التراث العربي
سلسلة تصدرها وزارة الإعلام
في الكويت

- ١٦ -

تاج العروس

من جواهر القاموس

للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

الجزء الرابع عشر

تحقيق
عبد العليم الطحاوي

راجعه
عبد الكريم العزباوى و عبد الستار احمد فراج
باشراف لجنة فنية بوزارة الاعلام

١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م

مطبعة حكومة الكويت

تم إعادة طباعة هذا الجزء من قبل
المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الآداب

رمـــوز القـــاموس

ع = مـوضع
د = بلـد
ة = قريـة
ج = الجمـع
م = معروف
جج = جمع الجمع

رمـوز التحقيـق وإشـاراته

(١) وضع نجمة (*) بجوار راس المادة فيه تنبيه على ان المادة موجودة فى اللسان .

(٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والعباب بالهامش دون تقيد بمـادة معناه ان النص المعلق عليه موجود فيها فى المادة نفسها التي يشرحها الز بيدى .

(٣) الاستدراك وضع امامه القوسان هكذا [ ]

بسم الله الرحمن الرحيم

فصل الكاف مع الراء

[ك أ ر]

[] مِمّا يُسْتَدْرك هنا :

الكَأَرُ . بالتَّحْرِيك ، قال ابنُ فارِس : هو أَنْ يَكْأَرَ الرّجلُ من الطَّعام ، أَي يُصِيبَ منه أَخْذًا وأَكْلاً(١) . نقله الصاغانيُّ(٢) .

[ك ب ر] *

(كَبُرَ) الرَّجُلُ ، (كَكَرُم) ، يكْبُر (كِبَرًا ، كعِنَبٍ ، وكُبْرًا ، بالضَّمِّ ، وكَبَارةً ، بالفتح : نَقِيضُ صَغُرَ ، فهو كَبِيرٌ وكُبَّارٌ ، كرُمّانٍ) ، إِذا أَفْرَط ، (ويُخَفَّفُ ، وهي بهاءٍ ج كِبَارٌ) ، بالكسر ، (وكُبَّارُون ، مُشَدَّدَةً) ، أَي مع ضَمِّ الكافِ ، (ومَكْبُوراءُ) ، كمَعْيُوراءَ ومشْيُوخاءَ .

(والكَابِرُ : الكَبِيرُ) ، ومنه قولُهم : سادُوكَ كابِرًا عن كابِرٍ ، أَي كَبِيرًا عن كبِيرٍ ، في المجْد وَالشَّرَف .

(وكَبَّرَ تَكْبِيرًا وكِبَّارًا ، بالكَسْر مشدَّدَةً) ــ وهي لُغَةُ بَلْحَارِث بن كَعْبٍ وكَثِير من اليمن ، كما نَقَلَه الصاغانيّ ،ــ (: قَالَ :اللهُ أَكْبَرُ) ، قال الأَزهريُّ :وفيه قولان : أَحدُهما أَنَّ معناه : اللهُ كَبِيرٌ ، فوَضَع أَفْعَلَ مَوْضِع فَعِيل ، كقوله تعالَى : ﴿هُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾(١) أَي هُوَ هَيِّن عليه ؛ والقولُ الآخرُ : أَنَّ فيه ضَمِيرًا : المَعْنَى : الله أَكْبَرُ كَبِيرٍ . وكذٰلك الله الأَعَزُّ ، أَي أَعَزُّ عزيزٍ . وقيل : معناه : الله أَكبرُ من كلِّ شيْءٍ ، أَي أَعْظَم ، فحُذِفَ لِوُضوح معناه . وأَكْبَرُ خبرٌ ، والأَخبارُ لا يُنْكَر حَذْفُهَا . وقيل : معناه اللهُ أَكبرُ من أَنْ يُعْرَف كُنْهُ كِبْرِيائه وعَظَمَته ، وإِنَّمَا قُدِّرَ له ذٰلك وأُوِّلَ لأَنَّ أَفْعَل فَعْلَى(٢)

---

(١) في العباب : « أَوْ أَكْلاً » .

(٢) في التكملة والعباب وزاد فيه : وأَكأَر الفصيل ، إِذا بدا في سنامه شحم ، وأكأر البعير بالمنز ، إِذا رفع ذَنَبَه ؛ والتليين فيهما أَكثر .

(١) سورة الروم الآية : ٢٧ .

(٢) في الأصل واللسان : فعل ، والصواب من النهاية .

يَلْـزَمُه الأَلِفُ واللَّامُ أَو الإِضَـافةُ ، كالأَكْبَرِ ، وأَكْبَر القَوْمِ .

وقولُهم: اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا ، مَنْصُوبٌ بإِضمارِ فِعْلٍ ، كأَنَّهُ قال : أُكَبِّـرُ تَكْبِيرًا ، فقوله كَبِيرًا بمعنى : تَكْبِيرًا ، فأَقَامَ الاسمَ مُقامَ المَصْدَرِ الحقيقيّ[1] .

(و) كَبَّرَ (الشَّيْءَ : جَعَلَه كَبِيرًا) .

(واسْتَكْبَرَه وأَكْبَرَه : رَآه كَبِيرًا وعَظُمَ عِنْدَهُ) ، عن ابن جِنِّي .

(وكَبِرَ) الرجـلُ ، (كفَـرِحَ) ، يَكْبَرُ (كِبَـرًا ، كعِنَب ، ومَكْبِـرًا ، كمَنْزِلٍ) ، فهـو كَبِيرٌ : (طَعَـنَ فى السِّنِّ) ؛ من الناسِ والدَّوابِّ . فعُرِف من هٰذا أَنَّ فِعْلَ الكِبَرِ بمَعْنَى العَظَمة ككَرُمَ ، وبِمَعْنَـى الطَّعْنِ فى السِّنِّ كفَرِحَ ، ولا يجوزُ استِعْمَالُ أَحدهما فى الآخَرِ اتفاقاً ، وهٰذا قد يَغْلَطُ فيه الخاصَّةُ فضلاً عن العامَّة .

(وكَبَرَه بسَنَة ، كنَصَرَ : زادَ عَلَيْه) وفى النَّوادِرِ لابنِ الأَعرابىِّ : ما كَبَرَنِى إِلاَّ بسَنَة ، أَى ما زادَ عَلَىَّ إِلاَّ ذٰلك .

(و) يُقالُ (:عَلَتْهُ كَبْرَةٌ) ،بالفتح ، (ومَكْبَرَةٌ ، وتُضَمُّ باؤُهَا ، ومَكْبِـرٌ ، كمَنْزِلٍ) ، وكِبَرٌ ، كعِنَب ، إِذا أَسَنَّ ، ومنه قولهم : الكِبَرُ عِبَرٌ .

(وهُوَ كُبْرُهُم ، بالضّمِّ ، وكِبْرَتُهم ، بالكَسْرِ ، وإِكْبِرَّتُهـم[1] ، بكَسْـرِ الهَمْزَة والباءِ وفَتْحِ الرَّاءِ مُشَدَّدَةً وقد تُفْتَحُ الهمْزَةُ ، وكُبُرُّهُم وكُبُرَّتُهُم ، بالضَّمَّات مُشَدَّدتَيْن) ، الأَخير ، قال الأَزهرىُّ : هٰكذا قَيَّدَه أَبو الهَيْثَـم بخَطِّه . أَى (أَكْبَرُهم) فى السِّنِّ أَو الرِّيَاسَة (، أَوْ أَقْعَدُهُم بالنَّسَبِ) ، وهـو أَن يَنْتَسِبَ إِلى جَدِّه الأَكبـر بآبَاءٍ أَقَلَّ عَدَدًا من باقِى عَشِيرَته .

وفى الصحاح :كِبْرَةُ وَلَدِ أَبَوَيْهِ ، إِذَا كان آخِرَهُم ، يستوى فيه الواحدُ والجمـعُ ، والمذكَّرُ والمؤنثُ فى ذٰلك سواءٌ ، فإِذا كان أَقعدَهم فى النَّسَب قيل : هو أَكْبرُ قَوْمِه وإِكْبِرَّةُ قَوْمِه ،

(1) فى اللسان والنهاية : « وقيل منصوب على القطع من اسم الله » .

(1) فى التكملة : « قال كراع : لا يوجد فى الكلام على إفعِلّ إلا إكْبِرّ » .

بوزن إِفعِلَّة ، والمرأَةُ فى ذٰلك كالرّجلِ .
وقال الكسائىُّ : هو عِجْزَةُ وَلَد أَبَوَيْه : آخِرُهم ، وكذٰلك كِبْرة وَلَدِ أَبَوَيْه ، أَى أَكْبَرهم . ورَوَى الإِيادىّ عن شَمِر قال : هٰذا كِبْــرةُ ولدِ أَبَوَيْه ، للذَّكَر والأُنثى ، وهو آخِرُ ولد الرَّجُل ، ثم قال : كِبْرَةُ ولَدِ أَبيه مثل[1] عِجْزَة .

قال الأَزهرىّ : والصواب أَنَّ كِبْرَةَ وَلَدِ أَبيه أَكْبرُهم ، وأَمّا آخِرُ وَلَدِ أَبيــهِ فهو العِجْزَة .

وفى الحديث : « الوَلاءُ للكُبْرِ » ، أَى لأَكْبَرِ ذُرِّيَّةِ الرّجلِ : وفى حديث آخَر : « أَنَّ العَبَّاسَ كان كُبْرَ قَوْمِهِ » لأَنَّهُ لم يَبْقَ من بنى هاشِم أَقْرَب منه إِلَيْه ، وفى حديث الدَّفْنِ : « ويُجْعَل الأَكْبَر مِمَّا يلِى القِبْلَةَ » أَى الأَفْضل ، « فإِن استَوَوْا فالأَسَنّ » وأَمّــا حديثُ ابنِ الزُّبيْرِ . وهدْمه الكَعْبَةَ : « فَلَمَّا أَبرزَ عن رَبَضِه دعَا بكُبْرِه »[2] فهو

(١) أى لفظه كلفظه وأنه للمذكر والمؤنث سواء ؛ وهذه الكلمة فى اللسان بدلا منها لفظ « بمعنى » وعليها يرد تصويب الأزهرى بعده .

(٢) الفائق : ١ /٤٩٦ وضبط فيه الرُّبْض بضم الراء وسكون الباء أى أساس بنائه ، وأمــا الربَض كما هنا بالفتح فهو : ما حول البناء .

جمع أَكْبر ، كأَحْمَر وحُمْــر ، أَى بمَشَايِخه وكُبَرائه .

(وكَبُرَ) الأَمْرُ ، (كصَغُــر) ، كِبَرًا وكَبَارَةً : (عظُمَ ، و) كُلُّ ما ، (جَسُمَ) فقــد كَبُرَ .

(والــكِبْرُ) ، بالكَسْــر : (مُعْظَــمُ الشَّىْءِ) ، وبِهِ فَسَّر ثَعلبٌ قولَه تَعالى ﴿والَّذِى تَوَلَّى كِبْرَه مِنْهُم لَهُ عَذابٌ عَظِيمٌ﴾[1] يعنى مُعْظَمَ الإِفك . وقال ابنُ السِّكِّيت : كِبْرُ الشَّىْءِ : مُعْظَمه ، بالكَسْر ، وأَنشد قَولَ قَيْسِ بنِ الخَطِيم :

تَنَامُ عَن كِبْرِ شأْنِهَــا فــإِذَا
قَامتْ رُوَيْــدًا تكادُ تَنْغَــرِفُ[2]

(و) الكِبْرُ : الرِّفْعةُ و (الشَّرَفُ ، ويُضَمُّ فِيهِمَا) ، قال الفرّاءُ : اجتمع القُرّاءُ على كسر الكاف فى ﴿كِبْرَهُ﴾ وقــرأَهــا حُمَيْدُ الأَعْرَجُ وَحْــدَه « كُبْرَه » بالضَّمِّ وهو وَجْهٌ جيِّد فى النَّحو ، لأَنَّ العرب تقول : فلانٌ تَولَّى

(١) سورة النور الآية ١١

(٢) ديوانه واللسان والصحـاح ، وفى التكملة والعبـاب « عن كُبْر » بضم الكاف .

عُظْمَ الأَمر ، يريدون أَكْثَرهُ . وقال ابنُ اليَزِيدِىّ : أَظنُّهَا لُغَةً . وقال الأَزْهرِىُّ : قاس الفَرَّاءُ الكُبْر على العُظْم ، وكلامُ العربِ على غَيْرِه . وقال الصّاغَانىُّ : وكُبْرُ الشَّىْءِ ، بالضَّمّ ، مُعْظَمُه . ومنه قِراءَةُ يعقوب وحُمَيْد الأَعْرجِ ﴿ والَّذِى تَولَّى كُبْرَهُ ﴾ [1] وعلى هٰذه اللّغة أَنشد أَبو عَمْرو قَولَ قَيْسِ بن الخَطِيم السّابقَ .

(و) الكِبْرُ (: الإِثْمُ) ، وهو من الكَبِيرَة ، كالخِطْءِ من الخَطِيئَة . وفى المُحْكَم : الكِبْرُ : الإِثمُ (الكَبِيرُ كالْكِبْرةِ ، بالكَسْر) ، التّأْنِيث على المُبالَغَة .

(و) الكِبْرُ (: الرِّفْعَةُ فى الشَّرَف . و) الكِبْرُ : (العظَمةُ والتَّجبُّرُ ، كالكِبْرِياءِ) ، قال كُراع : ولا نَظير له إِلاّ السِّيمِياءُ : العلامة ، والجِرْبِياءُ : الرِّيحُ التى بين الصَّبَا والجَنُوب ، قال : فَأَمَّا الكِيمِيَاءُ فكلمة أَحسبها أَعجميّة . وقال ابنُ الأَنْبارىّ الكِبْرِياءُ : المُلْك فى قوله تَعالَى : ﴿وتَكُونَ لَكُمَا الكِبْرِياءُ فى الأَرْض﴾ [1] أَى المُلْك .

(وقَدْ تَكَبَّرَ واسْتَكْبَرَ وتَكابَر) ، وقِيلَ : تَكبَّر من الكِبْرِ ، وتَكَابَر من السِّنِّ . والتَّكَبُّر والاسْتِكبارُ : التَّعَظُّم.

وقولُه تعالى : ﴿سأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِىَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فى الأَرْضِ بغَيْرِ الحَقِّ﴾ [2] قال الزَّجّاج : معنى يتكبّرون أَنَّهم يَرَوْن أَنَّهُم أَفضَلُ الخَلْق ، وأَنّ لهم مِنَ الحقّ ما ليس لغيرهم ، وهٰذه لا تكُون إِلاّ لِلّه خاصّة ، لأَن اللهَ سبحانَه وتعالَى هو الذى له القُدْرَة والفَضلُ الذى ليس لأَحَدٍ مثْلُه ، وذٰلك الذى يَسْتحِقُّ أَن يُقَالَ له المُتَكَبِّر ، وليس لأَحَدٍ أَن يتكَبَّر ، لأَنَّ الناس فى الحُقوق سواءٌ ، فليس لأَحد ما ليس لغيره ، وقيل : إِنّ يَتَكَبَّرُون هُنا من الكِبَرِ لا من الكِبْرِ ، أَى يَتَفَضَّلُون ويَرَوْن أَنّهم أَفضلُ الخَلْق .

(1) سورة النور الآية ١١ .

(1) سورة يونس الآية ٧٨ .

(2) سورة الأعراف الآية ١٤٦ .

وفى البصائر للمصنّف : الكِبْر والتَّكَبُّر والاسْتِكْبَارُ متقاربَة ، فالكِبْرُ : حالةٌ يتخصّص بها الإنسان من إعجابه بنفْسه ، وأَنْ يرى نفسَه أَكْبرَ من غيره . وأَعظمُ الكِبْر التَّكَبُّر على الله بالامتنَاع عن قبول الحقّ . والاستِكْبَارُ على وَجْهيْن : أَحدهما : أَنْ يَتَحَرَّى الإِنْسَانُ ويَطْلبَ أَن يكُونَ كبيرًا ، وذٰلك متى كان على ما يَجِبُ ، وفى المَكَان الذى يَجِب ، وفى الوقْت الذى يَجِب ، فهو محمود ؛ والثانى : أَن يَتَشَبَّع (١) فيُظْهِر من نَفْسِه ما ليس له ، فهٰذا هو المَذْمُوم ، وعليه وَرَدَ القرآنُ وهو قولُه تعالَى : ﴿أَبَى واسْتَكْبَرَ﴾ (٢) وأَما التَّكَبُّر فعلى (٣) وَجْهيْن : أَحدهما : أَنْ تكونَ الأَفْعَالُ الحَسَنَة كَبِيرَةً فى الحقيقة ، وزائدةً على محاسن غَيْره ، وعلى هٰذا قولُه تعالَى ﴿العَزِيزُ الجبَّارُ المُتَكَبِّر﴾ (٤) والثّانى : أَن يكون مُتكَلِّفاً لذلك مُتَشَبِّعاً (١) ، وذٰلك فى عامَّة الناس ، نحو قوله تعالى ﴿يَطْبَعُ اللهُ عَلَى كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّر جَبَّار﴾ (٢) وكلّ من وُصِفَ بالتكبّر على الوجه الأَوّل فمحمودٌ ، دون الثانى ، ويدلُّ على صحَّة وَصف الإِنسانِ به قولُه تَعالَى : ﴿سأَصْرِفُ عن آياتِىَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُون فى الأَرْضِ بغَيْر الحَقّ﴾ (٣) والتَّكبُّر على المُتكَبِّر صدقة . والكِبْرِياءُ : التَّرَفُّع عن الانْقِيَاد ، ولا يَسْتَحِقُّه إِلاَّ اللهُ تعالَى ، قَال تَعالَى : «الكِبْرِيَاءُ رِدائِى والعَظَمَةُ إِزارِى ، فمنْ نَازَعنِى فى شَىْءٍ منهما قَصَمْتُه ولا أُبالِى» .

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿إِنَّهَا لإِحْدَى الكُبَر﴾ (٤) (كصُرَد ، جَمْعُ الكُبْرَى) ، تأْنيثُ الأَكْبَر ، وجمع الأَكْبر الأَكَابِرُ والأَكْبَرُون ؛ قال : ولا يُقَالُ كُبْر ، لأَنّ هٰذه البِنْيَة جُعِلت للصِّفَة خاصّةً مثل الأَحْمر والأَسْوَد .

(١) فى مخطوطة البصائر : « يتشنّع » بالنون .
(٢) سورة البقرة : الآية ٢٤ .
(٣) فى الأصل « على » .
(٤) سورة الحشر الآية : ٢٣ .

(١) فى مخطوط البصائر : « متشنعاً » .
(٢) سورة غافر الآية ٣٥ .
(٣) سورة الأعراف الآية : ١٤٦ .
(٤) سورة المدثر الآية : ٣٥ .

وأَنت لا تَصف بأَكْبر كما تَصف بأَحْمَر ، ولا تقولُ هٰذا رجلٌ أَكبرُ حتَّى تَصلَه بمِنْ أَو تُدْخِلَ عليه الأَلِفَ واللّامَ . وأَمَّا حَدِيثُ مازِنٍ : «بُعِثَ نَبِيٌّ من مُضَرَ بدِين اللهِ الكُبَر » فعلى حذْف مُضَاف ، تَقْدِيرُه بشَرَائِع دِينِ اللهِ الكُبَرِ .

(و) الكَبَرُ (بالتَّحْرِيك : الأَصَفُ)(١) فارِسِيٌّ مُعَرَّب ، وهو نَبَاتٌ له شَوْكٌ ، (والعامَّةُ تقولُ : كُبَّارٌ) ، كرُمَّان .

(و) الكَبَرُ (: الطَّبْلُ) ، وبه فُسِّر حديثُ عبدِ اللهِ بنِ زيْد صاحِبِ الأَذان « أَنَّهُ أَخَذَ عُودًا فى منَامِهِ ليتَّخِذَ منْه كَبَرًا » رواه شَمِرٌ فى كِتَابِه ، قال : الكَبَرُ : الطَّبْلُ ، فيما بلَغَنا ، وقيل : هو الطَّبْلُ ذو الرَّأْسَيْن ، وقيل : الطَّبْلُ الّذِى له وَجْهٌ وَاحدٌ ، بِلُغَة أَهل الكُوفَة ، قاله اللَّيْث ؛ وفى حديث عَطاءٍ « أَنَّه سُئِلَ عن التَّعْوِيذ يُعلَّقُ على الحائض فقال : إنْ كان فى كَبَرٍ فلا بَأْس »

أى فى طَبْل صغير ، وفى رواية : إنْ كان فى قَصَبةٍ . (ج كِبَارٌ وأَكْبارٌ) ، كَجَمل وجِمال وسبب وأَسْباب .

(و) الكَبَرُ (: جبلٌ عظِيمٌ) ، والمضْبُوطُ فى التَّكْمِلَة الكُبَرُ ، بالضَّمّ ، ومثلُه فى مختصر البُلْدَان . (و) كَبَرُ (: نَاحِيَةٌ بخُوزِسْتَانَ) ، نقلَه الصّاغَانىّ . قلتُ : وهو من أَعمال البَاسِيان من خُوزِستان ، وباؤه فارِسِيّة .

(و) من المجاز : (أَكْبَرَ الصَّبِىُّ) ، إذَا (تَغوَّطَ ، و) أَكْبَرَت (المَرْأَةُ : حاضَتْ) ، وبه فَسَّر مُجاهِدٌ قولَه تعالَى : ﴿فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرنهُ﴾ (١) ، قال ، أَى حِضْن ، وليس ذٰلك بالمعْرُوف فى اللّغة ، وأَنشد بعضُهم :

نَأْتِى النِّسَاءَ على أَطْهَارِهِنَّ ولا
نَأْتِى النِّسَاءَ إِذَا أَكْبَرْنَ إِكْبَارَا (٢)

قال الأَزهرىّ : فإِنْ صَحَّت هٰذه اللّفْظَةُ فى اللّغَة بمعنَى الحَيْض فلها مَخْرَجٌ حَسَنٌ ، وذٰلك أَنّ المرْأَةَ إذا

(١) فى العباب : « قال الدينورىّ : اسمه اللّصَف ، وقد زعم بعضُ الرُواة أن الأصَف لغة فى اللصف » .

(١) سورة يوسف الآية ٣١
(٢) اللسان ، والعباب والتكملة .

حاضَتْ أوّلَ ما تَحيضُ فقد خَرَجت من حَدِّ الصِّغَرِ إلى حَدِّ الكِبَر : فقيل لها : أَكْبَرَت ، أي حاضَتْ فدخلت فى حَدّ الكِبَرِ المُوجِب عليها الأَمرَ والنَّهْىَ . ورُوِىَ عن أَبى الهَيْثم أَنّه قال : سأَلْتُ رجلاً من طَيِّئٍ فقلتُ : يا أخا طَيِّئٍ أَلَكَ زَوْجة ؟ قال : لا ، واللهِ ما تَزَوَّجْتُ وقد وُعِدْتُ فى بنْتِ عمٍّ لى ؛ قلتُ : وما سِنُّها ؟ قال : قد أَكْبَرتْ أَوكَرَبَت . قلْت : ما أَكْبَرَت ؟ قال : حاضَتْ . قال الأَزهرىُّ : فلُغَة الطّائِىّ تُصحّح أَنَّ إِكبارَ المرأَةِ أَوَّلُ حَيْضِها ، إلاَّ أَنّ هاءَ الكِنايةِ فى قول اللهِ تعالى : ﴿أَكْبرْنهُ﴾ تَنفى هٰذا المعنَى . ورُوى عن ابن عبّاسٍ رضى الله عنهما أَنّه قال : « أَكْبرْنَهُ » : حِضْن ، فإن صحّت الرّواية عن ابن عبّاس سلَّمْنا له وجعلْنا الهاءَ هاءَ وَقْفَة لا هاءَ كناية ، والله أَعْلم بما أَراد .

(و) أَكْبَرَ (الرجُلُ : أَمْذَى وأَمْنَى) ، نقلَه الصاغَانىُّ

(وذُو كُبَارٍ ، كغُراب : مُحَدِّثٌ) اسمُه شَرَاحِيل الحِمْيرىُّ .

(و) ذُو كِبَارٍ ، (بِكَسْرِ الكاف : قَيْلٌ) من أَقْيالِ اليَمنِ ، واسمُه عمْرو ، كما نقله الصاغانىّ . قلْت : ومن ذُرِّيَّته : الشَّعْبِىّ عامِرُ بن شَرَاحِيل ابن عبْد ذِى كِبَارٍ .

(و) فى حديث أَبى هُرَيْرة رضى الله عنْه : « سجدَ أَحدُ الأَكْبَرَيْن فى ﴿إذا السَّماءُ انْشَقّت﴾ [1] (الأَكْبران) : الشَّيْخَان (أَبُو بكْر وعُمرُ رضى الله تعالى عنهما) .

(والكَبِيرة) : الفَعْلَة القَبِيحَة من الذُّنوب المَنْهِىّ عنها شَرْعاً ، العَظِيم أَمْرُها كالقَتْلِ والزِّنَا والفِرارِ من الزَّحْفِ وغير ذٰلك ، وهى من الصِّفات الغالِبَة ، وجَمْعُها الكَبائرُ . وفى الحديث ، عن ابنِ عَبَّاسٍ أَن رجلاً سأَلَهُ عن الكَبائِر ، أَسَبْعٌ هى ؟ فقال : هن من السَّبْعمائةِ أَقْربُ ، إلاَّ أَنّه

(١) سورة الانشقاق الآية الأولى .

لا كَبِيرَةَ مع الاسْتِغْفَار ، ولا صغيرةَ مع الإصرار » .

والكَبِيرة : (ة ، قُرْب جَيْحونَ) ، نقله الصاغانىّ. قلت : ومنها إسْحَاق ابن إبراهِيم بن مُسْلِمٍ الكَبِيرىّ ، روى عنه محمّد بن نَصْرٍ وغيره . قاله الحافظ.

(والأَكْبر ، كإِثْمِد وأَحْمَد : شئٌ كأَنَّه خَبِيصٌ يابِسٌ) فيه بعض اللِّين (لَيْس) بشمعٍ ولا عَسَلٍ ، وليس (بشَدِيد الحَلاَوةِ) ولا عَذْب ، (يَجِيءُ به النَّحْلُ) كما يَجِيءُ بالشَّمعِ .

(و) إِكْبِرَة وأَكْبَرة[1] (بِهاءٍ : ع) من بلاد بنى أَسد قال المَرّارُ الفَقْعسِيّ :

فَما شَهِدَتْ كَوَادِسُ إِذْ رَحلْنَا
ولا عَتَبَتْ بأَكْبِرةَ الوُعُولُ[2]

وفى مختصر البُلْدان أَنَّه من أَوْدِيَة سَلْمَى الجَبَلِ المعروفِ ، به نَخلٌ وآبارٌ مَطْوِيَّة ، سكَنها بنو حُدَاد[3] .

(1) فى معجم البلدان : (أَكبِرَة) بالفتح وكسر الباء
(2) اللسان .
(3) فى معجم البلدان « حُدَاد بن نصر بن سعد بن نبهان » .

[] ومِمّا يُسْتدْرك عليه :

المُتَكَبِّر والكَبِير فى أَسْمَاءِ الله تعالى : العظِيمُ ذو الكِبْرِيَاءِ ، وقيل : المُتَعالِى عن صِفات الخَلْق ؛ وقيل : المُتَكَبِّر على عُتَاةِ خَلْقِه ، والتاءُ فيه للتفرُّد والتَّخصّص[1] لا تاءُ التَّعاطى والتَّكَلُّف[2] .

والكِبْرِيَاءُ ، بالكَسْر : عِبَارةٌ عن كَمَال الذَّاتِ وكَمالِ الوُجوبِ ، ولا يُوصف بهما إلاَّ اللهُ تعالَى .

واستعملَ أَبُو حَنِيفَةَ الكِبَرَ فى البُسْرِ ونَحْوِه من التَّمْرِ .

ويُقَالُ : علاَه المَكْبَرُ ، والاسم الكَبْرَةُ .

وقال ابنُ بُزُرْج : هٰذه الجاريةُ من كُبْرَى بَنَاتِ فُلان : يريدُون من كِبارِ بناتِه .

ويُقَالُ للسَّيْفِ والنَّصْلِ العَتيقِ الذى

(1) فى مطبوع التاج : والتخصيص ، والصواب من اللسان .
(2) فى مطبوع التاج : « التخلص » والمثبت من اللسان والنهاية .

قدُمَ : عَلَتْهُ كَبْرَةٌ ، وهو مَجاز ، ومنه قولُه :

سَلاَجِمُ يَثْرِبَ اللَّاتِى عَلتْها
بِيثْرِبَ كَبْرَةٌ بعْدَ المُرُونِ(١)

وفى المُحْكَم : يُقال للنَّصْل العَتِيقِ الَّذِى قد علاَه صَدأً فأفْسده : عَلَتْهُ كَبْرَةٌ .

وكَبُرَ عليه الأَمْرُ ، ككَرُمَ : شَقَّ واشْتَدَّ وثَقُلَ ، ومنه قَوْلُه تعالَى : ﴿إنْ كَانَ كَبُرَ عليكُمْ﴾ (٢) وقوله تعالَى : ﴿أَوْ خَلْقاً ممَّا يكْبُرُ فى صُدُوركم﴾ (٣) وقولُه تعالى : ﴿وإنَّها لَكَبِيرَةٌ﴾ (٤) وفى الحديث : «وما يُعذَّبانِ فى كَبِيرٍ» أَى أمرٍ كان يَكْبُرُ عليهما ويَشقُّ فعلُه لو أراداه ، لا أنَّه فى نَفْسِه غَيْرُ كَبِير .

والكِبْرُبالكَسْرِ :الكُفْرُوالشِّرْك(٥) ،ومنه الحديث : «لايَدْخُل الجَنَّةَ مَنْ فى قَلْبِه مِثْقالُ حَبَّة خَرْدَلٍ منْ كِبْرٍ» .

وعن أَبى عمْرو : الكَابِرُ : السيِّدُ . والكابِرُ : الجَدُّ الأَكْبَرُ .

ويَوْمُ الحجِّ الأَكْبرِ ، قيل : هو يَوْمُ النَّحْرِ ، وقيل : يوْمُ عرفَة ، وقيل غير ذلك .

وفى الحديث : «لا تُكابِرُوا الصَّلاَةَ» ، أى لا تُغَالِبُوها .

وقال شَمِرٌ : يُقَالُ : أَتانى فُلانٌ أَكْبَرَ النَهارِ ، وشَبَابَ النَّهارِ ، أى حِينَ ارْتفعَ النَّهارُ . قال الأَعْشَى :

ساعَةً أَكْبَرَ النَّهارِ كما شَدَّ
مُحِيلٌ لبُونَه إعْتامَا(١)

وهو مَجازٌ ، يقول : قَتَلْنَاهُم أَوّلَ النّهار فى ساعة قَدْرَ ما يَشُدُّ المُحيلُ أخلافَ إبلِهِ لئلاَّ يَرْضَعها الفُصْلانُ .

---

(١) اللسان والأساس ونسبه للطرماح وهو فى ديوانه ١٨٠ مقطوعة ٤٩ .

(٢) سورة يونس الآية : ٧١ وتمامها « إن كان كَبُرَ عليكم مقامى وتذكيرى بآيات الله فعلى الله توكلت » . .

(٣) سورة الإسراء الآية : ١٧ .

(٤) سورة البقرة الآية : ٤٥

(٥) عبارة ابن الأثير فى تفسير الحديث الآتى هى « يعنى كِبْرَ الكفرِ والشرك » .

---

(١) اللسان ، والصبح المنير– ١٧٤ . وفى المزهر (٢/ ٣٧٢) نقلا عن ابن جنى «قال ثعلب :أخذت على المفضل الضبى فى مجلس واحد ثلاث سقطات وعدّ منها هذا البيت وقال فقلت : عافاك الله ، إنما هو مخيل رأى خال السحابة فأشفق منها على بَهْمه» وفى الديوان «مخيل» وضبطت «النهار» فى اللسان بالرفع

والكِبْــريتُ فِعْلِيــتٌ ، على قَــوْل بعض ، فهٰذا محلُّ ذِكْــره ، يقالُ : ذهبٌ كِبْرِيتٌ ، أى خالِصٌ . وقــد تقَدَّم ذكْرُه فى التّاءِ .

وقــولُه تعــالَى ﴿قَالَ كَبيرُهــم أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَباكُمْ﴾ (١) قــال مجاهــدٌ : أَى أَعْلَمُهــم ، كأَنَّه كان رئيسَهــم . وأَمَّا أَكْبَرُهُــم فى السِّنّ فرُوبيلُ . والرَّئيسُ كانَ شَمْعُونَ . وقَال الـكسَائــىُّ فى روَايتــه : كَبيــرُهُم يَهُوذَا .

وقــولُه تعــالى ﴿إِنَّهُ لَكَبيــرُكُم الَّذى عَلَّمكُم السِّحْر﴾ (٢) أَى مُعلِّمكُم ورئيسُكم . والصَّبــىُّ بالحجَاز إِذا جــاءَ من عنْد مُعلِّمه قــال : جِئْتُ من عنْد كَبِيــرى .

والأَكَابِــرُ : أَحْيَاءٌ من بَكْرِ بن وائل ، وهم : شَيْبَانُ وعَامرٌ وجُلَيْحَةُ (٣) من بنــى تَيْــم الله بن ثَعْلَبَــةَ بنِ عُكَابَةَ ، أَصابتْهُم سنَةٌ فانْتَجَعُوا بلادَ تَميمٍ وضَبَّةَ ، ونزلُوا على بَدْر بن حَمْرَاءَ الضَّبِّىِّ فأَجارَهُمْ ، ووَفَى لهم ، وفى ذٰلك يقولُ بَدْرٌ :

وَفَيْتُ وَفَاءً لَــمْ يَرَ الناسُ مِثْلَــهُ
بتِعْشارَ إِذْ تَحْبُو إِلَىَّ الأَكَابرُ (١)

والكُبُــر ، بضَمَّتَيْــن : الرِّفْعَــةُ فى الشَّرف ، قــال المرَّارُ :

ولِــىَ الأَعْظَمُ من سُلَّافِهــــا
ولِــىَ الهَــامةُ فيهــا والكُبُرْ (٢)

وكِبيــرٌ ، بــكسر الـكاف لُغــةٌ فى فتحهــا ، صرَّحَ بــه النَّوَوىُّ فى تَحْريره وغيْره .

وكابرهُ علَى حقِّه : جاحَدَهُ وغَالَبَهُ [علَيْه] (٣) وكُوبِرَ على ماله ، وإِنَّه لمُكَابَرٌ علَيْــه ، إِذا أُخِــذ منــه عَنْوةً وقهْرًا . وأُرْتِــجَ على رجُل فقــال :

(١) سورة يوسف الآية ٨٠ .
(٢) سورة طه : الآية ٧١
(٣) فى اللسان « طلحة » وهو تحريف وماهنا موافق للتكملة والعباب .

(١) اللسان والعباب والتكملة .
(٢) هو المرار بن منقذ ، اللســان – وفى المفضليــات (رقم ١٦ : ٤٧) برواية : ولى النبعــة . . . والكبر فى البيت يفسَّر أيضاً بمعظم الأمر .
(٣) زيادة من الأساس .

إنَّ القَـوْلَ يجـيءُ أحياناً ويَذهبُ أحياناً ، فيعزُّ عند عُزُوبه طَلبُه ، ورُبَّما كُوبِرَ فأَبَى ، وعُولِجَ فقَسَا . كذا فى الأَساس .

وما بها مَكْبَرٌ ولا مَخْبَرٌ ، أى أحـدٌ .

وتَـكَابَر فلانٌ : أَرَى من نَفْسه أَنَّه كَبيرُ القَدْرِ أو السِّنِّ .

وأَكْبَرَت الواضِعُ : ولَدت وَلَـدًا كَبيرًا ، وهٰذه عن ابن القَطَّاع .

وكَبْرٌ ، بالفَتْـح : لقَبُ حَفْص بن عُمر بن حَبِيب [1] وباؤُه فارسيَّة .

وَسمَّوْا أَكْبَرَ ، وكَبيرًا ، ومُكَبِّـرًا كمُحَدِّث .

وكُبَـرُ كزُفَـرَ : جَبَـلٌ متَّصِـلٌ بالصَّيْمَرةِ [2] ، يُرَى من مَسَافَةِ عشْرين فَرْسَخاً أَوأَكثر .

وأَحْمَـدُ بنُ كُبَيْـرَةَ بن مقلـد الخَرَّاز [3] كجُهَيْنَة عن أَبـى القاسـم ابن بَيان ، مات سنة ٥٥٦ .

وأَبو كَبيــر الهُذَلىّ شاعــرٌ مشهور وهــو بكسر الـكاف [1] .

وكَبيــرُ بنُ عبد الله بن زَمْعَة بن الأَسود جَدّ أَبى البَخْتَرىّ [2] القاضى . وكَبيــر بن تَيْـم بن غالــب ، جَـدّ هِـلال بن خَـطَل المقْتُـول تحـت أَستار الكَعْبَة . وفى هُذَيْل : كَبِيرُ بن هِنْد [3] ؛ وفى أَسَد بن خُزَيْمة كَبيرُ بن غَنْم بن دُودَانَ بن أَسَد ، وعَمْرو بن شِهَاب بن كَبير الخَـوْلانىّ ، شَهِـدَ فَتْـحَ مصر . وفى بنى حَنيفَة كَبيرُ ابنُ حَبيب بن الحَـارث ، وهو جدُّ مُسَيْلِمَةَ الكَذّاب بن ثُمَامَةَ بن كَبير . [4] وضِرارُ بن الخَطّاب بن مِرْداس بن كَبير الفِهْـرىّ شاعــرٌ ، صحابــى ؛ وكَبيرُ بن الدُّئِل ، من وَلَده جماعَــةٌ ؛ وكَبيرُ بنُ مالك ، ذَكَره ابنُ دُرَيْد .

(١) فى ميزان الاعتدال للذهبي (٢١٣٤) : بن حكيم ، وفى العباب : ويقال : كَفَر . .

(٢) فى مطبوع التاج : بالصمير

(٣) فى المشتبه / ٥٤٢ الخزاز .

(١) فى هامش مطبوع التاج : « لعله سبق قلم ، فان المشهور المعروف أنه بفتح الكاف .

(٢) فى مطبوع التاج «البحتري» والصواب من كتب النسب

(٣) فى مطبوع التاج « هنيد » وفى اللسان (د وح) عند تفسير بيت المتنخل الهذلى :

« لكن كبير بن هند يوم ذلـكم . . . » .

قال : « كبير بن هند حىّ من هذيل »

(٤) فى جمهرة أنساب العرب ٣١٠ « كثير »

وأحمدُ بنُ أَبى الفائز الشَّرُوطىّ ابن الكُبْرىّ ، بالضّم ، سَمِعَ من ابن الحُصين . وإبراهيم بن عَقيل الكُبْرىّ من شيوخ الخَطيب . وبفتح الرّاءِ المُمالَة الشيخ أَبو الجَنَّاب أَحمدُ الخِيَوقىّ يُلَقَّب نَجْم الدِّين الكُبْرَى ، وقد تقدم فى ج ن ب.

وأَبو الفَرَج عبدُ الرَّحْمٰن بن عَبْد اللَّطيف المُكَبِّر ، كمُحَدِّث ، البَغْدَادىّ ، حدَّث عن أَبى سُكَيْنَة ، أَجازَ العِزَّ بن جَماعَة . ومُكَبِّر [1] بنُ عُثْمَان التَّنُوخىّ ، كمُحَدِّث ، عن الوَضِين بن عَطاءٍ .

وأَيْفَعُ بنُ شَرَاحيل الكُبَارىّ ، بالضمّ ، وَالدُ العَاليَة زَوْجَة أَبى إِسْحاقَ السَّبِيعىّ

وأبو كَبير : قَريةٌ بمصْرَ . وأَبُو القاسم الكَبّارى ، بالتشديد ، هو القبّارىّ ، بالقَاف ، وقد تقدم ذكْرُه .

[ك ت ر] *

(الكَتْرُ) ، بالفَتْح والتَّاءُ مُثَنَّاة فوقيَّة (: الحسَبُ والقَدْرُ) . يُقَال : هو رَفيعُ الكَتْر فى الحَسب ونحوه . (و) قال الليث : الكَتْر : جَوْزٌ ، أَى (وَسَطُ كُلِّ شَىْءٍ ، و) والكَتْرُ [1] : (مِشْيَةٌ) فيها تَخَلُّج . وقال الصّاغانىّ : (كمِشْيَة السَّكْرَان . و) الكَتْرُ (:الهَوْدَجُ الصَّغِير . و) الكَتْرُ : (حائِطُ الجَرِينِ) ، أَى جَرين التَّمْرِ والزَّبيبِ . (و) الكَتْرُ : (السَّنَامُ المُرْتَفِعُ) العَظِيمُ ، شُبِّه بالقُبَّة ، و(يُكْسر) ، عن ابن الأَعرابىّ ، (ويُحَرَّك ، كالكَتْرَة ، بالفَتْح) ، وهذه عن ابن الأَعرابىّ أَيضاً . وقيل : هو أَعْلاه ، وكذٰلك هو من الرَّأْس .

(وأَكْتَرَت النَّاقَةُ : عَظُمَ كَتْرُهَا) ، قال علْقمةُ بن عَبَدَةَ يَصفُ ناقةً [2] .

قدْ عُرِّيَتْ حِقْبةً حَتى استَطَفَّ لها
كَتْرٌ كحَافَةِ كِيرِ القَيْنِ مَلْمُومُ [3]

(١) فى ميزان الاعتدال : ٨٧٤٦ ضبط بفتح الباء مشددة ، ضبط حركة .

(١) فى اللسان ، «والكَتَرَة» . وما هنا موافق للتكملة .
(٢) فى العباب : ناقته .
(٣) الديوان ١٣٠ واللسان والعباب والمفضليات ٢ /١٩٨ وفى الصحاح والمقاييس : ٥/١٦٥/ عجزه

أى عُرِّيت هٰذه الناقَةُ من رَحْلِها فلم تُركَب بُرْهةً من الزَّمان ، ومعنَى استطفّ[1] : ارتَفع ، وقيل أَشرفَ وأَمكنَ ، قال الأَصمعىّ : ولم أَسمع الـكِتْر إلاّ فى هٰذا البيت .

وقال ابن الأَعرابىّ : الِكتْرةُ : القِطْعةُ من السَّنام . والكِتْرةُ : القُبَّةُ .

(و)الكِترُ ،(بالكَسْر : من قُبُور عاد) ، زعموا ، شُبِّه به السَّنَام ،(أَو بِنَاءٌ كالقُبَّة شُبِّه بهاالسَّنامُ) ، كما قاله الجَوْهرىّ .

ومن المَجاز : يُقَالُ للجمَل الجَسِيم : إنَّه لعَظِيم الـكِتْرِ . وقال اللَّيْث : الـكَتْر : أَصلُ السَّنام .

والكَتَرُ ، محرَّكَةً : جَبَلٌ بنَجْد .

[ك ث ر] *

(الكَثْرَةُ ، ويُكْسَر : نَقِيضُ القِلَّة) ، وفى الصّحاح : الكَسْرُ لغةٌ رديئة ، قال شيخُنَا : وهو الذى صَرَّح بـه فى الفَصِيح ، وجَزَم شُرّاحُه بأَنّ الأَفصحَ هو الفتح . وحَكَى ابنُ علاّن فى شرح الاقتراح أَنَّ الكثْرة مُثَلَّثة الكاف ، والفتحُ أَشْهَر ، ونَقَلَه غَيْرُه ، وأَنكر الضَّمَّ جماعةٌ ، وصَوَّب جماعةٌ الـكَسْرَ إذا كان مقروناً مع القِلَّة للازْدِوَاج ، (كالكُثْرِ ، بالضَّمِّ) ، يُقَال : الحَمْدُ للهِ على القُلِّ والكُثْرِ والقِلّ والكِثْر ، وفى الحَدِيث[1] «نِعْمَ المَالُ أَرْبَعُون ، والكُثْرُ ستُّون» ، الكُثْر بالضّمّ : الكثير ، كالقُلِّ فى القَلِيل . (و) الكُثْرُ (هُوَ : مُعْظَمُ الشَّىْءِ وأَكْثَرُه . و) قال اللَّيْث : الـكَثْـرَةُ : نَمَـاءُ العَـدَد ، يُقَال : (كَثُرَ) الشيءُ ، (ككَرُمَ) ، يَكْثُرُ كَثْرَةً وكَثَارَةً ، (فهـو كَثْرٌ) وكَثِيرٌ وكُثَارٌ وكاثِرٌ وكَيْثَرٌ ، (كعَدْل وأَمِير وغُرَاب وصاحِب وصَيْقَل[2]) الأَخِير نقَلَه الصاغانىّ ، وأَنشد أَبُو تُراب[3] :

هَلِ العزُّ إلاّ اللُّهَى والثَّرَا
ءُ والعَدَدُ الكَيْثَرُ الأَعْظَمُ[4]

(١) فى اللسان : ومطبوع التاج هنا وفى الشاهد استظف ، والصواب من المفضليات والعباب .

(١) الفائق (ت ب ع) ، والعباب وفيه : «قال قيس بن عاصم المنقرى : يا رسول الله : ما المال الذى ليس فيه تَبِعَة من طالب ولا من ضيف : فقال : نعم المال الأربعون والكُثْر الستون . . . » الحديث .

(٢) فى التكملة : على فَيْعَل .

(٣) فى مطبوع التاج : وأنشد لأبى تراب . ، والصواب من العباب واللسان والتكملة.

(٤) اللسان والتكملة والعباب .

كثر

(وَكَثَّرَهُ تَكْثِيرًا) : جَعَلَه كَثِيرًا ، (وأَكْثَرَهُ) كذٰلك . (ورَجُلٌ مُكْثِرٌ) ، كمُحْسِن (:ذُو مال) كثير ، أَو ذو كُثْر من المال ، (ومِكْثَارٌ ومِكْثِيرٌ بكسرِهما : كثيرُ الكَلَامِ) ، يستَوِى فيه الرجلُ والمَرْأَةُ .

(وأَكْثَرَ) الرجلُ (: أَتَى بكَثِير .و) أَكْثَرَ (النَّخْلُ : أَطْلَعَ) ،من الكَثَرمحرَّكة وهو طَلْع النَّخْلِ ، كما سيأْتى . (و) أَكْثَرَ الرجلُ (:كَثُرَ مالُه) ،كأَثْرَى .

(والكُثَارُ ،كغُرابٍ) : الكَثِير . (و) الكِثَار ،مثل (كِتَاب : الجَمَاعَاتُ) . يُقَال : فى الدَّارِ كُثَارٌ من النّاس وكِثَارٌ. ولا يكون إلاَّ من الحيوانات .

(وكَاثَرُوهم : فكَثَرُوهم : غَالَبُوهُم فغَلَبُوهُمْ) بالكَثْرة ،أَو كانُوا أَكثرَمنهم ، ومنه الحَديثُ : « إِنَّكُم لَمَع خَليقَتَيْن ما كَانَتَا مع شىءٍ إلاَّ كَثَّرتاه ») ، أَى غَلَبتاه بالكَثْرة وكانَتَا أَكثرَ منه ، (وكَاثَره الماءَ ، واسْتَكْثَرَه إِيَّاهُ) ، إذا (أَرادَ لِنَفْسِه منه كَثِيرًا لِيَشْرَبَ منه) وان كان الماءُ قليلاً .

(واسْتَكْثَرَ من الشَّىْءِ : رَغِبَ فى الكَثِيرِ مِنْهُ) ، وأَكْثَرَ منه أَيضاً .

(والكَوْثَرُ) ، كجوْهر (:الكَثِيرُ من كُلِّ شىْءٍ . و) الكَوْثَرُ (: الكَثِيرُ المُلْتَفّ من الغُبَارِ) إذا سَطَعَ وكَثُر . هُذَلِيَّةٌ ، قال أُميَّةُ يصف حِماراً وعانَتَه :

بِحامِى الحَقِيقِ إذا ما احْتَدَمْنَ
وحَمْحَمْنَ فى كَوْثَرٍ كالجِلَالِ[1]

أَراد فى : غُبَارٍ كأَنّه جِلالُ السَّفينة .

(و) جاءَ فى بعضِ التفاسيرِ أَنَّ المُرادَ بالكَوْثَرِ فى الآيَة (الإِسْلامُ والنُّبُوَّةُ) ، وقيل : القرآنُ ، وقيل الشَّفَاعَةُ العُظْمَى لأُمَّته ، وقيل : الخَيْرُ الكَثِيرُ الَّذى يُعْطِيه اللهُ أُمَّتَه يومَ القيامة .

(و)كَوْثَر :(ة بالطَّائِفِ كانَ الحَجَّاجُ مُعَلِّماً بها) ، هٰكذا نقله الصاغانىّ ، وفى مختصر البُلْدَان أَنَّه : جبَلٌ بينَ المَدِينة والشامِ .

(١) اللسان والأصل « بحامى » وفى المقاييس : ٥/١٦١ عجزه ، وفى شرح أشعار الهذليين : ٥٠٤ أمية بن أبى عائذ الهذلى « الكوثر : العَجَاج ، شبهه بجلال الدواب ».

(و) الكَوْثَــرُ (: الرَّجُلُ الخَيِّــرُ المِعْطَـاءُ)، كثيــر العَطَـاءِ والخَيْر، (كالكَيْثَرِ ، كصَيْقَلٍ): وهو السَّخِيُّ الجَيِّد، قال الكُمَيْتُ :

وأَنْــتَ كَثِيرٌ يا ابْنَ مَرْوَانَ طَيِّبٌ
وكَانَ أَبوكَ ا بنُ العَقَائِلِ كَوْثَرَا [١]

(و) قِيل: الكَوْثَرُ هــو (: السَّيِّدُ) الكَثِيرُ الخَيْرِ .(و) الكَوْثَر(: النَّهْرُ)، عن كُراع ، (و) فى حديث مُجاهِد : «أُعْطِيتُ الكَوْثَر» وهــو (نَهْــرٌ فى الجَنَّة)، وهو فَوْعَلٌ من الكَثْرَةِ والواو زائــدة ، ومعنــاه الخَيْــر الــكَثِيــر (يَتَفَجَّر [٢] منه جَمِيــعُ أَنهارِهَا) وهو للنَّبِــيِّ صلَّى اللهُ تَعَالَى عليه وسلَّــم خــاصَّة ، وبه فُسِّرت الآيةُ ، وجاءَ فى صِفَتِه أَنَّه أَشدُّ بَياضــاً من اللَّبَــنِ وأَحْلَى من العَسَل، حافَتُه [٣] قِبَــاب الدُّرِّ المجوَّف .

(والكَثْر)، بالفَتْح ، عن ابن درَيْد ، (ويحَرَّكُ: جُمَّارُ النَّخْــلِ) عامَّــةً ، أَنصارِيَّة ، وهو شَحْمُه الذى فى وَسَط النَّخْلَــة ، وهــو الجَــذَب أَيضــاً (أَوْطَلْعُهَا) ، ومنه الحَدِيــثُ : «لا قَطْــعَ فى ثَمَرٍ ولا كَثَــرٍ» ومنــه قولُهم : أَكْثَرَ النخلُ، إذا أَطْلَعَ. وقد تَقَدَّم فى كلام المصنِّف .

(و) كَثِيرٌ ،(كأَمير ،اسمٌ ،و)كُثَيِّرٌ ، (بالتَّصْغِيرِ) مع التَّشْدِيد : (صاحب عَزَّة)، مشهور، وهــو أَبو صَخْرٍ كُثَيِّرُ ابنُ عبدِ الرَّحْمٰنِ الشاعِرُ . (و) قــد (سَمَّوْاكَثِيرَةَ)،وهواسمُ امرَأَة،وكُثَيْرًا ، كزُبَيــر ، (ومُكَثِّــرًا ، كمُحَــدِّث) ، ومُكْثِرًا كمُحْسِن ، وكُثْرَةَ ، بالضَّمّ ، فمن الأَوّل : كَثِيرَةُ مولاةُ عائشَةَ ، حدَّثَ عنهــا فَضَــالَة بن حُصَين ، وكَثِيرَةُ بنتُ جُبَيْر ، عن أَبِيها ، وعنها حُمَيْدٌ الطَّوِيل ، وأَبو كَثِيرَة اسمه رُفَيْعٌ ،رَوَى عن عَلِيّ ، وعنــه عُمَرُ بن حُدَيْر ؛ وكَثِيرَةُ بنتُ أَبِي سُفْيَانَ الخُزَاعِيَّةُ ،لها صُحْبَة ، ذكرها ابنُ مَنْدَه وأَبُو نُعَيــم ، وذكرها ابنُ ماكُولاَ بموَحَّدَة . قلتُ :

(١) اللسان والصحاح والأساس والعباب ، والجمهرة ٣/٣٥٩ والمقاييس ٥/١٦١

(٢) فى القاموس : « تتفجر » .

(٣) فى معجم البلدان : « حا فتاه » وفى اللسان : حافيتُه .

رَوَى عنها مولاها أَبو وَرَقة فى فَضْلِ الأُضْحِيَّة . وأَبــو كَثِيرٍ مَوْلَى عبدِالله ابن جَحْش ، كأَمير ، جعله بعضُهم صَحــابِيًّا ، وهو وَهَــمٌ . وبالتَّصْغِير مع التَّشْدِيــد كُثَيِّر بن عَمْرٍو الهِلالىّ شــاعر . وإِبراهِيم بن عبد الرَّحمٰن بن محمّد بن عبد الله بن كَثِيرِ بنِ الصَّلْت الكَثِيرىّ ، بالفتح ، روى عنه الزُّبيرُ ابنُ بَكّار ، وولده محمّد بنُ إِبراهِيم الكَثِيرىّ ، روى عنه الطَّحَاوىّ . وجَعْفَر ابن الحَسَن الكَثِيرِىّ ، شيخٌ للسَّمْعَانى ، وأَحمدُ بنُ جَوادِ بن قَطَنِ بن كُثَيْر ، كزُبَيْر ،سمــعَ القَعْنَبِــىَّ ، ذكــره المالِينىّ . وبالضَّمِّ : كُثَيْرَة [1] بنتُ مالكِ بن عبدِ الله بن محمَّد التَّيمىّ ، حَدَّثَــت .

(وكَثْرَى ، كسَكْرَى : صَنَمٌ) كان (لجَدِيس وطَسْمٍ ، كَسَرَهُ نَهْشَلُ بنُ الرُّبَيْس) بن عَرْعَرَةَ ، (ولَحِقَ بالنَّبِىِّ صلَّــى الله) تعالَــى (عليــه وسَلَّمَ ، فَأَسْلَمَ) ، وكتب له كِتاباً : قال عَمْرُو ابن صَخْرِ بن أَشْنَع :

حَلَفْتُ بكَثْرَى حَلْفَةً غيــرَ بَرَّةٍ
لتُسْتَلَبَنْ أَثْوَابُ قُسِّ بن عازِبِ [1]

(والكَثِيراءُ) ، عِقِّيرٌ معرُوفٌ ، وهو (رُطُوبَةٌ تَخْرُج من أَصْلِ شَجَرَةٍ تكونُ بجِبَالِ بَيْــرُوتَ ولُبْــنَانَ) فى ساحِلِ الشّام ، وله منافعُ وخَواصّ مذكورةٌ فى كتب الطِّبِّ .

(والكُثْرَى ، كبُشْرَى ، من النَّبِيذِ : الاسْتِكْثَارُ منــه) ، نقله الصاغانىّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليــه :

قَوْلُهُم : أَكْثَرَ اللهُ فِينَــا مِثْلَــك : أَدْخَلَ ، حــكاه سِيبَوَيْه .

وفى حَدِيـــثِ الإِفْــك : «ولهَــا ضَرائرُ كَثَّرْن فيها » أَى كَثَّرْنَ القَوْلَ فيهــا والعَنَت لهــا . وفيه أَيضــاً : « وكان حَسَّان مِمَّنْ كَثَّرَ عليها » ، ورُوِىَ بالموحَّدة أَيضــاً .

---

(١) فى « العباب » : وكُثْرَة بنت مالك بن عبيد الله بن عثمان . . . .

(١) العبــاب والتكملة . وفى العباب . يروى « قيس » بن عازب و« قسّ . . » .

وعَدَدٌ كاثِـرٌ : كثيرٌ ، قال الأَعْشَى :

ولَسْـتَ بالأَكْثَـرِ منهـم حَصًى
وإنَّمَا العِـزَّةُ للـكاثِـــرِ [1]

ورَجُلٌ كَثْر [2] يُعنَى بـه كَثْرَةُ آبَائِه وضُروبُ عَلْيَائه . وروى ابنُ شُمَيْل عن يُونُس : رَجُلٌ كَثِيـرٌ ورِجَالٌ كَثِيـرَةٌ ، ونسـاءٌ كَثِيرَةٌ .

والتَّكَاثُر : المكَاثَرَة .

ورَجلٌ مَكْثُورٌ عليه ، إذا كَثُرَ عليه مَن يَطلُب منه المعروفَ . وفى الصحاح : إذا نَفِدَ ما عِنْدَه وكَثُرَتْ عليه الحُقُوقُ والمطَالبَاتُ . والمَكْثُور : المَغْلُوب ، وهو الَّذِى تَكَاثَر عليه النَّاس فقَهَروه .

وَتَكَوْثَرَ الغُبار ، إذا كَثُرَ ، قال حَسَّانُ ابنُ نُشْبَةَ [3] :

أَبَوْا أَنْ يُبِيحوا جَارَهم لِعَدوِّهِـمْ
وقد ثارَ نَقْعُ المَوْتِ حَتَّى تَكَوْثَرَا [4]

وكَثَرَةُ ، محرَّكَةً : وَاد فى دِيَارِ الأَزْدِ .

وكَوْثَرُ بنُ حَكِيم ، عن نافـع .

وآلُ بَاكَثِيـر ، كأَمِير : قَبِيلَـةٌ بحَضْرَمَوْت ، فيهم محَدِّثُون ، منهم : الإمام المحدِّثُ المعَمَّرعبد المعْطِى بنُ حَسنِ بنِ عَبْد الله بَاكَثِير الحَضْرَمِىّ المتَوَفَّى بأَحْمَد آباد ، ولد سنة ٩٠٥ وتُوفِّى سنة ٩٨٩ أَجازه شيـخُ الإسلام زَكَرِيَّا ، وعنه أَخَـذ عبد القَـادِر بنُ شَيْـخ العَيْدَروس بالإجازَة . وعبد الله ابنُ أَحْمَدَ بنِ محَمَّدِ بنِ عُمَرَ باكَثِير الشِّبَامِىّ ، ممَّن أَخَذ عن البخارىّ .

[ك خ ر] *

(الكَاخِرَةُ) ، أَهملَه الجوهَرِىّ ، وقال الأَزهرىُّ : أَهملَـه ، اللَّيثُ ، وقال أَبوزَيْد الأَنْصَارىّ : فى الفَخِذ الغُرُور ، وهـى غُضُونٌ فى ظاهـر الفَخِذَيْن ، واحدهـا غَرٌّ ، وفيـه الكَاخِرَة ، وهى (أَسْفَـلُ مـن الجاعِـرَة) فى أَعالِـى الغُرُورِ .

(وكَيْخَـارَان) ، بـالفَتْـح : (ع

(١) اللسان والأساس والصحاح والمقاييس ٥/١٦١ والعباب والصبح المنير /١٠٦ والجمهرة ٢/٤٠
(٢) فى هامش مطبوع التاج : « ورجل كثر كذا فى خطه مضبوط بالفتح وفى اللسان : ورجل كثير أى كأمير ، ولعله الأنسب بما بعـده » .
(٣) فى الأساس : « نشبة » .
(٤) اللسان والأساس والعبـاب ، وفى الصحاح عجـزه .

باليَمَنِ [1] منه عَطاءُ بنُ يَعْقُوبَ الكَيْخارَانِيّ)، هٰكذا نقله الصاغانيّ، وقال شيخُنا: الصحيح أَنّه عَطَاءُ ابنُ نافِع . قلتُ: روَى عن أُمّ الدَّرْدَاءِ، وعنه القاسمُ بن أَبى بَزَّةَ وحديثُه فى سُنَنِ أَبى داوودَ .

[ك د ر] *

(كَدرَ، مثَلَّثَةَ الدَّالِ)، الكَسْر والضَّمُّ فى التَّهْذيب والمحْكَم، والفَتْح نَقلَه الصّاغانيّ، (كَدَارَةً وكَدَرًا، محَرَّكَةً) مصدَرًا كَدُرَ ككَرُمَ، (وكُدورًا، وكُدورَةً، وكُدْرَةً، بضَمِّهنَّ) مصادر البابَيْن. (واكْدَرَّ اكْدِرَارًا)، قال ابنُ مُطَير الأَسَدِيّ:

وكائنْ تَرَى من حالِ دُنْيَا تَغيَّرَتْ
وحَالٍ صَفاَ بعدَاكْدِرارٍ غَدِيرهَا [2]

(وتَكَدَّرَ: نَقيضُ صَفَا) .

وفى الصحاح: الكَدَر: نقيض الصَّفْوِ، (وهوَ أَكْدَرُ وكَدِرٌ)، بَيِّنُ الكُدُورَةِ والكَدَارَة . ويقال: عَيشٌ أَكْدَرُ كَدِرٌ، وماءٌ أَكْدَرُ كَدِرٌ .

(و) فى الصّحاحِ: كَدِرَ الماءُ، بالكسر، يَكْدَر كَدَرًا فهو كَدْرٌ و(كَدِرٌ، ككَتِف وفَخْذ، و) كذٰلك (كَدِيرٌ)، كأَمِير .

(وكَدَّرَه) غيره (تَكْديرًا: جَعَلَه كَدِرًا)، والاسمُ الكُدْرَةُ والكُدُورَة .

(والكُدْرَةُ) من الأَلْوان: ما نَحَا نَحْوَ السَّواد والغُبْرَة، وقال بعضُهم: الكُدْرَةُ (فى اللَّوْنِ) خاصَّة (، والكُدُورَة فى المَاءِ والعَيْنِ) . هٰكذا فى سائر النُّسَخ، والصَّواب: والعَيْشِ، (والكَدَر ،محَرَّكَة فى الكُلِّ) .

وكَدِرَ لَوْنُ الرَّجُلِ، بالكسر، عن اللّحْيَانيّ، ويقال: كَدُرَ عَيْشُ فلانٍ وتَكَدَّرَتْ مَعِيشَتُه. ويُقَال: كَدِرَ المَاءُ وكَدُرَ، ولا يُقَال: كَدَرَ إلاّ فى الصَّبِّ. كذا فى اللسان، إلاَّ أَنّ الصاغانيّ أَثْبَتَهُ فقال: كَدَرَ الماءُ أَيضاً: تَكَدَّرَ، لغة

(١) فى معجم البلدان: موضع بفارس . وفى التكملة والخلاصة كما هنا .
(٢) اللسان والأغانى ترجمة الحسين بن مطير .

ثالِثَة فى كَدِرَ وكَدُرَ ، بالكسر والضمّ . وفى الأَساس : كَدُرَ عَيْشُه وتَكَدَّرَ من المجاز . ومنه : خُذْ ما صَفَا ودَعْ ما كَدُرَ . وكذا قولُهم : كَدَرَ علىَّ فُؤادُه[1] ، وهو كَدِرُ الفُؤاد عَلَىَّ .

(والكَدَرَةُ ، مُحَرَّكَةً ، من الحَوْض : طِينُهُ) وكَدَرُه ، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ . وقال مَرَّةً (:أَوْ) كَدَرَتُه : (ماعَلاهُمن طُحْلُب ونَحْوِه) ، كعَرْمَض ،(و) الكَدَرَةُ أَيضاً : (السَّحَابُ الرَّقِيقُ) لا يُوَارِى السَّماءَ ، قاله أَبو حَنِيفَة ،(كالكُدْرِىِّ والكُدَارِىِّ ، بضَمِّهما) ، ولم أَرَ أَحَدًا وَصَفَ السَّحاب بِهِمَا ، بل هُمَا من صِفات الطَّيْرِ ، كما يأْتِى فى آخِرِ المادَّة عن ابنِ الأَعرابِىّ . (و) قال اللَّيْثُ : الكَدَرَةُ ، بالتحريك : (القُلاَعَة الضَّخْمَةُ المُثَارَةُ[2] من مَدَرِ الأَرْضِ) قال العَجَّاجُ :

وإِنْ أَصَابَ كَدَرًا مَدَّ الكَدَرْ
سَنابِكُ الخَيْلِ يُصَدِّعْنَ الأَيَرّْ[3]

قال : الكَدَرُ جمع الكَدَرَة ، وهى المَدَرَةُ الَّتى تُثِيرُهَا السِّنُّ وهى هاهُنَا ما تُثِيرُ سَنَابِكُ الخَيْل . قال : (و) الكَدَرَة أَيضاً (: القَبْضَةُ المحْصُودَة) المُتَفَرِّقَة (من الزَّرْعِ) ونَحْوِه ، (ج الكَدَرُ ، مُحَرَّكَة) ،قال ابنُ سِيدَه : وحكاه أَبو حنيفَة .

(و) من المَجاز : (انْكَدَرَ) يَعْدُو : (أَسْرَعَ) بعضَ الإِسراع ، وفى الصحاح : أَسْرَع (وانْقَضَّ) ، ومنه قولُ العَجَّاجِ فى صِفَةِ البازِى :

* أَبْصَرَ خِرْبَانَ فَضَاءٍ فانْكَدَرْ[1] *

(و) من المَجاز : انْكَدَرَ (عَلَيْهِ القَوْمُ : انْصَبُّوا) أَرْسَالاً . وفى البَصَائر : أَى قَصَدُوا مُتناثِرِين عليه ، قال : (و) منه قولُه تعالَى : ﴿وإِذا (النُّجُومُ) انْكَدَرَت﴾[2] أَى (تَنَاثَرَتْ) .

(و) من المَجاز : أَطْعَمَنا (الكُدَيْراء ، كحُمَيْرَاءَ : حَلِيبٌ يُنْقَعُ فيه تَمْرٌ بَرْنِىٌّ) . وقيل : هو لَبَنٌ يُمْرَس

(1) فى الأساس «كدر علىّ فلان»
(2) فى القاموس : « والمُثارة من المَدر .. وعبارة العباب والتكملة : » « القُلاعة الضخمة من مَدَر الأرض المُثارَة » .
(3) ديوانه ١٦ واللسان والعباب والتكملة .

(1) الديوان ١٧ واللسان .
(2) سورة التكوير الآية : ٢ .

بالتَّمْرِ (يُسَمَّنُ بِه النِّسَاءُ). وقال كُراع : هو صِنْف من الطَّعَامِ ، ولم يُحَلِّه. وقال الزمخشرىّ : سُمِّيَت لكُدْرَةِ لَوْنها .

(وحِمَارٌ كُدُرٌ[1] بضَمَّتَيْن ، وكُنْدُرٌ وكُنَادِرٌ ، بضَمِّهما : غَلِيظٌ) ، ويقال أَتَانٌ كُدُرَةٌ . وذهبَ سيبويه إلى أَنَّ كُنْدُرًا رُباعىٌّ ، وقد ذكره المصنّف هناك .

(وبَنَاتُ الأَكْدَرِ : حَمِيرُ وَحْشٍ مَنْسُوبَةٌ إلى فَحْلٍ منها) .

وأُكَيْدِرٌ كأُحَيْمِرٍ : تَصْغِيرُ أَكْدَرَ : (صاحِبُ دُومَةِ الجَنْدَل) ، جاءَ ذِكْرُه فى الحديث .

(والكَدْرَاءُ : د ،باليَمَنِ) شمالىّ زَبِيدَ (يُنْسَب إليه الأَدِيمُ) ، وفى المعجم : هو مِنْ زَابِ تِهامَةِ اليَمَن ، وهو ومَوْر والمَهْجَم من أَعْظَم أَوْدِيَةِ اليَمَن . قلتُ : وكانت الخَطَابَة والتَّدْرِيس به لبَنِى أَبِى الفتوح من الناشريّين.

(والأَكْدَرُ اسمٌ .و) الأَكْدَرُ(: السَّيْلُ القاشِرُ لوَجْهِ الأَرْضِ) ، نَقَلَه الصاغانىّ .
(و) أَكْدَرُ : (اسْمُ كَلْب) .

(وكَوْدَرٌ ،كجَوْهَرٍ : مَلِكٌ من مُلُوك حِمْيَرَ ، عن الأَصمعىّ . قال النابِغَةُ الجَعْدىّ :

ويَوْمَ دَعَا وِلْدانَكُمْ عَبْدُ كَوْدَرٍ
فخَالُوا لَدَى الدَّاعِى ثَرِيدًا مُقَلْقَلاَ[1]

(أَو عَرِيفٌ كان للمُهَاجِرِ بن عبْد الله الكِلابىّ) ،كما نقلَه الصاغانىّ .

(وكَدَرَ الماءَ)[2] يَكْدُره كَدْرًا ،من حدّ نصَر (: صَبَّهُ) .

(والأَكْدَرِيَّةُ فى الفَرَائض) : مسأَلَةٌ مشهورة ، وهى : (زَوْجٌ ، وأُمٌّ ، وجدٌّ ، وأُخْتٌ لأَب وأُمٍّ) ،وأَصلُها من ستَّة ،وتَعُول لتسْعَة ، وتَصِحُّ من سبْعة وعشْرين ، قاله شيخنا . (لُقِّبَتْ بها لأَنَّ عبدَ المَلك بن مَرْوانَ سأَل عنْهَا رجُلاً يُقَالُ لَهُ أَكْدَرُ فلَمْ يَعْرِفْهَا ، أَو

(١) فى اللسان : «كُدُرّ وأتان كُدُرّة» بتشديد الراء فيهما .

(١) اللسان وفيه وفى الأصل «عند كودر» والصواب من ديوانه ١٢٩ وفيه «مفلفلا» .
(٢) فى اللسان : «الشىء» وما هنا عبارة العباب .

كانَت الميِّتَةُ تُسَمَّى أَكْدَرِيَّةً ، أَو لأَنَّهَا كَدَّرَت عَلَى زَيْد) بن ثابتٍ مَذْهَبَه ، لصُعُوبتها وقد استَفْتَيْتُ فيها شيخَنا الفَقيهَ المُحَدِّثَ أَبا الحَسن عليّ بن مُوسَى بن شَمْس الدِّين ابن النَّقيب حَفظَه اللهُ تَعَالَى فأَجابَ ما نَصُّهُ : الزَّوْج النصْف ثَلاَثة ، وللأُمِّ الثُّلثُ ، اثْنَان ، وللْجدِّ واحدٌ ، وأَصلُها من سِتَّة ، والقِياس سُقُوطُ الأُخْتِ بالجَدِّ لأَنَّها عصبَةٌ بالغَيْر ، ولكنْ فُرِض لها النِّصفُ ثلاثاً لنصِّ الله تعالى ، وبالنَّصِّ يُتْرَكُ القِياسُ ، فتَصير المسْأَلَة من تسْعة ، ثمَّ يعود الجدُّ والشَّقيقَة إِلى المُقاسَمة أَثْلاثاً : للذَّكَرِ مثلُ حظِّ الأُنْثَيَيْن ، فانكَسَرت السِّهَامُ الأَرْبَعَة على ثَلاَثَة ، مَخرج[1] الثُّلُث ثلاثَة من تسْعَة في ثَلاثَة بِتِسْعَة ، وللأُمِّ الثُّلث عائلاً اثْنَان في ثَلاَثة بستَّة ، والباقي اثْنَاعشَر ، للجدِّ ثمانِيَةٌ تَعْصيباً ، وللأُخْت أَرْبَعَةٌ تعْصِيباً بالجَدِّ ، ومن هُنا حَصل التَّكْدِيرُ على الأُخْتِ لكون فَرْضِها عاد تعْصيباً ، وحصلَ أَيضاً للْجَدِّ لكَوْنِه كالأَب يحْجُب الإِخْوة والأَخَواتِ ، فعاد انْفرادُه بالتَّعْصيب إِلى المُقَاسمة فشاركَتْهُ الأُخْتُ في التَّعْصيب ، له الثُّلثان ، ولها الثُّلُث . فهذا وجه تَلْقِيبِها بالأَكْدَرِيَّة . انتهى .

(والكُدُرُّ كعُتُلٍّ : الشَّابُّ الحَادِرُ الشَّدِيدُ) القَوِيُّ المُكْتَنِز . وَروى أَبو تُراب عن شُجاع : غُلامٌ قُدُرٌّ و كُدُرٌّ ،[1] وهو : التَّامُّ دون المُنْخَزِل .

(والكُدَارةُ ،كثُمامَة : الكُدَادَةُ) ،وهى ثُفْلُ السَّمْنِ فى أَسْفَلِ القِدْر .

(والمُنْكَدِر : فَرسٌ لبنِى العَدَوِيَّة) ، نقلَه الصاغانيّ . (وطَرِيقُ المُنْكَدِرِ : طَرِيقُ اليمَامةِ إِلى مكَّةَ) شرَّفها الله تعالى .

(١) في هامش مطبوع التاج : «قوله مخرج الثلث ثلاثة من تسعة الخ : كذا بخطه ، وهى عبارة غير محررة ، والصواب أن يقول : فانكسرت سهامها الأربعة على ثلاثة عدد رؤوسهما فيضرب ثلاثة عدد رءوسها فى أصل المسألة وعولها وهو تسعة يحصل سبعة وعشرون ومنها تصح . للزوج من أصل المسألة وعولها ثلاثة تضرب فى جزء السهم الذى هو ثلاثة عدد رؤوس الجد والأخت يحصل تسعة فهى له وللأم الثلث عائلا اثنان . . . الخ . اهـ» .

(١) كذا ضبط اللسان بدون تشديد الراء مع أن شاهده بالتشديد

(والكَدْرُ) ، ظاهِرُه يقتضِى أَنَّه بالفَتْح ، وضَبَطه الصاغانىّ بالضمّ وقال (:ع قُرْب المَدِينَة) على ثمانيةِ بُرُدٍ منها . وفى مختصر البُلدان : ماءَةٌ لبنى سُلَيْم بالحِجَازِ فى دِيار غَطفان ناحية المَعْدن . وكان رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم خَرَج إلى قَرْقَرَةِ الكُدْرِ لجمع[1] من سُلَيْم فوجد الحىَّ خُلُوفاً ، فاستاقَ النَّعم ، وكانت غَيْبتُه فيه خمْس عَشرةَ ليْلَةً . وفى حديث عُمَر «كُنْتُ زَميلَه فى غَزْوَةِ قَرْقَرَةِ الكُدْر» ، وقد تقدّم فى ق ر ر .

(والأَكادِرُ جِبالٌ[2] م ، الواحد أَكدَر). قال شَمْعَلَةُ بن الأَخْضَر :

ولو مَلأَتْ أَعْفَاجَهَا من رَثِيئَة
بنو هاجِرٍ مالَتْ بِهَضْبِ الأَكادِرِ[3]

وفى مختصر البلدان ، الأَكادِر : بَلَدٌ من بلاد فَزارَةَ .

(١) فى معجم البلدان : بجَمْع .
(٢) فى معجم البلدان : جَبَل .
(٣) التكملة ، وفى معجم البلدان (الأكادر) .

(والكُدْرِىُّ ، كتُرْكِىٍّ) ، والكُدَارِىُّ ، الأَخيرة عن ابنِ الأَعرابىّ (: ضَرْبٌ من القَطَا غُبْرُ الأَلْوَان) قِصَارُ الأَرْجُلِ (رُقْشُ الظُّهورِ) سُودُ باطِنِ الجَنَاحِ (صُفْرُ الحُلُوقِ) . فى ذَنَبِها رِيشَتان أَطْوَلُ من سائر الذَّنَب ، قالَه ابنُ السِّكِّيت ، وزاد ابنُ سِيدَه : فَصيحَةٌ تُنَادِى باسْمِها ، وهى أَلْطَف من الجُونِىّ ، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِى :

تَلْقَى به بَيْضَ القَطَا الكُدَارِى
تَوَائِماً كالحَدَقِ الصِّغَارِ[1]

وَاحِدَتُه كُدْرِيَّةٌ وكُدَارِيَّةٌ ، وقال بعضُهم : الكُدْرِىّ : مَنْسُوبٌ إلى طَيْرٍ كُدْرٍ ، كالدُّبْسِىّ منسوبٌ إلى طير دُبْسٍ . وقال الجوهرىّ : القَطَا ثَلاثَةُ أَضْرُبٍ : كُدْرِىٌّ ، وجُونِىّ ، وغَطَاطٌ ، فالكُدْرِىُّ ما وَصَفْنَاه وهو أَلْطَفُ من الجُونِىّ ، كأَنَّه نُسِبَ إلى مُعْظَم القَطَا وهى كُدْرٌ ، والضربانِ الآخران مَذكوران فى مَوضعيهما .

(١) اللسان .

[] ومما يُسْتَدْرَك عليه :

الأَكْدَرُ : هو الَّذِى فى لَوْنِه كُدْرَةٌ قال رُؤْبَة :

* أَكْدَرَ لَفّافٍ عِنَادَ الرَّوْغِ * (١)

ومن المَجَاز : تَكادَرَت العَيْنُ فى الشَّىْءِ ، إِذا أَدامَت النَّظَرَ إِليه ، قاله الزمخشرىُّ .

ومن أَمثالِهم : «مَنْ رَشَّكَ بُلَّه ، ومَنْ رَمَاك بكَدَرَة ارْمِه بحَجَرَة » .

والكَدَرُ ، محرَّكَة : مَوضعٌ قريبٌ من الحَزْنِ فى دِيَار بَنِى يَرْبُوع بن حَنْظَلَة .

والمُنْكَدِرُ بن مُحَمَّدِ بن المُنْكَدِرِ ، ثِقَةٌ .

[ك ر ر] *

(كَرَّ عليه) يَكُرّ (كَرًّا وكُرُورًا) ، كقُعُود ، (وتَكْرَارًا) ، بالفَتْح (: عَطَفَ . و) كَرَّ (عَنْه : رَجَعَ ، فهو كَرَّارٌ ومِكَرٌّ ، بكسر المِيم) ، يُقَال فى الرَّجُلِ والفَرَس .

(وكَرَّرَه تَكْرِيرًا وتَكْرارًا) ، قال أَبو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ : قُلْتُ لأَبى عَمْرو : ما بين تَفْعَال وتِفْعَال ؟ فقال : تِفْعَالٌ اسمٌ ، وتَفْعَالٌ بالفَتْح مَصْدَر ، (وتَكِرَّةً كتَحِلَّة) وتَسِرَّة وتَضِرَّة وتَدِرَّة ، قاله ابنُ بُزُرْج

(وكَرْكَرَه : أَعادَه مَرَّةً بعد أُخْرَى) ، قال شيخُنا : معنى كَرَّر الشَّىْءَ أَى كَرَّرَهُ فعْلاً كان أَو قَوْلاً ، وتفسيرُه فى كُتُبِ المَعَانِى بذِكْر الشىْءِ مَرَّةً بعد أُخْرَى اصطِلاحٌ منهم لا لُغَة ، قاله عِصَامٌ فى شرح القصارى ، انتهى . قُلْت : وقال السُّيُوطِىُّ فى بعض أَجْوِبَته : إِنَّ التَّكْرَار هو التَّجْدِيدُ للَّفْظِ الأَوَّل ويُفِيد ضَرْباً من التأْكِيد . وقد قَرَّرَ الفَرْقَ بينهُمَا جماعةٌ من عُلَمَاءِ البَلاغَة . ومِمَّا فَرَّقُوا به بينهما : أَنَّ التأْكِيد شَرْطُه الاتّصالُ وأَنْ لاَ يُزاد على ثَلاثَة ، والتَّكْرَارُ يُخَالفُه فى الأَمْرَيْن ،

(١) الديوان ٩٨ واللسان والصحاح والعباب وفى الأصل واللسان : « السروع » ، والصواب من الديوان والعباب .

ومن ثَمَّ بَنَوْا على ذٰلك أَنَّ قوله تعالَى ﴿فبِأَيِّ آلاءِ ربِّكما تُكَذِّبان﴾ (١) تكرارٌ لا تأْكيدٌ ، لأَنَّهَا زادت على ثلاثة ، وكذا قولُه تعالَى ﴿وَيْلٌ يَوْمَئِذ لِلْمُكَذِّبِينَ﴾ (٢) . قال شيخُنَا : وقولُه أَعَادَهُ مرَّةً بعد أُخْرَى هو قَرِيبٌ من اصطلاح أَهْلِ المَعَانى والبَدِيع . وذكرَ صَدْرُ الدِّين زادَه أَنَّهُم فَسَّرُوا التَّكْرِير بذِكْرِ الشيءِ مَرَّتَيْن ، وبِذِكْرِ الشيء مَرَّةً بعدَ أُخْرَى ، فهو على الأَوّل مجموعُ الذِّكْرَيْن وعلى الثّانى الأَخير . وفى العِنَايَة ، أَوائل البَقَرَة : أَنَّ التّكْرَارَ يكون بمعنَى مَجْمُوعِ الذِّكْرَيْن كما يكونُ للثّانى والأَوّل . وفى الفُرُوق اللُّغَوِيَّة الَّتى جَمَعَها أَبو هِلال العَسْكَرِىّ أَنّ الإِعَادَة لا تكون إِلاَّ مَرَّةً ، بخلاف التَّكْرَار ، فلا يُقَال أَعَادَهُ مَرّاتٍ إِلاَّ من العَامَّة وكَرَّرَه يَحْتَمل مرَّةً بعد مَرَّة ، ثم قضيّة كلام المصنّف توقّف التَّكْرَار على التثْلِيث لتحقّق الإِعادَة مرَّةً بعد أُخْرَى ، إِلاَّ أَن يُرِيدَ بعد ذِكْرِه مَرَّةً أُخْرَى لا بعد أُخْرَى إِعادَة . واللهُ أَعلم ، فتأَمَّل .

(والمُكَرِّر ، كمُعَظَّم) : حَرْفُ (الراء) ، وذٰلك لأَنَّكَ إِذا وَقَفْتَ عليه رأَيتَ طَرَفَ اللِّسَان يتَعَثَّر بما فيه من التَّكْرِير ، ولذٰلك احتُسِبَ فى الإِمالَةِ بحَرْفَيْن .

(والكَرِيرُ ، كأَمِيرٍ : صَوْتٌ فى الصَّدْرِ) مثل الحَشْرَجَة وليس بها ، وكذٰلك هو من الخيْل فى صدورها ، قال الشّاعر :

يَكِرُّ كَرِيرَ البَكْرِ شُدَّ خِنَاقُهُ
لِيَقْتُلَنِى والمَرْءُ ليس بقَتَّالِ (١)

وقيل : هو صَوْتٌ (كصَوْتِ المُخْتَنِق) (٢) أَو المَجْهُود ، قال الأَعْشَى :

فأَهْلِى الفِداءُ غَداةَ النِّزالِ
إِذَا كَانَ دَعْوَى الرِّجالِ الكَرِيرَا (٣)

---

(١) سورة الرحمن : وقد ذكرت فيها إحدى وثلاثين مرة .

(٢) سورة المرسلات : وقد ذكرت فيها عشر مرات .

(١) هو امرؤ القيس ديوانه ٣٣ واللسان والصحاح والعباب ويروى : « يغطّ غطيط البكر » .

(٢) فى القاموس : « المُنْخَنِق » .

(٣) اللسان والأساس والعباب والمقاييس ٥ /١٢٦ والصبح المنير : ٧١ باختلاف فى صدر البيت .

وقيل : هو الحَشْرَجَةُ عند المَوْت . و (الفِعْل كمَلّ وقَلّ) ، يَكَـرُّ بالفَتْح وبالكَسْر ، الفَتْـح عن ابنِ الأَعْرَابِىّ فإِذا عَدَّيْتَه قلتَ : كَرَّهُ يَكُرُّه ، إِذا رَدَّهُ .

(و) الـكَرِيـرُ : (بُحَّةٌ تَعْتَرِى من الغُبَارِ . و) الكَرِيرُ : (نَهْرٌ) ، نقـلـه الصاغَانِـىّ .

(والـكَرّ[1]) : قَيْدٌ من لِيـف أَو خُوص . و) الكَرُّ : (حَبْلٌ يُصْعَدُ به على النَّخْلِ) ، وجَمْعُه كُرُورٌ ، وقال أَبو عُبَيْد : لا يُسَمَّى بذٰلك غَيْرُه من الحِبَال . قال الأَزهرىُّ : وهٰكذا سَماعِـى من العَرَب فى الـكَرّ . ويُسَوَّى من حُـرّ اللِّيف ، قال الراجِـزُ :

* كالكَرّ لا سَخْتٌ ولا فِيـه لَوَى[2] *

وقد جعل العَجَّاجُ الـكَرَّ حَبْـلاً تُقَادُ به السُّفُن فقـال :

(١) ضبط فى القاموس بحركة الضمة وهو خطأ ، والصواب بالفتح كما نصّ عليه فى اللسان وكما تدل عليه عبارة القاموس عند تعداده معانى الكر فقال : والبئر ويضم وفى هذا إشارة إلى أن المفسر مفتوح الأول . ولهـذا اتبعنا ضبط اللسان .

(٢) اللسان والصحاح .

* جَذْبَ الصَّـرَارِيِّينَ بالـكُرُورِ[1] *

والصَّرَارِىُّ : المَلاَّحُ .

(أَو) الكَرُّ (:الحَبْلُ الغَلِيظُ) . قال أَبـو عُبَيْدَة : الـكَرُّ من اللِّيفِ ومن قِشْرِ العَرَاجِينِ ومن العَسِيبِ . وقيل : هـو حَبْلُ السَّفِينَة (أَو عامٌّ) ، عَـمَّ به ثَعْلَب . (و) الكَرُّ : (مَا ضَمَّ ظَلِفَتَىِ الرَّحْلِ وجَمَعَ بينهما) ، وهو الأَدِيمُ الَّـذى تدخُـل فيـه الظَّلِفَـاتُ من الرَّحْل ، والجمـع أَكْرارٌ ، والبِدَادانِ فى القَتَبِ بَمنْزِلة الكَرّ فى الرَّحْلِ ، غيـرَ أَنَّ البِدَادَيْن لا يَظْهـران من قُدَّام الظَّلِفَة . (و) الكَـرُّ : (البِئْرُ ، ويُضَمُّ ، مذكَّر ، أَو الحِسْىُ ،أَو مَوْضِـعٌ يُجْمَعُ فيه الماءُ) الآجِنُ (لِيَصْفُوَ . ج كِرَارٌ) ، قـال كُثَيِّر :

أُحِبُّكِ ما دَامَتْ بنَجْدٍ وَشِيجَـةٌ
وما ثَبَتَـتْ أَبْلَـى بـه وتِعَـارُ

وما دامَ غَيْثٌ من تِهَامَـةَ طَيِّـبٌ
بِـه قُلُـبٌ عادِيَّةٌ وكِـرَارُ[2]

(١) اللسان والصحاح والجمهرة ١ /٨٧ .

(٢) اللسان ، والشطر الأخير من البيت الثانى فى الصحاح =

هٰكذا أَنشده ابنُ بَرِّىّ على الصواب

وأُبْلَى وتِعَارٌ : جَبَلانِ .

(و) الكَرُّ : (مِنْدِيلٌ يُصَلَّى عَلَيْه ، ج أَكْرَارٌ وكُرُورٌ) قال الصاغانىّ : وليس بعَرَبِىٍّ مَحْض .

(و) الكُرُّ ، (بالضَّمّ : مِكْيَالٌ لأَهْلِ[1] العِرَاق) ، ومنه حديثُ ابن سِيرِين : «إِذا بَلَغ الماءُ كُرًّا لم يَحْمِلْ نَجَساً» . وفى روايةٍ : إِذا كان المَاءُ قَدْرَ كُرٍّ لم يَحْمِلِ القَذَرَ » . (و) الكُرُّ : (سِتَّةُ أَوْقَارِ حِمَارٍ ، وهو)[2] عند أَهلِ العِراق (سِتُّون قَفِيزًا) ، القَفِيزُ : ثَمَانِى مَكَاكِيكَ ، والمَكُّوكُ : صاعٌ ونِصْف ، وهو ثَلاثُ كَيْلَجاتٍ . قال الأَزهرىُّ : والكُرُّ من هٰذا الحساب اثنا عَشر وَسْقاً ، كلُّ وَسْق سِتُّون صاعاً ، (أَوْ أَرْبَعُون إِرْدَبًّا) ، بحِسَابِ أَهلِ مِصْر ، كما قاله ابنُ سِيدَه . (و)

= والمقاييس ٥ /١٢٧ .

وفى هامش مطبوع التاج : قوله : وشيجة : هى عرق الشجرة . والقُلُب : جمع قليب وهو البئر . والعادية القديمة منسوبة إلى عاد .

(١) فى القاموس : « مكيال للعراق » .

(٢) فى القاموس : « أو هو » .

الكُرُّ (:الكِسَاءُ . و) الكُرُّ (نَهْرٌ يَشُقُّ تَفْلِيسَ) يُقَارِبُ دِجْلَةَ فى العِظَم .

(و) كُرّ :(ع بفارِسَ) ،نقلهما الصاغانىّ ، والأَوّل ذَكَرَه يَاقُوت . (و) الكُرُّ (:كُورَةٌ بناحِيَةِ المَوْصِل) .

(والكَرَّةُ : المَرَّةُ) قال اللهُ تعالَى ﴿ثُمَّ رَدَدْنا لَكُم الكَرَّةَ عَلَيْهِم﴾[1] وأَصْلُ الكَرِّ العَطْفُ عَلَى الشىءِ بالذَّات أَو بالفِعْلِ . كذا فى البصائر .

(و) الكَرَّةُ (:الحَمْلَةُ) فى الحَرْب ، (كالكُرَّى ، كبُشْرَى) ، الأَخير نقله الصاغانىّ ، (ج كَرَّاتٌ . و) الكَرَّتانِ : القَرَّتان ، وهما : (الغَدَاة والعَشِىّ) ، لغة حكاها يعقوبُ .

(و) الكُرَّةُ ، (بالضَّمّ : البَعَرُ العَفِنُ تُجْلَى به الدُّرُوع) ، كذا نصّ الصحاح ، وقيل : الكُرَّةُ : سِرْقِينٌ وتُرَابٌ يُدَقُّ ثُمَّ تُجْلَى به الدُّرُوع. وقال النَّابِغَةُ يَصِفُ دُرُوعاً :

عُلِينَ بِكِدْيَوْنٍ وأُشْعِرْنَ كُرَّةً
فهُنَّ إِضاءٌ صافِياتُ الغَلائِلِ[2]

(١) سورة الإسراء الآية : ٦

(٢) ديوانه ١٤ واللسان والصحاح والمقاييس ٥ /١٢٦ ، والجمهرة ١ /١٨و ٣ /٤٢٢ ومادة(كدن)ومادة (أضو)

وفى التهذيب: «وأُبْطِنَّ كُرَّة * فهُنَّ وَضــاءٌ »

(وكَرَارِ ،كقَطَامِ :خَرَزَةٌ للتَّأْخِيذ) ، وفى الصحــاح : خَرَزَةٌ تُؤَخِّذُ بهــا نِسَاءُ الأَعْرَابِ .وفى المُحْكَمِ :والكَرَارُ : خَرَزَةٌ تُؤَخِّذُ بهــا النِّسَاءُ الرِّجَالَ ، عن اللّحْيَانِــىّ . قال : وقال الكسائــىُّ (: تَقُولُ الساحِرَةُ : يا كَرَارِ كُرِّيــه : ياهَمْرَةُ اهْمِرِيــه ، إن أَقْبَل فسُرِّيه ، وإنْ أَدْبَرَ فضُرِّيه) .

(والكِرْكِرَةُ ، بالكسر : رَحَى زَوْرِ البَعِيــرِ) والناقَةِ ، الَّذى إذا بَرَكَ أَصابَ الأَرضَ ، وهــى ناتِئَــةٌ عــن جِسْمِه كالقُرْصَة . وهى إحدى الثَّفِنــاتِ الخَمْس ، (أَو) هو (صَدْرُ كُلِّ ذى خُفٍّ) . وفى الحَدِيث : «أَلَمْ تَرَوا إلى البَعِيرِ تكــون بِكِرْكِرَتِــه نُكْتَــةٌ من جَرَبٍ » . وجمْعهــا كَرَاكِرُ . وفى حدِيث ابنِ الزُّبَيْر :

عَطَاوُكُــمُ للضَّارِبِيــنَ رِقابَــكُمْ
وَنُدْعَى إذا مَا كَانَ حَزُّ الكَرَاكِرِ (١)

(١) اللسان والنهاية .

قال ابنُ الأَثِيــرِ : هو أَنْ يــكونَ بالبَعِير داءٌ فــلا يَسْتَوِى إذا بَرَكَ ، فيُسَلُّ من الكِرْكِرَة عِرْقٌ ثمّ يُكْوَى . يريد : إنَّما تدعُــونَّا إذا بَلَغ منــكم الجُهْدُ لعِلْمِنا بالحَرْب ، وعند العطاءِ والدَّعَــةِ غَيْرَنــا . (و) الــكِرْكِــرةُ (: الجَمَاعَــةُ من الناسِ) ، كذا نصّ الصحــاح ، والجمع الــكَرَاكِرُ .

(و) الكِرْكِرَةُ : (وَالِدُ) أَبِــى مالِكٍ (عَمرٍو اللُّغَوِىّ) .

(و) الكَرْكَرَةُ ، (بالفَتْــحِ : جَشُّ الحَبِّ) ،كما قاله الصاغَانِىُّ ،أَو طَحْنُه ، كما قاله القَعْنَبِــىُّ ، وبه فُسِّر ما رَوَى عبــدُ العَزيز عن أَبيــه عن سَهْلِ بن سَعْد أَنَّه قالَ : «كُنَّا(١) نَفرَحُ بيوم الجُمُعَة ، وكانت عَجُوزٌ لنا تَبْعَثُ إلى بُضَاعَةَ (١) فتأْخذ من أُصول السِّلْقِ فتَطْرَحُه فى قِدْر وتُكَرْكِرُ حَبَّاتٍ من شَعِيــر ، فكُنَّا إذا صَلَّيْنَا انْصَرَفْنَا إِليها فتُقَدِّمُه إِلينا فَنفْرَحُ بيَوْمِ الجُمُعَة من أَجْلهــا » . قال : وسُمِّيَــت كَرْكَــرَةً

(١) بضاعة بضم الباء أو كسرها : دار معروفة بها بئر .

لتَرْدِيد الرَّحَى على الطَّحْنِ. (و) فى حديث جابرٍ : «مَنْ ضَحِكَ حَتَّى يُكَرْكِرَ فى الصَّلاةِ فَلْيُعِد الوُضوءَ والصَّلاَةَ» . الكَرْكَرة : شِبْهُ (القَرْقَرَة) ، فَوْقَ القَرْقَرَة ، قال ابنُ الأَثِير : ولَعَلَّ الكَافَ مُبْدَلَةٌ من القافِ لقُرْبِ المَخْرَج . والكَرْكَرَة من الإِدارَة والتَّرْدِيد . وقال غيرُه : الكَرْكَرَة (فى الضَّحِكِ) : مثلُ القَرْقَرَة ، شبَّه بكَرْكَرَة البَعِير إذا رَدَّدَ صَوْتَه . وقال أَبو عَمْرٍو : الكَرْكَرَة : صَوْتٌ يُرَدِّده الإِنْسَانُ فى جَوْفه . (و) الكَرْكَرَة : (تَصْرِيفُ الرِّياحِ السَّحَابَ) إذا جَمَعَتْه بعد تَفرُّقٍ ، وأَنشد :

* تُكَرْكِرُهُ الجَنَائِبُ فى السِّدَادِ[1] *

وفى الصِّحاح :

* بَاتَتْ تُكَرْكِرُه الجَنُوبُ *[2]

وأَصلُه تُكَرِّره ، من التَّكْرِير . وكَرْكَرْتُه : لم تَدَعْه يَمْضِى

قال أَبو ذُؤَيْب :

تُكَرْكِرُه نَجْدِيَّةٌ وتَمُدُّه
مُسفْسِفَةٌ فوقَ التُّرابِ مَعُوجُ[1]

وقال أَيضاً :

إِذَا كَرْكَرَتْه رِيَاحُ الجَنُو
بِ أَلْقَحَ منها عِجَافاً حِيَالاَ[2]

(أَوْ كَرْكَرَ) كَرْكَرَةً (:ضَحِكَ) ،أَو إذا أَغْرَبَ ، عن ابن الأَعرابىّ ، أَو اشْتَدَّ ضَحِكُه . (و) قال ابنُ الأَعرابىّ : كَرْكَرَ كَرْكَرَةً ، إذا (انْهَزَمَ) ، ورَكْرَكَ : إذاجَبُنَ . (و) كَرْكَرَ (بالدَّجَاجَة : صاحَ بهـا) . وهو من الإِدارَةِ والتَّرْدِيد ، قاله شَمِر . وفى النوادر : كَمْهَلْتُ المَالَ كَمْهَلَةً ، وحَبْكَرْتُه حَبْكَرةً ، وكَرْكَرْتُه كَرْكَرَةً ، إذا جَمَعْتَه ورَدَدْتَ أَطْرَافَ ما انْتَشَر منه ، وكذٰلك كَبْكَبْتُه . كذا فى التهذيب . (و) كَرْكَرَ (الشَّىْءَ : جَمَعَهُ) ، ومنه ؛ كَرْكَرَت الرِّيحُ السَّحَابَ ، إذا جَمَعَتْه بعد تَفَرُّق . كما تقدّم . (و) كَرْكَرَه (عَنْهُ :

(١) اللسان .
(٢) اللسان والصحاح والعباب .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٣١ واللسان .
(٢) اللسان .

دَفَعَهُ) ، فتكَرْكَرَ ، (و) قيل : كَرْكَرَه عنه ، إذا رَدَّهُ و (حبَسَهُ) . (و) كَرْكَرَ (الرَّحَى) كَرْكَرَةً ، إذا (أَدارَهَا) ، وأَصْلُ الكَرْكَرَة : الإِدارَةُ والتَّرْديدُ .

(وناقَةٌ مِكَرَّةٌ) ، بكسر الميم : (تُحْلَبُ كُلَّ يَوْمٍ) ، ونصّ الصاغانيّ : فى اليَوْمِ (مَرَّتَيْن) .

(وكَرَّانُ ، مشدَّدة : مَحَلَّةٌ بأَصْفَهانَ) ، ونُسِبَ إليها المُحَدِّثُون . (و) كَرَّانُ : (د) ، من بلاد التُّرْك (بناحِيَةِ تُبَّتَ) ، نقله الصاغانىّ . قلتُ : وبه مَعْدِن الفِضَّة وثَمَّ عَيْنُ ماءٍ لا يُغْمَسُ فيه شَىْءٌ ولا حَديدٌ إلاَّ ذابَ . (و) كَرَّانُ : (حِصْنٌ بالمَغْرِب) على مَرْحَلة من مِلْيَانَة . نقله الصاغانىّ .

(والكَرْكَرُ) ، كجَعْفَر : (وِعَاءُ قَضيبِ البَعِيرِ والتَّيْسِ والثَّوْرِ . و) كَرْكَرُ : (د ، قُرْبَ بَيْلَقانَ ، بَنَاهُ أَنُو شَرْوانَ) العادِلُ .

(و) كَرْكَرُ : (ة بَيْنَ بَغْدَادَ والقُفْصِ) ، بضَمّ القَافِ .

(والكُرْكُورة ، بالضَّمّ) ، وفى بعض النُّسخ بغير هاءٍ (: وَادٍ بَعِيدُ القَعْرِ) يَتَكَرْكَر فيه الماءُ .

(وتَكَرْكَرَ) السحابُ (: تَرَدَّى فى الهَواءِ . و) تَكَرْكَرَ (الماءُ : تَراجَعَ فى مَسِيلِه . و) تكَرْكَرَ (فى أَمْرِه : تَرَدَّدَ) ، يُقَدِّم رِجْلاً ويُؤَخِّر أُخْرَى .

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليه :

الكَرُّ : الرُّجُوع عَلَى الشَّىْءِ ، ومنه التَّكْرَارُ . يقال : كَرَّه وكَرَّ بنَفْسِه ، يَتَعَدَّى ولا يَتَعَدَّى . وكَرْكَرْتُه[2] من كَذَا كَرْكَرَةً ، إذا رَدَدْتَهُ .

والكَرَّةُ : البَعْثُ وتَجْدِيدُ الخَلْقِ بعد الفَناءِ .

وكَرَّ المريضُ كَرِيرًا : جادَ بنَفْسِه عند المَوْتِ .

وتَكَرْكَرَ عن ذٰلك : رَجَعَ .

والكِرْكِرَة[3] بالكَسْر : اللَّبَنُ الغَلِيظُ ، عن كراع .

(١) فى اللسان : وكركره عن الشىء : دفعه وردّه وحبسه .
(٢) فى اللسان : « الكَرْكَرَة »

وأُلِحَّ على أَعْرَابِيٌّ بالسُّؤالِ فقال: لا تُكَرْكِرُونى. أَراد: لا تُرَدِّدُوا عَلَيَّ السؤالَ فَأَغْلَطَ.

والكَرَاكِرُ: كَرَادِيسُ الخَيْلِ، وأَنشد:

ونَحْنُ بأَرْضِ الشَّرْقِ فِينَا كَرَاكِرٌ
وخَيْلٌ جِيَادٌ ما تَجِفُّ لُبُودُهَا(١)

والمَكَرُّ، بالفَتْح: مَوْضِع الحَرْب: وفَرَسٌ مِكَرٌّ مِفَرٌّ، إِذا كان مُؤَدَّباً طَيِّعاً خَفِيفاً، إِذَا كُرَّ، كَرَّ، وإِذا أَرادَ رَاكِبُهُ الفِرارَ عليه فَرَّ به. وقال الجوهريُّ: وفَرَسٌ مِكَرٌّ: يصلُح لِلْكَرِّ والحَمْلَة.

والكَرُّ(٢) بالفتح: جِنْسٌ من الثِّياب الغِلاظ. نَقلَه ابنُ الأَثِيرِ عن أَبي مُوسى، وبه فُسِّرَ حَدِيثُ سُهَيْلِ بنِ عَمْرو: «ففَرَتَا مَزَادَتَيْنِ وجعلتاهما فى كُرَّيْنِ غُوطِيَّيْنِ»(٣).

(١) اللسان والتكملة والعباب.
(٢) فى اللسان: «الكُرّ» بضم الكاف ضبط حركة.
(٣) فى هامش مطبوع التاج: «قوله حديث سهيل بن عمرو: عبارة اللسان: وفى حديث سهيل بن عمرو حين استهداه النبى صلى الله عليه وسلم ماء زمزم فاستعانت امرأته بأثيلة ففرتا مزادتين.. الخ. اهـ».

وكَرَّارُ بنُ كَعْبِ بن مالِك، كشَدَّاد، مِنْ وَلَدِه: علِيُّ بنُ الجَهْمِ الشاعر، وسلام بن كِرْكِرة شيخٌ لمحمّد بن إِسحاق، قاله الحافِظ.

[ك ر ب ر] *

«كِرْبِرٌ، كزِبْرِجٍ، حكاه ابنُ جِنِّى ولم يُفَسِّرْه»، هٰكذا فى اللِّسَان، (وعِنْدِى أَنّه تَصْحِيفٌ والصَّوابُ بالزّاى آخِرَهُ)، وسَيَأْتى فى مَحَلِّه أَنَّه البِطِّيخُ الصِّغار، عن ابنِ الأَعرابِىّ. ولم يَذْكُرْه الجوهَرِىّ.

[ك ر د ر]

(الكِرْدارُ، بالكسر)، فارسىٌّ، وقد أَهملَه الجوهَرِىّ، وقال الصاغَانىّ: هو (مِثْلُ البِنَاءِ والأَشْجَارِ، والكَبْسُ إِذا كَبَسَه من تُرَاب نَقَلَه من مَكَان كان يَمْلِكُه، ومنه قَوْلُ الفُقهاءِ: يَجُوزُ بَيعُ الكِرْدارِ ولا شُفْعَةَ فيه)، لأَنّه مِمّا يُنْقَل.

(وكَرْدَر(١) كجَعْفَر: ناحِيَةٌ بالعَجَمِ)، ومنها شَمسُ الأَئِمّة

(١) فى مطبوع التاج كردل، وصححناه من القاموس.

أبو عَبْد الله محمّد بنُ عبدِ السَّتَّارِ الكَرْدَرِيُّ الحَنَفِيّ، أخذ عن الإمام بُرْهَانِ الدِّين المَرْغِينانيّ صاحبِ الهِدَاية، وعنه حافظُ الدِّين النَّسَفِيّ البُخَارِيّ وَغَيْرُه.

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليْه:

كِروير[1] بالكسر: والدُ عبد الحَمِيد صاحب الزِّياديّ، هٰكذا ضَبَطَه الغَسّانِيّ في تَقْيِيدِ المُهْمَل.

[ك ز ر]

(كَازَرُ[2] كهاجَرَ)، أهملَه الجوهريُّ، وهو اسم (نَهْر بالعجمِ. و) قال الصاغَانِيّ: هو (ع بناحِيَة سابُورَ، من) أَرْضِ (فارِس).

(وكَيْزَرُ)، كحَيْدَر: (ة بفَيْرُوز آبادَ) من نواحي شِيرَازَ.

(وكَزَرٌ، محركةً: اسمٌ).

(وكَازَرُون، بفتح الزّاي) مع ضَمّ الراء كما في اللُّبّ: (د، م)، بفارس، ومنه عبد المَلِك بن عَلِيٍّ الكَازَرُونيّ، عن أبي مُسْلِمٍ الكَجِّيّ. وأمّا محمّد بن الحُسَيْن الكَازَرِيني مُقْرِئُ الحَرَم، قال أَبو حَيَّانَ: هٰكذا ضَبَطَهُ عُمَرُ بن عبد المجيد النَّحْوِيّ، فمُصَحَّفٌ، والصَّواب تَقْدِيمُ الراء على الزَّاي، كما سيأْتي.

[ك ز ب ر] *

(الكُزْبُرةُ، وقد تُفْتَحُ البَاءُ) عرَبِيَّةٌ معروفةٌ، قاله أبو حنِيفَة، وهو لُغَةٌ في الكُسْبُرَة. وقال الجوْهرِيّ: الكُزْبَرَة (من الأَبازِيرِ)، بضَمّ الباء وقد تُفْتَح. قال: وأَظُنُّه مُعَرَّباً.

قلتُ: وأَحمد بن عبد الحَمِيد ابن الفَضْل الكُزْبَرَانيّ الحَرّانيّ، يَرْوِي عن عُثْمَانَ الطَّرائِفي، ضَبطُوه بضمّ الكاف وفتح الموحَّدَة.

[ك س ر] *

(كَسَرَه يَكْسِرُه)، من حَدّ ضَرَب، كَسْرًا، (واكْتَسَرَهُ)، نقَلَه الزَّمَخْشَرِيُّ

(1) في الخلاصة ١٨٨: كرديك.

والصّاغانِــىُّ ، وأَنشــد الأَخيرلرُؤْبَةَ :

أَكْتَسِرُ الهَـامَ وَمرًّا أَخْـلِــى
أَطْبَاقَ ضَبْرِ العُنُقِ الجِرْدَحْلِ (١)

(فانْكَسَر) وتَكَسَّر ، شُدِّد للكَثْرَة . (وكَسَّرَهُ) تَكْسِيرًا (فتكَسَّر) ، قــال سيبويــه : كَسَرْتُه انْكِسَارًا ، وانْكَسَر كَسْرًا ، وَضعوا كلّ واحدمن المصْدَرَيْن مَوضعَ صاحِبِه ، لاتّفاقِهما فى المَعْنَى لا بحسب التَّعَدِّى وعدم التَّعَدِّى ، (وهو كاسِرٌ من) قوم (كُسَّرٍ ، كرُكَّعٍ ، وهى كاسِرَةٌ ، من) نِسْوَةٍ (كَوَاسِرَ وكُسَّرٍ) .

(والكَسِيرُ) ، كأَمِير (: المَكْسُور) ، وكذٰلك الأُنْثَــى بغيــر هــاءٍ ، وفى الحَدِيث : «لا يَجُوزُ فى الأَضاحِــى الــكَسِيرُ البَيِّنَةُ الكَسْرِ» ، وهـــى المُنْكَسِرَةُ الرِّجْــلِ ، قال ابنُ الأَثِيــر المُنْكَسِرَة الرِّجْل : التى لا تَقْدِرُ على المَشْىِ ، فَعِيلٌ بمعنى مَفْعُول ، (ج : كَسْرَى وكَسَارَى) ، بفَتْحِهما . (وناقَةٌ كَسِيــرٌ : مَكْسُورَةٌ) ، كما قالُوا كَفٌّ خَضِيبٌ ، أَى مخْضُوبَةٌ .

(والكَوَاسِرُ : الإِبِلُ) التى (تَكْسِرُ العُودَ) .

(والكُسَارُ والكُسَارَةُ ، بضمِّهما) ،قال ابنُ السِّكِّيت : كُسَارُ الحَطَبِ : دُقَاقُه ، وقيل : الكُسَارُ والكُسَارَةُ (: مَاتَكَسَّر من الشَّىْءِ) وسَقَطَ ، ونصّ الصاغَــانىّ : ما انْكَسَر من الشىء .

(وجَفْنَةٌ أَكْسَارٌ : عَظِيمَةٌ مُوَصَّلَةٌ) لكِبَرِهَا أَو قِدَمِهَا . وإِناءٌ أَكْسَارٌ كذٰلك ، عن ابن الأَعرابىّ . وقِدْرٌ كَسْرٌ وأَكْسَارٌ ، كأَنَّهم جعلوا كُلَّ جزءٍ منها كَسْرًا ثمّ جَمَعُوه على هٰذا .

(والمَكْسِرُ ، كمَنْزِلٍ : مَوْضِعُ الكَسْرِ) مــن كــلّ شىءٍ . (و) المَكْســـر : (المَخْبَرُ) ، يقال : هو طَيِّبُ المَكْسِر ورَدِىءُ المَكْسِر ، ومن المجاز : رجلٌ صُلْبُ المَكْسِر ، وهُمْ صِلاَبُ المَكَاسِرِ ، أَى باقٍ على الشِّدَّة . وأَصلُه من كَسْرِك العُودَ لتَخْبُرَه أَصُلْبٌ أَم رِخْوٌ . ويُقَال للرَّجُــلِ إِذا كانت خُبْرَتُه مَحْمُودَةً : إِنَّه لَطَيِّبُ المَكْسِرِ . ويُقَال : فلانٌ هَشُّ

(١) الديوان : ١٢٩ والتكملة .

المَكْسِرِ ، وهو مَدْح وذَمّ . فإِذا أَرادُوا أَنْ يَقُولُوا ليس بمُصْلِدِ القِدْح فهو مَدْحٌ . وإِذَا أَرادوا أَن يقولُوا هو خَوَّارُ العُودِ فهو ذَمّ .

(و) المَكْسِرُ من كُلِّ شيءٍ : (الأَصْلُ) ، ومكْسِرُ الشَّجَرة : أَصْلُهَا حيث تُكْسَر منه أَغصانُهَا . قال الشُّوَيْعِرُ :

فمَنَّ واسْتَبْقَى ولَمْ يَعْصِر
من فَرْعِهِ مالاً ولا المَكْسِرِ [1]

(و) يُقَال : (عُودٌ طَيِّبُ المَكْسِر) ، أَى (مَحْمُودٌ) عند الخُبْرَة ، هٰكذا فى سائر النُّسخ ، طَيِّب المَكْسِر ، والصواب صُلْبُ المَكْسِر ، يُقَال ذٰلك عند جَوْدَتِه بكَسْره .

(و) من المَجاز : (كَسَرَ من طَرْفِهِ) يَكْسِرُ كَسْرًا (:غضّ) ، وقال ثعلب : كَسَر فلانٌ على طَرْفِه ، أَى غَضَّ منه شيئاً . (و) من المجاز : كَسَرَ (الرَّجُلُ) ، إِذا (قَلَّ تعاهُدُه لمَالِهِ) ،

(١) اللسان برواية : « ولم يعتَصِر » .

نَقلَه الصاغانىّ عن الفَرّاءِ . (و) من المَجاز : كَسَرَ (الطائرُ) يكْسِرُ (كَسْرًا) ، بالفَتْح ، (وكُسُورًا) ، بالضمّ (:ضَمَّ جَنَاحَيْهِ) حتى يَنْقَضَّ (يُرِيدُ الوُقُوعَ) ، فإِذا ذَكرتَ الجَنَاحَيْن قلْتَ : كَسَرَ جَنَاحَيْه كَسْرًا ، وهو إِذا ضَمَّ منهما شيئاً وهو يُرِيد الوُقُوعَ أَو الانقِضاضَ . وأَنشد الجوهَرِىّ للعجّاج :

* تَقَضِّىَ البازِى إِذا البازِى كَسَرْ [1] *

وقال الزمخشرىّ : كَسَر كُسُورًا ، إِذا لم تَذْكُر الجَنَاحَيْن ، وهٰذا يَدلُّ على أَنّ الفِعْلَ إِذا نُسِىَ مفعُولُه وقُصِدَ الحَدَثُ [2] نفسُه جَرَى مَجْرَى الفِعْلِ غَيْرِ المتعدّى .

(و) من المَجاز : (عُقَابٌ كاسرٌ) وبازٍ كاسِرٌ . وأَنشد ابنُ سِيدَه :

كَأَنَّهَا بعْدَ كَلاَلِ الزاجِرِ
ومَسْحِه مَرُّ عُقَابٍ كاسِرِ [3]

أَرادَ : كَأَنَّ مَرَّها مَرُّ عُقَابٍ . وفى

(١) الديوان : ١٧ واللسان والصحاح .
(٢) فى مطبوع التاج : « الحديث » والصواب من الأساس .
(٣) اللسان .

حديث النُّعْمَان : كأَنَّها جَناحُ عُقَابٍ كاسِرٍ » ، هى التى تَكْسِر جَناحَيْهَا وتضمُّهما إذا أَرادَت السُّقُوطَ ، (و) من المجاز : كَسَرَ الرجُلُ (مَتَاعَهُ) ، إذا (بَاعَهُ ثَوْباً ثَوْباً) ، عن ابنِ الأَعرابىّ . أَى لأَنّ بَيْعَ الجُمْلَة مُرَوِّجٌ للمَتَاع . (و) من المَجَاز : كَسَرَ (الوِسَادَ) ، إذا (ثَنَاه واتَّكَأَ عليه) ، ومنه حديثُ عُمَرَ : « لا يزَالُ أَحدُهم كاسِرًا وِسَادَه عند امْرأَةٍ مُغْزِيَةٍ يَتَحدَّثُ إليها » ، أَى يَثْنِى وِسَادَه عندها وَيَتَّكِئُ عليها . وَيأْخُذ معها فى الحَديث . والمُغْزِيَة : التى غَزَا زَوْجُهَا . قاله ابنُ الأَثِير .

(والكَسْر) ، بالفَتْح (ويُكْسَرُ) ، والفتح أَعلَى : (الجُزْءُ من العُضْوِ ، أَو العُضْوُ الوَافِرُ) ، وقيل : هو العُضْوُ الذى على حِدَتِه لا يُخْلَطُ به غيرُه ، (أَو نِصْفُ العظْمِ بِما عَلَيْهِ من اللَّحْمِ) قال الشاعر :

وعاذِلَة هبَّت عَلَىَّ تَلُومُنِى
وفى كَفِّهَا كَسْرٌ أَبَحُّ رَذُومُ (١)

(١) اللسان ، والصحاح والعباب برواية :
* ألاَ بكرَت عِرْسى بلَوم تَلومنى *
ونسبه إلى رجل من بنى عقيل من اللصوص . وفى المقاييس ٥/١٨٠ عجزه .

(أَو عَظْمٌ ليس عَلَيْه كَثِيرُ لَحْمٍ) ، قاله الجَوْهَرِىُّ وأَنْشد البيتَ هٰذا ، قال : ولا يكون ذٰلك إلاّ وهو مَكْسُور . وقال أَبو الهَيْثَم : يقال لكلِّ عَظْمٍ : كَسْرٌ وكِسْرٌ ، وأَنشد البيت أَيضاً ، والجَمعُ من كلّ ذٰلك أَكْسَارٌ وكُسُورٌ . وفى حديث عُمَرَ رضى الله عنه : « قال سَعْدُ بنُ الأَخْرَم ، أَتَيْتُه وهو يُطْعِم النَاسَ من كُسُورِ إبلٍ » أَى أَعضائها . قال ابنُ سِيدَه ، وقد يكون الكَسْرُ من الإنسان وغيره ، وأَنشدَ ثَعْلَب :

قد أَنْتَحِى للنَّاقة العَسِيرِ
إذ الشَّبابُ لَيِّنُ الكُسُورِ (١)

فَسَّرَه ابنُ سِيدَه فقال : إذْ أَعضائى تُمَكِّنُنِى .

(و) الكَسْر والكِسْرُ (: جانِبُ البَيْتِ) ، وقيل : هو ما انْحَدَر من جانِبَى البَيْتِ عن الطَّرِيقَتَيْن ، ولكلّ بيتٍ كِسْرانِ . (و) الكَسْرُ ، بالفَتْح (: الشُّقَّةُ السُّفْلَى من الخِبَاءِ) ، قال

(١) اللسان . وفى مطبوع التاج « إذا الشباب »

أَبو عُبَيْد: فيه لُغَتَان: الفَتْح والكَسْر)، أَو ما تكَسَّر وتَثَنَّى على الأَرْضِ منْها). وقال الجوهريُّ: الكِسْر، بالكَسْر: أَسْفَلُ شُقَّة البيتِ التى تَلِى الأَرضَ من حيثُ يُكْسَر جانِبَاهُ مِنْ عن يَمِينِك ويَسارِك، عن ابن السِّكِّيت. (و) الكِسْرُ (: النَّاحِيَةُ) من كُلِّ شىْءٍ حَتَّى يُقَالَ لناحِيَتَى الصَّحْرَاءِ كِسْرَاهَا، (ج أَكْسَارٌ وكُسُورٌ).

(و) قولهم: فُلانٌ مُكَاسِرِى، أَى جارِى. وقال ابنُ سِيدَه: هو (جَارِى مُكَاسِرِى) ومُؤَاصِرى، أَى (كِسْرُ بَيْتِه إِلى كِسْرِ بَيْتِى)، ولكل بيْتٍ كِسْرَانِ عن يَمِين وشِمَال.

(وكِسْرُ قَبِيحٍ، بالكَسْر[1]: عَظْمُ الساعِدِ مِمَّا يَلِى النِّصْفَ منه إِلى الْمِرْفَقِ)، قالَهُ الأُمويّ وأَنشد شَمِر:

لو كُنْتَ عَيْرًا كُنْتَ عَيْرَ مَذَلَّة
أَو كُنْتَ كِسْرًا كُنْتَ كِسْرَ قَبِيحِ[2]

وأَوْرَدَ الجَوْهَرِىّ عَجُزَه: «ولو كُنْتَ كِسْرًا» قال ابنُ برّىّ: البيتُ من الطويل، ودَخَلَه الخَرْمُ من أَوَّله. قال: ومنهم من يَرْوِيه: «أَو كُنْتَ كِسْرًا»، والبَيْتُ عَلَى هٰذا من الكامل، يقولُ: لو كُنْتَ عَيْرًا لكنتَ شَرَّ الأَعْيَارِ، وهو عيرُ المَذَلَّةِ، والحَمِيرُ عندهم شَرُّ ذَوَات الحافِرِ، ولهٰذا تقولُ العرب: شَرُّ الدَّوَابِّ مَالا يُذَكَّى ولا يُزَكَّى، يَعْنُونَ الحَمِير. ثم قال: ولو كُنْتَ من أَعضاءِ الإِنْسَان لكُنْتَ شَرَّها، لأَنَّه مُضاف إِلى قَبِيح، والقَبِيح هو طَرَفُه الذى يَلِى طَرَفَ عَظْمِ العَضُد. قال ابنُ خَالَوَيْه: وهٰذا النَّوْعُ من الهِجَاءِ هو عندهم من أَقْبَحِ ما يُهْجَى به، قال: ومثلُه قولُ الآخَرِ:

لَوْ كُنْتُمُ ماءً لَكُنْتُمْ وَشَلاَ
أَوْ كُنْتُمُ نَخْلاً لَكُنْتُمْ دَقَلاَ[1]

وقولُ الآخَرِ:

لَوْ كُنْتَ ماءً كُنْتَ قَمْطَرِيرَا
أَوْ كُنْتَ رِيحاً كانَت الدَّبُورَا
أَو كُنْتَ مُخاً كُنْتَ مُخًّا رِيرَا[2]

(١) ضبط فى اللسان بحركتى الفتحة والكسرة، وفى «العباب»: والفتح فيه لغة.
(٢) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٥/١٨٠. ومادة (قبح).

(١) اللسان.
(٢) اللسان.

(و) من المَجاز: أَرضٌ ذاتُ كُسُورٍ، أَى ذاتُ صَعُودٍ وهَبُوط. و(كُسُورُ الأَوْدِيَةِ) والجِبال: (مَعَاطِفُها) وجِرَفَتُها (وشِعَابُها، بلا واحِدٍ)، أَى لا يُفْرَدُ لها واحِدٌ، ولا يُقَال: كِسْرُ الوادِى.

(و) المُكَسَّرُ[1] (كمُعَظَّمٍ: ما سالَتْ كُسُورُه من الأَوْدِيَة)، وهو مَجاز، يقال: وَادٍ مُكَسَّرٌ، إِذا سالَت مَعَاطِفُه وشِعَابُه، ومنه قولُ بعض العرب: سِرْنا إِلى وَادِى كذا فوجدناه مُكَسَّرًا. وقال ثعلب: وَادٍ مُكَسَّرٌ، كأَنّ الماءَ كَسَرَه، أَى أَسَالَ مَعاطِفَه وجِرَفَتَه، ورَوَى قول الأَعرابىّ: فوَجَدْناه مُكَسَّرًا، بالفتح.

(و) المُكَسَّرُ[2]: (د) قال مَعْنُ بن أَوْس:

فما نُوِّمَتْ حتَّى ارْتُقِى بنِقَالِهَا
من اللَّيْلِ قُصْوَى لابَةٍ والمُكَسَّرِ[1]

(و) المُكَسِّرُ: (فَرَسُ عُتَيْبَةَ بنِ الحارِثِ بنِ شِهَابٍ)، عن ابن الأَعرابىّ ونَقَلَه الصاغانىّ.

(و) المُكَسِّر، (كمُحَدِّثٍ: اسمُ مُحَدِّثٍ وفارِسٍ)، ولا يَخْفَى ما فى كلامِه من حُسْنِ الجِنَاس والفارِس الذى ذَكَرَهُ إِنَّمَا يعنى به رجُلاً لُقِّب به، قال أَبو النَّجْم:

أَو كالمُكَسِّر لا تَؤُوبُ جِيادُهُ
إِلاَّ غَوَانِمَ وهْىَ غَيْرُ نِوَاءِ[2]

(وكِسْرَى)، بالكَسْرِ (ويُفْتَحُ: اسم (مَلِك الفُرْسِ)، كالنَّجاشِىّ اسم مَلكِ الحَبَشَة، وقَيْصَر اسمُ مَلِكِ الرُّوم، (مُعَرَّب خُسْرُو)، بضمّ الخاءِ المعجمة وفتح الراءِ، (أَى واسِعُ المُلْكِ)، بالفَارِسيّة، هٰكذا تَرْجَمُوه، وتَبِعهم المصنِّف، ولا أَدرِى كيف ذٰلك، فإِنّ خُسْرو أَيضاً مُعَرَّب

(١) فى اللسان ضبطا بكسر السين المشدّدة. والعبارة فيه: «ووَادٍ مُكسِّرٌ: سالتْ كُسُوره، ومنه قول بعض العرب: مِلْنا إِلى وادى كذا فوجدناه مُكَسِّرًا. وقال ثعلب: وادٍ مُكَسَّرٌ بالفتح كأنّ الماء كسره أى أسال معاطفه وجرَفَتَه وروى قول الأعرابى فوجدناه مُكَسَّرًا بالفتح» فكأن الأصل الكسر، والفتح رواية ثعلب.
(٢) فى معجم البلدان (المكسر): من أعمال المدينة.

(١) اللسان.
(٢) اللسان.

خُوش رُو ،كما صرّحُوا بذٰلك ، ومعناه عندهم حَسَنُ الوَجْهِ ، والراءُ مضمومة ، وسكوت المصنِّف مع معرفته لغَوامض اللّسَان عجيب ، ونقل شيخُنا عن ابنِ دُرُ سْتَوَيه فى شرح الفَصِيح : ليس فى كلام العَرَب اسمٌ أَوّلُه مَضْمُوم وآخرُه واو ، فلذٰلك عَرَّبوا خُسْرُو ، وبَنَوْه على فَعْلَى ، بالفَتْح فى لُغَة ، وفِعْلَى ، بالكَسْر فى أُخْرَى ، وأَبدلوا الخَاءَ كافاً علامةً لتَعْرِيبه . ثم قال شيخُنَا : ومن لطائف الأَدَب ما أَنْشَدَنيه شيخُنا الإِمَامُ البارع أَبو عبد اللهِ محمّد بنُ الشاذِلىّ ، أَعزّه الله تعالى :

لَهُ مُقْلَةٌ يُعْزَى لِبابِلَ سِحْرُهَا
كَأَنَّ بها هارُوتَ قد أَوْدَعَ السِّحْرَا

يُذَكِّرُنى عَهْدَ النَّجاشِىِّ خَالُه
وأَجْفانُه الوَسْنَى تُذَكِّرُنِى كِسْرَى

(ج أَكاسِرَةٌ وكَسَاسِرَةٌ) ، اقتصر الجَوْهَرِىّ على الأَوّل ، والثانى ذكره الصاغانىّ، وصاحبُ اللسان ، (وأَكاسِرُ وكُسُورٌ) ، على غير قِياسٍ ، (والقِيَاس كِسْرَوْنَ) ، بكَسْر الكاف وفتح الراءِ ، (كعِيسَوْن) ومُوسَوْن ، بفتح السِّين ، (والنِّسبة كِسْرِىٌّ) ، بكسر الكاف وتشديد الياءِ ، مثل حِرْمِىّ ، (وكِسْرَوِىٌّ) ، بكَسْرِ الكاف وفتح الراءِ وتشديد الياءِ ، ولا يقال كَسْرَوِىّ بفتح الكاف .

(والكَسْرُ) ، بالفتح ، (من الحِسَاب : ما لم يَبْلُغْ) ، ونَصّ الصاغانىّ : ما لم يَكُنْ (سَهْماً تامًّا) ، والجمع كُسُورٌ . ويقال : ضَرَب الحَسَّابُ الكُسُورَ بعضَها فى بعض . وهو مَجاز ، (و) الكَسْرُ (: النَّزْرُ القَلِيلُ) . قال ابن سيده : كأَنّه كُسِر من الكثير ، قال ذُو الرُّمَّة :

إِذا مَرَئِىٌّ باعَ بالكَسْرِ بِنْتَهُ
فمارَبِحَتْ كَفُّ امْرِئٍ يَسْتَفِيدُها[1]

(و) الكِسْرُ ، (بالكَسْرِ : قُرًى كَثِيرَةٌ باليَمَن) بحَضْرَمَوْتَ ، يقال لها كِسْرُ قُشَاقِش .

(و) الكَسُور ، (كصَبُور : الضَّخْمُ السَّنَامِ من الإِبل ، أَو الّذى يَكْسِرُ

(١) الديوان : ٧٦ واللسان .

ذَنَبَه بعد ما أَشالَه) ، نَقَلَهُما الصاغانيّ .

(والإِكْسِير ، بالكَسْر : الكِيمياءُ) ، نَقَلَه الصاغانِــيّ ، وصرّح غيرُ واحدٍ أَنَّ الكِيميــاءَ ليست بعربيَّــة مَحضَة ، ولأَهل الصَّنعة في الإِكسير كلامٌ طويلُ الذَّيل ليس هٰذا مَحلّه . ومن المَجاز قولُهم : نَظَرُهُ إِكْسِير .

(والكاسُورُ : بَقَّالُ القُرَى) ، نقله الصاغانيّ ، وكأَنَّه لبيعه الشيءَ مُكَاسَرَةً .

(والكِسْرُ[1] ، بالكَسْرِ) ، هٰكذا في سائــر النُّسَــخ ، والصواب الكِسْــرة (: القِطْعَةُ من الشَّيْءِ المَكْسُور) ، وأَحسنُ من هٰذا : القِطْعَة المَكْسُورة من الشيءِ ، (ج كِسَرٌ ، كعِنَبٍ) ، مثل قِطْعَةٍ وقِطَع .

(والكاسِرُ : العُقَابُ) ، هٰــذا نصُّ المُحْكَم ، وقد تقدّم له : عُقَابٌ كاسِرٌ .

(و) من المَجاز (: رَجُلٌ ذُو كَسَراتٍ وهَــدَرات[2] محرَّكَتَيْن) ، هٰكذا في النُّســخ هــدَرات بالدال ، وفي اللسان هَزَرات ، بالزاى ، وهو الَّذِى (يُغْبَنُ في كُلِّ شيءٍ) ، قاله الفَرَّاءُ .

(و) من المَجاز : (هُوَ يَكْسِرُ عَلَيْك الفُوقَ ، أَو) يَكْسِر عليك (الأَرْعاظَ ، أَى غَضْبــانُ عَلَيْكَ) ، ذكره الزَّمَخْشَرِيّ والصاغانيّ وصاحبُ اللسان .

(وجَمْــعُ التَّكْسِير : ما تَغَيَّــر بِناءُ وَاحِــدِه) ، ولم يُبْنَ على حَرَكة أَوّله ، كدِرْهَم ودَراهِــم ، وبَطْــن وبُطُون ، وقِطْف وقُطُوف . وأَمَّا ما يُجْمَع عــلى حَرَكَة أَوّله فجَمْعُ السالم ، مثلُ : صالِح وصالِحُون ومُسْلِم ومُسْلِمُون .

(و) كُسَيْر ، (كزُبَيْر : جَبَلٌ عالٍ مُشْرِفٌ على أَقصَى بَحْرِ عُمَانَ) ، يُذْكَر مع عُوَيْــر ، صَعْبَــا المَسْلَكِ ، وَعْــرَا المَصْعَدِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

انْكَسَرَ العَجِينُ ، إِذا لانَ واخْتَمَــرَ وصَلَح لأَنْ يُخْبَزَ ، وكلّ شيءٍ فَتَرَ فقد انْكَسَر . وسَوْطٌ مكسورٌ . لَيِّنٌ ضَعيفٌ . وكَسَرَ الشِّعْرَ يَكْسِره كَسْرًا فانْكَسَر :

(١) في القاموس المطبوع : « الكسرة »

(٢) في نسخة من القاموس « وبذرات » . بالذال المعجمة .

لم يُقِمْ وَزْنَه. والجمع مَكاسِيرُ عن ، سيبويه ، قال أبو الحَسَن : إنَّمَا أذكر مثل هٰذا الجَمْع ، لأَنَّ حكم مثل هٰذا أَنْ يُجْمَع بالواو والنون فى المذَكَّر ، والأَلف والتاء[1] فى المُؤنَّث ، لأَنَّهُم كسَّرُوه تكسيرًا بما جاءَ من الأَسمـاءِ على هٰذا الوَزن .

وكَسَـرَ من بَرْدِ الماءِ وحَـرِّه يَكْسِرُ كَسْرًا : فَتَّرَ ، وانْكَسَر الحَرُّ : فَتَرَ. وكُلُّ مَنْ عَجَز عن شيْءٍ فقد انْكَسَر عنه ، وكُلُّ شيءٍ فَتَر عن أَمرٍ يَعْجِزُعنه يُقَـال فيـه : انْكَسَر ، حَتَّـى يقال : كَسَرْتُ من بَرْدِ الماءِ فانْكَسَر .

وكُسُورُ الثَّوْبِ والجِلْدِ : غُضُونُه .

وعن ابن الأَعرابيّ : كَسِرَ الرَّجُـلُ كَسِلَ .

وبَنُو كِسْرٍ : بَطْنٌ من تَغْلِبَ .

والمُكَسَّـرُ ، كمُعَظَّـم : فَـرسٌ سمَيْدعٍ[1] .

(١) فى مطبوع التاج والهاء .

(١) تقدم أن المكسر فرس عتيبة بن الحارث ، وما هنا هو ما أورده اللسان عن المحكم والمخصص .

وقال الصاغانىّ : وفى الدائرة ثلاثةُ أَشياءَ : دَوْرٌ ، وقُطْرٌ ، وتَكْسِيرٌ ، وهـو الحاصِلُ من ضَرْبِ نِصْفِ القُطْرِ فى نِصف الدَّوْرِ ، وقد يُعَبَّر عن التَّكْسِيرِ بالمسَاحَة ، يُقَال : مـا تَكْسِيرُ دائـرةٍ قُطْرُهَا سبعةٌ[1] ودَوْرُها اثنان وعشرون ، فيقَال : ثمانية[2] وثلاثون ونصفٌ ، انتهـى .

وكَسَرَ الكِتَاب على عِدَّةِ أَبـوابٍ وفُصُول .

وكَسَرْتُ خَصْمِى فانْكَسَرَ .وكَسَرْتُ من سَوْرَتِه . وكَسَرَ حُمَيَّـا الخَمْـرِ بالمِزَاج .

ورَأَيْتُه مُتَكَسِّرًا : فاتِرًا . وفيه تَخَنُّثٌ وتَكَسُّرٌ . كذا فى الأَساس.

وأَبو نَصْر أَحمدُ بنُ الحُسَيْن بن محمّد بن الكَسّارِ الدِّينَوَرِىّ، راويةُ «عَمَل اليوم واللَّيْلَة » لابن السُنِّىّ، عنه ، أَخذ عنه أَبو مُحَمَّد الددنى وأَبو نُعَيم الحَدَّاد .

(١) العباب : « سَبْعٌ » أما التكملة فكالأصل .

(٢) فى العباب « ثمان » أما التكملة فكالأصل .

وكُسرُ، كزُفَر: لَقَبُ عبدِ الله بنِ عُمَر بنِ عبد الرَّحْمٰن، جَدّ الناشِرِيِّين باليَمن .

[ك س ب ر] *

(الكُسْبُرةُ، بالضّمّ)، أَهملَه الجوهريّ، وقال أَبو حنيفَة: عَرَبِيَّةٌ معروفةٌ، وهى بفتح الباءِ لغة فى الكُزْبُرَة، وقيل هو: (نَباتُ الجُلْجُلان)، وهو السِّمْسِم .

(والكُسْبَرُ، كجُنْدَب: المَسْكُ)، بفتح الميم، (من العاجِ)، وهو سِنُّ الفِيلِ يُجْعَل (كالسِّوارِ) وتَلْبَسُه النِّسَاءُ فى أَيادِيهِنَّ، (ج كَسَابِرُ)، وهٰذا لم يَذْكُرْه الصاغانىّ ولا صاحب اللسان .

[ك س ك ر]

(كَسْكَرُ، كجعْفَر: كُورةٌ) من كُورِ بغْدادَ، (قَصَبَتُهَا وَاسِطُ)، يُنْسب إليها الدَّجَاج والبَطّ، يقال: (كان خَرَاجُهَا) المُتَحَصل منها (اثْنَىْ عشَرَ أَلْفَ أَلْفِ مِثْقَالٍ)، أَى من الذَّهَب، (كأَصْبَهانَ)، أَى كخَرَاجها .

[ك ش ر] *

(كَشَرَ عن أَسْنَانِهِ يَكْشِرُ)، بالكَسْر، (كَشْرًا)، إِذا (أَبْدَى، يكون فى الضَّحِكِ وغَيْرِه)، كذا فى المُحْكَم . وقال الجوهرىّ[1]: يُقَال: كَشَر الرَّجُلُ وافْتَرَّ، كلّ ذٰلك تَبْدُو منه الأَسنان (وقَدْ كاشَرَهُ)، إِذا ضَحِكَ فى وَجْهِهِ وباسَطَه . (والاسْمُ الكِشْرَةُ، بالكَسْر)، قال الشّاعِرُ:

إِنَّ من الإِخْوَانِ إِخْوَانَ كِشْرَةٍ
وإِخْوَانَ كَيْفَ الحالُ والبالُ كلُّه[2]

قال الأَزهرىّ: والفِعْلَة تَجِىءُ فى مصدر فاعَلَ تقول: هاجَر هِجْرَةً، وعاشَرَ عِشْرَةً وإِنَّمَا[3] يكون هٰذا التَّأْسِيسُ فيما يَدْخُل الافْتِعَال على تَفاعَلا جَمِيعاً .

(والكَشْرُ)، بالفتح: (ضَرْبٌ من

(١) فى هامش مطبوع التاج: «عبارته: يقال: كَشَرَ الرجل وانْكَلّ وافْتَرّ وابْتَسَم، كلّ ذلك تبدو منه الأسنان»

(٢) اللسان . وفى الأساس برواية العجز:
* وإخوان حَيّاكَ الإِله ومَرْحَبَا *

(٣) فى هامش مطبوع التاج قوله: وإنما يكون .. الخ العبارة . هكذا فى لسان العرب وليراجع التهذيب وتحرر العبارة .

النِّكاحِ ، كالكاشِرِ) ، قاله أَبو الدُّقَيْش ، يقالُ : باضَعَهَا بُضْعاً كاشِرًا ، (ولا) يُشْتَقُّ (فِعْل منهمَا . و) الكَشْر : (التَّبسُّم) ، قاله الجوهَرِيُّ ، ويقال : بُدُوُّ الأَسْنانِ عند التَّبَسُّمِ ، ورُوِيَ عن أَبِي الدَّرْدَاءِ : « إِنَّا لنَكْشِرُ فى وُجُوهِ أَقْوامٍ وإِنَّ قُلُوبَنَا لتَقْلِيهم » . أَى نَبْسِمُ فى وُجوهِهِم . وتقولُ : لَمَّا رآنِى كَشَرَ واسْتَبْشَر . وعدَّاه الزَّمَخْشَرِىّ بإِلَى [1] .

(و) كَشْرٌ (: جَبلٌ من جِبال جُرَش) ، كصُرَد ، بين مَكَّة واليمَن .

(و) الكَشَرُ ، (بالتَّحْرِيك : الخُبْزُ اليابِسُ) ، عن ابن الأَعْرابِىّ ؛ (والعُنْقُود) إِذا (أُكِلَ مَا علَيْه) وأُلْقِىَ فهو الكَشَر ، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ .

(و) كُشَرُ ، (كزُفَر : ع بصَنْعَاءِ اليَمَن .

(وكِشْوَرُ ، كدِرْهم : ة بها) أَى بصنعاءَ ، منها أَبو محمّد عُبَيْد بن مُحمّد بنِ إِبراهِيمَ الأَزْدِىّ الكِشْوَرِىّ ، من شُيوخ الطَّبرانىّ .

(و) من المَجاز : هُوَ (جَارِى مُكَاشِرِى) ، مِثْل مُكَاسِرِى ، أَى (بحِذائِى ، كأَنَّهُ يُكَاشِرُنِى) ويُباسِطُنِى .

(وكَشِرَ ، كفَرِحَ : هَرَبَ) ، عن ابن الأَعرابىّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك علَيْه :

كَشَرَ البَعِيرُ عن نابِه ، أَى كَشَف عنها ، وكَشَر السَّبُعُ عن نابِه ، إِذا هَرَّ للحرَاش [1] . وكَشَر فُلانٌ لفلانٌ ، إِذَا تَنَمَّرَ له وأَوْعَدَه ، كأَنَّه سَبُعٌ ، ويُقَالُ : اكْشِرْ [له] [2] عن أَنْيابِك أَى أَوْعِدْه . وهو مَجاز .

وكَشَرٌ . محركةً : جَبَلٌ فى دِيَارِ خَثْعَم .

[ك ش م ر] *

(كَشْمَرَ أَنْفَهُ) ، بالشين بعد الكاف (: كَسرهُ) ، قالَهُ صاحِب اللِّسَان .

(1) في الأَساس : وكَشَرَ الرجلُ إِلى صاحبه تبسَّم .

(1) فى اللسان بالسين المهملة .
(2) زيادة من الأساس .

(و) : كَشْمَــر الرَّجُــلُ لِكذَا ، إذا (أَجْهَش للبُكَاءِ) ، نقلَهُ الصاغانِــيّ .

(والكُشَامِرُ ، كعُلابِط ، القَبِيحُ من النَّاسِ) .

[] ومِمَّا يستدرك عليــه :

كَشْمِير ، بالفَتْح : ناحِيَةٌ مُتَّسِعَة من الهِنْد ، مُشْتَمِلة على القُرَى ، وقَصَبَتُهَا هو هٰذا البَلَــدُ . ذكــرَه المؤرخُــونَ وأَطْنَبُوا فى وصفــه . وتُنْسَبُ إليهــا الثِّيَابُ الجَيِّدة .

[ك ص ر] *

(الكَصِيرُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ . وقال أَبو زَيْد : هو لُغَةٌ لبعض العَرَب فى (القَصِير) ، قُلِبت القَافُ كافاً ، قال : والغَسَكُ والغَسَقُ : الظُّلْمَة . والبَــوْرَقُ والبَوْرَك ، لُغتان .

[ك ظ ر] *

(الكُظْرُ ، بالضَّمِّ : حَرْفُ الفَرْجِ) قال ابنُ بَرِّىّ : وذكرَ ابنُ النَّحَّاس أَنَّ الكُظْرَ رَكَبُ المَرْأَة ، وأَنشد :

* وذَاتِ كُظْرٍ سَبِطِ المَشَافِــرِ [(١)] *

وقال أَبو عَمْرو : الكُظْر : جانِــبُ الفَرْجِ ، وجَمْعُه أَكْظارٌ ، وأَنشد :

واكْتَشَفَــت لِناشِئٍ دَمَكْمَــك
عن وَارِمٍ أَكْظَارُه عَضَنَّـــكِ
تَقُولُ دَلِّصْ ساعَــةً لابَلْ نِــكِ
فدَاسَهــا بأَذْلَغِــيٍّ بَكْبَــكِ[(٢)]

(و) قال ابنُ سِيدَه : الكُظْرُ (: الشَّحْمُ عــلى الكُلْيَتَيْنِ) المُحِيــطُ بهمــا ، (أَو) الشَّحْمُ الَّذى قُدّامَ الكُلْيَتَيْن (إذَا نُزِعَتَا منه ، فالمَوْضِعُ كُظْرٌ و كُظْرَةٌ ، بضمِّهما) ، وهُمَا الكُظْران ، قاله اللَّيْث . (و) الكُظْرُ أَيضــاً : (مَحَــزُّ القَوْسِ) الَّذى (تَقَع فيه حَلْقَةُ الوَتَرِ) ، وجَمْعُهَا كِظَارٌ ، تقولُ : رِدَّ حَلَقَةَ الوَتَرِ فى كُظْرِ القَوْسِ ، وهو فُرْضَتُهَا . وقد (كَظَرَ

(١) اللســان .
(٢) اللسان والتكملة ومادة (دلص) ومادة (ذلغ) وفى هامش مطبوع التاج : قوله : دمكمك ، أى شديد قوىّ . والعضنّك : المرأة اللفاء التى ضاق ملتقى فخذيها مع ترارتها وذلك لكثرة اللحم . والتدليص : النكاح خارج الفرج . والأذلغىّ : الذكر . والبكبك : من بك الرجل المرأة ، إذا جهدها فى الجماع .

(القَوْسَ) كَظْرًا : (جَعَلَ لهـا كُظْرًا) . وقال الأَصمعىّ : فى سِيَةِ القَوْسِ الكُظْرُ وهو الفَرْضُ الّذى فيه الوَتَر ، وجمعُه الكِظَارَةُ . وقال الزّمَخْشَرِىّ : يُقَال ردُّوا حَلَقَ الأَوْتَارِ فى الأَكْظَـارِ . (و) يقال : كَظَرَ (الزَّنْـدَةَ) كَظْرًا ، إِذا (حَزَّ فيها فُرْضَةً) . والنـار تُسْتَلُّ[1] من كُظْرِ الزَّنْدِ : من فُرْضَتِهَا[2] .

(و) قـال ابنُ دُرَيْد : (الكِظْـرُ ، بالكَسْر : عَقَبَةٌ تُشَدُّ فى أَصْلِ فُوقِ السَّهْـمِ) ، وأَنشد :

* يَشُدُّ عـلى حَزِّ الكِظَامَةِ بالكِظْرِ[3] *

وذكر الجوهَرِىّ هنا الكُظْر : ما بين التَّرْقُوَتَيْنِ وقال : هٰذا الحَرْفُ نَقَلْتُه من كِتَابٍ من غَيْرِ سَماع ، ولعلّ هٰذا وَجْهُ عَدَمِ ذِكْرِ المصنِّف إِيّاه ، ولكنّ الجوهَرِىَّ ثِقَةٌ فيما نَقَلَ ، وإِنَّمَا لم يَقَعْ له فيه السَّماعُ فلم يَذْكُره . وأَمّا المصنِّف فقد سَمَّى كِتَابَهُ البَحْرَ ، وأَوْرَدَ فيه ما هو أَقَلُّ مرتبـةً منه مّما هـو ليس بثَبَـتٍ ، واسْتَدْرَكَ بـه عليـه وَحشَى به كِتابَه ، وقد مَرَّ له قريباً لَفْظ كِرْبِر الذى نَقَلَه عن ابن جِنِّى وادَّعَى فيه أَنّه تَصْحِيفٌ ، فكيف يكون مثلُه مُسْتَدْرَكاً على الصِّحاحِ المُشْتَمِل على صحيـح اللُّغَة وحَسَنِهـا ، كما هـو ظاهـر ، فتأَمّل .

[ك ع ر] *

(كَعِرَ الصَّبِىُّ) كَعَرًا ، (كفَرِحَ ، فهو كَعِرٌ وأَكْعَرُ : امْتَـلأَ بَطْنُـه وسَمِنَ) ، وقيل : امْتَلأَ بَطْنُه من كثْرة الأَكْلِ . وكَعِرَ البَطْنُ ونَحْوُه : تَمَلَّأَ ، وقيل : سَمِنَ . (و) كَعِرَ (البَعِيرُ) كَعَـرًا : (اعْتَقَدَ فى سَنَامِه الشَّحْمَ) فهو كَعِرٌ ، (كأَكْعَرَ وكَعَّرَ) ، فهو مُكْعِرٌ ومُكَعِّر ، كمُحْسِن ومُحَدِّث ، وكذٰلك كَوْعَرَ .

(و) قـال ابنُ دُرَيْـد : (كَوْعَـرَ السَّنَامُ) ، إِذا صارَ فيه شَحْمٌ ، ولايكون ذٰلك إِلاَّ للفَصِيل .

(والكَيْعَرُ من الأَشْبَـالِ) ، كحَيْدَر (: السَّمِينُ) الخَدِرُ .

(١) فى مطبوع التاج : « تسيل » والصواب من الأساس .
(٢) فى الأساس : فُرَضِها .
(٣) التكملة والعباب .

(و) قال أَبو عَمْرو (: الكَعْوَرَةُ) من الرِّجال (: الضَّخْمُ الأَنْفِ) كهيئة الزِّنْجِيِّ ، كذا فى التَّهْذِيب .

(والكَعْرَةُ) ، بالفتح : (عُقْدَةٌ كالغُدَّةِ) ، وكلّ عُقْدَة كالغُدَّة فهى كَعْرَة .

(والكُعْرُ ، بالضَّمّ : شَوْكٌ سَبْطُ الوَرَقِ) أَمثال الذِّراعِ ، وكَثِيرُ الشَّوْك ، ثم يَخرُج له شُعَبٌ ، ويَظهر فى رءُوس شُعَبِه هَناتٌ أَمثالُ الرَّاحِ يُطِيف بها شَوكٌ كثيرٌ طِوالٌ ، وفيها وَرْدَةٌ حمراءُ مُشْرِقَة تَجْرُسُها النَّحْل ، وفيها حَبٌّ أَمثال العُصْفُرِ إلاّ أَنّه شديدُ السَّواد .

(ومَرَّ) فلانٌ (مُكْعِرًا ، كمُحْسِن) ، إذا (مَرَّ يَعْدُو مُسْرِعاً) .

وكَوْعَرٌ كجَوْهر : اسمٌ .

[ك ع ب ر] *

(الكَعْبَرَةُ) ، بالفَتْح ، من النِّساء (: الجَافِيَةُ العِلْجَةُ) العَكْبَاءُ [1] فى خَلْقِها وأنشد :

* عَكْبَاءُ كَعْبَرَةُ اللَّحْيَيْن جَحْمَرِشُ [1] *

وقد سبق للمُصَنِّف فى عكبر هٰذا المَعْنَى بعَيْنه وضَبَطه كقُنْفُذَة وهُمَا هُما . فتأَمَّل .

(و) الكُعْبُرَةُ ، (بضَمَّتَيْن : عُقْدَةُ أُنْبُوبِ الزَّرْعِ) والسُّنْبُل ونحوه ، والجَمْع الكَعَابِرُ . (و) الكُعْبُرَة : (ما يُرْمَى من الطَّعَامِ) كالزُّوّان (إِذَا نُقِّيَ) . غَلِيظُ الرأْسِ مُجْتَمِعٌ ، كالكُعْبُورَة ، (وتُشَدَّدُ الراءُ فيهما) ، أَى فى العُقْدَة والزُّوّان ، والصواب أَنَّ التَّشْدِيد فى الزُّوّان فَقَط ، نقله صاحب اللسان عن اللِّحْيَانى والصاغانىّ عن الفَرّاءِ ، وأَمّا فى العُقْدَة فلم يَنْقُله أَحد من الأَئمّة ، وهٰذا من جُملة مُخالفات المصنِّف للأُصول. والجَمْع الكَعابِرُ . قال اللِّحيانىّ : أَخرجتُ من الطَّعَام كَعَابِرَه وسَعابِرَه ، بمعنًى واحد . (و) الكُعْبُرَة(:كُلُّ مُجْتَمِعٍ (مُكَتَّلٍ ، (كالكُعْبُورَةِ ، بالضّمّ) أَيضاً .

(١) فى اللسان : الكعباء ، أما فى الشعر فجاءت صوابا .

(١) اللسان .

(و) الـكُعْبُرَةُ : (الـكُوعُ)(١) .

(و) الكُعْبُرَةُ(:الفِدْرَةُ)اليَسيرَةُ (من اللَّحْمِ) ،نقلَه الأَزهرىُّ . (و) الكُعْبُرَةُ (: العَظْمُ الشَّدِيدُ المُتَعقِّدُ) وأَنشد :

لَوْ يَتَغَدَّى جَمَلاً لَمْ يُسْئِـرِ
مِنْـهُ سِوَى كُعْبُرَةٍ وكُعْبُـرِ (٢)

(و) الكُعْبُرَة (: أَصْـلُ الرَّأْس) . وقال الصاغانىّ : هـو الكُعْبُر (٣) أَى بغيـر هاءٍ ، وفى اللِّسَان : الكُعْبُـورَة : ما حَادَ من الرَّأْسِ ، قال العَجَّاج :

* كَعَابِرَ الرُّءُوسِ مِنْهَا أَو نَسَـرْ (٤) *

وقال أَبـو زَيْـد : يُسَمَّـى الرَّأْس كُلُّه كُعْبُورَةً وكُعْبُرَةً وكَعَابِيرَ وكَعَابِرَ. (و) الكُعْبُرَةُ (:الوَرِكُ الضَّخْمُ) ، نقلَه الصاغانىّ . (و) الكُعْبُرَة (: ما يَبِسَ منْ سَلْحِ البَعِيـرِ على ذَنَبِه) . وقال الصاغَانِىّ : هو الكُعْبُر ، بغير هاءٍ .

(١) عبارة العباب : كل شيء مجتمع وكُعْبُرة، والرأس كُعبرة ،والكُوع كُعْبُرَة والركبة كعْبرة .

(٢) اللسان والعباب والتكملة .

(٣) فى العباب : وكُعْبُرةالرأس:أصله . قال العجاج :

(٤) ديوانه ١٧ واللسان والعباب وفيه مشطور قبله :
* شاكِى الكلاليبِ إذا أَهْوَى اظَّفَرْ *

(و) كَعْبَرَ الشَّىْءَ : قَطَعَه كبَعْكَرَه . ومنـه (المُكَعْبَرُ) ،بفتـح المُوَحَّدة (شـاعِران) : أَحدُهما الضَّبِّىّ ، لأَنّـه ضَربَ قَوماً بالسَّيف . ووجدْت بخَطِّ أَبِى سَهْل الهَرَوِىّ فى هامش الصحاح فى تركيب ق س م سمعتُ : الشيـخَ أَبا يَعْقُوب يُوسُفَ بن إِسمـاعِيـلَ بنِ خَرْذَاذ النَّجَيْرمىّ يقولُ : سمعتُ أَبـا الحَسَـن علىّ بـن أَحمـد المُهَلَّبِـىّ يقول : المُكَعْبَر الضَّبِّىّ ، بفتح البَاءِ ، وأَما المُكَعْبِر(١) الفَارِسىّ فبكَسْرِ الباءِ .

(و) المُكَعْبِرُ ،(بكَسْرِ الباءِ :العَرَبِىُّ والعَجَمِـىُّ) ، لأَنّه يَقطَـع الرُّءُوسَ ، كلتـاهمـا عن ثَعْلَب ، (ضِدٌّ) .

[] ومِمّا يُستدرك عليـه :

كُعْبُرَةُ الكَتِف : المُسْتَدِيرةُ فيهـا كالخَرَزَة ، وفيها مَدَارُ الوابِلَةِ . وقال ابنُ شُمَيْل : الكَعَابِر : رُؤوسُ الفَخِذَيْنِ وهى الـكَرَادِيسُ . وقال أَبو عَمْرو : كُعْبُرَة الوَظِيفِ مُجْتَمَعُ الوَظِيـف فى السّاقِ . وقال اللِّحْيَانىّ : والكَعَابِـر :

(١) فى مطبوع التاج : « المعكبر الفارسى » .

رُؤُوسُ العِظَـام ؛ مأْخوذٌ من كَعَابِر الطَّعَام .

وكَعْبَرَه بالسَّيْف : قَطَعَهُ .

والكُعْبُر،بالضمّ ،منالعَسَل :مايَجْتَمع فى الخَلِيَّة . وهٰذا عن الصاغانىّ .

والكُعْبُورَةُ : العُقْدَةُ .

[ك ع ت ر] *

(كَعْتَرَ فى مَشْيِه) كَعْتَرَةً : (تَمَايَلَ كالسَّكْرانِ)، وقد أَهملَهُ الجوهرىّ والصاغَـانىّ ، واستدركـه صاحـبُ اللِّسَان وابنُ القَطَّـاع فى التَّهْذيب . (و) كَعْتَر كَعْتَـرَةً : (عَدَا) عَـدْوًا (شَدِيدًا وأَسْرَعَ فى المَشْىِ) ، هٰكذا نقلَهُ ابنُ القَطّاع .

(والكُعْتُـر ، كقُنْفُـذ : طـائـرٌ كالعُصْفُور) .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليـه :

[ك ع ث ر]

كَعْثَـر فى مَشْيِه ، بالمثلَّثَة ، لُغَـةٌ فى كَعْتَـرَ ، نقلـه ابنُ القَطّـاع .

[] ومّما يُسْتَدْرك أَيضاً :

[ك ع ظ ر]

الـكَعْظَرة : ضَرْبٌ من العَدْوِ . ذكره ابنُ القَطَّاعِ .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه أَيضاً :

[ك ع م ر]

كَعْمَرَ سَنامُ البَعِيـر وكَعْرَم : صارَ فيـه شَحْـمٌ . هٰـكذا أَورده ابنُ القَطّاع .

[ك ف ر] *

(الكُفْرُ ، بالضَّمِّ : ضِـدُّ الإِيمـان ، ويُفْتَحُ) ، وأَصْل الكُفْرِمنالكَفْرِ بالفَتْح مَصْدَر كَفَر بمَعْنَى السَّتْر ، (كالكُفور والكُفْرَانِ ، بضمّهما ، و) يُقَال : (كَفَرَ نِعْمَةَ اللهِ) يَكْفُرها ، من باب نَصَر ، وقول الجوهرىّ تبعاً لخالِه أَبى نَصْرٍ الفَارَابِىّ إِنّه من باب ضَرَب لاشُبْهَة فى أَنَّه غَلَط ، والعجبُ من المصنِّف كيف لم يُنَبِّه عليه وهو آكَدُ من كثيـر من

الأَلْفاظ التى يُورِدُهَا لغير فائدة ولا عائدة ، قاله شيخُنَا . قلتُ : لاغَلَط ، والصَّوابُ ما ذهب إليه الجَوْهَرِىّ والأَئمَّة ، وتَبِعَهم المصنّف ، وهو الحَقُّ ،ونصّ عبارته : وكَفَرْتُ الشَّىْءَ أَكْفِرُه ،بالكَسْر ،أَى سَتَرْتُه ، فالكَفْر الذى هو بمعنى السَّتْر بالاتّفاق من باب ضَرَب ، وهو غير الكُفْر الذى هو ضِدّ الإِيمان فإِنّه من باب نَصَر ،والجوهرىّ إِنَّمَا قال فى الكَفْر الذى بمعنى السَّتْر ،فظَنَّ شيخُنَا أَنَّهُمَا واحدٌ ، حيث إِنّ أَحدَهما مأْخوذٌ من الآخر .

وكَمْ من عائبٍ قَوْلاً صَحيحاً
وآفتُه من الفَهْمِ السَّقِيمِ

فتأَمَّل . (و) كذٰلك كَفَرَ (بها) يَكْفُر (كُفورًا وكُفْرَاناً : جَحَدَها وسَتَرَها) .

قال بعضُ أَهلِ العِلْم : الكُفْر على أَربَعَة أَنحاءٍ : كُفْر إِنكار ، بأَن لا يعرِفَ اللهَ أَصلاً ولا يَعْتَرِف به ؛ وكُفْرُ جُحود؛ وكُفْرُ مُعانَدَة ؛ وكُفْرُ نِفاق ، مَنْ لقى ربَّه بشىْءٍ من ذٰلك لم يَغْفِر له ،ويَغْفِرُ ما دُونَ ذٰلك لِمَنْ يَشاءُ . فأَما كُفْرُ الإِنكار فهو أَنْ يَكفُر بقَلْبِه ولِسانِه ، ولا يَعْرِف ما يُذْكَر له من التَّوْحِيد؛ وأَمّا كُفر الجُحُود فأَنْ يَعترف بقلْبه ولا يُقِرّ بِلِسَانه ، فهٰذا كافِرٌ جاحِدٌ ككُفْر إِبليسَ وكُفْرِ أُمَيَّةَ بن أَبى الصَّلْت ؛ وأَمّا كُفْرُ المُعَانَدة فهو أَنْ يَعْرِف اللهَ بقَلْبِه ويُقِرّ بلِسَانه ولا يَدِينَ به حَسَدًا وبَغْياً ، ككُفْر أَبى جَهْل وأَضْرابِه . وفى التهذيب : يَعْتَرِف بقَلْبِه ويُقِرّ بِلِسانه ويأَبَى أَنْ يَقْبَل ، كأَبِى طالب حيث يَقُول :

وَلَقَدْ عَلِمْتُ بأَنَّ دِينَ مُحَمَّد
مِنْ خَيْرِ أَدْيَان البَرِيَّة دِينَا
لَوْلاَ المَلاَمَةُ أَو حِذارُ مَسَبَّة
لَوَجَدْتَنِى سَمْحاً بذاك مُبِينَا(١)

وأَما كُفْرُ النِّفَاق فإِنْ يُقِرّ بلسانه ويَكْفُر بقَلْبه ولا يعتقد بقلبه ، قال الأَزهَرِىّ : وأَصلُ الكُفْرِ تَغطِية

(١) اللسان .

الشَّيْءِ تَغْطِيَةً تَستَهْلِكُه . قال شَيخُنَا : ثمّ شاع الكُفْرُ فى سَتْرِ النِّعْمَة خاصّة ، وفى مُقَابَلَة الإِيمان ، لأَنّ الكفر فيه سَتْرُ الحَقِّ ، وسَتْرُ نِعَم فَيَّاضِ النِّعَم . قلتُ : وفى المُحْكَم : الكُفْر : كُفْرُ النِّعْمَة ،وهو نَقِيضُ الشُّكْر ، والكُفْر : جُحُود النِّعْمَة ، وهو ضدّ الشُّكْر ، وقوله تعالى ﴿إِنَّا بكُلٍّ كافِرُون﴾ (١) أى جاحِدُون . وفى البَصَائر للمُصَنِّف : وأَعْظَمُ الكُفْرِ جُحُودُ الوَحْدانيّة أَو النُّبُوّة أَو الشَّرِيعَة . والكَافِرُ ، مُتَعَارَفٌ مطلقاً فيمن يَجْحَدُ الجَمِيعَ . والكُفْران فى جُحود النِّعْمَة أَكْثَرُ استِعْمَالاً ، والكُفْر فى الدِّين ، والكُفُور فيهما ، ويُقَال فيهما : كَفَر (٢) قال تَعالَى فى الكُفْرَان ﴿لِيَبْلُوَنى أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُر﴾ (٣) وقولُه تعالَى ﴿وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ الَّتى فَعَلْتَ وأَنْتَ من الكَافِرين﴾ (٤) أى تَحَرَّيْتَ كُفْرانَ نِعْمَتِى . ولَمّا كانُ الكُفْران جُحُودَ النِّعْمَة صار يُسْتَعْمَل فى الجُحُود . ﴿ولا تَكُونُوا أَوَّلَ كافِر به﴾ (١) أى جاحِد وساتِر . وقد يُقَال : كَفَرَ ، لمن أَخَلَّ بالشَّرِيعَة وتَرَكَ ما لَزِمَه من شُكْر الله تعالَى عليه ، قال تعالَى : ﴿مَنْ كَفَر فَعَلَيْه كُفْرُه﴾ (٢) ويَدلُّ على ذٰلك مُقابَلَتُه بقوله ﴿ومَنْ عَمِل صالِحاً فَلِأَنْفُسِهم يَمْهَدُون﴾ (١) .

(وكَافَرَه حَقَّه) ، إذا (جَحَدَهُ) .

(والمُكَفَّرُ ، كمعَظَّم : المَجْحُودُ النِّعْمَةِ مع إِحسانِه) .

(و) رجلٌ (كافِرٌ : جاحِدٌ لأَنْعُمِ اللهِ تعالَى) . قال الأَزهرىّ : ونِعَمُهُ آياتُه الدَّالَّةُ على تَوحِيدِه . والنِّعَمُ الّتى سَتَرها الكافِرُ هى الآياتُ الّتى أَبانَتْ لذَوِى التَّمْيِيز أَنَّ خالِقَها وَاحِدٌ لا شَرِيكَ له ، وكذٰلك إرسَالُه الرُّسُل بالآياتِ المُعْجِزَة والكُتُب المُنَزَّلة والبَرَاهِينِ الواضِحَةِ

(١) سورة القصص : الآية ٤٨ .
(٢) فى البصائر : كفر فهو كافر
(٣) سورة النمل الآية ٤٠ .
(٤) سورة الشعراء : الآية ١٦ .

(١) سورة البقرة الآية ٤١ .
(٢) سورة الروم الآية ٤٤ ، وجاء فى الأصل المطبوع صدر الآية : فمن كفر « بالفاء » . وهذه فى سورة فاطر الآية ٣٩ .

نِعْمَةٌ منــه ظاهِرَة ، فمَنْ لم يصدِّق به ورَدَّهَا فقد كَفَرَ نِعْمَةَ الله ، أَى سَتَرها وحَجَبَها عن نفســه . وقيــل : سُمِّىَ الكَافِرُ كافِرًا لأَنَّه مُغَطًّى على قَلْبِــه ؛ قال ابنُ دُرَيْد : كأَنَّه فاعــلٌ فى معنى مَفْعُول . (ج كُفَّارٌ ، بالضَّمّ ، وكَفَرَةٌ ، محرَّكة ، وكِفَارٌ ، ككِتَاب) ، مثل جائع وجِياع ونائم ونِيَام . قال القُطامِىّ :

وشُقَّ البَحْرُ عن أَصْحَابِ مُوسَى
وغُرِّقَــت الفَرَاعنــة الكِفَــارُ[1]

وفى البَصَــائر : والــكُفَّــار فى جمــع الكافِر المُضادّ للمُؤْمِن أَكثرُ استعمالاً ، كقوله ﴿أَشِدَّاءُعلى الكُفَّار﴾ [2] والكَفَرَة فى جمــع كافِرِ النِّعْمَة أَكْثَرُ استعمالاً ، كقوله : ﴿أُولَـٰئِكَ هُمُ الكَفَرَة الفَجَرَة﴾ [3] والفَجَرَة قد يُقَال للفُسَّاقِ من المُسْلِمِيــن . (وهِىَ كافِــرَةٌ من) نِسْوَة (كَوَافِرَ) ، وفى حَدِيث القُنُوت : «واجْعَل قُلُوبَهم كقُلوبِ نِسَاءٍ كَوَافِرَ » يعنى فى التَّعَادِى والاخْتِلاف ، والنِّساءُ

(١) الديوان : ٨٤ واللسان .
(٢) سورة الفتح الآية ٢٩ .
(٣) سورة عبس الآية ٤٢

أَضعفُ قُلُوباً من الرِّجَــال لا سِيَّمَا إِذا كُنَّ كَوَافِــرَ .

(ورجُلٌ كَفَّارٌ ، كشَدَّاد) ، (وكَفُورٌ) ، كصَبُور : (كافِرٌ) . وقِيل : الكَفُور : المُبَالِــغُ فى كُفْرانِ النِّعْمَة ، قال تَعالَى ﴿إِنَّ الإِنْسَانَ لَــكَفُور﴾ [1] والكَفَّــارُ أَبلغُ من الكَفُــور كقوله تَعالَى ﴿كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيــدٍ﴾ [2] .

وقد أُجْرِىَ الكَفّار مُجــرَى الكَفُور فى قوله ﴿إِنّ الإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ﴾ [3] كذا فى البصائر . (ج : كُفُرٌ ، بضمَّتَيْن) ، والأُنْثَى كَفُورٌ أَيضاً ، وجمعُه أَيضاً كُفُرٌ ، ولا يُجْمَــع جَمْعَ السلامَة ، لأَنَّ الهــاءَ لا تدخُلُ فى مُؤَنَّثِه ، إِلاَّ أَنّهــم قد قالُوا عَدُوَّة الله ، وهو مذكور فى مَوضعــه . وقولُه تعــالَى : ﴿فأَبَــى الظَّالِمُــون إِلاَّ كُفُــورًا﴾ [4] قــال الأَخْفَش : هو جَمْــعُ الــكُفْــرِ ،

(١) سورة الحج : الآية ٦٦ وسورة الزخرف الآية ١٥
(٢) سورة ق الآية ٢٤ وفى مطبــوع التاج : لكلّ وتمام الآية « أَلْقِيَا فى جَهَنَّمَ كُلَّ كَفّارٍ عَنِيد » .
(٣) سورة إبراهيم الآية ٢٤ .
(٤) سورة الإسراء الآية ٩٩ .

مثل : بُرْد وبُرُود .

(وكَفَرَ عليه يَكْفِرُ)، من حَدِّ ضَرَب : (غطَّاهُ) ، وبه فُسِّرَ الحديث :إن الأَوْسَ والخَزْرَجَ ذَكَرُوا ما كان منهم فى الجَاهِلِيَّةِ فثَارَ بعضُهم إلَى بَعْض بالسُّيُوف ، فأَنْزَلَ اللهُ تَعالَى ﴿وكيْفَ تَكْفُرُون وأَنْتُمْ تُتْلَى عَلَيْكُم آياتُ اللهِ وفِيكُمْ رَسُولُه﴾ [1] ولم يكن ذٰلك على الكُفْرِ باللهِ ، ولٰكن على تَغْطِيَتِهم ما كَانُوا عليه من الأُلْفَة والمَوَدَّة . وقال اللَّيْثُ : يُقَال : إنّه سُمِّىَ الكافِرُ كافِرًا لأَنّ الكُفْر غَطَّى قلبه كُلَّه . قال الأَزهرىّ : ومعنى قولِ اللَّيْث هٰذا يَحْتَاج إلى بَيَان يَدُلُّ عليه ، وإيضاحُه : أَنَّ الكُفْر فى اللُّغَة التَّغْطِيَة ، والكَافر ذو كُفْر ،أَى ذو تَغْطِيَة لقَلْبِه بكُفْره ، كما يُقَال لِلاَبِس السِّلاحِ كافرٌ ، وهو الذى غَطَّاه السِّلاح ، ومثلُه رجُلٌ كاسٍ ، أَى ذُو كُسْوَة ، وماءٌ دافِقٌ ، أَى ذُو دَفْقٍ . قال : وفيه قَولٌ آخَرُ أَحْسَنُ ممّا ذَهَب إليه ، وذٰلكَ أَنَّ الكافِر لمَّا دَعاه اللهُ إلى تَوْحِيده فقد دَعاه إلى نِعْمَةٍ وأَحَبَّها له إذَا أَجابَه إلى ما دَعاه إليه ، فلمّا أَبَى ما دعَاهُ إليه من تَوْحِيده كان كافِرًا نِعْمَةَ اللهِ ، أَى مُغَطِّياً لها بإِبَائه ، حاجباً لها عنه . (و) كَفَرَ (الشَّىْءَ) يَكْفِرُه كَفْرًا : (سَتَرَه ، ككَفَّرَهُ) تَكْفِيرًا .

(والكَافِرُ : اللَّيْلُ) . وفى الصحاح : اللَّيْلُ المُظْلِمُ ، لأَنّه يَستُر بظُلْمَته كلَّ شىءٍ . وكَفَرَ الليلُ الشىءَ وكَفَرَ عَلَيْه ؛ غطَّاهُ ؛ وكَفَرَ الليلُ على أَثَر صاحِبِى : غطَّاه بسَوَاده ، ولقد استَظْرِفَ البَهَاءُ زُهَيْر حَيْثُ قَالَ :

لِى فِيكَ أَجْرُ مُجَاهِد
إنْ صَحَّ أَنَّ اللَّيْلَ كافرْ [1]

(و) الكافر : (البَحْر) ، لسَتْرِه مافيه ، وقد فُسِّر بهما قَوْلُ ثَعْلَبَة بن صُعَيْرٍ [2] المازِنىّ يَصِفُ الظَّلِيمَ

(١) سورة آل عمران الآية ١٠١ .

(١) الديوان : ١٥٦ .
(٢) فى الاصل واللسان « صعيره » والصواب من غيرهما

والنَّعَامَة ورَوَاحَهما إلى بَيضهمـا عند غُروبِ الشمس :

فَتَذَكَّـرَا ثَقَلاً رَثِيـدًا بَعْدَمَـا
أَلْقَت ذُكَاءُ يَمِينَهَا فى كَافِـرِ[1]

وذُكَـاءُ : اسمٌ للشَّمْس ، وأَلْقَـت يَمِينَهَا فى كَافر ، أَى بَدَأَت فى المَغِيب . قال الجَوْهَرِىّ : ويحتمل أَن يكونَ أَراد اللَّيْل . قُلْت : وقال بعضُهـم : عَنَى بـه البَحْرَ ، وهٰـكذا أَنشـده الجَوْهَـرِىّ . وقـال الصّاغَـانـىُّ : والرِّوَايَةُ «فَتَذَكَّرَت» على التَّأْنيث ، والضَّمِيـر للنَّعـامة ، وبعـده :

طَرِفَـتْ مَرَاوِدُهـا وغَرَّدَ سَقْبُهـا
بِالْآءِ والحَدَجِ الرِّوَاءِ الحادِرِ[2]

طَرِفت ، أَى تباعـدت . قلـتُ : وذكر ابنُ السِّكِّيتَ أَنّ لَبِيدًا سَرَقَ هٰذا المَعْنَى فقال :

حَتَّى إذَا أَلْقَتْ يَـدًا فى كافِـرٍ
وأَجَنَّ عَوْرَاتِ الثُّغُورِ ظَلامُهَـا[3]

(1) اللسان والصحاح والعباب والتكملة والمقاييس ٥ /١٩١
(2) التكملة وفى مطبوع التاج « بألاء » .
(3) ديوانه ٣١٦ واللسان والصحاح والمقاييس ٥ /١٩١.

قال : ومـن ذٰلك سُمِّىَ الـكَافـرُ كافِرًا لأَنّه سَتَر نِعَمَ اللهِ . (و) الكافِرُ (الوادِى العَظِيمُ . و) قيـل الكَافِـر : (النَّهْر الـكَبِير) ، وبه فَسَّر الجَوْهرىُّ قَوْلَ المُتَلَمِّس يذكر طَرْحَ صَحيفَتِه :

فأَلْقَيْتُها بالثِّنْىِ من جَنْبِ كافـرٍ
كَذٰلِكَ أَقْنُو كُلَّ قِطٍّ مضَلَّـلِ[1]

(و) الكافِر (: السَّحاب المُظْلِمُ)لأَنّه يَستُر ماتَحْتَه .(و) الكافِر : (الزَّارِعُ)[2] لسَتْرِه البَذر بالتُّراب . والكُفَّارُ : الزُّرَّاع وتقولُ العربُ للزَّارِع[3] . كافرٌ لأَنّه يَكْفُـر البَذْرَ المَبْذُورَ بتُرَاب الأَرْضِ المُثَارَة إذا أَمَرَّ عليهـا مَالَقَهُ ، ومنـه قولُه تعـالَى ﴿ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَـبَ الـكُفَّارَ نَبَـاتُـه ﴾[4] أَى أَعْجَـب الزُّرَّاعَ نَبـاتُه ، وإذا أَعجَبَ الزُّرَّاعَ نَبـاتُه مع عِلْمِهـم بـه فهـو غايـةُ ما يُسْتَحْسَن ، والغَيْث : المَطَرُ هنـا ، وقـد قيـل : الكُفَّارُ فى هٰذه الآيـة

(1) اللسان والعباب والجمهرة ٢ /٤٠١ ومعجم البلدان (كافر) .
(2) فى اللسان الزراع .
(3) فى اللسان الزراع .
(4) سورة الحديد الآية ٢٠ .

الكُفَّار بالله تعالَى ، وهم أَشَدُّ إِعْجَاباً بزِينَة الدُّنْيَا وحَرْثِهَا من المُؤمنين . (و) الكافِرُ : (الدِّرْعُ) ، نقله الصاغانيُّ ، لسَتْرِهَا ما تحتَها . (و) الكافِر (من الأَرْضِ : مَا بَعُد عن الناسِ) ، لا يَكادُ يَنْزِلُه أَو يَمُرُّ بِه أَحدٌ ، وأَنشد اللَّيْثُ في وصف العُقَابِ والأَرْنَبِ :

تَبَيَّنَتْ لَمْحَةً من فَزِّ عِكْرِشَةٍ
في كافِرٍ ما بِه أَمْتٌ ولاعِوَجُ[1]

(كالكَفْرِ) ،بالفَتْح ، كما هومُقْتَضَى إِطلاقه ، وضبطه الصّاغانيُّ بالضَّمّ[2] هٰكذا رأَيْتُه مُجَوَّدًا (و) الكافِر : (الأَرْضُ المُسْتَوِيَةُ) ، قالَه الصاغانِيُّ ، (و) قال ابنُ شُمَيْل : الكافر : (الغائطُ الوَطِيءُ) ، وأَنشد البيتَ السابِقَ وفيه :

* فأَبْصَرَتْ لَمْحَةً من رَأْسِ عِكْرِشَةٍ *

(و) الكافِر (: النَّبْتُ) ، نقله الصاغانيّ .

(١) اللسان والعباب والتكملة .
(٢) في العباب ضبطه بحركة الفتحة ، وما أشار اليه الشارح هو ضبط التكملة .

(و) كافِرٌ[1] (: ع ببِلادِ هُذَيْل) . (و) الكَافِرُ (: الظُّلْمَة) ، لأَنَّهَا تَستر ما تَحْتَهَا ، وقولُ لبيد :

فاجْرَمَّزَتْ ثمَّ سارَتْ وهْىَ لاَهِيَةٌ
في كافِرٍ ما بِهِ أَمْتٌ ولا شَرَفُ[2]

يجوز أَن يكونَ ظُلْمَةَ اللَّيْل ، وأَنْ يكونَ الوادِيَ ، (كالكَفْرَة) ، بالفَتْح ، هٰكذا في سائر النُّسخ ، والّذِي في اللسان : كالكَفْرِ . (و) الكافِرُ : (الدَّاخِلُ في السِّلاح) ، من كَفَرَ فوقَ دِرْعِه ، إِذا لَبِسَ فوقَها ثَوْباً ، (كالمُكَفِّرِ ، كمُحَدِّث) ، وقد كَفَّرَ دِرْعَه بثَوْبٍ تَكْفِيرًا : لَبِسَ فوقَهَا ثَوْباً فَغَشَّاها به ، (ومنه) الحَدِيثُ « أَنَّ رَسُولَ الله صلّى الله عليه وسلَّم قال في حَجَّة الوَداع (: لا تَرْجِعُوا) – وفي روايَة أَلاَ لا تَرْجِعُنَّ (بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بعضُكم رِقَابَ بَعْض) » قال أَبو مَنْصُورٍ : في قوله كُفَّارًا قَولانِ : أَحَدُهُما : لابِسِين السِّلاحَ مُتَهَيِّئِين لِلْقِتَال ، كأَنَّه أَراد بذٰلك النَّهْيَ عن الحرْب ، (أَو

(١) في معجم البلدان (كافر) : واد ببلاد هذيل .
(٢) اللسان .

مَعْنَاهُ لا تُكَفِّرُوا الناسَ فتَكْفُرُوا) ، كما يَفعل الخَوَارِجُ إذا استعرضُوا النَّاسَ فكَفَّرُوهم . وهو كقولِه صلَّى الله عليه وسلمَّ : « منْ قالَ لأَخيه يا كافِرُ فقد باءَ به أَحدُهُمَا » . لأَنَّه إمَّا أَنْ يَصْدُق عليه أَو يَكْذب ، فإِنْ صَدَق فهو كافِرٌ ، وإِنْ كَذَب ، عاد الكُفْرُ إليه بتكْفِيرِه أَخاه المُسْلِم .

(والمُكَفَّرُ ، كمُعَظَّم : المُوثَقُ فى الحَديد) ، كأَنَّهُ غُطِّىَ به وسُتِرَ .

(والكَفْرُ) ، بالفَتْح : (تَعْظِيمُ الفارِسِىّ) ، هٰكذا فى اللّسان والأَساس وغيرهما من الأُمّهات وشَذّ الصَّاغَانِىّ فقال فى التَّكْمِلَة : الفارِس (مَلِكَهُ) ، بغير ياءٍ ولعلَّه تَصْحِيفٌ من النُّسَّاخِ وهو : إِيماءٌ بالرَّأْسِ قَرِيبٌ من السُّجُود . (و) الكَفْرُ (: ظُلْمَةُ اللَّيْلِ وسَوَادُه[1] و) قد (يُكْسَرُ) ، قال حُمَيْد :

فوَرَدَتْ قَبْلَ انْبِلاجِ الفَجْرِ
وابنُ ذُكَاءَ كامِنٌ فى الكَفْرِ[2]

(١) فى القاموس : « واسوداده » .
(٢) اللسان والعباب والتكملة ومادة (ذكو) .

أَى فيما يُوَارِيهِ مِنْ سوَادِ اللَّيْل . قال الصَّاغَانِىُّ : هٰكذا أَنشَدَه الجَوْهَرِىُّ ، وليس الرَّجَزُ لحُمَيْد وإِنّمَا هو لبَشِيرِ بنِ النِّكْث ، والرِّواية :

* وَرَدْتُهُ قَبْلَ أُفُولِ النَّسْرِ[1] *

(و) الكَفْرُ (: القَبْرُ)[2] ومنه قيل : اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لأَهْلِ الكُفُورِ ، (و) رُوِىَ عن مُعَاوِيَة أَنَّه قَالَ : أَهْلُ الكُفُورِ أَهْلُ القُبُور . قال الأَزهرىّ : الكُفُور جمع كَفْرٍ بمعْنَى (القَرْيَة) ، سُرْيَانِيَّة ، وأَكْثَرُ مَنْ يَتَكَلَّم بهٰذه أَهلُ الشام ، ومنه قيل : كَفْرُ تُوثَى وكَفْرُ عاقِب[3] ، وإنما هى قُرًى نُسِبَتْ إلى رِجال . وفى حَدِيث أَبِى هُرَيْرَة : أَنَّه قال : لتُخْرِجَنَّكُم الرُّومُ منها كَفْرًا كَفْرًا إلى سُنْبُكٍ من الأَرْض . قيل : وما ذٰلِك السُّنْبُكُ ؟ قال : حِسْمَى جُذَامَ » ، أَى من قُرَى الشام . قال أَبو عبَيْد : كَفْرًا كَفْرًا ، أَى قَرْيَةً قَرْيَة . وقال الأَزهرىّ ، فى قول معَاوِيَة ، يَعْنِى بالكُفُورِ

(١) التكملة .
(٢) فى القاموس المطبوع « القَبْرُ والترابُ » .
(٣) فى اللسان : وكفر عاقب وكفر بيًّا . .

القُرَى النائيَة عن الأَمْصَار ومجْتَمَع أَهلِ العِلْم ، فالجَهْلُ عَلَيْهم أَغْلَب ، وهـم إلى البِدَع والأَهْوَاءِ المُضِلَّة أَسْرَعُ . يقـول : إنَّهم بمنزلة المَوْتَـى لا يُشَاهدون الأَمْصَارَ والجُمَعَ والجَمَاعَات وما أَشْبَهَهـا ، وفى حَدِيث آخَـر : «لاتَسْكُنِ الكُفُور فإنّ ساكِنَ الكُفُورِ كسَاكِنِ القُبـور» . قال الحَـرْبِىّ : الكُفُور : ما بَعد من الأَرض عن الناس فلا يمرّ بـه أَحـدٌ ، وأَهلُ الكُفُورعند أَهل المدنِ كالأَمْوَاتِ عند الأَحْيَاءِ ، فكأَنَّهمْ فى القُبور . قلتُ : وكذٰلك الكُفُور بمصر هـى القُرَى النَّائيَـةُ فى أَصْلِ العُرْف القَدِيم . وأَمّـا الآن فيُطْلِقُون الكَفْر على كلّ قَرْيَة صغيرة بجَنْب قرية كبيـرة ، فيقولُـون : القَرْيَةُ الفُلانيّة وكَفْرهَا . وقد تكون القَرْيَةُ الواحِدَةُ لهـا كُفورٌ عِدّة ؛ فمن المَشَاهِير : الكُفُـور الشّاسعَة ، وهـى كُورَةٌ مستقلَّة مشْتَمِلَـة علـى عِـدَّة قُرًى ، وكَفْر دِمْنَا ، وكَفْر سَعْدون ، وكفْر نطْرِويسَ ، وكفْر بَاوِيط ، وكَفْر حِجَازِى ، وغير ذٰلك ليس هٰذا محلّ ذكرها .

(وأَكْفَرَ) الرَّجلُ : (لَزِمَهَـا) ، أَى القَرْيَة ، (كاكْتَفَـرَ) ، وهٰـذه عن ابن الأَعْرَابِىّ .

(و) الكَفْر : (الخَشَبَـةُ الغَلِيظَـةُ القَصِيرَةُ) ، عن ابن الأَعْرَابِـىّ ، (و) هو (العَصَـا القَصيرَةُ) ، وهى الـتى تُقْطَع من سَعَفِ النَّخْلِ .

(و) الكُفْر (بالضَّمّ : القِير) . قال ابنُ شُمَيْل : القِير ثَلاثـةُ أَضْـربٍ : الكُفْر ، والقِير ، والزِّفْتُ ؛ فالكُفْـر يُذاب ثـمّ (يُطْلَـى بـه السُّفُن) ؛ والزِّفْتُ يُطْلَى به الزِّقاق .

(و) الكَفِرُ (ككَتِف : العَظِيمُ من الجِبَال) ، والجمع كَفِرَاتٌ ، قال عبدُ الله ابن نُمَيْر الثَّقَفِـىّ : (١)

لَهُ أَرَجٌ من مُجْمِرِ الهِنْدِ ساطِـعٌ
تطَلَّـعُ رَيَّـاهُ مـن الـكَفِـرَاتِ

(أَو) الكَفِرُ(: الثَّنِيَّةُ منها) ، أَى من الجبَال .

(١) الصواب : محمد بن عبد الله بن نمير كما فى الأغانى ٦ : ٤) ومجالس ثعلب ٣٠٢ والبيت فى اللسان ، وفى المقاييس ٥ /١٩٢ الشطر الثانى .

(و) الكَفَرُ ، (بالتَّحْريك : العُقَابُ) ، ضبط بالضَّمِّ فى سـائر النُّسخ ، وهو غَلَطٌ والصَّوابُ بكسر العَيْن ، جمع عَقَبة ، قال أَبـو عَمْـرو : الكَفَـرُ الثَّنَايَا : العِقَابُ ، الوَاحِدَة كَفَرَةٌ ، قال أُميَّـةُ :

وليْسَ يَبْقَى لوَجْه الله مُخْتَلَـقُ
إلاَّ السماءُ وإلاَّ الأَرْضُ والكَفَرُ[1]

(و) الكَفَر : (وِعَاءُ طَلْـعِ النَّخْلِ) وقِشْرُه الأَعْلَى ، (كالكَافُورِ والكَافِرِ) ، وهٰذه نقَلَهَا أَبو حَنيفَةَ .

(والـكُفُرَّى ، وتُثَلَّث الـكَـافُ والفَاءُ معـاً) . وفى حديـث «هـو الطِّبِّيعُ فى كُفُرَّاه» ، الطِّبِّيـعُ : لُبُّ الطَّلْـع ، وكُفُرَّاهُ بالضَّمّ : وِعَاؤُه . وقال أَبو حَنيفَة : قال ابنُ الأَعْرَابىّ : سمعتُ أُمَّ رَبَـاح[2] تقـول : هٰذه كُفُرَّى ، وهٰذَا كُفُرَّى [وكَفَرَّى][3] وكِفِرَّاهُ وكُفَرَّاهُ ، وقد قَالُـوا فيـه كافِـرٌ . وجمـع الكافُور كَوَافيـرُ ، وجَمْع الـكَافِـر كَوَافِرُ ، قال لَبيدٌ :

جَعْلٌ قِصَـارٌ وعَيْدانٌ يَنُـوءُ بـه
من الكَوَافِـرِ مَكْمُومٌ ومُهْتَصَرُ[1]

(والـكَافورُ : نَبْـتٌ طَيِّبٌ ، نَوْرُه) أَبيضُ (كنَوْرِ الأُقْحُـوَان) ، قـاله اللَّيْث ولم يَقُلْ طَيِّب ، وإنَّمَا أَخَذه من قـول ابـن سيـدَه . (و) الكافـورُ أَيضـاً : (الطَّلْـعُ) حيـن يَنْشَـقُّ ، (أَو وِعَاؤُه) وقيل : وِعَاءُ كلِّ شْىءٍ من النَّبات كافورُه ، وهٰذا بعَينه قد تقدَّم فى قول المُصَنِّف ، فهـو تكْرَار . وفى التَّهْذيب : كافُـورُ الطَّلْعَـة : وِعَاؤُها الذى يَنْشَقُّ عنهـا ، سُمِّىَ بـه لأَنَّه قد كفَرَها ، أَى غطَّاها .

(و) الكَافُور : (طِيبٌ ، م) . وفى الصحاح : من الطِّيب ، وفى المُحْكَم : أَخْلاطٌ[2] من الطِّيب تُركَّب من كافُورِ الطَّلْع . وقال ابنُ دُرَيْد : لا أَحسبُ الكَافُورَ عَرَبيًّا ، لأَنَّهم ربَّمَا قالـوا القَفُور والقَافُور ، وقيل الكَافُور : (يَكُونُ من شَجرٍ بجبَال بَحْرِ الْهِنْدِ والصِّين

---

(١) اللسان والعباب .
(٢) فى العباب أم رِياح » .
(٣) زيادة اللسان .

(١) ديوانه ٥٩ واللسان .
(٢) فى اللسان : أخلاط تجمع من الطيب .

يُظِلُّ خَلْقاً كَثيــرًا) ، لعِظَمه وكَثْرَةِ أَغْصــانِــه المتفرِّعــة ، (تَأْلَفُهُ[1] النُّمُورَةُ) ، جَمْع نَمِر ، (وخَشَبُه أَبْيَض هَشٌّ ، ويُوجَدُ فى أَجْوَافه الكافُور ، وهو أَنــواعٌ ، ولَوْنُهَا أَحْمــرُ ، وإِنَّمَــا يَبْيَضُّــ بالتَّصْعيــد) ، وله خــواصّ كثيرةٌ ليس هٰذا محــلَّ ذِكْرِها . (و) الــكافُور : (زَمَعُ الــكَرْمِ) ، وهــو الــوَرَقُ المُغَطِّــى لمــا فى جَوْفــه من العُنْقُود ، شَبَّهَه بكافُورِ الطَّلْع ، لأَنّه يَنفــرج عَمَّا فيــه أَيضــاً ، (ج كَوَافيــرُ وكَوَافِرُ) . قال العَجّاج :

* كالكَرْمِ إِذْ نَادَى من الكَافُورِ[2] *

وهو مَجاز ، والمَشْهُور فى جمْــع الــكافُور كَوَافيــرُ ، وأَمَّا كَوافِرُ فإِنَّه جَمْع كافِر . (و) قولُه تعالَــى : ﴿إِنَّ الأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ منْ كَأْس كانَ مِزَاجُهَا كافُورًا﴾[3] قال الفَرَّاءُ : (عَيْــنٌ فى الجَنَّة) تُسَمَّى الكافُور طَيِّبَة الرِّيــح ، قال ابنُ دُرَيْــد : وكانَ يَنْبَغِــى أَن لا يَنْصَرِفَ ، لأَنَّهُ اسمُ مُؤَنَّث مَعْرفة على أَكثرَ من ثلاثةِ أَحْرُف ، لٰــكن إِنَّمَــا صَرَفَه لتَعْديل رُؤُوس الآيِ . وقــال ثَعْلَب : إِنَّمَا أَجْراه لأَنّه جعله تشبيهاً ، ولو كان اسمــاً لعَيْن لم يَصْرِفْه . قال ابنُ سِيدَه : قولُه جعَلَه تشبيهاً ، أَراد كانَ مِزاجُهَــا مثْــلَ كافُــور. وقال الزَّجَّاج : يجــوز فى اللُّغَة أَنْ يــكونَ طَعْمُ الطِّيــب فيهــا والــكافــور ، وجائــزٌ أَن يُمْزَج بالــكافُور ولايكون فى ذٰلك ضَرُورَةٌ ، لأَنّ أَهْــلَ الجنَّــة لا يَمسُّهم فيهــا نَصَبٌ ولا وَصَبٌ .

(والتَّكْفِيــرُ فى المَعَاصى كالإِحْبَاط فى الثَّوَاب) . وفى اليَمِين : فِعْلُ مايَجبُ بالحِنْث فيها ، والاسمُ الكَفَّارةُ . وفى البَصائر : التَّكْفيــرُ : سَتْرُ الذَّنْــب وتَغطِيَتُه ، وقولُه تعــالَى ﴿لَكَفَّرْنَا عَنْهُم سَيِّآتِهِم﴾[1] أَى سَتَرْنَاهَــاحتَّى تَصيــر كأَنْ لم تَــكن ، أَو يــكون المَعْنَى : نُذْهِبُهَا ونُزِيلُهَا ، من باب التَّمْرِيض لإِزالة المَرَض ، والتَّقْذِيَــة

(١) فى القاموس المطبوع « وتألفه » .
(٢) اللسان والعباب والجمهرة ٢/٤٠١ ، ٣/٣٨٩ والمقاييس ٥/١٩٢ .
(٣) سورة الإنسان الآية ٥ .

(١) سورة المائدة الآية ٦٥ .

لإذهاب[1] القَذَى. وإلى هٰذا يُشير قولُه تعالَى ﴿إنَّ الحَسنات يُذْهِبْنَ السَّيِّآتِ﴾[2] (و) التَّكْفِيرُ: (أَنْ يخْضَعَ الإنسانُ لغَيْرِه) ويَنْحَنِى ويُطَأْطِئَ رَأْسَهُ قريباً من الرُّكوُع، كما يَفعل مَنْ يُريد تَعظيمَ صاحِبه، ومنه حديث أَبى مَعْشَر: «أَنَّه كان يَكْرَهُ التَّكْفيرَ فى الصَّلاة»، وهو الانْحنَاءُ الكَثيرُ فى حالَة القيَامِ قبلَ الرُّكُوع. وتَكْفيرُ أهلِ الكتَاب أَن يُطَأْطِئَ رَأْسَه لصاحبه كالتَّسْليم عندنا. وقد كَفَّرَ له. وقيل: هو أَن يَضَع يَدَه أَو يَدَيْه على صَدْرِه، قال جَريرٌ يخاطبُ الأَخطلَ ويذكر ما فعلَتْ قَيْسٌ بتَغْلب فى الحُروب الّتِى كانت بعدهم:

وإذَا سَمِعْتَ بحَرْبِ قَيْس بَعْدَها
فضَعُوا السِّلاحَ وَكَفِّرُوا تكْفيرَا[3]

يقول: ضَعُوا سِلاحَكُم فلسْتم قادِرين على حَرْبِ قَيْسٍ لعجْزِكم عن قِتَالهم، فَكَفِّرُوا لهم كما يُكَفِّر العبدُ لمَوْلاه، وكما يُكَفِّر العِلْجُ للدِّهْقان يضَع يَدَه على صَدْرِه ويَتَطَامنُ له، واخْضَعُوا وانْقَادُوا. وفى الحَديث عن أَبى سعيد الخُدْرِىّ رَفَعَه قال: «إذا أَصْبَحَ ابنُ آدَمُ فإنَّ الأَعْضَاءَ كُلَّها تُكَفِّرُ للسّان، تَقُولُ اتَّقِ الله فينَا فإن اسْتَقَمْتَ اسْتَقَمْنَا، وإن اعْوَجَجْتَ اعْوَجَجْنَا» أَى تَذِلُّ وتُقِرُّ بالطاعة له وتَخْضَعُ لأَمْره. وفى حديث عَمْرو بن أُمَيَّة والنَّجاشىّ: «رَأَى الحَبَشَة يَدخلُون من خَوْخَة مُكَفِّرين فوَلَّاهُ ظَهْرَه ودخَل». (و) التَّكْفِيرُ: (تَتْويج المَلك بتَاج إذَا رُئِىَ كُفِّرَ لهُ، و) التَّكْفِيرُ أَيضاً: (اسمٌ للتَّاج)، وبه فَسَّر ابنُ سيدَه قولَ الشاعر يصفُ الثَّوْرَ:

* مَلِكٌ يُلاَثُ برَأْسه تَكْفيرُ[1] *

قال: سمَّاه بالمَصْدَر، أَو يكون اسماً غيرَ مَصْدر، (كالتَّنْبِيت للنَّبْت)، والتَّمْتين للمَتْن.

(١) فى مطبوع التاج لذهاب، والمثبت من البصائر.
(٢) سورة هود الآية ١١٤.
(٣) الديوان ٢٩٢ واللسان والصحاح والعباب.

(١) اللسان والعباب والتكملة.

(و) قال ابنُ دُرَيْد: رجل كُفَارِىٌّ، (: الكُفَارِىُّ بالضَّمِّ)، وفى بعض النُّسخ كغُرَابِــىّ[1]: (العَظِيمُ الأُذُنَيْن)، مِثْل شُفارِىّ.

(والكَفَّارَةُ، مُشَدَّدَةً: ما كُفِّر به من صَدَقَة وصَوْم ونَحْوِهما)، كأَنَّه غُطِّىَ عليه بالكَفَّارة. وفى التهذيب: سُمِّيَت الكَفَّارات [كفَّارات][2] لأَنَّها تُكَفِّر الذُّنُوبَ، أَى تَسْتُرهَا، مثل كَفَّارَة الأَيْمَان، وكفَّارَة الظِّهَار والقَتْل الخَطَإِ، وقد بَيَّنه اللهُ تعالَى فى كتابه وأَمَر بها عِبَادَه، وقد تكرَّر ذِكْرُ الكَفَّارة فى الحديث اسْماً وفِعْلاً مُفْرَدًا وجَمْعاً، وهى عبارةٌ عن الفَعْلَة والخَصْلَة الَّتى من شأْنهَا أَن تُكَفِّرَ الخَطيئة، أَى تَمحُوَها، وهى فَعَّالَة للمُبَالَغَة، كقَتَّالَة وضَرَّابَة من الصفات الغالبَة فى باب الاسمِيَّة.

(وكَفَرِيَّةُ، كطَبَرِيَّة: ة بالشام)، ذكرَه الصاغانــىُّ.

(ورَجُلٌ كِفِرِّينٌ كعِفِرِّينٍ: دَاهٍ)، وقال اللَّيْث: أَى عِفْرِيت خَبيثٌ كعِفرِّينٍ وَزْناً ومعنًى.

(و) رجلٌ (كَفَرْنَى)، أَى (خامِلٌ أَحْمَقُ)، نقَلَهُ صاحبُ اللِّسَان.

(والكَوَافِــرُ: الدِّنَانُ)، نقَلَه الصاغانــىّ.

(و) فى نوادر الأَعْرَاب: (الكافِرَتانِ) والكَافِلَتَان: (الأَلْيَتَانِ، أَو) هما (الكَاذَتَان)، وهٰذه عن الصاغانىّ.

(وأَكْفَرَهُ: دَعَاهُ كافرًا). يُقَال: لا تُكْفِرْ أَحَدًا من أَهْل قِبْلَتك، أَى لا تَنْسُبْهم إِلى الكُفْرِ، أَى لا تَدْعُهم كُفَّارًا ولا تَجْعَلْهُم كُفَّارًا بزَعْمِك وقَولك.

(وكَفَّرَ عن يَمِينه) تَكْفِيرًا: (أَعْطَى الكَفَّارَةَ)، وقد تَقدَّم الكلامُ عليه قريباً، وهٰذا مع ما قَبْلَه كالتَّكْرَار.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليــه:

الــكُفْرُ: البَرَاءَةُ، كقَوْله تعالَى

(١) قوله «كغُرَابِــىّ» من عبارة القاموس المطبوع.

(٢) زيادة من اللسان.

حـكايةً عن الشَّيْطَان فى خَطيئَته إذا دَخَل النارَ ﴿إنِّى كَفرْتُ بما أَشْرَكْتُمونى مِنْ قَبْلُ﴾ [1] أى تبرَّأْت .

والـكافِرُ : المُقِيمُ المُخْتَبئُ ، وبه فُسّر حديثُ سَعْد «تَمَتَّعْنا مع رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم ، ومُعَاوِيَةُ كافِرٌ بالعُرُش» ، والعُرُش : بُيُوتُ مَكَّة .

وكَفَّرَه تَكْفِيرًا : نَسَبَه إلى الكُفْر .

وكَفَرَ الجَهْلُ على عِلْمِ فُلانٍ : غَطَّاه .

والكافِرُ من الخَيْل : الأَدْهَمُ ، على التَّشبيه .

وفى حَديث عبد المَلِك : كَتَب إلَى الحَجَّاج «مَنْ أَقرَّ بالكُفْر فخَلِّ سَبيلَه» أى بكُفْر من خالَفَ بَنى مَرْوَانَ وخَرَج عَلَيْهم .

وقولُهُم «أَكْفَرُ من حِمَار» تقدّم فى : ح م ر ، وهو مَثَلٌ .

وكافِرٌ : نَهْرٌ بالجَزيرة . وبه فُسِّر قولُ المُتَلَمِّس . وقال ابنُ بَرِّىّ :

الـكافِرُ : المَطَر ، وأنشد :

وحَدَّثَهَا الرُّوَّادُ أَنْ ليس بَيْنَهـا
وبَيْنَ قُرَى نَجْرَانَ والشَّام كافِرُ [1]

أى مَطرٌ ، والمُكَفَّرُ ، كمُعَظَّم : الْمِحْسَانُ الَّذى لا تُشْكَر نِعْمَتُه .

والكَفْرُ ، بالفَتْح : التُّرَابُ ، عن اللّحْيَانىّ ، لأَنّه يَسْتُر ما تَحْتَهُ . ورَمَادٌ مَكْفُورٌ : مُلْبَسٌ تُراباً ، أَى سَفَتْ عليه الرِّياحُ التُّرَابَ حتَّى وَارَتْه وغَطَّتْه ، قال :

هلْ تَعْرِفُ الدارَ بأَعْلَى ذى القُورْ
قد دَرَسَتْ غَيْرَ رَمَادٍ مَكْفُورْ [2]
مُكْتَئِبِ اللَّوْنِ مَرُوحٍ مَمْطُورْ

وكَفَرَ الرَّجُلُ مَتاعَه : أَوْعاهُ فى وعَاءٍ .

والكافِرُ : الذى كَفَرَ دِرْعَه بثَوْبٍ ، أَى غَطَّاهُ .

والمُتَكَفِّر : الدَّاخِلُ فى سِلَاحه . وَتَكَفَّرَ البَعِيرُ بحِبَاله ، إذا وَقَعَتْ

(1) سورة ابراهيم الآية ٢٢ .

(1) اللسان .

(2) اللسان ومادة (روح) وهو لمنظور بن مرثد الأسدى وفى المقاييس ٥/١٩١ المشطور الثانى .

فى قَوَائمه . وفى الحَديث : « المُؤْمِنُ مُكَفَّر » ، أى مُرَزَّأٌ فى نَفْسِه وَمَالِه لِتُكَفَّرَ خَطَـايَاه .

والكافُور : اسمُ كِنَانَةِ النَّبِىّ صلَّى الله عليه وسلَّم ، تَشْبِيهاً بِغِلاف الطَّلْع وأَكمام الفَوَاكِه ، لأَنَّهَا تَسْتُرها ، وهى فيها كالسِّهَـامِ فى الكِنَانَة .

وكَفْر لاَب [١] : بَلَدٌ بالشَّام قَرِيبٌ من السَّاحِـلِ عنـد قَيْسَارِيَّةَ ، بنـاه هِشَامُ [٢] بنُ عبدِ المَلك .

وكَفْرُ لَحْم : ناحِيَـةٌ شامِيَّـة .

وقولُ العَرَب : كَفْرٌ على كَفْرٍ ، أى بَعْضٌ على بَعْض.

وأَكْفَرَ الرجلُ مُطِيعَه : أَحْوَجَه أَنْ يَعْصِيَه . وفى التهذيب : إذا أَلجأْتَ مُطيعَكَ إلى أَن يَعْصِيَكَ فقد أَكْفَرْتَه . وفيه أَيضاً : وكَلِمَةٌ يَلْهَجُون بها لمن يُؤْمَر بأَمْر فيَعمل على غيـرِ ما أُمِر به فيقولونَ له : مَكْفُورٌ بك يا فُلانُ ، عَنَّيْتَ وآذَيْتَ . وقال الزمخشَرِىّ : أى عَملُك مَكْفُورٌ لا تُحْمَدعليه لإِفْسَادك له .

ويقال : تَكَفَّرْ بثَوْبك ، أى اشْتَمِلْ به . وطائِرٌ مُكَفَّر ، كمُعَظَّمٍ : مُغَطًّـى بالرِّيش .

وحَفْصُ بن عُمَر الكَفْرُ ، بالفَتْح ، مشهورٌ ضَعِيف ، والكَفْر لقَبُه ، ويُقَال بالبَاء ، وقد تقَدَّم . والصوابُ أَنّ باءَه بين البَاءِ والفاءِ ، ومنهـم من جعَله نِسْبتَه ، والصَّوَاب أَنَّه لَقَب .

والكَفِير ، كأَمِيرٍ : مَوضعٌ فى شِعْر أَبى عُبَادَةَ .

وكافُـور الإِخْشِيـدِىّ اللّابِـىّ : أَمِيرُ مِصْر ، معْرُوفٌ ، وهُو الذى هجَاه المُتَنبِّـى .

والشَّيـخُ الزَّاهِد أَبـو الحَسَنِ علىّ الكُفُورِىّ ، دَفِين المَحلّة ، أَحد مشايخنا فى الطريقة الأَحْمـديّة ، منسوب إلى الكُفُور ، بالضّمّ ، وهى ثَلاثُ قُرًى قرِيبَة من البَعْض ، أَخذ عنه القُطْبُ محمّد بنُ شُعَيْب الحِجازِىّ .

وشيْـخُ مشايِخنـا العلاّمة يُونُس

(١) في مطبوع التاج كفر لأبى ، والمثبت من معجم البلدان .
(٢) فى مطبوع التاج « هاشم » والصواب من معجم البلدان

ابنُ أَحمد الكَفْرَاوِىّ الأَزْهَرِىّ نزيل دِمَشْق الشام ، إلى إحدى كُفُور مصر ، أَخذ عن الشَّبْراملْسِىّ والبَابِلِىّ والمزاحِىّ والقَلْيُوبِىّ والشوبَرِىّ والأُجْهُورِىّ واللَّقانِىّ وغيرهم ، وحَدَّث عنه الإمَامُ أَبو عبْد الله محمّد بنُ أَحْمَد بنِ سعيد المَكِّىّ ، وشيخنا المُعمَّر المُسند أَحمَدُ بنُ عَلِىّ ابنِ عُمَر الحَنَفِىّ الدِّمشْقِىّ ، وغيرهم .

* [ك ف ه ر]

(المُكْفَهِرُّ ، كمُطْمَئِنٍّ : السَّحابُ الغَلِيظُ الأَسْوَدُ) الراكِبُ بعْضُهُ على بَعْض ، والمُكْرَهِفُّ مثلُه ، (وكُلُّ مُتَرَاكِب) مُكْفَهِرٌّ . (و) المُكْفَهِرُّ (من الوُجُوهِ : القَلِيلُ اللَّحْمِ الغَلِيظُ) الجِلْدِ (الَّذى لا يَسْتحِى[1] من شَىْءٍ ، أَو) المُكْفَهِرُّ الوجْه هُو (الضّارِب لَوْنُه إلى الغُبْرَةِ مَع غِلَظٍ) ، قال الرّاجِز[2] :

قامَ إلَى عذْرَاءَ فى الغُطَاطِ
يَمْشِى بمِثْلِ قائمِ الفُسْطَاطِ
بمُكْفَهِرّ اللَّوْنِ ذِى حَطَاطِ

(و) فى الحَدِيث : «إذا لَقِيتَ الكافرَ فالْقَهُ بوجْه مُكْفَهِرّ» ، قِيل : المُكْفَهِرُّ : (المُتَعَبِّس) المُتَقَبِّض الذى لا طَلاقَةَ فيه ، وقد اكْفَهَرَّ الرجلُ ، إذا عَبَس ، يقول : لا تَلْقَه بوَجْه مُنْبَسِطٍ . (و) المُكْفَهِرُّ (من الجِبَال : الصُّلْبُ المَنِيعُ) الشَّدِيدُ لا تَنَالُه حادِثَةٌ .

(واكْفَهَرَّ النَّجْمُ) ، إذا (بَدَا وَجْهُه وضَوْءُهُ فى شِدَّة الظُّلْمَة) ، أَى ظُلْمَة اللَّيْل ، حَكَاه ثَعْلَبٌ ، وأَنشد[1] :

إذَا اللَّيْلُ أَدْجَى واكْفَهَرَّت نُجُومُه
وصاحَ من الأَفْراطِ هَامٌ جَوائِمُ[1]

والمُكْرَهِفُّ : لغةٌ فى المُكْفَهِرّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

المُكْفَهِرُّ : الصُّلْبُ الذى لاتُغَيِّرُه الحوَادثُ . وعامٌ مُكْفَهِرٌّ ، أَى عابِسٌ قَطُوبٌ ، وهو مَجاز .

(١) فى القاموس المطبوع «لا يستحيى» .
(٢) اللسان ، والصحاح ، والعباب، وفى (حطط) نسب إلى زياد الطماحي .

(١) اللسان ومادة (فرط) قال ابن براقة .

[] ومما يُسْتَدْرَك عليه هُنَا :

[ك ل ر]

كَلِير ، كأَمِير : جَدُّ مُحَمَّدِ بنِ إبراهيمَ ابنِ أَبى بَكْـر الأَصْبهَانِـىِّ المُحَدِّث الرَّاوِى ، عن مَسْعُودِ بنِ الحَسَن الثَّقَفِى.

وكَلْيَر كجَعْفَر : مدينـةٌ عظيمة بالهِنْد .

[ك م ر] *

(الكَمَرَةُ ، مُحَرَّكَةً : رَأْسُ الذَّكَرِ ، ج كَمَرٌ ، وفى المَثَلِ : «الكَمَرُ أَشْباهُ الكَمَرِ» يُضْرَبُ فى تَشْبِيهِ الشَّىْءِ بِالشَّىْءِ) .

(والمَكْمُورُ) من الرِّجـالِ (: مَنْ أَصَابَ الخاتِنُ) طَـرَف (كَمَرَته) . وقال ابنُ القَطَّاعِ : وكَمَر الخاتِنُ : أَخْطأَ مَوْضِعَ الخِتَان . (و) المَكْمُور : (العَظِيمُ الكَمَـرَةِ) أَيضاً ، وقد كَمِـرَ كفرِح ، (وهُم المكْمُـوراءُ) : العِظَامُ الكَمَرَةِ ، كالمعْيُوراءِ والمَشْيُوخاءِ .

(و) الرَّجُلان (تكَامرَا) ، إِذا (نَظَرَا أَيُّهمَا أَعْظَمُ كَمَرَةً ، و) قد (كَامَـرَه فكَمَـرَهُ : غَالَبَهُ فى ذٰلِكَ) ، أَى عِظَـمِ الكَمَرَة (فغَلَبَه) ، قال :

تَاللهِ لَوْلا شَيْخُنَـا عَبَّـادُ
لـكَامَرُونا اليَوْمَ أَو لَكادُوا [1]

ويُرْوَى :

* لَكَمَرُونَا اليَـوْمَ أَو لَكادُوا *

(والكِمْرُ ، بالكَسْر : بُسْرٌ أَرْطَبَ فى الأَرْضِ) ولم يُرْطِبْ على نَخْله . قال ابنُ سِيده : وأَظُنُّهم قالوا نَخلةٌ مِكْمارٌ .

(والكِمِرَّى ، كزِمِكَّـى : القصِيرُ) ، قالَهُ ابنُ دُرَيْد وأَنشـد :

* قدْ أَرْسَلَت فى عِيرِهَا الكِمِرَّى * [2]

(و) الكِمِرَّى ، (ع) ، عن السِّيرافىّ . (و) الكِمِـرَّى (: العظِيمُ الكَمَـرَةِ) الضَّخْمُها .

(والكُمُرَّةُ : الذَّكَرُ ، كالكُمُرِّ ، كعُتُلٍّ فيهمـا . و) الكُمُرَّة أَيضـاً : الذَّكَرُ (العَظِيمُ) الكَمَرَةِ ، قاله الصاغَانىّ .

(والمَكْمُـورةُ) مـن النِّسـاءِ

(١) اللسان ، والصحاح ، والعباب .
(٢) اللسان .

(:المَنْكُوحةُ) ، وقد كَمِرَت كَمَـرًا كفَرِح ، كذا نقله ابنُ القطّاع .

(وكَيْمَـرٌ ، كحَيْدَر : لَقَبُ غالِبٍ جدِّ الفَرَزْدَقِ) الشـاعِر ، هٰـكذا فى النُّسخ ، وفى التَّكْمِلَة [1] أَبِى الفَرَزْدَق ، مشتَقٌّ من الـكَمَرَة .

[] وممَّا يُسْتَدْرَك عليـه :

كَمَرَانُ ، مُحَـرَّكَةً : جزيرةٌ باليَمَن بالقُرْب من الصليف . وأَبو عَبْد الله العِرَاقىّ نَزِيل كَمَرَان الفقيهُ المُحدِّث أَحد من أَخَـذَ بالعِرَاق على أَبِى إِسحاق الشِّيرازِىّ صاحب التنبيه؛ ترجمـه أَبو الفتح البُنْدَارِىّ فى ذَيْلِه على تاريخ بغداد . والعجب من المصنِّف كَيْفَ تَرَك هٰذه الجَزِيرَةَ ، وهى من أَشْهَـرِ جَزائر اليمن ، ونزيلُها تِلْمِيذ جَدِّه ، وقـد نَـزلتُ بهـا وزُرت الوَلِـىَّ المذكور .

والتَّكْمِيرُ : التَّكْمِيدُ ، مولَّدة .

والكَمَر ، محرَّكة : اسمٌ لـكل بِنَاءٍ فيه العَقْد ، كبِنَاءِ الجُسُور والقَنَاطِر ، هٰكذا استعمله الخَواصّ والعَوامُّ ، وهى لفظةٌ فارسيّة .

(1) فى العباب كما فى القاموس .

[ك م ت ر] *

(الكَمْتَرَةُ : مِشْيَـةٌ فيهـا تَقارُبٌ) ودَرَجـانٌ ، كالكَرْدَحَـة ، ويقـال : قَمْطَرَةٌ وكَمْتَرَة بمَعْنًى . (و) قيـل : الكَمْتَرَة من (عَدْو القَصِيرِ) المُتَقَارِبِ الخُطَا المُجْتَهِدِ فى عَدْوِه ، قال الشَّاعِر :

حَيْثُ تَرَى الكَوَأْلَلَ الكُمَـاتِرَا
كالهُبَع الصَّيْفِىّ يَكْبُو عاثِرَا [1]

(و) الكِمَتْـرَة [2] (بالكَسْـرِ : مَشْىُ العَرِيضِ الغَلِيظِ) كأَنَّمَا يُجْذَب من جانِبَيْه ، نقله الصاغانىّ .

(والـكُمْتُرُ والكُمَاتِرُ ، بضَمِّهما : الضَّخْمُ والقَصِيرُ والصُّلْبُ الشَّدِيد) مثل الكُنْدُر والكُنَادِر . قلتُ : ويَقربُه ما فى الفارسيّة ، كَمْتَر بالفَتْح بمَعْنَى القَصِيرِ والقَلِيـلِ القَدْر ، ولا بُعْد أَنْ يكونَ فى معنَى القَصِيـر تعريبـاً منـه .

(1) اللسان .
(2) ضبطها من التكملة والعباب

(وكَمْتَرَهُ) ، أَى السقاءَ (: مَلأَهُ) وكذلك الإِنَاءَ ، كذا فى اللِّسَان وكذلك القِرْبَةَ ، كذا فى التَّكْمِلَة .

(و) كَمْتَرَ (القِرْبَةَ) كَمْتَرَةً (: شَدَّهَا[1] بوِكائِهَا) ، كذافى اللِسَان .

[ك م ث ر] *

(الكُمَّثْرَى) ، فعْلٌ مُمَات ، وهو (: اجْتِمَاعُ الشَّىْءِ وتَدَاخُلُ بَعْضِه فى بعْضٍ) ، قال ابنُ دُرَيْد : (و) إنْ يَكُن (الكُمَّثْرَى) عَرَبِيًّا فإِنَّه (منْهُ) اشتقاقُه . وقال الأَزْهَرِىّ : سأَلْت جماعَةً من الأَعراب عن الكُمَّثْرَى فلم يعرفوها ، وهو هٰذا المعْرُوفُ من الفواكه الذى تُسَمِّيه العَامَّةُ الإِجَّاصَ . قال ابنُ مَيَّادَة :

أَكُمَّثْرَى يَزِيدُ الحَلْقَ ضِيقاً
أَحَبُّ إِليكَ أَمْ تِينٌ نَضِيجُ[2]

(والواحِدةُ كُمَّثْرَاةٌ ، ج كُمَّثْرِيَاتٌ) ، وهو مؤنَّث لا يَنْصرف ، (وقد يُذَكَّرُ . ويقال : هٰذه كُمَّثْرى وَاحِدَةٌ ، وهٰذه كُمَّثْرَى كَثيرَةٌ ، ويُصَغَّرُ كُمَيْمِثْرَةً) . قال ابنُ سِيده : وهو الأَقْيَس[1] ، (و) قال ابنُ السِّكِّيت : ومَن جمعَها على كُمَّثْرِيَات قال : (كُمَيْمِثْرِيَةً) ، قال : (و) أَجْوَدُ ما فيها (كُمَيْثِرَة) ، تُلْقَى إِحدى المِيمَين والأَلف ، (قال : (و) رُبَّما جعلَتِ العربُ الأَلِفَ والهاءَ زائِدَتَيْن فقالوا : (كُمَيْمِثْراة) ، كما قَالُوا : حَلْباةٌ رَكْبَاةٌ ثم قالُوا ، حُلَيْباةٌ رُكَيْباة . كذافى التَّكْمِلة .

(والكُمَاثِرُ ، [بالضَّمّ][2] القَصِيرُ) ، لتداخُلِ بعْضِه فى بَعْض ، وليس تصحيفاً عن كُمَاتِر بالمثنَّاة الفوقيّة .

[] ومِمّا يُسْتَدْرك عليه :

[ك م ج ر]

كامَجْر ، وهو لَقَبُ جدّ إِسحاق بن إِبراهِيم الكَامَجِرِىّ والمَرْوَزِىّ يعرف بابن أَبِى إِسرائيل ، مات سنة ٢٤٥[3] ولدُه مُحَمَّد ، سكن بغداد ، مات سنة ٢٩٣ .

(١) فى اللسان المطبوع : « سدّها » .
(٢) اللسان والعباب .

(١) فى هامش اللسان «أقْيَسِيّته من حيث عدم الجمع فيه بين شبه علامتى تأنيث ، وإلا فما عدا كميثرة خارج عن قياس صيغ التصغير المعلومة » .
(٢) زيادة من القاموس .
(٣) فى ميزان الاعتدال ١ /١٢٨ : سنة ست وأربعين ومائتين .

[ك م ع ر]

(كَمْعَر) ، أهمله الجوهرىّ ، وقال ابن دُرَيْد : كَمْعَرَ (السَّنَامُ) ، أى سَنامُ الفَصِيلِ ، إذا (صارَ فيه شَحْمٌ) ، كأَكْعَرَ ، وعَنْكَرَ ، وكَعْمرَ ، وكَعْرَمَ .

[ك م هـ د ر]

(الكُمَّهْدَرُ ، بضمّ الكاف وفَتْح الميمِ المُشَدَّدة والدَّالِ المهملة : الكَمَرةُ) ، وقد أهمله الجَوْهَرِىّ وصاحِبُ اللّسَان ، واستدركَه الصاغَانىّ وقال : هى الكُمَّهْدَرَة .

[ك ن ر] *

(الكُنَارُ ، كغُرَابٍ) ، أهمله الجَوْهَرِىّ ، وقال ابنُ دُرَيْد : عَبْدُ القَيْس تُسَمِّى (النَّبِق) الكُنَار . قلتُ : وقد استعملَها الفُرْسُ فى لسانهم .

(والكِنَّارَةُ ، بالكَسْرِ والشَّدّ) ، وفى المحكم : الكِنَّارُ : (الشُّقَّةُ من ثِيَابِ الكَتّان) ، دخيلٌ . قلتُ : وهى فارِسيّةٌ ، وبه فُسِّر حديثُ مُعَاذ « نَهَى رَسُولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم عن لُبْسِ الكِنَّار » كذا ذكره أبو موسى ، قاله ابنُ الأَثِير . قلتُ : وذكره اللَّيْثُ أيضاً هٰكذا .

وفى حَدِيث عبدِ الله بن عَمْرِو[1] بنِ العاص : « إنَّ الله تعالَى أَنْزَلَ الحَقَّ لِيُذْهِبَ به الباطِلَ ويُبْطِلَ به اللَّعِبَ والزَّفْنَ والزَّمَّاراتِ والمَزاهِر (والكِنَّارات) » وهى (بالكَسْرِ والشّدِّ وتُفْتَحُ) ، واختُلِف فى معناها ، فقيل المراد بها (العِيدانُ) أو البَرابِطُ (أو الدُّفُوفُ أَو الطُّبُولُ أَو الطَّنَابِيرُ) . وقال الحرْبِىّ : كان يَنبغِى أَنْ يُقَال : الكِرَانَات فقدِّمت النونُ على الراءِ قال : وأَظُنُّ الكِرانَ فارسيًّا معرَّباً . قال : وسمعتُ أَبا نَصر يقول : الكَرِينَةُ : الضارِبَةُ بالعُودِ ، سُمِّيَت به لضَرْبِهَا بالكِرَان . وقال أَبو سعيد الضَّرِير : أَحسبُها بالبَاءِ ، جمع كِبَارٍ ، وكِبَارٌ جمْعُ كَبَرٍ ، مُحَرَّكة ، وهو الطَّبْل ، كجَمَلٍ وجِمَالٍ وجِمَالات ، (كالكَنَانِيرِ) ، قال ابنُ الأَعرابىّ : وَاحِدُها كِنَّارَة ، وذكرَ

(١) فى الفائق ١ / ٥٣٠ « عبد الله بن عُمَر » .

المَعانِى السابقة ، وفى صِفَتِه صلَّى الله عليه وسلَّم : « بَعَثْتُك تَمْحُو المَعازِفَ والكِنَّارَات » .

(والمُكَنِّرُ ، كمُحدِّث ،والمُكَنْوِرُ[1]) ، على صيغة الفاعل أَيضاً : (الضَّخْمُ السَّمِجُ. والمُعْتَمُّ عِمامةً) ، وفى التَّهْذيب عِمَّةً (جَافِيةً) ، كالمُقَنِّرِ والمُقَنْوِر . وذكره الأَزهرىّ فى ترجمة ق ن ر

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

كِنَّر ، بكسر الكَافِ وتَشْديدِ النُّونِ المَفْتُوحَة : قرية من قُرَى نُجَيْل بسوادِ العراق ، قال علىُّ بنُ عِيسَى : لعنَ اللهُ أَهْلَ نِفَّرٍ وكِنَّر[2] .

ومنها خَلَفُ بن مُحمَّد الكِنَّرِى المَوْصِلِىّ . عن يحيى الثَّقَفِىّ ؛ وأَبُو زكرِيّا يحيى بن محمّد الكِنَّرِىّ الضَّرِير ، كتبَ عنه أَبو حامد بن الصابُونىّ من شعْره .

(١) ضبطت فى القاموس على صيغة اسم المفعول والصواب من اللسان والتكملة وقوله « على صيغة الفاعل »

(٢) فى مطبوع التاج « نغر وكنر » والمثبت من معجم البلدان .

[ك ن ب ر] *

(الكِنْبَارُ ، بالكَسْرِ) ، أَهْمَلَه الجوهرىُّ ، وقال أَبو حَنِيفَةَ : أَجودُ اللِّيف للْحِبال الكِنْبَارُ ، وهو (حبْلُ لِيفِ النَّارَجِيلِ) ، وهو جَوْزُ الهِنْد ، وهو أَيضاً : القِنْبَار بالقَاف ، تقدَّم ذكْرُه ، تُتَّخذ من لِيفِه حِبالُ للسُّفُن ، يَبلغ منها الحَبْل سبعينَ دِينَاراً . قال أَبو حنِيفَة : وأَجْوَدُ الكِنْبَار الصِّينىُّ ، وهو أَسْوَدُ .

(والكِنْبِرةُ ، بالكَسْرِ : الأَرْنَبَةُ الضَّخْمَةُ) ، كالكِنْفِرَة ، وسيأْتى .

[ك ن ث ر] *

(الكُنْثُر) ، بالثاءِ المُثَلَّثَة ، أَهملَه الجوهرىُّ . وقال ابنُ دُرَيْد : الكُنْثُر (والكُنَاثِرُ ، بضَمِّهما : المُجْتَمِعُ الخَلْقِ . و) قال الصاغَانِىّ : الكُنْثُر والكُنَاثِرُ : (حَشَفَةُ الرَّجُلِ) .

(و) يُقَال(: وَجْهٌ مُكَنْثِرٌ ، للفَاعِلِ) ، أَى على صِيغته (: غَلِيظٌ) الجِلْد .

(وكَنْثَرَةُ الحِمَارِ : نُخَرَتُه) ، وهذه عن الصاغَانِىّ .

(وتَكَنْثَرَ : ضَخُمَ وانْتَفَشَ) .

[ك ن د ر] *

(الكُنْدُرُ ، بالضَّمِّ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ هنــا ، وقال ابنُ سِيدَه : (ضَرْبٌ من العِلْكِ) ، الواحِدَة كُنْدُرَةٌ . قال الأَطبّاءُ : هو اللُّبَانُ ، (نافِـعٌ لقَطْـعِ البَلْغَـمِ جِدًّا) ، يَذْهَبُ بالنِّسْيَان ، وخـواصُّه فى كُتُب الطِّبِّ مذكورة : (و) الـكُنْدُر (: الرَّجُلُ الغَلِيظُ القَصِيرُ) مع شِدَّة . (و) الكُنْدُر أَيضاً : (الحِمَارُ العَظِيمُ) ، وقيــل الغَلِيــظُ من حُمُــرِ الوَحْش ، (كالكُنَادِرِ ، كعُلابِطٍ فيهما) ، والكُدُرّ كعُتُلٍّ ، فى الأَخِيــر ، قال العَجّا ج :

كَأَنَّ تَحْتِــى كُنْــدُرًا كُنَــادِرَا
جَأْباً قَطَوْطَى يَنْشِجُ المَشَاجِرَا[1]

وذهــب سيبويــه إِلى أَنَّه رُبَاعِىٌّ ، وذَهَبَ غَيْــرُه إِلى أَنّه ثُلاثِــىّ ، بدَلِيل كَدَرَ ، وهــو مذكورٌ فى مَوْضِعه .

(والكَنْدَرَةُ[2] : ما غَلُظَ من الأَرْضِ وارْتَفَع ، و) الـكَنْدَرَةُ[1] (: مَجْـثِم البَازِى) الذى يُهَيَّأُ له من خَشَبٍ أَو مَدَرٍ ، وهو دَخِيلٌ ليس بعربىّ .

(و) الـكَنْدَرُ ، (بــلا هــاءٍ : ضَرْبٌ من حِساب الرُّومِ فى النُّجُومِ) ، نقله صاحِبُ اللِّسَان .

(والكِنْدَارَةُ ، بالكسْرِ : سَمَكَةٌ لهـا سَنَامٌ) كسَنَام الجَمل .

(والكنيْدرُ ، كقُنَيْفِــذٍ) ، تصغيــر كُنْــدُر ، رواه شَمِــرٌ عن ابن شُمَــيْل (وسَمَيْدَعٍ) : هو (الغَلِيظُ) من حُمُر الوَحْــش . ولــو ذَكَــرَه عــند قوله كالكُنَادِرِ لــكان أَضْبطَ فى الصنعة ، فإِن المعنَى وَاحدٌ .

(والكِنْــدِيرُ ، بالكَسْــرِ : الحِمَــارُ الغَلِيظُ) ، وهٰذا أَيضاً إِذا ذَكَرَه مــع نظائــره كان أَحسن . (و) كِنْدِيرٌ . (اســمٌ) ، مَثَّــل به سيبويــه وفَسَّرَه السِّيــرافِــىّ .

(١) الديوان ٧٧ واللسان . والصحاح (كدر) وفى العباب المشطور الأول .

(٢) فى اللسان ضبطت بحركة الضمّة فوق الكاف والدال ، هى وكندرة البازى .

(١) فى العبــاب « قال الصغــانى : الصوا ب كَنْدَدَة البازى بدالين وللأزهرِى على الليث كلام فى هذا ، وقد ذكره فى تركيب (ك د د) » .

(و) قال أَبو عَمرو: (إِنَّهُ لَذُو كِنْدِيرَة)، أَى (غِلَظ وضَخامَة)، وأَنشد لعلْقَمَةَ التَّيْمِىّ:

يَتْبَعْنَ ذَا كِنْدِيرَةٍ عَجَنَّسَا
إِذا الغُرَابانِ بِه تَمَرَّسَا
لَمْ يجِدَا إِلاَّ أَدِيماً أَمْلَسَا[1]

وأَوْرده الصاغانىّ فى ك در وأَنشد هذا، قال: ويُرْوَى: ذا هُدَاهِد.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه:

الكُنْدُر، بالضّمّ: الشَّدِيدُ الخَلْق؛ وفِتْيَانٌ كَنَادِرَةٌ، قاله ابنُ شُمَيْل.

وكُنْدُرُ، بالضَّمّ: قَرْيَة بقُرْب قَزْوِينَ، منها عميدُ المُلْكِ أَبو نَصْر مَنْصُورُ ابنُ محمَّد الكُنْدُرِىّ، وَزير السُّلْطَانِ طُغْرُلْبَك، قُتِلَ سنة ٤٥٧[2] وأَمّا عبد المَلِك بن سُلَيْمَان الكُنْدُرِىّ فإِلى بَيْع الكُنْدُر، سمع حَسّانَ بن إِبراهِيم.

(١) اللسان وفى التكملة مادة (كدر) المشطور الأول ونسبه إلى علْقَمة التيمىّ انظر (عجنس) و(هدد)

(٢) فى مطبوع التاج «٧٥٧» والصواب من معجم البلدان

[ك ن ع ر] *

(الكَنْعَرَةُ)، أَهملَه الجوهرىّ والصّاغانىّ، واستدركه صاحِبُ اللّسَان فقال: الكَنْعَرَةُ: (النَّاقَةُ العَظِيمَةُ) الجَسِيمَةُ السَّمِينَةُ، (ج كَنَاعِرُ)، وقال الأَزْهرِىّ: كَنْعرَ سَنَامُ الفصيلِ، إِذا صار فيه شَحْمٌ، وهو مِثْلُ أَكْعَر[1].

[ك ن ف ر]

(الكِنْفِيرةُ)، أَهمَلَهُ الجوْهَرِىُّ، وقال ابنُ فارِس: الكِنْفِيرَةُ (بالكَسْرِ: أَرْنَبَةُ الأَنْفِ)، وفى بعض النُّسَخ: الكِنْفِرَةُ، والأُولَى الصَّوابُ.[2]

[ك ن ك ر]

(كِنْكِوَرُ، بكَسْر الكَافَيْنِ، وقد تُفْتَحُ الثانيَةُ)، فيكون على وَزْنِ جِرْدَحْل (د، بين قَرْمِيسِينَ وَهَمَذانَ، وتُسَمَّى قَصْرَ اللُّصُوصِ)، وهو أَحدُ القُصُورِ التى تقدّم ذكْرُها فى «ق ص ر». (و) كِنْكِوَرُ: (قَلْعةٌ حَصِينَةٌ عامِرةٌ قُرْبَ جَزِيرَةِ ابنِ عُمَر).

(١) فى مطبوع التاج: «أعكر» والصواب من اللسان.

(٢) تدل مادة (كنبر) أن «الكنفرة» صواب أيضا

[ك ن ه د ر]

(الكَنَهْدَر ، كسَفَرْجَل) ، أَهملَه الجَوْهرِيُّ وصاحبُ اللِّسَان ، واستدركه الصاغَانىُّ فقال : هو (الَّذى يُنْقَلُ عَلَيْهِ اللَّبَنُ [1] والعنَبُ ونَحْوُهُما) ، هٰكذا نصُّه فى التَّكْمِلَة .

[ك ن ه ر] *

(الكَنَهْوَرُ ، كسَفَرْجَلٍ) ، ظاهِرُ سِيَاقه أَنَّه أَهملَه الجَوْهَرِىُّ ، فإِنّه كتبه بالحُمْرة ، فيَظُنُّ من لا معرفةَ له أَنَّه ممّا اسْتَدْرَك به على الجوهَرِىّ ، وليس كذٰلك ، بل ذكره الجوهرىُّ فى « كهر » ، والنُّون والواو زائدتان عنده . وكأَنّ المصنّف قَلَّد الصاغَانىَّ فى ذٰلك . قال الأَصْمعىّ وغَيْرُه : الكَنَهْوَرُ (من السَّحَابِ ، قِطَعٌ كالجِبَالِ) ، قال أَبو نُخَيْلَة :

* كَنهْوَر كان من أَعْقَابِ السُّمِىّ [2] *

(أَو المُتَراكِمُ) المُتَراكِبُ الثَّخِين (مِنْهُ) ، قال ابنُ مُقْبِل :

لَهَا قائدٌ دُهْمُ الرَّبَابِ وخَلْفَهُ
رَوَايَا يُبَجِّسْنَ الغَمَامَ الكَنَهْوَرَا [1]

وقيل : هو الأَبيضُ العظِيم منه .

(و) الكَنَهْوَر (: الضَّخْمُ من الرِّجالِ) ، على التَّشْبِيه . (و) الكَنَهْوَرةُ ، (بهاءٍ : النَّاقَةُ العظِيمَةُ) الضَّخْمَة ، نقلهما الصاغانىّ . (و) الكَنَهْوَرَة : (النَّابُ المُسِنَّةُ) .

(و) قال أَبو عَمْرٍو : (كَنْهَرَةُ ، كمَرْحلَة : ع بالدَّهْنَاءِ بين جَبَلَيْن فيه) ، كذا فى النُّسخ ، ونصُّ أَبِى عَمْرو فيها ومثلُه فى اللِّسان (: قِلاتٌ) يَمْلَؤُها ماءُ السماءِ . والكَنَهْوَرُ منه أُخِذَ .

[ك و ر] *

(الكُورُ ، بالضَّمّ : الرَّحْلُ) ، أَى رَحْل البَعِير ، (أَو) هو الرَّحْلُ (بِأَدَاتِه) ، كالسَّرْجِ وآلتِه لِلْفَرَس . وقد تَكَرَّر فى الحدِيث مُفْرَداً

---

(١) ضبط اللبن فى العباب والتكملة ، بكسر الباء .

(٢) اللسان . وفى هامش مطبوع التاج « قوله : كنهور كان ... الخ : هكذا فى خط الشارح ومثله فى اللسان . . اهـ » هذا ولعل ضبطه بتسهيل همزة « أعقاب » وحذف الشدة عن ياء « السحى »

(١) ديوانه ١٤٥ واللسان والعباب .

ومجموعاً ، قال ابنُ الأَثير : وكثيرٌ من الناس يَفتح الكافَ ، وهو خَطَأٌ . (ج أَكْوَارٌ وأَكْوُرٌ ، و) الكَثِيرُ (كِيرَانٌ) وكُورَانٌ وكُؤُورٌ ، قال كُثَيِّر عَزَّةَ :

علَى جِلَّةٍ كالهَضْبِ تَختَالُ فى البُرَى
فَأَحْمَالُهَا مَقْصُورَةٌ وكُؤُورُهَا[1]

قَال ابنُ سِيده : وهٰذا نادِرٌ فى المُعْتَلِّ من هٰذا البناءِ ، وإِنَّمَا بابُه الصحيح منه كبُنُودٍ وجُنُود . وفى حديثِ طَهْفَةَ «بأَكوارِ المَيْسِ تَرْتَمِي بنا العِيسُ» .

(و) الكُور : (مِجْمَرَةُ الحَدَّادِ) (المَبْنِيَّة (مِنَ الطِّينِ) التى تُوقَد فيها النارُ ، ويُقَال : هو الزِّقُّ أَيضاً . (و) الكُورُ : بِنَاء ، وفى الصحاح : (مَوْضِعُ الزَّنابِيرِ) ، والجَمْعُ أَكْوَارٌ ، ومنه حديثُ علىّ رضى الله عنه : «ليس فيما تُخْرِجُ أَكْوَارُ النَّحْلِ صَدَقَةٌ» .

(و) الكَوْرُ ، (بالفَتْح : الجَمَاعَةُ الكَثِيرَةُ من الإِبِلِ) ، ومنه قولُهُم : على فُلانٍ كَوْرٌ من الإِبل . وهو القَطِيعُ الضَّخْم منها ، (أَو مائةٌ وخَمْسُونَ ، أَو مائتان وأَكْثَر . و) الكَوْرُ أَيضاً (: القَطِيعُ من البَقَرِ) ، قال أَبوذُؤَيْب :

ولا شَبُوبٌ من الثِّيرانِ أَفْرَدَه
مِنْ كَوْرِه كَثْرَةُ الإِغْرَاءِ والطَّرَدُ[1]

(ج) ، أَى جَمْعُهَا (: أَكْوارٌ) . قال ابنُ بَرِّىّ : هٰذا البيتُ أَورده الجَوْهرِىُّ بكَسْرِ الدال من «الطَّرَد» ، قال : وصوابُه رفعُهَا وأَوّلُ القَصِيدة :

تَاللهِ يَبْقَى علَى الأَيَّامِ مُبْتَقِلٌ
جَوْنُ السَّرَاةِ رَبَاعٌ سِنُّهُ غَرِدُ[2]

(و) الكَوْرُ : (الزِّيادَةُ) ، وبه فُسِّر حديثُ الدُّعاءِ : «نَعُوذُ باللهِ من الحَوْرِ بَعْدَ الكَوْر» الحَوْرُ : النُّقْصَان والرُّجُوع ؛ والكَوْرُ : الزِّيادَةُ ، أُخِذَ من كَوْرِ العِمَامَةِ ، تقول : قد تَغَيَّرت حالُه وانتقضت كما يَنْتَقِض كَوْرُ العِمَامَةِ بعد الشدّ . وكُلّ هٰذا

(١) اللسان .

(١) شرح أشعار الهذليين : ٦٠ واللسان والصحاح والعباب
(٢) شرح أشعار الهذليين : ٥٦ واللسان .

قَرِيبٌ بعضُه من بعض . وقيل : الكَوْرُ : تكوير العِمَامَة ، والحَوْرُ : نَقْضُها ، وقيل معناه : نَعُوذُ باللهِ من الرُّجُوع بعد الاستقامَة ، والنُّقْصَانِ بعد الزِّيادة . ويروى بالنون أيضاً .

(و) قال اللَّيْثُ : الكَوْرُ (: لَوْثُ العِمَامَة ، و) هو (إدارَتُهَا) على الرَّأْس ، (كالتَّكْوِيرِ) ، قال النَّضْرُ : كلّ دَارَةٍ من العِمَامَة كُورٌ [1] ، وكلّ دَوْرٍ كَوْرٌ .

وتَكْوِيرُ العِمَامَةِ كَوْرُهَا .

وكارَ العِمَامَةَ على الرَّأْس يَكُورُهَا كَوْرًا : لاثَهَا عليه وأَدارَهَا . قال أَبو ذُؤَيْب :

وصُرَّادُ غَيْمٍ لا يَزَال كأَنَّه
مُلَاءٌ بأَشْرَافِ الجِبَالِ مَكُورُ [2]

قال شيخُنَا : حكَى العِصَامُ عن الزَّمَخْشَرِيّ والأَزْهَرِيّ وصاحب المُغْرِب أَنْ كُور العِمَامَة بالضَّمّ ، وشذَّت طائفةٌ فقالُوا بالفَتح . قلت :

(١) ضبطت فى اللسان بفتح الكاف . وسيأتى للشارح النص على أنها بضم الكاف

(٢) شرح أشعار الهذليين : ٦٨ واللسان .

وكلامُ المُصنِّف كالمِصْباح [1] يُفِيدُ الفَتح . انتهى . قلتُ : إنْ أَراد العِصَامُ بالكُورِ المصدرَ من كارَ العِمَامة فقد خالَفَ الأَئمة ، فإِنّهُم صرَّحوا كُلُّهُم أَنَّه بالفَتْح وإنْ أَراد به الاسم فقد يُسَاعِدُه كلام النَّضْر السابق أَنَّ كلّ دارةٍ منها كُورٌ ، أَى بالضَّمّ ، وكُلُّ دَوْرٍ كَوْرٌ أَى بالفَتْح . وكما يَدُلُّ عليه قولُ الزمخشريّ فى الأَساس : والعِمَامةُ عشْرةُ أَكْوَار وعِشْرُون كَوْرًا ، فإِنّه عنَى به الاسمَ . ومثلُ هٰذا الغلط إنّمَا نشأَ فى كُورِ الرَّحْل فإِنّ كثيرًا من الناس يفتح الكاف ، والصواب الضَّمّ ، كما تقدَّم عن ابن الأَثير . فرُبَّمَا اشتَبه على العِصَام . وعلى كلِّ حال فقولُه : وشَذَّتْ طائفةٌ ، محلّ تأَمّل .

(و) الكَوْر : (جبلٌ بِبِلادِ بَلْحَارِث) ، وفى مختصر البُلْدَان : بين

(١) ف المصباح (كور) : كار العمامة كَوْرا من باب قال : أدارها على رأسه ، وكل دَوْر كَوْرٌ تسمية بالمصدر والجمع أَكْوارٌ ، مثل ثَوبٍ وأَثْوابٍ .

اليمامَةِ ومكَّةَ ، لبنِــى عامِرٍ ،ثم لِبَنِى سَلُول . وفى اللِّسَان : الــكَوْرُ جَبَلٌ[1] مَعْروف ، قال الراعــى :

وفى يَدُومَ إِذا اغْبَرّت مَنَاكِبُـــه
وذِرْوةِ الكَوْرِ عنْ مَرْوَانَ مُعْتَزَلُ[2]

(و) قال ابنُ حبِيــب : كَــوْرٌ : (أَرْضٌ باليَمامةِ ، و) كَوْرٌ (: أَرْضٌــ بنَجْرَانَ) ، وهٰذه عن الصاغَانِــىّ .

(و) الــكَوْرُ : (الطَّبِيعَةُ) ، نقــله الصّاغَانِــىّ . (و) الــكَوْرُ : (حَفْــرُ الأَرْضِ) ،يُقَال : كُرْتُ الأَرْضَ كَوْرًا ، حَفَرتُها ،(و) الــكَوْرُ (: الإِسْراعُ) ، يُقَال : كار الرَّجُلُ فى مَشْيِــه كَوْرًا : أَسْرَع . (و) الــكَوْرُ : (حَمْلُ الكَارَةِ) وقد كارَهَا كَوْرًا ، (وهى) أَى الكَارَةُ : الحَالُ الذى يَحْمِلُه الرَّجُلُ عــلى ظَهْرِه. وقال الجوهرىُّ : الكَارَةُ : ما يُحْمَلُ على الظَّهْر من الثيــاب ، أَو هــى (مِقْدَارٌ معْلُومٌ من الطَّعَامِ) يَحمله الرَّجلُ على ظَهْره ، (كالاسْتِكَارةِ ، فيهما) ، يُقَال : اسْتَكارَ فى مَشْيِه ، إِذا أَسْرَع ، واستكارَ الــكَارَةَ على ظَهْرِه ، إِذا حَمَلَهَا .

(والمِكْوَرُ : العِمَامَــة ، كالمِكْــوَرَةِ والكِوَارَةِ ، بكَسْرهنَّ) ، كذا فى اللِّسان ، ونقل الصاغانىُّ الثَّلاثةَ عن ابن الأَعرابىّ.

(و) المَكْــوَر ، (كمَقْعَــد :رَحْــلُ البَعِير) ، قال تَمِيمُ بن أُبَىٍّ بنِ مُقْبِل :

أَنَاخَ برَمْلِ الــكَوْمَحَيْنِ إِناخَةَ الْـ
يَمَانِى قِلاَصاً حَطَّ عنهنَّ مكْوَرَا[1]

ويُروى : أَكْوُرًا ، وكذٰلك المَكْوَر إِذا فتحتَ المِيمَ خَفَّفْتَ الراءَ ، وإِذا ثَقَّلْتَ الراءَ ضَممْتَ المِيم ، وأَنشد الأَصْمَعِىّ يصف جَمَــلاً :

كَأَنَّ فى الحبْلَيْن مِــن مُكْــوَرِّه
مِسْحَلَ عُونٍ قُصِرَتْ لضُــرِّه[2]

المِسْحلُ : حِمَار الوَحْش ، والعُونُ : جمــع عانَة ، وقُصِرَت : حُبِسَت لتكون لها ضَرائرُ ، كذا فى اللسان والتكملة ، وهٰذه أَغفلهــا المُصَنّف .

(١) فى اللسان المطبوع : «جبال معروفة» .
(٢) اللسان .

(١) الديوان ١٣١ واللسان والعباب والتكملة .
(٢) اللسان والتكملة .

(والمَكْوَرَّى)[1] ،بالفتح :(اللَّئيمُ ،و) المَكْــوَرَّى (: القَصِيرُ العَرِيضُ ، و) المَكْوَرَّى (: الرَّوْثَةُ العَظِيمَةُ) ، وجعلها سِيبَوَيْهِ صِفَةً ، فسّرها السيرافىّ بأَنّه العَظِيمُ رَوْثَةِ الأَنــفِ ، (وتُكْسَرُ المِيم فى الكُلِّ) ،لُغَة ،مَأْخُوذٌ من كَوَّرَه ، إِذا جَمَعَه ، والذى فى اللِّسَان أَنّه ،مَفْعَلَّى ، بتشــديد اللامّ ، لا فَعْلَلَّى ، لأَنَّه لــم يَجِــئْ ، (وهــى بالهَاءِ) فى كُلِّ ذٰلك . وقد يحْذَفُ الأَلِفُ وسيــأْتى للمصَنِّف قريبــاً على الصَّواب . وقــد تَصَحَّف عليــه هنَا ،فإِنْ كان ما ذَكَرَه لُغَــة كان الأَجْوَد ضمُّهما فى محــلٍّ واحــد ليُــروِّج بذٰلك ما ذهبَ إِليــه من حسن الاختصار .

(و) يقال : دَخلتُ كُورَةً من كُوَرِ خُرَاسَانَ ، (الكُورَةُ ، بالضَّمِّ : المَدِينَةُ والصُّقْعُ ، ج كُوَرٌ) ، قاله الجــوهرىّ . وفى المحْكَم : الــكُورَةُ من البلاد : المِخْلاف ، وهــى القَــرْية من قُرَى اليَمَن . قال ابنُ درَيْد : لا أَحْسَبه عَرَبِيًّا .

(وكُــوارَةُ النَّحْلِ ،بالضَّمِّ) ، وكان يَنبغــى الضَّبْط بــه فإِنّ ، قولَه فيما بَعْد ، (وتُكْسَروتُشَدَّد الأُولَى) ،محْتَمِلٌ لأَنْ يــكونَ بالفَتْــح وبالضَّمِّ (:شَىْءٌ يتَّخَذُ للنَّحْلِ من القُضْبَانِ) ، وعليــه اقْتَصر أَكثر الأَئمَّة ، (والطِّينِ) ، وفى بعض النُّسَخ أَو الطِّين ، كالقِرْطالَة ، كما فى التَّكْمِلَــة [1] وهــو (ضَــيِّقُ الرَّأس) تُعسِّل فيه ، (أَوهى) ، أَى كُوَارَةُ النَّحْلِ (: عَسَلُهَا فى الشَّمَعِ) ، كما قاله الجــوهرىّ . ثم إِنَّه فاتَه الكِوَار ، ككِــتَاب ، ذكــره صــاحب اللِّســان والصاغانىّ مع الــكُوَارَة بهٰذا المعنَى .

(أَو الكُوَّارَاتُ) ، بالضَّمِّ مع التشديد : (الخَلايَا الأَهْلِيَّة) ، عن أَبِى حنيفة ، قال : (كالكَوَائِرِ) ، على مِثَالِ الكَوَاعِرِ قال ابنُ سِيدَه : وعِنْدِى أَنَّ الــكَوَائر ليس جَمْــع كُوَّارة إِنّمــا هو جمْــع كُوَارة[2] فافهــمْ .

(١) ضبط فى القاموس بكسر الراء « دون تشديد » وبشدة على الياء . والمثبت ضبط اللسان والعباب

(١) وكذا فى العباب . وفى هامش مطبوع التاج « قوله كالقرطالة كما فى التكملة ، عبارتها : والــكوار والــكوارة أيضا شىء كالقرطالة يتخذ من طين .

(٢) في مطبوع التاج كورة والمثبت من اللسان .

(والكَارُ: سُفُنٌ منْحَدِرَةٌ فيها طَعامٌ) فى مَوْضِع واحِد.

(و) كَارُ، (بلا لام: ة بالمَوْصِلِ، منها فَتْحُ[3] بن سَعِيد المَوْصِلِىّ الزّاهِد) الكارِىُّ، مات سنة ٢٢٠ وهو (غير فَتْح الكَبِير. و) من كارِ المَوصل أَبو جعفر (محَمَّد بن الحَارِث) الكارِىّ (المحَدّث) العالم، مات سنة ٢١٥ (و): كارُ: (ة بأَصْبهانَ، منها عَبْد الجَبَّارِ بنُ الفَضلِ) الكارِىّ، سمعَ محمَّدَ بن إِبراهِيم اليَزدىّ، وعنه أَبو الخَير الباغَبَانُ (وعَلِىُّ بنُ أَحمَدَ) بن محمّد (بن مُرْدَةَ) الكارىّ، عن أَبى بَكْر القَبّاب، (المحدِّثان. و) كارُ: (ة بأَذْرَبِيجَانَ).

(وكارَةُ، بهاءٍ: ة ببَغْدَادَ)، وأَمَّا بالزاى فإِنّهَا من قُرَى مَرْوٍ، وسيأْتى ذِكْرُها.

(وكَوَّرَه) تَكْوِيرًا، يقال: ضَرَبَه فكَوَّرَه، أَى (صرعَه، فتكَوَّرَ)، أَى سَقَطَ، (و) كذٰلك (اكْتَارَ)، وقال أَبو كَبِيرٍ الهُذَلِىّ:

متكَوِّرِينَ على المَعَارِى بينهمْ
ضَرْبٌ كتَعْطَاطِ المَزَادِ الأَثْجلِ[1]

وقيل: التَّكْوِير: الصَّرْعُ، ضَرَبَه أَو لم يضربْه. والاكْتِيار: صرْعُ الشىءِ بَعْضه علَى بَعْضٍ. (و) كَوَّرَ (المتَاعَ) تكويراً: (جَمَعَه وشَدَّه)، وقيل: أَلْقَى بعضَه على بعضٍ، ومنه الكَارَةُ، عِكْم الثِّياب، وكذا كارَة القَصّارِ، لكونه يُكَوِّرُ ثِيابَه فى ثوب وَاحدٍ ويَحْمِلُها فيكون بعضُها على بعض. (و) كَوَّرَ (الرَّجُلَ) تكويرًا: (طَعَنَهُ فأَلْقَاهُ مُجْتَمِعاً)، وأَنشد أَبو عُبَيْدَة:

ضَرَبْنَاهُ أُمَّ الرَّأْسِ والنَّقْعُ ساطِعٌ
فَخَرَّ صَرِيعاً لِلْيَدَيْنِ مُكَوَّرَا[2]

(و) اللهُ سُبْحَانَهُ وتَعَالَى كَوَّرَ(اللَّيْلَ على النَّهَارِ: أَدْخَلَ هٰذَا فى هٰذَا)،

(١) فى معجم البلدان (كار): أبو محمد الفتح بن سعيد الكارى الموصلى ... ومات سنة ٢٢٠ ثم قال: وليس بفتح بن محمد بن وشاح الموصلى. وانظر أيضا المشتبه ٥٣٩.

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٧٦ واللسان والصحاح والعباب.

(٢) اللسان والصحاح والعباب.

وأصلُه من تكْوِير العِمامَة ، وهو لَفُّهَا وجَمْعُهـا . وقيـل : تَـكويرُ اللَّيْلِ والنهـارِ : أَنْ يُلْحَـقَ أحـدُهمـا بالآخـر ، وقيـل : تكـويرُ اللَّيْـلِ والنهـارِ : تَغْشِيَةُ كلِّ واحدٍ منهمـا صاحِبَه . ويُقَال : زِيَادَتُه فى هٰذا من ذٰلك ،[1] كما فى الصحاح . والمَعَانِى كُلُّهَـا متقارِبَة .

(واكْتَارَ) الرجلُ ، إذا (تَعَمَّمَ) ، نقله الصاغانىّ ، وهو فى اللسان : (و) اكتارَ الرجلُ : (أَسْرَعَ فى مَشْيِهِ) ، مأْخُوذٌ من اكْتِيَار الفَرَسِ . (و) يقال : اكْتَارَ (الفَرَسُ) اكْتِيَارًا : (رَفَعَ ذَنَبَهُ) فى حُضْـرِه ، وقـال بعضُهـم (عِنْـدَ العَدْوِ . و) قال الأَصْمَعِـىُّ : اكْتَارَت (النَّاقَـةُ) اكْتِـيَارًا : شالَتْ ذَنَبَهَـا (عنـد اللِّقَاحِ) ، هٰكـذا فى سائـر النُّسـخ ، وهو نَصُّ ابنِ سيده ، ونصّ الأَصمعىّ : بعدَ اللّقاح . (و) اكتارَ (الرَّجُلُ) لِلرَّجُل ، إذا (تَهيَّأَ للسِّبَابِ) ، فهـو مُكْتَـرٌ .

(ودَارَةُ الكَوْرِ) ، بالفَتْح : (ع) ، عن كُراع ، وقد تقدم فى ذِكْر الدَّارَات .

(و) يقال : (رَجُلٌ مُكَوَرَّى ومُكْوَرٌّ) ، بتشديد الراءِ (وتُثَلَّثُ ميمُهُما) ، وهو مُفَعَلَّى ، بتشديد اللام ، لأَنَّ فُعْلَلَّى لم تجئْ ، وقد تُحْذَف الأَلف فيُقَـال : مِـكْوَرٌّ ، الأَخِير عن كُـراع . قال : ولا نَظِير له ، أَى (فاحِشٌ مِـكْثَارٌ) ، عن كُراع ، (أَو قَصِيرٌ عَرِيضٌ) ، وقد تَقَدَّم قريبـاً .

(والكِوَارَةُ ، بالكَسر : ضَـرْبٌ من الخمْرَة) تَجعلُهَا المرْأَةُ على رأْسهَا ، قاله النَّضْر ، وقال ابن سِيدَه : لَوْثٌ تَلْتاثه المَرْأَةُ على رأْسِهَا بخِمَارها ، وأَنشد :

عَسْراءُ حيـن تَرَدَّى من تَفَجُّسِهَـا
وفى كِوَارَتِهَا من بَغْيِهَا مَيَـلُ[1]

(ودَارَةُ الأَكْوَارِ فى مُلْتَقَى دَارِ بَنِى رَبِيعَـةَ) بن عُقَـيل (ودَارِ نَهِـيك ، والأَكْوَارُ : جِبَالٌ هُنَاك) ، فأُضِيفَت الدَّارَةُ إِليهـا .

---

(١) كذا فى اللسان عنه والعباب أما الصحـاح ففيه « زيادة هذا من ذاك »

(١) اللسان والعباب والتكملة ومادة (فجس) . وفى مطبوع التاج واللسان هنا «من تفحشها» والصواب مما سبق .

(و) قال ابنُ دُرَيْد: (كُورٌ)، أَى بالضّمّ، كما ضَبَطَه[1] الصاغانىّ، ولا عِبْرَة بإِطلاق المصنِّف.

(وكُوَيْرٌ، كزُبَيْر: جَبَلانِ)، وفى مُخْتَصر البُلدان: كُوَيْرٌ، مصغَّراً: جبَلٌ بضَرِيَّة مُقَابلة جُرَازَ، يُذْكَر مع كُور.

(وكُورِينُ، بالضَّمِّ: ة)، هٰكذا فى النُّسَخ. وفى عبارَة المصنِّف سَقَطٌ فاحِشٌ، ولعلَّه من تحريف النُّسَّاخ، وصوابُه: وكُورِينُ بالضَّمّ: شيخُ أَبِى عُبَيْدَة، وكُورَان، بالضَّمِّ، قرية، كما فى التكملة. قلتُ وهو عبدُ الله بن القاسِم، ولَقَبُه كُورِينُ، وكُنيته أَبو عُبَيْدَة، من شُيوخ أَبِى عُبَيْدَة مَعْمَر بن المُثَنَّى، وقد رَوَى عن جابِرِ بن زَيْد.

وأَمّا كُورانُ فإِنَّهَا من قُرَى أَسْفَرَايِينَ.

(وعَبْدُ الكُورِىّ[2] بالضَّمّ)، أَى بضَمّ الكاف: (مَرْسى) سُفُنٍ (ببَحْرِ الهِنْدِ) بالقُرْب من فِيلَكَ[3].

(والكُوَيْرَةُ، كجُهَيْنَة: جَبَلٌ بالقَبَلِيَّة)، نقلَه الصاغانىّ.

(وأَكَرْتُ عليه: اسْتَذْلَلْتُه واسْتَضْعَفْتُه)، هٰكذا نقَلَهُ الصاغانىّ. قال أَبو زَيْد: أَكَرْت على الرَّجُل أُكِيرُ كِيَارةً، إِذا استَذْلَلْتُه واستَضْعَفْتُه وأَحَلْتُ عليه إِحالَةً نَحْوَ مائة.

(والتَّكَوُّرُ: التَّقَطُّرُ والتَّشَمُّرُ)، يقال كَوَّرْتُه فتَكَوَّر، أَى تلَفَّفَ وتَشَمَّر (و) التَّكَوُّر: (السُّقُوطُ)، يقَال: كَوَّره فتَكَوَّرَ، أَى صَرَعَه فسقَطَ.

[] ومِمَّا يسْتَدْرك عليه:

قولُه تعالَى ﴿إِذَا الشَّمْس كُوِّرَتْ﴾[1] وقد اختُلفَ فى تفسيره، فقيلَ: جُمِعَ ضَوْؤُهَا ولُفَّ كما تُلَفُّ العِمَامَة، وقيل: كُوِّرَت: غُوِّرَت،[2] حكاه الجوهرىُّ عن ابن عَبّاسٍ، وهو بالفارسِيَّة كُورْ [بِكِرْ][3] وقال مُجَاهِد: كُوِّرَت: اضْمَحَلَّت وذَهبتْ:

(١) ضبطه فى العباب بحركة الفتحة فوق كاف (كَوْر)، والضّمّ كما هنا هو ضبط التكملة ومعجم البلدان أيضا

(٢) كذا القاموس ولم تشدد الياء فى العباب والتكملة

(٣) فى مطبوع التاج: «قيلك»، والصواب من العباب والتكملة.

(١) سورة التكوير الآية الأولى.

(٢) فى مطبوع التاج: «عودت» والصواب من اللسان.

(٣) زيادة من اللسان.

وقال الأَخْفَش : تُلَفُّ وتُمْحَى ، وقال أَبــو عبيْدَة : كُوِّرَت مِثْلَ تَــكويــرِ العِمَامَــة . وقــال قَــتَادَة : أَى ذَهَب ضَوْءُهَا ، وهــو قَوْلُ الفَرَّاءِ . وقــال عِكْرِمَة : نُزِعَ ضَوْؤُهَا ، وقــال مُجَاهِد ، أَيضاً : كُــوِّرَت : دُهْــوِرَت . وقــال الرَّبِيــعُ بن خيثم[1] : كُوِّرَت : رُمِىَ بها . ويقَال : دَهْوَرْتُ الحائطَ ، إِذا طَرَحْتَه حتى يَسْقُط .

وثَنِيَّةُ الكُــورِ ، بالضمّ ، فى أَرْضِ اليمنِ ؛ بهــا وَقْعة .

وكُورٌ ، بالضّمّ ، اسمُ جَمَاعَة .

وأَبــو حامِدٍ صالِــحُ بنُ قاسِمٍ المعروفُ بابن كَوِّر ، بفتــح الكاف وتشديد الواو المكسُورة ، حَدّث عن سَعِيد بن البَنّاءِ ، مات سنــة ٦٢٠ .

وعُمَرُ الكُورِىّ ، بالضّــمّ : حَــدَّث بدِمَشْق عن زَيْنَبَ بِنتِ الــكَمَال .

وكُورَانُ ، بالضّمِّ : قَبِيلَةٌ من الأَكْرَاد، خرج منهم طائفةٌ كثيرةٌ من العُلَمَاءِ والمُحَدِّثين ، خاتِمتُهُم شيــخ شُيُوخِنا العَــلاَّمَةُ أَبو العِرْفَــان إِبراهِــيمُ بن حَسن ، نَزِيلُ طَيْبَة ، وقد مَرَّ ذِكْرُه فى شَهْرزُور ، فراجِعْه .

ومِكْوَارٌ ، كمِحْرَاب : اسمٌ .

وكُوَيْــر بنُ مَنْصُــور بن جَمَّاز ، كزُبَيْر ، لَهُ عَقِبٌ بالمَدِينَة .

والأَكَاوِرَة بَطن من المَعَازِبة باليَمَن ، وجَدُّهُم كُوَيْر ، واسمُه محمّد بنُ علىّ ابنِ حسنِ بنِ حامِــدِ بنِ محمّــد بن حامِدِ بن معزب العكِّىّ ، وإِليه يُنْسَب بَيْتُ كُوَيْر باليَمَن .

وقال الصّاغَانىّ : وذَكَر ابنُ دُرَيْدٍ فى باب مُفْعَلِلّ ، بسكون الفاءِ وفتــح العَيْن وتشــديد اللاَّم الأَخيرة : فَرَسٌ مُكْتَئِــرٌّ ، فى لغة من همزَ ، وهو الْمُكْتَارُ بذَنَبِه الَّذِى يَمُدُّ ذَنَبه فى حُضْرِه ، وهو محمودٌ . قال الصاغانىّ : إِن أَراد همْزَ الْمُكْتَار فهو مُكْتَئِــرٌ ، على مُفْتَعِل ، وإِنْ صَحَّ المُكْتَئِرُّ بتشديد الرّاءِ ، فموضِعُه تركيب « ك ت ر » .

(١) فى اللسان « خُثَيْم » .

[ك ه ر]*

(الـكَهْـرُ : القَهْـرُ)، وَقَـرأَ ابنُ مسْعُود : ﴿فَأَمَّا اليَتِيمَ فلا تَكْهَر﴾ (١) وزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنّ كافَه بدَلٌ من قاف القَهْر ، كَهرَه وقَهَرَه بمعنًى . (و) الكَهْرُ (: الانْتِهَارُ) ، يُقَال : كَهَرَه كَهْرًا ، إذَا زَبَرَهُ وانْتَهَرَهُ تَهَاوُناً به . (و) الكَهْرُ (: الضَّحِكُ . و) الكَهْرُ (: اسْتِقْبَالُك إنْسَانـاً بوَجْهٍ عابِس تَهاوُنـاً بـه) وازْدراءً . وقيـل : الكَهْـرُ : عُبُوس الوَجْه ، وفى حَدِيث مُعَاوِيَةَ بنِ الحَكَم السُّلَمِـىِّ أَنّه قال : «ما رَأَيْتُ مُعلِّماً أَحْسَنَ تَعْليماً من النَّبِـىّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم . فبِأَبِى هُوَ وأُمِّى ، ما كَهَرَنِـى ولا شَتَمَنِـى ولا ضَرَبَنِـى» . وفى حديـث المَسْعَى : «إنَّهُـم كانُـوا لا يُدَعُّون عَنْهُ ولا يُكْهَرُون» قال ابنُ الأَثِيـر : هٰـكذا يُـرْوَى فى كُتُـبِ الغَرِيـب وبَعْض طُرُق مُسْلِم ، والّذِى جـاءَ فى الأَكْثر : يُكْرَهُون . بتقديم الرَّاءِ ، من الإِكْرَاه . (و) قِيل : الكَهْرُ (: اللَّهْـوُ . و) الـكَهْرُ (: ارْتِفَـاعُ النَّهَارِ) ، وقد كَهَر الضُّحَى : ارْتَفَعَ ، قال عَدِىُّ بنُ زَيْدٍ العَبَادِىّ :

مُسْتَخِفِّيـنَ بـلاَ أَزْوَادِنَـا
ثِقَـةً بالمُهْـرِ من غَيْـرِ عَـدَمْ
فإِذَا العَانَـةُ فى كَهْـرِ الضُّحَـى
دُونَهَا أَحْقَبُ ذُو لَحْمٍ زِيَـمْ (١)

يَصف أَنّه لا يَحْمِل معـه زادًا فى طَرِيقه ثِقَةً بما يَصِيدُه بمُهْرِه . والعَانَة : القَطِيـعُ من الوَحْش . (و) الـكَهْـرُ أَيضاً : (اشْتِدَادُ الحَرِّ) ، وقد ذكَرَهُمَا الزمخشرىُّ ، وقـال الأَزْهَـرِىُّ : كَهْـرُ النَّهَار : ارْتِفَاعُـه فى شِدَّة الحَرّ . (و) الكَهْرُ (: المُصاهَرَةُ) ، أَنشدأَبو عَمْرو :

يُرَحَّبُ بِـى عندَ باب الأَمِيـرِ
وتُكْهَرُ سَعْدٌ ويُقْضَى لَهَـا (٢)

أَى تُصَاهَـر ، (والفِعْلُ كمَنَـعَ) ، لوُجُود حَرْفِ الحَلْق .

(١) سورة الضحى الآية ٩ والقراءة المشهورة بالقاف . «فلا تقهر» .

(١) اللسان ، وفى الصحاح والعباب : البيت الثانى ، وفى المقاييس ٥ /١٤٤ صدر البيت الثانى .
وضبط فى اللسان «عدى بن زيد العَبَّادى» وهو خطأ
(٢) اللسان والعباب والتكملة .

(والـكُهْرُورَةُ بالضَّمِّ : التَّعبُّسُ) . يُقَالُ : فى فُلانٍ كُهْرُورةٌ ، أَى انْتِهَارٌ لِمنْ خاطَبَه وتعبُّسٌ لِلْوجْه . قـال زَيْدُ الخَيْلِ :

ولَسْتُ بذِى كُهْرُورَةٍ غيْر أَنَّنـى
إِذا طَلَعَت أُولَى المُغِيرةِ أَعْبِسُ (١)

(و) الـكُهْرُورة أَيضاً (: المُتَعبِّسُ الذى يَنْتَهِرُ النَاسَ ، كالكُهْرُورِ) ، بغير هـاءٍ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرك عليـه :

الـكَهْرُ : الشَّتْمُ ، نقلَه الأَزهرىُّ .

ورجُلٌ كُهْرُورَةٌ : قَبِيـحُ الوَجْهِ ، وقيـل ضَحَّـاكٌ لَعَّابٌ ، وقيـل : عابِسٌ .

[ك ى ر] *

(الكِيرُ ، بالكَسْرِ : زِقٌّ يَنْفُخ فيـه الحَدَّادُ) ، أَو جِلْدٌ غَلِيظٌ ذو حَافَات ، (وأَمَّا المَبْنِـىُّ من الطِّينِ فكُـورٌ) ، بالضَّمّ ، وقد تقـدَّم ، (ج أَكْيَارٌ ، وكِيَرَةٌ . كعِنَبَة ، وكِيرَانٌ) ، الأَخيرُ عن ثَعْلَب ، قاله حين فَسَّر قَوْلَ الشاعِرِ :

تَرَى آنُفاً دُغْمـاً قِباحاً كأَنَّهـا
مَقَادِيمُ أَكْيارٍ ضِخَامَ الأَرانِبِ (١)

قال : مقَادِيمُ الكِيـرَانِ تَسْـوَدُّ من النّارِ ، فكسَّر كِيرًا على كِيرَانٍ ، وليس ذٰلك بمعروف فى كُتُب اللغـة ، إِنَّمـا الكِيرانُ جَمْـعُ الـكُور وهُوَ الرَّحْلُ ، ولعـلَّ ثَعْلَبـاً إِنّمـا قال مَقَادِيـم الأَكْيـارِ .

(و) الـكِيرُ : (جَبَلٌ) بالقُرْب من ضَرِيَّةَ ، (و) كِير : (ع بالبَادِيَة) ، وهو جَبَلٌ أَحمرُ فارِدٌ قَرِيبٌ من إِمَّرَةَ ، فى دِيارِ غَنِـىٍّ ، قَال عُرْوَةُ بنُ الوَرْدِ :

إِذَا حلَّـتْ بأَرْض بَـنى عَلِـىٍّ
وأَهْلُـكَ بَيْنَ إِمَّـرَةٍ وكِيـرِ (٢)

(و) كِيـر : (د ، بين تَبْرِيـزَ وبيْلَقَانَ) .

(١) اللسان والعباب والتكملة .

(١) اللسان .
(٢) اللسان والعباب وفى معجم البلدان : (كير) ثلاثة أبيات . وفى مطبوع التاج « بنى غنىّ » . والمثبت من المصادر السابقة . وفى العباب « وأهلى »

(والكَيِّرُ ، كسَيِّد : الفَرَسُ يَرْفَعُ ذَنَبه فى حُضْرِه ، وفِعْلُهُ الكِيَارُ ، بالكَسْرِ) ، عن ابن الأَعْرابِـىّ ، (وهو منْ كَارَ الفرسُ (يكِيرُ) ، إذا جَرَى كذٰلـك ، كبَيِّع ، من باع يَبِيعُ ، (أَو يَكُورُ) ، بالواو ، كمَيِّت من مات يَمُوت ، ومنه اكتارَ الفَرَسُ ، إذا رَفَـعَ ذَنَبَـه فى عَدْوِه ، ويُقَال : جاءَ الفَرسُ مُكْتارًا ، إذا جـاءَ مادًّا ذَنَبَه تحتَ عَجُزِه . قـال الـكُمَيْتُ يصف ثَوْرًا :

كأَنَّـه من يَدَىْ قِبْطِيَّـةٍ لَهِقـاً
بالأَتْحَمِيَّةِ مُكْتَارٌ ومُنْتَقِـبُ[1]

وذَكَرَه ابنُ سِيدَه فى الواو وقالَ : إنَّمَا حمَلنا ما جُهِلَ من تَصَرُّفـه من باب الواو ، لأَنّ الأَلفَ فيه عَيْـنٌ ، وانْقِلاب الأَلف عن العَيْن واواً أَكثرُ من انْقِلابهـا عن اليـاء .

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليـه :

عن ابْنِ بُـزُرْج : أَكـارَ عليـه يَضْرِبُه ، وهُمَا يَتكَايَرانِ . وفى حَدِيث المُنَافِـق : «يَكِيرُ فى هٰذِه مَـرَّةً وفى هٰذِه مَرَّة » أَى يَجْرِى .

وكيرَانُ ، كجِيران : اسمٌ .

(١) اللسان (كور) .

(فصـل اللام)

مـع الراء

هٰذا الفصل من زياداته على الصحاح

[ل ب ر]

(اللَّبِيـرَةُ ، ويُقَال : الأَلْبِيرَةُ) [1] ، ويقال بِلْبيرة : (د ، بالأَنْدَلُس) . بينها وبين قُرْطُبَةَ تسعون مِيـلاً ، وأَرضُها كثيرةُ الأَنْهـارِ والأَشجارِ ، ومعـادِن الفِضَّـة والذهب والحديد والنُّحاس وحَجَـر التُّوتياءِ ، (منها) ، هٰكذا فى نُسختنا ، وفى بعضها : ومنه (مُحمَّد بنُ صَفْوانَ) ، هٰكذا فى النُّسـخ ، وقال الحافظ : هو مَكِّىُّ بنُ صفْوَان (اللَّبِيرِىّ المُحدِّث ، ويقال) فيه (البِيـرِىّ) مَوْلَى بنى أُميَّةَ ، مات سنة ٣٠٨ . ومنه

(١) فى معجم البلدان (إلبيرة) الألف فيه ألف قطع بوزن إخريطة وإن شئت بوزن كِبْرِيتَة.

أَيضـاً أَسَدُ بـنُ عبـدِ الرَّحْمـٰنِ ، وإبراهِيمُ بنُ خالِد ، وأَحْمَدُ بنُ عُمَر ابن منْصُور ، وعبدُ المَلِك بنُ حَبِيب ، الأَلْبِيرِيُّون ، وغيرُهُم .

[ل ج ر]

[] وممّـا يُسْتَدْرَك عليـه :

اللاَّجـرُ ، وهـى قَرْيَةٌ من قُـرى بغْدَاد ، ليس بهـا أَطيـبُ من مائها ، هٰـكذا ضَبطَه أبو عَبْدِ الله محمّد بن خَلِيفَة . وكان فى أَثنـاءِ سنة٣٨٦ ، نقله ابنُ الجلاّب فى كتاب الفـوائد المُنْتَخَبَة له . وقد سبـق التصريحُ به فى « أ ج ر » فراجعـه .

[ر ر] ، [ل و ر]

[] وممّا يُسْتَدْرك عليـه :

لا رُ ، وهـى مدينةٌ بفارِس ، منها أَبو مُحمَّد أَبَان بن هُذَيْـلِ بنِ أَبى طاهِرٍ اللَّارِىّ ، شيـخ لِهِبَـة الله بن الشِّيرازِىّ (١) .

(١) فى معجم البلدان : (اللار) : هبة الله بن عبد الوارث الشيرازى .

وأحمد الزَّاهِد اللُّرِّىّ (١) ، بتشديد الرّاءِ وضَمّ اللام . وبالفَتْـح : إبْرَاهِيم ابن محمّد بن القَاسِم بن لَرَّة الأَصبهانىّ اللَّرِّىّ ، عن إبراهِيم بن عَرَفَةَ وغيره ، والإِمَـامُ أَبو إِسْحَـاق إبْرَاهِـيمُ بنُ عَبْد العَزِيز ، اللُّورِىّ بالضَّمّ ، شيـخُ دارِ الحديـث الظاهِرِيَّة ، سَمِـعَ ابن الجُمَّيْزِىّ (٢) وطبقتـه .

[ل ش ر]

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليـه :

لا شِرُ ، اسـم أَبى ثَعْلَبَه الخُشَنِـىّ الصحـابىّ ، نقله الحَافظ .

[ل ن ج ر]

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليـه :

اللَّنْجَر (٣) وهو اسمٌ لمَرْسَى السُفُن ، اسْتطْرَدَه المصنِّف فى « رسا » فشرحه بما ليس معروفاً . وأَغْفله هُنا . قاله شيخُنا .

(١) فى معجم البلدان : (اللرّ) : اللُّرُّ بالضم وتشديد الراء ، وهوجيل من الأكراد فى جبال بين اصبهان وخوزستان وتلك البلاد تعرف بهـم فيقال : بـلاد اللّرّ ، ويقال لها لُرِسْتان ويقال لها اللُّور بالضم .
(٢) فى مطبوع التاج « الجمزى » والمثبت من المشتبه/٥٦٠ .
(٣) الذى ذكره المصنف فى (رسا) هو « الأنجر »

[ل ى ر]

[] وممّا يُسْتدْرَك عليـــه :

ليـــر ، بالكسر ، واليــاء مُمَالة : ناحيةٌ من جُنْدَيْسَابُور وجبَال الأَكراد المُنْتشِرين بين الرَّىّ وأَصْبَهَـــان ، يُقالُ : لهـــا : لِير شَدّاد .

[ل ه ب ر] *

(اللَّهْبَرَةُ) ، أَهمَله الجَوْهَرِىُّ ، وقال ابنُ الأَثِيرِ[1] : هى (: المَرْأَةُ القصِيرَةُ الدَّمِيمَــةُ) ، وقيـــل : هى الطوِيلـــة الهَزِيلـــةُ ، وبــه فسّــر الحَدِيـــث « لا تَتَزَوجَنَّ لَهْبَرَةً » (أَو) هو (مَقْلُوبُ الرَّهْبَلَة ، وهى الَّتِى لا تُفْهَمُ جَلَبَاتُها ، أَو الَّتِـــى تَمْشِى مَشْياً قليلاً)[2] كما سيأْتى ،وهٰذا هو التَّطْوِيل المُخِلُّ بصنعته ، فإِنّه لو أَحـــالَ الرَّهْبَلَة على مَحَلّه على عادتـــه كان أَوْفَق له كما لا يَخْفَى .

(١) فى هامش مطبوع التاج قوله وقال ابن الأثير : هى المرأة القصيرة الدميمة . الصواب أن يقول : وقال فى التكملة : هى المرأة القصيرة الدميمة ، ثم يقول : وقال ابن الأثير : هى الطويلة الهزيلة ، فإن ابن الأثير اقتصر على الثانى وصاحب التكملة على الأول .

(٢) فى القاموس المطبوع : ثقيلا ، وهو موافق أيضا لما فى الفائق والعباب .

[ل ه و ر]

[] ومِمّا يُسْتَدْرك عليـــه :

لَهْوَرُ[1] كجَعْفَر ، ويُقَال : لاهُورُ كساجُـــور ، ويُقَـــال أَيضاً لَهَـــاوُرُ ، مدينـــة عظيمة بالهِنْد ، بهـــا وُلِـــدَ الصاغانِـــىُّ صاحِبُ العُبَاب ، وإِليهـــا يُنْسَـــب جمـــاعةٌ من المحـــدِّثيـــن :

(فصـــل الميم)

مـــع الـــــراءِ

[م أَ ر] *

(المِئْرَةُ بالـــكَسْر : الذَّحْلُ والعَداوةُ والنَّمِيمَةُ ، والجمـــع المِئَرُ .

(ومئِـــرَ الجُرْحُ ،كسَمِعَ : انْتَقَضَ) ، نقله الصاغَانِـــىُّ . (و) مَئِـــرَ (عَلَيْه : اعْتَقَدَ عدَاوَتهُ) ، كامْتَأَر . (ومَـــأَر السِّقاءَ) مَأْرًا (كمَنَع : مَـــلأَهُ) ، وفى

(١) فى معجم البلدان : (لوهور) قال : لوهور بفتـــح أوله وسكون ثانيه والهاء وراء . ثم قال : والمشهور من اسم هذا البلد : لَهاوُرُ هذا وانظر (لور) قبل (لشر) و (لير) قبل (لهر) .

اللِّسَان : وَسَّعَه . (و) مأَرَ (بينْهُم) مَأْرًا (: أَفسدَ وأَغْرَى) وعَادَى ، (كمَاءَرَ مُمَاءَرَةً ومِئارًا) ، من باب المُفاعَلة .

(وهُو مئِرٌ ، ككَتِفٍ وعِنَب : مُفْسِدٌ) بين النَّاس . وفى بعض النُّسخ : وغَيْثٌ[1] مئِرٌ مُفْسِد وهو تحريف .

(وتَماءَرُوا : تَفاخرُوا) . وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ فى قَوْل خِدَاش :

تَمَاءَرْتُمُ فى العِزِّ حتَّى هلَكْتُمُ
كماأَهْلَكَ الغارُ النِّساءَ الضَّرائِرَا[2]

معناه : تَشابهْتُم . وقال غيره : تبَارَيْتُم .

(وماءَرَهُ : فاخَرَه . وفى فِعْلِه : ساوَاهُ) قال خِدَاش :

دَعَتْ ساقَ حُرٍّ فانْتحَى مِثْلَ صوْتِهَا
يُمَائِرُها فى فِعْلِه وتُمَائِرُهْ[3]

(١) فى هامش القاموس المطبوع : وغيث مئر ، قالعاصم : وهى مناسبة وإن كان الشارح صوّب الأولى فقط
(٢) اللسان والعباب والتكملة .
(٣) اللسان — والعباب والتكملة ، والرواية فيهما .
رَبَاعِيَةً أو قَارِحَ العامِ قَبْلَه
يُمائِرها فى جَرْيِه وتُمَائِرُهْ

(وأَمْرٌ مَئِرٌ ، ككَتِف ، وأَمِير : شدِيدٌ) يقال : هُمْ فى أَمْرٍ مَئِيرٍ .

(وامْتأَرَ عليْه : احْتقَدَ) .

وأَمْأَرَ مَالَهُ : أَسافَهُ وأَفْسدَهُ . وقُرِئَ ﴿أَمْأَرْنَا مُتْرَفِيها﴾[1] أَى أَفسدناهم .

[م ت ر] *

(المَتْرُ : القَطْعُ) ، لُغةفى البَتْرِ[2] .

(و) المَتْرُ (: مدُّ الحَبْلِ ونحْوِه) ، وقد مَتَرَه مَتْرًا ، إِذا مَدَّه ، (و) ربما كُنِىَ بِه عن (الجِمَاع[3]) . ومَتَرَ بسَلْحِهِ : رَمَى به) مثل مَتَح .

(والتَّماتُرُ : التَّجاذُبُ . ورأَيْتُ النارَ من الزَّنْد) إِذا قُدِحَتْ (تَتَمَاتَرُ) ، أَى تَتَرَامَى وتَتَسَاقَطُ) ، قاله اللَّيْثُ : قال أَبو منصور : لم أَسمَع هٰذا الحرف لغَير اللَّيْثِ .

(وامَّتَرَ) الحَبْلُ بنفْسه (امِّتَارًا كافْتَعَلَ : امْتَدَّ) .

(١) سورة الإسراء الآية ١٦ والقراءة المشهورة ﴿أَمَرْنَا﴾ .
(٢) فى مطبوع التاج « البثر » والصواب من اللسان .
(٣) فى اللسان والعباب : « البِضاع » .

ومَتَر المَرْأَةَ مَتْرًا : نكَحَهَا ، وهٰذه عن ابن القطّاع .

[م ج ر] *

(المَجْرُ : مافِـى بُطُونِ الحَوَامِلِ من الإِبِلِ والغَنَم ِ) .

(و) المَجْرُ (: أَنْ يُشْتَرَى ما فِـى بُطُونِهَا ، و) قِيل : هـو (أَنْ يُشْتَرَى البَعِيـرُ بما فِـى بَطْنِ النَّاقَةِ) . وقال أبو زَيْد : هو أن يُبَاعَ البَعِير أَو غيره بمـا فى بَطْن الناقة . وقال الجوهرىّ : أَن يُبَاعَ الشَّىْءُ بما فى بَطْن هٰذه الناقةِ . وفى الحَديث «أَنّه نَهَـى عَن المَجْر» أَى عن بَيْـع المَجْر ، وهـو مـا فى البُطُـون ، كنَهْيِـه عن المَلاقِيـح . ويجـوز أن يـكونَ سُمِّى بَيـعُ المجْرِ مَجْرًا اتِّسـاعاً ومَجَـازًا ، وكـان من بِيَـاعات الجاهليَّة ، ولا يقال لمـا فى البَطْنِ مَجْرٌ إلاَّ إِذَا أَثْقَلَت الحاملُ . فالمَجْرُ اسمٌ للحَمْلِ الذى فى بَطْـن الناقَة ، وحَمْلُ الذى فى بَطْنِها حَبَـلُ الحَبَلَةِ ، والثالث الغَمِيسُ ، قاله أَبـو عُبَيْدَة ، (والتَّحْرِيكُ) عن القُتَيْبِـىّ ، وهـو (لُغَيَّةٌ أَو لَحْنٌ) ، والأَخيرُ هو الظـاهر ، وقـد رَدَّهُ ابنُ الأَثيـر والأَزهـرىُّ . قال الأَوَّلُ : والمَجَـر بالتَّحْرِيك : داءٌ فى الشاةِ . وقال الثانى : هٰذا قد خالَف الأَئمَّة . وفى الحديث : « كُلُّ مَجْرٍ حَرَامٌ » ،قال الشـاعر :

أَلَـمْ تَكُ مَجْرًا لا تَحِـلُّ لمُسْلِمٍ
نَهَـاهُ أَميرُ المِصْرِ عَنْهُ وعَامِلُهْ[1]

قال ابن الأَعرابىّ : المَجْرُ : الوَلَد الذى فى بطْنِ الحامِل .

(و) المَجْـرُ : (الرِّبَا) ، عـن ابن الأَعرابىّ .

(و) المَجْرُ (: العَقْلُ) ، يقال : مَالَهُ مَجْرٌ ، أَى عَقْلٌ .

(و) المَجْرُ (: الكَثِيـرُ من كُـلِّ شْىءٍ) يقال : جَيْشٌ مجْرٌ : كثيرجداً . (و) قال الأَصمعىّ : المَجْرُ(: الجَيْشُ العَظِيمُ) المُجْتَمِـعُ ، وقيل إنه مأْخُوذٌ من قَولهم : شاةٌ مَجِرَةٌ ، إِنّمَا سُمِّى به لِثِقَلِه وضِخَمِهِ .

(١) اللسان والنهاية .

(و) المَجْـرُ : (القِمَارُ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِيّ . قال : (والمُحاقَلَةُ والمُزَابَنَةُ) يُقَالُ لهُمَا : مَجْرٌ .

(و) المَجْرُ (: العَطَشُ) ، يُقَال مِيمُه بدلٌ عن نُون نَجْر ، يقال مَجِرَ ونَجِرَ : إذا عَطِشَ فأَكْثَرَ من الشُّرْبِ فلَمْ يَرْوَ ، لأَنَّهُم يُبْدِلُون المِيمَ من النون ، مثل نَخَجْتُ الدَّلْوَ ومَخَجْتُ .

(وشاةٌ مَجْـرَةٌ) ، بالتسكين عن يَعْقُوب ، أَى (مَهْزُولَةٌ) ، لِعِظَمِ بَطْنها من الحَبَل فلا تَقْدِرُ على النُّهُوض .

(وأَمْجَـرَ) الرجـلُ (فى البَيْـع) إِمْجَارًا ، يقال ذٰلك تَجَوُّزًا واتِّسَاعاً . وكذا ماجَرْت مُمَاجَرَةً .

(ومَاجَرَهُ مُمَاجَرَةً ومِجَارًا : رَابَاه) مُرَابَاةً .

(والمَجَر ،بالتحريك : تَمَلُّؤُ البَطْنِ) . يُقَال ، مَجِرَ (من الماءِ) ومن اللَّبَن مَجَرًا فهو مَجِرٌ إذا تَملَّأَ (ولَمْ يَرْوَ) . وزعم يعقوب أَنّ ميمَـه بـدلٌ من نُونِ نَجِرَ . وزعم اللّحْيَانىّ أَنّ مِيمَـه بدل من باءِ بَجِـرَ .

(و) المَجرُ (: أَنْ يَعْظُمَ وَلَدُ الشّاة فى بَطْنِهَا) فتُهْزَل لذٰلك وتَثْقُل ولا تُطِيقُ على القِيَام حَتَّى تُقَامَ ، (كالإِمْجَارِ) . يقال : مَجِرَت الشاةُ مَجَرًا وأَمْجَرَت ، فهـى مُمْجِرٌ قال :

تَعْوِى كِلابُ الحَىِّ مِنْ عُوَائِهَـا
وتَحْمِلُ المُمْجِرَ فى كِسَائِهَـا[1]

والإِمْجَارُ فى النُّوقِ مِثْلُه فى الشاءِ ، عن ابن الأَعرابىّ ، (والمِمْجَارُ ، بالكَسْر : المُعْتَادَةُ لهـا) ، أَى إذا كان ذٰلك عادةً لهـا .

وقال ابنُ شُمَيْل : المُمْجِرُ : الشاةُ الّتى يُصِيبُها مَرَضٌ أَو هُزالٌ وتَعْسُر عليهـا الـوِلادةُ . وقال غيـرُه : المَجَرُ : انْتِفَاخُ البَطْنِ من حَبَـلٍ أَو حَبَنٍ ، يقال : مَجِرَ بَطْنُهَا وأَمْجَرَ فهى مَجِرَةٌ ومُمْجِرٌ . والإِمْجارُ : أَنْ تَلْقَح النّاقَةُ والشاةُ فتَمْرَض[2] فلا تَقدرَ أَنْ تَمشِىَ ، ورُبَّما شُقَّ بَطنُهَـا فأُخْرِجَ مـا فيـه لِيُرَبُّوه .

(1) اللسان .
(2) فى اللسان : فتمرض أو تحدب فلا تقدر ....

(والمِجَارُ، ككِتَابٍ: العِقَالُ)، والأَعرف الهِجَارُ.

(وذُو مَجْرٍ)، بالفَتْح: (ع بناحِيَةِ السَّوَارِقِيّة)، نقله الصاغَانِيّ. (و) مَاجَرُ (كهَاجَر: د، بَيْنَ صَرَاىَ وآزَاقَ)، والمشهور الآن بحَذْفِ الأَلِف.

(وسَنَةٌ مُمْجِرَةٌ، كمُحْسِنَة: يُمْجِرُ فيها المالُ)، وهو مجاز.

(وامْرَأَةٌ مُمْجِرٌ: مُتْئِمٌ)، وهومجاز.

(وأَمْجَرَهُ اللَّبَنَ: أَوْجَرَهُ).

[] ومِمّا يُسْتَدْرك عليه:

الأَمْجَرُ: العَظِيمُ البَطْنِ المَهْزُولُ الجِسْمِ، ومنه الحَدِيث: «فيَلْتَفِت إلى أَبِيه وقد مَسَخَه اللهُ ضِبْعَاناً أَمْجَرَ»(١).

ونَاقَةٌ مُمْجِرٌ، إذا جازَت وَقْتَهَا فى النِّتَاج قال:

* ونَتَجوهَا بعدَ طُولِ إمْجَارِ(٢) *

(١) اللسان والنهاية: وفى الفائق: ٢/٥١ه (ض ب ع) وبرواية «ضبعان أمدر» وفى هامش مطبوع التاج قوله: ومنه الحديث فيلتفت الخ: عبارته فى (م د ر) وفى حديث إبراهيم النبى أنه يأتيه أبوه يوم القيامة فيسأله أن يشفع له فيلتفت إليه... الخ.
(٢) اللسان.

ومُجَيْرَةُ(١) كجُهَيْنة: هَضبة قِبْلِىّ شَمَامِ فى دِيار باهلَةَ.

وفى حَدِيث أَبِى هُرَيْرَةَ: «الصَّوْمُ لى وأَنا أَجْزِى به، يَذَرُ طعامَهُ وشَرَابَه مِجْرَاىَ»، أى من أَجْلى. وأَصله مِنْ جَرَّاىَ، فحذف النُّون وخفَّف الكَلِمَة. قال ابنُ الأَثير: وكثيرًا ما يَرِدُ هٰذا فى حديث أَبى هريرة.

[م ح ر] *

(المَحَارَةُ): دابَّة بالصَّدَفَيْن(٢). وباطِنُ الأُذُن. والصَّدَفة، وهذه عن الأَصْمَعِىّ، قال الأَزهرىّ: ذكر الأَصمعىُّ وغيرُه هٰذا الحرفَ (فى ح و ر)، فدلَّ ذٰلك على أَنَّه مَفْعَلَة من حَارَ يَحُور، وأَنَّ الميمَ ليست بأَصْليَّة، قال: وخالَفَهم اللَّيْث، فوَضَع المَحَارة فى باب «محر»، قال: ولا نَعْرف «محر» فى شىءٍ من كلام العَرَب.

(١) فى معجم البلدان: «(مجيرة) بضم أوله وكسر ثانيه» وليس فيه ما هنا من تعريف.
(٢) فى اللسان: «فى الصدفين» — وفى «العباب»: دابّة الصَّدَفَيْن».

قُلْتُ : وأَمْحَرة ، بالفتْــح : مدينة بالحَبش .

[م خ ر] *

(مَخَــرَت السَّفيــنةُ ، كمَنَع) ، ونصَــرَ ، تَمْخَــرُ وتَمْخُــرُ (مَخْرًا ومُخُورًا) ، كمَنْعٍ وقُعُودٍ (: جَــرَتْ) تَشُقُّ المَاءَ مــع صَوْت ، (أَو اسْتقْبَلَت الرِّيحَ فى جَرْيِهَا) ، وفى بعض النُّسخ : جَرْيَتِهَــا ، فهى ماخِــرَةٌ ، (و) مَخَرَ (السابحُ : شَقَّ الماءَ بِيَدَيْه إذا سَبحَ .

(و) مَخَرَ (المِحْوَرُ القَبَّ) ، إذا (أَكَلَهُ فاتَّسَعَ فيه) ، نقله الصاغانىّ .

(و) فى التَّــنْزِيل ﴿وتَرى (الفُلْكَ) فِيــهِ مَوَاخِرَ﴾ [1] يعنى جَوَارِىَ ، وقيل (: المَوَاخِرُ) هــى (الَّتــى يُسْمَــع صَــوْتُ جَرْيِهَــا) بالــرِّيَاحِ : قالَهُ الفَرَّاءُ . جمْــع ماخِرَة ، من المَخْر ، وهو الصَّوْتُ ، (أَو) الــتى (تَشُــقُّ المَــاءَ بجآجِئِــها) ، أَى بمُقَدَّمِهَا وأَعْلَــى صَدْرِهَا . والمَخْر ، فى الأَصْل : الشَّقُّ ، يُقَال : مَخَرَت السفينةُ المَاءَ ، إذا شَقَّتْهُ بصَدْرِهَا وجَرَت ، قاله أَبو الهَيْثَم : وقال أَحمــدُ بن يَحْيَى : الماخِرة : السَّفِينة التى تَمْخَرُ المَاءَ أَى تَدْفَعُه بصَدْرِهَا ، (أَو) المَوَاخِرُ هى (المُقْبِلَة والمُدْبِرَةُ بريحٍ واحِدَةٍ) تراها كذٰلك .

(وامْتَخَرَهُ) ، أَى الشَّىْءَ : (اخْتَارَهُ) ، ويُقَال : امْتَخَــرَ القَــوْمَ ، إذا انتقَى خِيَارَهُم ونُخْبَتَهم ، قال الراجــز :

* مِن نُخْبَةِ الناسِ الَّتِى كان امْتَخَرْ * [1]

(و) من ذٰلك ، امْتَخَــرَ (العَظْمَ) ، إذا (اسْتَخْرَجَ مُخَّهُ) ، قال العَجَّاج :

* من مُخَّةِ الناسِ الَّتِى كان امْتَخَر * [2]

(و) امْتَخــرَ (الفَــرَسُ الرِّيــحَ : قابَلَهَا) بأَنْفِه (لِيَكُونَ أَرْوَحَ لنَفْسِهِ ، كاسْتَمْخَرَها ، وتَمَخَّرَهَا) ، قال الراجزُ يصف الذِّئــبَ :

يَسْتَمْخِرُ الرِّيــحَ إذا لمْ يَسْمَعِ
بمِثْلِ مِقْرَاعِ الصَّفَا المُوَقَّعِ [3]

(1) سورة فاطر : الآية ١٢

(1) هو للعجاج . اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٥ /٣٠٣ وفى ديوانه ١٩ برواية «من مخــة .. » وبكل روى وأيضــا من مُخْرَة .

(2) انظر الهامش السابق.

(3) اللسان والصحاح والعباب وفى الأصل واللسان «لم أسمع»

وأَكْثَرُ ما يُسْتَعْمل التَّمَخُّر فى الإِبل . ففى النوادر : تَمَخَّرَت الإِبلُ الرِّيحَ ، إذا اسَتقْبَلَتْهَا واستنْشتْهَا (١) . قلتُ : وقد استُعير ذٰلك للنّاس ، ففى حَديث الحَارث ابن عبد الله بن السائبِ قال لنافِع بن جُبَيْر : من أَيْن؟ قال : « خَرَجْتُ أَتَمخَّرُ الرِّيحَ » ، كأَنَّهُ أَرادَ : أَستنْشقُهَا (٢) .

(ومَخَرَ الأَرضَ ، كمَنَع) ، مَخْرًا : (أَرْسَلَ) فى الصَّيْف (فيهَا المَاءَ لِتَجُودَ) . وفى الأَساس : لِتَطِيب ، (فمَخَرَت هى) أَى الأَرضُ ، كَمنع أَيضاً ؛ نما يَدُلُّ عليه صريحُ ضبطِ المُصَنِّف ، وضبطَه ابنُ القطَّاع بالمبنىّ للمجهول ، وزاد : فهى مَمْخُورَة (: جَادَتْ) وطابَتْ من ذٰلك المَاءِ .

(و) مَخَرَ (البَيْتَ) يَمْخَره مَخْرًا (: أَخذَ خِيارَ مَتاعِه) فذهَب به .

(و) مَخَرَ (الغُزْرُ) ، بالضمّ وسكون الزاى ، (النَّاقةَ) يَمْخَرُهَا مَخْرًا ، إذا (كانت غزيرَةً فأَكْثَرَ حَلْبَها فجَهَدها ذٰلك) وأَهْزَلَهَا .

(واليَمْخُورُ) ، بالفتح (ويُضَمُّ) على الإِتْبَاع (: الطَّوِيلُ من الرِّجَال ، ومن) الجِمَال : الطويلُ (الأَعْناقِ) . وعُنُقٌ يَمْخُورٌ : طويلٌ (١) ، وجمل يَمْخُورُ العُنُقِ : طويلُه . قال العَجَّاج يصف جملاً :

فى شَعْشَعَان عُنُقٍ يَمْخُورِ
حابِى الحُيُودِ فارِضِ الحُنْجُورِ (٢)

(والماخُورُ : بَيْتُ الرِّيبة) ومَجْمَعُ أَهلِ الفِسْق والفَساد ، ومَجلسُ الخمّارين (ومَنْ يَلِى ذٰلك البَيْتَ ويَقُودُ إِليْه) أَيضاً يُسمَّى مَاخُورًا ، (معرّب مَىْ خُور) ، أَى شارب الخَمْر ، فيكون تَسمية المحلِّ به مَجازًا (، أَو عَرَبيَّة ، من مَخرت السَّفينةُ) ، إذا أَقْبلَت وأَدْبرَت ، سُمِّى (لتردُّدِ الناس إِليْه) ، فهو مَجاز أَيضاً ، (ج مَوَاخِرُ ومَوَاخِيرُ) ، ومن الثانى حَديثُ زِيَاد لمَّا قَدم البصْرَة وَاليًا عليها : « ما هٰذه المَوَاخيرُ ، الشَّراب عَليْه حَرَامٌ حَتَّى

(١) فى مطبوع التاج « واستنشقها » والمثبت من اللسان .
(٢) كذا فى اللسان والنهاية أيضا وفى الأساس . أستنشها ، وهو أقرب لمادة نشأ .

(١) فى اللسان : طويلة .
(٢) اللسان والصحاح والعباب ومادة (حيد) .

تُسَوَّى بالأَرْض هَدْماً وإِحْرَاقاً» ومن سجعات الأَساس : لأَنْ تَطْرحك أَهلُ الخَيْر فى المَآخِير ، خَيْرٌ من أَنْ يُصدِّرَك أَهلُ المواخير .

(وبَنَاتُ مَخْر) ، بالفتح (: سَحَائبُ بِيضٌ) حِسَانٌ رِقاقٌ مُنْتَصِباتٌ (يَأْتِين قُبُلَ الصَّيْف) ، وهُنَّ بَنَاتُ المَخْرِ . قال طَرَفةُ :

كبَنَاتِ المَخْرِ يَمْأَدْنَ كمَا
أَنْبَتَ الصَّيفُ عَسَالِيجَ الخَضِرْ[(١)]

وكُلُّ قِطْعَة منها على حِيَالِها بَنَاتُ مَخْرٍ ، قال أَبو عَلىّ الفارسىّ : كان أَبو بَكْر محمّد بن السَّرِىّ يَشتقّ هٰذا من البُخار ، فهٰذا يَدُلُّك على أَنّ الميم فى مَخْرٍ بدل من البَاءِ فى بَخْر ، قال : ولو ذَهبَ ذاهبٌ إِلى أَنّ الميم فى مخر أَصلٌ أَيضاً غيْر مُبْدَلة على أَن تَجْعَلَه من قوله عزَّ اسمُه ﴿وَتَرَى الفُلْكَ فيه مَوَاخِرَ﴾[(٢)] وذٰلك أَنّ السَّحاب كأَنّهَا تَمْخَر البَحْرَ لأَنّهَا ، فيما يَذْهَب إِليه ، عَنْه تَنْشأُ ومنه تَبْدَأُ ، لـكان مُصيباً غيرَ مُبْعدٍ ، أَلاَ تَرَى إِلى قوْل أَبى ذُؤَيْب :

شَرِبْنَ بماءِ البَحْر ثُمَّ تَرَفَّعَتْ
مَتَى لُجَجٍ خُضْرٍ لهُنَّ نَئيجُ[(١)]

هٰذه عبارة أَبِى عَلىّ بنصّها . وقد أَجحَفَ شيخُنا فى نقْلها ، وقال بعد ذٰلك : قلتُ : البيت من شواهد التوْضيح ، وقد أَنْعَمْتُه شرْحاً فى إِسفار اللِّثام ، والشاهدُ فيه استعمالُ مَتَى بمعنَى مِنْ .

والأَصالةُ فى الباءِ ظاهرةٌ فى قوله الآتى : (والمَخْرَةُ : ما خَرَج من الجَوْف مِن رائحةٍ خَبيثةٍ) . ولم يَتعرَّضوا لهُ ، فتأَمَّلْهُ . قلتُ : والمَخْرَة هٰذه نقلَها الصاغانىّ فى التكملة ، والزمخشرىّ فى الأَساس ، وزاد الأَخيرُ :

(١) ديوانه ٥٨ واللسان والجمهرة ٢ /٢١٤ ومادة (علج).
(٢) سورة فاطر : الآية ١٢ .

(١) اللسان وفى شرح أشعار الهذليين : ١٢٩ برواية :
تروّت بماء البحر ثم تنصّبتْ
على حبَشيّات لهن نئيج
والرواية هنا رواها شارح الديوان (السكّرى) أيضا «ثم تصعّدت .. بلجج سود .. وقال : » متَى فى لغة هذيل : وسط الشىء .

وفى كُلِّ طائر [1] ذفر المخْرة . ولم يتعرَّض لهـا صاحبُ اللِّسان .

(و) المخْرَة (مُثلَّثةٌ [2] : الشىءُ الَّذِى تَخْتارُه) ، والكسْرُ أعْلَى ، وهٰذا مخْرة المال ، أى خِيارُه .

(والمَخِيرُ) ، على فعِيل : (لَبنٌ يُشابُ بماءٍ) ، نقله الصاغانىّ .

(وفى الحَديث : «إذا أرادَ أحدُكم البَوْلَ فلْيَتمَخَّر الرِّيحَ ») ، أى فلْيَنْظُر من أين مَجْراها فـلا يَستقْبِلَهـا كى لا تَرُدَّ عليـه البَوْلَ ويَترَشَّش عليـه بَولُه ، ولٰكنْ يَسْتدْبِرُها . (وفى لفظ) آخر : (اسْتَمْخِرُوا) ، رواه النَّضْرُ بنُ شُمَيْل من حديث سُرَاقة ، ونصُّه : «إذا أتَيتُم الغائطَ فاستَمْخِرُوا (الرِّيـحَ » أى اجْعَلُوا ظُهُورَكُم إلى الرِّيـحِ) عنـد البَوْل ، (كأَنَّـهُ) ، هٰكـذا فى سائر النُّسخ ، وفى النِّهايَة لابن الأَثِير : لأَنّه (إذا وَلَّاها) فكأَنَّهُ قد (شَقَّها بظَهْره فأَخَذتْ عن يَمِينه ويَسَاره . وقـد يكون اسْتِقْبالُهَا تَمَخُّرًا) ، كامْتِخارِ الفرَسِ الرِّيـحَ ، كما تقدّم (، غيْرَ أنّه فى الحَديـث اسْتِدْبـار) . قلت : الاسْتِدْبارُ ليس معنًى حَقيقيًّا للتَّمَخُّر كما ظنَّه المصنِّف ،وإنّما المُراد به النَّظرُ إلى مَجرَى الرِّيـح مِن أَيْن هُو ، ثُمَّ يُسْتدْبَر ، وهوظاهرٌعند التأَمُّلِ الصادقِ .

(و) مَخْرَى ، (كسَكْرَى : وَادٍ بالحجَاز ذُو حُصُون وقُرًى) .

[] وممَّا يُسْتَدْرَك عليـه :

مَخَرَ الأَرض مَخْرًا : شَقَّها للزِّراعة . ومَخَرَ المَرْأَةَ مَخْرًا : بَاضَعَها . وهٰذه عن ابـن القطَّـاع ، وفى الحَديـث : لتَمْخَرَنَّ الرُّومُ الشّامَ أربعين صَبَاحاً » أراد أَنَّهَا تَدخُل الشامَ وتَخوضُـه . وتجُوس خِلالَه وتَتمَكّن فيه . فشبَّهَه بمخْرِ السفينةِ البحرَ .

وتمخَّـرت الإبـلُ الكَـلأَ ، إذا استقْبَلَتها [1] كذا فى النوادر .

---

(1) عبارة « الأساس : » وكلُّ طائرٍ دَفِر المَخْرةِ .

(2) اقتصر اللسان والعباب على الضمّ والكسر .

(1) كذا فى اللسان ومطبوع التاج ، ولعلها : « استقبلته » .

وبعضُ العَرَب تقولُ : مَخَرَ الذئبُ الشاةَ ، إذا شَقَّ بَطْنها . كذا فى اللِّسان .

[م د ر] *

(المَدَرُ ، مُحَرَّكةً : قِطَعُ الطِّينِ اليابِسِ) المُتماسِكِ ، (أَو) الطِّينُ (العِلْكُ الَّذى لا رَمْل فيه ، وَاحدَتُه بهاءٍ . و) من المَجَاز قولُ عامر بن الطُّفيْل للنبىِّ صلَّى الله عليه وسلَّم «لنا الوَبَرُ ولكُم المَدَر» إنّما عَنَى به (المُدُن) أَ (والحَضَر) ، لأَنَّ مَبَانيَهَا إنّمَا هى بالمَدَر ، وعَنَى بالوَبَرِ الأَخْبِيَةَ لأَنّ أَبْنِيَةَ البَاديَةِ بالوبَر .

(و) المَدَرُ : (ضِخَمُ البطْنِ) ، ومنه (مَدِرَ) الرجلُ ،(كفَرِحَ) ، مَدَرًا ، (فهو أَمْدَرُ) بَيِّنُ المَدَرِ ، إذا كان عَظِمَ البطْنِ مُنْتَفِخَ الجَنْبَيْن ، (وهى مَدْرَاءُ) . وسيأْتى معنى الأَمْدَر بعدُ أَيضاً . (و) أَمّا قولُهُم : (الحِجَارَةُ والمِدَارَةُ) ، بالكسْر ، فهو (إِتْباع) ، ولايُتكلَّم به وَحدَه مُكسَّرًا على فِعَالة ، هٰذا مَعْنى قولِ أَبى رِيَاش .

(وامْتَدَر المَدَرَ : أَخَذَه) .

(ومَدَرَ المَكانَ) يَمْدُرُه مَدْرًا : (طانَهُ ، كمَدَّرَهُ) تَمْديرًا . وَمكانٌ مَدِيرٌ : مَمْدُور . (و) مَدَرَ (الحَوْضَ : سَدَّ خَصَاصَ حِجارَتِه بالمدر) ، وقيل : هو كالقَرْمَدَة إلاَّ أَنَ القَرْمَدَة بالجِصّ ، والمَدْرَ بالطِّين . وفى التهذيب : والمَدْرُ : تَطْيِينُكَ وَجْهَ الحَوضِ بالطِّين الحُرِّ لئلاَّ يَنْشَفَ ؛ وقيل . لئلاَّ يَخْرُج منه الماءُ . وفى حَديث جابر : فانْطَلَق هو وجَبَّارُ بنُ صخْرَةَ فنَزَعَا فى الحَوضِ سَجْلاً أَو سَجْلَيْن فمَدَرَاه » أَى أَصْلحاه بالمَدَر .

(والممْدَرَة ، كمِكْنسَة ، وتُفْتح الميمُ) ، الأُولى نادِرَة (: المَوْضِعُ فيه طِينٌ حُرٌّ) يُسْتَعَدُّ لذٰلكَ . وَضَبَط الزمخشرىُّ اللُّغة الثانِيَة كمَقْبُرَة[1]

(۱) فى هامش مطبوع التاج : قوله : وضبط الزمخشرىّ اللغة الثانية كمَقْبُرَة ، عبارته فى الأساس : والمَدَرَة مَمْدُرَةُ أهل مكة بالفتح والضم كالمَقْبُرَة . وأَمْدِرونا ممن مَمْدَرتكم . اهـ . وهى تقتضى أن الميم بالفتح لا غير ، وأن الدال تفتح وتضمّ . فتأمّل »

وتقول : أَمْدِرُونا من مَمْدُرَتِكُم . والهَدَّة مَمْدُرَةُ أَهْل مكَّة .

(ومَدَرَتُك) مُحَرَّكة : (بَلْدَتُك أَو قَرْيَتُك) ، وفى اللّسان : والعربُ تُسمِّى القَرِيَةَ المَبْنِيَّة بالطِّين واللَّبِن المَدَرَةَ ، وكذٰلك المدينةُ الضَّخْمة يُقال لها المَدَرَة ، وفى الصحاح : والعربُ تُسمِّى القَرْية المَدَرَة . قال الراجزُ يصفُ رجُلاً مجتهداً فى رِعْيةِ الإبلِ ، يقومُ لوِرْدِها من آخرِ اللَّيْل لاهْتمامه بها :

شَدَّ علَى أَمْرِ الوُرُودِ مِئْزَرَهْ
لَيْلاً وما نَادَى أَذِينُ المَدَرَهْ[1]

والأَذِينُ هنا : المُؤَذِّن . قلتُ : وهو مَجاز : ومن سجعات الأَساس : اللَّهُمَّ أَخْرِجْنى من هٰذه المَدَرَةِ ،

(1) اللسان والصحاح والأساس بدون نسبة ، والمقاييس ٥/٣٠٥ المشطور الثانى وفى العباب والتكملة : قال الحصين بن بكير الربعى . :
ورابَهُ من رِيبَةٍ ما أَنْفَرَهْ .
فانكَشَحَتَ له عليها زَمْجَرَهْ .
سَحْقاً وما نادَى أَذِينُ المَدَرَهْ
وفى التكملة رواية الصحاح واللسان والأساس ثم قال والرواية : سحقاً . أى طردا . . . وأورد المشطورين الأولين .

وخَلِّصْنى من هٰؤُلاءِ المَدَرَة . الأَخير جَمْع مادِر[1] .

(و) من المَجاز : (بَنُو مَدْراءَ : أَهْلُ الحَضَر) ؛ لأَنَّ سُكناهُم غالباً فى البُيُوت المَبْنِيَّة بالمَدَر .

(والأَمْدَرُ : الخارِئُ فى ثِيَابِه) . قال مالكُ بنُ الرَّيْب :

إِنْ أَكُ مضْرُوباً إِلى ثَوْبِ آلِفٍ
مِنِ القَوْمِ أَمْسَى وهْوَأَمْدَرُجانِبُهْ[2]

(أَو) الأَمْدَر (: الكَثِيرُ الرَّجِيع العاجِزُ عن حَبْسِه) ، نقله أَبُو عُبَيْدٍ عن بعضهم .

(و) الأَمْدَرُ : (الأَقْلَفُ) ، وبه فَسَّر خالدُ بنُ كُلْثوم قَولَ عَمْرو بن كُلْثُوم :

أَلاَ هُبِّى بِصَحْنِك فاصْبَحِينَا
ولا تُبْقِى خُمُورَ الأَمْدَرِينَا[3]

(1) عبارة الأساس ، تريد جمع المادر ، وهو الذى يَمْدُر حَوْضَه بسَلْحه لشُحّه لئلا يَسقِى فيه غَيْرُه .
(2) اللسان .
(3) التكملة ، وهو أول معلقته ، والرواية الأندرينا .

بالميم ، نقَله الصاغانىّ . قلتُ : هٰكذا قالهُ شَمِرٌ ، سمعْتُ أَحمد بن هانىءٍ يقولُ : سمعتُ خالدَ بن كُلْثوم ، فذكرَه .

(و) الأَمْدرُ : (الأَغْبَرُ) ، وهو المِعْمَالُ[1] الَّذى يَمْتَهِنُ نَفْسَه ولا يَتعهَّدها ، كقولهم للمِسْفار : أَشْعَث أَغْبَر ، وهو مَجاز .

(و) الأَمْدرُ (: المُنْتَفِخُ الجَنْبَيْن) العظيمُ البطْنِ ، قاله أَبو عُبَيْد وأَنشد للرَّاعى يَصفُ إِبِلاً لها قَيِّم :

وقَيِّمٍ أَمْدَرِ الجَنْبَيْنِ مُنْخَرِقٍ
عنْهُ العَبَاءَةُ قَوَّامٍ على الهَمَلِ[2]

(و) يُقالُ : الأَمْدَرُ : (منْ تَتربُ جَنْبَاهُ من المَدَر) ، يذهَبُ به إِلى التُّراب ، أَى أَصابَ جَسَدَه التُّرابُ .

(و) الأَمْدَرُ (من الضِّباع : الَّذى فى جَسَده لُمَعٌ) ، وفى اللِّسَان على بَطْنِه لُمَعٌ (من سَلْحِهِ) ، ويقال : لَوْنٌ له ، وفى حديث إِبراهيمَ النَّبىِّ صلَّى الله عليه وسلَّم : «أَنَّه يأْتيه أَبُوه يَومَ القِيامة فيسأَلُه أَنْ يَشْفع له ، فيلتفتُ إِليه فإِذا هو بضِبْعَانٍ أَمْدَرَ ، فيقولُ : ما أَنت بأَبى» وفى لفْظٍ : أَمْجَر ، بالجيم ، وقد تقدَّم ، وهو مجاز .

(و) منْ أَمْثالهم : أَلْأَمُ مِنْ مَادِرٍ . وفى الأَساس : «أَبْخَلُ من مَادِرٍ» . قالوا : (مَادِرُ لَقبُ مُخارِقٍ لَئيم) جَدّ بنى هلال بن عامرٍ . وفى الصِّحاح : هو رجُلٌ (مِن بنى هِلالِ بن مالك) ، كذا فى النُّسخ ، وصوابُه كما فى الصحاح وغيْره : هِلال بن عامر (بن صَعْصَعة) بن مُعاويَة بن بكْر بن هَوازِن ، لأَنَّه (سَقَى إِبلَه فبَقِىَ فى) أَسْفلِ (الحَوْضِ) ماءٌ (قليلٌ فسَلَح فيه ومَدَرَ الحَوضَ به) ، بُخْلاً أَن يُشْرَب من فَضْله . قال ابنُ بَرِّىّ : هٰذا هلالٌ جدٌّ لمحمَّد بن حَرْبٍ الهلالىِّ صاحب شُرْطة البَصْرَة . وكانتْ بنُو هِلال عَيَّرَت بنى فَزَارَةَ بأَكْلِ أَيْرِ الحِمَار ، ولمَّا سَمِعت فزارَةُ

(١) فى مطبوع التاج «العمال» ، والصواب من «الأساس» .
(٢) اللسان والأساس والعباب .

بقـول الكُمَيْـت بن ثعْلبَة :

نَشَدْتُـكَ يا فَزارُ وأَنْـتَ شَيْـخٌ
إِذَا خُيِّرْتَ تُخْطِـئُ فى الخِيَـارِ

أَصَيْحَـانِيَّةٌ أُدِمَتْ بِسَمْـنٍ
أَحَبُّ إِليْكَ أَمْ أَيْـرُ الحِمَـارِ

بلَى ، أَيْرُ الحِمَار وخُصْيَتَـاهُ
أَحَـبُّ إِلى فَـزَارَةَ من فَـزَارِ[1]

قالت بنو فزَارة : أَلَيْس منكم يابنى هِلالٍ مَن قَرَا فى حَوضه فسَقَى إبلَه ، فلمَّا رَوِيَتْ سَلَحَ فيه ومَدَرَه ، بُخْلاً أَنْ يُشْرَب منه فَضْلُه ، وكانُوا جعلُوا حَكَماً بينهم أَنَس بنَ مُدْرِك ، فقضَى علَى بَنى هِلال بعظم الخِزْى . ثم إنّهم رَمَوْا بنى فَزارةَ بِخِزْىٍ آخرَ وهُوَ إِتْيَانُ الإِبل ، ولهٰذَا يَقُول سالمُ بنُ دَارَةَ :

لا تَأْمَنَنَّ فَزَارِيًّا خَلَوْتَ بِـهِ
على قَلُوصِك واكْتُبْهَـا بأَسْيارِ

لا تَـأْمَنَنْـهُ ولا تَأْمَنْ بَـوائقَـهُ
بَعْدَ الذى امْتَلَّ أَيْرَالعَيْرِ فى النَّارِ[2]

(١) اللسان والعباب .
(٢) اللسان ومادة (جوف) ، وفى مطبوع التاج واللسان هنا « امتك » والصواب من مادة (جوف) .

فقـال الشَّاعرُ :

لَقَدْ جَلَّلَتْ خِزْياً هِلاَلُ بنُ عامِـرٍ
بَنِـى عامِـرٍ طُرًّا بسَلْحَةِ مَـادِرِ

فأُفٍّ لكمْ لا تَذْكُرُوا الفَخْـرَبعدَهَا
بَنِـى عامِرٍ أَنْتُمْ شِرَارُ المَعَاشِرِ[1]

(ومَدَرى ، كجَمَزَى) : جَبَلٌ (من جِبَالِ نَعْمَانَ) ، نقله الصاغانىّ .

(و)مدَرُ ، (كجَبَل : ة باليَمَن) . ومنه فُلانٌ المَدَرِىُّ . كذا فى الصحاح .

(والمَدَرَةُ ، محرَّكَةً) وفى التَّكملة : ومَدَرَةُ (: مَضِيقٌ لبَنِـى شُعْبَةَ قُرْبَ مَـكَّةَ) ، شرَّفهـا الله تعـالَى ، وهو (ممَّا يَلِـى اليَمَنَ) ، فى ديارهم .

(وثَنِيَّةُ مِدْرَانَ ، بالكَسْر : من مَسَاجِدِ النَّبِىّ صلَّى الله) تعالَى (عَلَيْه وسَلَّم) بين المَدِينَة وتَبُوك .

(والمَـدْرَاءُ : الضَّبُـعُ) ، ويقالُ : ضَبُـعٌ مَدْرَاءُ ، إذا كَان عَظِيمَ البَطْنِ . وفى الأَساس : ويُقَـال : أَعْيَثُ من المَدْراءِ ، وهى الضَّبُع ، لغُبْرَةِ لَوْنِهَا .

(١) اللسان والعباب . وفى الصحاح الأول .

انْتَهَى ، وقال ابنُ شُمَيْل . المَدْراءُ من الضِّباع : التى لَصِقَ بها بَوْلُها .

(و) مَدْراءُ (: ماءٌ بنَجْدٍ لبَنى عُقَيْل) ، نَقَلَه الصاغانىُّ .

(ومَدَّرَ تَمْديرًا : سَلَحَ) ، وأَكْثَرُ ما يُسْتَعْمل فى الضَّبُع .

(والمُمَدَّرَةُ ، كمُعَظَّمَةٍ : الإِبلُ السِّمَانُ) ، وهو مَجاز .

[] ومِمّا يُسْتَدْرك عليه :

مَكَانٌ مَدِيرٌ : مَمْدُورٌ .

والمَمْدُور : مَوضِعٌ بعَينه فى دِيار غَطَفانَ .

والأَمْدَرُ : الرَّجُل لا يَمْتَسِح بالمَاءِ ولا بالحَجَر .

والمَدَرِيَّةُ ، مُحَرَّكَةً : رِمَاحٌ كانت تُرَكَّبُ فيها القُرُون المُحَدَّدَة مَكَانَ الأَسِنَّة ، قال لَبيد يَصف البقَرَةَ والكِلابَ :

فلَحِقْنَ واعْتَكَرَتْ لها مَدَرِيَّةٌ
كالسَّمْهَرِيَّة حَدُّها وتَمَامُها[1]

كذا فى اللسان ، قال الصاغانىُّ : والصَّوابُ مَدْرِيَّة ، بسُكُون الدال أَى مُحَدَّدة ، وموضع ذِكْره فى المُعْتَلّ .

وقال الزَّمَخْشَرىُّ : ومن المَجَاز : عَكَرَةٌ كَدْرَاءُ مَدْرَاءُ : ضَخْمَةٌ كبيرةٌ ، وهو من كُدْرَةِ اللَّوْن وغُبْرَته ، كما يُشَبَّهُ الجَمْعُ الكَثيفُ باللَّيْل . ويُقال له : السَّوادُ[1] والدَّهْماءُ .

ومَدَرَ الرجُلُ : أَبْدَى ؛ لاستعماله المَدَرَ ، وكنى عن السَّلْح بالطِّين .

وفى مختصر البُلْدان : المَدَارُ ، كسَحَابٍ : مَوضِعٌ بالحِجاز فى دِيار عَدْوانَ .

ومُحمَّد بنُ علىٍّ المَادَرَائىّ وَزيرُ مصرَ ، وأَبو بكْرٍ مُحمَّدُ بنُ محمد بن أَحْمدَ بن مادَرَة المادَرَىّ الفقيهُ ، حدَّث عنه أَبو سَعْد الإِدْريسىّ .

[م ذ ر] *

(مَذِرَت البَيْضةُ) مَذَرًا ،(كفَرِحَ) ، إِذا غَرْقَلَت ، (فهى مَذِرَةٌ : فَسَدَت) ،

(١) ديوانه ٣١٢ واللسان والصحاح والتكملة .

(١) فى مطبوع التاج : « السوداء » والصواب من الأساس

وأَمْذَرَتْها الدَّجاجةُ . وإِذا مَذِرَت البَيْضةُ فهــى الثَّعِطةُ .

(و) مَذِرَتْ (نَفْسُه ومَعِدَتُه ،و) كذا (الجَوْزَةُ) ، إِذا (خَبُثَتْ ،كتَمَذَّرَتْ) : خَبُثت وفَسَدَت ،ويُقال : رأَيتُ بَيْضةً مَــذِرَةً فمَــذِرَتْ لــذٰلك نَفْسِى ،أَى خَبُثَت . وقال شَوّال بن نُعيم :

فتَمَذَّرَتْ نَفْسِى لذَاكَ ولــمْ أَزَلْ
مذِلاً نَهَارِى كُلَّهُ حتَّى الأُصُلْ[1]

(و) فى الحَــديث : «شَرُّ النِّســاءِ (المَذِرَةُ) الوَذِرَة » ،هى (القَذِرَةُ) التى رائحتُهَا كرَائحــةِ البَيْضة المَذِرة .

(و) ذهبَ القَوْمُ (شَذَرَ مَذَرَ) ،أَى مُتفرِّقين . وقد تقدّم (فى ش ذ ر) ، ومَذَر إِتْبَاعٌ .

(والأَمْذَرُ : من يُكْثِرُ الاخْتلافَ إِلى بَيْتِ الماءِ) ، وقد مَذِرَ ،كفَرِحَ ،نقلَه ابنُ القطّاع .

(والمَذَارُ ، كسَحابٍ : د ، بيْنَ وَاسِطَ والبَصْرةِ) ، على يَوْمَيْن من البَصْرة ، وهو قَصَبَةُ مَيْسانَ .

(١) اللسان والعباب .

(ومذَّرَة تمْذيراً فتمَذَّرَ :فرَّقَه فتَفرَّقَ).

(وتمَذَّرَ اللَّبَنُ : تَقطَّعَ) فى السِّقاءِ ، قاله الصاغانىّ .

قلت : قال شَمِرٌ : قال شَيْــخٌ من بنــى ضَبَّةَ : المُمْذَقِرُّ من اللَّبَن يَمَسُه الماءُ فيَتمَذَّر ، قلت : كَيْف يَتمذَّر ؟ فقال : يُمَذِّرُهُ المــاءُ فيَتفرَّق . قال : ويَتَمذَّر : يَتَفَرَّق ، قال : ومنه قوْلُه : تَفرَّقَ القَوْمُ شَذَرَ مَذَرَ .

(وامْرَأَةٌ مِذَارٌ ، ككِتَاب : نَمُومٌ) ، نقله الصاغانىّ .

[] وممّا يُسْتدْرك عليــه :

التَّماذُرُ : الصَّخَب ،نَقله الصاغانىٌّ . ورَجــلٌ هَذِرٌ مَذِرٌ ، إِتْباعٌ .

والمَذْرَاءُ : ماءَةٌ بِرَكِيَّــةٍ لعَــوْفِ ودُهْمانَ بنِ نَصْــر بن مُعَاويــة .

وعَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد العَزيــز بن ماذَرَاءَ المَــاذَرَائىّ المَدِينىّ ، يُلقَّــب سِيبوَيه ، رَوَى عن بِشْر بن مُفضَّــل وطَبَقته ، وعنه عبَّاس الدُّورىٌّ .

[م ذ ق ر] *

(امْذَقَرَّ) ،أهملهُ الجَوْهَرِىُّ . وقال الأَصمعىُّ : امْذَقَـرَّ (اللَّبَنُ الرَّائبُ) امْذِقْرَارًا ، إذا انْقطعَ و (صَارَ اللَّبَنُ ناحيَةً والمَاءُ ناحِيَــةً) ، فهو مُمْذَقِرٌّ ، هٰــكذا نقله أبو عُبَيْد عنه ، وكذٰلك الدَّمُ ، كاذْمَقَرَّ ، والثانية أَعْرَفُ ، (أو) امْذَقَرَّ : (اخْتَلَط بالمَاءِ) ، وبه فُسِّــر حديثُ عبد الله بن خَبَّابٍ . «أَنَّه لمَّا قتَلَه الخَــوَارِجُ بالنَّهْرَوَانِ ســالَ دَمُه فى النَّهْر ، فما امْذَقَرَّ دَمُه بالمَاءِ» وما اخْتَلَــط . قال الــرَّاوى : فأَتْبَعْتُــه بَصَرى كأَنَّهُ شِرَاكٌ أَحْمَرُ . قال أَبو عُبَيْد: معناه ما اختلَطَ ولا امْتَزَجَ بالماءِ . وقال محمّد بنُ يَزيد : سال فى المَــاءِ مُسْتَطيلاً . قــال الأَزهــرىّ والأَوَّل أَعْرَفُ .

وقال أَبو النضر هاشم بنُ القَاسِم : مَعْنَى قوْلِهِ : فمــا امْذَقرَّ دَمُه ، أَى لَمْ يَتَفــرَّق فى المَــاءِ ولا اخْتَلَط . وفى النهاية فى سِيَاق الحَديث : أَنّه مَرَّ فيه كالطَّرِيقَة الوَاحِدَة لم يَخْتَلِط بــه ، ولذٰلك شَبَّهه بالشِّرَاك الأَحْمَر ، وهــو سَيْرٌ من سُيور النَّعْل . قال : وقد ذَكَرَ المُبَرِّد هٰذا [1] الحَديــث فى الكَامل قال . فَأَخَذُوه وَقَــرَّبُوه إلى شَاطِــىءِ النَّهْر فذَبَحُوه فامْذَقَرَّ دَمُه ، أَى جَرَى مستطِيــلاً متفرِّقاً . قال : هٰكذا رواه بغير حَرْف النَّفْى ، ورواه بَعْضُهم : فما ابْذَقَرَّ دَمُه ، وهــى لُغَة ، معنــاه : مَا تَفَرَّق ولا تَمَذَّر . (أَو المُمْــذَقِرُّ : اللَّبَنُ الذى تَفَلَّقَ شَيْئاً ، فإذا مُخِضَ اسْتَــوَى) ، قاله ابنُ شُمَيْــل ، وزاد : ولَبَنٌ مُمْذَقِرٌّ ، إذا تَقَطَّــعَ حَمْضاً . (و) المُمْذَقِرُّ (من الرِّجَال : المَخْلُوطُ النَّسَبِ) ، وهو مَجــاز ، .

(وتَمَذْقَرَ المَاءُ : تَغَيَّرَ) واختلَط .

[م ر ر] *

(مَرَّ) عليــه يَمُرُّ (مَرًّا ، ومُرُورًا : جاز . و) مَرَّ مَرًّا ومُــرُورًا (: ذَهَبَ ، كاسْتَمَرَّ) ، وقال ابنُ سِيدَه : مَرَّ يَمُرُّ مَرًّا ومُرورًا : جاءَ وذَهَب . (ومَرَّهُ و) مَرَّ (به : جازَ عَلَيْــه)؛ وهٰــذا قــد

(١) فى مطبوع التاج «فى هذا» والصواب من اللسان .

يَجُوز أَن يكون مّما يتعدّى بحَرْف وغيرِ حرف ، ويَجُوز أَن يكون مِمَّا حُذِف فيه الحرفُ فأُوصِلَ الفِعْل ، وعلى هٰذين الوَجهَين يُحمل بيت جَرِيرٍ :

تَمُرُّون الدِّيَارَ ولَمْ تعُوجُوا
كلامُكم عَلىَّ إِذًا حَرَامُ (١)

وقال بعضُهم : إِنّمَا الرّوايةُ :

* مَرَرْتُم بالدِّيار ولم تَعُوجُوا *

فدَلَّ هٰذا على أَنّه فَرقَ مِن تَعَدِّيه بغير حرْف. وأَمَّا ابنُ الأَعرابيّ فقال : مُرَّ زَيدًا ،فى معنى مُرَّ به ، لا على الحَذْف ، ولٰكن على التَّعدّى الصحيح . أَلا تَرَى أَنّ ابن جنّى قال : لا تقول مَررْتُ زيدًا ، فى لغة مشهورة ، إِلاّ فى شيءٍ حكاه ابنُ الأَعرابىّ ، قال : ولمْ يَروِه أَصحابُنا .

(وامْتَرَّ به) امْتِرَارًا (و) امْتَرَّ (عَلَيْه ، كمَرَّ) مُرُورًا . وفى خبر يوم غَبِيطِ المَدَرَة : فامْتَرُّوا على بنى مالك .

(١) اللسان وفى الديوان : ٥١٢ برواية : « أتمضون الرسوم ولا تُحَيّا » .

(وقولُ اللهِ تعَالى) وعزَّ ﴿فلمَّا تَغشَّاهَا (حَمَلتْ حَمْلاً خَفِيفاً فمَرَّتْ بهِ﴾ (١) أَى اسْتمرَّت به) يعنى المَنِىَّ . قيل : قَعَدتْ وقامَتْ فلم يُثْقِلْهَا ، فلمّا أَثْقلَت ،أَى دَنا وِلاَدُهَا . قاله الزجّاج . وقال الكلابيُّون : حَمَلتْ حَمْلاً خفِيفاً فاسْتَمَرَّتْ به ، أَى مَرَّت ، ولم يَعْرِفُوا فمَرَّت بـه .

(وأَمَرَّهُ على الجِسْرِ : سَلَكَهُ فيه) ، قال اللِّحْيَانىّ : أَمْرَرْتُ فلاناً على الجِسْرِ أُمِرُّه إِمْرارًا ، إِذ اسَلَكْت به عَليْه . والاسمُ من كلِّ ذٰلك المَرَّة ، قال الأَعْشى :

أَلاَ قُلْ لِتَيَّا قَبْلَ مَرَّتِها اسْلَمِى
تَحِيَّةَ مُشْتَاقٍ إِليها مُسَلِّمِ (٢)

(وأَمَرَّهُ به) ، وفى بعض النُّسخ : أَمَرَّ به ، والأُولَى الصَّوَاب : (جَعَلَه يَمُرُّ به) ، كذا فى النُّسخ والصواب : جعلَه يَمُرُّه ، كما فى اللسان . ويُقَال :

(١) سورة الأعراف : الآية ١٨٩ .
(٢) اللسان ، والصبح المنير : ٩١ والرواية فيه « قبل مِرَّتها » بكسر الميم ، وما هنا ضبط اللسان .

أَمْرَرْتُ الشيءَ إِمْرَارًا ، إذا جَعلْتَه يَمُرُّ ، أَى يَذْهب .

(ومَارَّهُ) مُمارَّةً ومِرَارًا : (مَرَّ مَعَهُ) .

(واسْتَمَرَّ) الشيءُ (: مَضَى على طَرِيقَةٍ وَاحِدَة) ، وقال اللَّيْثُ : وكُلُّ شَيْءٍ قد انقادَتْ طَرِيقَتُه (١) فهو مُستَمِرٌّ. (و) استَمَرَّ (بالشَّيْءِ : قَوِىَ على حَمْله) ، ويُقَال : استَمَرَّ مَرِيرُه ، أى استَحْكَمَ عَزْمُه . وقال ابن شُمَيْل : يُقَال للرجُل إذا استقامَ أَمرُه بعد فَسَادٍ : قد اسْتَمَرَّ . قال : والعربُ تقول : أَرْجَى الغِلْمَانِ الذى يَبدأُ بحُمْقٍ ثمَّ يَستمِرّ . وأنشدَ للأَعشى يُخَاطبُ امرأَته :

يا خَيْرَ إِنِّى قد جَعلْتُ اسْتَمِرّْ
أَرْفَعُ مِن بُرْدَىَّ ما كنتُ أَجُرّْ (٢)

(والمَرَّةُ) ، بالفَتْح : (الفَعْلَةُ الوَاحِدَة ، ج مَرٌّ ومِرَارٌ ومِرَرٌ ، بكسرهما ، ومُرُورٌ ، بالضَّمّ) ، عن أَبى علىّ ، كذا فى المُحكم . وفى الصّحاح : المَرَّةُ وَاحدةُ المَرِّ والمِرَار . قال ذو الرُّمَّة :

لابَلْ هُوَ الشَّوْقُ منْ دَارٍ تَخَوَّنَهَا
مَرًّا شَمَالٌ ومَرًّا بارِحٌ تَرِبُ (١)

وأَنشد ابنُ سيده قول أَبِى ذُؤَيْب شاهِدًا على أَنَّ مُرورًا جَمْع :

تَنَكَّرْتَ بَعْدِى أَمْ أَصابَك حادثٌ
مِن الدَّهْرِ أَمْ مَرَّت عليكَ مُرُورُ (٢)

قال : وذهب السُّكَّرِىّ إلى أَنّ مُرورًا مصدرٌ ، ولا أُبْعِدُ أَن يكونَ كما ذكرَ ، وإن كان قد أَنّث الفعل ، وذٰلك أَنَّ المصدر يُفيد الكَثْرةَ والجِنْسِيَّةَ . (ولَقِيَهُ ذَاتَ مَرَّةٍ) . قال سيبويه : (لا يُسْتَعْمَلُ) ذات مَرَّة (إلاَّ ظَرْفاً ، و) لَقِيَه (ذَاتَ المِرَارِ أَى مِرَارًا كثيرةً) . ويُقَال : فلانٌ يَصْنَع ذٰلك الأَمْرَ ذاتَ المِرارِ ، أَى يَصنَعُه مِرَارًا ويَدَعُه مِرَارًا . وقال ابنُ السِّكِّيت : يُقَال : فلانٌ يَصنع ذٰلكَ تارَات ، ويَصنع ذٰلك تِيَرًا ، ويَصنع ذٰلك ذَاتَ

(١) فى اللسان : « طُرْقَته » .
(٢) اللسان والأساس والصبح المنير : ٢٤١ (ما أنشد له من شعر غير موجود فى ديوانه) .

(١) ديوانه ٢ واللسان والصحاح والعباب . والجمهرة ١ /٨٨ برواية : طرِب ، بدل : ترِب .
(٢) شرح أشعار الهذليين ٦٦ واللسان .

المـرَارِ ، معنَى ذلك كُلِّه : يَصنعـه مِرَارًا ويَدَعُه مرارًا . (وجِئْتُه مَرًّا أَو مَرَّيْنِ ، أَى مَرَّةً أَو مَرَّتَيْن) . وقـولُه عَزَّ وجَلَّ : ﴿سَنُعَذِّبهم مَرَّتَيْن﴾ (١) قال : يعَـذَّبون بالإيثاق والقَتْـلِ ، وقيـل : بالقَتْل وعَذابِ القَبْر . وقد تـكون التَّثْنية هنـا بمعنَى الجَمْع ، كقولِه تَعالَى : ﴿ثُمَّ ارْجِـع البَصَرَ كَرَّتَيْنِ﴾ (٢) أَى كَرَّاتٍ

(والمُرُّ ، بالضَّمِّ : ضـدّ الحُلْوِ ، مَرَّ) الشيءُ (يَمَرُّ)ويَمُرُّ ، (بالفَتْحِ والضَّم) ، الفَتْــحُ عن ثَعْلَب ، (مَرَارَةً ، و) كذا (أَمَرَّ) الشيءُ ، بالأَلف ، عن الكسائيّ ، وأَنشـد ثَعْلَب :

لئِــن مَرَّ فى كِرْمانَ لَيْلِى لَطَالَمَــا
حَلاَ بين شَطَّىْ بابِلٍ فالمُضَيَّحِ (٣)

وأَنْشَدَ اللِّحْيَانِــىُّ :

أَلاَ تِلْكَ الثَّعالبُ قـدْ تَوالَــتْ
عَلَىَّ وحالَفتْ عُرْجاً ضِبَــاعَــا

لِتَـأْكُلَنى فَمرَّ لَهن لَحْمِــــى
فأَذْرَقَ من حِذَارِى أَوْ أَتَاعَــا (١)

وأَنشـد الكسَائىُّ البَيْتَ هٰكذا :

لِيَمْضُغَنــى العدَا فأَمَرَّ لَحْمِـــى
فَأَشْفَقَ منْ حِـذَارِى أَو أَتَاعَــا

وأَنشـد ثَعلبٌ .

تُمِرُّ علينا الأَرْضُ مِن أَنْ نَرَى بها
أَنِيساً ويَحْلَوْلِى لنا البَلَدُ القَفْرُ (٢)

عدّاه بعلى لأَنّ فيه معنَى تَضِيقُ . قال : ولم يَعرف الكسائىُّ مَـرَّ [اللَّحْـمُ] بغير أَلف (٣) . وقال ابنُ الأَعْرَابىّ : مَرَّ الطعامُ يَمَرُّ فهـو مُرٌّ ، وأَمَرَّهُ غَيْـرُه ومَرَّهُ . ومَرَّ يَمُرُّ ، من المُرُور . ويُقال : لَقَدْ مَرِرْتُ ، مِن المِرَّة . أَمَرُّ ، مَرًّا ومِرَّةً ، وهى الاسم . وهٰذا أَمَرُّ مِن كذا .

(و) فى قصَّـــة مَوْلد المَسِيـح عليه السـلامُ : خَرَج قَــومٌ معهُـم المُرُّ ، قالوا نَجْبُـر به الكَسِيرَ والجُـرْحَ . المُرُّ : (دَواءٌ م) ، كالصَّبِرِ ، سُمِّىَ به

(١) سورة التوبة الآية : ١٠١ .
(٢) سورة الملك الآية : ٤ .
(٣) اللسان ونسبه إلى الطرمّاح وهو فى ديوانه ١٠٠ . ومعجم البلدان (المضيح) .

(١) اللسان .
(٢) اللسان .
(٣) بعدها فى اللسان « وأنشد البيت : ليمضغنى العدا... » والشارح قدم وأخر .

لمَرَارَتِه ، (نافعٌ للسُّعالِ) ، اسْتِحْلاباً فى الفَم ، (ولَسْعِ العَقَارِب) طِلاءً ، (ولِدِيدانِ الأَمْعَاءِ) ، سُفُوفاً ، وله خَواصُّ كثيرة أَودعَها الأَطِبَّاءُ فى كُتُبِهم . وسمعتُ شَيخِى المُعَمَّرَ عبدَ الوهاب بنَ عبد السلام الشاذلىَّ يقول : مَنْ أَكلَ المُرَّ ما رأَى الضُّرَّ . (ج أَمْرارٌ) ، قال الأَعْشَى يصف حِمارَ وَحْشٍ :

رَعَى الرَّوْضَ والوَسْمِىَّ حتَّى كَأَنَّما
يَرَى بيَبِيس الدَّوِّ أَمْرَارَ عَلْقَمِ [1]

(و) المَرُّ ، (بالفَتْح : الحَبْلُ) قال :

ثُمَّ شَدَدْنَا فَوْقَه بِمَرِّ
بيْنَ خَشَاشَىْ بازِلٍ جِوَرِّ [2]

وجمعه المِرَارُ .

(و) المَرُّ (: المِسْحاةُ أَو مَقْبِضُها) ، وكذٰلك هو من المِحْرَاث . وقال الصاغانىّ : المَرُّ هو الذى يُعْمَل به فى الطِّين .

(١) الصبح المنير : ٩٢ واللسان والصحاح والعباب .
(٢) اللسان والصحاح والعباب .

(والمُرَّةُ ، بالضمّ : شَجَرَةٌ أَو بَقْلَةٌ) تَنْفَرِش على الأَرض ، لها وَرَقٌ مثل وَرَقِ الهِنْدَبَا أَو أَعْرَض ، ولها نَوْرَة صَفْرَاءُ [1] وأَرومَةٌ بيضاءُ ، وتُقْلَع مع أُرُومَتِها فتُغْسَل ثم تُؤكل بالخلّ والخُبْز ، فيها عُلَيْقِمَةٌ يَسيرة . ولٰكنَّها مَصَحَّة ، وهى مَرْعًى ، ومَنْبِتُها السُّهولُ وقُرْبُ الماءِ حَيْثُ النَّدَى . قاله أَبو حَنِيفة : (ج مُرٌّ) ، بالضمّ ، (وأَمْرَارٌ) . وفى التَّهْذِيب : وهٰذه البَقلة من أَمْرَارِ البُقُول ، والمُرُّالواحد. وقال ابنُ سِيدَه أَيضاً : وعندى أَنَّ أَمْرَارًا جمْع مُرٍّ . قال شيخُنا :وظاهر كلام المصنِّف أَنّ المُرَّة اسمٌ خاصٌّ لشَجَرة أَو بَقْلة ، وكلامُ غيْرِه كالصَّرِيح فى أَنَّهَا وَصْف ، لأَنَّهم قالوا : شَجَرَة مُرَّة ، والجمع المَرَائر كحُرَّة وحَرَائِر . وقال السُّهَيْلِىّ فى الرَّوْض : ولا ثالثَ لهمَا .

(والمُرِّىُّ ، كدُرِّىٍّ : إِدَامٌ كالكَامَخِ) يُؤْتَدَمُ به ، كأَنه منسوب إِلى

(١) فى اللسان : « صفيراء » أما العباب فكالأصل .

مرر

المَرَارَة ، والعَامَّة تُخَفِّفه . وأَنشد أَبو الغَوْث :

وأُمُّ مَثْوَايَ لُبَاخِيَّةٌ
وعِندَها المُرِّيُّ والكَامَخُ[(١)]

وقد جاءَ ذكره فى حديث أَبِى الدَّرْداءِ ، وذَكَرَه الأَزهرىُّ فى الناقِص .

(و) فلانٌ (ما يُمِرُّ وما يُحْلِى) ، أَى (ما يَضُرُّ وما يَنْفَعُ) ، ويُقَال : شتَمَنِى فلانٌ فما أَمْرَرْتُ وما أَحْلَيْت ، أَى ما قُلتُ مُرَّةً ولا حُلْوةً . وقولهم : ما أَمَرَّ فلانٌ وما أَحْلَى ، أَى ما قال مُرًّا ولا حُلْوًا . وفى حديث الاستِسقاءِ .

وأَلْقَى بكَفَّيْه الفَتِىُّ استكانَةً
من الجُوعِ ضَعْفاً مايُمِرُّومايُحْلِى[(٢)]

أَى ما يَنطق بخَيْرٍ ولا شَرٍّ ، من الجُوع والضَّعْف . وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : ما أُمِرُّ وما أُحْلِى ، أَى ما آتِى بكَلِمَةٍ ولا فعْلَةٍ مُرَّةٍ ولا حُلْوَة ، فإِن أَردتَ أَن تكون مَرَّةً مُرًّا ومَرَّةً حُلْوًا قلْت : أَمَرُّ وأَحْلُو ، وأَمُرُّ وأَحْلُو .

(و) من المَجَاز : (لَقِيتُ[(١)] منْهُ الأَمَرِّينَ بكسر الرَّاءِ) ، وكذا البُرَحِينَ والأَقْوَرِينَ . قال أَبو منصور : جاءَت هٰذه الأَحْرُف على لفظ الجمَاعَة بالنون ، عن العَرَب ، أَى الدَّوَاهِىَ ، (وفَتْحِهَا) ، على التثنية ، عن ابن الأَعرابىّ ، (و) عنه أَيضاً : لَقِيتُ منه (المُرَّتَيْن[(٢)] ، بالضّمّ) ، كأَنَّهَا تَثْنية الحالةِ المُرَّى ، (أَى الشَّرّ والأَمْرَ العَظِيمَ) .

(والمُرَارُ ، بالضّمّ) : حَمْضٌ ، وقيل : (شَجَرٌ مُرٌّ من أَفضلِ العُشْبِ وأَضْخَمه إِذَا أَكَلَتْه الإِبلُ قَلَصَتْ) عنه (مَشَافِرُها فبَدَتْ أَسْنانُهَا) ،

(١) اللسان والصحاح والعباب .
(٢) اللسان والنهاية .

(١) فى القاموس المطبوع « ولَقِيَ منه » .
(٢) فى نسخة من القاموس : المُرَّيَيْن وهى عبارة اللسان ، وفى هامش مطبوع التاج « المرتين كذا فى نسخ المتن ، والذى فى اللسان المرّيين ، وهو الذى يقتضيه كلام الشارح وما سيأتى فى المستدرك عن ابن الأثير . اهـ » .

واحدته مُرَارَة ، (ولذٰلك قِيل لجَدِّ امرِئِ القَيْسِ :آكِلُ المُرَارِ ، لكَشْرٍ كانَ بِهِ). قال أَبــو عُبَيْد : أَخبرنى ابنُ الكَلْبىّ أَنَّ حُجْرًا إِنَّمَا سُمِّىَ آكِلَ المُرَار لأَنّ ابْنَةً كانت له سَبَاهَا مَلِكٌ من مَلوك سَلِيح يقال له ابن هَبُولةَ ، فقالت له ابنةُ حُجْر : كأَنَّك بأَبِى قدجاءَ كأَنه جَمَلٌ أَكِلُ المُرَارِ . يعنى كاشِرًا عــن أَنْيَابِــه ، فسُمِّىَ بذٰلك ،وقيل : إِنَّه كان فى نَفَر من أَصْحَابه فى سَفَــرٍ فأَصابهم الجُوعُ ، فأَمّا هــو فأَكَل من المُــرَار حتى شَبِــع ونَجــا ، وأَمّا أَصحابُه فلم يُطيقُوا ذٰلك حتى هَلَكَ أَكْثرُهُم ، ففَضَل عليهم بصَبْرِه على أَكْله المُرَارَ . قلْت : آكِلُ المُــرَار لَقَبُ حُجْــرِ بن مُعاويةَ الأَكْــرَم بن الحارث بن مُعاوية بن ثَوْر بن مُرْتِــع ابن مُعاوية بن ثَوْر وهو كِنْدَة ، وهو جَدُّ فَحْــل الشُعراءِ امرئ القيْس بن حُجْر بن الحارث بن عَمْرِو بنحُجْرٍ آكِلِ المُرَار . وأَمّا ابن هَبُولة فهــو زِيَادُ بن الضَّجَاعِمة مُلُــوك الشــام ، قتله عَمْرُو بن أَبِى رَبيعةَ بن ذُهْل بن شَيْبان ، كان مع حُجْر .

(وذُو المُرَارِ : أَرْضٌ) ، لأَنّها كثيرةُ هٰذا النبّاتِ ، فسُمِّيت بذٰلك ، قــال الرَّاعِــى :

مِنْ ذى المُرَارِ الَّذى تُلْقِى حَوَالِبُه
بَطْنَ الكِلَابِ سَنِيحاً حَيْثُ يَنْدَفِقُ[1]

(وثَنِيَّةُ المُرَار : مَهْبِط الحُدَيْبيَةِ) وقد رُوِىَ عن جابرٍ رضى اللّٰه عنــه عن النَّبِــىّ صلَّى اللّٰهُ عليه وسلَّم أَنَّه قال : «مَنْ يَصْعَد الثَّنِيَّةَ ثَنِيَّةَ المُرَار فإِنَّهُ يُحَطُّ عنه ما حُطَّ عن بنى إِسْرائيلَ » ، المشهــور فيها ضمّ الميم ، وبعضُهم يَكْسِرهــا .

(والمَــرَارَةُ ، بالفتح : هَنَةٌ لازِقَةٌ بالكَبِد) ، وهــى التى تُمْرِئُ الطَّعامَ ، تــكون (لــكُلِّ ذى رُوح إِلاَّ النَّعامَ والإِبلَ) فإِنّها لا مَرارةَ لهــا .

(والمُرَيْرَاءُ ، كحُمَيْرَاءَ) ، والمَارُورَة (: حَبٌّ أَسْودُ يكونُ فى الطَّعام) ،يَمَرُّ

(١) اللسان .

منه ، وهــو كالدَّنْقة ، وقيــل : هو ما يُخْرَج منه (و) يُرْمَى به) . وقال الفَــرَّاءُ : فى الطَّعــام زُؤَانٌ ومُــرَيْراءُ ورُعَيداءُ وكُلُّه ممّا يُرْمى به ويُخْرَج منه .

(و) قــد (أَمَرَّ الطَّعــامُ : صــار فيه) المُــرَيْراءُ . ويقال : قد أَمَــرَّ هٰذا الطعــامُ فى فَمــى ، أَى صــار فيــه مُرًّا ، وكذٰلك كلّ شيءٍ يَصير مُرًّا . والمَرَارَةُ الاسْمُ .

(والمِرَّةُ ،بالكسْر : مِزَاجٌ من أَمْزِجة البَدَن) ،كذا فى المُحْكم ، وهى إِحْدَى الطبائــع الأَرْبعة ،قال اللّحْيانىّ : (و) قد (مُرِرْتُ به ،مجْهُولاً) ،أَى على صِيغة فِعْل المفْعُول ، (أُمَرُّ مَرًّا) ، بالفتْح ، (ومِرَّةً) ، بالكسْر[1] (: غَلَبَتْ علىَّ المِرَّةُ) ،وقالمَرَّةَ : المَرُّ المَصْدرُ ،والمِرَّةُ الاسمُ ، كمــا تقُول : حُمِمْتُ حُمَّــى والحُمَّى الاسْمُ . والمَمْــرُور : الــذى غَلَبَــتْ عليــه المِرَّةُ.

(و) المِرَّةُ (: قُوَّةُ الخَلْق وشِدَّتُه) ، ومنــه الحديــث « لا تَحِلُّ الصَّدَقةُ لغَنِىٍّ ولا لذى مِرَّةٍ سَوِىٍّ » المِرَّة : الشِّدَّةُ والقُــوَّة ، والسَّوِىُّ : الصَّحيــحُ الأَعْضــاءِ ، (ج مِرَرٌ) ، بالكسْــر ، (وأَمْرارٌ) ، جَمْــعُ الجَمْــعِ .

(و) المِرَّةُ (:العَقْلُ) ،وقيل : شِدَّتُه. (و) المِرَّةُ (:الأَصَالَــةُ والإِحْكــامُ) ، يقالُ : إِنَّهُ لَذُو مِرَّة ،أَى عَقْل وأَصَالةٍ وإِحْكام ، وهــو على المَثَل . (و) قال ابنُ السِّكِّيــت : المِــرَّة (: القُــوَّةُ) وجَمعُها المِرَرُ ، قال : وأَصْل المِــرَّةِ إِحْكامُ الفتْل ،(و) المِرَّةُ :(طاقَةُ الحَبْل ، كالمَرِيرَة) ، وكُلُّ قُوَّةٍ من قُوَى الحَبْل مِرَّةٌ ، وجمعها مِرَرٌ ،والمَرَائر هى الحِبالُ المَفْتُولة على أَكْثَرَ من طاقٍ ، واحدها مَرِيرٌ ومَرِيرَةٌ . (و) منه قولُهُم :مازال فــلان يُمِــرُّ فلاناً ، و(يُمَارُّهُ) ، أَى يُعالِجه و(يَتَلوَّى عليــه) ليَصْرَعَه . وأَنشــد ابنُ سِيدَه لأَبى ذُؤَيْب :

وذٰلك مَشْبُوحُ الذِّراعَيْن خَلْجَــمٌ
خَشُوفٌ إِذا ما الحَرْبُ طال مِرَارُها[1]

فسره الأَصمعــىُّ فقال : مِــرارُها :

(۱) ضبطت فى اللسا بفتح الميم .

(۱) شرح أشعار الهذليين : ۸۲ واللسان .

مُداوَرَتُها ومُعالَجتُها . وسأَل أَبو الأَسْود الدُّؤَلِيّ غلاماً [1] له عن أَبيه فقال : ما فَعلَت امرأَةُ أَبيك ؟ قال : كانت تُساره وتُجَاره وتُزَاره وتُهَاره وتُمَاره . أَى تَلْتَوِى عليْه وتُخالِفُه . وهو من فَتْلِ الحَبْل . (و) هو يُمَارُّ البَعيرَ ، أَى (يُديرُه) ، كذا فى النُّسخ ، وفى اللسان : أَى يُرِيده (لِيَصْرَعهُ) ، وهو الصوابُ ، ويدُلُّ على ذٰلك قولُ أَبى الهَيْثم : مارَرْتُ الرَّجُل مُمَارَّةً ومِرَارًا إِذا عالَجْتَه لتَصْرَعَه وأَراد ذٰلك منك أَيضاً .

(و) فى قول الله عزَّ وجلَّ ﴿(ذُو مِرَّةٍ) فاسْتوى﴾ [2] قيل : هو (جِبْرِيلُ عليه السَّلامُ) ، خلَقَه اللهُ قَوِيًّا ذَا مِرَّةٍ شَدِيدة . وقال الفَرَّاءُ : ذُو مِرَّة ، من نَعْت قوله تعالَى ﴿عَلَمَّه شَديدُ القُوَى * ذُو مِرَّة﴾ .

(والمَرِيرَةُ : الحَبْلُ الشَّديدُ الفَتْلِ ، أَو) هو الحَبْل (الطَّويلُ الدَّقيقُ) ، أَو المفتول على أَكثرَ مِن طاقٍ ، جمْعُها المَرَائرُ ، ومنه حديثُ علىٍّ [1] : « إِنَّ اللهَ جعلَ المَوْتَ قاطِعاً لِمَرَائرِ أَقْرانِها » . (و) المَرِيرَة : (عِزَّةُ النَّفْسِ . و) المَرِيرَة : (العَزِيمَةُ) . ويقال : اسْتَمرَّت مَرِيرةُ الرَّجُلِ ، إِذا قَوِيَت شَكِيمتُه ، قال الشاعر :

ولا أَنْثَنِى مِن طِيرَةٍ عنْ مَرِيرةٍ
إِذاالأَخْطَبُ الدَّاعِى على الدَّوْحِ صَرْصَرَا [2]

(كالمَرِير) ، يُقَال : استَمرَّ مَرِيرُه ، إِذا قَوِىَ بعْدَ ضَعْف ، (أَو المَرِيرُ : أَرْضٌ لا شىءَ فيها ، ج مَرَائرُ . و) المَرِيرُ أَيضاً : (مَا لَطُفَ من الحِبَال) وطالَ واشْتَدَّ فَتْلُه ، وهى المَرَائرُ ، قاله ابنُ السِّكِّيت .

(وقِرْبَةٌ مَمْرُورَةٌ : مَمْلُوءَة) .

(والأَمَرُّ : المَصَارِينُ يَجْتَمِعُ فيها الفَرْثُ) ، جاءَ اسماً للجَمْع ، (كالأَعَمِّ للجَمَاعَة) ، قال :

ولا تُهْدِى الأَمَرَّ ومَا يَلِيهِ
ولا تُهْدِنَّ مَعْرُوقَ العِظَامِ [3]

(1) فى هامش مطبوع التاج : « هكذا بخطه ومثله فى اللسان وصوابه : غلاما لصديق له عن امرأة أبيه » .
(2) سورة النجم الآية : ٦ .

(1) فى اللسان والنهاية : « فى ذكر الحياة » .
(2) اللسان والصحاح والعباب .
(3) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٥ /٢٧٠ .

وقبـــله :

إذا ما كُنْــتِ مُهْدِيَــةً فأَهْــدِى
من المَأْنَاتِ أَو فِدَرِ السَّنَـــامِ

قال ابن بَرِّىّ : يُخاطب زَوْجَتَــه ويـأْمُرهــا بمــكارِمِ الأَخــلاقِ . أى لا تُهدِى من الجَزورِ إِلاَّ أَطَايبَه .

(ومَرَّانُ شَنُوءَةَ) ، بالفتــح : (ع باليمن) ،عن ابن الأَعْرابــىّ ، قال الصاغانىّ: بــه قَبْرُ تَمِيم بن مُــرّ .

(وبَطْنُ مَرٍّ) ، بالفتْــح ، (ويُقـال له مَرُّ الظَّهْرانِ :ع على مَرْحلةٍ من مكّة) على جادَّة المدينة ، شرفهما الله تعالى ، قال أَبــو ذُؤَيْب :

أَصْبَح من أُمِّ عَمْرٍو بَطْنُ مَرَّ فَأَكْــ
ــنَافُ الرَّجِيعِ فذُو سِدْرٍفأَمْلاحُ (١)

(وتَمَرْمَرَ الرجُلُ(٢) مارَ) .

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٦٤ واللسان
وفى هامش مطبوع التاج : «قوله أصبح . إلخ بعده :
وَحْشـًا سوى أنّ فُرَّاط السباع بها
كأنّهـا من تَبغِّى الناس أَطْلاحُ
اهـ» وهذا البيت أورده اللسان مع البيت الأول .

(٢) فى القاموس المطبوع: «الرَّمْل»وفى اللسان« الرجل» كما هنا .

والمَرْمَرُ: الرُّخَامُ) ، وقيل : نَوْعٌ منــه صُلْب ، وقــال الأَعْشَى :

كدُمْيَــــةٍ صُــوِّرَ مِحْـرَابُهـــا
بمُذْهَــبٍ ذى مَرْمَــرٍ مائــرِ (٣)

(و) المَرْمَرُ : (ضَرْبٌ من تَقْطِيــع ثِيَــابِ النِّســاءِ) .

(و) من المَجاز : نَزلَ به (الأَمَرَّانِ) ، أى (الفَقْرُ والهَرَم) ، وقال الزَّمخشرىُّ : الهَرم والمَرَض ، (أَو) الأَمرَّانِ (الصَّبِرُ والثُّفَّــاءُ) ، ومنه الحَديث : «مــاذا فى الأَمَرَّيْن من الثُّفَّــاءِ» : والمَــرَارَةُ فى الصَّبر دون الثُّفَّاءِ فغلَّبَه عليه. والصَّبرُ هو الــدَّواءُ المعــروفُ . والثُّفَّـــاءُ : الخَرْدل ، قيــل : إِنّما قال الأَمَــرَّيْنِ والمُرُّ أَحدُهما ، لأَنّه جعلَ الحُرُوفَــة والحِدَّة التى فى الخَرْدل بمنزلة المَرَارَة . وقــد يُغلِّبُون أَحد القَرِينَيْن عـــلى الآخر فيَذْكُرُونهما بلفظ واحـــد . وتــأْنيثُ الأَمَرِّ المُــرَّى ، وتَثْنيَتُهــا المُرَّيَانِ . (و) يُقال :رَعَى بنو فلان (المُرَّيَان)(٢) وهما ، (الأَلاَءُ والشِّيحُ) .

(١) ديوانه ١٣٩ واللسان .
(٢) أدخل الشارح الفعل على المثنى ولم يغيره منصوبا .

(و) مُرٌّ ،(بالضَّمِّ :تميمُ بنُ مُرِّ بن أُدّ بن طابِخَةَ) بن الْيَاس بن مُضَرَ : أَبو قبيلة مَشْهُورة . (ومُرُّ بنُ عَمْرو) ابن الغَوْث بن جُلْهُمَة (من طَيِّـىءٍ)، وإخوته ستَّةَ عَشَرَ .

(ومُرَّةُ بنُ كَعْبٍ : أَبـو قبيلَة من قُرَيْش)، وهو مُرَّةُ بن كَعْب بن لُؤَىّ ابن غالِـب بن فِهْـر بن مالِك بن النَّضْر . (و) مُرَّة : (أَبُـو قَبِيلَةٍ من قَيْس عَيْلانَ) ، وهو مُرَّةُ بن عَوْف بن سَعْد بن قَيْس عَيْلان .

(وأَبو مُرَّةَ : كُنْيَة إبليس لَعَنَه اللهُ تعالَى)، قيل : تَكَنَّى بابْنَةٍ له اسمُها مُـرَّة .

(والمُرَّانُ ،كعُثْمَانَ : شَجَرٌ باسِـقٌ . و) المُرَّانُ (:رِمَاحُ القَنَا) تُعْمَل من هٰذا الشَّجَر ، وصوابه أَن يذكر فى باب النون لأَنَّه فُعَّال كما فى اللسان .

(وعَقَبَةُ المُرَّانِ ، مشْرِفَةٌ على غُوطَةِ دِمَشْق) الشَّام .

(والمَرْمَر والمَرْمارُ : الرُّمَّانُ الكَثِيرُ الماءِ) الذى (لا شَحْمَ لَهُ . و) المَرْمَر والمَرْمَارُ : (النَّاعِمُ المُرْتَجُّ ،كالمُرَامِرِ ، كعُلابِط) ، والمَرْمُور ، يقـال : جِسْمٌ مَرْمَارٌ ومَرْمُورٌ ومُرَامِرٌ : ناعـمٌ .

(والمَرْمَرَةُ : المَطَرُ الكَثِيرُ) ، نقله الصاغانىّ .

(ومَـرْمَـرَ)، إذا (غَضِــبَ)، ورَمْرَمَ ، إذا أَصلَـحَ شَأْنَه ، عن ابن الأَعْرَابىّ . (و) مَرْمَرَ (المَاءَ : جَعَلَهُ يَمُرُّ على وَجْـهِ الأَرضِ : والمَـارُورَةُ والمُرَيْرَاءُ كحُمَيْرَاءَ) ، هٰكذا فى سائر النُّسَخ وهو محـلُّ تـأَمُّل : إن كـان المـرادُ أَنَّ المـارُورَة مثل المُرَيْرَاء فلا يحتـاج إلى إِتْيَان واو العطـف . وقـد تقدّم ذِكْـرُ المُرَيْرَاء ، فكان يَنْبَغِـى أَن يَقُول هنـاك كالمَارُورَة ، فيخْلُص من هٰذا التَّكْرارِ الذى لا يَزِيد الناظِرَ إلا الانْبِهام .

(والمُرْمُورَة ،[1] بالضمّ ،والمَرْمارَةُ) ، بالفَتْــح : (الجَارِيَــةُ النَّاعِمَــةُ الرَّجْرَاجَةُ)، وهى الَّتى تَرْتَجُّ عنـد القِيَام . قال أَبو منصور : معنى تَرْتَجُّ وتَمَرْمَرُ واحدٌ ، أَى تَرْعُدُ من رُطُوبتها.

(1) ضبطت فى اللسان بفتح الميم الأولى .

(ومَرٌّ المُؤَذِّنُ) ، بالفتح :(مُحدِّثٌ) ، عن عَمْرِو بن فَيْرُوز الدَّيْلمِىِّ .

(وذاتُ الأَمْرَار :ع) ، أَنشد الأَصْمعىُّ

ووكَرَى مِنْ أَثْلِ ذَاتِ الأَمْرَارْ
مِثْلِ أَتَانِ الأَهْلِ بيْنَ الأَعْيَارْ[1]

(و) قال الزَّجَّاجُ: (مَرَّ) الرجلُ (بَعِيرَهُ) ، وكذا أَمرَّ على بَعِيره ، إِذا (شدَّ عليه) المِرَارَ ، بالكسر ، وهو (الحَبْل) .

(و) المَرَّارُ ،(كشدَّادٍ) ، ستّةٌ :(المَرَّارُ الكَلْبِىّ؛ و) المَرَّارُ (بنُ سَعِيدٍ الفَقْعَسىّ؛ و) المَرَّارُ (ابنُ مُنْقِذ التَّميمىّ؛ و) المَرَّارُ (بنُ سَلَامَةَ العِجْلىُّ؛ و) المَرَّارُ (بنُ بَشِيرٍ الشَّيْبانىُّ؛ و) المَرَّارُ (ابنُ مُعاذٍ الحَرَشىّ[2] ، شُعراءُ) . قال شيْخُنا : وفى شرْح أَمالى القالى : إِنَّ المَرَّارِينَ سَبْعة ، ولم يذكر السابع ، وأَحالَه على شُرُوح شواهد التَّفْسير .

قلْت : ولعلّ السابع هو المَرَّارُ العَنْبرىّ . ولهم مَرَّارُ بن مُنْقِذ العَدَوىُّ ، ومَرَّار بن مُنْقِذ الهِلالىّ ، ومَرَّارُ بنُ مُنْقِذ الجُلِّىُّ الطائىُّ الشاعر ، كان فى زَمنِ الحجّاج ، نقلَه الحافظ فى التَّبْصير ، ويأْتى ذكره فى ج ل ل .

(ومُرَامِرُ بنُ مُرَّةَ ، بضمِّهما : أَوّل مَنْ وَضَعَ الخَطَّ العربىَّ) ، قال شَرْقِىُّ بْنَ القُطامىّ : إِنَّ أَوّل من وَضَع خَطَّنا هٰذا رِجالٌ من طَيِّئٍ ، منهم مُرامِرُ بنُ مُرَّةَ ، قال الشاعر :

تَعلَّمْتُ بَاجَادٍ وآلَ مُرَامِرٍ
وسَوَّدْتُ أَثْوَابى ولَسْتُ بكاتِبِ[1]

قال : وإِنّما قال : وآل مُرَامِر ، لأَنّه كان قد سَمَّى كُلّ واحدٍ من أَولادِهِ بكلمةٍ من أَبْجد ، وهم[2] ثمانية . قال ابن بَرِّىّ : الذى ذكره ابنُ النَّحّاس وغيْرُه عن المَدائنىّ أَنَّهُ مُرَامِرُ بن مَرْوَة . قال المَدائنى : أَوّل مَنْ كتبَ بالعربيّة مُرَامِرُ بن مَرْوة مَن أَهْل

(١) العباب والتكملة
(٢) وهكذا أيضا فى العباب وفى المؤتلف : الجُرَشِىّ . « بالجيم مضمومة وفتح الراء » .

(١) اللسان والعباب .
(٢) فى مطبوع التاج واللسان « وهى » والمثبت من العباب .

الأَنْبَار ، ويقال : من أَهْل الحِيرَة . قال : وقـال سَمُـرَةُ بن جُنْـدَب : نَظـرْتُ فى كتاب العربيّة فإذا هـو قد مرَّ بالأَنْبار قبلَ أَن يَمُرَّ بالحِيرة . ويُقال : إِنَّه سُئِـل المُهاجرُون . مِن أَيْنَ تَعَلَّمْتُم الخَـطَّ . فقالـوا : من الحِيرَةُ . وسُئِـل أَهلُ الحِيـرَة : من أَين تَعَلَّمْتُـم الخَطَّ ؟ فقالـوا : من الأَنْبَارِ . قلت : وذكر ابنُ خلِّكان فى ترجمة علىّ بن هِلال ما يَقْرُب من ذٰلك . ومـرَّ للمصنِّف فى ج د ر أَنَّ أَوَّل مَن كَتَب بالعَرَبِيَّـة عامِـرُ بنُ جَدَرَةَ . ولعَلَّ الجَمْـع بينهمـا إِمَّـا بالتَّرْجِيـح أَو بالعُمُوم والخُصوص ، أَو غَيْرِ ذٰلك مِمّا يَظهر بالتَّأَمُّل ، كمـا حقَّقه شيخُنَا .

(والمُرَامِرُ أَيضاً) ، بالضَّمّ : (الباطِلُ) نقله الصاغانىّ .

(والمُمَـرُّ[1] ، بالضَّمّ) ، قال أَبو الهَيْثَـم : (الَّذى يَتَغَفَّـلُ) ، هٰـكذا بالغَيْن والفاء فى النُّسَخ ، وفى التكملة : يتَعَقَّل[1] بالعين والقاف ، (البَكْرَةَ الصَّعْبَةَ فيَتَمَكَّنُ) ، هٰكـذا فى النُّسَخ ، وصوابُه فيَسْتَمكِن (مِنْ ذَنَبِهَا ثم يُوتِدُ قَدَمَيْه فى الأَرْضِ لئـلاَّ) ، هٰكذا فى النُّسَخ وصوابُـه كَمـا فى الأُصـول الصَّحيحة : كيلا (تَجُرَّه إِذا أَرادَت الإِفْلاتَ منه . وأَمَرَّها بذَنَبِهـا) أَى (صَرَفَها شقًّا بِشقٍّ) ، هٰكذا فى النُّسخ ، والصواب لِشقٍّ ، (حَتَّى يُذَلِّلَها بذٰلك) ، فإِذا ذَلَّت بالإِمْرَار أَرسلَها إِلى الرائِضِ .

(ومَرَّرَهُ) تَمْرِيـرًا : (جَعَلَه مُرًّا . و) مَرَّرَه (: دَحَـاهُ على وَجْه الأَرْض) ، كمَرْمَرَه . وقال الأَزهرىّ : ويُمَرْمِرُه على وَجْه الأَرْض ، أَى يَدْحُوه . وأَصله يُمَرِّرُه .

(وتَمَرْمَرَ) جِسْمُ المـرأَةِ (: اهْتَزَّ وتَرَجْرَجَ) . وقـال ابنُ القَطَّاع : إِذا صار ناعماً مثـلَ المَرْمَرِ . وقـال الصاغانىّ : تَمَرْمَرَ ، إِذا تَحَرَّكَ ، أَنشدَ ابنُ دُرَيْد لِذى الرُّمَّة :

تَرَى خَلْقَهَا نِصْفاً قَنَاةً قَوِيمَـةً
وِنِصْفـاً نَقاً يَرْتَـجُّ أَوْيَتَمَرْمَرُ[2]

(١) هكذا ضبط أيضاً فى اللسان ، بفتح الميم الثانيـة وفى العباب والتكملة بكسرها .

(١) وكذا فى اللسان والعباب .

(٢) الديوان : ٢١٦ والأساس والعباب والتكملة .

(و) أَمْرَرْتُ الحَبْلَ أُمِرُّه فهو مُمَرٌّ، إذا شَدَدْتَ فَتْلَه، ومن ذٰلك قولُه عَزَّ وجلَّ: (﴿سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ﴾)(١) أَى (مُحْكَمٌ قَوِىٌّ، أَو) معناه (ذاهِبٌ باطِلٌ)، أَى سيَذهَبُ ويَبْطُل. قال الأَزهرىُّ: جعله من مَرَّ يَمُرُّ، إذا ذَهَب، (و) أَمَّا قولُه تعالَى (﴿فى يَوْمِ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ﴾)(٢) فقِيلَ: (أَى قَوِىّ فى نُحُوسَتِهِ)، وهٰذه عن الزَّجَّاج، (أَو دائمِ الشَّرِّ)، أَو الشُّؤْم، (أَو) مستمِرّ: (مُرٌّ)، وكذا فى قوله تعالى ﴿سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ﴾ أَى مُرّ. يقال: استَمَرَّ الشيءُ، أَى مَرَّ، قاله الصاغانىّ، (أَو نَافذ أَو ماضٍ)، هٰكذا فى النُّسخ، وصوابه أَو نافذٍ ماضٍ (فِيما أُمِرَ به وسُخِّر له، أَوْ هو) أَى يوم نَحْسٍ مُسْتَمِرّ (يَوْمُ الأَرْبِعَاءِ الَّذِى لا يَدُورُ فى الشَّهْر)؛ ومنهُم من خَصَّه بآخرِ الأَرْبَعَاءِ فى شَهْر صَفَر.

(واسْتَمَرَّت مَرِيرَتُه علَيْه: اسْتَحْكَمَ) أَمْرُه (عليه، وقَوِيَتْ شَكِيمَتُه فيه) وأَلِفَهَ واعْتَادَه، وهو مَجاز، وأَصلُه من فَتْل

(١) سورة القمر الآية ٣.
(٢) سورة القمر الآية ١٩.

الحَبْلَ، (وهُوَ)، وفى الصحاح: لَتَجِدَنَّ فُلاناً أَلْوَى (بَعِيد المُسْتَمَرِّ، بفتح الميمِ الثّانِيَة)، أَى أَنَّه (قَوِىٌّ فى الخُصومَة لا يَسْأَمُ المِرَاسَ). وأَنْشَدَ أَبو عُبَيْد:

إذا تَخازَرْتُ وما بِى من خَزَرْ
ثُمَّ كَسَرْتُ العَيْنَ مِنْ غَيْرِ عَوَرْ
وَجَدْتَنِى أَلْوَى بَعِيدَ المُسْتَمَرّْ
أَحْمِلُ مَا حُمِّلْتُ من خَيْرٍ وشَرّْ(١)

قال ابنُ بَرِّىّ: هٰذا الرَّجَزُ، يُرْوَى لعَمْرِو بن العاص. قال: وهوالمشهور. ويُقال إنّه لأَرطاةَ بنِ سُهَيَّةَ تَمَثَّل به عَمرو. قال الصاغانىّ، ويُرْوَى للعَجّاج، وليس له، وللنَّجاشِىّ الحارثىّ، وقال أَبو محمّد الأَعْرَابِىّ: إنّه لمُسَاوِر بنِ هِنْد.

(وَمارَّ الشَّىْءُ) نَفْسُه (مِرَارًا) بالكسر: (انْجَرَّ)، ومنه حديث الوَحْيِ: «إذا نَزَل سَمِعَتِ الملائكةُ

(١) اللسان. وفى العباب الثلاثة الأول وفى الأساس (قزح) بزيادة مشطورين وفى التكملة أورد المشطور الثالث والرابع وقال: وبينهما ثلاثة مشاطير وهى:
ذا نَهْمَةٍ فى المُصْمَئِلَّاتِ الكُبَرْ
أَبْذَى إذا بُوذِيتُ من كَلْبٍ ذَكَرْ
أَعْقَدَ بَوّالٍ يُغَذَّى فى الشَّجَرْ

صَوتَ مِرَارِ السِّلْسِلة على الصَّفا » ، أى صوت انجرارها واطِّرادها على الصَّخْر. وأصلُ المِرَارِ : الفَتْلُ ، لأَنَّهُ يُمَرُّ ، أى يُفْتَلُ. وفى حديثٍ آخر : «كإِمْرَارِ الحَدِيد على الطَّسْتِ [الجديد] [1] » ، أى كجَرِّه عليه . قال ابنُ الأَثير : ورُبَّما رُوِىَ الحَدِيثُ الأَوّلُ : صَوتَ إمرارِ السِّلْسِلَة .

[] ومِمّا يُستَدرَك عليــه :

استَمَرَّ الرجلُ ، إذا استقامَ أَمرُهُ بعد فَسادٍ ، عن ابنِ شُمَيل . وقد تقَدَّم .

والمَمَرّ بالفَتْــح : مَوضع المُرورِ ، والمَصدَر .

وهٰذا أَمَرُّ من كذا .

قالَت امرَأَةٌ من العَرَب : « صُغْرَاهَــا مُرَّاهَا » . وهو مَثَلٌ ، وقد تُستَعار المَرارَة للنَّفْسِ ويُرَاد بهــا الخُبْثُ والكَرَاهَة ، قال خالِدُ بن زُهَيرٍ الهُذَلِــىّ :

فَلَمْ يُغْنِ عَنْهُ خَدْعُها حينَ أَزْمَعَتْ
صَرِيمَتَهَا والنَّفْسُ مُرٌّ ضَمِيرُها [2]

أراد ونَفْسها خَبِيثَة كارِهَة .

وشىءٌ مُرٌّ ، والجَمع أَمرَارٌ .. وبَقْلَةٌ مُرَّةٌ ، وجَمعُهَا مِرَارٌ . وعَيْشٌ مُرٌّ ، على المَثَل ، كما قالوا : حُلْوٌ ، وفى حَدِيث ابنِ مَسعُود فى الوَصِيَّة « هُمَا المُرَّيَانِ : الإِمساكُ فى الحيــاةِ والتَّبذيــرُ عند المَمات » قال أَبو عُبَيد : معنــاه هما الخَصْلَتــانِ المُرَّيَان [1] ، نَسَبَهما إلى المَرَارَةِ لِمَا فِيهِمَا من مَرَارَةِ المَأْثَم . وقال ابنُ الأَثيــر المُرَّيَــان : تَثْنِيَــة المُرَّى مثل صُغْرَى وكُبرَى وصُغْرَيَان وكُبْرَيَان ، فهى فُعْلَى من المَرَارة تــأْنيث الأَمَرّ ، كالجُلَّى والأَجَلّ ، أى الخَصْلَتَان المُفَضَّلتان فى المَرَارة على سائر الخصال المُرَّة أَنْ يَكُونَ الرَّجلُ شَحِيحــاً بماله ما دام حَيًّا صَحِيحاً ، وأَنْ يُبَذِّره فيما لا يُجدِى عليه من الوَصايَــا المَبنِيَّة على هَوَى النَّفْسِ عند مُشارَفَةِ المَوت .

ورَجُلٌ مَرِيرٌ ، كأَمِيرٍ : قَوِىٌّ ذو مِرَّة .

والمُمَرُّ ، على صيغة اسم المَفْعُولِ : الحَبْلُ الذِى أُجِيــدَ فَتْلُه . ويقال :

(1) فى مطبوع التاج « الطشت » والصواب والزيادة من اللسان والعباب .

(2) شرح أشعار الهذليين : ٢١٥ « خَدْعُه » واللسان .

(1) فى اللسان « المرتان »

المِرَارُ ، بالكَسر ، وكُلُّ مفتولٍ مُمَرٌّ . وفى الحديث : «أَنَّ رَجُلاً أَصابَه فى سَيْرِه المِرَارُ » أَى الحَبْــل ، قال ابنُ الأَثير : هٰــكذا فُسِّر ، وإِنَّمَا الحَبْل المَرُّ ، ولعلَّه جَمَعه ، وفى حديث مُعَاوية : سُحِلَتْ مَرِيرَتُه » ، أَى جُعِــلَ حَبْلُــه المُبْرَم سَحِيلاً ، يَعنى رخْوًا ضَعِيفاً .

ويُقَال : مَرَّ الشَّىْءُ واستَمَرَّ وأَمَرَّ ، من المَرَارَة .

وقَولُه تَعَالَى : ﴿والسَّاعَــةُ أَدْهَــى وأَمَرُّ﴾ [1] أَى أَشَدُّ مَرارَةً .

والمِرَارُ : المُدَاوَرَةُ والمُرَاوَدَة .

والمُمِرُّ ، بالضَّمّ : الذى يُدعَى للبَكْرَةِ الصَّعبَة لِيُمِرَّهَا قَبل الرَّائِضِ : قالــه أَبــو الهَيثَم .

وفُلانٌ أَمَرُّ عَقْدًا من فُلانٍ ، أَى أَحكَمُ أَمْرًا منه ، وأَوْفَى ذِمَّةً .

ومَرْمَارٌ ، من أَسماءِ الدَّاهِيَة قال :

قَد عَلِمَــتْ سَلْمَــةُ بالغَمِيــس
لَيلَــةَ مَرْمَارٍ ومَرْمَــرِيــس [2]

(1) سورة القمر الآية ٤٦ .
(2) اللسان .

ومَرْمَرَةُ : مَضِيقٌ بيــن جَبَلَيــن فى بَحرِ الرُّومِ صَعْبُ المَسْلَك .

ومُرَيْرَةُ والمُرَيْرَةُ : مَوضع ، قال :

كَأَدْمَاءَ هَزَّتْ جِيدَهَــا فى أَرَاكَــةٍ
تَعَاطَى كَبَــاثاً من مُرَيْرَةَ أَسوَدَا [1]

وقال :

وتَشْرَبُ آسَانَ الحِيَاضِ تَشُوفُهــا
ولَوْ وَرَدَت ماءَ المُرَيْرَةِ آجِنَا [2]

وقال الصاغَانىّ : المُرَيْرَةُ ماءٌ لبنى عَمْرِو بن كِلَاب .

والأَمْرَارُ : مِيَاهٌ معروفة فى دِيَار بنى فَزَارَةَ ، وأَمّا قــولُ النّابِغَة يُخَاطِــبُ عَمْرَو بنَ هِنْد :

مَنْ مُبْلِــغٌ عَمْرَو بنَ هِنْدٍ آيَــةً
ومِنَ النَّصِيحَة كَثْرَةُ الإِنْــذارِ [3]

لا أَعْرِفَنَّــك عارِضاً لِــرِماحنــا
فى جُفِّ تَغْلِــبَ وَارِدِى الأَمْــرَارِ

(1) اللسان .
(2) اللسان وفيه : «وتشرب آسار الحياض تسوفه» .
(3) اللسان ، وفى العباب الثانى .

فهـى مِيَاهٌ بالبَادِيَة (١) .

وقال ابنُ بَرِّىّ : الأَمْرَار : مِيَاهٌ مُرَّةٌ معـروفَة ، منهـا عُرَاعِرٌ ، وكُنَيْـبٌ ، والعُرَيْمَـة .

وقال الصاغَانِـىّ : وبنـو يَرْبُوع يقولُون :مِرَّ علينا فُلانٌ ، بالكَسْر ، أَى مُرَّ.

وتَمَرْمَرَ عَلَيْنَا ، أَى تَـأَمَّرَ .

والمُرَّارَ (٢) كرُمَّان : الـكُهَّانُ .

ومَرَّانُ ، كشَدَّاد : مَوْضِع بين البَصْرة ومَكَّة ، لبَنِـى هِـلالٍ من بنى عامرٍ . ومَوْضِـعٌ آخر بين مَكَّة والمدينة .

ومَرَّارٌ ، كشَدَّادٍ : وَادٍ نَجْدِىٌّ .

وذَاتُ المُرَارِ ، كغُرَاب : مَوضعٌ من دِيَارِ كَلْب .

ومَرٌّ ، بالفَتْح : ماءٌ لغَطَفَان ، وبالضَّمّ : وَادٍ من بَطْنِ إِضَمٍ ، وقيل : هو إِضَمٌ .

والمُرَّان ، مُثَنَّى : ماءَان لغَطَفَـانَ بينهما جَبَلٌ أَسْوَد .

ومُرَيْرٌ ، كزُبَيْرٍ : ماءٌ نَجْدِىٌّ من مِياه بَنِى سُلَيْم .

ومُرِّيـنُ ، بالضّـمّ وتَشْدِيـد الراءِ المَكْسُورة : ناحِيَةٌ من دِيَار مُضَـر .

ورَجلٌ مُمَرٌّ ، وفَرَسٌ مُمَرٌّ (١) مُسْتَحْكِمُ الخِلْقَةِ .

والدَّهْرُ ذُو نَقْضٍ وإِمْرَارٍ . وهو على المَثَل .

وأَمَرَّ فـلاناً : عالَجَهُ وفَتَلَ عُنُقَه لِيَصْرَعَه . وهمـا يَتَمارَّانِ .

ومَرَّت عليه أَمْرَارٌ (٢) ، أَى مَكَارِهُ ، وهـو مَجـاز .

والمَرَّارُ بن حَمُّويـةَ الهَمَذانـىُّ ، كشَدَّاد : شيخٌ للبُخَارِىّ .

وأَبُو عَمْرٍو إِسْحَاقُ بن مِرَارٍ الشَّيْبَانىّ ككِتَاب : لُغَوِىٌّ ، كتب عنه أَحمـد ابن حَنْبَل ، وابنُه عَمْرو بن أَبى عَمْرٍو ، له ذِكْر .

ومَرَّانُ بنُ جَعْفَر ، بالفَتْح : بَطْن .

---

(١) فى اللسان والعباب : « مياه بالبادية مُرّة » .

(٢) فى التكملة « المرمار : الكهان » وضبطت بضم فسكون

(١) فى الأساس « ممرّ الخَلْق » .

(٢) فى الأساس : مرّت عليه مُرُورٌ : مكارِهُ .

ومِـرَّةُ بنُ سُبَيْـع ، بكَسْر الميم ، وسُبَيْع هو ابنُ الحارث بنِ زَيـد بن بَحرِ بن سَعدِ بن عَوف .

وذُو مُرٍّ ، بالضّمّ ، من أَصحابِ علىّ رضى الله عنـه .

وذُو مَرِّين[1] ، بالفَتْح فتَشْدِيد راءٍ مكسورة : لَقَبُ وَائلِ بن الغَوْث ِ بن قَطَنِ بن عَرِيبٍ الحِميَرِىّ .

وذُو مَـرّانَ ، بالفتْـح : عُمَيرُ بن أَفْلَـح بن شُرَحْبِيلَ[2] من الأَقْيَال . وبالضّمّ : مُجَالِدُ بن سَعِيدِ بن ذى مُرّانَ الهَمْدانىّ ، عن الشَّعبِـىّ مشهور .

ومُرَّةُ ، بالضّمّ : قريَةٌ باليَمَن بالقُرب من زَبِيـد .

والمَرِّيَّـةُ ، بالفَتْـح وتشديد الرّاءِ المَكْسُورة : بلدةٌ بالأَندلس .

ومُرَيْـرَة ، كهُرَيرَة : جَدّ أَبى مُحَمَّدٍ إسمـاعيلَ بن مُحَمَّد بنِ مُحَمّدِ بن مُوسَى بن هَارُون بن مُرَيرَةَ الآخِرِىّ . ذكره المَالِينّى .

(١) الذى فى التكملة « ذومَرّ بنُ وائل بن الغوث » فهوابن وائل وليس لقبه .
(٢) فى جمهرة أنساب العرب « عميرة ... شراحيل » .

[م ز ر] *

(المَزْرُ) ، بالفَتْح: (الحَسْوُ للذَّوْقِ) . والمَزْرَة : المَصَّةُ .

(و) المَزْرُ : (الرجُـلُ الظَّـرِيفُ، كالمَزِير ، كأَمير) ، نقله الفَراءُ .

(و) المَزْرُ : (دُونَ القَرْصِ) ، نَقَلَه الصاغانىُّ . وقال ابنُ القَطّاع : ومَزَرَه مَزْرًا : قَرَصَهُ.

(و) المِزْرُ ، (بالـكسر : الأَحمَقُ . و) المِزْرُ (: نَبِيذُ الذُّرَةِ والشَّعِيـرِ) والحِنْطَة والحُبوبِ ، وقيـل : نَبِيـذُ الذُّرَةِ خاصّة .وذكر أَبو عُبَيد أَنّ ابن عُمَرَ قد فَسَّرَ الأَنْبِذَة فقال : البِتْع : نَبِيذُ العَسَل؛ والجِعَةُ : نَبِيذُ الشعِير ، والْمِزْرُ من الذُّرَة ؛ والسَّكَرُ من التمرِ ، والخَمْـرُ من العنَـب . (و) المِـزْرُ (الأَصْل) .

(والمَـزِيرُ) ، كأَمير : (الشَّـدِيدُ القَلْبِ) القَوِىُّ (النافِذُ) فى الأُمورِ المُشْبَـعُ العَقْـلِ ، بَيِّنُ المَـزَارَةِ .

قال العَبّاسُ بنُ مِرداس :

تَرَى الرجُلَ النحيفَ فَتَزْدَرِيه
وفى أَثْوَابِه رَجُلٌ مَزِيرُ (١)

ويُرْوَى : أَسَدٌ مَزِيرٌ ، (ج أَمازِرُ) مِثْل أَفِيلٍ وأَفائلَ ، وأَنشد الأَخْفَش :

إِلَيكِ ابنَةَ الأَعيارِ خافِى بَسالَةَ الـ
ـرِّجال وأَصْلالُ الرِّجالِ أَقاصِرُهْ
ولا تَذْهَبَنْ عَيناكِ فى كُلِّ شَرْمَحٍ
طُوَالٍ فإِن الأَقْصَرِينَ أَمازِرُهْ (٢)

يريد : أَقاصِرهم وأَمازِرهم . وقال الفَرّاءُ : الأَمازِرُ جَمعُ أَمزَرَ ، وقد مَزُر ، ككَرُمَ ، مَزارَةً) ، وفلان أَمْزَرُ منه .

(ومَزَرَ) السِّقَاءَ مَزْرًا : مَلأَهُ ، عن كُرَاع . وقال ابنُ الأَعرابىّ : مَزَرَ (القِرْبَةَ) مَزْرًا : (لَمْ يَدَعْ فِيها أَمْتاً ، كمَزَّرَهَا) تَمْزِيراً ، وأَنشد شَمِرٌ :

فَشَرِبَ القَومُ وأَبْقَوْا سُورَا
وَمَزَّرُوا وِطَابَها تَمْزِيرَا (٣)

(١) اللسان والصحاح والأساس والعباب والمقاييس ٥ /٣١٩ وفى العباب نسبة إلى معاوية بن مالك معود الحكماء .
(٢) اللسان والصحاح ، والعباب ونسبه إلى سلاّم ابن حُبيش الصَّمُوتىّ .
(٣) اللسان والعباب .

(و) مَزَر (الرَّجُلَ : غاظَهُ) ، نقَله الصاغانىّ .

(والتَّمَزُّر : التَّمَصُّرُ) ، وهو التَّتَبُّع . (و) التَّمَزُّر (: التَّمَصُّص والشُّرْبُ القَلِيل ،). يُقَال : تَمَزَّرتُ الشَّرَابَ ، إِذا شَرِبْتَه قَلِيلاً قليلاً . ومثلُه التَّمَزُّز ، وهو أَقَلُّ من التَّمَزُّر ، (كالمَزْرِ) ، بالفتْح . وقيل : التمَزُّر : التَّرَوُّق ، (أَو) هو (الشُّرْبُ بمَرَّةٍ) . وفى حديث أَبِى العالِيَة : « اشْرَبِ النَّبِيذَ ولا تُمَزِّرْ » (١) أَى اشْرَبْه لتَسْكِين العَطَش كما تَشْرَب الماءَ ، ولا تَشْرَبْه للتَّلَذُّذ مَرَّةً بعد أُخْرَى كما يَصْنَع شاربُ الخَمْرِ إِلَى أَنْ يَسْكَرَ . قال ثَعْلَبٌ : مِمّا وَجَدْنا عن النبىّ صلَّى الله عليه وسلَّم : « اشْرَبُوا ولا تَمَزَّرُوا » أَى لا تُدِيرُوه بَيْنَكم قَلِيلاً قَلِيلاً ، ولٰكن اشْرَبُوه فى طَلْقٍ واحِدٍ كما يُشْرَب الماءُ . أَو اتْرُكُوه ولا تَشْرَبُوه شَرْبَةً واحدَةً (٢) .

(وكُلُّ ثَمَرٍ اسْتَحْكَمَ فقد مَزُرَ ، ككَرُمَ ، مَزارَةً) ، قاله ابنُ دُرَيْد .

(١) ضبط العباب بفتح التاء وتشديد الراء مفتوحة .
(٢) اللسان : «ولا تشربوه شرْبة بعد شرْبة » .

(ومَازَرُ ، كهاجَرَ : د ، بالمَغْـرب) بصِقِلِّيَّة . قال شيْخُنَـا : وقد تُكْسَر زَايَهُ ، كما فى شَـرْح الشِّفَاءِ وغيره ، (منها) الإِمامُ أَبو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ عُمَرَ التَّمِيمِيّ المَازَرِىُّ ، أَحَدُ الأَئمَّة ، (شارحُ صَحِيح مُسْلِم) ، سَمّاهُ المعْلَم . وهو من شُيُوخِ القَاضِى عِياض. ومات سنة ٥٣٦ ، ومنها أَيضاً أَبوعبد الله محمّدُ بنُ المُسَلَّم المَازَرىُّ الأُصُولىُّ .

(و) مازَرُ : (ة) بِلُرِّسْتَان[١] (بَيْنَ أَصْبَهَـانَ وخُوزِسْتَانَ ، منهـا عِيَاضُ ابن مُحَمّد بنِ إبراهِيمَ الأَبْهَـرِىُّ) . ووقـع فى التَّبْصِير : الأَزْهَرِىّ ، وهو غَلَط ، (المَازَرِىُّ) الصُّوفـىّ ، جالَسَه السِّلَفِـىُّ فى سَنَة خَمْسِمِـائة ، وهـو فى عَشْرِ الثَّمانيـن .

(ومَزْرِينُ ، كقَزْوِينَ : ة ببُخَارَى) ، نقله الصاغَانىّ .

[م س ر] *

(مَسَرَهُ) ، أَهمله الجوهرىُّ ، وقال ابنُ دُرَيد : المَسر : فِعلُ مُماتٌ ، وقد مَسَرَهُ مَسْرًا ، إِذَا (سَلَّه) فأَخْرَجَه . (و) فى اللِّسَان : مَسَـرَهُ يَمْسُـرُهُ مَسْـرًا : (استَخْـرَجَه مِنْ ضِيـقٍ . و) قـال الليثُ : المَسْرُ : فِعلُ الماسِرِ . ويُقَال : هو يَمْسُرُ (النّاسَ) ، إذا (غَمَزَ بهِم . و) قال غيرُه : مَسَرَ به ، إذا (سَعَى) به ، كمَحَـلَ بـه ، (أَو) مَسَـرَ بهِم ، إذا (أَغْرَاهُم) .

والمَاسِرُ : السّاعِـى .

[] وممّا يُستَدرَك عليـه :

المِسْرُ ، بالكسر ، وهو ابن ثَعلَبَة بن نَصْر بن سَعد بن نَبْهَان ، فَخِذٌ من طَيِّءٍ ، هٰكذا ضَبَطَه الشرِيفُ الجوّانىّ فى المُقَدِّمَة الفاضلِيّـة .

[م س ت ف ش ر]

واستدرك صـاحِبُ اللِّسَان هُنَا : مُستَفشار[١] وهو مُعَرّب مشـت افشار ، وهو العَسَلُ المُعتَصـر بالأَيدى إنْ[٢]

(١) فى مطبوع التاج : بكرستان والصواب من معجم البلدان (مازر) والمشتبه ٥٦٥ والتبصير ١٣٣٦ .

(١) فى مطبوع التاج « مستشفار» والمثبت من اللسان .
(٢) فى « اللسان » إذا »

كان يَسِيـرًا ، وإنْ كـان كثيـرًا فبالأَرْجُل .

[م ش ر] *

(المَشْرَةُ : شِبْهُ خُوصَة تَخْرُجُ فى العِضَاه وفى كثير من الشَّجَرِ) أَيّام الخَرِيف ، لها وَرَقٌ وأَغْصَانٌ رَخْصَةٌ ، أَو) المَشْرَةُ (:الأَغْصَانُ الخُضْرُ الرَّطْبَةُ قبلَ أَنْ تَتَلَوَّنَ بلَـوْنٍ وتَشْتَدَّ) ، وفى حديث أَبِى عُبَيد : «فأَكَلُوا الخَبَطَ وهو يَومئذ ذُو مَشْرٍ» . (وقد مَشِرَ الشجرُ ، كفَرِحَ ، ومَشَّرَ) تَمْشيرًا ، (وأَمْشَـرَ وتَمَشَّرَ) .

ويُقَالُ : أَمشَرَت ومَشَّرَت تَمْشِيرًا ، إذا خَـرَج لها وَرَقٌ وأَغْصَـانٌ . وفى صِفَة مَكة ، شرَّفها الله تعالى « وأَمشَرَ سَلَمُها » أَى خَرجَ وَرَقُه واكْتَسَى به ، وقيل : التمَشُّـر أَنْ يَكْتَسِىَ الوَرقُ خُضْرَةً . ويُقَال : تَمَشَّرَ الشجـرُ ، إذا أَصابَهُ مَطرٌ فخَرجَتْ رِقَتُه ، أَى وَرَقَتُه ، (ومَشَرَهُ) ، أَى الشْىءَ مَشْرًا : (أَظْهَرَه) .

(و) من المَجَاز : (التَّمْشِير : النَّشَاط لِلْجِمَاع) ، عن ابنِ الأَعرابىّ . قال الصاغَانىّ : وفى الحَديث . الذِى لاطُرَق له « إِنِّى إذا أَكَلْتُ اللحمَ وَجَدتُ فى نَفْسِى تَمْشيرًا » وفى اللسان : وجعلَه الزمخشـرىُّ حديثـاً مرفـوعاً . (و) التَّمشِير : (تَقْسِيمُ الشْىءِ وتَفْرِيقُه) . وخَصَّ بعضُهُم به اللحمَ ، قـال :

فَقُلْتُ لأَهلِى مَشِّرُوا القِدْرَ حَولَكُمْ
وأَىَّ زَمانٍ قِدْرُنَا لمْ تُمَشَّـر [(١)]

أَى لم يُقَسَّم ما فيها ، هٰكذا أَورَدَه ابنُ سِيدَه ، وأَورد الجَوهَرِىُّ عَجُزَه . وقال ابنُ بَرِىّ : البَيت للمَرّار بن سَعِيد الفَقْعَسِىّ ، وهو :

وقُلْتُ أَشِيعَا مَشِّرَا القِدْرَ حَوْلَنَـا
وأَىَّ زَمانٍ قِدْرُنَا لمْ تُمَشَّـرِ [(٢)]

قال : ومعْنَى أَشِيعَا : أَظْهِرَا أَنَّا نُقَسِّم ما عنْدنا من اللحمِ حتى يَقْصِدَنَـا المُستَطِيعُون ويَأْتِيَنَا المُستَرفِدُون ، ثم قال : وأَىَّ زمان ، إلخ ، أَى هٰذا الذى

(١) اللسان .
(٢) اللسان والعباب والجمهرة ٢ /٣٤٩ والمقاييس٥ /٣٢٦

أَمرْتكما به هو خُلُق لنا وعادَةٌ فى الأَزْمنة على اختلافِهـا . وبَعدَه :

فَبِتْنَا بخَيْرٍ فى كَرَامَةِ ضَيْفِنَـا
وبِتْنَا نُؤَدِّى طُعْمَةً غَيْرَ مَيْسِـرِ (١)

أَى بِتْنا نُؤَدِّى إلى الحَىِّ من لَحمِ هٰذِه الناقَةِ من غَير قِمَار .

(و) من المَجَاز : (تَمَشَّرَ الرجُلُ ، إذا استَغْنَى . وفى المُحكَم : (رُئِىَ عليه أَثَرُ غِنًى) ، قال الشـاعر :

ولَو قَـد أَتانَا بُرُّنَـا ودَقِيقُنَـا
تَمَشَّرَ مِنْكُم مَنْ رَأَيناهُ مُعْدِمَـا (٢)

(و) تَمَشَّرَ (الوَرَقُ : اكْتَسَى خُضْرَةً .

و) من المَجَـاز : تَمَشَّرَ (القَومُ) إذا (لَبِسُوا الثِّيَـابَ) بَعد عُـرْىٍ (و) تَمَشَّرَ (لأَهْلِه : تَكَسَّبَ شيئـاً) ، وأَنشـد ابنُ الأَعْرَابِـىّ :

تَرَكْتُهُمْ كَبِيرُهُمْ كالأَصْغَـرِ
عَجْزًا عن الحِيلَةِ والتَّمَشُّرِ (٣)

(١) اللسان . وفى مطبوع التاج : « غير ميثر » .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان وفى مطبوع التاج « يركبهم كبيرهم »

(و) تَمَشَّرَ لأَهْلِه : (اشتَرَى لهـم مَشْرَةً أَى كِسْوَةً ، وهى) المَشْرَة(: الوَرَقَة قَبْلَ أَن تُشَعَّبَ) (١) وتَنتَشِر .

(و) المَشْرَةُ : (طائـرٌ) ، وضَبَطـه الصَّاغَانىُّ كهُمَزَة (٢) . وفى اللّسان : هو طائرٌ صغيرٌ مُدَبَّجٌ كأَنَّه وَشْىٌ (٣) .

(و) يُقَال : (أُذُنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ) ، أَى مُؤَلَّلَةٌ ، عليها مَشْرَةُ العتقِ ، أَى نَضَارتُه وحُسْنُه ، وقيل : (لَطِيفَةٌ حَسَنَةٌ) ، وقول الشـاعـر :

وأُذْنٌ لهـا حَشْرَةٌ مَشْـرَةٌ
كإِعْلِيطِ مَرْخٍ إذا ما صَفِـرْ (٤)

إنَّمَا عَنَى أَنَّهَا دَقِيقَةٌ كالوَرَقَة قبـل أَن تَتَشَعَّب ، وحَشْرَةٌ ، مُحَدَّدَةُ الطَّرْفِ ، وقيل : مَشْرَة إِتْبَاع حَشْرَة وقال ابنُ بَرِّىّ : البيتُ للنَّمِرِ بن تَوْلَبٍ يصف أُذنَ ناقته ورِقَّتَها ولُطْفَها ، شَبَّهَها بإِعْلِيطِ المَرْخِ ، وهو الذى يكون فيه الحَبُّ .

(١) فى اللسان تَشَعَّب .
(٢) وهو ما ضبط به اللسان أيضاً واقتصر عليه .
(٣) عبارة اللسان : « كأنّه ثوبُ وَشْىٍ » .
(٤) اللسان، وفى الصحاح والعباب « برواية : لها أُذن » . وهو لزبيعه بن جشم النمرى فى العباب والمعاني الكبير ١١٤ وانظر مادة (حشر) .

(و) يُقَال: (رَجُلٌ مِشْرٌ) أَقْشَرُ، (بالكَسْرِ)، أَي (شَدِيدُ الحُمْرَةِ).

(وبنو المِشْرِ: بَطْن من مَذْحِج)، عن ابن دُرَيْد.

(والمَشَارَةُ)، بالفَتْح: (الكَرْدَةُ)، قال ابنُ دُرَيْد: وليس بالعَرَبِيّ الصَّحِيح.

(و) من المَجَاز (: أَمْشَرَ) الرَّجُلُ، إِذا (انْبَسَطَ في العَدْوِ. و) أَمْشَر: (انْتَفَخَ. و) أَمشَرَت (الأَرْضُ: أَخْرَجَتْ)، وفي اللسان: ظَهَر (نَبَاتها)

(و) يُقَال (امرَأَةٌ مَشْرَةُ الأَعضَاءِ)، أَي (رَيَّا)، نقله الصّاغانيّ وصاحبُ اللسان.

(والمَشَرُ، مُحَرَّكَةً: الأَشَرُ)، وهو البَطَر. (وأَذْهَبَه مَشْرًا: شَتَمَهُ وهَجَاهُ أَو سَمَّعَ بِه).

(وأَرضٌ ماشِرَةٌ)، وهي التي (اهتَزَّ نَبَاتُها) واستَوَتْ ورَوِيَت من المَطَر. وقال بعضُهم: أَرضٌ ناشِرَةٌ، بهٰذا المَعنَى.

(ومَشَّرَهُ تَمشيرًا): أَعطَاه و(كَساهُ)، عن ابن الأَعرَابيّ. وقال ثعلَب: إِنّما هو مَشَرَه مَشْرًا، بالتخْفِيف.

[] ومِمَّا يُستَدرَك عليه:

المَشْرَةُ من العُشْبِ: مالَمْ يَطُلْ، وما يَمتَشِرُهُ الرّاعِى من وَرَق الشجرِ بِمِحجَنِه، قال الطِّرِمّاح يصف أُرْوِيَّة:

لهَا تَفِرَاتٌ تَحتَهَا وقُصَارُهَا
إِلى مَشْرَةٍ لم تُعتَلَقْ بالمَحَاجِنِ [1]

وما أَحسَنَ مَشَرَتَهَا، بالتحرِيك، أَى نَشَرَتَها[2] ونَبَاتَهَا. وقال أَبو خَيرة: مَشَرَتُهَا: وَرَقُهَا. ومَشْرَة الأَرضِ أَيضاً بالتسكين.

والتَّمشِير: حُسْنُ نَباتِ الأَرضِ واستِواؤُه.

والأَمشَرُ: النَّشِيط.

ومَشْرَةُ العِتْق، بالفَتْح: نَضارَتُه.

وقد سَمَّوْا مَشْرًا. بالفَتْح.

(١) الديوان ٤٨٤ واللسان والعباب.
(٢) في مطبوع التاج: «بشرتها» والمثبت من «اللسان».

ومَشَرْتُ اللحمَ : قَشَرتُه . وهٰذه عن ابن القَطاع .

[م ص ر] *

(مَصَــرَ الناقَــةَ أَو الشَّاةَ)، يَمْصُرُها مَصْرًا (وتَمَصرَهَا وامْتَصرَهَا : حَلبَها بأَطرَاف الأَصَابــع الثّلاثِ) . وقيل هو أَن تَأْخذ الضَّرْع بكفِّك وتُصَيِّر إبْهَــامَك فوْقَ أَصابِعك ، (أَو) هــو الحَلْبُ بــ (الإبْهَام والسَّبَّابَة فقط) . وقال الليْث : المَصْر : حَلْبٌ بأَطْرَاف الأَصَابــع والسَّبّابَة والوُسْطَى والإبهام ونحْو ذٰلك . وفى حَديث عبد المَلِك قال لحالِب ناقتِه : « كيْف تَحْلُبها ، مَصْرًا أَم فَطْرًا » (وهِى ماصِرٌومَصُورٌ : بَطِيئَةُ خُرُوجِ اللَّبَنِ) ، وكذا الشاة والبَقَــرَةُ[1] ، وخصّ بعضُهــم بــه المِعْزَى ، (ج مِصَارٌ ومَصَائِرُ) ، كقِلاصٍ وقَــلائص . قــال الأَصمَعِــىّ : ناقــة مَصُورٌ ، وهــى التى يَتَمَصَّر لبَنُهــا ، أَى يُحْلَب قلِيلاً قلِيلاً ، لأَنّ لبَنهَا بطىءُ الخروجِ . وقال أَبو زيــد : المَــصُورُ : من المَعْزِ خاصّة دونَ الضَّأْن ، وهــى التى قد غَرَزَت إلاّ قلِيلاً . قال : ومثلُهَا من الضَّأْن الجَدُودُ . ويقال : مَصَّرَت العَنْزُ تمْصيرًا ، أَى صَارَت مَصُورًا . ويقال : نَعْجَة ماصِرٌ ولَجْبَةٌ وجَدُود وغَرُوز أَى قلِيلةُ اللبَنِ . وقال ابن القطّاع : ومَصَــرَت العَنْزُ مُصُورًا وأَمْصَــرَت : قَلَّ لبَنُهَا .

(والتَّمَصُّر) : القلِيل من كلِّ شيءٍ . قال ابن سيدَه : هٰذا تعْبير أَهْلِ اللّغة ، والصحيــح التَّمَصُّر : (القِلَّــةُ ، و) التَّمَصُّر (: التَّتَبُّــع ، و) التَّمَصُّــر : (التَّفَــرُّق) ، يقال : جاءَت الإبل إلى الحَوضِ مُتَمَصِّرَة ومُمْصِرَة ،أَى متفرِّقة . (و) التَّمَصُّر : (حَلْبُ بَقايَا اللبَنِ فى الضَّرْع) بعد الدَّرِّ . وصار مسْتعمَلاً فى التَّتَبُّع .

(والتَّمْصِيــر : التَّقْلِيــلُ . و) التَّمْصِير : (قَطْــعُ العَطِيَّــةِ قليلاً) ، قَليلاً) ، يقال : مَصَّرَ عليه العَطَــاءَ تَمْصِيــرًا ، إذا قَلَّلَــه وفَرَّقَــه قلِيلاً قلِيلاً . ومَصَّرَ الرجلُ عَطِيَّتَه : قَطَّعَها

(١) فى مطبوع التاج « البقر » والمثبت من اللسان .

قَلِيلاً قليلاً ، وهو مَجاز .

(ومُصِرَ الفرَس ، كعُنِيَ : استُخْرِجَ جَرْيُه) .

(والمُصارَةُ ، بالضمِّ : المَوْضِعُ)الذِى (تُمْصَر فيه الخَيْلُ) ، حكاه صاحب العَيْن.

(والمِصْر ، بالكسْرِ : الحاجِزُ) والحَدُّ (بَيْن الشَّيْئَيْن) . قال أُمَيَّة يذكر حِكْمَةَ الخالقِ تبَاركَ وتعَالى :

والأَرْضَ سَوَّى بِسَاطاً ثُمَّ قَدَّرَها
تحتَ السماءِ سَواءً مثْلَ ماثَقَلاَ

وجَعَلَ الشَّمْسَ مِصْرًا لا خَفَاءَ به
بينَ النهَارِ وبيْنَ الليْلِ قدْ فَصَلاَ[1]

قال ابنُ بَرِّيّ : البَيت لعَدِيّ[2] بن زَيدٍ العِبَادىّ ، وقد أَوردَه الجوهرىّ «وجاعِل الشَّمْس » ، والذى فى شعْرِه : وجَعَل الشمْس ، وهكذا أَورده ابنُ سِيدَه أَيضاً . (كالمَاصِر) . وقال الصاغانىّ : والماصِرَانِ : الحَدّان . (و) المِصْر : (الحَدُّ) فى كلّ شيءٍ ، وقيل : (بيْنَ الأَرْضَيْنِ) خاصّةً ، والجَمْع المُصُور . (و) المِصْر : (الوِعَاءُ) ، عن كُرَاع ، (و) قال الليْث : المِصْر ، فى كلام العَرب (:الكُورَة) تُقام فيها الحُدودُ ويُقْسَم فيها الفَيْءُ والصَّدَقاتُ من غيرِ مُؤامَرة الخَليفة .

(و) المِصْر (: الطِّينُ الأَحْمَر) .

(والمُمَصَّر ، كمُعَظَّم) : الثَّوْب (المَصْبوغ به) أَو بحمْرَةٍ خَفِيفة. وفى التهذيب : ثَوْبٌ مُمَصَّر : مَصْبوغ بالعِشْرِق، وهونَباتٌأَحمرُطَيِّبُالرّائحةِ ، تَسْتَعْمِله العَرائسُ . وقال أَبو عبَيد : الثِّيَاب المُمَصَّرَة : الّتى فيها شيْءٌ من صُفْرَةٍ ليسَتْ بالكثيرة . وقال شَمِرٌ : المُمَصَّر من الثِّيَاب : ما كان مَصبوغاً فغُسِلَ ، ومنه الحديث «يَنْزِلُ عِيسَى عليه السلامُ بيْنَ مُمَصَّرَتَينِ » (ومَصَّرُوا المَكانَ تَمْصِيرًا : جَعَلُوه مِصْرًا ، فتَمَصَّرَ) : صارَ مِصْرًا . وكان عُمَرَ رضى الله تعَالى عنه قد مَصَّر الأَمصَارَ ، منها البَصْرَة والكُوفَة ،

(١) اللسان والعباب والثانى فى الصحاح والأساس والمقاييس ٥/٣٢٠ .
(٢) وكذا فى الأساس والعباب .

وقال الجوهريّ : فُلانٌ مَصَّرَ الأَمصارَ ، كما يُقال : مَدَّنَ المُدُنَ .

(ومِصْرُ) ، الكَسْر فيها أَشْهَرُ ، فلا يُتَوَهَّم فيها غَيره ، كما قالَهشَيْخُنَا ، قُلْت : والعَامَّة تَفتحهــا ، هى (المَدِينَةُ المَعْــرُوفَة) الآنَ ، (سُمِّيَــت) بذٰلك (لِتَمَصُّرِهَا) أَى تَمَدُّنِهَــا ، (أَو لأَنَّه بَنَاهَا المِصْرُ بن نُوح) عليه السلامُ فسُمِّيتْ به . قال ابنُ سِيدَه : ولا أَدْرِى كَيفَ ذاكَ ، وفى الرَّوْض : إِنها سُمِّيَت باسْمِ بانِيهــا ؛ ونقــلَ شيخُنَــا عن الجاحِظ فى تَعْلِيل تَسْمِيَتها : لِمَصِيرِ الناسِ إِليها . وهو لا يَخلو عن نَظرٍ . وفى المُقدِّمــة الفاضليّة لابن الجوّانىّ النَّسّابة ،عند ذكْر نَسَب القِبْط مانَصُّه : وذكر أَبُو هاشِــم أَحمدُ بن جَعْفَر العَبّاسىُّ الصالِحىُّ النَّسّابةُ قِبْطَ مِصْرَ فى كِتابه فقال : هُم وَلَد قِبْط بن مِصْرَبن قُوط بن حَام ، وأَنّ مِصْرَ هٰذا هو الذى سُمِّيَت مِصْرُ به مِصْرَ . وذكرَ شُيُوخ التَّواريــخ وغيرُهم أَنّ الذى سُمِّيَت مِصْرُ بــه هو مِصْــرُ بن بَيْصَرَ بن

حام . انتهى . وقَرأْتُ فى بعضِ تَواريخِ مِصْرِ ما نَصُّه : واختلفَ أَهــلُ العِلْم فى المَعْنَى الذى لأَجلــه سُمِّيَت هٰذه الأَرضُ بِمِصْــرَ ، فقيــل : سُمِّيَــت بِمِصْرَيم بن مَرْكَايل ، وهو الأَوّل . وقيل : بل سُمِّيَت بِمِصْر الثانى . وهو مِصْرام بن نقراوش بن مصْريم الأَوّل ، وعلى اسمه تَسَمَّى مِصْرُ بن بَيصَــر وقيل : بل سُمِّيَت باسم مِصْر الثّالث ، وهو مِصْرُ بن بَيصَر بن حام بن نُوح ، وهو أَبــو قِبْطِيم بن مِصْر الذى وَلِــىَ المُلْك بعــده ، وإِليــه يُنْسَب القِبْط. وقال الحافظُ أَبو الخَطّاب بن دِحْيَةَ : مِصْرُ أَخْصَب بلادِ الله ، وسمّاهَا الله تعــالى بمِصْرَ وهى هٰذه دون غيرها ، ومن أَسمائها أُمّ البــلاد ، والأَرْضُ المُبارَكة ، وغَوْثُ العِبَادِ ، وأُمّ خَنُّور. وتَفسيره النِّعْمَة الكثيرة ، وذٰلك لِمَا فيها من الخَيْرات التى لا تُوجَــد فى غَيرِها ، وساكِنُهَا لا يَخلُو من خَيْر يَدِرّ عليه فيها ، فكأَنَّهَا البَقرة الحَلُوبُ النافعة ، وكانــت فيما مضى أَكثَرَ من ثمانينَ كُورَةً عامِرَة قَبْل الإِسْلام ،

ثمّ تَقهقَـرتْ حتى استقَـرَّت فى أوّل الإسْلام على أربعين كُورَةً . وفى المائة التاسعةِ استقَرَّت على ستَّة وعشرين عَمَلاً . وأما عِدّة القُرَى التى تـأَخَّرت إلى سنةِ سبع وثلاثين وثَمَانمِائة فحُرِّرت لَمَّا أَمَرَ الملِك الأَشْرف بِرسْبَاى كُتَّابَ الدَّوَاوِين والجُيوش المصريّة بضبْط وإحصاءِ قُرَى مصرَ كلّها قِبْلِيّهـــا وبَحْرِيّهـا فكانت أَلفين ومِائَتيـــن وسَبعيـــن قريـــةً . وأَلَّفَ الأَسْعَدُ بن مَمَّاتــى كتـاباً سَمَّـــاه قَـــوَانين الدَّواوين ، وهو فى أَربعةأجزاءٍ ضخمةٍ ، والذى هو موجــود فى أَيْــدِى الناس مُختَصَرُهُ فى جُـزءٍ لَطيف، ذكــرَ فى الأَصل ما أحصاه من القُرَى من أَيّام السُّلطان صلاح الدِّين يُوسُف بن أَيُّوب أربعة آلاف ضَيْعَة ، وعَيَّن مساحتَهـا ومتحصَّلاتهـا من عَيْن وغَلَّة واحدةً واحدةً . وأَمَّا حُدُودها ومساحةُ أَرضِها وذِكْر كُورِهَا فقد تكَفَّل به كتــاب الخِطَط للمَقْرِيزِىّ ، وتقويم البُلْــدَان للملك المُؤَيّد ، فراجِعْهُمـا فإن هٰذا المحلّ لا يتحمّل أَكثر مّما ذكرناه .

(و) هى تُصْرَف و(قد) لا(تُصْرَف ، و) تُؤَنَّث . و(قد تُذَكَّر) ، عن ابن السَّرَّاج . قال سِيبَوَيْه : فى قوله تعالى ﴿اهْبِطُوا مِصْرًا﴾ (١) قال : بلغنا أَنّه يريد مِصْرَ بعَيْنِه (٢) وفى التهذيب فى قوْله ﴿اهْبِطُوا مِصْرًا﴾ قال أَبو إِسْحَاق : الأَكْثَر فى القِرَاءة إِثْبات الأَلف ، قال : وفيه وَجْهَان جائزان ، يُرَاد بها مِصْرٌ من الأَمْصار ،لأَنّهم كانُوا فى تِيهٍ ، قال وجائزٌ أَن يكونَ أَرادَ مِصْرَ بعينها ، فجَعَل مِصْرًا اسماً للبَلَد ، فصَرَفَ لأَنّه مذكّر . ومَنْ قرأَ مِصْرَ بغير أَلفٍ أَراد مِصْرَ بعينها ، كما قال : ﴿ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شاءَ اللهُ﴾ (٣) ولم يُصْرَف لأَنّـــه اسمُ المَدِينَة فهومُذَكَّر سُمِّى بهمؤنّث .

(وحُمُــرٌ مَصَارٍ ومَصَارِىُّ ، جمـع مِصْرِىّ) ، عن كُراع .

(والمِصْرَانِ : الـكُوفَة والبَصْرَة). وقال ابنُ الأَعْرَابِــىّ : قيــل لهمـا المِصْـرَانِ ، لأَنّ عُمَرَ رضى الله عنـه

(١) سورة البقرة الآية : ٦١ .
(٢) فى اللسان « بعينها » .
(٣) سورة يوسف الآية ٩٩ .

قال : لا تَجعَلُوا البحرَ فيما بَيْنِى وبينكم ،مَصِّرُوهَا ، أَى صَيِّرُوهَا مِصرًا بينَ البحرِ وبَيْنِى ، أَى حَدًّا ، وبه فُسِّرَ حديثُ المَوَاقيت « : لما فُتِحَ هٰذانِ المِصْرَانِ » ، يريد بهما الكُوفَةَ والبَصْرة .

(ويَزِيدُ ذُو مِصْرٍ) ، بالكسر : (مُحَدِّث) فَرْدٌ ، رَوَى حديثاً فى الأَضاحِى ، عن عُيَينة [1] بن عَبد ، قاله الحافظ .

(والمَصِيرُ ، كأَمير : المِعَى) ، وخصَّ بعضُهُم بِهِ الطَّيْرَ وذَوَاتِ الخُفِّ والظِّلْف ، (ج أَمْصِرَةٌ ومُصْرانٌ) ، بضمّ الميم ، مثل رَغِيف وأَرْغِفَة ورُغْفَان (وجج) ، أَى جَمْع الجَمْع ، (مَصَارِينُ) ، عند سِيبَوَيْه ، وقال اللَّيْث : المَصَارِينُ خطأٌ . قال الأَزهريّ المَصَارينُ جمْع المُصْرانِ جَمَعَتْه العربُ كذٰلك [2] على تَوَهُّم النون أَنّهَا أَصليّة . وقال بعضُهُم : مَصيرٌ إنّمَا هو مَفْعِلٌ من صَار إِليه الطعامُ ، وإنّمَا قالُوا مُصْرَانٌ كما قالوا فى جميع مَسِيلِ الماءِ مُسْلانٌ ، شَبَّهُوا مَفْعِلاً بفَعِيل ، ولذٰلك قالوا قَعُودٌ وقِعْدَانٌ ثم قَعَادِينُ جمْع الجمْع . وكذٰلك تَوَهَّمُوا الميم فى المَصِير أَنّهَا أَصليّة ، فجمعوها على مُصْرَانٍ ، كما قالوا لجَمَاعة مَصَادِ الجَبَلِ مُصْدَانٌ .

وقال الصاغَانىّ : المِصْرَانُ بالكَسْر لُغة فى المُصْرَانِ بالضمّ جمع مَصِير ، عن الفَرَّاءِ . (ومُصْرَانُ الفَأْرِ بالضَّمّ : تَمرٌ رَدِىءٌ) ، على التَّشْبِيه .

(والمَصِيرَة : ع) بساحل بحر فارِس ، نقله الصاغانىّ .

(و) يقولون (: اشْتَرَى الدَّارَ بمُصُورِهَا) ، أَى (بحُدُودِهَا) ، جمع مِصْرٍ ، وهو الحَدّ ، هٰكذا يكتبون [1] أَهلُ مِصْرَ فى شُروطهم ، وكذا أَهْلُ هَجَر .

(و) قالوا : (غُرَّةُ الفَرَس إذا كَانَت تَدِقُّ من مَوْضِعٍ وتَغْلُظ) وتَتَّسِعُ (من مَوْضِع) آخَرَ (فهى مُتَمَصِّرَة) ، لِتَفَرُّقِها . (و) يُقَال : جاءَت (إِبِلٌ

(١) فى التبصير ١٢٩٥ « عتبة بن عبد »
(٢) فى مطبوع التاج « ذلك » والمثبت من اللسان .

(١) هكذا فى مطبوع التاج وله وجه فى العربية .

مُتَمَصِّرة) إلى الحَوْض ، ومُمْصِرَة ، أى (مُتَفرِّقة) .

(وامَّصَرَ الغَزْلُ) ، بتشديد الميم (كافتَعَل ، إذا (تَمَسَّخ) ، أى تَقطَّع .

[] ومما يُسْتَدْرَك عليه :

قال ابنُ السِّكِّيت : المَصْرُ : حَلْبُ كلِّ ما فى الضَّرْع ، ومنه حديث علىّ : «لايُمْصَرُ لَبَنُهَا فيَضُرَّ ذٰلك بوَلَدِهَا » يريد لا يُكْثَرُ من أَخْذِ لَبَنِهَا . والمَصْرُ : قِلَّةُ اللَّبَن . وقال أبو سَعِيد : المَصْرُ ، تَقَطُّع الغزْلِ وتَمَسُّخه .

والمُمَصَّرَة : كُبَّةُ الغَزْلِ .

والتَّمْصير فى الثِّياب : أَنْ تَتَمَشَّقَ تَخرُّقاً من غَيْرِ بِلًى .

ومِصْرٌ : أَحدُ أولادِ نُوح عليه السَّلام . قال ابنُ سيدَه : ولستُ منه على ثِقَة : قلت : قد تقدّم ما فيه .

وفى التهذيب : والماصرُ فى كلامهم : الحَبْلُ يُلْقَى فى المَاءِ لِيَمْنَع السُّفُنَ عن السَّيْر حتَّى يُؤَدِّىَ صاحِبُها ما عليه من حَقِّ السُّلْطَان ، هٰذا فى دِجْلَة والفُرَات .

ويُقَال : لهُم غَلَّةٌ يَمْتَصِرُونَهَا ، أى هى قَلِيلَةٌ ، فهم يَتَبَلَّغُون بها ؛ كذا فى التَّكْمِلَة . وكذٰلكَ يَتَمَصَّرُونَها ، قاله الزَّمَخْشَرِىّ ، وهو مَجاز .

وعَطَاءٌ مَصُورٌ[1] ، كصَبُور : قليلٌ . وهو مَجاز .

[م ص ط ر] *

(المُصْطارُ والمُصْطارَةُ) ، بضَمِّهما : (الحَامِضُ من الخَمْرِ) . قال عَدِىّ بن الرِّقاع :

مُصْطارَة ذَهَبَتْ فى الرَّأْسِ نَشْوَتُهَا
كأَن شارِبَها مِمَّا بِه لَمَمُ[1]

وقال أَيضا فاستعاره لِلَّبَن :

نَقْرِى الضُّيوفَ إِذَا ما أَزْمَةٌ أَزَمَتْ
مُصْطَارَ ماشِيَةٍ لمْ يَعْدُ أَنْ عُصِرَا[2]

قال أَبو حَنيفة : جعلَ اللبَنَ بمنزلةِ

(١) فى الأساس المطبوع : مَنْصُور .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان .

الخَمر ، فسمَّــاه مُصْطاراً ، يقول : إذا أَجدَبَ النَّاسُ سَقَيناهم اللبَنَ الصَّرِيف ، وهو أَحلَى اللبِن وأَطْيَبُه ، كما يُسْقَى المُصْطارُ ، قال أَبو حَنيفة : إنمَا أُنكِرَ قولُ مَن قال إن المُصطارَ الحامِضُ ، لأَن الحامِض غيرُ مُختار ولامَمدوح ، وقد اخْتِير المُصْطارُ ، كما تَرَى ، من قَول عَدِيٍّ بن الرِّقَاع وغيرِه . وقال الأَزْهَرىّ : المُصْطار : الحَدِيثة المُتغيِّرة الطَّعْم. وأَحسبُ الميمَ فيها أَصْليَّة ، لأَنهَا كلمةٌ رُوميّة ليست بعربيَّة مَحْضَــة . وإنما يَتكلَّــم بهــا أَهلُ الشــامِ ، ووُجِدَ أَيضــاً فى أَشْعَــار مَن نَشأَ بتِيــك النــاحِيَةِ .

[م ض ر] *

(مَضــرَ اللبَنُ أَو النبِيــذُ) يَمْضر (مَضْرًا ، ويُحَرَّك ، ومُضُورًا) ، بالضمّ ، (كنَصَر وفَرِح وكَرُم : حَمُض وابيَضَّ) وصارَ اللَّبَنُ ماضِرًا . وهو الَّذِى يَحْذِى اللِّســانَ قــبل أَنْ يَــرُوبَ ، (فــهُوَ مَضِيرٌ ومَضِرٌ) ، وهٰذهعن ابن الأَعرابىّ . قال ابن سِيدَه : وأُراه على النَّسَب ، لأَنّ فِعْله إنما هــو مَضَــر ، بفتــح الضاد لا كسرها ، قال : وقلَّمَا يَجىءُ اســم الفاعِل من هٰذا على فَعِــلٍ . (و) لبَنٌ (ماضِرٌ) : حامِضٌ .

(والمَضِيرَة : مُرَيقة تُطْبَخ باللَّبَن) وأَشْيــاء ، وقيــل : هى طَبِيــخٌ يُتَّخذ من اللَّبَن (المَضِيــرِ ، ورُبَّمَا خُلِــط بالحَلِيــب) ، وقال أَبو منصــور : والمَضِيرَة عند العَرَب : أَنْ تَطْبَخَ اللحــمَ باللَّبَــن البَحْــتِ الصَّرِيــح الذى قد حَذَى اللسَانَ حتى يَنْضَــج اللَّحمُ وتَخْثُر المَضيرَة ، وربَّمَا خَلطوا الحَلِيــبَ بالحَقِين ، وهــو حينئــذ أَطيَبُ ما يَكون .

(ومُضَارَةُ اللَّبَن ، بالضــمّ) ، وفى التكملة[1] : مُضَارُ اللَّبَنِ : (مَا سَال منه) إذا حَمُض وصَفَا .

(ومُضَرُ بنُ نِــزَارِ) بن مَعَــدّ بن عَدْنانَ ، (كزُفَر : أَبو قبيلة) مشهورَة ، (وهُوَ مُضَرُ الحَمراءِ وقــد تقــدّم فى ح م ر) . قال ابن سِيدَه : (سُمِّىَ به

(١) وفى «العباب» : مُضارَة . كما فى القاموس

لوَلَعِـه بشُرْب اللَّبَنِ المَاضِـرِ . أو لِبَيَاض لَوْنه) ، من مَضِيرَة الطَّبِيخ . وذكـرَ الوَجهَيـن القُتَيبِـىّ ، وزاد : والعَرَب تُسمِّى الأَبيضَ أحمرَ ، فلذٰلك قيل : مُضَرُ الحَمرَاء ، وقيل غيرُ ذٰلك . وقد تقدَّم البحث عن ذٰلك فى مَحلِّه.

(وتَمَضَّرَ) فلانٌ : (تَغَضَّبَ) ، هٰكذا فى النُّسخ بالغَين والضّاد المُعجَمَتَين ، وصوابُه ، تَعَصَّب (لهُمْ) ، بالمُهمَلَتَين (وَمَضَّرْتُهُ تَمضيـرًا فتَمَضَّرَ) ، أى (نَسَبتُه إليهم فتَنَسَّبَ) . وفى اللِّسَان أى صَيَّرتـه كذٰلك بأَنْ نَسَبْتُهُ إليها . وقال الزمخشرىّ : أى صَيَّرته منهم بالنَّسَبِ ، مثل قَيَّسْتُه فتَقَيَّسَ .

(وتُمَاضِرُ بالضَّم : امرأَةٌ) ، مُشْتَقٌّ من هٰذِه الأَشْيَاء . قال ابنُ دُرَيد : أَحسبُه من اللَّبَن المـاضِر . قُلْتُ : وهـى تُمَاضِـرُ بنـتُ عَمرِو بن الشَّرِيد ، والخَنْسَاءُ لَقَبُهـا ، وفيهـا يقول دُرَيدُ ابن الصِّمَّة الجُشَمِـىّ :

حَيُّوا تُمَاضِرَ واربَعُـوا صَحْبِـى
وقِفُـوا فـإنّ وُقُوفَكُـمْ حَسْبِـى

(و) يُقَال ، (ذَهَبَ دَمُه خِضْرًا مِضْرًا ، بالكَسْر وككَتِف ، أى هَدَرًا) . وقال الزمخشرىّ : أَى هَنِيئاً مَرِيئاً للقاتل . ومِضْرًا إتباع . وحكى الكِسَائىّ بِضْرًا بالباء (و) يُقال(:خُذْه خِضْرًا مِضْرًا) ، وككَتِفٍ فيهما ، (أى غَضًّا طَرِيًّا) ، ذكرَ اللغةَ الثانية الصاغانِـىُّ .

(ومَضِرَةُ ، بكسر الضاد) ، أى مـع فتْح الميم (: د ، بجِبال قَيس) ، هٰكذا بالقاف فى سائر النُّسخ[1] والصواب بجِبال تَيْس ، بالتَّاء الفوقِيَّة ، كذا هو مُصَحَّح بخـط الصاغانِـىّ مُجَـوَّداً ، وكشطَ القـافَ وجعـلَ عليـه تـاءً ممـدودةً ، وكتب عليـه : صـح .

(و) فى حديثِ حُذيفـةَ ، وذكـرَ خروجَ عائشـةَ فقال : «تُقَاتِل معهـا مُضَرُ مَضَّرَهَا الله فى النار» ، أى جعلَها فى النار ، فاشتقَّ لذٰلك لفظاً من اسْمها . وقال الزمخشرىّ : مَضَّرَها . جَمَعَها ، كمـا يقال جَنَّدَ الجُنودَ . وقيل : (مَضَّرَهـا تَمضِيرًا : أَهلكَهـا) ، من

(١) وكذا فى العباب أما التكملة فكما قال الشارح .

قولهم : ذَهَبَ دَمُه خِضْرًا مِضْرًا ، أَى هَدَرًا . قال الجَوهَرِىّ نُرَى [1] أَصلَه من مُضُورِ اللبَن وهو قَرْصُه اللِّسَانَ وحَذْيُه له ، وإنمَا شُدِّد للكَثْرَة والمبَالغة .

[] ومما يستدرَك عليـه :

التَّمَضُّر : التَّشبُّه بالمَضرِيّة . والعَرَب تقـول : مَضَّر اللهُ لك الثَّنـاءَ ، أَى طَيَّبَه لك . قاله أَبو سَعيد. وهو مَجاز .

والمُضَارَة من الكلإِ كاللُّعَاعَة ، وهى فى المَاءِ نِصْفُ الشُّرْب أَو أَقـلُّ .

وتَمَضَّرَ المـالُ : سَمِنَ . وهومَجاز .

[م ط ر] *

(المَطَرُ : ماءُ السَّحَابِ) المُنْسَكِبُ منـه ، (ج أَمْطارٌ) .

(و) مَطَرٌ : اسمُ رجُلٍ سُمِّـىَ بـه مِن حيـثُ سُمِّـىَ غَيثـاً ، قال :

لامَتْـكَ بِنْـتُ مَطَـرِ
مـا أَنْـت وابْنَـةَ مَطَـرْ [2]

و (مَطَرٌ اللَّيْثِىُّ) رَوَى ابنُ إِسحاقَ حديثـاً فيـه ذِكْرُه . (و) مَطَرُ (بنُ هِلاَلٍ) له وِفَادة ، ذكَرَ خبَـرَه أَحمدُ ابن أَبِـى خَيْثَمَة . (و) مَطَرُ (بنُ عُكَامِسٍ) السُّلَمِىُّ كُوفِـىٌّ ، روَى عنه أَبو إِسحـاقَ السَّبِيعـىُّ ، حَدِيثه فى سُنَن النَّسَائىّ وحَسَّنَه : (صَحابيُّون) ، رضَى اللهُ عنهـم ، هٰكذا أَورَدَهم ابن فهْد فى معجمـه والذَّهبىّ فى تَجرِيده . (و)مَطَرٌ (الطُّفَاوِىّ ، و) مَطَرُ (بنُ أَبى سالِمٍ) ، قال الذهَبِىّ فى الديـوان : مجهولانِ ، الأَخيرُ عن عَلىّ . (و) مَطَرُ (بن عَوْفٍ) ، قال أَبو حاتِمٍ الرازِىّ : ضعيـف ، (و) مَطَـرُ (بنُ طُهْمَـانَ) الوَرَّاقُ أَبو رَجَاءٍ الخُرَاسانىّ صَدُوق ، روَى له مُسْلم والأَرْبَعَة . (و) مَطَرُ (بن مَيْمون) الإِسْكافُ المُحَارِبِـىّ ، عن أَنَـسٍ وعِكْرِمةَ ، قال الأَزدىّ : مَتـروكٌ ، وقال البخـارىُّ : مُنْـكَرُ الحَديثِ : (محَدِّثـون) . وفاتَه مَطَـرُ ابن عبد الرحمٰنِ العَبْدِىّ ، رَوَى له أَبو داوود؛ ومَطَرُ بن الفَضْلِ المَرْوَزِىّ . روَى له البُخارىّ .

(١) فى مطبوع التاج « يرى» والمثبت من اللسان والصحاح .
(٢) اللسان .

(ومَطَرَتْهم السماءُ) تَمطُرُهم (مَطْرًا) ، بالفتح (ويُحَرَّك) ، أى (أصابَتْهم بالمَطَرِ) ، كأَمطرَتهم ، وهو أقبَحُها . ومَطَرَت السماءُ وأَمطرَها اللهُ تعالَى ، وقد مُطِرْنا . وناسٌ يقولون : مَطَرَت السماءُ وأَمْطرَت بمعنًى واحدٍ .

(و) مَطَرَ (الرَّجلُ فى الأَرضِ مُطُورًا) كقُعُود : (ذهَبَ ، كتَمَطَّرَ) ، وهو مجاز . (و) مَطَرَ (الفرَسُ) يَمْطُر (مَطْرًا ومُطُورًا) ، بالضمّ : (أَسرَعَ) فى مُروره وعَدْوِه ، كتَمَطَّرَ أيضاً . يقال : تَمطَّرَ به فَرسُه ، إذا جرَى وأَسرَعَ . (وهوَ مَطَّارٌ) ، ككَتَّان : (عَدَّاءٌ) وهو مَجاز. (و) مَطَرَ (قِربَتَه)[1] ومَزَرَها : (مَلأَهَا) .

(وأَمطَرَهم اللهُ) تعالَى ، (لايُقال إلاّ فى العَذَابِ) ، كقوله تعالى ﴿وأَمْطَرْنا عَليهِم مَطَرًا فساءَ مَطَرُ المُنذَرِين﴾[2] وقوله عزّ وجلّ ﴿وأَمْطَرْنا عليهِم حِجارَةً من سِجِّيل﴾[3] جعل الحِجَارَة كالمَطَر لنُزولِهَا من السماءِ ، وهو مَجاز ، وهٰذا على رَأْى الأَكْثَرِ . وقال جماعَةٌ من أَهلِ اللغة : مَطَرَ وأَمْطَرَ بمعنًى ، كما تقدم ، (ويَومٌ مُمْطِرٌ وماطِرٌ ومَطِرٌ ، ككَتِف) ، أى (ذو مَطَرٍ) ، الأَخيرة على النَّسَب . ويوم مَطِيرٌ : ماطِرٌ ، (ومَكانٌ مَمطورٌ ومَطِيرٌ) : أَصابَه مَطَرٌ . ووادٍ مَطِيرٌ : مَمطورٌ ، وكذا وَادٍ مَطِرٌ ، ككَتِفٍ ، ومنه قوله :

فوَادٍ خِطَاءٌ ووَادٍ مَطِرْ[1]

وأَرضٌ مَطِيرٌ ومَطِيرةٌ كذٰلك . كلّ ذٰلك مَجاز .

(والمُتَمَاطِر : الذى يُمْطِر ساعَةً ويَكُفُّ أُخْرَى) ، قال أَبو حَنيفةَ : وبه فسَّرَ قولُ الشاعر :

يُصَعِّدُ فى الأَحْناءِ ذو عَجْرَفِيَّةٍ
أَحَمُّ حَبَرْكَى مُزْحِفٌ مُتَماطِرُ[2]

---

(١) فى القاموس : « القِربة » .
(٢) سورة الشعراء: الآية ١٧٣ ، وسورة النمل الآية ٥٨ .
(٣) سورة الحجر : الآية ٧٤ .

(١) هو امرؤ القيس ديوانه ١٦٧ ، واللسان والعباب والتكملة وصدره من ديوانه .
لها وَثَبَاتٌ كوَثْبِ الظِّبَاءِ
وله روايات فى ص ٤٢٥ .
(٢) اللسان ومادة (حبرك) .

(والمِمْطَرُ والمِمْطَرَة ، بكسرِهما : ثَوْبٌ) من (صُوفٍ) يُلْبَس في المَطَر (يُتَوَقَّى به من المَطَرُ) ،عن اللحياني سُمِّى به لأنه يَستَظِلُّ به الرَّجُلُ ، وأنشد :

أَكُلَّ يَوْمٍ خَلَقِى كالمِمْطَرْ
اليومَ أَضْحَى وغَدًا أُظَلْ[1]

(والمُسْتَمْطِرُ) : المَكانُ (المُحتاجُ إلى المَطَرِ) وإنْ لم يُمْطَر ، وهو مَجاز . قال خُفَافُ بن نَدْبَةَ :

* لم يَكْس مِنْ وَرَقٍ مُسْتَمْطِر عُودَا *[2]

(و) المُسْتَمْطِرُ : (الرجُلُ الساكِتُ) يقال: مالَكَ مُستَمْطِرًا ، أى ساكِتاً ،وهو مَجاز . (و) المُسْتَمْطِر : (الطالِبُ لِلْخَيْرِ) والمَعروف ، وقد اسْتَمْطَرَه ، وهو مَجاز : وقال اللَّيث : طالِبُ خَيْرٍ مِن إنسانٍ . قال أبو دَهْبَل الجُمَحِيُّ :

لا خَيْرَ في حُبِّ مَنْ تُرْجَى فَوَاضِلُه
فاستَمْطِرُوا مِنْ قُرَيشٍ كُلَّ مُنْخَدِعِ[3]

(١) اللسان .
(٢) اللسان والعباب .
(٣) العباب والتكملة وفى اللسان والصحاح عجزه منسوب إلى الفرزدق .

كذا أنشدَه الصاغانىّ . (و) المُسْتَمْطِرُ : (الذِى أَصابَه المَطَرُ) .

(و) من المَجاز قولُهم : قَعَدُوا في المُسْتَمْطَرِ ، (بفتح الطاء) ، أى (المَوضِع الظاهِر البارِز) المُنْكشِف . قال الشاعر :

ويَحُلُّ أَحيَاءٌ وَرَاءَ بُيُوتِنا
حَذَرَ الصَّبَاحِ ونحنُ بالمُسْتَمْطَرِ[1]

ويقال : نَزلَ فلانٌ بالمُسْتَمْطَرِ .

(و) من المَجاز : (مَطَرَنى بخَيْرٍ : أصابَنِى . وما مُطِرَ منه خَيْرًا ،و) ما مُطِرَ منه (بِخَيْرٍ ، أى ما أَصابَه منه خَيْرٌ) .

(و) يقال : (تَمَطَّرَت الطَّيْرُ) ، إذا (أَسرَعَتْ فى هُوِيِّهَا ، كمَطَرَتْ) ، قال رؤْبَة :

* والطَّيْرُ تَهْوِى فى السَّماءِ مُطَّرَا[2] *

وقال لَبِيدٌ يَرثِى قَيْسَ بن جَزْءٍ :

أَتَتْه المَنَايَا فوْقَ جَردَاءَ شَطْبَةٍ
تَدِفُّ دَفِيفَ الطائِرِ المُتَمَطِّرِ[3]

(١) اللسان والأساس والعباب .
(٢) ديوانه رؤبة : ١٧٤ واللسان .
(٣) ديوانه ٤٩ واللسان والصحاح والعباب .

(و) من المَجَاز: تَمَطَّرَت (الخَيْلُ)، إذا (جاءت) وذهَبَت مُسرِعَةً (يَسْبِق بَعضُهَا بَعضاً). وفى شعر حَسّان:

تَظَلُّ جِيَادُنَا مُتَمَطِّرَاتٍ
يُلَطِّمُهنّ بالخُمُرِ النِّسَاءُ[1]

(و) تَمَطَّرَ (فُلانٌ)، إذا (تَعَرَّضَ لِلْمَطَرِ)، يقال: خَرجَ مُتَمَطِّرًا، أى متَعرِّضاً له، (أو) تَمَطَّرَ: (بَرَزَ له ولبَرْدِه)، قال:

كأَنَّهُنَّ وقد صَدَّرْنَ مِنْ عَرَقٍ
سِيدٌ تَمَطَّرَ جُنْحَ اللَّيْلِ مَبْلُولُ[2]

(والمُتَمَطِّر: فَرَس) بعَيْنه لبَنِى سَدُوسٍ، صفةٌ غالِبة، كذا فى اللسان، وقال الصاغَانىّ: هو فَرَس حَيّانَ بنِ مُرَّةَ بنَ جَنْدَلَةَ، (و) المُتَمَطِّر اسمُ (رَجُل).

(و) من المجاز: ذهَب ثَوْبِى فـ(ـلا أَدْرِى مَنْ مَطَرَ به، أى أَخَذَهُ)، وكذا ذَهَب بَعِيرِى.

(١) الديوان ٥ واللسان.
(٢) اللسان والعباب. والمعانى الكبير لابن قتيبة ٣٤. وهو لطفيل الغنوى ديوانه ٣٣.

(و) من المَجاز: قال الفَرّاءُ: تلك الفَعْلَة من فُلانٍ مَطِرَةٌ. (المَطْرَةُ، بالفَتْح وككَلِمَة وقُفْل)، وهٰذه لَيْسَت عن الفرَّاء، (العَادَةُ) وتُشدَّدُ مع ضَمّ المِيمِ، وقد ذُكِر فى محلّه.

(والمَطَرَة، محرّكَةً: القِرْبَةُ)، كذا ضبط الصاغَانىّ بالتَّحْرِيك وصحّحه، ونقله عن الفرَّاء، وصاحِبُ اللسان عن ابنِ الأَعرابىّ، وكلامه مُحْتَمِل للفَتْح والتَّحْرِيك، وقالا إنّه مَسْمُوعٌ من العَرَب. قُلتُ: واستُعْمِل الآن فى الإدَاوةِ ونَحْوِها. (و) المَطَرَةُ (من الحَوْضِ: وَسَطُه).

(والمُطْرُ، بالضمّ: سُنْبُولُ الذُّرَة)، والمَنْقُولُ عن أَبِى حَنِيفَةَ أَنّه المُطْرَةُ بالهَاءِ، كذا ضَبَطَهُ الصاغَانِىّ بخطِّه مجوّداً.

(و) من المَجاز: (امْرَأَةٌ مَطِرَةٌ كفَرِحَة: لازِمَةٌ للسِّواكِ) طَيِّبة الجِرْم وإن لم تُطَيَّب، (أو) لازِمَة (للاغْتسَال وللتَّنظُّف) بالمَاءِ، أُخِذَ من لَفْظ المَطَر، كأَنَّهَا مُطِرَت فهى مَطِرَةٌ، أى

صارت مَمْطُـورةً ومغسولة ، قالَهُ ابنُ الأَثير ، وبه فُسِّر قولُ العَرَب : خَيْـرُ النِّسَاءِ الخَفِرَةُ العَطِرَةُ المَطِرَة ، وشَرُّهُنَّ المَذِرَةُ الوَذِرَة القَذِرَة .

(ومطَار كغُرَابٍ وقَطَام : وَادٍ قُرْبَ الطائف) . وقال الصاغَانِـيّ : قَرْيَة من قُرَى الطّائف ، وضَبَطَه بالضمّ ، (أَو هو كغُرَاب) ، كما ضبطَه الصاغانيّ ، (وأَمّا كقَطَامِ فمَوْضِعٌ لبنى تَمِيمٍ) بيـن الدَّهْنَاءِ والصَّمّان ، (أَو بَيْنَهم وبَيْنَ بَنِى يَشْكُرَ) ، قال ذو الرِّمة :

إذا لَعِبَتْ بُهْمَى مَطَارِ فَـوَاحِـفٍ
كَلِعْبِ الجَوَارِى واضْمَحَلَّت ثَمَائِلُه[1]

قال الصاغانىّ : هٰكذا يُرْوَى مَطَارِ كقَطَامِ . ومَطَارِ ووَاحِفٌ متقابلانِ ، يَقطَع بينهما نَهـر دِجْلَةَ ، والعَامَّـةُ تقول : مَطَارَى . وقال الشاعر :

حتَّى إذا كـانَ علَـى مُطَـارِ
يُسْرَاهُ واليُمْنَـى عـلى الثَّرْثَـارِ
قالتْ له رِيـحُ الصَّبَا قَرْقَارِ[1]

(١) الديوان : ٣٧٢ والعباب والتكملة .
(٢) اللسان .

قال علىّ بن حمـزة : الرِّوايـة : مُطَار ، بالضَّـمّ ، قال : وقد يجوز أَن يكون مُطَار مُفْعَلاً ، ومَطَار مَفْعَلاً ، وهو أَسبق كما فى اللسـان .

(والمَطِيرَةُ ، كسفينة : ة بنَواحِـى سُرَّ مَنْ رَأَى) ، وأَنْشَدَ أَبو عَلِىّ القالىّ فى الزَّوائد لجَحْظَة :

لِـى من تَذَكُّرِىَ المَطِيـــرَهْ
عَيْنٌ مُسَهَّدَةٌ مَطِيـــــرَهْ
سَخُـنَتْ لفَقْـدِ مَـوَاطِـنٍ
كانَـتْ بها قِدْمـاً قَرِيـرَهْ[1]

(أَو الصَّوابُ المَطَرِيَّةُ ، لأَنَّه بنَاها مَطَرُ بنُ فَزارَةَ الشَّيْبَانىُّ الخارِجِـىُّ) ، ومنهـا : أَبو بَكْرٍ محمّد بن جعفـر بن أَحمد الصَّيْرَفِـىّ المَطِيرىّ ، عن الحَسَن بن عَرَفَةَ وعنه الدارقُطِنىّ .

(والمَطَـرِيَّة بظاهِـر القَاهِـرَةِ) بالقُرْب من عَين شَمس ، وقد دخلْتها .

(وذو المَطَـارَة) ، وفى التكملة : ذو مَطَارَةَ : (جَبَلٌ . و) ذو المُطَـارَةِ ،

(١) ذيل الأمالى ص ٩٧ وبعدها ثلاثة أبيات .

(بالضمّ) اسم (ناقة النابِغَة) الشّاعِر .

(ومَطَارَةُ ، كسَحَابَة : ة بالبَصْرَة) ، نقله الصاغانىّ .

(وبِئْرٌ مَطَارٌ ومَطَارَةٌ) ، بالفَتْح فيهما ، أى (وَاسعَةُ الفَمِ) .

(والمِطْرِيرُ ، بالكَسْر) ، من النساء : (السَّلِيطَةُ) ، والأَشْبهُ أن تكون هٰذه من طَرَّ ، فإنّه لم يَذكرها أَحدٌ من الأَئمّة هُنَا ، فليُنظرْ .

(والمُطَّيْرَى ، كسُمَّيْهَى : دُعَاءٌ للصِّبْيَان إذا اسْتَسْقَوْا) ، قال ابنُ شُمَيْل: من دُعاءِ صِبْيَانِ الأَعراب إذا رأَوْا حالاً للمَطر : مُطَّيْرَى .

(و) من المَجاز قولهم : كَلَّمْتُه فاسْتَمْطَر، و(أَمْطَرَ) ، أى (عَرِقَ جَبِينُه ، و) حُكِىَ عن مُبتكر الكلابىّ كَلَّمتُ : فلاناً فأَمْطَرَ واسْتَمْطَر ، أى (أَطْرَقَ . و) استَمْطَرَ : (سَكَتَ) ، ولا يُقَال فيه أَمْطَرَ ،وقد تقدّم هٰذا بعَينه فى المُسْتَمْطِر ، ففى كلامه نَظرٌ من وَجهَين . (و) أَمْطَرَ (المَكَانَ : وَجَدَهُ مَمْطُورًا) نقله الصاغانىّ

(وماطِرُونُ : ة بالشام) ، قال يَزِيدُ ابنُ مُعَاوِيَة :

ولَهَا بالماطِرُونَ إذا
أَكَلَ النَّمْلُ الَّذى جَمَعَا
خِلْفَةٌ حتَّى إذا ارْتَبَعَتْ
سَكَنَتْ من جِلَّقٍ بِيَعَا[(١)]

خِلْفَةُ الشجرِ : ثَمرٌ يَخرج بعد الثَّمَرِ الكثير ، (ووَهِمَ الجوهَرِىُّ فقال ناطِرُون بالنونِ وذَكَرَهُ فى ن ط ر) . وأَنشدَ هناك هٰذا البيت ، (وهو غَلَطٌ). قُلتُ : وقد سبقَ المصنِّفَ الأَزْهَرِىُّ فذكرَه فى هٰذا الموضع . قال شيخُنَا : ويُقَال إنّ الميم بدلٌ عن النّون ، والبيت رُوِىَ بهما فلا يحتاج إلى التَّوْهِيم مرَّتين تحامُلاً وخُرُوجاً عن البَحث .

(ورَجُلٌ مَمْطُورٌ) : إذا كان (كَثِير السِّواكِ) طَيِّب النَّكْهَةِ ، قاله ابنُ الأَعْرَابِىّ ، وهو مَجاز .

(ومَمْطُورٌ أَبو سَلام)[(٢)] كسحابٍ

(١) العباب والتكملة وفى اللسان الأول وانظر معجم البلدان (الماطرون) .
(٢) فى العباب : «أبو سلاّم» بشدّة وفتحة فوق اللام .

(الأَعْرَجُ الحَبَشِيُّ الدِّمَشْقِي)، يَروِي عن ثَوْبَان وأَبِي أُمَامَةَ، وعنه مَكْحُولٌ وزيدُ بن سلام، ذكره ابنُ حِبّان في الثِّقات .

(ومُطَيْرٌ، كزُبَيْر: تابِعِيّان)، أَحدُهما شيخٌ من أَهلِ وَادِي القُرَى، يَرْوِي عن ذي الزَّوَائد، وعنه ابنُه سُلَيمُ بن مُطَيْر، ذكره ابنُ حِبّان في الثِّقَات : وأَمّا الثاني: فإِنّه سَمِعَ ذا اليَدَيْن، قال البخاريُّ: لم يَثْبت حديثُه، أَو هو مُطَيْر بنُ أَبِي خالِدٍ الراوِي عن عائشة، قال فيه أَبو حاتم: إِنّه متروكُ الحديثِ.

(ومَطْرَانُ النَّصَارَى ويُكْسَرُ، لكَبِيرِهم لَيْسَ بعَرَبِيٍّ مَحْضٍ). وقال ابن دُرَيْد: فأَمَّا مِطْرَانُ النَّصَارَى فليس بعربيٍّ صَحِيح، هكذا نَقَلَه الصاغانيّ عنه.

[] ومّما يستدرك عليه :

اسْتَمْطَرَ الرجُلُ ثَوْبَه: لَبِسَه في المَطَر، عن ابن بُزُرْج. واسْتَمْطَر الرجلُ: استكَنَّ من المَطَر. واسْتَمْطَرَ للسِّيَاط: صَبَرَ عليها. واسْتَمْطَرَ: اسْتَسْقَى، كتَمَطَّرَ، يُقَال: خَرَجُوا يَسْتَمْطِرُون اللهَ ويَتَمَطَّرُونَه.

وسَمَاءٌ مِمْطَارٌ: مِدْرَار، ووَاد [ممْطُور ومَطِير، ووقَعَتْ] (١) مَطْرَةٌ مُبارَكَةٌ. وفي المثل: بحَسْب كلّ مَمْطُورٍ أَنْ مُطِرَ غَيْرُه.

وخرجَ النُّعْمَانُ مُتَمَطِّرًا، أَي مُتَنزِّهاً غِبَّ مَطَرٍ.

ويُقَال: لا تَسْتَمْطِرِ الخيلَ، أَي لا تَعْرِض لها. وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ: ما زال فُلانٌ على مَطْرَةٍ وَاحِدَةٍ، ومَطِرَةٍ وَاحِدَةٍ، ومَطَرٍ واحدٍ، إِذا كان على رَأْيٍ وَاحِدٍ لا يُفَارِقه. ورُوِي التَّشْدِيدُ عن أَبِي زَيْد، وقد ذُكِرَ في محلّه.

ويُقَال: ما أَنا من حَاجَتِي عِنْدَك بمُسْتَمْطِر، أَي لا أَطْمَع منك فيها، عن ابن الأَعْرَابِيّ. ورجلٌ مُسْتَمْطَرٌ إِذا كان مُخَيِّلاً للخَيْر، وأَنْشَد ابنُ الأَعرابيّ:

وصَاحِبٍ قُلْتُ له صَالِحِ
إِنَّكَ لِلخَيْر لَمُسْتَمْطَرُ (١)

(١) زيادة من الأساس ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج .
(٢) اللسان والعباب .

قال أبو الحَسَن : أى مَطْمَعٌ . والمالُ يَسْتَمْطِر : يَبرُز للمَطَر . وهو مَجَاز .

ومَطَرَهُم شَرٌّ ، مَجَاز أيضاً .

ومَطَرَ الشىءُ : ارتفعَ ؛ والعَبْدُ : أَبَقَ .

وأَمْطَرْنا : صِرْنَا فى المَطَر .

وأبو مَطَرٍ ، مِنْ كُنَاهُم ، قال :

إِذَا الرُّكابُ عَرَفَتْ أَبـا مَطَـرْ
مَشَتْ رُوَيْدًا وأَسَفَّتْ فى الشَّجَرْ(١)

وكزُبَيْرٍ ، مُطَيْرُ بن علىّ بن عُثْمَان بن أَبى بَكْر الحَكَمِىّ أبو قَبِيلَة باليَمَن ، وحَفِيدُه محمّد بن عيسى بن مُطَيْر ، حَدّث عن خاله إبراهِيمَ بنِ عُمَرَ بنِ علىٍّ التَّبَاعِىِّ السَّحُولِىِّ ، ومِنْ وَلَدِه عُمَرُ بنُ أَبِى القاسم بن عُمَر ، وأَخـوه إبراهيمُ بنُ أَبِى القَاسِم ، حَدَّثـا ، وسُليمانُ وعَبْدُ الله ومحمّدٌ بنو(٢) » إبراهيم بن أَبى القاسم ، حَدَّثُوا ، ومحمّد بن علىّ بن محمّد بن إبراهِـيم ، وأخوه أحمد ، إليهما انتهت الرِّحْلَة باليَمَن . وهـم أكبـر بَيْت باليَمَن .

(١) اللسان .
(٢) فى مطبوع التاج : « بنى »

ومَطَرُ بنُ ناجِيَةَ الذى غَلَب عـلى الكُوفَة أيّامَ ابنِ الأَشْعَثِ هو من بَنِى رِيَاحِ بنِ يَرْبُوعٍ .

والمُطَيْرِىّ : ماءٌ لرجُل من أَبى بَكْر ابن كِلاب .

وأَبُو عَمْرٍو محمّـدُ بنُ جَعْفَـر بن محمّـد بن مَطَـرٍ المَطَـرِىُّ العَـدْلُ النَّيْسَابُورِىُّ ، إلى جَـدِّه مَطَر ، عالِـمٌ زَاهِدٌ ، سَمِـعَ كثيرًا ورَوَى عنه الحُفَّاظ .

ومَمْطِير ، بفَتْـحٍ فسُكون : مدينة بطَبَرِسْتان . بينها وبينَ آمُلَ سِتَّـةُ فَراسِـخَ من السَّهْل ، وبينهما رَساتِيقُ وقُـرًى .

ومَيْطُور ، بالفَتْح ، من قُرَى دِمَشْق ، قال عَرْقَلَة بن جابر بن نُمَيْر الدِّمَشْقىّ :

وكَمْ بينَ أَكْنافِ الثُّغُور مُتَيَّـمٌ
كَـئِيبٌ غَـزَتْهُ أَعْيُنٌ وثُغُـورُ
وكم لَيْلَةٍ بالماطِرُونَ قَطَعْتُهَـا
ويَوْمٍ إلى المَيْطُورِ وهو مَطِيرُ(١)

(١) معجم البلدان (ميطور) .

[م ع ر] *

(مَعِرَ الظُّفُرُ، كفَرِحَ): يَمْعَرُ مَعَرًا، (فهو مَعِرٌ: نَصَلَ من شَيْءٍ أَصابهُ)، وهو مَجاز قال لَبيد:

وتَصُكُّ المَرْوَ لَمّا مَعِرَتْ
بنَكِيبٍ مَعِرٍ دَامِي الأَظَلْ[1]

(و) مَعِرَ (الشَّعَرُ والرِّيشُ ونحوُه)، الظاهر: ونحوهما (: قَلَّ، كأَمْعَرَ، فهو مَعِرٌ، وأَمْعَرُ)، والمَعَرُ: سُقُوطُ الشَّعَرِ. (و) مَعِرَتِ (النَّاصِيَةُ) مَعَرًا: (ذَهَبَ شَعَرُها كلُّه) حتَّى لم يَبْقَ منه شيءٌ، (فهِيَ مَعْراءُ)، وخصّ بعضُهُم به ناصيَةَ الفَرَسِ. (والأَمْعَرُ من الشَّعَرِ: المُتَسَاقِطُ. ومن الخِفَافِ: الَّذى ذَهَبَ شَعرُهُ ووَبَرُهُ، كالمَعِرِ، ككَتِفٍ)، يُقَال: خُفٌّ مَعِرٌ: لا شَعَرَ عليه، وأَمْعَرَ: ذَهَبَ شَعرُه أَو وَبَرُه. (و) الأَمْعَرُ (من الحافِرِ: الشَّعرُ الذى يَسْبُغُ عليه) من مُقَدَّم الرُّسْغِ، لأَنه مُتَهَيِّئٌ لذٰلك، فإِذا ذهب ذٰلك الشَّعرُ قيل: مَعِرَ الحافِرُ مَعَرًا، وكذٰلك الرأْسُ والذَّنَبُ. وقال ابن شُمَيْل: إِذا تفقَّأَتِ الرَّهْصَةُ من ظاهر فذٰلك المَعَرُ. وقال أَبو عُبَيْد: الزَّمِرُ والمَعِرُ: القليلُ الشَّعَرِ.

(و) من المَجَاز: (أَمْعَرَ) الرَّجُلُ إِمْعَارًا: (افْتقَرَ وفَنِيَ زَادُه)، يُقال: وَرَدَ رُؤْبةُ ماءً لعُكْلٍ وعليه فتِيَّةٌ تَسْقِي صِرْمَةً لأَبيها فأُعْجِب بها فخطبَهَا فقالت: أَرى سِنًّا فهل مِنْ مال؟ قال: نعم قطعةٌ من إِبلٍ. قالت: فهَلْ من وَرِق؟ قال: لا. قالت: يا لَعُكْلٍ أَكِبَرًا وإِمْعَارًا؟ (كمَعَّرَ تمعيرًا)، ومَعَرَ، الأَخيرَة فى اللِّسَان والأَساس: وفى الحَدِيث: «ما أَمْعَرَ الحَجّاج[1] قطُّ» أَى ما افتقرَ حتَّى لا يَبْقَى عنده شيْءٌ. والحَجَّاج: المُدَاوم للحَجّ. والمَعْنى: ما افْتقر مَنْ يَحُجُّ. وأَصله من مَعَرِ الرّأْسِ، وهو قِلّة شَعره.

(و) من المَجَاز: أَمْعَرَت (الأَرْضُ:

(١) ديوانه ١٧٥ واللسان والعباب: وفيهما جميعا «لَمّا هَجَّرَتْ». وقد نُبِّه على ذلك فى هامش مطبوع التاج فقال قوله لما معرت: كذا بخطه، والذى فى اللسان: لما هجرت.

(١) فى اللسان: حَجّاجٌ، بدون ال. والرواية فى النهاية والفائق: ٣/ ٣٦ والعباب «حاجٌّ»

لم يكُنْ) ، هكذا فى النُّسَخ . وفى اللسان : لم يَكُ (فيها نَباتٌ . أَو) أَمْعَرت الأَرضُ : (قَلَّ نَبَاتُهَا) ، ضدّ أَمرعَت ، قاله ابنُ القَطَّاع . (وأَمْعَرَهُ) غيرُه : (سَلَبَهُ مالَهُ) فأَفقرَه .

(و) من المَجاز : أَمْعَرَت (المَوَاشِى الأَرْضَ) ، إذا (رَعَتْهَا) ، أَى شَجَرَها ، (فلَمْ تَدَعْ بها مَرْعًى) . وعبارَة اللسان : فلم تَدَعْ شيئاً يُرْعَى . ومثله فى التكملة. وقال الباهلىّ فى قول هِشام أَخِى ذى الرُّمَّة :

حَتَّى إذا أَمْعَرُوا صَفْقَى مَباءَتِهِمْ
وَجرَّدَ الحَطْبُ أَثْباجَ الجَرَاثِيمِ [١]

قال : أَمْعَرُوه : أَكَلُوه .

(و) من المَجَاز : (المَعِرُ ، ككَتِف : البَخِيلُ القَلِيلُ الخَيرِ) النَّكِدُ ، تقول : هو زَعِرٌ مَعِرٌ كأَنّه عَيْرٌ نَعِرٌ . (و) المَعِر أَيضاً : (الكَثِيرُ اللَّمْسِ للأَرْضِ) .

(و) من المَجاز : (مَعَّرَ وَجْهَهُ) تَمْعِيرًا ، إذَا (غَيَّرَهُ غَيْظاً فتَمَعَّرَ) لَوْنُه ووَجهُه ، إذا تَغَيَّرَ وعَلَتْه صُفْرَةٌ . وأَصلُه قِلّةُ النَّضارةِ وعَدمُ إشراقِ اللَّوْنِ ، من قولهم : مكانٌ أَمْعَرُ . ومَنْ قاله بالغَيْن المعجمة فقد حَرَّفَه ، وغَلِطَ فيه ، كما فى دُرَّة الغَوّاص وشُروحه . وإِنْ زعمَ بعضٌ صِحَّتَه على التَّشْبِيه بالمَغْرَة ، واختاره الجَلالُ فى التَّوْشِيح ، قاله شَيْخُنَا .

(وبه مُعْرَةٌ ، بالضمّ) : اسم (للَّوْن يَضْرِبُ إلى الحُمْرَة) ، إن لم يكن تَصحِيفاً عن المُغْرَة .

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِىّ : (المَمْعُور : المُقَطِّبُ غَضَباً) لله [١] تعالى .

(وخُلُقٌ مَعِرٌ زَعِرٌ ، ككَتِف ، وفيه مَعَارَةٌ) ، هكذا فى النُّسخ ، وهو مأْخوذٌ من التَّكْمِلَة ونَصُّه : خُلُقٌ مَعِرٌ زَعِرٌ فيه مَعَارَةٌ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرك عليه :

تَمَعَّرَ رأْسُه إذا تَمَعَّط . وشَعرُه : تَسَاقَطَ .

(١) فى اللسان والتاج «الخطب» والمثبت من العباب والتكملة.

(١) هذه عبارة اللسان وليس هذا القيد فيما نقله العباب عن ابن الأعرابى .

وأَرضٌ مَعِرَةٌ ، إذا انْجَرَدَ نَبْتُهَا .
وأَرضٌ مَعِرَةٌ : قليلةُ النَّبَاتِ .

وأَمْعَرَ القَومُ ، إذا أَجْدَبُوا .

والأَمْعَرُ ، المَكَانُ القَلِيلُ النَّبَاتِ ، وهو الجَدْب الذى لا خِصْبَ فيه .

ورَجُلٌ مَعِرٌ : قَلِيلُ اللَّحْمِ .

وأَمْعَرْنَا : وَقَعْنَا فى أَرْضٍ مَعِرَةٍ ، أو أَصَبْنَا جَدْباً .

ومُعَيْرَةُ ، مصغَّرةً : ابْنَةُ حَسَّان التَّميميَّة ، تَرْوِى عن أَنَس بن مالكٍ ، وعنها أَخوهَا الحَجَّاجُ بنُ حَسَّان التَّميمىّ ، أَوردَها ابنُ حِبّان فى الثِّقات .

[م غ ر] *

(المَغْرَةُ) ، بالفَتْح (ويُحَرَّكُ : طِينٌ أَحْمَرُ) يُصْبَغ به . (والمُمَغَّرُ ، كمُعَظَّم) : الثَّوبُ (المَصْبُوغُ بها . وبُسْرٌ مُمَغِّرٌ [1] كمُحَدِّث : لَوْنُه كلَوْنِهَا . والأَمْغَرُ جَمَلٌ على لَوْنِهَا) .

(والمَغَرُ ، مُحَرَّكَةً ، والمُغْرَة ، بالضمّ : لَوْنٌ) إلى الحُمْرَة . وفَرسٌ أَمْغَرُ ، من ذٰلك . وقيل : الأَمْغَر : الذى (لَيْسَ بنَاصِعِ الحُمْرَةِ) وليستْ إلى الصُّفْرَة . وحُمْرَتُه كلَوْن المَغْرَة ، ولون عُرْفِه ونَاصِيَتِه وأُذُنَيْه كلَوْنِ الصُّهْبَةِ ليس فيها من البَيَاض شئٌ . (أو) المُغْرَة : (شُقْرَةٌ بكُدْرَة) . والأَشْقر الأَقْهَب ، دون الأَشْقَر فى الحُمْرَة ، وفوق الأَفْضَح . ويُقَال : إنَّه لأَمْغَرُ أَمْكَرُ ، أى أَحمَرُ. والمَكْرُ : المَغْرَةُ .

وقال الجوهَرىّ : الأَمْغَرُ من الخَيْل نحوٌ من الأَشْقَر ، وهو الذى شُقْرَته تعلوهَا مُغْرَةٌ ، أى كُدْرةٌ . (والأَمْغَرُ : الأَحْمَرُ الشَّعَرِ والجِلْدِ) ، على لَوْن المَغْرَة . (و) الأَمْغَر : (الذى فى وَجْهه حُمْرَةٌ فى بَيَاض صافٍ) ، وبه فُسِّر الحديث «أَنَّ أَعرابيًّا قَدمَ على النبىّ صلَّى الله عليه وسلم فرآه مع أَصحابِه فقال : أَيُّكم ابنُ عبد المطَّلب ؟ فقالوا : هو الأَمْغَرُ المُرْتَفِقُ » أَرادُوا بالأَمْغرِ الأَبيض الوَجْهِ ، وكذٰلك الأَحْمَرُ هو الأَبيضُ : وقال ابنُ الأَثير : [معناه] هو الأَحْمَرُ ، المُتَّكِئُ على مِرْفَقِه . وقيل :

(1) ضبطت فى اللسان بالقلم بفتح الغين مشددة .

أرادَ بالأَمْغَرِ الأَبْيَضَ ، لأَنَّهُم يُسمُّون الأَبيضَ أَحمرَ .

(ولَبَنٌ مَغِيرٌ ، كأَمير : أَحْمَرُ يُخالِطُه دَمٌ) .

(وأَمْغَـرَت) الشـاةُ والنـاقةُ وأَنْغَرَت ، بالنون : (احْمَرَّ لَبَنُهَا ، وهى مُمْغِرٌ) . وقال اللِّحْيَانىّ : هو أَن يكون فى لَبَنها شُكْلَةٌ من دَمٍ ، أَى حُمْـرَةٌ واختِـلاطٌ . وقيـل : أَمغَرَتْ ، إذا حُلِبَت فخرَجَ مع لَبَنِهَا دَمٌ من داءٍ بها ، (فإِنْ كانت مُعْتَادَتَها فمِمْغَارٌ . ونَخْلَةٌ مِمْغَارٌ : حَمْرَاءُ التَّمْرِ) .

(ومَغَرَ) فى البلاد مَغْرًا ، (كمَنَعَ) ، إذا (ذَهَبَ ، و) مَغَرَ به بَعِيرُه يَمْغَرُ : (أَسْرَع) ، ورأَيتُه يَمْغَرُ به بَعيـرُه . (والمَغْـرَةُ ، بالفَتْـحِ : المَطْـرَةُ الصالِحَـةُ) . يقـال : مَغَـرَتْ فى الأَرض مَغْرَةٌ من مَطَرٍ ، (أَو الخَـفيفةُ) ، عن ابن الأَعْرَابىّ ، (أَو الضَّعِيفَةُ) ، وهى فى مَعْنَى الخَفِيفَةِ .

(و) مَغْرَةُ : (ع بالشام لبنى كَلْبٍ) .

(وَأَوْسُ بن مَغْـرَاءَ السَّعْدىُّ : من شُعَرَاءِ مُضَر) الحَمْرَاء . والمَغْـرَاءُ : تـأْنيثُ الأَمْغَر . قُلْتُ : ونِسْبَتُه إلى بنى سَـعْدِ بنِ زيد مَنَاةَ بنِ تَمِـيمٍ من وَلَد جعفر بن قُرَيْـعِ بنِ عَوْفِ ابن سَعدٍ ، قاله ابنُ الكَلْبِىِّ فى الأَنساب .

(ومَغْرَانُ) ، كسَحْبَانَ : اسم (رَجُل) .

(وماغِرَةُ : ع) ، والَّذِى فى التكملة ماغِـرٌ ، كصاحِبٍ .

(وأَمْغَرْتُه بالسَّهْمِ : أَمْرَقْتُه) بـه ، نقله الصاغَانىّ .

(وقَوْلُ عبـد المَلِك بنِ مَرْوَانَ لجَرِيـرٍ : مَغِّرْنَا) يا جَرِير ، كذا فى التَّكْمِلَـة . وفى اللِّسـان : مَغِّـرْ لنا يا جَرِير ، (أَىْ أَنْشِدْنا كلمـةَ ابنِ مَغْرَاءَ) ، كذا فى التكملة . وفى اللسان : أَنْشِدْ لنا قـوْلَ ابنِ مَغْراءَ .

[] ومِمّا يستدرك عليـه :

فى حَديـثِ يَأْجُوجَ ومَأْجُـوجَ : « فخَرَّت عليهـم مُتَمَغِّرَةً دَماً » ، أَى النِّبـالُ مُحْمَرَّةً بـالدَّمِ .

ومَغْرَةُ الصَّيْفِ، بالفَتْح، ومَغْرَته: شِدَّةُ حَرِّه.

والمَمْغَرَة، بالفَتْح: الأَرْضُ التى تُخرِجُ منها المَغرَةُ.

والأَمْغَر: مَوضعٌ فى بلادِ بنى سَعْد، به رَكِيَّةٌ تُنْسَب إِليه. وبِحِذَائها رَكِيَّةٌ أُخْرَى يقال لها الحِمَارَةُ وهُمَا شَرُوبٌ، قاله الأَزْهَرِىّ.

وقال الصَّاغَانىّ: والمَغْرُ: أَن يُمْغَرَ المحْوَرُ المُحْمَى على القَرْحَةِ طُولاً. ويُقَال: غَمَرَ بمِكْواتِه ومَغَرَ بها.

وشَرِبْتُ شيئاً فتَمَغَّرْتُ عليه، أَى وَجَدتُ فى بَطْنِى تَوْصِيباً.

والأُمَيْغِرُ فى حديث المُلاعَنَةِ: تَصْغِيرُ الأَمْغَرِ.

ومُغَارٌ، كغُرَاب: جَبَلٌ بالحِجَاز فى دِيار سُلَيْمٍ.

وأَمْغَارُ، بالفَتْح: لَقَبُ أَبِى البُدَلاءِ، القُطْبِ أَبِى عبدِ الله محمّدِ بنِ أَبِى جَعْفرٍ إِسْحَاقَ بنِ إِسماعيل بنِ محمّدِ بن أَبِى بَكْرٍ الحَسَنِىِّ الإِدْرِيسىِّ الصِّنْهَاجِىِّ رئيسِ الطَّرِيقَة الصِّنْهَاجِيَّة. والبُدَلاءُ أَولادُه السبعة: أَبوسَعِيد عبدالخَالق، وأَبو يَعْقُوب يُوسُف، وأَبُو مُحَمَّد عبدُ السَّلام العابد، وأَبو الحَسَن عبدُ الحَىِّ، وأَبو محمّد عبدُ النُّور، وأَبو محمَّد عبد الله، وأَبو عُمَر مَيْمُون. قال فى أُنْس الفَقِير: وهٰذا البيتُ أَكبرُ بيتٍ فى المَغْرِب فى الصَّلاح، لأَنَّهُم يَتَوَارَثُونَهُ كما يَتَوَارَثُون المَالَ. نقله شيخُ مشايِخ مشَايِخنَا سيِّدِى محمّدُ بنُ عبدالرَّحْمٰنِ الفاسِىّ.

[م ق ر] *

(مَقَرَ عُنُقَهُ) يَمْقُرُها مَقْرًا: (ضَرَبَهَا بالعَصَا) ودَقَّهَا (حتَّى تكَسَّرَ العَظْمُ والجِلْدُ صَحِيحٌ).

(و) مَقَرَ (السَّمَكَةَ المالِحَةَ) مَقْرًا: (نَقَعَهَا فى الخَلّ)، وكلّ ما أُنْقِع فقد مُقِرَ. وسَمكٌ مَمْقُورٌ، (كَأَمْقَرَ)، وقال الأَزهرىّ: المَمْقُورُ من السَّمك: الذى يُنْقَع فى الخَلّ والمِلْح فيَصِيرُ صِباغاً

بارِدًا يُؤْتَدَمُ به . وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : سَمَكٌ مَمْقُورٌ : حامِضٌ . وفى الصّحاح : سَمَكٌ مَمْقُورٌ : يُمْقَرُ فى ماءٍ ومِلْح . ولاتَقُلْ : مَنْقُورٌ .

(وشَىءٌ مُمْقِرٌ) ، كمُحْسِنٍ ، (ومَقِرٌ ، ككَتِف ، بَيِّنُ المَقَرِ ، محرَّكةً : حامِضٌ أَو مُرٌّ) ، كالمَقْر ، بالفَتْح .

(والمَقِرُ ككَتِف : الصَّبِرُ) نَفْسُه ، (أَو شَبِيهٌ به) وليس به ، (أَو) المَقِر : (السَّمُّ ، كالمَقْر) ، بالفَتْح ، قيل :سُكِّن ضَرُورَةً . قال الراجز :

أَمَرّ منْ صَبْرٍ ومَقْرٍ وحُظَظْ (١)

وصدرُه :

أَرْقَشَ ظَمآنَ إذا عُصْرَ لَفَظْ .

يَصِفُ حَيَّةً . وقال أَبو عَمْرٍو : المَقِرُ : شجرٌ مُرٌّ . وفى حديث لُقْمَان : « أَكلْتُ المَقِرَ وأَكلتُ على ذٰلك الصَّبِر » . المَقِر : الصَّبِرُ . وصَبَرَ على أَكْله . وفى حديث علىّ : « أَمَرُّ من الصَّبِرِ والمَقِر » .

(١) اللسان والصحاح والعباب .

(والمُمْقِرُ ، كمُحْسِنٍ : اللَّبَنُ)(١) الحَامِضُ الشَّديدُ الحُمُوضة ، وقد أَمْقَرَ إمْقارًا ، قالَه أَبو زَيْد .

(و) قال ابنُ الأَعرابىّ : (امْقَرَّ) الرَّجلُ (امْقِرَاراً) ، إذا (نَتَأَ عِرْقُه) ، وأَنشد :

نَكَحَتْ أُمَيْمَةُ عاجِزًا تِرْعِيَّةً
مُتَشَقِّقَ الرِّجْلَيْنِ مُمْقَرَّ النَّسَا(٢)

(و) قال ابن السِّكِّيت : (أَمْقَرَ) الشىءُ فهو مُمْقِرٌ ، إذا (صارَ مُرًّا) ، ونصّ ابن السكِّيت : كان مُرًّا . قال لَبِيدٌ :

مُمْقِرٌ مُرٌّ على أَعْدائِه
وعلى الأَدْنَيْنَ حُلْوٌ كالعَسَلْ(٣)

ونصّ ابن القطاع : أَمْقَرَ الشىءُ : أَمَرَّ ، (و) قال أَبو زيد : أَمْقَرَ (اللَّبَنُ) إمْقَارًا : (ذَهَبَ طَعْمُهُ) ، وذٰلك إذا

(١) فى القاموس المطبوع بعد قوله : اللبن .
« والركية القَلِيلَةُ الماءِ » .
وهى ساقطة من مطبوع التاج وستأتى فى شرحه .
(٢) العباب والتكملة ، وفى اللسان برواية : أمامة ، بدلا من أميمة .
(٣) الديوان : ١٩٧ واللسان والعباب .

اشتَدَّت حُموضَتُه . وقال أَبو مالك : المُزُّ القَليلُ الحُمُوضَةِ ، وهو أَطْيَبُ ما يَكُون ، والمُمْقِر : الشَّدِيد المَرَارَةِ[1] .

(واليَمْقُورُ) : المَقِرُ (المُرُّ) ، كذا قالَهُ الصاغانيّ[2] .

(والامْتقَارُ : أَنْ تُحْفَرَ الرَّكِيَّةُ إذا نَزَح ماؤُهَا وفَنِيَ) .

قال اللَّيْث : المُمْقِرُ من الرَّكايَا : القليلةُ الماءِ . قال أَبو منصور : هٰذا تَصْحِيف، وصوابُه : المُنْقُر ، بضم المِيم والقاف ، وهو مَذْكُورٌ في مَوْضِعِه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

المَقِرُ ، ككَتِف : نَباتٌ يُنْبِتُ وَرَقاً في غير أَفْنَانٍ . قاله أَبو حَنيفَةَ . وأَمْقَرْتُ لفلانٍ شَراباً ، إذا أَمْرَرْتَه له . عن ابن دُرَيْد .

(١) في مطبوع التاج : « الحموضة » والمثبت من اللسان

(٢) عبارته في « العباب » : اليَمْقُور : المرُّ المَقِر . وفي التكملة كالأصل .

ومَقِرَ الشيءُ ، كفَرِحَ ، يَمْقَر مَقَرًا ، أَي صار مُرًّا .

ومَقْرٌ ، بالفَتْح : موضِعٌ قُرْب المَذَارِ[1] كان بِه وَقْعَةٌ للمُسْلِمين .

وقال الصّاغانيّ : عبدُ الله بن حَيّان بن مُقَيْرٍ ، مُصغَّرًا ، من أَصحابِ الحَديث . قُلتُ : وضَبَطَهُ الحافظ كمِنْبَرٍ . وقَال : هو عبدُ الله بنُ محمَّد بنِ حِبّان ، معرُوفٌ بابنِ مِقْيَر ، حَدَّث عن محمودِ بنِ غَيْلاَن ، وعنه الإِسْمَاعِيلِيّ. فعَلى ضَبْط الحَافِظ مَوضِع ذِكْرِه في (ق ي ر) . قال : وبالتَّصْغير قَاضِي الدِّيَار المصرية عِمَادُ الدِّين أَحمد بن عِيسَى الكَرَكِيّ المُقَيْرِيّ وأَخُوه عَلاءُ الدِّين كاتب السِّرِّ ، وآل بَيتهم .

ومَقْرَةُ ، بالفَتْح : مدينة بالمغْرب ، قاله الصاغانيّ . وقال الحافظ : بقُرب قَلعةِ بَنِي حَمّاد ، وذكر منها عبد الله ابن الحَسَن بن محمد المَقْرِيّ[2] قلتُ :

(١) في معجم البلدان (مقر) : موضع قرب فرات بادقْلا من ناحية البرّ من جهة الحيرة كانت بها وقعة للمسلمين وأميرهم خالد بن الوليد .

(٢) في معجم البلدان (مقرة) : عبد الله بن محمد بن الحسن المَقْرِيّ .

مكر

وقد تُشَدَّد القافُ ، وبه اشتهرت الآن ، ومنها مُلْحِقُ الأَحفاد بالأَجْداد أَبو عُثْمَان سعيدُ بنُ أَحمد بن محمّد بن يَحْيَى المَقَّرِىّ القُرَشِىّ مفتى تِلِمْسان سِتِّين سنة : من شيوخه : الحَافظ أَبو الحَسَن علىّ بن هَارُونَ ، وأَبو زَيْد عبد الرحمن بن علىّ بن أَحمد العاصِمِىّ ، وأَبو عبد الله محمّدبن محمّد بن عبد الله التَّنَسِىُّ ، وأَبو العَبّاس أَحمد بن حجى الوَهْرَانِىُّ وغيرهم ، حَدَّث عنه مُسْنِدُ المَغْرِب بثغر الجَزَائر أَبو عُثْمَان سعيد بن إبراهِيم التُونُسِىُّ الجزائرىُّ ، عُرِف بقدورة ، وابنُ أَخيه الإمام المُؤرِّخ المُحَدِّث الشِّهَابُ أَحمدُ بن محمد بن أَحمد المَقَّرِىُّ مؤلِّف نفْح الطِّيبِ فى غُصْن الأَنْدلس الرَّطِيب ، المتوفَّى سنة ١٠٤١ وغيرهما .

[م ك ر] *

(المَكْر : الخَديعَةُ) والاحْتِيَال . وقال الليث : احتيالٌ فى خُفْيَة . وقد مَكَرَ يَمْكُر مَكْرًا . ومَكَرَ به : كَادَه . قال ابنُ الأَثِير : مَكْرُ الله إيقاعُ بَلائه بأَعْدَائه دُونَ أَوْلِيائه ، وقيل : هو اسْتِدْرَاجٌ للعبيد بالطّاعات فيُتَوَهَّم أَنَّهَا مَقْبُولَةٌ وهى مَرْدُودَةٌ . وقال اللَّيْثُ :(١) المَكْرُ من الله تعالى جَزَاءٌ ، سُمِّىَ باسْمِ مَكْرِ المُجَازَى . وقال الرّاغب : مَكْرُ الله : إمهالُه العَبْدَ وتَمكينُه من أَعْرَاضِ (٢) الدُّنيَا . قيل : هو والكَيْد مُترادِفان . وفى الفُرُوق لأَبى هِلال العسكرىّ أَنّهما مُتَغَايِرَان . وهو يَتَعَدَّى بنفْسه ، كما قاله الزمخشرىّ ، وبالباءِ ، كما اختاره أَبو حَيّان ، قالَهُ شيخُنا . وفى البصائر : المَكْرُ ضَرْبَان : محمودٌ وهو ما يُتَحَرَّى به أَمْرٌ جَمِيلٌ ، وعلى ذلك قولُه تعالى ﴿واللهُ خَيْرُ المَاكِرِينَ﴾ (٣) ومذمومٌ وهو ما يُتَحَرَّى به فِعْلٌ ذَمِيمٌ ، نحو قوله تعالى ﴿لا يَحِيقُ المَكْرُ السَّيِّئُ إلاَّ بِأَهْلِه﴾ (٤) . (وهو ماكِرٌ ومَكَّارٌ) ، كشَدَّادٍ ، (ومَكُورٌ) ، كصَبُور .

(١) الذى فى اللسان « قال أهل العلم بالتأويل ... »
(٢) فى مطبوع التاج « أغراض » بالغين المعجمة والمثبت من مفردات الراغب .
(٣) سورة آل عمران الآية : ٥٤ .
(٤) سورة فاطر الآية ٤٣ .

(و) المَكْرُ : (المَغرَة ، والمَمْكُورُ) : الثَّوْبُ (المَصْبُوغُ به، كالمُمْتَكَرِ) ، وقد مَكَره فامتكَر[1] ، إذا صُبِغَ[2] .

(و) المَكْر :(حُسْنُ خَدالَةِ الساقَيْنِ) ، عن ابن سِيدَه ، أى فى المَرْأَة ، وقد مَكُرَت ،بالضَّمّ . (و) المَكْرُ (الصَّفِيرُ ، وصَوْتُ نَفْخِ الأَسَدِ . و) المَكْرُ : (سَقْىُ الأَرْضِ) ، يقال : امْكُروا الأَرْضَ فإِنَّهَا صُلْبَة ثمّ احْرُثُوهَا . يُريد : اسْقُوهَا .

(والمَكْوَرَّى) ، بالفَتْح : (اللَّئيمُ) ، عن أَبِى العَمَيْثَل الأَعْرَابِىّ ، وقال الأَزْهَرِىّ : رجلٌ مَكْوَرَّى نَعت للرَّجُل ، يُقَال هو القَصِيرُ اللَّئيمُ الخِلْقَةِ . ويقال فى الشَّتِيمة : ابنُ مَكْوَرَّى ، وهو فى هٰذا القول قَذْف ، كأَنَّهَا تُوصَف بِزِنْيَة ، قال أبو منصور : هٰذا حَرْف لا أَحفَظه لغير اللَّيْث ، فلا أَدرِى أَعربىٌّ هو أَم أَعجمىّ ، (أَو الصَّوابُ ذِكْرُه فى ك و ر) ، قال ابنُ سِيدَه : ولا أُنْكِر أَن يكون من المَكْر الذى هو الخَدِيعَة . قلتُ : وقد تقدَّم فى «كور» أَنَّه مَفْعَلَّى كما قاله ابنُ السَّرَّاج ، لفَقْد فَعْلَلَّى . فرَاجِعْه .

(ومَكَرَ أَرْضَهُ) يَمْكُرُهَا مَكْرًا : (سَقَاهَا) ، فهى مَمْكُورة .

(والمَكْرَةُ) ، بالفَتْح : (نَبْتَةٌ غَبْرَاءُ) مُلَيْحَاءُ تُنْبِتُ قَصَدًا كأَنَّ فيها حَمْضاً حين تُمْضَغ ، تَنْبُتُ فى السَّهْل والرَّمْلِ ، لها وَرَق وليس لها زَهْرٌ ، (ج مَكْرٌ ومُكُورٌ) ، الأَخِير بالضَّمّ ، وإِنما سُمِّيَت بذٰلك لارتِوائِهَا ونُجُوع السَّقْيِ فيها .

وقد تَقعُ المُكُورُ على ضُرُوبٍ من الشَّجر ،كالرُّغْلِ ونحوِه . قال العَجّاج :

*يَسْتَنُّ فى عَلْقَى وفى مُكُورِ[1] *

وقال الكُمَيْت يَصف بَكْرَة[2] :

تَعاطَى فِراخَ المَكْرِ طَوْرًا وتَارَةً
تُثِيرُ رُخَامَاهَا وتَعْلَقُ ضَالَهَا

(١) فى مطبوع «التاج وقد مكر به وامتكر» والمثبت من اللسان .

(٢) فى اللسان «خُضِبَ» .

(١) الديوان ٢٩ واللسان والصحاح والعباب .

(٢) اللسان، والصحاح والعباب ، وفيهما : يصف بقرة.

فِرَاخُ المَكْرِ : ثَمَرُه ، (و) قال ابنُ الأَعرابيّ : المَكْرَةُ (الرُّطَبَةُ الفاسِدَةُ)[1] وقال ابنُ سِيده : المَكْرَة : الرُّطَبَة الّتى قد أَرطَبت كلُّهـا ، وهى مع ذٰلك صُلْبَة لم تَنْهضِم ، عن أَبى حَنيفَة ، (و) المَكْرَةُ أَيضاً : (البُسْرَةُ المُرْطِبَةُ ،وهى) مع ذٰلك (صُلْبَةٌ) ولا حلاوَةَ لهـا .

(ونَخْلَةٌ مِمْكارٌ : تُكْثِرُ مِنْ ذٰلِكَ) ، والأَوْلَى : يَـكثُر ذٰلك من بُسْرِهَا .

(والمَمْكُورُ : الأَسَدُ المُتَلَطِّـخُ بدِمَاءِ الفَرَائِس كأَنَّهُ) مُكِرَ مَكْرًا ،أَى (صُبِـغَ بالمَكْرِ) ، أَى طُلِـىَ بالمَغْرَةِ ، قاله ابن بَرِّىّ .

(والمَمْكُورَةُ : المَطْوِيَّةُ الخَلْقِ مِن النِّسَاءِ) ،وقد مُكِرَت مَكْرًا ، قاله ابنُ القَطّاع .(و) قيل : هـى (المُسْتَـدِيرَةُ السّاقَيْنِ أَو المُدْمَجَةُ الخَلْقِ الشَّدِيدَةُ البَضْعَة) ، قاله ابنُ سِيدَه ؛ وقـيل : مَمْكُـورَةٌ : مُرْتَـوِيَةُ السّاقِ خَـدْلَةٌ ، شُبِّهَـت بالمَكْر من النّبات .

(والمـاكِرُ : العِيرُ تَحْمِلُ الزَّبيبَ) .

(و) مَكِرَ (كفَرِحَ : احْمَرَّ) ، مثل مَغِرَ . يقال : أَمْغَرُ أَمْكَرُ .

(والتَّمْكِير : احْتِكَارُ الحُبُوبِ فى البُيُوتِ) ، نقله الصاغانىّ .

(وامْتَكَرَ : اخْتَضَبَ) ، وقد مَكَرَه فامْتَكَرَ ، أَى خَضَبَه فاخْتَضَب ، قال القُطَامِـىّ :

بِضَرْبٍ تَهْلِكُ الأَبْطَالُ مِنْــهُ
وتَمْتَكِرُ اللِّحَى منه امْتِـكارَا[1]

أَى تَخْتَضِـبُ ، شَبَّه حُمْرَةَ الـدمِ بالمَغْرَة ، قاله ابن بَرِّىّ .

(و) امْتَكَر (الحَبَّ : حَرَثَهُ) ، قاله الصاغانىّ .

(ومَكْرانُ) ، كسَحْبَان ، وضبطَـه ياقوت كعُثْمَان : (دَمٌ) ، قال : وأَكثر ما يَجِيءُ فى شِعْر العَرَب مُشَدَّد الكاف ، واشتقاقُها [2] فى العـربية أَن تـكون جَمْعَ ماكِرٍ ، كفارِس وفُرْسان ، ويَجوز

(١) بعدها فى القاموس «والساق الغليظة الحسناء» وقد ذكرها الشارح فى المستدركات

(١) الديوان ٦٣ واللسان والصحاح والعباب .
(٢) فى مطبوع التاج : «واشتراكها» والصواب من معجم البلدان : (مكران) .

أن يكــون جمــع مَكْرٍ ، مثل بَطْنٍ وبُطْنَانٍ . وقال حَمْــزَة : أَصلُــه ماهْ كران ، أُضيفت إلى القَمَر ، لأَنّ القَمَر هو المؤثِّر فى الخِصْبِ ، فكُل مدينة ذات خِصْــبٍ أُضيفَت إليــه ثــم اختصروه فقالوا : مُكْرَان . ومُكْران : اسمٌ لسِيفِ البَحْر . وقال أَهل السِّيَرِ : سُمِّيَت بمُكْرَان بن فارِك بنِ سام بن نوحٍ أَخِــى كَــرْمَان ، لأَنّه نزلَهــا واستَوْطَنها ، وهى وِلاية وَاسعةٌ مشتملة على قُرًى ومَدائن ، وهى مَعْدِن الفَانيذ ، ومنهــا يُنْقَل إلى جميــع البُلْدَان . قال الإِصطَخْرِىّ : والغَالِبُ عليهـــا المفَاوِز والضرّ والقَحط .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليــه :

أَمْكَرَ اللهُ تعــالَى إِمْكَارًا ، لغةٌ فى مَكَرَ ، قالَه ابنُ القَطّاع .

ومَاكَرَهُ : خادَعَه . وتمَاكَرَا .

وزَرْعٌ مَمْكُورٌ : مَسْقِــىٌّ .

والمَكْرَةُ : السَّاقُ الغَلِيظَةُ الحَسْنَاءُ .

وفى حديث علِىٍّ فى مَسجِد الكُوفَة : «جانبُهُ الأَيْسَرُ مَكْرٌ » . قيــل كانَتْ السُّوقُ إلى جانبهِ الأَيْسَرِ وفيها يَقــع المَكْرُ والخِدَاع .

والمَكْرَةُ : السَّقْيَة للزَّرْع .

وامرأَةٌ مَمْكُورةُ الساقَيْنِ ،أَى خَدْلاءُ .

والمَكْرُ : التَّدْبِير والحِيلَةُ فى الحَرْب .

ومَكَرَهُ مَكْرًا : خَضَبَه .

ومَكْرَانُ ، بالفَتْح : مَوضِــعٌ فى بلاد العَرَب ،قال الجُمَيْح مُنْقِذُ بنُ طَرِيف :

كَأَنَّ رَاعِيَنَــا يَحْــدُو بهاَ حُمُرًا
بَيْنَ الأَبارِقِ مِن مَكْرانَ فاللُّوبِ (١)

هــكذا أَوردَه ياقوت فى المُعْجمِ .

ومَكَرُ ،محرَّكةً : مدينةٌ بمَكْرَانَ ،وبها قامَ سُلطانُهــا .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه هنا :

[م ل ب ر]

مَلِيبَار– بالفَتْــح فكَسْــرِ الّــلام وسُكُونِ التَّحْتِيَّة وفَتْــح المُوَحَّدَة – :

(١) التكملة ومعجم البلدان : (مكران) والمفضليات قصيدة ٤ .

إقليمٌ كبيرٌ مشتمِلٌ على مُدُنٍ كثيرة، يُجلب منهـا الفُلْفل، وهى فى وَسَط بـلادِ الهنْـد، يَتّصـل عَمَلُه بعملِ مُولتَـانَ: ومنهـا عبـد الله بـن عبـد الرَّحْمٰـن المَليبـارِىّ حـدَّث بعَذْنُونَ[1]، مدينة من أعْمَالِ صَيْدَا، عن أَحمـدَ بنِ عبد الواحـد الخَشَّاب الشِّيرازىّ، وعنه أَبو عبدِ اللهِ الصُّورِىّ. كذا فى تاريـخ دِمشْق. ذكرَه ياقوت.

[م و ر] *

(مارَ) الشىءُ (يَمُورُ مَوْرًا: تَرَدَّدَ فى عَرْضٍ)، كتَمَـوَّرَ، كذا فى المُحْكم، وزادَ الزمخشـرىّ: كالداغِصَـة فى الرُّكْبَة. (و) العـربُ تقـول: ما أَدْرِى أَغَارَ أَمْ مارَ؟ حكاه ابنُ الأَعرابىّ وفَسَّـره فقـال: غارَ: أَتَى الغَـوْر، ومارَ: (أَتَى نَجْدًا). وقيل فى تفسيره: أَى أَتَى غَوْرًا أَمْ دَارَ فرجَع إلى نَجْد. وعلى هٰذا فيـكون المَوْرُ هو الدَّوْر. (و) مـارَ (الـدَّمُ) والدَّمْـعُ: سـالَ و(جَرَى)، وفى حـديث أَبى هُـرَيْرَة رَفعَه: «فأَمَّا المُنْفِقُ فإِذا أَنْفَقَ مَارَتْ عليـه وسَبَغَت حتَّى تَبْلُغَ قَدَمَيْه» قال الأَزهـرىّ: مارَتْ، أَى سالَـتْ وتَرَدَّدَتْ عليـه وذَهـبَت وجاءَت، يَعنِى نَفَقته. وقال الزمخشرىّ: والدَّمُ يَمُور على وَجْهِ الأَرضِ، إِذا انْصَـبَّ فتَرَدَّدَ عَرْضاً.

(وَأَمَارَهُ: أَسالَهُ)، قال:

سَوْفَ تُدْنِيكَ من لَمِيسَ سَبَنْـدَا
ةٌ أَمَارَتْ بالبَوْلِ ماءَ الكِرَاضِ[1]

وفى تهذيب ابن القَطّاع: مارَ الشىءَ والدَّمَ مَيْرًا، وأَمَارَهُ: أَسالَه، فمَارَ هو مَوْرًا، ففيـه أَنَّ مار يتعـدَّى بنفسه وبالهَمْز. والَّذى فى الصّحاح والتَّهْذِيب والمُحْكَم الاقْتِصَارُ على تَعدِّيه بالهَمْز. وفى حديـث عدىِّ بن حاتِمٍ أَنّ النبىَّ صلَّى الله عليـه وسلَّم قال له: «أَمِرِ الدَّمَ بما شِئْت» قال شَمِرٌ: معناه سَيِّلْهُ وأَجْرِه. من مارَ الدمُ، إذا جَرَى، وأَمَرْتُه أَنا. ورواه أَبو عُبيد: امْرِ الدمَ، أَى

(١) فى مطبوع التاج: «بعذيون»، والصواب من معجم البلدان (عذنون) و(مليبار).

(١) اللسان وهو للطرماح مادة (كرض) وديوانه ٨١.

سَيِّلهُ واسْتَخرِجْهُ ، من مَرَيْتُ الناقَةَ ، إذا مَسَحْتَ ضَرْعَهـا لِتَدِرَّ . قُلتُ : والعَامَّة تقول : مَيِّرْه ، وهو غَلَط .

(والمَوْرُ : المَـوْجُ ، والاضْطِـرابُ والجَرَيانُ على وَجْهِ الأَرْضِ والتَّحَرُّكُ).

يُقَال : مار الشَّيْءُ مَوْرًا ، إذا ترَهْيَأَ ، أي تَحرَّكَ وجاءَ وذَهَب ، كما تَتَكَفَّأُ النَّخْلَةُ العَيْدانَة . . ومارَتِ الناقَـةُ فى سَيْرِها مَوْرًا : مَاجَتْ وتَردَّدَت ، وكذٰلك الفَـرسُ والبَعِيرُ تمُورُ عَضُـدَاه إذا ترَدَّدَا فى عُرْضِ[٢] جَنْبِه . ومارَ يَمُورُ مَوْرًا ، إذا جعلَ يَذهَبُ ويَجىءُ ويَترَدَّد ، ومنه قولُه تعالى : ﴿ يَوْمَ تَمُورُ السَّماءُ مَوْرًا﴾ [١] قال الجوهَرِىّ : تَمُوجُ مَوْجاً . وقال أَبو عُبَيْدة : تَكَفَّأُ . والأَخْفَشُ مثلُه ، وأَنشدَ للأَعْشَى :

كأَنَّ مِشْيَتَهَا من بَيْتِ جـارَتِهـا
مَوْرُ السَّحابَةِ لا رَيْثٌ ولا عَجَلُ[٣]

ومارَ الشيءُ مَوْرًا : اضطَربَ وتَحرَّكَ ، حكاه ابنُ سِيدَه عن ابنِ الأَعرابىِّ ، والدِّماءُ تَمُورُ ، أَى تَجْرِى على وَجْـهِ الأَرْضِ . وفى حـديثِ ابنِ الزُّبَيْر «يُطْلَقُ عِقَالُ الحَرْب بكتائبَ تَمُورُ كرِجْلِ الجَرادِ » أَى تَترَدَّد وتَضطَرب لِـكَثْرَتهـا . وفى حـديث عِكْرِمةَ : «لمّا نُفِـخَ فى آدمَ الرُّوحُ مارَ فى رَأْسِـه فعَطَسَ » أَى دار وتَرَدَّدَ . وفى حديث قُسٍّ : «ونُجُوم تَمُور » ، أَى تَجـىءُ وتَذْهَبُ . والطَّعْنَـةُ تَمُـورُ ، إذا مَالَتْ يَمينـاً وشِمَالاً .

(و) فى حديـث قُسٍّ : «فتَركت المَوْرَ وأَخَذت فى الجَبَل» المَـوْرُ : (الطَّرِيقُ المَوْطُوءُ المُسْتَوِى) ، كذا فى المُحْكَم ، وسُمِّىَ بالمَصْدَرِ لأَنَّه يُجَاءُ فيه ويُذْهَبُ ، ومنه قَولُ طَرَفَةَ :

تُبارِى عِتَاقاً ناجِيَاتٍ وأَتْبَعَـتْ
وَظِيفاً وَظِيفاً فَوْقَ مَوْرٍ مُعَبَّـدِ[١]

المُعَبَّد : المُذَلَّل . (و) المَـوْرُ : (الشَّـىْءُ اللَّـيِّنُ) ، هٰـكذا فى سائرِ

(١) سورة الطور الآية ٩
(٢) ضبطت فى اللسان بفتح العين وضمها من العباب .
(٣) الصبح المنير ٤٢ واللسان والصحاح والعباب .

(١) الديوان ١ من معلقته واللسان والصحاح والعباب .

النَّسخ ، وصَوابُه : والمَشْيُ اللَّيِّن قال :

* ومَشْيُهُنَّ بالحَبِيبِ مَوْرُ [1] *

(و) المَوْرُ : (نَتْفُ الصُّوفِ) ، وقد مارَه فانمارَ .

(و) وَادِي مَوْرٍ : (ساحِلٌ لِقُرَى اليَمَنِ شَمَالِىَّ زَبِيدَ) ، قيل : سُمِّيَ لمَوْرِ المَاءِ فيه ، أي جَرَيانه . وفى حديث لَيْلَى : «انتَهَيْنَا إلى الشُّعَيْثَةِ فوَجَدْنا سَفِينَةً قد جاءَت من مَوْرٍ» قيل : هو هٰذا المَوضع الذى من اليَمَن . قلْت : وهو أَحَدُ أَوْدِيَةِ اليَمَنِ المشهورَة ، وهو بالقُرْب من وَادِى صَبْيَا . ونقل ياقُوت عن عُمَارَةَ اليَمَنِيّ [2] قال : مَوْرٌ و [ذو] المَهْجَم والكَدْراءُ والوَدْيَانُ ، هٰذه الأَعْمَال الأَربعة جُلّ الأَعْمَال الشماليّة عن زَبِيد.

وإليه يصبُّ أَكثرُ أَوْدِيَةِ اليمن ،وهو من زاب تهامة الأَعظم ،وقال شاعرٌ يَمَنِيٌّ :

فعُجْت عِنَانِى للحُصَيب وأَهْله
ومَوْرٍ ويَمَّمْت المُصَلَّى وسُرْدُد [3]

(١) اللسان .

(٢) فى مطبوع التاج «اليمن» وليس اللفظ فى المعجم

(٣) فى معجم البلدان (مور) للخصيب

* ومـور وريم والمصلى وسردد *

(و) المُوْر ،(بالضَّمِّ : الغُبَارُ المُتَرَدِّدُ) فى الهَوَاءِ ، (و) قيل : هو (التُّرَابُ تُثِيرُه الرِّيحُ) ، وقد مارَ مَوْرًا. وأَمَارَتْهُ الرِّيحُ ، ورِيحٌ مَوَّارَةٌ ، وأَرْياحٌ مُورٌ .

(ونَاقَةٌ مَوَّارَة) اليَدِ ،وفى المُحْكَم : مَوّارةٌ (سَهْلَةُ السَّيْرِ سَرِيعَةٌ) قال عنترة :

خَطَّارَةٌ غِبَّ السُّرَى مَوَّارَةٌ
تَطِسُ الإِكامَ بذَاتِ خُفٍّ مِيثَمِ [1]

وكذٰلك الفَرَسُ .

(وسَهْمٌ مائِرٌ : خَفِيفٌ نافِذٌ داخِلٌ فى الأَجْسَامِ). قال أَبوعامِر الكِلابِيُّ :

لَقَدْ عَلِمَ الذِّئبُ الذى كان عادِياً
على الناسِ أَنِّى مائِرُ السَّهْمِ نازِعُ [2]

(وامْرَأَةٌ مَارِيَّةٌ : بَيْضَاءُ بَرَّاقَةٌ) كأَنَّ اليَدَ تَمُورُ عَلَيْهَا ،أَى تَذهبُ وتَجِيءُ وقد تكون المَارِيَّةُ فَاعُولَةً من المَرْيِ ، وهو مَذْكورٌ فى مَوْضِعِه .

(ومُرْتُ الوَبَرَ فانْمَارَ) ، أَى (نَتَفْتُه فانْتَتَفَ) .

(والمُورَةُ والمُوَارَةُ ، بضَمِّهما :

(١) ديوانه من ملعقته واللسان .

(٢) اللسان .

مور

ما نَسَلَ من) عَقِيقَةِ الجَحْشِ و(صُوفِ الشَّاةِ ، حَيَّةً كانَــت أَو مَيِّتَةً) ، وهى المُرَاطَةُ أَيضاً ، قال :

أَوَيْتُ لِعَشْوَةٍ فى رأْسِ نِيــــقٍ
ومُــورَةِ نَعْجَــةٍ ماتَتْ هُــزَالاَ (١)

(وَمَارَ سَرْجِس) بفتح الرَّاءِ والسِّينَيْن المُهْمَلَتَيْن : (ع) بالعَجَم ، وهما اسْمان جُعِلاَ واحِدًا) ، وسيأْتى أَيضاً فى السِّين. ويقال : مَارَ سَرْجِيس . قال الأَخْطَــل :

لَمَّا رَأَوْنــا والصَّلِــيبَ طالِعَــا
وَمَارَ سَرْجِيسَ ومَوْتــاً ناقِعَــا (٢)

(١) اللسان .
(٢) الديوان ٣٠٩ واللسان والصحاح والعباب والتكملة وفيها بعد المشاطير الأربعة :
• كأنما كانُوا غُرَابــًا وَاقِعــَا •
وقال : وهو إنشاد مختل ، والرواية :
لمــا رَأونــا والصليب طالعـــَا
ومَار سَرْجِيسَ ومَوْتــًا ناقِعــَا
وأبْصَرُوا رَايَاتِنَــا لَوَامِعَــا
كالطَّيْرِ إذْ تَسْتَوْرِدُ الشَّرَائِعــَا
والبِيضَ فى أكُفِّنَا القَوَاطِعَــا
خَلَّــوْا لنــا رَاذَانَ والمَزارِعــَا
وَبَلَدًا بَعْدُ ضِنَاكــًا وَاسِعــَا
وحِنْطَةً طَيْساً وكَرْمــًا يانِعــَا
ونَعَمــًا لابــًا وشــاءً راتِعــَا
أصْبَحَ جَمْعُ الحَىِّ قَيْسٍ شاسِعــَا
كأنَّما كانُوا غُرَابــًا وَاقِعــَا

خَلَّــوْا لَنــازَاذانَ و المَــزارِعَــا
وحِنْطَةً طَيْســاً وكَرْمــاً يانِعَــا

هٰكذا أَنشَــده الجوهَرِىّ

(و التَّمَوُّرُ : المَجِــىءُ والذَّهَابُ) والتَّرَدُّد ، كالمَوْر ، قاله ابنُ سِــيدَه . (و) التَّمَوُّر : (أَنْ يَذْهَــبَ الشَّعرُ يَمْنَةً ويَسْرَةً) فلا يَبْقَــى ، (أَو) هو (أَنْ يَسْقُطَ الوَبَرُ ونحوُهُ عن الدَّابَّة ، كالانْمِــيَارِ) . يقــال : تَمَــوَّرَ عن الحِمارنَسِيلُه ، أَى سَقطَ . وانْمَارَتْ عَقِيقَةُ الحِمَار ، إِذا سَقطتْ عنه أَيَّامَ الرَّبِيــعِ .

(وامْتَارَ السَّيْفَ : اسْتَلَّهُ) ، لم أَجد الامْتِــيَارَ بمعنى الاسْتِلال فى كُتُبِ الغَرِيب وأُمَّهات اللغة (١) ، ولعلَّه أُخذ من امْتَأَّر فلانٌ على فلان ، إِذا احْتَقَد ، أَو من غير ذٰلك ، فتأَمَّل .

(ومُورَانُ ، بالضمّ) ، هٰكذا فى النُّسخ على وزن عُثْمان ، وصوابُه مُورِيَانُ بضمّ الميم ثم السكون وكَسْر الرَّاءِ : (ة بنَوَاحِي خُوزِسْتَانَ ، منها) أَبو أَيُّوب (سُلَيْمَانُ

(١) موجود فى العباب عن ابن عباد

ابنُ أَبِـى أَيُّوبَ المُورِيانِـىُّ وزيـر المَنْصُورِ)، هٰكـذا فى سائر النُّسخ، وصوابُه: سُلَيْمَان بن أَبِى سُلَيْمَان بن أَبِى مُجَالِد، [1] وقتله المَنْصُورُ. كذا فى معجم ياقوت.

(وخُورِيانُ مُـورِيانُ جَـزِيرَةٌ ببَحْرِ اليَمَنِ مِمَّا يَلِـى الهِنْدَ).

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليـه:

مارَ مَـوْرًا ومَـيْراً: سارَ، عن ابن القَطّاع.

والمَوْرُ، بالفَتْح: السُّرْعَة، وبالضمّ: جَمْـع ناقة مائر ومائـرَة إذا كانـت نشِيطَةً فى سَيْرِهَا فَتْلاءَ فى عَضُدِهَا.

والمَـوَّار، كشَدَّاد: البَعِيـرُ تَمُورُ عَضُداه فى عُرْض جَنْبِه قال الشاعر:

*على ظَهْر مَوَّارِ المِلاطِ حِصَانِ[2] *

وريحٌ مَوَّارة، وأَرْيَاحٌ مُورٌ.

وقَطَاةٌ مارِيّةٌ: مَلْسَاءُ.

ومارِيّـةُ القِبْطِيَّـة الـتى أَهـداها المُقَوقِسُ إلى النبىّ صلَّى الله عليـه وسلَّم فاسْتَوْلَدَهَا، إنْ كانت بالتشديد فهٰذا مَوضِع ذِكْرِهَا، أَو بالتَّخْفِيف ففى «مرى».

والمَوْرُ: الدَّوَرَانُ.

والمُوَارَةُ كثُمَامة: الشيءُ يَسْقُط من الشيء، والشيءُ يَفْنَى فيَبْقَى منه الشيءُ.

والمَائِراتُ: الدِّماءُ، قال رُشَيْدُ بن رُمَيْض العَنَزِىّ:

حَلَفْتُ بمَـائِرَاتٍ حَوْلَ عَـوْضٍ
وأَنْصَابٍ تُرِكْنَ لَـدَى السُّعَيْرِ[1]

عَوْض والسُّعَيـر: صَنَمـانِ.

ومَوْرَةُ[2] بالفَتْح: حِصْن بالأَندلس من أَعمـال طُلَيْطِلَةَ. يُنْسَب إليـه أَبـو القـاسم إسماعِيـلُ بنُ يُونُس المورِىّ، حدّثَ عن أَبِى محمّد عبدالله ابن محمّد بن قاسم الثَّغْرِىّ، وعنه أَبو عَمْرٍو الهُرْمُزِىّ.

---

(١) وكذا فى معجم البلدان. وفى العباب «بن مجالد» وفى الوزراء وابن خلكان اسمه سليمان بن مخلد

(٢) اللسان والصحاح والعباب.

(١) اللسان والصحاح والعباب.

(٢) فى معجم البلدان: (مُورَة) وقال «بالضمّ ثم السكون وفتح الراء...».

والمائر: الرَّجُل اللَّيِّن الخَفِيف العَقْلِ.

والمَوْرِية : مدينة باليَمَن يقال لها مُلْحَة ، لعَكٌ ، نقلَه ياقوت عن ابن الحائك .

[م هـ ر] *

(المَهْرُ : الصَّدَاقُ ، ج مُهُورٌ) . وقد (مَهَرَها ، كمَنَعَ ونَصَرَ) ، يَمْهَرُها ويَمْهُرُها مَهْرًا (وأَمْهَرَها : جَعَلَ لها مَهْرًا) ،وفى حديث أُمّ حبيبة : « وأَمْهَرَها النَّجَاشِيُّ من عنده » ، أَى ساقَ لها مَهْرَها ، (أَو مَهَرَها : أَعْطَاهَا مَهْرًا) ، فهى مَمْهُورة . (وأَمْهَرَها : زَوَّجَهَا من غَيْرِه على مَهْرٍ) ، قال ساعِدَةُ بن جُؤَيَّة :

إذا مُهِرَتْ صُلْباً قَلِيلاً عُرَاقُةُ
تَقُولُ أَلاَ أَدَّيْتَنِى فتَقَرَّبِ (١)

وقال آخَر:

أُخِذْنَ اغْتِصاباً خِطْبَةً عَجْرَفِيَّةً
وأُمْهِرْنَ أَرْماحاً من الخَطِّ ذُبَّلاَ (٢)

(وفى المَثَلِ : « كالمَمْهُورَةِ إِحْدَى خَدَمَتَيْهَا » ، يُضْرَب للأَحْمَق البالِغ فى الحُمْق للغَايَة ، وذٰلك أَنْ (طَالَبَتْ حَمْقاءُ بَعْلَهَا) لمّا دخل بها (بالمَهْرِ) وقالَتْ : لا أُطِيعُك أَو تُعْطِيَنِى مَهْرِى . (فَنَزَع إِحْدَى خَدَمَتَيْهَا) من رِجْلها (ودَفَعَهَا إِلَيْهَا فَرَضِيَتْ بِها) لحُمْقها. (ونَظيرُه أَنَّ رَجُلاً أَعْطَى آخرَ مالاً فتَزوَّجَ به ابْنَةَ المُعْطِى ثم امْتَنَّ عليها بما مَهَرَها) وساقَ لها ، (فقالُوا : « كالمَمْهُورَةِ من مالِ أَبيهَا ») يُضْرَب فى الذى يَمْتَنُّ فِيمَا ليس له .

(والمَهِيرَةُ) ، كسَفِينَة : (الحُرَّةُ) ، والجَمْع المَهَائِر ، وهى الحَرَائِرُ ، وهى ضِدُّ السَّرَارِىّ ، والمَهِيرَة أَيضاً :(الغالِيَةُ المَهْرِ) .

(والمَاهِرُ : الحاذِقُ بكلِّ عَمَلٍ ، و) أَكْثَر ما يُوصَفُ به (السابِحُ المُجِيدُ ، ج مَهَرَةٌ) ، محرّكةً . قال الأَعْشَى يَذكر فيه تَفْضِيلَ عامِرٍ على عَلْقَمَةَ بنِ عُلاثَةَ :

إِنَّ الذى فيه تَمَارَيْتُمَا
بَيِّنَ للسامِعِ والناظِرِ

---

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٥١ واللسان .
(٢) اللسان والصحاح والأساس والعباب . ونسب للقحيف العقيلى .

مهر

ما جُعِلَ الجُدُّ الظَّنُونُ الَّذِى
جُنِّبَ صَوْبَ اللَّجِبِ المَاطِرِ
مِثْلَ الفُرَاتِىِّ إذا ما طَمَا
يَقْذِفُ بالبُوصِىِّ والماهِرِ [١]

الجُدُّ : البِئْر . والظَّنُون : الَّتى لا يُوثَقُ بمائها . والفُراتِىُّ : الماءُ المنسوب إلى الفُرات ، وطَمَا : ارتفَع ، والبُوصِىُّ : المَلاَّح . والماهِرُ : السابِح ، وكذلك المُتَمَهِّر ، قاله الزَّمخشرىُّ . (وقَدْ مَهَرَ الشَّىْءَ وفيه وبه ، كمَنَع) يَمْهَرُ (مَهْرًا) بالفتح (ومُهُورًا) ، بالضمّ ، (ومَهَارًا ومَهارَةً) ، بفَتْحِهِما ، أى صار حاذِقاً . وفى اللسان : مَهارَةً ومِهارَةً ، كسَحابَة وكِتَابَة .

(والمُهْرُ ، بالضّمّ : عَظْمُ الزَّوْرِ) ، [٢] وهو الكِرْكِرَة ، (كالمُهْرَةِ) ، وبه فَسَّر الجَوْهرِىُّ قولَ الشّاعِر :

* جافِى اليَدَيْنِ عن مُشَاشِ المُهْرِ * [٣]

(و) المُهْرُ : (ثَمَرُ الحَنْظَلِ ، ج مِهَرَةٌ ، كعِنَبَة) ، نقله الصّاغانِىّ . (و) المُهْرُ : (وَلَدُ الفَرَسِ) والرَّمَكَةِ ، (أو أَوَّلُ ما يُنْتَجُ منه ومِن غَيْرِه) ، أى من الخَيْل والحُمُرِ الأَهْلِيّة وغيرِها ، كما قالَه ابنُ سِيدَه ، (ج) فى القَلِيل (أَمْهارٌ ، و) فى الكَثِير (مِهارٌ ومِهَارَةٌ . قال عَدِىُّ بنُ زَيْدٍ :

وذِى تَنَاوِيرَ مَمْعُونٍ لـه صَبَحٌ
يَغْذُو أَوَابِدَ قد أَفْلَيْنَ أَمْهارَا [١]

يَعْنِى بالأَمْهارِ هُنَا أَولادَ الوَحْشِ . وقال آخر :

كأَنَّ عَتِيقاً من مِهَارَةِ تَغْلِبٍ
بأَيْدِى الرِّجَالِ الدّافِنِينَ ابنَ عَتّابْ [٢]

قال ابنُ سِيدَه : هٰكذا الرِّوايَة بتَسْكِين البَاء ، (والأُنْثَى مُهْرَةٌ) ، والجمع مُهَرَاتٌ ومُهَرٌ . قال الرَّبِيعُ ابن زِيَاد العَبْسِىُّ :

ومُجَنَّبَاتٍ ما يَذُقْنَ عَذُوفاً
يَقْذِفْنَ بالمُهَرَاتِ والأَمْهَارِ [٣]

---

(١) الصبح المنير ١٠٥ واللسان ، وفى الصحاح عجز البيت الثالث . وفى العباب والجمهرة ١ /٥٠ البيتان الثانى والثالث .
(٢) فى القاموس : « عظم فى الزور » .
(٣) اللسان والصحاح والعباب .

(١) اللسان ومادة (فلو) .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان والعباب وفى الصحاح عجزه والبيت فى الجمهرة ٢ /٤١٨ وفى العباب رواية أيضا « عذوفة » .

(والأُمّ مُمْهِرٌ) . يُقَال : فَرسٌ مُمْهِرٌ ،أَى ذاتُ مُهْرٍ ، وقد أَمْهَرَت : تَبِعَها مُهْرٌ .

(والمُهْرَةُ) ، بالضمّ [1] : (خَرَزَةٌ كان النِّسَاءُ يَتَحَبَّبْنَ بِهَا ، أَو هِيَ فارِسِيَّةٌ) وقال الأَزهرىّ : وما أُراه عربِيًّا . (والمُهَرُ ،كصُرَد : مَفَاصِلُ مُتلاحِكَةٌ فى الصَّدْرِ ، أَو) هى (غَرَاضِيفُ الضُّلُوعِ ، وَاحِدَتُها مُهْرَةٌ ، كأَنَّهَا فارِسِيَّة) ، قال أَبو حَاتم : وأُراها بالفَارِسِيّة ، أَراد فُصوصَ الصَّدْرِ أَو خَرَزَ الصّدرِ فى الزَّوْر ، أَنشد ابنُ الأَعْرَابِىّ لِغُداف :

* عن مُهْرَةِ الزَّوْرِ وعن رَحَاهَا [2] *

(ومَهْرَةُ بنُ حَيْدَانَ) بن عَمْرو بن الْحَافِ بنِ قُضَاعَةَ ، (بالفَتْحِ) أَبُو قبِيلَة ، وهم (حَىٌّ) عظِيم ، وإِليها يَرْجِعُ كلّ مَهْرِىّ ،منهم : أَبوالحَجّاج زبيد بن سَعد المَهْرِىّ ،من أَهْل مصر ، (والإِبِلُ المَهْرِيَّةُ منه) ، أَى من هٰذا الحَىِّ مَنْسُوبَة إِليهم ، (ج مَهَارَى) كسَكَارَى ، هٰكذا هو مَضْبُوط فى النُّسخ ، وفى اللّسان بكسر [1] الراءِ وتَخْفِيفِ اليَاءِ ، (ومَهَارٍ) ، بحَذْفِ اليَاءِ ، (ومَهَارِىٌّ) ، بكَسْرِ الرَّاءِ وتشديد اليَاءِ : قال رُؤْبَة :

به تَمَطَّتْ غَوْلَ كُلِّ مِيلَهِ
بِنَا حَرَاجِيجُ المَهَارَى النُّفَّهِ [2]

(وَأَمْهَرَ النَاقَةَ : جَعَلَهَا مَهْرِيَّةً .

والمَهْرِيَّةُ : حِنْطَةٌ حَمْرَاءُ) ، قال أَبو حَنِيفَة : وكذٰلك سَفَاهَا ، وهى عَظِيمَةُ السُّنْبُلِ غَلِيظَةُ القَصَبِ مُرَبَّعَةٌ.

(وماهِرٌ ومُهَيْرَةُ كجُهَيْنَةَ : اسْمَانِ) ، وكذا مُهَيْرٌ ومَهْرِىٌّ ومِهْرَانُ بالكَسْر .

(ومَهْوَرٌ ، كقَسْوَر : ع) ، قال ابنُ سِيده : وإِنَّمَا حَمَلْنَاه على فَعْوَل دون مَفْعَلٍ ، من هارَ يَهُور ، لأَنّه لو كان مَفْعَلاً منه كان مُعْتلاًّ ، ولا يُحْمَل على مُكَرَّرِه ، لأَنّ ذٰلك شاذٌّ للعَلَمِيّة .

(١) فى مطبوع التاج اعتبرت هذه الكلمة من القاموس وليست فيه .
(٢) اللسان .

(١) الذى فى اللسان المطبوع : مَهَارِىُ ومَهَارٍ ومَهَارَى .
(٢) الديوان ١٦٧ واللسان والصحاح والعباب .

قُلتُ : وقال السُّكَّرِىّ : مَهْوَرٌ : بلدٌ قال المُعَطَّل الهُذَلِىُّ :

فإِنْ أُمْسِ فى أَهلِ الرَّجِيعِ ودُونَنَا
جِبَالُ السَّرَاةِ مَهْوَرٌ فعَوائِنُ[1]

كذا قرأْتُه فى أَشعار الهُذَلِيِّين .

(ونَهْرُ مِهْرانَ ، بالكَسْر) : نَهْر عظيم (بالسِّنْدِ) وبخُراسان يُعْرَف بجَيْحُون ويُقَال : إِنه منهما تَمتدّ الدّنيَا . قال أَبو النَّجْم :

فسَافَرُوا حتّى يَمَلُّوا السَّفَرَا
وسَارَ هَادِيهِمْ بِهِمْ وسَيَّرَا
بَرًّا وخاضُوا بالسَّفِين الأَبْحُرَا
ما بَيْنَ مِهْرَانَ وَبَيْنَ بَرْبَرَا[2]

قال ابن دُرَيْد : وليس بعربِىٍّ .

(ومِهْرانُ : ة ،بأَصْفَهانَ . و) مِهْرَانُ : (جَدُّ) أَبِى بَكْر (أَحْمَدَ بن الحُسَيْن) الزّاهد (المُقْرِئُ) الْمِهْرَانِىّ النَّيْسَابُورِىّ ، مُجَاب الدَّعوة ،عن ابن خُزَيْمَة ، وعنه الحَاكِم ، وهو صاحبُ «الغَايَة والشَامِل» مات سنة ٣٨١ .

(والمِهَارُ ككِتَاب : العُودُ) الغَلِيظُ فى رأْسِه فَلْكَةٌ ، (يُجْعَلُ فى أَنْفِ البُخْتِىِّ) .

(و) عن أَبى زيد : يقال : (لَمْ تُعْطِ هٰذا الأَمْرَ المِهَرَةَ ،كعِنَبَة) ، وضبطه الصاغانىّ بفتح فكسر مُجَوَّدًا ، (أَى لَمْ تَأْتِه من) قِبَلِ (وَجْهِه) . ويُقَال أَيضاً : لم تَأْتِ إِلى هٰذا البناءِ المِهَرَةَ ، أَى لم تَأْتِه من قِبَلِ وَجْهِه ولم تَبْنِه على ما كان يَنْبغِى . وقالوا : لم نَفْعَل به المِهَرَةَ ، ولم تُعْطِه المِهَرَةَ ، وذٰلك إِذا عالَجْت شيئاً فلم تَرْفُقْ به ولم تُحْسِن عَمَلَه ، وكذٰلك إِذا أَدَّب إِنساناً فلم يُحْسِن . كذا فى اللسان .

(والتَّمْهِيرُ : طَلَبُ المَهْرِ واتِّخاذُه) . قال أَبو زُبَيْد يصفُ الأَسدَ :

أَقْبَلَ يَرْدِى كما يَرْدِى الحِصَانُ إِلى
مُسْتَعْسِبٍ أَرِبٍ منه بتَمْهِيرِ[1]

(١) شرح أشعار الهذليين : ٤٤٤ «فإن يمس أهل بالرجيع .»
(٢) العباب والتكملة .

(١) فى اللسان «وكذا إن غنى إنسانا أو أدبه ..»
(٢) العباب والتكملة .

يقول : أَقبلَ كأَنّه حِصان جاءَ إلى مُسْتَعْسِب وهو المُسْتَطْرِق لأُنثاه ، أَرِبٍ : ذِى إِرْبة ، أَى حاجة .

(والمُتَمَهِّرُ : الأَسَدُ الحاذِقُ بالافْتِرَاسِ . وتَمَهَّرَ) الرجلُ فى شيءٍ ، إذا (حَذَقَ) فيه ، كمَهَرَ فيه .

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليه :

المُهَيْرة ، مصغَّرًا ، كنايَةٌ عن الزَّوْجةِ ، وبه فُسِّر قَولُ الحريرىِّ فى الحَضْرَمِيّة : تَذْهبُ فى الدُّوَيْرَةْ ، لتَجْلِدَ عُمَيْرَة ، وتَستَغْنِىَ عن المُهَيْرَة .

ومَهْر البَغِىّ المَنهِىّ عنه هو أُجْرَةُ الفَاجِرة .

وأُمُّ أَمْهارٍ : اسمُ قَارَةٍ . وفى التَّهْذيب هَضْبَة . وقال ابنُ جَبَلة : أُكُمٌ حُمْرٌ بأَعْلَى الصَّمَّانِ ، ولعلَّهَا شُبِّهَت بأَمْهَارِ الخَيْلِ فسُمِّيَت بذٰلِك . قال الرَّاعِى :

مَرَّتْ على أُمِّ أَمْهَارٍ مُشَمِّرَةً
تَهْوِى بها طُرُقٌ أَوْسَاطُهَا زُورُ (١)

(١) اللسان والعباب والتكملة . ومعجم البلدان (أم أمهار)

وقال الفَرَّاءُ : تحتَ القَلْبِ عُظَيْمٌ يُقال له : المُهْرُ والزِّرُّ ، وهو قِوَامُ القَلْبِ .

والمُهْر ، بالضّمّ : فِرَاخُ (١) حَمَامٍ يُشْبِه الوَرَشانَ ، وجمعُها : مِهَرَة كعِنَبَة ، قالَهُ الصّاغَانىّ .

وتُسَمَّى النَّعْجَةُ : الماهِرُ ، وتُدْعَى فيُقَال : ماهِرْ ماهِرْ .

ومُهْرَات (٢) ، بالضمّ : بلدٌ قُربَ حَضْرَمَوْت .

ومِهْرَوانُ ، بالكَسْر : بلدٌ فى سَهْل طَبَرِسْتَانَ .

ومِهْرَةُ ، بالكَسْر من أَجْدَادِ أَبى عَلِىٍّ الحَدّادِ ، ومن أَجْدَادِ أَبِى مَسْعُود كُوتاه . وعبدُ الوهّاب بن علىّ بن مِهْرَة ، حَدَّثَ .

(١) هكذا فى مطبوع التاج وحقه أن يكون : فَرْخ حَمام . . . لأنه يفسر المهر مفرد . مِهَرَة ، وفى التكملة « ويُقَال لثمر الحَنْظَل المِهَرَة الواحد مُهْرٌ وكذلك فِرَاخُ حَمام يشبه الورشان »

(٢) فى معجم البلدان (مَهَرَات) بفتحات ضبط حركة .

ومَهْــرُويَه (١) بفتْــح الميم ِ وضمّ الراءِ ، جَدّ أَبِي الحَسَن علىّ بن محمّد بن مَهْرُويه القَزْوِينىّ ، حدَّث عن علىّ بن عبد العزيز البَغَوِىّ .

ومِهْيَار الدَّيْلَمِىّ ، كمِحْراب : شاعرُ زَمانِــه .

وجَنَــاب (٢) بن مُهَيْــر العَبْــدِىّ كزُبَيْر عن عَطَاءٍ ، ومحمّد وعلوانُ ، ابنا مُفْلِــح بن المُهَيْر ، وابنُ أَخِيهما مُقَلَّدُ ابنُ علىٍّ بــنِ مُفْلِــح بن المُهَيْــر ، كلّهــم عن أَبِى الحَسَن بن العَلاَّف ، ورَوَى عنهم ابنُ سُوَيْد (٣) فى مشيخته . وعــزّ الدين الحَسَنُ بــن الحُسَيْن بن المُهَيْر البَغْدادِىّ ، سمــع يَحْيَى بن بَوْش ِ ، ومات سنة ٦٦٦ ومُهَيْرٌ عــمّ سعيد بن عَرُوبَة ، قالَه قَتَادةُ ، كذا فى كتاب الصّحابة لأَبِى القَاسِم البَغَوِىّ .

ومُهَيْرة : لقب مُحْرِز بن نَضْــلَة الصّحابىّ . ومَاهِر بن عبد الله بنِ نَجْم ِ المَقْدِسىّ ، حَدَّث عن الزَّيْن العِرَاقىّ والشَّــرَف يحْيَى المَنَاوِىّ وغَيْرِهمَا ، أَجَازَ شيخَ الإِسلام زكريّا وكريمَ الدّين أَبا الفَضْل محمد بن محمّد بن العِمَاد البِلْبِيسِىّ ، وغَيْرَهُمَا .

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليه :

[م هـ ج ر]

مهجــر : أَهمله الجوهرىّ وصاحبُ اللّسَان ، واستدركَه الصاغَانىّ فقال : نقلاً عن ابن السِّكِّيت : التَّمَهْجُــر : التَّكَبُّر مع الغِنَى وأَنشــد :

تَمَهْجَرُوا وأَيَّمَـــا تَمَهْجُــرِ
وهُمْ بَنُو العَبْدِ اللَّئِيم ِ العُنْصُرِ (١)

قُلْتُ : وبهاءٍ : مُهْجُورَة ـ بضَمّ الميمِ والجِيم ِ ـ مدينةٌ بالصّعيدالأَعْلَى بالقُرْب من فَرْجُوط ، هٰكذا هو مضبوط فى الكُتُب القَدِيمَة ، وهٰكذا شافَهَنَا به شيخُنَا العلاّمَة علىُّ بنُ صَالِــح بن موسَى الرَّبَعــىّ الفَــرْجوطىّ ، والمشهــور على الأَلْسِنَة بَهْجُورَة (٢) وهو غَلَط . وهٰذا موضعُ

(١) فى مطبوع التاج بنقط الهاء آخره .
(٢) فى المشتبه والتبصير : حَيّان . (بحاء مهملة وياء مثناة من تحت ونون) .
(٣) فى التبصير « سويدة »

(١) التكملة ومادة (هجر) .
(٢) وكذا أوردها ياقوت فى معجم البلدان (باب الباء والهاء) (بَهْجُورَة) .

ذِكْرِه ، وقد اجتزْتُ بها قبل دُخُولِى إلى فَرْجُوط .

[م ى ر] *

(المِيرَةُ ، بالكَسْر) : الطَّعَام يَمْتارُه الإنْسَانُ . وفى المُحْكَم : المِيرَةُ (:جَلَبُ الطَّعَامِ) ، زاد فى التهذيب : للبَيْع ، وهم يَمْتَارون لأَنْفُسهم ، ويَمِيرُون غَيرَهُمْ مَيْرًا . وقد (مَارَ عِيالَهُ يَمِيرُ مَيْرًا) ، وقال الأَصْمَعِىّ : يُقَال : مارَهُ يَمُورُه ، إذا أَتاه بمِيرَة ، أى بطَعامٍ . (وأَمارَهُمْ وامْتَارَ لَهُـمْ) : جَلَب لهُم . ويقال : مارَهُمْ يَمِيرُهم ، إذا أَعطاهُم المِيرَةَ . ويُقَال : ما عِنْدَهُ خَيْرٌ ولا مَيْرٌ .

(والمَيَّارُ) ، كشَدَّاد : (جالِبُ المِيرَةِ) ، وفى اللّسَان : جالِبُ المِيَرِ [1] .

(و) المُيَّارُ ، (بالضّمّ) ، كرُمَّان : جُلاَّبُه [2] ليس بجَمْع مَيَّار ، إنّمَا هو (جَمْـعُ مائر) ، ككُفَّار جمع كَافِر ، (كالمَيَّارَة ، كرَجَّالَة) ، يقال : نَحْنُ نَنْتَظِر مَيَّارَتَنا ومُيَّارَنا . ويُقَال للرُّفْقَةِ

التى تَنْهَضُ من البادِيَـة إلى القُـرَى لتَمْتَار : مَيَّارَة .

(وتَمَايَرَ ما بَيْنَهُم : فَسَدَ ، كتَمَاءَرَ) ، بالهَمْز ، وقد ذَكَرَه فى محلّه .

(وأَمَارَ أَوْداجَهُ : قَطَعَها) ، قال ابنُ سِيدَه : على أَنّ أَلِف أَمَارَ قد يَجُوزُ أَنْ تَـكونَ منقلبةً عن واوٍ لأَنّهَا عَيْن .

(و) أَمارَ (الشَّىْءَ : أَذَابَهُ . و) أَمارَ (الزَّعْفَرَانَ : صَبَّ فيه المَاءَ ثمّ دافَهُ) . قال الشَّمَّاخ يَصِف قَوسـاً :

كأَنَّ علَيْهَا زَعْفَرَاناً تُمِيـــــرُه
خَوَازِنُ عَطّارٍ يَمَانٍ كَوَانِــــزُ [1]

ويُرْوَى « ثَمانٍ » على الصِّفة للخَوازِن .

(ومِرْتُ [2] الصُوفَ) مَوْرًا ومَيْراً : (نَفَشْتُه . والمُوَارَةُ ، بالضمّ : ما سَقَطَ منه) ، وواوُهُ مُنْقَلِبَةٌ عن ياءٍ للضمّة التى قبلَهـا .

(ومَيَّارٌ ، كشدَّاد : فَرَسُ شَرْسَفَةَ بنِ

---

(١) عبارة اللسان المطبوع : « المِيرَة » .

(٢) ضبطت فى اللسان ضبط قلم بفتح الجيم .

(١) ديوانه : ٥٠ واللسان .

(٢) فى القاموس قبل هذه العبارة : « ومِرْتُ الدَّواءَ : دُفْتُه » ، وقد خلا منها مطبوع التاج ولم يتعرض لها الشارح .

حُلَيْف) ، كزُبَيْر ، هٰـكذا بالمُهْمَلة ، وفى بَعضِها بالمُعْجَمَة ، وقال الصاغانىّ هو ابـن خَلِيفٍ ، كأَمِيرٍ ، بالمُعْجمةِ (المـازِنــىّ) .

(و) من المَجاز : (سايَرَهُ ومَايَرَهُ) ، مُسَايَـرةً ومُمَايَرةً : (حَكاهُ ففَعَلَ مِثْلَ ما فعَلَ) ، قاله الأَصْمَعِـىّ وأَنشد :

* يُمَايِرُهَا فى جَرْيِه وتُمَايِرُهْ * (١)

[] ومّما يستدرك عليــه :

المُمَايَرَة : المُعَارَضَة .

وفى الحَديث : «والحَمُولَة المَائِرَةُ لهــم لاغِيَةٌ» يعنى الإِبلَ التى تُحْمَل عليهــا المِيرَةُ مِمّا يُجْلَبُ للبَيْع ونَحْوِه لا تُؤْخَذُ منهــا زَكَاةٌ لأَنهــا عَوامِلُ .

وَمَيّارٌ ، أَيضــاً : فَرَسُ قُــرْطِ بن التَّوْأَم (٢) .

ومارَ مَيْراً : سارَ .

والمَيْر ، بالفَتْح ، كالمِيرَة ، ويُطْلَق ويُرَادُ به القُوتُ .

ومَيّــارَةُ جَدّ شَيْــخ مَشَايِخِنَا الإِمَام المُعَمَّر المُحَدِّث أَبِــى عَبْدِ الله محمّد ابنِ محمــد الفَاسِىّ ، أَخــذ عن إِمَام المُحَدِّثين عبدِ القادر الفاسىّ وطَبَقَتِه ، وعنه شُيوخُنــا أَبو عبد الله محمد بن الطَّيِّب الفاسىّ تَغمده الله برِضْوانه ، ومحمّد بن أَيّوب التِّلمْسَانىّ ، وعــلىّ ابن محمّد السُّوسىّ ومحمّد بن الطالب ابن سَوْدة الفاسىّ ، وغيرهم .

(فصل النون)

مــع الــراء

[ن أ ر] *

(نَـأَرَتْ نائِرَةٌ) فى النّاس ، (كمَنَعَ : هاجَتْ هائِجَةٌ) ، [ويُقَال : نارَتْ ، بغير هَمْزٍ] (١) قال ابن سيده : وأُراه بَدَلاً .

(والنُّؤُور ، كصَبُور) : دُخَانُ الشَّحْم ، والنِّيلَنْــج ، عــن ابــنِ الأَعْرَابِــىّ ، وسيَـأْتِــى (فى ن و ر) .

(١) لخداش بن زهير الأساس والعباب وصدره كما فى العباب .
* رَبَاعِيَةً أو قَارِحَ العَــامِ قبلَه *

(٢) هو نفسه فرس شرسفة أخذه بعد أن قتله كما فى العباب .

(١) ما بين القوسين زيادة من اللسان .

[ن ب ر] *

(نَبَرَ الحَرْفَ يَنْبِرُهُ)(١) بالكسر نَبْرًا : (هَمَزَهُ)، ومنه الحَديث : «قال رجلٌ للنبيّ صلَّى الله عليه وسلم يانَبِيءَ الله ، فقال : لا تَنْبِرْ بِاسْمِي » ، أي لا تَهْمِز . وفى رواية : «إنَّا مَعْشَرَ قُرَيش لا نَنْبِرُ »والنَّبْر : هَمْزُ الحَرْفِ ، ولمْ تكُنْ قُرَيْش تَهْمِز فى كلامِهَا ، ولمّا حَجّ المَهْدِىُّ قَدَّمَ الكِسَائِىَّ يُصَلِّى بالمَدِينَة فهَمَزَ ، فأَنكر أَهلُ المَدِينَةِ عليه وقالوا : تَنْبِرُ فى مَسْجِد رسولِ الله صلّى الله عليه وسلم بالقرآن ؟ (و) نَبَرَ (الشَّىْءَ : رَفَعَهُ ، ومنه المِنْبَرُ ، بكسر المِيمِ) ، لمرْقاةِ الخاطِب ، وسُمِّىَ لارتِفاعِه وعُلُوّه ، ونقل شَيْخُنَا عن أَوّل الكشاف أنّ النَّبْر رَفْعُ الصَّوْتِ خاصّةً ، وكلام المصنِّف ظاهِرُه العموم . (و) نَبَرَه (: زَجَرَهُ وانْتَهَرَهُ) ، نقله الصاغانىّ . (و) نَبَرَ(الغُلامُ : تَرَعْرَعَ) وارْتَفع . (و) نَبَر(فُلاناً بِلِسَانِه :نالَ منه) ،يَنْبِرُه نَبْرًا.

(والنَّبَّارُ ، كشَدَّاد : الفَصِيحُ) البَلِيغُ بالكَلامِ . (و) قال اللِّحْيَانِىُّ : النَّبَّارُ (:الصَّيَّاحُ) .

وقال ابنُ الأَنْبَارِىِّ : النَّبْر عند العرب : ارْتِفاعُ الصَّوْتِ . يقال : نبَرَ الرجلُ نَبْرَةً ، إذا تَكَلَّمَ بكلمةٍ فيها عُلُوٌّ .

(والنَّبْرَة : وَسَطُ النُّقْرَةِ فى ظاهِرِ الشَّفةِ (١) . و) النَّبْرة (: الهَمْزَة) . والمَنْبور : المَهْموز : (و) النَّبْرَة : (الوَرَم فى الجَسَد ،وقد انْتَبَرَ) الجَسَدُ : ارتَفَعَ ، والجُرْحُ : وَرِمَ ، وفى الحديث : «إنّ الجُرْحَ يَنْتَبِر فى رأْسِ الحَوْل » أى يَرِمُ ، (وكلُّ مرْتَفِعٍ من شىءٍ) مُنْتَبِرٌ . وكلّ مارَفعْتَه فقد نَبَرْتَه .

(و)نَبْرَةُ (: إقْلِيمٌ من عَمَل مارِدَةَ بالأَنْدَلِس) ، نقله الصاغانىّ .

(و) النَّبْرَة : (صَيْحَةُ الفَزَعِ . و) النَّبْرَةُ (من المُغَنِّى : رَفْعُ صَوْتِه عن

---

(١) فى القاموس ضبطت ضبط حركة بضم الباء وضبطناها هنا تبعا للسان والعباب ولقوله: بالكسر .

(١) فى العباب والتكملة « النبرة : النقرة فى ظاهر الشفة » .

خَفْضٍ)، وأَنْشدَ ابنُ الأَنْبَارِىّ :

إِنّــى لأَسْمَــعُ نَــبْرَةً من قَوْلِهــا
فأَكاد أَنْ يُغْشَى عَلَىَّ سُــرُورَا[١]

(وطَعْنٌ نَبْرٌ: مُخْتَلَسٌ كأَنه يَنْبِر الرُّمْحَ عنه، أَى يَرْفَعه بسُرْعَة)، ومنه قَولُ علىٍّ: اطْعَنُوا النَّبْرَ وانْظُروا الشَّزْر». أَى اخْتَلِسوا الطَّعْنَ.

(و) النُّبَــر، (كصُـرَدٍ: اللُّقَــمُ الضِّخَــامُ)، عــن ابنِ الأَعْــرَابــىّ، وأَنشــد :

* أَخَذْتَ من جَنْبِ الثَّرِيد نُبَرَا *[٢]

(و) نُبَيْر، (كزُبَيْر: الرجلُ الكَيِّسُ) كأَنه تَصْغِيــر نَبْرَة.

(و) نِبَّرُ (كإِمَّع: ة ببَغْدَاد)، نقله الصاغَانى، وضبطه ياقُوتٌ بضم النّون وتشــديد الموَحّدة المفتوحة، قال، وهى نَبَطيّة، وإِليها نَسَبَ أَبــا نَصْــرٍ الشــاعر الأُمّىّ الآتِى ذِكْرُه، فليتــأَمّل.

(و) النَّبِيــر (كأَمِيــرٍ: الجُبْنُ) فارسىٌّ، ولعل ذٰلك لِضِخَمِه وارتفاعه، حكاه الهَــرَوِىّ فى الغَرِيبَــيْن. قُلْتُ: والمَشْهور الآن بتَقْدِيم الموَحّدَة على النّون.

(و) النَّبُور، (كصَبور: الاسْتُ)، عن أَبِى العَلاءِ، قال ابنُ سِيدَه: وأُرَى ذٰلك لانْتِبارِ الأَلْيَتَيْن وضِخَمِهما.

(والنَّــبْر)، بالفَتْــح: (القَلِــيلُ الحَياءِ)، يَنْبِر النَّاسَ بلِسَانِه.

(و) النِّبْر، (بالكَسْرِ: القُرَاد، و) قيل: (دُوَيْبَّةٌ) شِبْه القُرَادِ (إِذا دَبَّتْ على البَعِيرِ تَوَرَّمَ مَدَبُّهَا). وقيل: هى أَصغَرُ من القُرَاد تَلْسَع فيَنْتَبِــر مَوضعُ لَسْعَتِهَا ويَرِمُ، (أَو ذُبَابٌ)، وقيل: هو الحُرْقُوص، (أَو سَبُعٌ)، قال اللَيْث. النِّبْر من السِّبَاع ليس بدُبٍّ ولا ذِئْب. قال أَبو منصور: ليس النبْر منجِنْس السِّبــاع، إِنّمَا هــى دَابَّة أَصغــرُ من القُرَادِ، قال: والذى أَرادَ اللّيْثُ البَبْر ببَاءَين، وأَحسَبه دَخيلاً، وليس من

(١) اللسان والعباب.
(٢) اللسان.

كلامِ العَرَب (و) النِّبْر : (القَصير الفاحِشُ) ، نقله الصاغانىّ . والنِّبْر أَيضاً : (اللَّئيمُ) الذى يَنْبِر النَّاسَ بلِسانه ، (ج) ، أَى جمْع الكُلّ (أَنْبَارٌ ونِبَارٌ) ، بالكَسْر . قال الراجز وذكَرَ إِبلاً سَمِنَت وحَمَلَت الشُّحومَ :

كأَنَّهَا من سِمَنٍ وإِيفَارْ
دَبَّتْ عليها ذَرِبَاتُ الأَنْبَارْ(1)

يقول : كأَنَّهَا لَسَعَتْهَا الأَنْبَارُ فوَرِمَتْ جُلُودُهَا ، قاله ابنُ بَرِّىّ .

(و) أَبو نَصْرٍ (مَنْصُورُ بنُ محمَّد الواسِطىُّ النِّبْرِىُّ ، بالكَسْر) ، الخَبَّاز ، (شاعِرٌ مُفْلِقٌ أُمِّىٌّ) بَدِيعُ القَوْل ، قَدِمَ بغداذَ ، رَوَى عنه الخَطِيبُ من شِعْرِه .

(والأَنْبَارُ : بَيْتُ التاجِرِ) الذِى (يُنَضَّدُ فيه المَتَاعَ ، الوَاحِدُ نِبْرٌ ، بالكَسْر) .

(و) أَنْبَارُ : (د ، بالعِراق قَدِيمٌ) على شاطِئِ الفُرَات فى غَرْبِىّ بَغْدَادَ ، بينهما عَشَرةُ فَراسِخَ . قالوا : وليس فى الكلامِ اسمٌ مُفرد على مِثال الجَمْع غير الأَنْبَار ، والأَبْوَاءِ ، والأَبْلَاءِ ، وإِن جاءَ فإِنَّمَا يجىءُ فى أَسماءِ المواضع ، لأَنَّ شَوَاذَّهَا كثيرةٌ ، وماسوَى هٰذِه فإِنَّمَا يأْتى جمْعاً أَو صِفَةً ، كقولهم : قِدْرٌ أَعْشَارٌ ، وثَوْبٌ أَخْلاقٌ ، ونحو ذٰلك : (و) الأَنْبَار : (أَكْدَاسُ الطَّعَامِ) وأَهْرَاؤُه ، وَاحدهَا : نِبْرٌ ، كنِقْسٍ وأَنْقَاس ، ويجْمَع أَنَابِير جمْع الجمْع . ويُسمَّى الهُرْىُ نِبْرًا لأَنَّ الطعامَ إِذا صُبَّ فى مَوْضعه انْتَبَرَ ، أَى ارتفع .

(و) الأَنْبَار : (مَوَاضِعُ) مَعروفة (بَيْنَ البَرِّ والرِّيفِ . و) أَنْبَارُ : (ة ببَلْخَ) ، وهى قَصَبَة ناحِيَةِ جُوزَجانَ ، وهى على الجَبَل ، ولها مِيَاهٌ وكرومٌ وبَساتينُ كثيرةٌ ، (منها محمَّد بن

(1) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ١ /٢٧٧ . والمقاييس ٥ /٣٨٠ ومعجم البلدان الأنبار ، ونسب فى اللسان لشبيب بن البرصاء . وفى هامش مطبوع التاج : « قوله : وإيفار ، من الوفور وهو التمام ، يقول : كأنها مما أوفرها الرعى دبت عليها الأنبار ويروى : واستيفار ، والمعنى واحد ، ويروى : وإيغار ، من أوغر العامل الخراج أى استوفاه . ويروى بالقاف من أوقره أى أثقلــه . اهـ صحاح من مادة وف ر » وكذلك فى اللسان مادة (وفر) .

عليٌّ الأَنْبَارِىُّ المُحَدِّث)، هٰكــذا فى النُّسَخ ، والصواب أَبو الحَسَن عــلىُّ بن محَمّد الأَنْبَارِىُّ ،كما ضبطَه ياقوتٌ وجوَّدَه ، روَى عن القَاضِى أَبى نَصْر الحُسَيْن بن عبد الله الشِّيرَازِىّ ، وعنه محمّــد بن أَحْمَــد بن أَبِى الحَجّــاج الدِّهِسْتَانِىّ .

(وسِكَّة الأَنْبَــارِ بمَرْوَ) فى أَعلَــى البلدِ ، (منهــا) أَبو بكرٍ (محمّد بن الحُسَيْن بن عَبْدَوَيْه الأَنْبَارِىّ) ، قال أَبو سَعْــد : (و) قَــدْ (وَهِــمَ) فيه (جَمَاعَةٌ) من المُحدِّثين ، منهم أَبــو كَاملٍ البصيرِىّ ، (فنَسَبوه إِلى البَلَدِ القَدِيم) ، وهو أَنْبَارُ بغــدادَ ، وليس بصحيــح ، والصوَاب أَنّه من سِكَّــةِ الأَنْبار . وأَمّا البلد القديم فقد نُسِب إِليه خَلقٌ كثيرٌ ، من أَشْهــرهم ابنُ الأَنْبَارِىّ شــارِح المعلَّقَات السَّبــع وغيرها ، مات سنة ٣٢٨ وهو أَبوبكر محمّد بن القاسم بن محمّد؛ ومنهــم سَدِيدُ الدِّين كاتبُ الإِنْشاءِ محمّد بن عبد الكريم ، وابنه محمّد بن محَمّد؛ ومنهم كَمَــال الدين عبد الرحيم بن محَمّدِ بنِ عبَيْد الله ، ومنهم نَجْم الدّين شيــخُ المسْتَنْصِرية عبد الله بن أَبى السَّعَــادات ، ومنهــم عــبد الله بــن عبد الرحمٰن ، ومنهم علىّ بن محمّد بن يَحْيَى ،الأَنْبَارِيُّون . والقَاضِى أَبوالعبّاس أَحمد بن نصْر بن الحُسين الأَنبارىّ الشافعىّ ،تولَّى نِيابةَ القَضَاءِ ببغداد .

(وانْتَبَرَ : انْتَفَطَ)[١] وبــه فُسِّــر حديثُ حُذيفَــةَ أَنّه قال : «تُقْبَض الأَمانةُ من قَلْب الرَّجل فيَظَلّ أَثَرُهــا كأَثَرِ جَمْــرٍ دَحْرَجْتَه عــلى رِجْلك[٢] تَــرَاه منْتَبِراً وليســ فــيه شىءٌ » أَى مُنْتَفِطاً . فَسَّره أَبو عبَيْد . وانْتَبَــرَت يَدُهُ تَنَفَّطَتْ . وفى حَديث عُمر : «إِيَّاكم والتَّخَلُّلَ بالقَصَب فإِنّ الفَمَ يَنْتَبِر منه » أَى يَنْتَفِط[٣] ، (و) انْتَبَرَ (الخَطِيبُ) وكذا الأَميرُ : (ارْتَقى) فَوْقَ المِنْبَرِ .

(وأَنْــبَرَ الأَنْــبَارَ : بَناه) ، نَقَلَــه الصاغانىّ .

(١) فى القاموس المطبوع : تَنَفّط .
(٢) فى اللسان : «دحرجته على رجلك فنفط تراه منتبرا» وفى النهاية : فتراه .
(٣) فى اللسان والنهاية : «يتنفّط» .

(وقصائدُ مَنْبورَةٌ ومُنَبَّرَةٌ كمُعَظَّمَة) أي (مَهْموزَة).

[] ومّما يسْتَدْرَك عليه :

الإنْبَار ، بالكسر : مَدينة بجُوزَجانَ ، منها أبو الحارِث محمّد بن عيسى الإنْبَارِيّ ، عن أَبي شُعَيْب الحَرّانيّ ، هكذا ضبطه أَبو سَعْد[1] المالِينيّ ونَسَبَه ، نقلَه الحافظ .

ونُبْر بالضمّ : ماءان بنجْد في ديار عَمْرو بن كِلاب ، عندَ القارَةِ التي تُسَمّى ذات النِّطَاق . هكذا في مختصر البُلْدَان ، وضبطه أَبو زياد كزُفَر ، وأَبو نَصْر بضَمَّتَيْن ، كما في المعْجَم .

ونَبَرُوه محرّكةً : قَريَة بإقْلِيم السَّمَنُّودِيّة ، وقد دخلتُهَا .

ونَبَارَةُ ، بالفتح : اسم مدينة أَطْرَابُلس الغَرْبِ ، جاءَ ذِكرُه في كتابِ ابنِ عَبْدِ الحَكم .

[ن ب ذ ر]

(النَّبْذَرَة ، على فَعْلَلَة) ، أَهمله الجوهريّ وصاحب اللّسَان والصاغانيّ وهو (التَّبْذِير لِلْمَالِ في غَيْرِ حَقِّه) ، والنونُ أَصليّة لأَنّها في أَوّل الكَلمة لا تزَاد إلا بِثَبَتٍ ، (أَو النُّون زائدَةٌ) ، فوَزنه إذنْ نَفْعَلَة ، فالصواب ذِكْره في فصل الباءِ الموَحَّدة ، لأَنهَا من التَبْذِير ، كما هو ظَاهِر .

[ن ت ر] *

(النَّتْرُ : الجَذْبُ بجفَاءٍ) وقُوَّةٍ . نَتَرَه يَنْتُرُه نَتْرًا فانْتَتَرَ . (و) النَّتْر : (شَقُّ الثَّوْبِ بالأَصابع) أَ (والأَضْراسِ . و) النَّتْر : (النَّزْعُ في القَوْس) بشِدَّة . (و) النَّتْر : (الضّعْفُ) في الأَمر (والوَهْنُ) . والإِنْسان يَنْتُر في مَشْيِه نَتْرًا كأَنَّهُ يَجْذِب شيئاً .

(و) النَّتْرُ : (الطَّعْنُ المُبَالَغُ فيه) ، كأَنّه يَنْتُر ما مَرّ به في المطْعُون . قال ابنُ سِيده : وأُرَاه وُصِفَ بالمصدر . وقال ابنُ السِّكّيت : يُقَال رَمْيٌ سَعْرٌ ، وضَرْبٌ هَبْرٌ ، وطعْنٌ نَتْرٌ . وفي حديث علِيٍّ رضي الله عنه قال لأَصحابه : « اطْعُنُوا النَّتْرَ » وهو من فِعْلِ الحُذَّاق .

(1) في مطبوع التاج « أبو سعيد » والمثبت من التبصير .

يقال: ضَرْبٌ هَبْرٌ، وطعْنٌ نتْرٌ. قاله ابنُ الأَعْرابــيّ، ويُرْوى بالباءِ، بدلَ التّاءِ، وقد ذُكِرَ فى مَوضِعه.

(و) النَّــتْرُ (: تَغْلــيظُ الــكَلامِ وتَشْديدُه)، يقال: فُلانٌ يَنْتُرُ عَلَيَّ، إذا أَفحَشَ فى الــكلام بحَماقةٍ وغَضَبٍ. (و) طَعْنٌ نَتْرٌ، وهو مثْلُ (الخَلْس) يَخْتلسُها الطّاعنُ اختلاساً، قالَه ابنُ السِّكّيت، وبه فَسّر ابنُ الأَعرابيّ قَولَ عليّ رضــى الله عنــه السابقَ. (و) النَّتْر (: العُنْفُ) والتَّشْديدُ فى الأَمْر.

(و) النَّــتَر، (بالتَّحْريك: الفَسَادُ والضَّياعُ). قال العجّاجُ:

واعْلَمْ بأَنَّ ذا الجَلاَلِ قد قَــدَرْ
فى الكُتُبِ الأُولَى التى كانَ سَطَرْ[1]
أَمْرَكَ هٰذا فاجْتَــنِبْ منــه النَّتَرْ

وقد نَتِرَ الشيءُ كفَرِحَ: فَسَدَ وضاعَ.

(وانْتَتَر: انجَــذَبَ)، مُطاوع نَتَرَه نَتْراً.

(١) الديوان قصيدة ١١ المشاطير ١٣٣ – ١٣٥. واللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٢/١٤ وفى المقاييس ٥/٣٨٧ ثالثها.

(واسْتَنْتَرَ) الرَّجــلُ (مِنْ بَوْله): طَلَبَ نَتْرَ عُضْوِه و(اجْتَذَبَه واسْتَخْرجَ بَقِيَّتَهُ من الذَّكَر عنْد الاسْتنْجاءِ)، وفى الحديث: «إذا بالَ أَحــدُكم فلْيَنْتُرْ ذَكَرَه ثَلاثَ نَتَراتٍ» يَعنِى بعد البَوْل، وهو الجَذْبُ بقُــوَّة. وفى الحــديث: «أَمّــا أَحَدُهمــا فكانَ لا يسْتَنْتِرُ من بَــوْله». قال الشــافعيّ فى الرَّجــل يسْتبْرِئُ ذَكَرهُ إذا بالَ: أَنْ ينْتُره نَتْرًا مَــرّةً بعْــد أُخْــرَى، كأَنّه يَجْتَذبُه اجْتذاباً. وفى النّهاية فى الحديــث: «إنّ أَحدَكُم يُعذَّبُ فى قَبْره فيُقَالُ: إنّه لمْ يكُنْ يَسْتَنْتِرُ عندَ بَوْله».قال: الاسْتِنْتَارُ: اسْتِفْعالٌ من النَّتْر، يُريد الحِــرْصَ والاهْتِمــامَ، أَى لم يَكُــن (حَرِيصاً عليه و) لا (مُهْتَمًّا به)، وهو بَعْثٌ على التَّطْهِير والاسْتبْراءِ من البَوْل.

(و) فى الصحاح: (قَوْسٌ ناتِرةٌ: تَقْطَعُ وَتَرَها لصَلابَتِها)، قال الشّاعرُ:

* قَطُوفٌ برِجْلٍ كالقِسِيِّ النَّوَاتِرِ[1] *

قال ابنُ برِّيّ: البيتُ للشَّمّــاخ بن

(١) اللسان والصحاح والعباب. والتكملة

ضِرَارٍ يَصف حِمارًا أَوْردَ أُتُنَه الماءَ ، فلمّا رَوِيَتْ ساقَهـا سَوْقاً عَنيفاً خَوْفاً من صائدٍ وغَيْره ، وصَدْرُه :

فجَالَ بِها من خِيفَةِ المَوْت وَالِهاً
وبَـادَرَها الخَـلاّتِ أَيَّ مُبَـادِرِ
يَزُرُّ القَطَا منْها ويُضْرَبُ وَجْهُـهُ
بمُخْتَلِفَاتٍ كالقِسِيِّ النَّوَاتِـرِ[1]

قال : هٰكذا الرواية ، وقولُه يَزُرُّ ، أَى يَعضُّ . والقَطَا[2] : مَوضعُ الرِّدْف . والخَلاّتُ : الطُرُق فى الرَّمْل . يقول : كلّما عَضّ الحِمَارُ أَكْفالَ الأُتُنِ نَفَحَتْه بأَرْجُلِهـا . وأَلَـمّ به الصـاغانىّ بعض إِلْمَامٍ ولـكنْ[3] قال فيمـا بعـد : والضميرُ فى يَعضُّ لفَحْـلٍ ذَكَرَهُ ، مَحَلُّ تأَمُّل .

وفى المُحْكَم : القِسِىُّ النَّوَاتِرُ : هى المُنْقَطِعَةُ الأَوْتَـارِ ، وفى تهذيب ابن القَطّـاع : ونَتَـرَت القِسِىُّ أَوْتَارَهَا : قَطَعَتْهَـا .

(والنَّتْرَةُ : الطَّعْنَةُ النافِذَةُ) ، عن ابن الأَعْرَابِـىّ .

(وكَلَّمْتُهُ مُنَاتَرَةً) ، أَى (مُجَاهَرَةً) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

النَّتْرُ فى المَشْى : الاعْتِمَادُ ، كالانْتِتَار .

ونَتَرَ الوَتَرَ : مَدَّه بقُوّة .

والنَتْرَةُ : الغَضَبُ والتَّهَوُّر .

والإِمامُ أَبو عبـد الله محمّـد بن عبـد المَلك بن علىّ بن عَبْـد المَلك القَيْسِىّ المَنْتُورىّ ، حَدَّث عن أَبى عبد الله محمّد بنِ يَحْـيَى بنِ جَابرٍ الغَسَّانىّ ، وأَبى زكريّا يَحْيَى بنِ أَحْمَدَ بنِ القَسّ الرُّنْـدِىّ ، وأَبى عبـد الله محمّـد بن سَعِيد الرُّعَيْنِىّ الفاسىّ ، وغَيرِ هٰؤلاءِ .

ونَتْرَبُون ، بالفَتْـح : قَرْيَةٌ بمِصْرَ ، من أَعْمَالِ الدَّنْجاوِيّة .

[ن ث ر] *

(نَثَـرَ الشَّـىْءَ يَنْثُرُه) ، بالضـمّ ،

(١) اللسان .
(٢) فى هامش مطبوع التاج : «قوله : والقطا : موضع الردف . وعبارة اللسان : والقطا : جمع قطاة وهى موضع الردف » .
(٣) فى هامش مطبوع التاج «قوله : ولكن قال فيما بعد: الأولى أن يقول ولكن قوله فيما بعد. وعبارة الصاغانى: يزرّ أى يعض ، والضمير فى يعض لفحل ذكره » .

(ويَنْثِرُه) ، بالكَسْر ، (نَثْرًا) ، بالفَتْح ، (ونِثَارًا) ، بالكسْر : (رَمَاهُ) بيَدِه (مُتَفَرِّقاً) ، مثل نَثْرِ الجَوْزِ واللَّوْز والسُّكَّر ، وكذٰلك نَثْرُ الحَبِّ إذا بُذِرَ . ودُرٌّ مَنْثورٌ . (كنَثَّرَه) تَنْثِيرًا (فانْتَثَرَ وتَنَثَّرَ وتَناثَرَ) ، ودُرٌّ مُتَنَاثِر ، ومُنَثَّر كمُعَظَّم ، شُدِّد للكَثْرَة .

ويقال : شَهِدْتُ نِثَارَ فُلانٍ ، وكُنَّا فى نِثَارِهِ ، بالكَسْر ، وهو اسمٌ للفِعْل ، كالنثر .

(والنُّثَارَةُ ، بالضَّمّ ، والنَّثَرُ ، بالتَّحْرِيك : ما تَنَاثَرَ منه ، أَو الأُولَى تُخَصُّ بما يَنْتَثِرُ من المَائدَة فيُؤْكَلُ للثَّوَاب) ، خَصَّه به اللِّحْيَانىّ . وفى التَّهْذيب : والنُّثَار : فُتَاتُ ما يَتَنَاثَر حَوَالَىِ الخِوَانِ من الخُبْز ونحو ذٰلك من كلّ شىءٍ . وقال الجوهَرِىّ : النُّثَارُ ، بالضَّمّ : ماتَناثَرَ من الشىء . وقيل : نُثَارَةُ الحِنْطَةِ والشَّعيرِ ونحوهما : ما انْتَثَرَ منه . وشىءٌ نَثَرٌ : مُنْتَثِر ، وكذٰلك الجميع : فإِهمال المصنِّف النُّثَار أَمرٌ غريب ، وقد جَمعهما الزمخشرىّ فقال : والتَقط نُثَارَ الخِوَانِ ، بالضّم ، ونُثَارَتَه ، وهو الفُتَاتُ المُتَنَاثِر حَولَه .

(و) من المَجَاز : (تَنَاثَرُوا : مَرِضُوا فمَاتُوا) ، وفى الأَساس : مَرِضُوا فتَنَاثَرُوا مَوْتاً .

(و) من المَجَاز : (النَّثُور) ، كصَبُور : الامرَأَةُ (الكَثيرةُ الوَلَد) وكذٰلك الرَّجلُ ، يُقَال رَجلٌ نَثُورٌ وامرأَةٌ نَثُورٌ ، وسيأْتى للمصنّف قريباً ذٰلك فى قوله : ونَثَرَ الكلامَ والوَلَدَ : أَكْثَرَه . وقد نَثَرَت ذا بَطْنِها ، ونَثَرَت بَطْنَهَا . وفى الحَديث : « فلمّا خَلاَ سِنِّى ونَثَرْتُ لَهُ ذا بَطْنِى » أَرادتْ أَنّهَا كانَتْ شابَّةً تَلِدُ الأَوْلاَدَ عندَه . وقيل . لامْرَأَةٍ : أَىُّ البُغَاة أَحبّ [1] إِلَيْك ؟ فقالت : التى إِنْ غَدَتْ بَكَرَتْ . وإِنْ حَدَّثَتْ . نَثَرَتْ . وكُل ذٰلِكَ مَجاز .

(و) من المَجَاز : النَّثُور : (الشَّاةُ) تَعْطِس و(تَطْرَحُ من أَنْفِهَا) الأَذَى (كالدُّود ، كالنَّاثِرِ) ، وقد نَثَرَتْ . وقال الأَصْمَعِىُّ : النّافِر والنّاثِر : الشّاةُ تَسْعُل فيَنْتَثِرُ من أَنْفِهَا شىءٌ .

(١) فى اللسان « أبغض » ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج.

(و) من المَجَاز : النَّثُور : الشَّاةُ (الوَاسِعَةُ الإِحْلِيلِ) كأَنَّهَا تَنْثُر اللَّبَنَ نَثْرًا ، وبه فُسِّر حديثُ أَبِي ذَرٍّ : «أَيُواقِفُكم العَدُوُّ حَلْبَ شاةٍ نَثُورٍ» (١)

(والنَّيْثُرَانُ ، كرَيْهُقَان ، و) النَّثِرُ ، (ككَتِف ، و) المِنْثَرُ ، ك(مِنْبَرٍ : الكَثِيرُ الكَلامِ) ، والأُنْثَى نَثِرَةٌ ، فقط . والأُولى ذَكَرَها الصّاغانِيُّ . (و) قد (نَثَرَ الكَلامَ و) كذٰلك (الوَلَدَ) إذا (أَكْثَرَه) ، فهو وهي نَثُورٌ ، في الأَخير ، ومِنْثَرٌ ونَثِرٌ ونَيْثُرَانٌ ، في الأَوّل . وكُلُّ ذٰلك مَجَازٌ .

(و) من المَجَاز : (النَّثْرَةُ) ، بالفَتْح : (الخَيْشُومُ وما وَالاهُ) ، قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : النَّثْرَة : طَرَفُ الأَنْفِ ، (أَو) هي (الفُرْجَةُ) ما (بَيْنَ الشارِبَيْنِ حِيَالَ وَتَرَةِ الأَنْفِ) ، وكذٰلك هي من الأَسَد ، وقيل : هي أَنْفُ الأَسَدِ ، وهو مَجاز . (و) منه النَّثْرَةُ (: كَوْكَبانِ بَيْنَهُمَا قَدْرُ شِبْرٍ وفيهِمَا لَطْخُ بَيَاضٍ كأَنَّه قِطْعَة سَحَابٍ ، وهي أَنْفُ الأَسَدِ) يَنْزِلُهَا القَمرُ ، كذا في الصّحاح . قال الزّمخشرىّ : كأَنَّ الأَسد مَخطَ (١) . مَخْطَةً . وفي التَّهْذيب : النَّثْرَة : كوكبٌ في السَّمَاءِ كأَنَّه لَطْخ سَحَابٍ حِيَالَ كَوْكَبَيْن تُسَمِّيه العَرَبُ نَثْرَة الأَسدِ . وهي من مَنازل القَمَر ، قال : وهي في عِلْم النُّجُوم من بُرْج السَّرَطان . قال أَبو الهَيْثَم : النَّثْرَة : أَنفُ الأَسدِ ومَنْخِراه ، وهي ثلاثة كَواكبَ خَفِيَّة مُتقارِبة ، والطَّرْفُ : عَيْنَا الأَسدِ كَوْكَبان ، الجَبْهَةُ أَمامَها (٢) وهي أَربعةُ كَوَاكِبَ .

(و) من المَجاز : أَخَذَ دِرْعاً فنَثَرَهَا على نَفْسه ، أَي صَبَّهَا ، ومنها النَّثْرَةُ ، وهي (الدِّرعُ السَّلِسَةُ المَلْبَسِ أَو الواسِعَةُ) ، ويُقَال لها نَثْرَةٌ ونَثْلَةٌ . قال ابن جنّي : يَنبغِي أَن تكون الراءُ في النَّثرة بَدلاً من اللاّم ، لقولهم : نَثَلَ عليه دِرْعَه ، ولم يقولُوا نَثَرَها ، واللّام

(١) في مطبوع التاج واللسان «يوافقكم» وفي العباب «هل يواقفكم» والمثبت من النهاية والعباب .

(١) في مطبوع التاج : «مخطه» ، والمثبت من الأساس .
(٢) هكذا في مطبوع التاج واللسان ، وفي القاموس مادة (ط رف) : الطَّرْف : كوكبان يقدمان الجبهة سُمِّيا بذلك لأنهما عين الأسد» ولعل العبارة هنا : كوكبان أمام الجبهة . . .

أَعَمّ تَصرُّفاً وهى الأَصل ، يعنى أَنَّ باب نَثَلَ أَكثرُ من بابِ نَثَر . وقال شَمِرٌ فى كِتَابه فى السِّلاح : النَّثْرَة والنَّثْلَة : اسمٌ من أَسماءِ الدُّرُوعِ ، قال : وهى المَنْثُولة وأَنشَدَ :

وضَاعَفَ مِن فَوْقِهَا نَثْرَةً
تَرُدُّ القَوَاضِبَ عنها فُلُولاَ[1]

وقال ابنُ شُمَيْل : النَّثْل : الأَدْرَاع[2] يقال : نَثَلَهَا عليه ونَثَلَهَا عنه ، أَى خلَعَهَا ، ونَثَلَهَا عليه ، إِذا لَبِسَها . قال الجوهَرِىّ : يقال نَثَر دِرْعَه عنه ، إِذا أَلقاها عنه ، ولا يُقَالُ نَثلَهَا . قُلتُ : والذى قالَهُ أَبو عُبَيْدة فى كتاب الدِّرْع له ما نَصّهُ : وللدِّرْع أَسماءٌ من غير لَفظهَا ، فمنْ ذٰلِكَ قَوْلُهُم : نَثْلَة ، وقد نَثَلْتُ دِرْعِى عنى ، أَى أَلقَيْتُهَا عنى ، ويقولُون : نَثْرَة ، ولا يقولُون نَثَرْتُ عنّى الدِّرْعَ ، فتراهم حَوَّلُوا اللَّامَ إِلى الرّاءِ كما ، قالوا : سَمَلْت عَيْنَه وسَمَرْت عَيْنَه . ونُرَى[3] أَنّ النَّثْلَة هى

(١) اللسان .
(٢) فى مطبوع التاج « للادراع » والمثبت عن اللسان وتكون النثل جمع النثلة التى معناها الدرع .
(٣) فى مطبوع التاج « ترى »

الأَصْل ، لأَنَّ لها فِعْلاً وليس للنَّثْرَة فِعلٌ . انتهى ، وهو يُخالِف ما ذهبَ إِليه الجَوْهَرِىّ وأُرى الزَّمَخْشَرِىّ قد اشْتَقَّ من النَّثْرَةِ فِعلاً ، فتأَمَّل .

(و) النَّثْرَةُ للدوابِّ : شِبْه (العَطْسَة). وفى حَدِيثِ ابنِ عبّاسٍ : « الجَرَادُ نَثْرَةُ الحُوتِ » أَى عَطْسَتُه وفى حديث كَعْب : « إِنّمَا هو نَثْرَةُ حُوتٍ » .

(والنَّثِيرُ) ، كأَمِيرٍ (لِلدَّوَابِّ) والإِبل (كالعُطَاسِ لنا) ، زادَ الأَزهرِىّ . إِلاّ أَنّه ليس بغالِب ، ولٰكنّه شيءٌ يفعلُه هو بأَنْفه ، وقَدْ (نَثَرَ) الحِمَارُ ، وهو (يَنْثِرُ نَثِيرًا) ، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِىّ :

فما أَنْجَرَتْ حتَّى أَهَبَّ بسُدْفَةٍ
عَلاجِيمَ عَيْرِ ابْنَىْ صُبَاح نَثِيرُهَا[1]

(واسْتَنْثَرَ) الإِنسان : (اسْتَنْشَقَ المَاءَ ثمّ اسْتَخْرَجَ ذٰلِك بنَفَسِ الأَنْفِ) ، وهو مَجاز ، (كانْتَثَرَ) ، وقال ابنُ الأَعرابِىّ : الاستِنْثار هو الاستِنْشَاقُ وتَحْرِيكُ النَّثْرَةِ وهى طَرَفُ الأَنفِ .

(١) اللسان ولعله « فما أن جرت . . . »

وقال الفَرّاءُ: نَثَرَ الرجلُ وانْتَثَر واسْتَنْثَر، إذا حَرَّك النَّثْرَةَ فى الطَّهَارَة. قال الأَزهرىُّ. وقد رُوِى هٰذا الحرفُ عن أَبِى عُبَيْد أَنّه قال فى حَدِيث النبىِّ صلَّى الله عليه وسلَّم: «إذا تَوضَّأْتَ فأَنْثِرْ»، من الإِنْثار، إِنّمَا يقَال: نَثَر يَنْثِر، وانْتَثَرَ يَنْتَثِرُ. واستَنْثَرَ يستَنْثِر. وفى حَدِيثٍ آخَرَ: «إذا توضَّأَ أَحدُكُم فليَجْعَل المَاءَ فى أَنْفه ثمّ لِيَنْثِرْ» قال الأَزْهَرىُّ: هٰكذا رَواهُ أَهْلُ الضَّبْط لأَلفاظ الحَديث. قال: وهو الصَّحيحُ عندى. وقال الأَزهرىُّ: فأَنْثِرْ، بقَطْع الأَلِف لا يَعْرِفُه أَهْلُ اللُّغَة.

وقال ابنُ الأَثير: نَثَرَ يَنْثِرُ، بالكسْر، إذا امْتَخَطَ، واسْتَنْثَرَ، استَفْعَلَ منه: استَنْشَق الماءَ ثم استخرَجَ مافى الأَنْف، ويُرْوَى: فأَنْثِرْ، بأَلف مقطوعة، وأَهلُ اللُغَة لا يُجيزُونه. والصَّوَابُ بأَلِف الوصل.

قلْت: ووُجِدَ بخَطِّ الأَزهرىِّ فى حاشية كتابه فى الحَديث: «من تَوَضَّأَ فلْيَنْثِر، بالكَسْر. يقال: نَثَرَ الجَوْز والسُّكَّر يَنْثُر، بالضّمّ، ونَثَرَ من أَنْفِهِ يَنْثِرُ، بالكَسْر لا غير، قال: [و] هٰذا صَحِيح، كذا حَفِظَه علماءُ اللغة. وقال بعضُ أَهل العلم: إنّ الاستنْثَار غَيْرُ الاسْتِنْشَاق، فإِنّ الاستِنْشَاقَ هو إِدْخالُ المَاءِ فى الأَنْف، والاستِنْثَار هو اسْتِخْرَاج ما فى الأَنفِ من أَذًى أَو مُخَاط، ويدُلُّ لذٰلك الحَديث «أَنَّ النبىّ صلَّى الله عليه وسلَّم كان يَسْتَنْشِقُ ثلاثاً، فى كُلّ مَرَّةٍ يَسْتَنْثِرُ» فجعل الاسْتِنْثار غيرَ الاستنشاقِ. ويَقرُب من ذٰلك قَوْلُ مَنْ فَسَّرَه باسْتِخْرَاج نَثِيرِ المَاءِ بنَفَس الأَنْف.

(والمِنْثَارُ)، بكسر المِيمِ (: نَخْلَةٌ يَتَنَاثَرُ بُسْرُها). وفى الأَسَاس: تَنْفُضُ بُسْرَها، كالنّاثِر، وهو مَجاز.

(و) من المَجاز قولُ الشّاعر:

إنّ عليهَا فارِساً كَعَشَرَهْ
إذا رأَى فارِسَ قَوْمٍ (أَنْثَرَه)(١)

(١) اللسان والصحاح والأساس والعباب والمقاييس ٥ / ٣٩٠

قال الجوهريّ : طَعَنَه فأَنْثَرَه ، أَى (أَرْعَفَهُ . و) قال غيرُه : طعَنَه فَأَنْثَرَه عن فَرَسه : (أَلْقَاهُ على) نَثْرَتِه ، أَى (خَيْشُومِه) ، وذكَرَهما الزّمخشريّ فى الأَساسِ إلاّ أَنّه قال فى الأَوّل : ضَرَبَه ، وفى الثانى : طَعَنَه . (و) أَنْثَرَ (الرَّجُلُ : أَخْرَجَ ما فى أَنْفه) من الأَذَى والمُخَاط عند الوُضُوءِ مثل نَثَرَ يَنْثِر ، بالكَسْرِ ، نقله الصّاغانِىّ ، (أَو أَخْرَج نَفَسَهُ من أَنْفِهِ) ، وكلاهما مَجاز . وقد عَلِمْتَ ما فيه من أَقْوَال أَئمَّة اللُّغَة ، فإِنّهم لا يُجيزُون ذٰلك إلاّ أَنّه قَلَّدَ الصّاغانىّ . (و) قيل : أَنْثَرَ : (أَدْخَلَ المَاءَ فى أَنْفه ، كانْتَثَرَ واسْتَنْثَرَ) ، وهو مَرْجُوحٌ عند أَئِمَّة اللُّغَة ، وقد تَقَدَّم ما فيه ونَبَّهنا على أَنّ الصّحِيحَ أَنَّ الاستِنْثارَ غيرُ الاستِنْشاقِ .

(و) من المَجاز : (المُنَثَّرُ ، كمُعَظَّم) : الرّجل (الضَّعيفُ) الذى (لا خَيْرَ فيه) ، شُدّد للكَثْرة .

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليه :

دُرٌّ نَثِيرٌ ومُنَثَّرٌ ومَنْثُور . وانْتَثَرَتِ الكَوَاكبُ : تَفَرَّقت أَو تنَاثَرَت كالحَبِّ .

والنَّثِرُ ، ككَتِف : المُتَساقِط الذى لا يَثْبُت ، هٰكذا فسَّر ابنُ سِيدَه ماأَنشده ثَعْلَبُ :

هِذْرِيَانٌ هَذِرٌ هَذَّاءَةٌ
مُوشِكُ السَّقْطَةِ ذُو لُبٍّ نَثِرْ (١)

ووَجَأَهُ فنَثَرَ أَمعاءَه . وهو مَجاز .

والنَّثَرَ ، بالتَّحْرِيك : كَثْرةُ الكلامِ وإذاعةُ الأَسْرارِ . ويقولُون : ما أَصَبْنَا من نَثَرِ فُلانٍ شيئاً ، وهو اسم المَنْثُور من نحوِ سُكَّرٍ وفاكِهَةٍ ، كالنِّثَارِ (٢) .

ونَثَر يَنْثِر ، بالكَسْر ، إذا امْتَخَط .

والنَّثْرُ : هو الكلامُ المُقَفَّى بالأَسْجَاع ضدّ النَّظْم . وهو مَجاز ، على التَّشْبِيه بنَثْرِ الحَبِّ إذَا بُذِرَ .

والمَنْثور : نَوْعٌ من الرَّياحينِ .

وفى الوَعِيد : لأَنْثُرَنَّكَ نَثْرَالكَرِشِ . ويقال : نَثَر كِنَانَته فعَجَمَ عِيدَانَهَا

(١) اللسان .
(٢) الذى فى الأساس كالنثر بمعنى المنثور .

عُودًا عُودًا فوجَدَنــى أَصْلَبَهَا مَكْسِرًا فرمَاكُمْ بِى . ونثَرَ قِرَاءَته : أَسرَعَ فيها. وتَفرَّقُوا وانْتثَرُوا وَتَنَثَّرُوا .

ورأَيْتُــه يُنَاثِــرُه الدُّرَّ ، إذا حاوَرَه بــكلامٍ حَسَنٍ .

وأَبو الحَسَن محمّد بن القاسم بن المَنْثُور الجُهَنِــىّ الــكُوفىّ مات سنة ٤٧٦ وابنُه أَبــو طاهرٍ الحَسَن ، رَوَى عنه ابنُ عَســاكر .

وَنَثْــرَةُ ، بالفَتْح : مَوْضِــعٌ ، نقلَه الصّاغانــىّ .

والنَّثُور ، كصَبُور : الاسْتُ . ورَوَى الزَّمَخْشَرِىُّ فى رَبِيــع الأَبْرَار عن أَبى هُرَيْرَةَ رَضِى الله عنــه : « كان مــن دُعائه : اللَّٰــهُمَّ إنِّــى أَسْأَلُكَ ضِــرْساً طَحُوناً ، ومَعِدَةً هَضوماً ودُبُرًا نَثورًا » .

ونَثْرَة ، بالفَتْح : مَوضِع ذَكَرَه لبيد ابن عُطَــارِدِ بــن حاجِــب بن زُرَارَةَ التَّميمىّ [1] وقال :

نَطَاوَل ليْلَــىَ بالإِثْمِدَيْــــــنِ
إلى الشَّطْبَتَيْن إلى نَثْـــــرَهْ [1]

قاله ياقوت .

[ن ج ر] *

(النَّجْــرُ : الأَصْــلُ) والحَسَــب ، (كالنِّجَارِ والنُّجَارِ) ، بالكَسْر والضّمّ ، هٰكــذا فى نُسخَتنَا . وفى بعَضهَــا كالنّجَار ، بالكَسْرِ والضَّمّ . (و) يُقَال النَّجْر : اللَّوْن ، و (منه المَثَــل) فى المُخَلَّط قَوْل الشّاعِر :

(كُلُّ نِجَــارٍ إِبلٍ نِجَارُهَــــا)
ونَارُ إِبْــلِ العَالَمِينَ نَارُهَــا [2]

هٰذه إِبلٌ مَسْرُوقةٌ من آبَالٍ شَتَّى ، وفيهَا من كلِّ ضَرْب ولَوْن . وقــال الجَوْهَرِىّ :(أَى فيه كــلُّ لوْنٍ مــن الأَخْلاَق . ولا يَثْبُتُ على رَأْى) نَقَلَه عن أَبِى عُبَيْدَةَ ، ونَصُّه : وليس لــه رَأْى يَثْبُــتُ عليه .

---

(١) فى مطبوع التاج : « التيمى » والصواب من معجم البلدان (نثرة)

(١) معجم البلدان : (نثرة) وفيه بيتان آخران مع البيت السابق وفى مطبوع التــاج « إلى الشيطين والمثبت من معجم البلدان .

(٢) اللسان ومجمع الأمثال حرف الكاف والعباب وفى الصحاح المشطور الأول ورواية اللسان « نجار كل إبل .. » .

(و) النَّجْرُ: (أَنْ تَضُمَّ من كَفِّكَ بُرْجُمَةَ الإِصْبَعِ الوُسْطَى ثمّ تَضْرِبَ بها رَأْسَ أَحَدٍ)، قاله اللَّيْث، ونقَلَه ابن القَطّاع فى التَّهْذِيب، والزّمخشريُّ فى الأَساس، والصاغانىُّ فى التَّكْمِلَة. وقد نَجَرَهُ نجْرًا، إذا جَمَعَ يَدَه ثمّ ضَرَبَهُ بالبُرْجُمَةِ الوُسْطَى. وقال الأَزْهَرِىُّ: لم أَسْمَعْهُ لغَيْرِ اللَّيْث، والذى سَمِعْنَاه: نَحَزْتُهُ – بالحَاءِ والزاى – إذا دَفَعْته ضَرْباً، كذا فى اللّسَان، ونقله الصّاغَانِىّ أَيضاً.

(و) قال اللَّيْث: النَّجْرُ: (نَحْتُ الخَشَبِ)، نَجَرَهُ يَنْجُره نَجْرًا. وقال غيرُه: النَّجْر: القَطْع، قال: ومنه نَجَرَ العُودَ نَجْرًا، وعُودٌ مَنْجورٌ: نَجَرَه النَّجّار.

(و) النَّجْر: (القَصْد)، ومنه المَنْجَر بمعنَى المَقْصد، وسيأْتى. (و) قال ابن سيدَه: النَّجْر: (الحَرُّ)، قال الشاعر:

ذهَبَ الشتاءُ مُوَلِّياً هَرَباً
وأَتَتْكَ وَافِدَةٌ من النَّجْرِ[1]

(١) اللسان.

(و) النَّجْر: (سَوْقُ الإِبِلِ شَدِيدًا). يقال: نَجَرَ الإِبلَ يَنْجُرهَا نَجْرًا: ساقَهَا سَوْقاً شديدًا.

(و) قال الجَوْهَرِىّ: نَجْرٌ: (عَلَمُ أَرْضَىْ مَكةَ والمَدِينَةِ) شرَّفهما الله تَعالَى:

(و) من المَجَاز: النَّجْر: (المُجَامَعَةُ)، وقد نَجَرَها نَجْراً: نَكَحها.

(و) النَّجْرُ: (اتِّخاذُ النَّجِيرَةِ). يقال للمرأَة: انْجُرِى لصِبْيانِك ولرِعائِك، أَى اتَّخِذى لهم النَّجِيرَةَ من الطَّعَام.

(و) النَّجَر، (بالتَّحْرِيك: عَطَشُ الإِبِلِ والغَنَم عن أَكْلِ الحِبَّة)، وهى بُزورُ الصّحراءِ، (فلا تَكَاد تَرْوَى) من الماءِ (فتَمْرَضُ عنه فتَموت. وهى إِبِلٌ نَجْرَى ونَجَارَى)، كسَكْرَى وسَكَارَى، (ونَجِرَةٌ)، كفَرِحَة. يقَال: نَجِرَت الإِبل ومَجِرَت أَيضاً. وقدذُكِرَ فى محلّه. قال أَبومحمّد الفَقْعَسِىُّ:

حتَّى إذا ما اشْتَدَّ لُوبَانُ النَّجَرْ
ورَشَفَتْ مَاءَ الإِضَاءِ والغُدُرْ

ولاحَ للعَيْن سُهَيْلٌ بسَحَــرْ
كشُعْلَةِ القابِس يَرْمِـى بشَرَرْ (١)

يَصِفُ إبلاً أَصابَها عَطشٌ شَديد .

واللُّــوبانُ : شــدَّةُ العَطَش ، قــال يَعْقــوب (: وقد يُصيــبُ الإنسانَ النَّجَرُ) ، وقال ابنُ الأَعْرَابِــىّ : النَّجَر والنَّجَرَانُ : العَطَشُ وشِدَّةُ الشُّرْبِ . وقيل : هوأَن تَمتلِئَ بَطنُه (من شُرْبِ الماءِ و(اللَّبَنِ الحامضِ فلا يَرْوَى من المَاءِ) ، وقد نَجِرَ نَجَــرًا فهو نَجِرٌ .

(والنُّجَارَةُ ، بالضَّمّ : ما انْتَحَتَ) من العُود (عندَ النَّجْر ، وصاحِبُه النَّجَّارُ ، وحِرْفَتُه النِّجَارَةُ ، بالكَسْرِ) على القِياس.

(والنَّجْرانُ) ،بالفَتْح :(الخَشَبَة) التى تَدُور (فيهَا رِجْلُ الباب) . قال الشاعر :

صَبَبْتُ المَاءَ فى النَّجْرانِ صَبًّــا
تَرَكْت البابَ ليس له صَرِيرُ (٢)

وهكذا قول ابن دُرَيْد ، وقــال ابن الأَعْرَابِــىّ : يقــال لأَنْفِ البــابِ الرِّتَــاجُ ، ولِــدَرَوَنْده : النَّجْــرَانُ ، ولِــمِتْرَسِهِ : النِّجَاف (١) .

(و) (٢) نَجْــرَانُ ، (بــلا لَامٍ : ع باليَمَن) يُعَدُّ من مَخَالِيفِ مَكَّةَ ، (فَتْــح سَنَة عَشْرٍ) من الهِجْرة صُلْحاً على الفَىْءِ ، (سُمِّىَ بنَجْرانَ بنِ زَيْدَانَ بن سَبَإٍ) . قلْت : إن كان المُرَادُ بسَبَإٍ هو عَبْــدُ شَمْسِ بن يَشْجُبَ بنِ يَعْرُبِ بن قَحْطَان فوَلَدُهُ حمْيَرٌ وكَهْلانُ باتِّفَاق النَّسَّابة. وقال قَومٌ من النّسّابين : ومراءُ بن سبإٍ وهو أَبو شَعْبَان وصَريحان (٣) ، قبيلتان وليس لسَبَإٍ وَلَدٌ اسمه زَيْدَان (٤) . وإِن كان المراد به سبأَ الأَصغر فمِنْ وَلَده زَيْدُبن سَــدَد بن زُرْعَةَ بن سَبَإٍ . فلينظر ، ثمّ رَأَيْت ياقوتاً ذهَــب فى المُعْجَــم إلى ما ذهبْت إليه ، وتوقَّف فى سياق هذا

(١) اللسان ، وفى الصحاح الأول ، وفى العباب الأول برواية .
* سُخْنٍ إذا مَا فادَلُو بانَ النَّجَرْ *
وقبله مشطوران .
تَشْرَبَ من جُدٌ لهــا غــيرِ كَدِرْ
ليس بسَجْسٍ دَمِنٍ ولا حَضِــرْ
(٢) اللسان والصحاح والعباب .

(١) فى العباب : وقال ابن الأعرابى : يقال لأنف الباب الرِّتاج ، ولِدَرَوَنْده ، النّجاف والنَّجْرَان ، ولمِتْرَسِه القُنَّــاحُ وكذا وردت العبارة فى مادة (ق ن ح) .
(٢) فى القاموس المطبوع قبل هذه العبارة : « العطشان » وقد خلا منها الشرح المطبوع .
(٣) كذا فى الأصل .
(٤) فى جمرة أنساب العرب ٣٢٩ له ولد اسمه زيدان .

النَّسَبِ على الوَجْـه المتقـدِّم بعد أَنْ نَسَبَه إِلى كتابِ ابنِ الـكلبيِّ . قـال : وفى كتابٍ غيره : نَجْرَان بن زَيْدبن سبأ . قلت : وفى نَجْـرَانَ هٰذا يقول الأَخْطَل :

مِثْل القَنَافـذِ هَدَّاجُونَ قد بَلَغَتْ
نَجْرَانُ أَو بَلَغَتْ سَوْآتِهِم هَجَرُ [١]

القافِيَة مرفوعة [٢] ، [وإنما السَّوْآة هى البالغة . الا أنه قلبها] ويقول الأَعْشَى :

وكَعْبَـة نَجْـرَانَ حَتْـمٌ عَلَيْـ
ـكِ حَتَّى تُنَاخِـى بأَبْوابِهَـا
نَزورُ يَزِيـدَ وعَبْدَ المَسِيـحِ
وقَيْسـاً هُـمُ خَيْرُ أَرْبَـابِها [٣]

قال ياقوت : وكَعبةُ نَجْرَانَ هٰذه بِيعَةٌ بَناهَا عَبدُ المَدَانِ بن الدَّيَّان [٤] الحارثىُّ على بِناءِ الـكَعْبَة وعظَّموها ، وكان فيها أَساقِفَةٌ مُقِيمُون .

(١) الديوان ١١٠ واللسان ، والصحاح ، والعباب . ورواية الصدر فى الديوان والعباب :
« على العيَّارات هدَّاجون قد بلغت »
(٢) الزيادة من اللسان وفى العباب : هى البالغة وقد قلبها .
(٣) الصبح المنير ١٢٢ ومعجم البلدان (نجران) وفى العباب الأول وفى مطبوع التاج : « يزورو بالياء » .
(٤) فى مطبوع التاج « الريان » والصواب من العباب ، والصبح المنير ومعجم البلدان .

(و) نَجْرانُ : (ع بالبَحْرَيْن) ، قيل وإِليـه نُسِبت الثِّيَابُ النَّجْرَانِيَّة . وفى الحَدِيث : « أَنَّهُ كُفِّنَ فى ثلاثة أَثْوَابٍ نَجْرَانِيَّة » قيل : إِلىنَجْرَانَ هٰذا ، وقيل : إِلى نَجْرَانِ اليَمَنِ . (و) نَجْرَانُ : (ع بحَوْرَانَ قُـرْبَ دِمَشْقَ) ، وهى بِيعَةٌ عَظِيمةٌ عامرةٌ حَسنةٌ مبنيَّةٌ على العَمَد الرُّخامِ منمَّقَةٌ ، بالفُسَيْفِسَاءِ ، وهو مَوضعٌ مُبَارَكٌ يَنْذِرُ لهُ المسلمون والنَّصارَى ، قيل : (منه يَزِيدُ بن عبـدِ الله بنِ أَبى يَزِيدَ) ، يُكْنَى أَبا عبد الله ، من أَهْـل دمشق ، رَوَى عن الحسين بن ذَكْوان [١] والقاسم بن أَبى عبد الرحمٰن ، وعنه يحيى بن حَمْزة وسُوَيد بن عبد العزيز وهِشَام بن الغَـاز [٢] (وحُمَيْـدٌ) [٣] قيـل : هـو شيـخٌ لأَبـى إِسْحَاق ، (النَّجْرانِيَّانِ ، أَو هو) أَى حُمَيْدٌ (مِن غيرِهَا) ، هٰكذا فى النُّسـخ ، وصوابه : مِن غَيره .

(١) فى معجم البلدان « الحسين بن ذكوان » وفى مطبوع التاج « الحسن بن ذكران » والمثبت من المعجم .
(٢) فى مطبوع التاج : الفاز والذى فى الخلاصة : بن الغازى ، وفى معجم البلدان « بن الفاز » .
(٣) فى المشتبه ٥٣ : « جَميل » .

وفاتَه : بِشْرُ بن رَافـع النَّجْرانيُّ ، عن يَحْيَى بن أَبِـي كَثير ، وعنـه عَبْـدُ الرزّاق ، ذكـره الحافِظ ولـم يَنْسبْه إلى أيّ نَجْـران . قلتُ : وهو من نَجْرانِ اليَمَن ، وكُنْيته أَبو الأَسْبَاط ، هٰكذا نسبه الحازميّ ، ويُنسب إلى نَجـرانِ اليَمَن أَيضاً محمّـدُ بن عَمْـرو بن حَـزْم الأَنْصَاريّ قَتيـل الحَرَّة ، لأَنّه وُلِدَ بها في حياة رسول الله صلَّى الله عليـه وسلَّم ، رَوَى عنه ابنه أبو بَكْر . ومن نَجْرَانِ اليَمَن عُبَيْدُ الله ابن العبّاس بن الرَّبِيـع النَّجْرَانيّ ، عن محمّد بن إبراهيم البَيْلَمَانيّ ، وعنه محمَّدُ بن بَكْر بنِ خَالِد النَّيْسَابُوريّ .

(و) نَجْـرَانُ : (ع بين الـكوفَةِ وواسِطَ) ، على يومَيْن مـن الكـوفَة ، ولَـمَّا أُخْرِجَ نَصَارَى نَجْرانَ منها أُسْكِنوا هٰذا المَوْضعَ وسُمِّيَ باسم بَلَدِهِم الأَوّل .

(والنَّوْجَرُ : الخَشَبَة) التي (يُكْرَبُ بهَـا) الأَرْضُ . قـال ابن دُرَيْـد : لا أَحسبها عَرَبيَّةً مَحْضَـةً ، (و) قال أَيضًا : (المَنْجُورُ) في بعض اللُّغات : (المَحَالَةُ) التي (يُسْنَى عليها) .

(والنَّجِيرَة) ، كسَفِينة : (سَقِيفَةٌ من خَشبٍ ليسَ فيها قَصَبٌ) ، قالَه الليث ، ونصّ عبـارتِه : لا يُخَالِطُهَـا قصبٌ (ولا غيْرُهُ) .

(و) النَّجِيـرَة (: لَبَـنٌ يُخْلَـط بطَحِين ، أَو) لَبَـنٌ حَلِيـبٌ يُجْعَـل عليـه (سَمْن) ، وقال ابنُ الأَعْرَابيّ : هي العَصيدَة ، ثم النَّجِيرَة ، ثم الحَسْوُ .

(و) النَّجِيرَة (: النَّبْتُ القَصِيرُ) الذي عَجزَ عن الطُّول .

(و) يقال : (لأَنْجُرَنَّ نَجيرَتَك) : أَي (لأَجْزِيَنَّ جَـزَاءَكَ)[1] ، عن ابنِ الأَعْرَابيّ .

(و) أَحَدُ شَهْرَيْ (ناجِر : رَجَبٌ أَو صَفَرٌ) ، سُمِّيَ بذٰلك لأَنَّ المَالَ إذَا وَرَدَ شَرِبَ المَاءَ حتى يَنْجَرَ ، أَنشدَ ابنُ الأَعْرَابيّ :

صَبَحْنَاهُمُ كأْساً من المَوْت مُـرَّةً
بنَـاجِرَ حَتَّى اشْتَدَّ حَرُّ الوَدَائِقِ[2]

(١) في نسخة من القاموس لأَجرِيَنَّ جِذَاءَك .
(٢) اللسان .

وقال بعضُهُمْ : إنّمَا هــو بِنَاجَر ، بفَتْــح الجِيمِ ، وجمعُهَا نَوَاجِرُ . وقال المُفَضَّــل : كانَت العربُ تقول فى الجاهليَّة للمُحَرَّم مُؤْتَمِرٌ ولِصَفَر ناجِرٌ ولربيــعٍ الأَوّلِ : خَوَّانٌ .

وفى اللِّسَان : ويزعمُ قــومٌ أَن شَهْرَىْ نَاجِرٍ حَزِيرَانُ وتَمُّوزُ ، وهو غَلطٌ ، إنما هو وَقتُ طلوع نَجْمَيْن من نُجوم القَيْظ .

(و) قيل : (كُلُّ شَهْــرٍ من شُهُــور الصَّيْفِ) ناجِرٌ (، لأَنَّ الإِبل تَنْجَــرُ فيه ، أَى يَشْتَــدُّ عَطَشُهَا حتى تَيْبَس جُلُودُها . قال الحُطَيْئَة :

كَنِعَــاجِ وَجْــرَةَ ســاقَهُنّ
إلى ظِلالِ السِّدْرِ نــاجِــرْ[(١)]

(و) من أَمثالِهم «أَثْقَلُ من أَنْجَرَة»[(٢)] (الأَنْجَرُ : مِرْسَاةُ السَّفِينَة) ، فارسىّ . وفى التَّهْذِيــب : هو اسمٌ عِــراقىٌّ ، وهو (خَشَبَاتٌ) يُخالَفُ بينَهَا وبينَ رُءُوسها ، وتُشَدُّ أَوساطُها فى مَوْضعٍ واحِدٍ ، ثمّ يُفْرَغُ بينَهــا الرَّصاصُ المُذَابُ فتَصيرُ كصَخْرَة) . ورُؤُوس الخَشَب ناتِئَةٌ تُشَدُّ بها الحِبَالُ وتُرْسَل فى المــاءِ (إذا رَسَتْ رَسَتِ السَّفِينَةُ) فأَقامتْ ، (معَرَّب لَنْكَــر) ، كجَعْفَــر . والكَافُ مَشُوبٌ بالجيم .

(والمِنْجَار : لُعْبَةٌ لِلصِّبْيَان) يَلْعَبون بهــا قال :

والوَرْدُ يَسْعَى بعُصْم فى رِحَالِهِمُ
كأَنّه لاعِبٌ يَسْعَــى بمِنْجَارِ[(١)]

(أَو الصَّــوَابُ الميجَــارُ ، باليَاءِ) التَّحْتِيَّــة ، كما سيــأْتى ، وتقــدَّمت الإِشَارَةُ إليــه أَيضاً فى أ ج ر .

(وَبَنُو النَّجّارِ) ، كشدّاد : (قَبِيلَةٌ من الأَنْصار) وهو تَيْمُ اللهِ بنُ ثَعْلَبَة بن عَمْرو بن الخَزْرَج ، وإنَّمَا سُمِّىَ النَّجَّارَ لأَنَّه نَجَــرَ وَجْــهَ إنسانٍ ، يقال لــه العِتْرُ ، بقَدُومٍ فقَتَلَه . وهم – أَعنِــى بَنِــى النَّجَّار – أَخوالُ رسولِ الله صلَّى الله عليه وسلَّم ، من قِبَلِ جَدِّه عبــد

(١) الديوان ١٦ واللسان .
(٢) فى هامش مطبوع التاج «قوله : أثقل» من أنجرة كذا بخطه بالتاء ، ومثله فى اللسان والذى فى الأساس: من أنجر ، بحذ فها وهو المناسب لما بعده . اهـ» .

(١) اللسان والعباب والجمهرة ٢ /٨٦ وهو للأخطل ديوانه ٢٨٨
(٢) فى مطبوع التاج «وهو تيم الله ويقال له العتر بن ثعلبة . . » وأخرنا جملة «يقال . . » للتتفق مع جمهرة النسب ٣٤٦ .

المُطَّلب ، لأَنّ أُمَّ عبد المطّلب سَلْمَى بنت عَمْرِو بن زَيد بن لَبِيد بن خِدَاش بن حَرَام بن جُنْدَب بنِ عامرِ ابن غَنْم بن عَدِىٍّ بن النجّار ، قاله ابنُ الجوّانىّ فى المقدِّمة.

(والمَنْجَرُ) ، كمَقْعَد : (المَقْصِدُ)(١) الذى (لايَحُورُ) ولا يَعْدِلُ (عن الطَّرِيقِ) ، قال حُصَيْنُ بن بُكَيْر الرَّبَعِىُّ :

إِنِّى إذا حارَ الجَبَانُ الهِدَرَهْ
رَكِبْتُ من قَصْدِ الطَّرِيق مَنْجَرَهْ (٢)

قال الصّاغانىّ : هٰكذا رَوَى الأَزْهَرِىّ مَنْجَره ، بالنُّون ، والرِّواية الصَّحِيحَة عندى مَثْجَرَة ، بالثّاءِ المُثَلَّثَة ، والمَثْجَرَة والثُّجْرَة : المَوْضِعُ العَرِيضُ من الوَادِى أَوالطَّرِيق .

(والإِنْجَارُ) ، بالكَسْر : لغة يمانية فى (الإِجَّار) بمعنى السَّطْح .

(والنُّجَيْر ، كزُبَيْر : حِصْنٌ) مَنِيع (قُرْبَ حَضْرَمَوْتَ) ، لجَأَ إليه أهلُ الرِّدَّة مع الأَشْعَث بن قَيْسٍ أَيامَ أَبى بكرٍ ،رضى الله عنه . قال الأَعشَى

وأَبْتَعِثُ العِيسَ المَرَاسِيلَ تَغْتَلِى
مَسَافَةَ مَا بَيْنَ النُّجَيْرِ وصَرْخَدَا (١)

وقال أَبو دَهْبَل الجُمَحِىُّ :

أَعَرَفْتَ رَسْماً بالنُّجَيْـ
ـرِ عَفَا لزَيْنَبَ أَو لِسَارَهْ
لعَزِيزَةٍ من حَضْرَمَوْ
تَ على مُحَيَّاهَا النَّضَارَهْ (٢)

(و) نُجَيْر : (ماءَةٌ) فى دِيَار بَنِى سُلَيْم (قُرْبَ صُفَيْنَةَ . والنِّجَارَةُ ككِتَابَة : ماءَةٌ أُخْرَى بحذائها كِلْتاهُمَا بمُلُوحَةٍ) ليستْ بالشَّدِيدَة ، وهى على يَوْمَيْن من مَكَّةَ .

(و) نِجَارٌ ، (ككِتَاب : ع) ، عن العِمْرانىّ ، (و) نُجَارٌ (كغُرَاب : ع ببِلادِ تَمِيم) ،وقيل : من مِيَاههم ، (وماءٌ)

(١) ضبط التكملة والعباب بفتح الصاد .
(٢) العباب والتكملة وفى اللسان المشطور الثانى .

(١) الصبح المنير ١٠٢ واللسان والعباب ومعجم البلدان (النجير). وفى مطبوع التاج واللسان ومعجم البلدان : «تفتل» والصواب من الصبح المنير والعباب .
(٢) معجم البلدان (النجير) .

بالقُـــرْب من صُفَيْنَة (حِـذَاءَ جَبَـــلِ السِّتَارِ) فى دِيار سُلَيْم ، عن نَصْر .

(والنَّجْرَاءُ : ع) ، قال ابنُ حَبِيب : (قُتِـــلَ به الوَلِيدُ بنُ يَزِيدَ بنِ عَبْـدِ المَلِك) ، كـذا نقلـه الصّاغَانِـىّ . قُلْتُ : وهو بالقُرْب من دِمَشْقَ ، وذٰلك فى سنة سِتٍّ وعِشْـرِينَ ومِائة . قَتَلـه عَبْدُالعزيز بنُ الحجَّاج بنِ عبد المَلك ، أرسلَه إليـه يَـزِيدُ بنُ الوَلِيـدِ بنِ عَبْدِ المَلِك ، ودعا إلى نَفْسِه ، ولم يُصَلِّ عليه ، ودفَنَه هناك .

[] ومِمّا يسْتَدْرَك عليه :

النَّجْر : الطَّبْـع واللَّـوْن وشَكْـل الإِنْسَانِ وهَيْئَتُه . قال الأَخْطَل :

وَبَيْضَاءَ لا نَجْرُ النَّجَاشِيِّ نَجْرُهَـا
إذا الْتَهَبَتْ منها القَلائِدُ والنَّحْرُ [١]

والنَّجْر : القَطْع ، قيل : ومنه النَّجّار . والنَّجْر : الدّقُّ ، ومنه المِنْجَار ، بالكَسْر ، للهَـــاوُنِ ، هٰـكذا ذَكَـرَه صـاحِب اللسان ، ولٰـكن أَوردَه ابن القَطّاع فى

(١) الديوان ٢٠١ واللسان والعباب .

نحز - بالنون والحاء والزاى - ولعلّ هٰذا هو الصَّواب ، وقد تَصَحَّف على صاحِبِ اللسان .

ويقال : ماءٌ مَنْجورٌ ، أى مُسَخَّن ، وقد نَجَرَه .

والمِنْجَرَةُ : حَجَرٌ مُحْمًى يُسَخَّن به المـاءُ ، وذٰلك المَاءُ نَجيـرَةٌ .

والنَجَرَانُ : العَطَش ، ورَجلٌ مِنْجَرٌ ، كمِنْبَر : شَديدُ السَّوْقِ للإِبلِ . قــال الشَّمَّاخ :

* جَوَّابُ لَيْلٍ مِنْجَرُ العَشِيَّاتْ [١] *

ونُجَيْـرٌ ، مُصغَّرًا مشَدَّدًا : ماءَةٌ فى دِيَارِ تَمِيم .

وأَنْجَرْنا : صِرْنَا فى ناجِرٍ ، وهـو أشـدُّ الحَرِّ .

وعبدُ الله بنُ عبد الله بن نَجْرَانَ ، بالفَتْح ، البَصْرِىّ ، شَيْـخٌ لأَبى عاصمٍ النَّبِيـل . وعبـدُ الرَّحْمٰـن بن أَبى نَجْرَانَ ، من الشِّيعَة [٢] .

(١) الديوان ١٠٤ واللسان ، والعباب فى أربعة مشاطير
(٢) فى مطبوع التاج « السبعة » والصواب من التبصير .

وعليّ بن محمّد المَنْجورِيّ ، عن شُعْبَة ، وعنه عَبْد الصَّمَد بن الفَضْل البَلْخِيُّ ، إلى مَنْجورَ ، قَرْيَةٍ من قُرَى بَلْخ ، ذكره أبو عَبْد الله محمّد بنُ جَعْفَر الوَرَّاقُ[1] البَلْخِيُّ في تاريخه .

ونَجِيرُ ، كأَمِير : قَرْيَةٌ بِمِصْر من الدَّقَهْلِيَّة .

ومَنْجورَانُ : قريةٌ بينها وبين بَلْخ فَرْسَخَانِ .

ونَاجِرَةُ ، بكسر الجيم : مدينة في شَرْقِيِّ الأَنْدَلُس من أعمال تُطيلَةَ هي الآنَ بيَدِ الإفْرِنْج .

[ن ح ر]*

(نَحْرُ الصَّدْرِ : أَعْلاه) . وقيل : النَّحْر : هوالصَّدْر بنَفْسه ، (كالمُنْحُور ، بالضَّمّ) ، قال غَيْلانَ :

يَسْتَوْعِبُ البُوعَيْنِ من جَرِيرِهِ
من لَدُ لَحْيَيْهِ إلى مُنْحُورِهِ[2]

قال الصّاغَانِيُّ : ويُرْوَى : حُنْجُوره ، ويروى مُنْخُوره ، بالخَاءِ مُعْجَمَةً . (أَو النَّحْرُ : (مَوْضِعُ القِلادَة) من الصَّدْر ، وهو المَنْحَر ، (مُذَكَّر) لا غَيْر ، صرَّح به اللِّحْيَانِيُّ ، (ج نُحُورٌ) ، لا يُكَسَّر على غير ذٰلك .

(نَحَرَه) ، يَنْحَرُه ، (كمَنَعَهُ ، نَحْرًا) بالفَتْح ، (وتِنْحَارًا)[1] بالكَسْر : (أَصَابَ نَحْرَه . و) نَحَرَ (البَعِيرَ) يَنْحَرُه نَحْرًا : (طَعَنَهُ) في مَنْحَره (حَيْثُ يَبْدُو الحُلْقُومُ) من أَ (على الصَّدْرِ . وجَمَلٌ نَحِيرٌ) ، كأَمِير ، (من) جِمَالٍ (نَحْرَى) ، كسَكْرَى ، (ونُحَرَاءَ) ، بالضم مَمْدُودًا ، (ونَحَائِرَ) ، وناقَةٌ نَحِير ونَحِيرَةٌ من أَنْيُقٍ نَحْرَى ونُحَرَاءَ ونَحَائِرَ .

(ويَوْمُ النَّحْرِ : عاشِرُ ذي الحجَّة) الحَرَام يوم الأَضْحَى ، لأَن البُدْن تُنْحَر فيه .

(و) يُقَال : (انْتَحَرَ) الرجلُ ، إذا نَحَر ، أَي (قتَل نَفْسَه) . وفي مَثَل : « سُرِقَ السارقُ فانْتَحَرَ » . وهو مَجاز .

(و) من المجاز : انْتَحَرَ (القَوْمُ

---

(1) في مطبوع التاج : الوزّان والمثبت من معجم البلدان .
(2) العباب والتكملة وفي اللسان المشطور الثاني

(1) كذا ضبط القاموس فنص الزبيدي تبعا لضبطه والصواب بالفتح كما ضبطها العباب ونظر لها .

على الأَمْرِ)، إذا (تَشَاحُّوا عليه) وحَرَصُوا (فَكادَ بَعضُهم يَنْحَرُبَعْضاً)، أَى يَقْتُل، (كتَنَاحَرُوا) . ويُقَال: تَنَاحَرُوا فى القِتَالِ كذٰلك، ولٰكنه مُسْتَعْمَل فى حَقيقَته .

(والناحِرَتَانِ: عِرْقانِ فى اللَّحْيِ)، هٰكذا فى سائر النُّسَخ . وفى اللسان، فى النَّحْرِ، (كالنّاحِرانِ)، وفى بعض النُّسَخ: كالنّاحِرَيْن، وفى الصّحاح: عِرْقان فى صَدْرِ الفَرَس . (و) فى المُحْكَم: النّاحِرَتان: (ضِلَعَانِ من أَضْلاعِ الزَّوْرِ، أَو هُمَا الوَاهِنَتانِ . و) قال ابنُ الأَعْرَابِىّ: النّاحِرَتان: (التَّرْقُوَتَانِ) من الإِبلِ والناس و يرهم. وقال أَبو زَيْد: الجَوَانِحُ: أَدْنَى الضُّلُوع من المَنْحَر، وفيهِنّ النَّاحِرَاتُ، وهى ثَلاثٌ من كلِّ جانبٍ، ثم الدَّأَياتُ، وهى ثَلاثٌ من كلّ شِقٍّ، ثمّ يَبْقَى بعد ذٰلك سِتٌّ من كلّ جانب مُتَّصِلاتٌ بالشَّراسِيف لا يُسَمُّونَهَا إلاّ الأَضْلاعَ، ثم ضِلَعُ الخَلْف وهى أَواخرُ الضُّلُوع .

(و) من المَجَاز: جاءَ فى (نَحْرِ النهارِ و) نَحْرِ (الشَّهْرِ)، أَى (أَوّله)، وكذٰلك نَحْر الظَهِيرةِ، كالناحِرة، وفى حَديثِ الإِفْك: «حَتَى أَتَيْنا الجَيْشَ فى نَحْر الظَّهِيرَة»، وهو حِينَ تَبلُغ الشمْسُ مُنتهَاهَا من الارتفاع، كأَنهَا وَصلتْ إِلى النَّحْر، (ج نُحورٌ) .

(والنَّحِيرَةُ) كسَفِينَة (: أَوَّلُ يَوْمٍ من الشَّهْر أَو آخِرُه)، لأَنَّه يَنْحَر الذى يَدْخُل بعدَهَ . وقيل: لأَنَّهَا تَنْحَر التى قَبْلَهَا، أَى تَسْتَقْبِلُهَا فى نَحْرِهَا . وفى الحَدِيث: «أَنه خَرَجَ وقد بَكَّرُوا بصلاةِ الأَضْحَى [1] فقال: نَحَرُوهَا نَحَرَهُم الله» أَى صَلَّوها فى أَوَّل وَقْتِهَا، من نَحْرِ الشَّهْر وهو أَوَّله . وقال ابنُ الأَثير: وقَولُه: نَحَرهم الله، يحتمل أَن يكونَ دُعَاءً لهُم أَى بَكَّرَهم الله بالخَيْر كما بَكَّرُوا بالصّلاة فى أَوَّل وَقْتِها، ويُحْتَمل أَن يكون دُعَاءً عليهم بالنَّحْرِ والذَّبْح؛ لأَنهُم غَيَّرُوا وَقْتَهَا . (أَو) النَّحِيرَة: (آخرُ لَيْلَةٍ منه) مع يَومِهَا، لأَنَّهَا تَنْحَرُ

(١) فى اللسان «بصلاة الضحى» وما هنا موافق للنهاية .

الذى يَدخُل بعدَهَا ، أَى تَصير فى نَحْرِه ، فهى ناحِرَةٌ ، فَعِيلَة بمعنى فاعِلة ، قال ابنُ أَحمرَ الباهِلىُّ :

ثمَّ استَمَرَّ عليهِ وَاكِفٌ هَمِعٌ
فى لَيلةٍ نَحَرَتْ شَعْبَانَ أَورَجَبَا[1]

قال الأَزهرىّ : معناه أَنّه يَسْتَقْبِل أَوّلَ الشَّهْر ، ويقال له ناحِرٌ ، (كالنَّحِير) ، وبه فسَّر ما أَنشدَه ثَعْلَبٌ :

مَرْفُوعَةٌ مِثْلُ نَوْءِ السِّمَا
كِ وَافَقَ غُرَّةَ شهْرٍ نَحِيرَا[2]

وقال ابنُ سِيدَه : أُرَى نَحِيرًا فَعِيلاً بِمَعْنى مَفْعُول ، (ج نَاحِرَاتٌ ونَوَاحِرُ) ، نادرَان . قال الكُمَيْتُ يَصِف فِعْل الأَمْطَار بالدِّيَار :

والغَيْثُ بالمُتَأَلِّقَا
تِ مِنَ الأَهِلَّةِ فى النَّوَاحِرْ[3]

(و) من المَجَاز : (الدَّارَان تَتَنَاحَرَان) ، أَى (تتقابَلان) ، يُقال : مَنَازِلُ بنى فُلانٍ تَتَناحَر ، أَى تتقابَل.

(١) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٢ /١٤٦ .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان والصحاح والأساس والعباب

وقال الفرَّاءُ : سَمعتُ بَعْضَ العَرَبِ يقول : مَنازِلُهُم تَتناحَرُ[1] ، هٰذا بنَحْرِ هٰذا : أَى قُبَالَته قال ، وأَنشدنى بَعضُ بنى أَسَد :

أَبَاحَكَم هلْ أَنتَ عَمٌّ مُجَالِد
وسَيِّدُ أَهْلِ الأَبْطَحِ المُتَنَاحِرِ[2]

(ونَحَرَت الدَّارُ الدَّارَ ، كمَنَعَ : استَقْبَلَتْهَا) ، فهى تَنْحَرها ، وكذٰلك ناحَرَتْ ، وهو مَجاز .

(و) نَحَرَ (الرجُلُ فى الصلاة : انْتَصَبَ ونَهَدَ صَدْرُه) ، وبه فَسَّر بعضُ قولِه تعالى : ﴿فَصَلِّ لرَبِّك وانْحَرْ﴾[3] (أَو) نَحَرَ الرجلُ فى الصَّلاة ، إِذا (وَضَعَ يَمِينَه على شِمَاله) ، وبه فُسِّرت الآية . قال ابنُ سِيدَه : وأُراهَا لغة شَرْعِيّة ، وقيل معناه : وانْحَرِ البُدْنَ : وقال طائفةٌ : أُمِرَ بنَحْرِ النُّسُك بعد الصّلاة . قال فى البَصائر : ففيه تَحرِيضٌ على فَضْل هٰذَين الرُّكْنَيْن ، وفِعْلِهما ، فإِنّه

(١) فى اللسان « تناحر » .
(٢) اللسان ، والأساس والرواية فيه : « ها أنت عمّ » .
(٣) سورة الكوثر الآية ٣ .

لا بدّ من تعَاطِيهما فإنّه واجبٌ فى كلّ مِلَّة . وقيل أُمِر بوضْع اليَد علىالنَّحْرِ . قلْت : وقال ابن القَطّاع : نَحَرَ الرجلُ : قامَ فى الصّلاة فرَفعَ يَدَيْه عند ذٰلك .

(أو) نَحَـرَ : (انْتَصَـبَ بنَحْره إزاءَ القِبْلَة) ولم يَلْتفت يَميناً ولاشِمَالاً . وقال الفرَّاءُ فى معنى الآية : أَىاستَقْبِل القِبْلَةَ بنَحْرِك . وقال ابنُ الأَعْرَابِـىّ : النَّحْرُ : انْتِصَابُ الرّجُـلِ فى الصّلاة بإزاءِ المِحْرَاب . وقال فى البصائر : وقيل : فيه حَثٌّ على قَتْلِ النَّفْسبقَمْع الشَّهْوَة وكَـفِّ النَّفْسِ عن هَوَاهَا . فحاصِلُ ما ذُكِر من الأَقوال سَبْعَةٌ ، وزادَ الصّاغَانِـىّ فقال عـن قَـوم : وانْحَر ،أَى استَقْبِل نَحْرَ النَّهار ،أَى أَوّله . فصارَت الأَقْوَالُ ثمانيَةً .

(و) من المَجاز : (النِّحْرُ والنِّحْرِيرُ ، بكسْـرِهمَا : الحَـاذِقُ المَاهِرُ العاقِـلُ المُجَرِّبُ) ، وقيـل : النِّحْرِير : الرجلُ الطَّبِنُ (المُتْقنُ الفَطِنُ البَصِيرُ بـكلّ شَـىْءٍ) ، مأْخُـوذٌ من قولهـم : نَحَرَ الأُمُورَ عِلْمـاً ،أَى (لأَنّهُ يَنْحَرُ العِلْمَ نَحْرًا) ، والجمْـع النَّحَارِيرُ . وسُئِـلَ جَرِيرٌ عن شُعَرَاءِ الإِسْلامِ قال : نَبْعَةُ الشِّعْر للفَرَزْدق . قِيل : فمَـا تَركتَ لنفْسك؟ قال[1] : أَنا نَحَـرْتُ الشِّعرَ نَحْرًا . قاله الزمخشرىُّ .

(وبرَقَ نَحْرُه : لقبُ رَجُلٍ) ، كتَأَبَّطَ شَرًّا ، وذَرَّى حَبًّا ، وغَيْرِهمـا .

(و) من المَجاز : (مُنْتَحَرُ الطَّرِيقِ : سَنَنُه) الوَاسِـعُ البَيِّنُ .

(و) من كلام العَرَب (: إِنهُ لَمِنْحَارٌ بَوَائكَهَا ،أَى يَنْحَرُ سِمَانَ الإِبِل) ،وهو للمُبَالَغَة ، يُوصَفُ بالجُود .

(والمَنْحَـرُ : المَـوْضِـعُ) الـذى (يُنْحَرُ فيه الهَدْىُ وغَيْرُه) ، والجمْـع المَنَاحِرُ . (ومَسْجِدُ النَّحْرِ) مَعـروفٌ (بمِنًى) ، وكذٰلك المَنْحَر بهـا .

(و) من المَجـاز : (تَنَاحَـرُوا عن الطَّرِيق : عَدَلُوا عنه) ،كذا فى الأَساس .

(و) يقال : (لَقِيتُـه صَحْرَةً بَحْرَةً نَحْرَةً ،مُنَوَّناتٍ[2] ، أَى عِيَاناً) ،نقله

(۱) فى الأساس « فقال » .. فقيل له ما . فقال ... » .
(۲) فى العباب : « لأنهم لا يمزجون ثلاثة أشياء » .

الصاغانيّ، وقد سبقَ ذِكْرُ كلٍّ من صَخْرَة وبَحْرَة فى محلّهما.

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليه:

النَّحِيرَةُ: المَنْحُورة.

والناحِرُ: أَوَّلُ الشَّهْرِ.

ونَحَرَ الصلاةَ: صَلاَّهَا فى أَوَّل وَقْتِهَا.

ونَحَائِرُ الشَّهْرِ: نُحُورُه.

ونَوَاحِرُ الأَرْضِ: مُقَابِلاَتُهَا.

ورجُلٌ مِنْحَارٌ، بالكَسْر: جَوَادٌ.

والمَنْحُور: المُسْتَقْبَل، وبه فُسِّرَ قَولُ الشاعِرِ:

أَوْرَدْتُهُمْ وصُدُورُ العِيسِ مُسْنَفَةٌ
والصُّبْحُ بالكَوْكَبِ الدُّرِّىِّ مَنْحُورُ [1]

وقال عَدِىُّ بن زَيْد يَصِفُ الغَيْثَ:

مَرِحٌ وَبْلُهُ يَسُحُّ سُيُوبَ الْـ
ـمَاءِ سَحًّا كأَنَّهُ مَنْحُورُ [2]

(1) اللسان وفى الأساس برواية: «وردته وصدور العيس» وهو لاملقمة كما فى الأساس.
(2) اللسان.

أى مَذْبُوح.

ويُقَال للسّحاب إذا انْعَقَّ [1] بماءٍ كَثِيرٍ: قد انْتَحَرَ انْتِحَارًا، قال الراعِي:

فمَرَّ على مَنَازِلِها فَأَلْقَى
بها الأَثْقَالَ فانْتَحَرَ انْتِحَارًا [2]

وهو مَجَاز.

ودائِرَةُ الناحِرِ: تكون فى الجِرَانِ إلى أَسْفَلَ من ذٰلك.

وقَعَدَ فُلانٌ فى نَحْرِ فُلان: قابَلَه. ونَحَرْتُهُ نَحْرًا: قابَلْتُهُ.

وتَنَاحَرُوا على الطَّرِيق وغَيرِه، إذا تَتابَعُوا عليه. وهو مَجَاز.

والنَّحَّارية: قَرْيَة بمصر من أعمالِ الغَرْبِيّة.

«ونَحِيزَةُ [3] الرجُل. كسَفِينة: طَبِيعَتهُ. والنَّحِيزَةُ أَيضاً: طُرَّةٌ تُنْسَج

(1) فى الأساس: «انبعق» أما الأصل فكثيره.
(2) اللسان والأساس والعباب والتكملة.
(3) من هنا إلى قوله «عن أبى موسى» تحرف على الشارح من معجم البلدان (نحيزة) فحولها إلى النحيرة فصححناه إلى الزاى ووضعناه بين قوسين منبهين إليه لكيلا يقع فيه أحد.

ثم تُخَاطُ على [الفَسَاطِيطِ شبه] الشُّقَّة . والنَّحِيزة : العَرْقَة ، وقال ابن شُمَيْل : النَّحِيزَة : طَرِيقَةٌ سَوداءُ كأَنَّهَا خطٌّ مُسْتَوِيَةٌ مع الأَرْض خَشِنَة لا يكون عَرْضُها ذِرَاعَيْن وإِنَّمَا هي علامةُ فى الأَرْضِ من حِجَارَة أَو طين أَسْود . وقال الأَصمعيّ : النَّحِيزَةُ : الطَرِيقُ بعَيْنِه شُبِّه بخُطُوط الثَّوْب ، وقال أَبو زَيْد : النَّحِيزة من الشَّعر يكون عَرْضُهَا شِبْرًا تُعَلَّق على الهَوْدَج يُزَيِّنونه بها ، وربما رَقَمُوها بالعِهْن . وقال أَبو عَمْرو : النَّحِيزةُ : النَّسِيجَةُ شِبْه الحِزَام يكون على الفَسَاطِيط [التى] تكون على البُيُوتِ تُنْسَجُ وَحْدَها وكأَنَّ النَّحائزَ من الطُّرُق مشَبَّهَة بها . وقال أَبو خَيْرَة : النَّحِيزَة : الجَبَلُ المُنْقَادُ فى الأَرْض ، والأَصلُ فى جَمِيع ما ذُكر وَاحِدٌ ، وهو الطرِيقَة المُسْتدقّة .

والنَّحِيزَةُ : وَادٍ فى دِيَارِ غَطفانَ ، عن أَبِي مُوسَى (١)» .

(١) إلى هنا ما تحرف عليه من معجم البلدان (نحيزة) .

[ن خ ر] *

(نَخَرَ) الإِنْسَانُ والحِمَارُ والفَرَسُ (يَنْخِرُ) ، بالكَسْر ، (ويَنْخُر) ، بالضَّمّ ، (نَخِيرًا) ، كأَمِير : (مَدَّ الصَّوْتَ) والنَّفَسَ (فى خَيَاشِيمِه) ، فهو ناخِرٌ ، ومنه حديثُ ابنِ عبَاس : «لَمَّا خَلَقَ اللهُ إِبْلِيسَ نخَرَ» أَى صَوَّت من خَيَاشِيمِه كأَنه نَغْمَةٌ جاءَت مُضْطَرِبةً .

(والمَنْخِرُ ، بفتح المِيم والخَاءِ ، وبكَسْرِهِمَا) ، كَسْر المِيمِ إِتباعٌ لكَسْرَة الخَاءِ كما قالُوا مِنْتِن ، وهما نادِرانِ ، لأَنّ مِفْعِلاً ليس من الأَبْنِيَة . وفى التهْذيب : ويقولُون مِنْخِرًا ، وكان القِيَاس مَنْخَرًا ولكن أَرادوا مِنْخِيرًا ، ولذٰلك قالُوا مِنْتِن والأَصل مِنْتِين . (وبضَمِّهِمَا ، وكَمَجْلِس ومُلْمُول : الأَنْفُ) . قال غَيْلانُ بنُ حُرَيْث :

يَسْتَوْعِبُ البَوْعَيْنِ مِن جَرِيرِه
مِنْ لَدُ لَحْيَيْه إِلى مُنْخُورِه (٢)

هٰكذا أَنشدَه الجوهَرِيّ ، قال ابنُ بَرِّيّ :

(١) فى القاموس المطبوع : « وضمّهما » .
(٢) اللسان والعباب والصحاح ، والتكملة مادة (نخر) .

وصوابُ إنشادِه كما أنشدَه سِيبَوَيْه : إلى مُنْخُوره ، بالحـاءِ ، والمُنْخُور هو النَّحْرُ ، وَصَـفَ الشّـاعِرُ فَرَساً بِطُولِ العُنُقِ فجعَلَه يَسْتَوْعِب من حَبْلِه مقْدَارَ بَاعَيْنِ من لَحْيَيْه إلى نَحْرِه ، هـكذا فى اللســان هنــا ، وأورد الصاغانىّ هٰذا البحْــث فى ن ح ر .

(و) فى الحَـديث : «أَنــه أَخَــذَ بنُخْرَةِ الصَّــبِىّ » (نُخْرَةُ . الأَنْــفِ) بالضــمّ : (مُقَدّمَتُــه) ، وهــى رَأْســه (أَو خَرْقُهُ ، أَو ما بَيْنَ المَنْخَرَيْنِ ، أَو أَرْنَبَتُه) ، يكون للإِنْسَان والشاءِ والناقَة والفَرَسِ والحِمَارِ . ويقال : النُّخْرَة . الأَنْفُ نَفْسُــه . ومنه قولُهُــم : هَشَمَ نُخْرَتَه .

(و) مــن المَجَــاز : النُّخْرَةُ (من الرِّيــح : شِدَّةُ هُبُوبِهَا) ، وعَصفُهَا .

(ونَخَرَ) الحالِبُ (الناقةَ ، كمَنَعَ : أَدْخَل يَدَهُ فى مَنْخَرِهَا ودَلَكَــهُ) ، أَو ضَربَ أَنْفَهَا (لتَدرَّ . وناقةٌ نَخُورٌ كصَبُور : لا تَدِرُّ إِلاَّ عَلَى ذٰلك) . وقال الليْث : النَّخُورُ : النَّاقَةُ الــتى يَهْلِك وَلَدُهَا فــلا تَدِرّ حتى تُنَخَّــر تَنْخِيــرًا . والتَّنْخِــير : أَنْ يَــدْلُكَ حَالبُهَا مُنْخُرَيْهَا بإِبهامَيْه وهى مُنَاخة فتثور دَارَّةً . وفى الصحاح : النَّخُور من النُّوق : التى لا تدِرّ حتّى تَضْرب أَنْفَهــا ، ويُقَال : حتّى تُدخِلَ إِصْبَعَك فى أَنفِهَا .

(والنَّخِرُ ، ككَتِفٍ ، والناخِرُ : البَالِى المُتَفَتِّتُ) ، يقال : عَظْمٌ نَخِرٌ وناخِرٌ ، (وقد نَخِرَ ، كفَرِحَ) ، وكذٰلك الخَشَبَة ، وقد نَخِرَت ، إِذا بَلِيَتْ واسْتَرْخت [1] ، تَتَفتَّت إِذا مُسَّــتْ ، (أَو النَّخِرَةُ من العِظَام : البَالِيَةُ ، والناخِرَةُ) : التى فيها بَقِيّة . وقيل : هى (المُجَوَّفَةُ الّــتى فيها ثُقْبَةٌ) يَجِــىءُ منها عِنْد هُبُوب الرِّيــحِ صَوتٌ كالنَّخِير . وقــوله تَعــالى ﴿أَئِذَا كُنَّا عِظَاماً نَخِــرَةً﴾ [2] وقُــرِئَ : ناخِرَة . قال الفَرّاءُ : وناخِرَةٌ أَجوَدُ الوَجْهَيْن ، لأَنَّ الآيات بالأَلف ، أَلاَ تَرَى أَنَّ ناخِرَة مع الحافِرَة والسَّاهِرَة أَشْبَــهُ بمَجِــىءِ التَّأْويــل . قــال :

(١) فى اللسان : «أو استرخت» .
(٢) سورة النازعات الآية ١١ » .

والنَّاخِرةُ والنَّخِـرَة سَـواءٌ فى المَعْنَى بمنزِلَةِ الطَّامِـعِ والطَّمِـعِ .

(و) نُخَيْرٌ ونَخَّارٌ ، (كزُبَيْرٍ وشَدَّادٍ ، اسْمَانِ) .

(والنِّخْـوَارُ ، بالكَسْر : الشَّرِيـفُ) وقيل : (المُتَكَبِّرُ)[١] . قال رُؤْبَةُ :

وبالدَّواهِـى نُسْكِتُ النَّخَـاوِرَا
فاجْلُبْ إِلَيْنا مُفْحَماً أَو شاعِرَا [٢]

وبه فَسَّر أَبو نَصْر قَول عَدِىّ بن زيْد :

بَعْـدَ بَنِـى تُبَّـعٍ نَخَـاوِرَةٌ
قد اطْمَأَنَّت بهِم مَرازِبُهَـا [٣]

(و) قيـل : (الجَبَانُ ، و) قيـلَ (الضَّعِيفُ) ، وفى الأَخِيرَين مَجَازٌ ، وقد نقلهُمَا الصَّاغَانِـىُّ ، (ج نَخَـاوِرَةٌ)[٤] كجِلْوَازٍ وجَلاَوِزَةٍ .

(والنَّخْوَرِىُّ) ، بالفتـح (: الوَاسِـعُ الفَمِ والجَوْفِ) ، نقله الصاغَانىّ . (و)

(١) فى العباب والتكملة « والنِّخْوار بالكسر الشريف المتكبر والجمع النخاورة مثل جِلْوَاز وجَلاوِزَة .
(٢) الديوان : ٥٣ والعباب والتكملة .
(٣) اللسان .
(٤) فى العباب النخوار : الجبان من الرجال والضعيف وجمعه نخاور ، قال والنخاورة هم اولو النخوة والكبر .

قيل : النَّخْوَرِىُّ (: الوَاسِعُ الإِخْلِيلِ) ، كذا فى اللِّسَان .

(والنَّاخِـرُ : الخِـنْزِيرُ الضارِى ، ج نُخُرٌ ، بِضَمَّتَيْن) ، قالَه أَبو عَمْرو .

(و) من المَجَاز : (ما بِهَا ناخِـرٌ) ، أَى (أَحَدٌ) ، حكاه يَعْقُوب عن الباهلىّ .

(و) يُقَال : (امرأَةٌ مِنْخَارٌ) ، وهـى التى (تَنْخَـرُ عند الجِمَـاعِ كَأَنَّهَـا مَجْنُونَة)[١] ، وقد نَخَرَت تَنْخَـر ، كمَنَعَ[٢] ومن الرِّجَـال : مَن يَنْخِرُ عند الجِمَاعِ حتَّى يُسْمَع نَخِيـرُه .

(والتَّنْخِيرُ : التَّكْلِيمُ) ، وقد جَاءَ فى حَدِيثِ النَّجَاشىّ : «لما دَخَلَ عليـه عَمْرٌو والوَفْدُ معـه قال لهُم :نَخِّرُوا» أَى تـكلَّموا . قال ابنُ الأَثير : كذا فُسِّر فى الحَدِيـث . قال : ولَعَلَّه إِن كان عَرَبِيًّا مأْخوذٌ من النَّخير : الصَّوْت ويروى بالجِيمِ ، وقد تَقَدَّم .

(والمَنْخَر) ، كمَقْعَد . هٰكذا سِيَاقُ ضَبْطِه ، والصَّـوَابُ أَنَّهُ بكَسْر الميم

(١) كذا فى القاموس واللسان والأصل ، وصوابهـا : مخنونة ، كما فى العباب وتحت الخاء كلمة صح .
(٢) كذا زاد الشارح جملة « وقد نخرت تنخر كمنع » .

والخَــاءِ كمــا ضَبَطَــه الصاغَانِيّ [1] مجــوّدًا ويَاقُــوتٌ فى مُعْجَمه . وكان المُنَاســبُ مــن المُصنِّــف ضبطُه ، (هَضْبَةٌ لِبَنِــى رَبِيعَةَ بنِ عبدِ الله) بن أَبِى بَكْرِ بن كِلاب .

(والمُنْتَخَرُ ، كمُنْتَظَــر) ، أَى عــلى صِيغَةِ اسمِ المَفْعُول ، والّذى فى التّكْملَة بكَسْر الخَــاءِ ، هكَــذا هو مضبــوط مجوّدًا (: ع قُرْبَ المَدِينَة) ، على ليلة منها ، (بناحِيَة فَرْشِ مالِك) ، هكذا فى سائر النُّسَخ ، وصــوابه فَــرْش مَلَلٍ ، بلامَــيْن ، كذا هو فى التكملة عــلى الصَّواب ، ومثله فى معجــم ياقُوت ، وقال : هو من مــكَّة على سبع ، ومِن المَدِينَة على ليلة ، وهو إلى جانب مَثْغَر .

(وكشَدَّاد : النَّخَّارُ بنُ أَوْس) بن أُبَيْرٍ القُضاعِىّ ، (أَنْسَبُ العَرَب) ، وهو من وَلَدِ سعْدِ هُذَيْمٍ ، وذَكَرَ ابنُ مَاكُولا النَّخَّــارَ بنَ أُنَيْســ وقال فيــه . كان أنسبَ العرب وأَنّه من ولد سَعْد هُذَيْم ، قال الحافظ وهو تَصْحِيف ، وذكَــرَ الصّاغَانىّ والحافــظ أَنّه دَخَــلَ عــلى معَاويَــةَ فــازدَرَاه وكانَ عَلَيْــه عَبَاءَة فقال : إن العَبَاءَةَ لا تُكَلِّمك . (والعَدَّاءُ ابن النَّخَّارِ : صاحِبُ طلائــعِ بــنِى القَــيْنِ يَــومَ بالِغَةَ (جاهــلِىّ . وبالِغَة بالعَيْن [1] والغَيْن .

(وإِبْرَاهِيمُ بنُ الحَجَّاجِ بن نَخْرَةَ) الصَّنْعَانِىّ ، هو بالفَتْح (ويُضَمّ) ، الأَخِير هو المَشْهُور عند المُحَدِّثين والفَتْــح ذَكره الصاغانىّ ، (مُحَدِّثٌ) . رَوَى عنه أَبو عِيسَى الرَّمْلِىّ . قال الحَافِظُ : كذا سَمَّى الدَّارَقُطْنِــىّ ومَنْ تَبِعَهُ أَبَــاه ، ووقعَ فى الضُّعَفاءِ لابْن حِبَّان : إبراهِيم ابن إسحاق بن نَخْرَة ، وأَوْرد له مــنْ رِوَايته عن إِسْحَاقَ بنِ إبراهِيمَ الطَّبرِىّ ، عن عبدِ الله بنِ نَافع ، حديثاً مَوضوعاً . وكذا أَوردَه الدَّارَقُطْنِــىّ فى غَرَائِب مَالِك : ويُسْتَفادُ مِنْ كَلامِ الخَطِيب أَنَّ نَخْرَة لقب ، واسمُه يُوسُف . انتهى .

(١) فى التكملــة ، وضبطــه فى العبــاب : المَنْخِــر بعد ما أورد سابقــه مثال مَجْلِسُ الذى أجاز فيه كسر الميم إتباعا لــكسر الخاء .

(١) اقتصر فى العباب على العين وكذلك معجم البلدان (بالعة)

[] ومما يُسْتَدْرَك عليه :

النُّخَرَة ،كهُمَزَة : مُقدَّم أَنْفِ الفَرَس والحِمَارِ والخِنْزِير ، لغةٌ في النُّخْرَة ، بالضمّ ، كذا في اللِّسان .

والنَّاخِرَة : الخَيْلُ ، يُقَال للوَاحد ناخِرٌ ، وبه فُسِّر الحَديث : «رَكِبَ عَمْرُو بنُ العاص على بَغْلَة شَمطَ وَجْهُها هَرَماً فقيل له : أَتَرْكَبُ بَغلَةً وأَنْت على أَكْرَمِ ناخِرَةٍ بمصر ؟» ويقال : النَّاخِرَة : الحَمِير ، للصَّوْت الذي يَخرُج من أنوفِهَا . وأَهْلُ مِصْر يُكْثِرُون رُكُوبَهَا أَكثَرَ من رُكُوب البِغَال . وقيل . النَّاخِرُ : الحِمَار . قال الفَرَّاءُ : هو النَّاخِرُ والشَّاخِر ، نَخيرُه من أَنْفه ،وشَخيرُه من حَلْقه . وفي الحَديث أيضاً : « فتَناخَرَتْ بَطَارِقَتُه» أي تَكَلَّمت وكأَنَّه كلامٌ مع غَضَبٍ ونُفُور .

والنُّخَر ،كزُفَر : اسمُ مَوضع ،ذَكَرَه ابن دُرَيْد في الحُسْبان[1] .

(١) يريد أنه لم يقطع بصحته لقوله في الجمهرة « وأحسب النخر موضعا » .

[ن د ر] *

(نَدَرَ الشَّيْءُ) يَنْدُرُ (نُدُورًا) ، بالضمّ : (سَقَطَ) ،وقيل : سَقَطَ وشَذَّ . وقيل : سَقَطَ (مِن جَوفِ شَيْءٍ) ، هٰكذا في النُّسخ بالجيم ، (أَو من بَينِ) شيءٍ أو من (أَشْيَاءَ فظَهَرَ) ، وفي الحَديث «أَنَّه رَكِبَ فَرَساً له فمَرَّتْ بشَجَرَةٍ فطَارَ منها طائرٌ ، فحادَتْ ، فنَدَرَ عنها على أَرضٍ غَلِيظَة » ، أَي سَقَطَ ووَقَعَ . (والرَّجُلُ) إذا (خَضَفَ)يُقَال : نَدَرَ بها ، وهي النَّدْرَة ، أي الخَضْفَة بالعَجَلَة ، حكاها ابنُ الأَعرابيّ هٰكذا بالخاءِ والضاد المُعْجَمَتَيْن ، وفي بَعْض النُّسَخ :حَصَف ،بالمُهْمَلَتين.وفي حديث عُمر رضي الله عنه : «أَنَّ رَجُلاً نَدَرَ في مَجْلِسه ، فأَمَر القَوْمَ كلَّهم بالتَّطَهُّر لئلاَّ يَخْجَلَ النادرُ » ، حكاها الهَرَويّ في الغَرِيبَيْن : معناه أَنَّه ضَرَطَ كأَنَّها نَدَرَت منه من غيرِ اخْتيارٍ .

(و) نَدَرَ :(جَرَّبَ). يقولون:لونَدَرْتَ فُلاناً لوَجَدْتَه كماتُحِبّ ، أَي لوجَرَّبْتَه .

(و) يقال : نَدَرَ الرَّجلُ ، إذا (ماتَ) ، قاله ابنُ حَبِيب ، وأَنْشَد

لِسَاعِدَةَ الهُذَلِيِّ . وفى التكملة : لِسَاعِدَةَ ابنِ العَجْلان :

كلانَـــا وإنْ طَـــالَ أَيَّـــامُه
سيَـــنْدُر عن شَـــزَنٍ مِدْحَـضِ[1]

أَى سيموت .

(و) نَدَر (النَّبَاتُ : خَـرَجَ وَرَقُه) من أَعْرَاضه ، (و) نَدَرَت (الشَّجَـرَةُ) تَنْدُر (: ظَهَرَتْ خُوصَتُهَا) ، وذٰلك حينَ يَسْتَمكِـن المـالُ من رَعْيِـها ، (أَو) نَـدَرَت : (اخْضَرَّتْ) ، وهٰـذه عـن الصاغَانيّ .

(والأَنْدَرُ : البَيْدَرُ) ،شاميّة . (و)[2] قال كُرَاع : الأَنْدَر : (كُدْسُ القَمْحِ) خاصّةً ، (ج : أَنَادِرُ) ، قال الشاعر :

* دَقَّ الدِّيَاسِ عَرَمَ الأَنَادِرِ[3] *

(و) الأَنْدَر : (ة) بالشَّام ، (عَلَى يَوْم ولَيْلَة من حَلَبَ) ،فيها كُرُومٌ . (وقَوْلُ عَمْرِو بنِ كُلْثُوم) :

أَلاَ هُبِّـى بصَحْنِك فاصْبَحِينَـا
(ولا تُبْقِـى خُمُورَ الأَنْدَرِينَا)[1]

لمَّـا (نَسَبَ الخَمْرَ إِلى أَهْلِ) هٰذِهِ (القَـرْيَةِ فاجْتَمَعَـت ثَـلاثُ ياآت فخَفَّفَها) للضَّرُورَة ، كما قال الراجز :

* ومَا عِلْمِى بسِحْرِ البابِلِينَا[2] *

(أَو جَمْـعُ الأَنْدَرِىّ ، أَنْـدَرُونَ) فخَفَّف ياءَ النِّسْبَة ، (كمـا قَالُـوا : الأَشْعَرُونَ والأَعْجَمُون) ، فى الأَشعريّين والأَعجميِّين ، قال شَيخُنَا : وكلامُـه لا يَخْلُو عن نَظَر ، وتَحْقِيقُـه فى شرْح شَواهِدِ الشَّافِيَة للبَغْدَادىّ . قُلْتُ : ولعَلَّ وَجْهَ النَّظر هو اجْتِمـاع ثَلاثِ ياآتٍ فى الكلمة . وما يَكُونُ الأَنْدَرُونَ

(١) اللسان ، والعبـاب والتكملة وضبطـا « شزن » بضمتين وكذا فى شرح أشـعار الهذليين ــ ٣٠٤ وهو فيه لعامر بن العجلان .
(٢) فى القاموس المطبوع . : « أو كدس القمح »
(٣) اللسانو الصحاح والعباب

(١) الصحاح والتكملة والعباب ، وفى اللسـان والمقاييس ٥ / ٤٠٥ عجزه وهو مطلع معلقته .
(٢) اللسان وفى معجم البلدان : (أندرين) ، بعد إيراده بيت عمرو بن كلثوم : « وقد تكلف جماعة اللغويين لمـا لم يعرفـوا حقيقة اسم هذه القرية وألجأتهم الحيرة إلى أن شرحوا هذه اللفظة من هذا البيت بضروب الشرح » وأورد ما ذكر هنا عن الصحاح وعن التهذيب وحقق الاسم بأنه الأندرين ، ودافع عن دخول الألف واللام فيهما علميتها لموضع بعينه بأنها لزمته لزومها الماطرون . . » هذا والعجز من الوافر لا الرجز

الذى هو جمع الأَندرىّ مع أنه ذكره فيما بعد بقوله : «فتْيان» إلى آخره ، ولو ذَكرَه قبل قَوْله «كمَا قَالُوا» إلخ ، كانَ أَحسنَ فى الإِيراد ، فتأَمَّل.

(والأَنْدَرِىُّ : الحَبْلُ الغَلِيظُ) ، أَنشدَ أَبو زيد :

* كأَنَّه أَنْدَرِىٌّ مَسَّهُ بَلَلُ [1] *

كذا فى التَّكْملة ، ونَسبَه صاحِبُ اللِّسَان لأَبى عَمْرٍو ، وأَنشد لِلَبِيدٍ :

* مُمَرٌّ ككَرِّ الأَنْدَرِىّ شَتِيمُ [2] *

(والأَنْدَرُونَ : فِتْيَانٌ) مِن مَواضعَ (شَتَّى يَجْتَمِعُون للشُّرْب) ، وَاحِدُهُم أَنْدَرِىٌّ ، وبه فُسِّر [3] قولُ عَمْرو بنِ كُلْثُوم السَّابق .

(و) من المَجَاز : أَسمَعَنى النَّوادِرَ : (نَوَادِرُ الكَلامِ) تَنْدُر وهى :(مَا شَذَّ وخَرَجَ من الجُمْهُورِ) لظُهُورِه . وفى الأَسَاس : هٰذا كلام نادِرٌ ، أَى غَرِيبٌ خارجٌ عن المُعْتَاد .

(و) من المَجَاز : (لَقِيتُه نَدْرَةً ، وفى النَّدْرَة ، مَفْتُوحَتَيْن) وفى النَّدَرَة ، محرَّكةً ، (ونَدَرَى ، وفى نَدَرَى) ، بلا لام فِيهِمَا ، (والنَّدَرَى وفى النَّدَرَى) ، باللَّام فِيهِمَا ، (مُحَرَّكات ، أَى) فيما (بَيْنَ الأَيَّام) ،ويقال : إِنَّمَا يكون ذٰلك فى النَّدْرة بَعْدَ النَّدْرةِ ، إذا كان فى الأَحَايِين مَرَّةً .

(و) من المَجَاز : (أَنْدَرَ عنه مِنْ ماله كَذا) ، إذا (أَخْرَجَه ، و) أَنْدرَ (الشَّىْءَ : أَسْقَطَهُ) ،يقال : ضَرَبَ يَدَهُ بالسَّيْف فأَنْدَرَهَا . (و) يقال : (نَقَدَ مائةً نَدَرَى ، مُحَرَّكَةً) ، إذا أَنْدَرَهَا ، أَى (أَخْرَجَهَا لَهُ من مالِه) .

(والنَّدْرَةُ) ، بالفَتْح : (القطْعَةُ من الذَّهَب) والفِضَّة (تُوجَدُ فى المَعْدن . و) النَّدْرَة : (الخَضْفَةُ بالعَجَلَة) ، أَى الضَّرْطة ، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ ، ذَكَرَ الفِعْلَ أَوَّلاً ثمّ ذَكَرَ المَصْدَر ثانياً ، وهو مَعِيب

(١) اللسان والتكملة والمقاييس ٥ /٤٠٩ .
(٢) ديوانه ٩٧ واللسان ، والعباب ورواية العباب للبيت.
فروّحها يَعْلُو النّجادَ عَشيّةً
أقبُّ كَكَرِّ الأنْدَرِىّ شتيمُ
ومثله الديوان إلا أن به « فروحها يقلو . . »
(٣) ردّ ياقوت هذا القول فى معجم البلدان : (أندرين) .

عنـد حُذّاق المُصَنِّفين ،فإنّه لو قال هُنَاك : وهى النَّدْرَة ، لأغناه عن ذِكْره ثانيـاً .

(و) مـن المَجـاز : فُلانٌ (نادِرَةُ الزَّمانِ) ، أى (وَحِيدُ العَصْرِ) ، كمـا يقَـال نَسِيـجُ وَحْدِه .

(ونَوَادِرُ : ع) نقله الصاغانىّ .

(ونادِرٌ اسمٌ . وعُتْبـةُ بنُ النُّـدَّر كرُكَّع) ، السُّلَمىّ (صَحابىٌّ) ويقال : هو عُتْبةُ بنُ عبْدٍ السُّلَمىّ . وليس بشىءٍ . روَى عـنْه علىُّ بن رباح وخالدُ بنُ مَعْـدانَ ، (وتَصحَّفَ على بعْضهم) ، يعنى الإمامَ الطَّبَرىّ ، كما صرَّحَ بـه الحافظُ وغَيْـرُه (فَضَبطَـه بالبـاءِ) المُوحَّدة (والذّال) المُعْجمة ، والصواب الأَوّل .

(و) قولُهم (: مِلْـحٌ أَنْدَرَانىٌّ ، غَلَطٌ) مشْهُور ، (صوابُه ذَرْآنىٌّ) ، بالذّال المُعْجمة والهمْزة ، (أى شَديدُ البَيَاضِ) وقَد تَقَـدَّم ذِكْـرُهُ فى مَوْضعـه . (وجِرَابٌ أَنْدَرَانـىٌّ : ضَخْمٌ) ، نقله الصـاغانىّ .

(ونَيْدَرُ ، كَحَيْـدَر : من أَسْمـاءِ المَدينَة) ، على صاحبِها أفضلُ الصَّلاةِ والسّلام ، (أو هــو بدالَيْن) . وقيل : يَنْدَر ، بتَقْديم التَّحْتِيَّة على النون .

[] ومِمّا يُسْتَدْرك عليــه :

النادِرُ : الحِمارُ الوحْشىّ يَنْدُر من الجَبل ، أى يَخرُج .

ونَدَرَ العَظْـمُ : انفكَّ وزالَ عـن مَحلّه ، ومنه الحديث : «أنَّ رجُلاً عضَّ يَدَ آخـرَ فنَدَرَ ثَنِيَّتَه» ونَدَرَ من بَيْتِــه : خَرجَ ، قال الزَّمخْشَرىّ : وسَمِعْتُ مَن يقول لزَوْجته [1] : انْدُرِى . وأَصـاب المَطَـرُ الحَشِيشَ فنَـدَرَ الرُّطْبُ مـن أَعْـراضـه : خَـرَج . وشَبِعَت الإبلُ من نَادِرِه ونَوَادِره .

والمالُ يَسْتَنْدِرُ الرُّطْبَ ، أى يَتَتَبَّعه . ويُقَـال . اسْتَنْدَرَت [الإبـلُ] [2] النَّبَاتَ : أَرَاغَتْه للأَكْل ومارَسَتْه . ومن المَجاز : اسْتَنْدَرُوا أَثَرَه : اقْتَفَوْه [3] .

(١) فى الأساس : لا مرأة .
(٢) زيادة من اللسان .
(٣) فى « الأساس » : « اقتفروه » ، وهما بمعنى واحد .

ولا يقَع ذٰلك إلاَّ فى النُّدْرة . ولَقِيتُه فى النَّدَرَة(١) ، كالنَّـدْرَة . وفـلانٌ يتَنَادَرُ علينا ، أَى يَأْتِينَا أَحيـاناً .

وأَنْدَرَ البِكَارَةَ فى الدِّيَة . أَسقَطَهـا وأَلْغَاها ، قال أَبو كَبيرٍ الهُذَلـىّ :

وإِذَا الـكُمَاةُ تَنَادَرُوا طَعْنَ الكُلَى
نَدْرَ البِكَارة فى الجَزَاءِ المُضْعَفِ(٢)

يقول : أُهْدِرَت دِماؤُكم كما تُنْدَر البِكَارةُ فى الدِّيَة ، وهى جمْـع بَكْر من الإِبل . قال ابن بَرِّىّ : يُريد أَن الكُلَى المَطعونة تُنْدَر ، أَى تُسْقَط فلا يُحتَسَب بها ، كما يُنْدَر البَكْـر فى الدِّيَة فلا يُحْتَسَب به . والجَزَاءُ هـو الدِّيَة والمُضْعَفُ المُضاعَفُ مَرَّةً بعدَ مرَّةٍ.

ويُقَال : أَصْلح نَوادِرَ المِغْلَقِ ، أَى أَسنانَه . وأَنْدرْتُ يدَ فلانٍ عن مالى : أَزَلْت تَصرُّفَه فيه . وضَرَبَه على رأْسه فنَدَرَتْ عَينُه وأَنْدَرَها . كُلّ ذٰلك مَجاز.

ونَدْرَةُ ، بالفَتْح : مَوضعٌ من نَواحِى اليَمامة ، قاله الصاغَانىّ : قلْت : عند مَنْفُوحةَ . وقدرُوِىَ إِعْجامُ دالِها أَيضاً .

ونَدَرَ فى عِلْمٍ أَو فَضْلٍ : تقَدَّم . قالَه ابنُ القَطّاع .

وقال أَيضاً : أَنْدَرَ : أَتَى بنادِرٍ من قَوْلٍ أَو فِعْل .

ونَدرَ(١) الـكَلامُ نَدَارةً : غَرُبَ .

والنادِرَة : قَرية باليَمَن سَكَنَهُ بَنو عِيسَى من قَبائلِ عكّ .

[ن ذ ر] *

(النَّذْرُ : النَّحْبُ) ، وهو ما يَنْذِرُه الإِنْسانُ فيَجعلُـه على نَفْسـه نَحْبـاً وَاجِباً ، (و) الشافعىُّ رضى الله عنه سَمَّى فى كتابِ جِرَاحِ العمْدِ ما يَجِب فى الجِرَاحات من الدِّيَات نَذْرًا . قال : ولُغَة أَهلِ الحجاز كذٰلك ، وأَهـلُ العـراقِ يُسمُّونه : (الأَرْش) ،كذا فى اللسـان . وفى التكملة : وهى لغـة أَهلِ الحجاز ، (ج نُذُورٌ ، أَو النُّذُورُ : لا تَكـون إِلاّ فى الجِـرَاح صِغَـارِهَا

(١) فى مطبوع التاج « التديرة » ولاتوجد فى غيره .
(٢) اللسان والصحاح وفى العباب برواية : « وإذا الكماة تعاوروا » . وكذا فى شـراح أشعار الهذليين ١٠٨٧ والمقاييس ٥ /٤٠٩ .

(١) فى ابن القطاع بدون ضبط وعطفهايفهم أنهامفتوحة الدال

وكِبَارِهَا ،وهى مَعَاقِلُ تلك الجُرُوحِ [1] يقَــال : لى عِنْدَ فُلان) ، وفى اللّسَان والتّكملة :قِبَلَ فُلانٍ (نَذْرٌ ،إذا كَانجُرْحاً وَاحِدًا له عَقْلٌ) ، قاله أَبو نَهْشَل ، وقال أَبوسَعيد الضَّرير :إنما قيل له نَذْر لأَنّه نُذِرَ فيه ،أَى أُوجِبَ ، من قَوْلك : نَذَرْت على نفْسِي ، أَى أَوْجَبْت . وفى حديث ابن المُسَيِّب أَن عُمَــرَ وعُثْمَــانَ رضى الله عنهما قَضَيَا فى الملْطاة [2] بنِصف نَذْرِ المُوضِحَة . أَى بنِصْف مايَجِب فيها من الأَرْشِ والقِيمَة .

(و) النُّذْر ،(بالضمّ : جِلْدُ المُقْلِ) ، نقله الصاغانىّ .

(و)قد(نَذَرَعلىنَفْسِهِ يَنْذِرُ) ،بالكَسْر ، (ويَنْذُرُ) ، بالضّمّ ، (نَذْرًا) ، بالفَتْح ، (ونُذُورًا) ، بالضَّمّ : (أَوْجَبَ : ونَذَرَالله سُبْحَانَه) وتعالَى (كَذا) : أَوجبَه على نَفْسه تَبرُّعا ، من عِبادَةٍ أَو صَدَقَة أَو غيرِ ذٰلك . وفى الكِتاب العزيز ﴿إِنِّى نَذَرْت لك ما فِى بَطْنِــى مُحَرَّرًا﴾ [3] قالتْه امرأَةُ عِمْرَانَ أُمّ مَريَم . قـــال الأَخْفَش : تقــول العــرب : نَذَر على نَفْسه نَذْرًا ، أَو نَذَرْت مالِى فأَنَا أَنْذُرُهُ نَذْرًا ، رَواه عن يُونس عن العَرَب . (أَو النَّذْرُ : ما كان وَعْدًا على شَرْط ، فعَلَىَّ إِنْ شَفَى اللهُ مَرِيضِى كذا نَذْرٌ ، وعلىَّ أَنْ أَتَصَدَّقَ بدِينَارٍ ليس بنَذْر) وقال ابنُ الأَثيــر : وقــد تــكرّر فى أَحــاديث النذر ذِكْرُ النَّهْىِ عنــه ، وهو تَــأْكِيدٌ لأَمْرِه وتَحذيرٌ عن التَّهَاوُن بــه بعدَ إِيجــابه . قال : ولو كان معناه الزَّجْرَ عنه حتى لا يُفْعَلَ لـكان فى ذٰلك إبطالُ حُكْمه وإِسْقَاطُ لُزوم الوفَاءِ به ، إِذْ كان بالنَّهْــى يَصِيــرُ مَعْصِيَةً فلا يَلزَمُ . وإِنّمَا وَجْهُ الحَديث أَنَّه قد أَعلَمَهم أَنَّ ذٰلك أَمرٌ لا يَجُــرُّ لهم فى العاجل نَفْعاً ولا يَصْرِفُ عنهم ضَررًا [1] ولا يَردُّ قَضــاءً . فقــال : لا تَنْــذِرُوا عــلى أَنّــكُــم تُدْرِكُــون بالنَّذْر شيئاً لم يُقَدِّرْه الله لـكم ، أَو تَصْــرِفون به عنـكم ما جَــرَى بــه القَضَاءُ عليكُم ، فإِذا نَذَرْتم ولم تَعْتَقِدُوا

(١) فى اللسان والعباب والتكملة : « الجراح ».
(٢) فى العباب ، : الملْطاط ،وهما بمعنى واحد
(٣) سورة آل عمران الآية : ٣٥ .

(١) فى اللسان « ضرّا » .

هٰذا فاخرُجوا عنه بالوَفاءِ ، فإِنّ الذى نَذَرْتُمُوه لازِمٌ لـكم .

(والنَّذِيرَةُ : ما تُعْطِيه) ، فَعِيلَة بمعنَى مَفْعُولَة . (و) النَّذِيرَة : اسمُ (الوَلَد الذى يَجْعَلُه أَبُوه [1] قَيِّماً أَو خَادِماً للْكَنِيسة) أَو المُتَعَبَّد ، (ذَكَرًا كان أَو أُنْثَى ، وقد نَذَرَهُ أَبُوه) أَوْ أُمُّـه ، والجمْع : النَّذَائِرُ . (و) النَّذِيرَة (من الجَيْشِ : طَلِيعَتُهُم الذى يُنْذِرُهم أَمْرَ عَدُوِّهم ، وقد نَذِرَهُ) ، هٰكذا فى سائر النُّسَخ ، والذى فى التكملة : يُنذِرهم من الإِنْـذَار ، فحَقُّـه أَن يقـول : وقـد أَنْـذَرَه . وفى اللِّسَان : نَذِيـرَةُ الجَيْش : طَلِيعَتُهُم الذى يُنْذِرهم أَمْرَ عَدُوِّهم ، أَى يُعْلِمُهُم .

(ونَذِرَ بالشَّىْءِ) وكـذٰلك بالعَدُوّ ، (كفَرِح) ، نذرًا [2] (عَلِمَهُ فحَذِرَهُ) ، ومنـه الحـديثُ «انْذَرِ القَـوْمَ» أَى احْذَرْ منهم [1] وكن منهم على عِلْمٍ وحَذَرٍ . ونقلَ شيخُنا أَنّهُم صَرَّحـوا بأَنّه ليس له مَصدرٌ صَريـحٌ ، ولذٰلك قالوا : إِنّه مثْلُ عَسَى من الأَفْعَال التى لا مَصَادِرَ لها . وقيل : إِنّهُمْ استغْنَوْا بأَنْ والفِعْل عن صَرِيح الفِعْل ، كما فى العناية أَثْنَاءَ سُورَة إِبراهيم . قُلتُ : وقد ذَكَر ابنُ القَطّاع له ثَلاثةَ مصادرَ ، حَيْـثُ قـال : نَذِرْتُ بالشيءِ نَذَارَةً ونِذَارَةً ونَذَرًا : عَلِمْتُه .

(وأَنْذَرَه بالأَمْر إِنْذَارًا ونَذْرًا) ، بالفَتْح عن كُرَاع واللِّحْيَانىّ (ويُضَمُّ . وبضمَّتَيْنِ ، ونَذِيرًا) ، الأَخيـر حكاه الزَّجّاجىّ ، أَى (أَعْلَمُه ، و) قيـل : (حَذَّرَه وخَوَّفَه فى إِبْلاغه) ، وبه فُسِّر قَوْلُه تعالَى ﴿وأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الآزِفَة﴾ [2]

---

(1) فى اللسان : أبواه .

(2) فى اللسان : «نَذِر بالشىء وبالعدوّ بكسر الذال نَذْراً : عَلِمَه فَحذِرَه» ، دون أن ينظّر بفرح) . وفى العبـاب : «نَذِر القومُ بالعدوّ ، بكسر الـذال نَذَرًا ، بالتحريك ، = .

= أى علموا» ثم قال بعده : «وقال ابن جنّى : لم تستعمل العرب لقولهم نَذِرتُ بالشىء مصـدرًا ، كأنّه من الفروع المهجـورة الأصول ، فعلى قوله النَّذَر ليس بثَبَت . . .»

(1) فى اللسان والنهاية بعدها : « واستَعِدّ لهم وكن منهم » . . .

(2) سورة غافر الآية : ١٨ .

(والاسْمُ) ، أي من الإنذار بمعنى التَّخْويف فى الإبلاغ (النُّذْرَى ، بالضمّ) ، كبُشْرَى ، (والنُّذُرُ ، بضمَّتَيْن ، ومنه) قَوْلُه تعَالَى ﴿فكَيْفَ كانَ عَـذَابى ونُذُر﴾ (١) أى إنْذَارى) وقيل : إنّ النُّذْر اسْمٌ والإِنذار مَصْدرٌ على الصحيح ، وقال الزّجّاجىُّ : الجَيِّدأنَّالإِنْذَارَالمَصْدر والنَّذير الاسْمُ . وقال الزَّجَّاجُ فى قَوْله عَزَّ وجلَّ ﴿عُذْرًا أو نُذْرًا﴾ (٢) قال : معناهما المصْدر ، وانْتصابُهما على المفْعُول له ، المعْنَى فالمُلْقيات ذِكْرًا للإعذار والإِنْذار. (٣) (والنَّذيرُ) اسمُ (الإِنْذار) . قال الله تعَالَى ﴿فستَعْلَمُون كَيْف نَذِيرِ﴾ (٤) أى إنذارى ، (كالنِّذارَة ،بالكَسْر ، وهذه عـن الإمَـام) محمّـد بن إدْريس (الشّافعـىّ رضى الله عنه) . قُلتُ : وجعلَه ابنُ القَطَّاع من مَصادر نَذِرْتُ بالشىء إذا علمْته ، كما تقدَّم .

(و) النَّذير : (المُنْذِرُ) ،وهو المُحذِّر ، فَعيل بمعنَى مُفْعِل ، وقيل : المُنْـذِر :

(١) سورة القمر الآية : ١٨
(٢) سورة المرسلات الآية : ٦
(٣) فى اللسان : « أو الإنذار » .
(٤) سورة الملك الآية : ١٧ .

المُعْلِمُ الذى يُعرِّف القَوْمَ بما يكون قد دَهَمَهم من عدُوٍّ أوغيرِه ، وهو المُخَوِّف أيضاً . وأصلُ الإِنذار الإِعلام . (ج نُذُرٌ) ، بضمَّتين ، ومنه قَوْلُه تعـالى ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ بالنُّذُر﴾ (١) قـال الزَّجَّاج : النُّذُر جمْع نَذِير . (و) قال أبو حَنيفَـة : النَّذِيرُ (٢) : (صَـوْتُ القَوْسِ) ، لِأَنَّهُ يُنْذِرُ الرَّمِيَّـةَ ، وأنْشد لأَوْس بن حجَر :

وصفْراءَ مِن نَبْعٍ كأَنَّ نَذِيرَها
إذالمْ تُخَفِّضْهُ عن الوَحْشِ أَفْكَلُ (٣)

(و) قَوْلُه عَزّ وجلّ ﴿وجاءَكُـم النَّذِيرُ﴾ (٤) قال ثعلبٌ : هو (الرَّسُولُ ، و) قال بعْضُهم : النَّذِير هنا (الشَّيْبُ). قال الأَزْهَرىّ : والأَوَّل أَشْبَهُ وأَوْضَح . (و) قال أَهلُ التَّفْسير : يَعْنِى (النَّبىّ صلَّى الله عَلَيْه وسلَّم) ، كما قال عزّ وجل ﴿إنَّا أَرْسلْنَاكَ شاهِـدًا ومُبَشِّرًا ونَذِيرًا﴾ (٥) . وفى الحَديث : « كان إذا

(١) سورة القمر الآية : ٢٣ .
(٢) فى مطبوع التاج « النذر » والصواب من اللسان .
(٣) الديوان : ٩٦ واللسان .
(٤) سورة فاطر الآية : ٣٧
(٥) سورة الأحزاب الآية : ٤٥ .

خَطَبَ احمَرَّتْ عيناه وعَلاَ صوتُه واشتَدَّ غَضَبُه ،كأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ يقول صَبَّحكُم ومَسَّاكُم » .

(وتَنَاذَرُوا : أَنْذَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً) شَرًّا مَخُوفاً ، قال النَّابغَةُ يَصف أَنَّ النُّعْمَانَ تَوعَّده فباتَ كأَنَّه لَدِيغٌ يَتَمَلْمَلُ على فِرَاشه :

فبِتُّ كأَنِّى ساوَرَتْنِى ضَئِيلَةٌ
من الرُّقْش فى أَنْيَابِهَا السّمُّ ناقِعُ
تَنَاذَرَها الرَّاقُون من سُوءِ سمِّها
تُطَلِّقُه طَوْرًا وطوْرًا تُرَاجِعُ (١)

(والنَّذِيرُ العُرْيانُ : رَجُلٌ من خَثْعَمَ حَمَلَ عليه يومَ ذى الخَلَصَة عَوْفُ بن عامرٍ فقَطَع يَدَهُ ويَدَ امْرَأَته) . وحَكَى ابنُ بَرِّىّ فى أَماليه عن أَبِى القَاسم الزَّجّاجىّ فى أَمَاليه ، عن ابن دُرَيْد قال : سأَلْتُ أَبا حاتمٍ عن قَولهم : أَنا النَّذيرُ العُرْيانُ فقال : سمعتُ أَبا عُبَيْدَة يقول : هو الزُّبَيْر بنُ عَمْرٍو الخَثْعَمىّ ، وكان ناكِحاً فى بنى زُبَيْد ، فأَرادتْ بنو زُبَيْد أَن يُغِيرُوا على خَثْعَمَ ، فخَافُوا أَن يُنْذِرَ قَومَه فأَلْقَوْا عليه بَرَاذِعَ وأَهْدَاماً واحتَفَظوا به ، فصادَفَ غِرَّةً فحاضَرَهُم (١) وكانَ لايُجَارَى شَدًّا فأَتَى ، قومَه فقال :

أَنَا المُنْذِرُ العُرْيَانُ يَنْبِذُ ثَوْبَه
إِذَا الصِّدْقُ لايَنْبِذْلكَ الثَّوْبَ كاذِبُ (٢)

(أَو كُلُّ مُنْذِرٍ بحَقٍّ) ، ونَقَلَ الأَزهرىُّ عن أَبى طالبٍ قال : إِنَّمَا قالوا أَنَا النَّذيرُ العُرْيانُ (لأَنَّ الرَّجُلَ إِذا) رَأَى الغَارَةَ قد فَجَأَتْهُمْ و(أَرادَ إِنْذَارَ قَوْمه تَجَرَّد من ثِيَابه وأَشَارَ بها) ليُعْلِمَ أَنْ قد فَجِئَتْهُمُ الغَارَةُ : ثمّ صارَ مَثَلاً لكلّ شىءٍ يُخَاف مُفَاجَأَتُهُ ، ومنه قَوْلُ خُفَافٍ يَصف فَرَساً :

نَمِلٌ إِذا ضُفِزَ اللِّجَامَ كأَنَّه
رَجُلٌ يُلَوِّح باليَدَيْن سَلِيبُ (٣)

(وكأَمِير وزُبَيْر ومُحْسِن ، ومُنَاذِرٌ بالضمّ ، ومُنَيْذِرٌ مُصَغَّرًا : أَسماءٌ) . وفاتَه

(١) ديوانه قصيدة ١٧ ب ١١ ، ١٣ واللسان وفى الصحاح والعباب البيت الثانى . وفى الأساس الشطر الأول من الثانى .

(١) فى مطبوع التاج « فحاصرهم » والصواب من اللسان .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان وفيه وفى الأصل « نمل إذا صفر اللجام »وبرفع اللجام والصواب من الأصمعيات قصيدة ٣ .

نَاذِرٌ ، كصَاحِب ، فمِن الأَوَّل : نَذيرٌ المُحَـارِبِيّ وابنُه جنـاح بن نَـذِيـر شَيْـخٌ للبَيْهَقِـيّ وآخَـرُون ، ومـن الثانى إِياسُ بنُ نُذَيْرٍ الضَّبّىّ ، عن أَبيه وأَبوقَتَادَة تَميمُ بنُ نُذَيْرٍ العَـدَوِىّ ، عنه ابنُ سِيرِينَ ورِفَاعةُ بن إِيَاس بن نُذَيْر ، عن أَبيه عن جدّه ، وابن عمّه محمّد بن الحَجّـاج بن جَعْفَـر بن إِياس بن نُذَيْر ، عن عبد السّلام بن حَرْب وغيْره . وأَبو نُذَيْرٍ مُسْلِم بن نُذَيْرٍ عن علىٍّ وحُذَيْفَةَ ، وثابِتُ بن نُذَيْرٍ ، مَغْرَبِـىّ مات سنة ٣١٠ .

(و) يُقَال : (باتَ بلَيْلَةِ ابنِ مُنْذِرٍ ، يَعنِـى النُّعْمَـانَ) مَلِكَ الحِيرَة ، (أَى بلَيْلَةٍ شَديدَةٍ) ، كمـا يُقَـال : باتَ لَيلةً نابِغيَّة ، قال ابنُ أَحْمرَ :

وباتَ بنُو أُمِّى بلَيْلِ ابنِ مُنْـذِرٍ
وأَبناءُ أَعْمامى عُذُوباً صَواديَا[1]

(ونَاذِرُ : من أَسماءِ مكَّةَ) شَرّفها الله تَعـالى .

(والمُتَنَـاذِرُ : الأَسَـدُ) ، ضَبَطَـه الصّاغَانِـىّ بفتح الذال المعجمة .

(وجُديْعُ بنُ نُذَيْرٍ المُرادىُّ) الكَعْبىّ بالتَّصغير فيهمَا ، (خَادِمٌ للنَّبىّ صلَّى الله تعالى (عليه وسلّم) ، له صُحْبَة . قُلْتُ : وحفِيده أَبو ظَبْيَان عبدُ الرّحْمٰـن بنُ مالكِ بن جُدَيْعٍ ، مصْرىّ ، ذَكَره ابنُ يُونُس .

(وابنُ مَنَاذِرَ) ، بالفَتْح ممْنوعٌ من الصّرف ، (ويُضَمُّ فيُصْرفُ) ، قـال الجوهـرىّ : هـو محمّـد بن مَنَاذِر (شَاعرٌ بصْرىٌّ) ، فمنْ فَتَحَ الميم منه لم يَصْرِفْه ويقول : إِنه جمع مُنْذِر ، (لأَنّه محمّدُ بنُ المُنْذِر بن المُنْذِر بن المُنْذِر) ، ومن ضَمّها صَرَفَه . قلتُ : وقد روى عن شُعْبَة . قال الذّهبىّ : قـال يحيى : لا يَرْوِى عنه مـنْ فيه خَيرٌ ، (وهُمُ المَنَاذِرَة ، أَى آلُ المُنْذِر) ، أَو جَماعة الحَىِّ مثْل المَهَالِبة والمَسَامِعة .

(ومَنَاذِرُ ، كمَسَاجِدَ : بَلْدتان بنَوَاحِى الأَهْواز) ، وفى المعجـم : بنواحـى خُوزستان (كُبْرَى وصُغْـرَى) ، أَوّل من كَوّرَه وحَفَرَ نَهْرَه أَرْدشيرُ بن بَهْمَنَ

(١) اللسان .

الأَكْبَرُ بن اسفَنْديار بن كشاسف (١) ، وقد اختُلِف فى ضَبْطه ، فضَبَطَه (٢) بالفَتْح فى البَلَد واسم الرّجل . وذكر الغَوْرىّ فى اسْم الرّجل الفَتْح والضّمّ وفى اسم البَلَد الفَتْــح لا غيــر . وقد رُوِىَ بالضَّمِّ ، وممّا يُؤَكِّد الفَتْــحَ ما ذَكرَه المُبَرِّد أَن محمّد بن مُنَاذِرٍ الشّاعر كان إذا قيل ابن مَنَاذِرَ بفتح الميم يغضَبُ ويقــول : أَمَنَاذِر الكُبْــرى أَم مناذِر الصُّغْرَى ؟ . وهما كُورَتَانِ من كُــوَرِ الأَهــواز افتَتَحهُما سلْمَــى بن القَيْن وحَرْمَلةُ بنُ مُرَيْطَة فى سنة ثمان عشرة

[] وممّا يُسْتَدْرك عليــه :

النَّذِيرة : الإِنْذَار ، قال ساعِدَةُ :

وإِذَا تُحُومِىَ جانِبٌ يَرْعَــوْنَــهُ
وإذا تَجِــىءُ نَذِيرَةٌلم يَهْرُبُوا (٣)

والنُــذُر . بضمّتين : جمْــع نَــذْرٍ كرَهْن ورُهُن ، قال ابنُ أَحمَرَ :

كمْ دُونَ لَيْلَى من تَنُوفِيَّــــــة
لَمَّاعَةٍ تُنْــذَرُ فيهــا النُّــذُرْ (١)

ويقـــال : إنّــه جشْــع نَذِير بمعنى مَنْذُور.

والإِنْذَار : الإِبْلاغ ، ولا يكون إلاّ فى التَّخْويف ، ومن أَمثــالهم : «قَدْ أَعْذَرَ مَنْ أَنْذَر » . أَى من أَعْلَمك أَنه يُعَاقِبك على المَكْرُوه منك فيما يَسْتَقْبِلُه ثم أَتَيْت المكْرُوهَ فعَاقَبَك فقد جعلَ لنَفْسه عُذْرًا يَكُفّ به لائمَــةَ الناسِ عنه . والعَرب تَقُولُ : عُذْرَاكَ لانُذْرَاكَ. أَى أَعْذِرْ ولا تُنْذِر .

وانْتَذَرَ نَذْرًا ،أَىنَذَرَ ،قاله الصاغانىّ ، وأَنشــد لمُدْرِك بن لأْيٍ :

كَأَنَّهُ نَــذْرٌ عليــه مُنْتَــذَرْ
لا يَبْرَحُ التّالِىَ منها إنْ قَصَرْ (٢)

والمَنْذُورُ : حِصْنٌ يَمَانى لقُضَاعةَ .

(١) فى معجم البلدان « كشتاسب .
(٢) فى هامش مطبوع التاج : قوله فضبطه بالفتح هكذا بخطه ولم يذكر الضابط بذلك ولعله صاحب المعجم المذكور من قبل فلينظر . اﻫ » والضابط كما ورد فى معجم البلدان (مناذر) هو الأزهرى فقد جاء فى عبارته : قال الأزهرى : مناذر بالفتح : اسم قرية واسم رجل وهو محمد بن مناذر الشاعر » .
(٣) اللسان وشرح أشعار الهذليين : ١١١٥ ساعدة بن جوْية .

(١) اللسان والصحاح والعباب .
(٢) العباب والتكملة وفى هامش مطبــوع التاج : « قوله لا يبرح التالى أى لايفارق – فى الهامش يفارقه – التالى منها وهو المتأخر إن قصرعنها حتى يلحقه بها . اه تكمله » .

ومحمّد بن المُنْــذِر بن عُبَيْد الله ، حَدَّث عن هِشَام بن عُرْوَةَ ، تَركه ابنُ حِبّان ، قالــه الذهبيّ ، ومحمّــد بن المُنْذِر بن أَسَدِ الهَرَوىّ . ومُنْذِر بن محمّد بن المُنْذِر ، ومُنْذِر بن المُغِيرَة ، ومُنْــذِر أَبــو يَحيى ، ومُنْــذِر بن أَبى المُنْذِر . ومُنْذر أَبو حيان [1] ، ومُنْذِر بن زِيَاد الطائىّ ، ومُنْذِرُ بن سَعيــد [2] ، محَدِّثُــون .

* [ن ز ر]

(النَّزْرُ : القَلِيــلُ) التّافِهُ مــن كلِّ شَيْءٍ ، (كالنَّزِيرِ) ، كأَمير ، ذَكَرَهما ابنُ سِيــدَه . (والمَنْزُورِ) ، يقــال : طعــامٌ مَنْزُورٌ وعَطــاءٌ منزُور ، أَى قليلٌ ، وقال الشــاعرُ :

بَطِــىءٌ من الشَّىْءِ القَلِيلِ احْتِفَاظُه
عليكَ ومَنْزُورُ الرِّضَا حين يَغْضَبُ [3]

(و) النَّزْر : (الإِلْحَاحُ فى السُّؤال) ، سَواءٌ فى العِلْم أَو العَطاء ، كما فَسَّرَه الزَّمخشَــرىُّ . وفى حَدِيــثِ عَائِشَــةَ رضى الله عنها : « وما كان لــكُم أَنْ تَنْــزُرُوا رَسُولَ الله صــلَّى الله عليــه وسلَّم على الصَّلاة » ، أَى تُلحُّوا عليه فيها . وفى حديثٍ آخَرَ : « أَنّ عُمَرَ رَضى الله عنه كان يُسَايِرُ النّبىَّ صلَّى الله عليه وسلَّم فى سَفَر ، فسأَلَه عن شىْءٍ فــلم يُجِبْه ، ثم عادَ يَســأَلُه فلم يُجِبْــه ، فقــال لنَفْسه كالمُبَكِّــتِ لهــا : ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا ابنَ الخَطّابِ ، نَزَرْتَ رَســولَ الله صــلَّى الله عليــه وسلّــم مِــرَاراً لا يُجِيبُك » قال الأَزهــرىّ : معنــاه أَنّــكَ أَلْحَحْــتَ عليــه فى المَسْأَلَة إِلْحَاحاً أَدَّبَكَ بسُكُوتــه عن جَوَابِك . قُلْتُ : وهو فى صَحِيــحِ البُخَارىّ فى غَزْوَة الحُدَيْبِيَة ، وهٰكَــذا ضَبَطَه الرُّواةُ بالتَّخْفيــف ، وضَبَطَه الأَصِيلىّ وحدَه بالتَّشْديد ، وكأَنّه على المُبالَغَــة . وقال أَبو ذَرٍّ أَحَــدُ رُوَاةِ الكِتَاب : سأَلْتُ عنه من لَقِيتُ أَربعين سَنَةً فمــا قَرأْتُه قَطّ إِلاّ بالتَّخْفيف . وكذا قال ثَعْلَبٌ .

(و) النَّزْرُ : (الاستِعْجَالُ والاحْتِثاثُ)

(١) فى ميزان الاعتدال : أبو حسان (بالسين المهملة) .
(٢) ميزان الاعتدال : رقم : ٨٧٦٠ وفيه « بن سعد » . وفى هامشه « سعيد » .
(٣) اللسان .

نقلَه شَمِر عن عِدَّةٍ من الكِلابيِّيــن ، ولٰكنّه قال : الاستِحْثاث . وفى التّكملة مثل ما للمُصَنّف ، وقال أيضاً : ويُقَال : نَزَرَه ، إذا أَعْجَلَه .

(و) النَّــزْرُ : (وَرمٌ فى ضَــرْعِ النَّاقَة) ، ومنه قَولُهُم : ناقَةٌ مَنْزُورةٌ .

(و) النَّزْرُ : (الأَمْــرُ) . يقولُــون : نَزَرْتُك فأَكْثَرْت ، أَى أَمَرْتُك .

(و) النَّزْرُ : (الاحتقَارُ والاسْتِقْلالُ) ، عن ابن الأَعْرَابــىّ ، وقد نَزَرَه ، أَى احتَقَرَه واستَقَلَّه ، وأَنشَدَ :

قد كُنْتُ لا أُنْزَرُ فى يَومِ النَّهَلْ
ولا تَخُونُ قُوَّتِــى أَنْ أَبْتَــذَلْ
حتَّى تَوَشَّى فِيَّ وَضَّاحٌ وَقَــلْ[1]

يقول كنت لا أُستَقَلُّ و[لا][2] أُحتقَــر حتّى كَبِرْت . (و) فى حديث أُمِّ مَعْبَدٍ الخُزاعيَّة (فى صِفَة كَلامِــه صلَّى الله) تعالى (عليه وسلَّم : « فَصْلٌ ، لا نَزْرٌ ولا هذْرٌ ») . النَّزْر : القَليلُ ، (أَى

(١) اللسان .
(٢) زيادة من اللسان .

ليسَ بقَليل فيدُلَّ[1] على عِيٍّ ولا بكَثيرٍ فاسدٍ) ، وقال ذو الرُّمّة :

لها بَشَرٌ مِثــلُ الحَريــرِ ومَنْطِــقٌ
رَخيمُ الحَوَاشِى لا هُرَاءٌ ولا نَزْرُ[2]

(ونَزُرَ) الشيءُ ، (ككَرُمَ ، نَزْرًا)[3] بالفَتْح ، (ونَزَارَةً) ، كسحَابَة ، (ونُزُورةً ونُزُورًا) ، بالضّمّ فيهما ، وفى المُحْكَم نُزْرَةً ، بالضمّ ، بدَلَ نُزُورة ، وهٰكذا نقلَه صاحبُ اللِّسان ، فلينظر إنْ لم يكن أَحدُهما تصحيفاً عن الآخَر : (قَلَّ) وتَفِهَ .

(ونَزَّرَ عَطَاءَه تَنْزِيــرًا : قَلَّلَــه) . ونَزَّرَه : أَعطاهُ عَطَاءً نَزْرًا ، (كَأَنْزَرَهُ) وهٰذه نَقَلَها الصّاغَانىّ .

(وتَنَزَّر) منه : (تَقلَّلَ) .

(والنَّــزُورُ) ، كصَبُور (: المــرْأَةُ القَليلَةُ الوَلَدِ) ، ونِسْوَة نُزُرٌ ،(كالنَّزِرَةِ ، بكسر الــزّاى) ، ومنــه حديــثُ ابن

(١) فى القاموس : « فيدلُّ » والمثبت بالنصب من العباب واللسان .
(٢) الديوان ٢١٢ واللسان .
(٣) فى مطبوع التــاج « نزارا » ، والصواب من القاموس واللسان .

جُبَيْر : «كانت المرأَةُ من الأَنصار إذا كانت نَزِرَةً أَو مِقْلاتاً تَنْذُرُ لئن وُلد لها وَلَدٌ لتَجْعَلَنَّه فى اليَهُود . تَلْتَمس بذٰلك طُولَ بقَائه » . (أَو) النَّزُور : (القَلِيلَةُ اللَّبنِ) من النُّوق ، وقد نَزُرَتْ نَزْرًا . (و) يقال : (كُلُّ شَىْءٍ يقِلُّ) نَزُورٌ ، ومنه قَوْلُ زَيْد بن عَدِىّ :

أَوْ كَماءِ المَثْمُود بَعْد جِمَامٍ
زَرِمَ الدَّمْعِ لا يَؤُوبُ نَزُورَا [1]

(و) النَّزُور : (النَّاقَةُ) الَّتى (ماتَ وَلَدُها و) هى (تَرْأَمُ [2] وَلَدَ غَيْرِهَا) ولا يجِىءُ لَبنُها إلاَّ نَزْرًا ، (و) النَّزُور أَيضاً : (الّتى لا تَكادُ تَلْقَحُ إلاّ) وهى (كارِهَةٌ) . وناقَةٌ نَزُورٌ بَيِّنَةُ النِّزَارِ . قال الأَزْهَرِىُّ : والنَّاتِقُ الَّتى إذا وَجدَتْ مَسَّ الفَحْلِ لَقِحَت وقد نتقَتْ تَنْتُقُ ، إذا حَمَلَت .

(ونِزَارُ بنُ مَعَدّ) بن عَدْنَان ، (ككِتَاب : أَبو قَبيلة) . وفى الرَّوْض الأُنُف : سُمِّى به لأَنَّ أَباه لما وُلِدَ له نظَر إلى نُور النُّبوَّة بينَ عَيْنَيْه ، وهو النُّور الذى كان يُنْقلُ فى الأَصْلاب إلى محمّد صلّى الله عليه وسلّم ، ففرِحَ فرَحاً شديدًا ، ونَحَر وأَطعمَ وقال : إن هٰذا كُلّه لَنَزْرٌ فى حَقِّ هٰذا المولُودِ ، فسُمِّىَ نِزَارًا لذٰلك . (وتَنَزَّرَ) الرجُلُ ، إذا (انْتَسَبَ إليهِم) وانْتَمَى لهُم ، (أَو شَبَّهَ نَفْسَه بهم ، أَو أَدْخَلَ نَفْسَه فِيهِم) ولم يَكُن منهم .

(و) يقال : (ما جِئْتَ إلاَّ نَزْرًا) ، بالفَتْح ، (أَى بَطيئاً . و) يقال : (لَقِحَت الحَرْبُ عن نُزُرٍ ، بضمَّتَيْن ، أَى عن حِيَالٍ) .

(و) من سجعات الأَساس : (فلانٌ لا يُعْطِى حتى يُنْزَرَ) ، ولا يُطِيعُ حتّى يُهْزَر ، (أَى يُلَحّ عليه ويُهَان) ويُصَغَّر من قَدْره .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه :

النَّزُور ، كصَبُور : القَليلُ الكَلامِ لا يَتكلّم حتى تَنْزُرَه [1] ، قاله النَّضْرُ ،

(١) اللسان والعباب وفيه «قول زيد بن على» وفى مادة (زرم) «قال على» وفى مطبوع التاج والسان «رذم الدمع»

(٢) فى القاموس المطبوع : « وتـرأَمـت » .

(١) ضبطت فى اللسان بضم التاء وكسر الزاى .

وقد يُسْتَعْمل النَّزُورُ فى الطَّيْر ، قــال كُثَيِّر [1] :

بُغَــاثُ الطَّيْرِ أَكثرُهَا فــِـرَاخاً
وأُمُّ الصَّقْــر مِقْــلاتٌ نَــزُورُ

وقال الأَصْمعىّ : نَزَرَ فُــلانٌ فُلاناً يَنْزُرُهُ نَزْرًا ، إِذا استَخــرَج ما عنده قليلاً قليلاً .

وقال أَبو زيد : رَجلٌ نَزْرٌ وفَزْرٌ ، وقد نَزُرَ نَزَارَةً ، إِذا كان قليلَ الخَيْر ، وأَنْزَره الله ،وهو رجلٌ مَنْزُورٌ ، ويُقَال : أَعْطَاهُ عطاءً نَزْرًا ومَنْزورًا ، إِذا أَلَــحَّ عليه فيه . وعَطاءٌ غيرُ مَنْزُور ، إِذا لم يُلِــحَّ عليه فيه ،بل أَعطاه عَفْوًا ، ومنه قَولُه :

فَخُذْ عَفْوَ مَــنْ آتاكَ لا تَنْزُرَنَّــه
فعنْدَ بُلُوغِ الكَدْرِ رَنْقُ المَشَارِبِ [2]

(١) هكذا أيضا فى اللسان وفى العباب نسبه إلى معود الحكماء معــاوية بن مالك وقال : وليس للعباس بن مرداس كما قال أبو تمام فى الحماسة ، وفى شرح التبريزى للحماسة : قال أبورياش : هذا الشعر لمعاوية بن مالك معــود الحكماء » والشاهد أيضاً فى الصحــاح والجمهرة ٢ /٣٢٧ والمقاييس ٥ /٤١٩ .

(٢) اللسان والأساس والعباب . وفى مطبوع التاج واللسان « فخذ عفو ما آتاك..» . والمثبت من الأساس والعباب.

وفرس نَزُورٌ : بَطيئَةُ اللِّقاحِ . كذا فى اللِّسَان .

ونَزَرَ الشَّرابُ الإِنْسَانَ : أَسْكَرَه . قالــه بنُ القَطَّاع .

ومَنْزَرُ كمَقْعَد : قَريَة باليَمَــن من قُرى سِنْحَان [1] . ذكره ياقوت .

[ن س ر] *

(النَّسْرُ : طائرٌ) معروف ، زعم أَبو حَنيفَة أَنّــه من العتَــاق . قــال ابنُ سِيدَه : ولا أَدرِى كَيْف ذٰلك : وقال الجَوْهَرِىّ :يقال : النَّسْر لا مِخْلَبَ له وإِنَّمَا له الظُّفُر كظُفُر الدَّجاجَةِ والغُرابِ والرَّخَمَةِ ، ثم إِنَّ الفتح الذى دلَّ عليه كلامُ المصنّف هــو المَشْهُور ، وفى حاشية شَيْخ الإِسْلام زَكَرِيَّا على تَفسير البَيْضاوِىّ أَنّ النّسْر مثلّــث النُّــون والفتـــحُ أَفصَــحُ وأَشهــر ، قــال شَيْخُنَا : وهو غَرِيب جــدًّا . ويقال : إِنَّهُ إِنَّمَــا سُمِّــىَ النَّسْر نَسْرًا (لأَنَّــه يَنْســرُ الشَّىْءَ ويَقْتَنصُه) ، وفى بعض النُّســخ : ويَبْتَلعُه ، (ج) فى العَــدَدِ

(١) فى مطبوع التاج سيحان والصواب من معجم البلدان .

القَليل : (أَنْسُرٌ ، و) فى التَّكْثِير (نُسُورٌ) .

(و) فى التَّنْزِيل العَزِيز ﴿ولا يَغُوثَ ويَعُوقَ ونَسْرًا﴾ [1] قال الجَوْهَرِيّ : نَسْرٌ : (صَنَمٌ كان لِذِى الكَلَاعِ بأَرْضِ حِمْيَرَ) وكان يَغُوثُ لِمَذْحج ، ويَعُوقُ لهَمْدَان [2] من أَصنامِ قَوْمِ نُوحٍ عليه السلامُ ، وبه أَرادَ العَبَّاس رضى الله عنه فى قوله :

بَلْ نُطْفة تَرْكَبُ السَّفِينَ وقَدْ
أَلْجَمَ نَسْرًا وأَهْلَهُ الغَرَقُ [3]

قالَه ابن الأَثِير وقال عَمْرُو بن عَبْدِ الجِنّ [4] :

أَمَا ودِمَاءٍ لا تَزال كأَنَّهَا
على قُنَّةِ العُزَّى وبالنَّسْر عَنْدَمَا

(و) من المَجاز: النَّسْرَانِ :(كَوْكَبَانِ) فى السماءِ معروفانِ ، على التشبيه بالنَّسْر الطَّائر ، يُقَالُ لِكُلٍّ وَاحِدٍ منهما نَسْرٌ ، ويَصِفُونَهُمَا فيقولُون : النَّسْرُ (الواقعُ ، و) النَّسْرُ (الطائِرُ) .

(و) النَّسْر : (لَحْمَةٌ) صُلْبَة (فى باطِنِ الحافِرِ) كأَنَّهَا حَصَاةٌ أَو نَوَاةٌ ، (أَو) هو (ما ارْتَفَعَ فى باطِنِ حافِرِ الفَرَسِ مِن أَعْلاه) ، وقيل : هو باطنُ الحافِرِ ، (ج نُسُورٌ) ، ومنه قَوْلُهُم : حافِرٌ صُلْبُ النُّسُورِ . وفى التَّهْذِيب : ونَسْرُ الحافِرِ : لَحْمُه ، تُشَبِّهه الشُّعَرَاءُ بالنَّوَى ، وقد أَقْتَمَهَا الحافِرُ ، وجَمْعُه النُّسُور ، قال سَلَمَةُ بن الخُرْشُب :

غَدَوْتُ بِه تُدَافِعُنِى سَبُوحٌ
فَرَاشُ نُسُورِهَا عَجَمٌ جَرِيمُ [1]

قال أَبو سعيد : أَراد بفَرَاشِ نُسُورِهَا حَدَّهَا . وفَرَاشَةُ كُلِّ شىءٍ : حَدُّه ، فأَراد أَن ما يتقشَّر من نُسُورها مثل العَجَم وهو النَّوَى . قال : والنُّسُور : الشَّواخِصُ اللَّوَاتِى فى بَطْن الحَافِرِ ، شُبِّهَت بالنَّوَى لِصَلَابَتِهَا ، وأَنها لا تَمَسُّ الأَرضَ .

(١) سورة نوح الآية ٢٣ .
(٢) فى العباب : « لمُرادٍ بالجوف » .
(٣) اللسان والنهاية .
(٤) فى مطبوع التاج واللسان : عبد الحق وفى الصحاح بدون نسبة والصواب من العباب واللسان (أ ب ل) ومعجم الشعراء ترجمته وانظر روايته .

(١) العباب واللسان . وفى مطبوع التاج واللسان « عدوت بها » والمثبت من العباب والمفضليات قصيدة ٦ بيت ٤

(و) النَّسْر : (الكَشْطُ) ، وقد نَسَرَه . (و) النَّسْر : (نَقْضُ الجُرْحِ) ، كالتَّنَسُّر . (و) النَّسْر : (نَتفُ الطائرِ اللَّحْمَ) بمِنْقَاره ، (يَنْسِرُه) ، بالكَسْر ، (ويَنْسُرُه) ، بالضَّمّ ، نَسْرًا ، فيهِمَا .

(والمنْسرُ كمَجْلس ومِنْبَر : مِنْقَارُه) الذى يَسْتَنْسِر بـه . ومِنْقَارُ البَازِى ونَحْوه مَنْسِرُه . وقال أبوزَيْد : مِنْسَرُ الطّائر : مِنْقَاره بكَسْر الميم لا غَيْر ، يُقَال : نَسَرَه بمِنْسَرِه نَسْرًا . وفى الصّحَاح : والمِنْسَر ، بكَسْر الميم ، لِسبَاع الطَّيْرِ بمنزلةِ المِنْقَارِ لغيرها .

(و) يقال : خَرجَ فى مِقْنَبٍ ومنْسَرٍ ، ومَقَانبَ ومَنَاسِرَ ، المنْسر (من الخَيْلِ) ، بالوَجْهَيْن : (مَابَيْنَ) الثلاثَة إلى العشرة ، وقيل : ما بين (الثَّلاثِينَ إلى الأَرْبَعينَ ، أَو مـن الأَرْبَعيـن إلى الخَمْسِين ، أَو) ما بين الأَربعين (إلى السِّتِّين ، أَو من المِائةَ إلى المائتَيْن) ، كلّ هٰذه الأَقْوَالِ ذكرَها ابنُ سِيدَه. وفى حديث علىّ رضى الله عنه «كُلَّمَا أَظَلَّ عليكم مَنْسِرٌ من مَنَاسر أَهْل الشام أَغلَقَ كلُّ رجلٍ منكم بَابَه» (و) المنْسَر أَيضاً : (قِطْعَةٌ من الجَيْش تَمُرُّ قُدَّامَ الجَيْش الكَبِيرِ) ، هٰكذا بالمُوَحَّدَة ، وفى بَعْضِ النُّسَخ : الكَثِير ، بالمُثَلثة والأُولَى الصّوابُ والمِيمُ زائدةٌ . قال لَبيدٌ يَرْثِى قَتْلَى هَوَازِنَ :

سَمَا لَهُمُ ابنُ الجَعْدِ حَتَّى أَصَابَهُمْ
بِذى لَجَبٍ كالطَّوْدِ ليسَ بمِنْسَر [1]

والمَنْسِرُ مثال المَجْلس لغة فيه ، هٰكذا أَنشدَه الجوهَرِىّ . وقال الصّاغَانىّ : ولم أَجِدْه فى شِعْرِه .

(وتَنَسَّرَ الحَبْلُ) وانْتَسَر طَرَفُه : (انْتَقَضَ) وانْتَشَرَ . ونَسَرَه هو نَسْرًا ، ونَسَّرَه : نَشَرَه . (و) تَنَسَّرَ (الجُرْحُ : انْتَشَرتْ مِدَّتُه لانْتِقاضِه) ، قال الأَخْطَلُ :

يَخْتَلُّهُنَّ بحَدٍّ أَسْمَرَ نَاهِلٍ
مِثْلِ السِّنَانِ جِرَاحُه تَتَنَسَّرُ [2]

(و) تَنَسَّرَ (الثَّوْبُ والقِرْطاسُ :

(١) اللسان والعباب والتكملة .
(٢) الديوان : ٢٣١ واللسان .

ذَهَبَا شيئاً بعْدَ شَىْءٍ) ، نقلَه الصاغانىّ ، (و) تَنَسَّرَت (النِّعْمَةُ عنه : تَفرَّقَت) ، نقلَه الصاغَانىّ .

(والناسُورُ) ،بالسينوالصاد : (العِرْقُ الغَبِرُ الذى لا يَنْقَطِعُ) ،وهو عِرْقٌ فى بَاطنه فَسَادٌ فكُلَّمـا بَرَأَ[٢] أَعـلاهُ رَجَعَ غَبِرًا فاسدًا ، ويقَال : أَصابَهُ غَبَرٌ فى عِرْقِهِ ، وأَنشدَ :

فهْـوَ لا يَبْـرَأُ مـا فى صَـدْرِه
مِثْلَ ما لا يَبْـرَأُ العِرْقُ الغَبِرْ[١]

(و) فى الصحاح : الناسُور ، بالسّين والصّاد جميـعاً : (عِلَّةٌ) تَحْدُثُ (فى المَآقِـى) يَسْقِـى فلا يَنْقَطِـع قـال (وعِلَّةٌ) تَحدُث أَيضاً (فى حَوالَـيِ المَقْعَدَةِ) . قال : (وعِـلَّة) تَحـدُث أَيضاً (فى اللِّثَةِ) ، وهو مُعَرّب .

(و) النِّسَار ، (ككِتَاب) : مَوضـعٌ ، وقيل : جِبَالٌ صِغَارٌ ، وقيل : (ماءٌ لبَنى عامر) بن صَعْصَعَةَ ، (له يَوْمٌ) كان لبنى أَسَدٍ وذُبْيَان على جُشَمَ بنِ مُعَاوِيةَ ، قال بِشْرُ بنُ أَبى خازِم :

فَلمَّا رَأَوْنَا بالنِّسَـار كأَنّنـا
نَشَاصُ الثُّرَيَّا هَيَّجَتْهُ جَنُوبُهَـا[١]

وقال بعضهم : النِّسَار : جَبَـلٌ فى ناحِيَةِ حِمَى ضَرِيَّةَ .

(ونَسْرٌ) ، بالفَتْـح : (ع بعَقِيـقِ المَدِينَةِ) ، وهو اسمُ غَدِيـرٍ هنـاك ، ذكَرَه الزُّبيـر فى كتاب العَقِيق ، وقد جاءَ ذِكْره أَيضاً فى شِعْرِ الحُطَيْئَة وأَبى وَجْزَةَ السَّعْدِىّ . (و) نَسْر :(جَبَـلانِ ببـلادِ غَنِـىٍّ ،وهما النَّسْرَانِ) ، بين مكّة وذات عـرْق ،وقال الأَصْمَعِـىّ : سأَلْتُ رجـلاً من بنى غَنِـىٍّ : أَيـنَ النِّسَارُ ؟ فقال : هُمَـا نَسْرَانِ ،وهمـا أَبْرَقَانِ من جانبِ الحِمَى ، ولٰـكن جُمِعَـا وجُعِـلاَ مَوضعـاً واحـدًا .

(و) فى المَثَـلِ «إِنَّ البـغَاثَ بـأَرْضِنـا يَسْتَنْسِـرُ » ، (اسْتَنْسَـرَ) البـغَاثُ : (صار كالنَّسْرِ قُوَّةً) ،كذا

(١) فى مطبوع التاج واللسان : «بدا» ، والصواب من العباب » ومن البيت بعده .
(٢) اللسان ومادة غبر .

(١) ديوانه ١٦ ، واللسان والعباب وفيه وفى الديـوان «هيجتها» .

نصّ الصّحاح ، وقال غيره : صــار نَسْرًا . ومعنَى المَثل أَى أَنّ الضّعيف يَصِيرُ قَوِيًّا .

(وسُفْيَــانُ بن نَسْر)(١) بن زَيْــد الخَزْرَجِــىّ ، بَدْرِىٌّ ، وقيــل هو حَلِيفُ الأَنصارِ . (وتَمِيمُ بن نَسْر) بن عَمْرو الأَنْصَارىّ ، شَهِدَ أُحُدًا ، هٰكذا ضَبَطَه ابنُ مَاكُولاَ بالنُّون والمُهْمَلَة ؛ وابنُــه كُلَيْبُ بنُ تَمِيم استُشْهِد باليَمَامَــة ، (صَحَابِيّــان) ، رَضِىَ الله عنهُمَــا . (ويَحْيَى بن أَبِــى بُكَيْر بن نَسْر أَو بِشْــر) ، بالمــوحَّــدة والمُعجمــة ، (قَاضِى كِرْمانَ) ، وهو ثِقةٌ ، وهو (شَيخ مالِكٍ) صاحِبِ المَذْهَب ، (أَكْبَرُ من يَحْيَى بن بُكَيْرٍ) صاحِبِ مالكٍ .

(و) من المَجَاز : (نَسَرَ فُلاناً) ، إِذا (وَقَعَ فِيه) وعَابَه ، ومنه قَولُهم : مازال يَنْقُرُ فُلاناً ويَنْسُرُه ، ويَخْذُلُه ولايَنْصُرُه ، أَى يَعِيبــُه ويَقَع فيه .

(ونُسَيْرُ بن ذُعْلُوقٍ ، كزُبَيْر ، تابِعِــىٌّ) من بنى ثَوْر ، كُنْيته أَبو طُعْمة ، يَرْوِى عن ابنِ عُمَرَ ، عِدَادُه فى أَهل الكُوفة ، رَوَى عنه الثَّوْرىّ ، كذا لابنِ حِبَّان فى الثِّقَات . (و) نُسَيْرٌ (والِدُ قَطَنٍ) شَيْخ مُسْلِم . (و) نُسَيْرٌ : وَالد (عائذ) سَمِعَ عَلْقَمةَ بنَ مَرْثَد(١) . (و) نُسَيْرٌ وَالِدُ (سَفْرٍ) ، بفتــح السّين وسكون الفَاءِ ، (المُحَدِّثِينَ) ، قلْت : والصّواب أَنّ الأَخِيرَ تابِعِىٌّ ، كما حقّقه الحافظُ . (و) نُسَيْرٌ : (جَــدُّ عبــد المَلِك بن محمّد المُحَدِّثِ) ، ذَكَرَه الحَافظُ .

(وقَلْعَةُ نُسَيْرِ بن دَيْسَمَ بنِ ثَوْر) بن عَرِيجَة بن مُحلِّم بن هِــلال بن رَبِيعة : حِصْنٌ (قُرْبَ نَهَاوَنْدَ) ــ قاله الحازمىّ ــ لأَنّه فَتَحَهَا بعد نَهَاوَنْــد ، وكان مَعَه بنو عِجْلٍ وحَنِيفةَ فأَقاموا مع النُّسَيْر على القلعة ، فسُمِّيَت به .

(وناسِرُ : ة ، بجُرْجَان ، منها الحَسَنُ بن أَحمدَ المُحَدِّث) النَّاسِرىّ الجُرْجَانىّ مُتَرجَم فى تاريخ حَمْزة السَّهْمِــىّ . (و) أَبو الفضــل (مُحَمّد بن محمّد)

(١) المشتبه للذهبي : ٨٠ وفيــه : « وقيــل ابن بشر ، وابن بشير » .

(١) فى مطبوع التاج « مزيد » والصواب من المشتبه ٨٢ ومن الخلاصة ٢٢٩ .

الجُرْجانىّ (الفَقيه) النّاسرىّ (الحَنَفِىّ)، عن إسحَاقَ بنِ أَحمدَ الخُزَاعِىّ وابنِ صاعِدٍ، وعنه أَهلُ جُرْجَانَ.

(والنِّسْرِينُ، بالكَسْر: وَرْدٌ، م) معروف، وهو ضَرْبٌ من الرَّيَاحِين. قال الأَزْهَرِىّ: لا أَدرِى أعربىٌّ أَم لا.

(والنُّسَارِيَّةُ، بالضمّ: العُقَابُ)، شُبِّهَت بالنَّسر، قاله ابنُ الأَعْرَابىّ.

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه:

نَسْر[1] بالفَتْح: مِنْ مِيَاه عُقَيْل بالأَعْرَاف، لِغَمْره: والنَّسْرُ: جبلٌ تِهَامِىٌّ.

ووَادِى النُّسُورِ، بالقُرْب من بَيتِ المَقْدِس، ومنه السَّيِّد بَدْرُ بن بَدْرَانَ ابن يَعْقُوب بن مَطَر بن السَّيِّد زكىّ الدِّين سالم الحُسَيْنىّ العراقىّ وآلُ بيتهِ.

ومالكُ بن نَسْر، بالفَتْح، من ذُرِّيّته أَسماءُ بنْت عُمَيْس الخَثْعَمِيَّةُ وجَمَاعةٌ من آل بيتهم. وعمرُو بن حَوْتَقة[1] بن نَسْرِ الحرَشىّ شَهِدَ قِتَالَ الفُرْس مع سعد. وحَوْشَبُ بن نَسْرِ بنِ زِيَادٍ الجَعْفَرِىّ وغيره.

وكزُبَيْرٍ: نُسَيْرُ بنُ ثَوْر، كان فى أَصحاب سَعْد بن أَبِى وَقّاص. ونُسَيْرُ ابنُ يَحْيَى مَوْلَى عُثْمَانَ بنِ حَبِيب. ونُسَيْرُ بن عَمْرو العجْلىّ، كان على مُقَدّمة سُهَيْلِ بنِ عَدِىٍّ، حين غَزَا كِرْمَانَ، ذَكَرَه سَيفٌ.

وقد سمّت العَرَب ناسِرًا.

والأَنْسُرُ: بِرَاقٌ بِيضٌ فى وَضَحِ الحِمَى بينَ العَنَاقَةِ والأَوْدِيَة والجَثْجَاثَة ومِذْعَا الكُور وهى مِياهٌ لِغَنِىٍّ وكِلاَب، والأَكْثَر أَنّه جَبَلٌ. وقال أَبو عبيدة: والنِّسار: أَجْبُلٌ مُتَجَاوِرَةٌ يُقَال لها الأَنْسُر وهى النِّسار.

والنَّسْرُ، بالفَتْح: ضَيْعَةٌ بنَيْسَابُورَ، منها عبدُ الله بن أَحْمَدَ بنِ عبد الله النَّسْرِىّ، قدمَ دِمَشْقَ وسمعَ بها أَبا محمّد [بن أَبى نُصير، روَى عنه على ابن الخضر] السُّلمىّ وغيره، هكذا نقلَه ياقُوتٌ من تَارِيخ ابنِ عَسَاكِر.

---

(١) كذا وفى معجم البلدان (بسرة) بسكون السين: من مياه بنى عُقَيْل بنَجد بالأعراف أعراف غَمْرَة.

(١) انظر التبصير ٨٨ والاختلاف فيه وفيه «الجرشى»

[ن س ت ر]

(نَسْتَرُ ،كجَعْفَر) ،أهملَه الجَوْهَرِىّ وصاحِبُ اللِّسَان ، واستَدْركه الصّاغانِىّ فقال : هو (زاهدٌ فارسىٌّ مَجُوسِىٌّ كَان فى زَمنِ كِسْرَى أَنُــو شَرْوَانَ) مَلِــكِ الفُرْس .

(و) نَسْتَــرُ : (رَيْحَــانٌ ،م) ،أَى معروف (كالنَّسْتَرْنِ) ، بزيادة النون .

(و) نستَرُ ،(كدِرْهَم :صُقْعٌ بالعِرَاق) ، أَى بسَوَاده كما فى التكملة ،وفى مختصر البُلْدَان : بالكُوفة ذو قُرًى ومَزَارِعَ .

(ونَسْتَرُو) ، بفَتْح فسكون والــراءُ مضمــومة ، وفى كتـــاب الأَسْعَد بن مَمَّاتــى : بزِيَادة الهَاءِ بعــد الوَاو : (جَزيرةٌ بين دِمْيَاط والإِسْكندريَّة) من أعمال فُوَّةَ والمزاحمتين ، يصاد فيها السَّمك ، وعليهم ضَمــانٌ خمسين أَلفَ دِينَار ، و [قيل] هــى جزيــرةٌ ذات أَسوَاق فى بُحَيْرَة منفردة [١] .

(ومُنَسْتِيــرُ ،بضَــمِّ الميمِ وفتــح النُّون) وسُكُون السِّــن وكسر التــاءِ : (د ،بأَفْرِيقِيَةَ) ،بين المَهْدِيَّة وسُوسَة ، وهى خَمسة قُصُورٍ يُحِيط بها سُــورٌ وَاحدٌ ،بين كلٍّ منها مَرْحَلَة ،ويقال : إن الذى بَــنَى القَصْر الكبير هَرْثَمَةُ ابن أَعْيَنَ ،سنة ثمانين ومِائَة ،وله فى يَوم عاشُوراءَ مَوسمٌ عَظِــيمٌ ومَجْمــعٌ كبيرٌ ،وهو (مَعْبَدُ الزُّهَّاد والمُنْقَطِعِينَ) والمُرَابِطِين . وفى الطَبقة الثانِيَة من الحصْن مَسْجِدٌ لا يخلو من شَيْــخٍ خَيِّرٍ يــكون مَدَارُ القَوْمِ عليه . وفى قِبْلَته حِصْنٌ فَسِيــحٌ مَــزارٌ للنّســاءِ المُرَابِطَات ، وبها جامعٌ مُتْقَنُ البِنَاءِ وفيــه غُدُرٌ وحَمَّاماتٌ . (و) مُنَسْتِيرُ : (د ، آخَرُ بأَفْرِيقِيَة) أَيضاً ،ويُعْــرَف بمُنَسْتِيرِ عُثْمَانَ (أَهْلُه قَومٌ منقُرَيْشٍ) من وَلدِ الرَّبِيــع بن سُلَيْمَــانَ ،وهــو اختَطَّهَا عند دُخُوله أَفْرِيقِيَة ،(بينَــه وبينَ القَيْرَوَان ستُّ مَرَاحِلَ) ،وهــى قَرِيَةٌ كبيرَةٌ آهِلَةٌ ،بِهَا جامــعٌ وخَنادِقُ وأَسْوَاقٌ وحَمَّــامٌ ، وسَكَنَتهــا عَــرَبٌ وبَرْبَــرٌ . (و) مُنَسْتِيرُ : (ع ،شَرْقــىّ الأَنْدَلُسِ) ، بين لَقَنْتَ وقَرْطــاجَنَّة ، ذكره ياقوت .

(١) فى مطبوع التاج « مفردة » والمثبت والزيادة من ياقوت

[ن س ط ر] *

(النُّسْطُورِيَّة ، بالضَّمِّ وتُفْتَح) ، أَهمله الجوهريّ . وقال الصاغانيّ وصاحبُ اللّسَان : هم (أُمَّةٌ من النَّصَارَى تُخَالِفُ) ، وفى التكملة واللِّسَان : يُخالِفون (بَقِيَّتَهم ، وهُم أَصْحَابُ نُسْطُور الحَكِيم الذى ظهر فى زَمَنِ) أَميرِ المُؤمنين (المَأْمُونِ) باللهِ العَبّاسِيّ ، (وتَصَرَّفَ فى الإِنْجِيل بحُكْمِ رَأْيِه وقال : إِنّ الله واحدٌ ذو أَقانِيمَ ثلاثَة) ، تعالَى اللهُ عن ذٰلِك عُلُوًّا كبيرًا ، (وهُوَ بالرُّومِيَّةنَسْطُورِسْ) ،بفَتْح النُّون ،إِلا أَنّ وِزانَ العَرَبِيّة يُعْدَمُ فيه فَعْلُولٌ بفتح الفاءِ ، إِلاّ ما شذّ من صَعْفُوق ، فإِنْ سُلِكَ بنَسْطُورٍ مَسْلَكَ العربيَّة ضُمَّتِ النُّونُ وإِلاّ فهو بفَتْحِها فى الأَصل ، حقّقه الصاغَانيّ .

[ن ش ت ب ر]

(نِشْتَبْرُ ، كجِرْدَحْل) ،أَهمله الجَوْهَرِيّ ، وهى (ة) كبيرةٌ قُرْبَ شَهْرابَانَ من طريقِخُراسَانَ ،من نواحى بَغْدَاد ، ذاتُ نَخْلٍ وبَسَاتِينَ . وضبطه ياقُوت بفَتْحِ النُّون وزيادة الأَلْف المقصورة فى آخِره.

قلْت :ومنها الإِمام أَبو محمّدٍعبدُ الخَالِق ابن الأَنْجَبِ بن المعمَّر بنِ الحَسَن بن عُبَيْد الله النَّشْتَبْرِىُّ تَفقَّهَ على الشَّيْخ أَبى طالِبِ المُبَارَك بن المُبَارك بن [الخلّ بن] فضْلانَ مدرِّس بالمدْرَسة الشّهابِيَّة بدُنَيْسِر ، وسمع قليلاً من الحَدِيث عن وَجِيه بن طاهِر وغيره ، وقد نَيَّف على التِّسْعِين ، وقد وَقَع لنا حديثُه فى عُشَارِيّات الحَافِظِ ابنِ حَجَر من طَرِيقِ زَيْنَبَ بنتِ الكَمَال عنه .

[ن ش ر] *

(النَّشْرُ : الرِّيح الطَّيِّبَةُ) ، قال مُرَقِّشٌ :

النَّشْرُ مِسْكٌ والوُجُوه دَنَا
نِيرٌ وأَطْرَافُ الأَكُفِّ عَنَمْ[1]

(أَو أَعَمُّ) ، أَى الرِّيحُ مُطلقاً من غير أَن يُقَيَّد بطِيبٍ أَو نَتْنٍ . وهو قَولُ أَبِى عُبَيْد ، (أَو رِيحُ فَمِ المَرْأَةِ) وأَنْفِها (وأَعْطَافِها بعدَ النَّوْمِ) ،

(١) اللسان والأساس والعباب للمرقش الأكبر .

وهُوَ قولُ أَبِى الدُّقَيْش ، قال امرُؤ القَيْسِ:

كأَنَّ المُدَامَ وصَوْبَ الغَمَامِ
وريحَ الخُزَامَى ونَشْرَ القُطُرْ (١)

(و) من المَجَازِ : النَّشْرُ (إِحْيَاءُ المَيِّت ، كالنُّشُورِ والإِنْشار) ، وقد نَشَرَاللهُ المَيِّتَ يَنْشُره نَشْراً ونُشُوراً وأَنْشَرَه : أَحْيَاهُ ، وفى الكتَابِ العَزِيز : ﴿وانْظُرْ إِلى العِظَامِ كَيْفَ نُنْشِرُها﴾ (٢) قرأها ابنُ عَبّاس كيف نُنْشِرُهَا ، وقَرأَها الحَسَن نَنْشُرُهَا ، وقال الفَرَّاءُ مَنْ قَرَأَ كَيْفَ نُنْشِرُهَا فإِنْشارُهَا إِحْيَاؤُهَا ، واحتجَّ ابنُ عَبَّاس بقوله تعالى ﴿ثُمَّ إِذا شَاءَ أَنْشَرَه﴾ (٣) قال : ومن قرأَ كَيْفَ نَنْشُرُها ، وهى قِرَاءَةُ الحَسَن فكأَنَّه يَذهبُ بها إِلى النَّشْرِ والطَّيِّ . والوَجْهُ أَن يُقَالَ : أَنْشَرَ اللهُ المَوْتَى فنشَرُوا هُمْ إِذا حَيُوا ، وأَنْشَرَهم اللهُ : أَحْيَاهُم . وأَنْشَدَ الأَصْمَعِىّ لأَبِى ذُؤَيْب :

لو كانَ مِدْحَةُ حَىٍّ أَنْشَرَتْ أَحَدًا
أَحْيَا أَبُوَّتَكِ الشُّمَّ الأَمَادِيحُ (٤)

(و) النَّشْرُ : (الحَيَاةُ) . يقال : (نَشَرَهُ) نَشْرًا ونُشُورًا ، كأَنْشَرَهُ (فَنَشَرَ) هو ، أَى المَيِّتُ ، لا غير ، نُشُورًا : حَيِىَ وعاشَ بعد المَوْت . وقال الزّجّاج : نَشَرَهُم اللهُ بَعَثَهم ، كما قال تَعَالَى : ﴿وإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾ (١) وقال الأَعْشَى :

حَتَّى يَقُولَ النَّاسُ مِمَّا رَأَوْا
يَا عَجَبًا لِلْمَيِّت النَّاشِرِ (٢)

(و) النَّشْرُ (: الكَلأُ) إِذا (يَبِس فأَصابَه مَطَرٌ) فى (دُبُرِ الصَّيْفِ فاخْضَرَّ) ، وهو رَدِىءٌ للرَّاعِيَةِ يَهرُبُ النّاسُ منه بأَمْوالهم ، يُصِيبُهَا منه السُّهَام إِذا رَعَتْه فى أَوّل ما يَظْهَر ، وقد نَشَرَ العُشْبُ نَشْرًا . وقال أَبو حنيفة : ولا يَضُرُّ النَّشْرُ الحَافِرَ ، وإِذا كَان كذٰلك تَرَكوه حتى يَجِفَّ فتَذْهَب عنه أُبْلَتُه ، أَى شَرّه ، وهو يكون من البَقْلِ والعُشْبِ ، وقيل : لا يكون إِلاّ من العُشْب ، وقد نَشَرَت الأَرْضُ .

(١) الديوان ١٥٧ واللسان والعباب وفى الصحاح عجزه .
(٢) سورة البقرة الآية ٢٥٩ ورواية حفص « ننشزها » .
(٣) سورة عبس الآية : ٢٢ .
(٤) شرح أشعار الهذليين : ١٢٧ واللسان والصحاح والعباب.

(١) سورة الملك الآية : ١٥ .
(٢) الصبح المنير ٥ واللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٥/٤٣٠ .

(و) النَّشْر: (انْتِشَارُ الوَرَقِ، و) قيل: (إِيرَاقُ الشَّجَرِ)، وبكلٍّ منهما فَسَّرَ ابنُ الأَعْرَابِـيّ قولَ الشاعر:

كأَنَّ على أَكْتَافِهِم نَشْرَ غَرْقَـدٍ
وقد جَاوَزُوا نَيَّانَ كالنَّبَطِ الغُلْفِ[1]

وقيل: النَّشْر هنَا الرَّائحَةُ الطَّيِّبَةُ، عن ابن الأَعْرَابِـيّ أَيضاً.

(و) النَّشْر: (الجَرَبُ)، عن ابن الأَعرابيّ أَيضـاً.

(و) النَّشْـر: (خِـلافُ الطَّـيِّ، كالتَّنشِيـرِ)، نَشَـرَ الثَّوْبَ ونحـوَه يَنْشُرُه نَشْرًا ونَشَّرَهُ: بَسَطَهُ، وصُحُفٌ مُنَشَّرَةٌ، شُدِّدَ لِلْكَثْرَة.

(و) النَّشْرُ: (نَحْتُ الخَشَبِ)، وقد نَشَرَ الخَشَبَةَ يَنْشُرُهَا نَشْرًا: نَحَتَهَا، وهـو مَجـازٌ. وفى الصّحاح: قَطَعَهَا بالْمِنْشَارِ:

(و) النَّشْرُ: (التَّفْـرِيقُ، والقَـوْمُ المُتَفَرِّقُون) الذِين (لا يَجْمَعُهُم رئِيس، ويُحَرِّكُ)، يُقَال: جاءَ القَوْم نَشَرًا، أَى مُتَفَـرِّقين، ورأَيْت القَـوْمَ نَشَرًا، أَى مُنْتَشِرِين.

(و) مـن المَجَـاز: النَّشْـرُ: (بَدْءُ النَّبَاتِ) فى الأَرْضِ. يقال: ما أَحْسَنَ نَشْرَها. (و) النَّشْرُ: (إِذاعَةُ الخَبَرِ)، وقد نَشَرَه (يَنْشِرُهُ)، بالكَسْرِ، (ويَنْشُرُه)، بـالضمّ: أَذاعَه، فانْتَشَر.

(ومُحَمَّـد بن نَشْر، محـدِّث) هَمْدَانِىٌّ، (رَوَى عنـه لَيْثُ بن أَبِـى سُلَيْم)، وضَبطَه الحَافِظ فى التَّبْصِير بالتَّحْتِيَّة بدلَ النُّون وقال فيه: يَرْوِى عن لَيْثِ بن أَبِى سُلَيْم ثم قال: قلْت هـو هَمْدانِىٌّ، روى عن ابنِ الحنفيَّة. ففى كلام المصنّف نظرٌ من وَجْهَيْن. وقـرأْت فى ديوان الذَّهَبِـىّ مانَصه: محمّد بن نَشْر[1] المَدَنى، عن عَمْرِو بن نَجِيح، نَكِرَةٌ لا يُعْرَف. قلت. ولعل هٰذا غير[2] الذى ذَكَرَه المصنِّف فلْيُنْظَر.

(1) اللسان.

(1) ميزان الاعتدال: ٤/٥٥ رقم ٨٢٥٦. وفيه: وقيل ابن بشر بموحدة.

(2) فى ميزان الاعتدال: ٤/٥٥ بعد ما ذكر محمد بن نشر قال: أما محمد بن نَشْر الهمدانى عن مسروق فصدوق راجع رقم ٨٢٥٧ فعلى هذا هما عنده اثنان.

(و) قوله تعالى ﴿وهُوَ الَّذِى (يُرْسِل الرِّيَاحَ نُشُرًا) بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَته﴾ (١) هــو بضَمَّتَيْن، (و) قرئَ (نُشْرًا)، بضمٍّ فسكون، (و) قــرئَ (نَشْرًا)، بالفتــح، (و) قُــرِئَ (نَشَــراً)، بالتحْرِيك، (فالأَول جَمْــع نَشُــور، كرَسُول ورُسُل، والثانى سكّن الشيــن استِخْفَافاً)، أَى طلبا للخفّة، (والثالث معنــاه إِحْيَاء بنَشْرِ السَّحَاب الذى فيه المَطَر)، الذى هو حَياةُ كــلِّ شَىْءٍ، (والرّابِــع شاذٌّ)، عن ابن جِنّى، قال: وقرِئَ بهــا. وعلى هٰــذا قالوا ماتَت الرِّيــح: سَكَنَت، قال:

إِنِّى لأَرْجُو أَنْ تَمــوتَ الرِّيــحُ
فَأَقْعُــدَ اليَــوْمَ وأَسْتَرِيــحُ (٢)

(قِيل: مَعْنَاه) وهــو الّذِى يُرْسِــل الرِّيَاحَ (مُنْشِرَةً نَشرًا) قالَهُ الزَّجّــاج. قال: وقــرِئَ بُشُرًا، بالبــاءِ، جمْــع بَشيرَة، كقوله تعالى ﴿ومِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيَاحَ مُبَشِّرَاتٍ﴾ (٣).

(١) سورة الأعراف الآية: ٥٧ ورواية حفص «بُشْراً».
(٢) اللسان.
(٣) سورة الروم الآية: ٤٦.

(ونَشَرَتِ الرِّيــحُ: هَبَّتْ فى يَوْمِ غَيْمٍ) خاصَّةً. عن ابن الأَعْرَابىّ.

وقوله تعالى ﴿والنَّاشِرات نَشْرًا﴾ (١) قال ثَعْلب: هى المَلائكة تَنشُر الرَّحمةَ. وقيلَ: هى الرِّيَاحُ تأْتِى بالمَطَر.

(و) من المَجَــاز: نَشرَتِ (الأَرْضُ تَنْشُر (نُشُــورًا)، بالضَّمّ (: أَصَابَهَــا الرَّبِيــعُ فأَنبتَتْ، فهــى ناشِرَة.

(و) من المَجَاز: (النُّشْرَة، بالضَّمِّ: رُقْيَةٌ يُعَالَجُ بهَا المَجْنُون والمَرِيضُ) ومَنْ كَان يُظَنُّ أَنّ به مَسًّا من الجِنّ، (وقــد نَشَرَ عنه)، إِذا رَقَاه، ورُبَّمَــا قالُــوا للإِنْسَان والمَهْــزُول الهالك: كأَنَّهُ نُشْرَة. قال الكلابىّ: وإِذا نُشِرَ المَسْفُوعُ كان كأَنَّمَا أُنْشِطَ من عِقَال، أَى يُذْهَب عنه سريعاً، سُمِّيَت نُشْرَة لأَنّه يُنَشَّر بها عَنْهُ ما خَامَره من الدَّاءِ، أَى يُكْشَف ويُزَال. وفى الحَدِيث: «أَنّه سُئِــلَ عن النُّشْرَة فَقَال: هى من عَمَــلِ الشَّيْطَــان» وقال الحَسَــن: النُّشْرَة من السِّحْر.

(١) سورة المرسلات الآية: ٣.

(وانْتَشَـــر) المَتَــاعُ وغيــرُهُ : (انْبَسَطَ) ، وقد نَشَرَه نَشْرًا ،(كتَنَشَّرَ) . وفى الحَديث . «أَنَّه لم يَــخرُجْ فى سَفَرٍ إلاَّ قال حينَ يَنهَضُ من جُلُوسه : اللّٰــهُمَّ بِكَ انْتَشَرْتُ » . قال ابنُ الأَثِير : أَى ابتَدأْتُ سَفَرِى . وكلّ شىءٍ أَخذتَه غَضًّا طَــرِيًّا فقد نَشَــرْتَه وانتَشَرْتَه ، ويُرْوَى بالبَاءِ المُوَحَّدَة والسِّين المُهْمَلة. وقد ذُكِر فى محلِّه .

(و) انْتَشَرَ (النهارُ) وغيرُه : (طالَ وامْتَدَّ) .

(و) من المَجَاز : انْتَشَرَ (الخَبَرُ) فى النَّــاس : انْذَاعَ ، و) انتَشَــرَت (الإِبلُ) والغَنَــمُ : (افْتَــرَقَت) ، وفى بعض النسخ : تَفرَّقَت (عن غِــرَّة من راعِيهَا) ، ونَشَرَها هــو يَنْشُرها نَشْــرًا. وهى النَّشَرُ ، محرَّكَةً .

(و) من المَجَاز : انْتَشَرَ (الرَّجُلُ) ، إذا (أَنْعَظَ) ، وانْتَشَر ذَكَرُه ، إذا قامَ . (و) انْتَشَرَ (العَصَبُ : انْتَفَخَ) للإِتْعَابِ ، قال أَبُو عُبَيْدَة : والعَصَبَةُ التى تَنْتَفِخُ[1] هــى العُجَايَةُ قال : وتَحَــرُّكُ الشَّظَى كانتِشَارِ العَصَبِ غيــر أَنَّ الفَــرَسَ لانْتِشَارِ العَصَبِ أَشدُّ احتِمالاً منــه لتَحَرُّكِ الشَّظَى . وقال غيره : انْتِشَار عَصَــبِ الدّابَّة فى يَدِه أَنْ يُصيبَــه عَنَتٌ فيَزول العَصَبُ عن مَوضعــه . (و) انْتَشَرَت (النَّخْلَةُ : انبسَطَ سَعَفُهَا) .

(و) نَشَرَ الخَشَبَةَ بالمِنْشَار .

و(المِنْشَارُ : ما نُشِرَ بِهِ ، و) المِنْشَار أَيضاً : (خَشَبَةٌ ذاتُ أَصابِــعَ يُذَرَّى بهــا البُرُّ ونَحْوُه) .

(والنَّوَاشِــر : عَصَبُ الــذِّرَاعِ من داخِلٍ وخَــارِجٍ ، أَو عُرُوقٌ وعَصَبٌ) فى (باطِنِ الــذِّرَاع) ،وهــى الرَّواهِشُ أَيضاً . وقال أَبو عَمْــرو والأَصمعىّ هى عُرُوقُ باطِنِ الذِّرَاع ، قال زُهَيْرٌ :

* مَرَاجِيــعُ وَشْمٍ فى نَوَاشِرِ مِعْصَمِ [1]

(أَو) هــى (العَصَبُ فى ظَاهِرِها ، وَاحِدَتُهَا ناشِرَةٌ) ،واقتصر الجَوْهَرِىُّ على ما ذَهَب إِليه الأَصمعىُّ وأَبو عَمْرٍو .

---

(١) فى اللسان : «تنتشر» .

(١) ديوانه من معلقته واللسان ، وصدره من ديوانه .
* دِيارٌلهابالرَّقْمَتَيْنِ كأَنَّهـا * مَراجِــعُ..

(و) يقَال : ما أَشْبَهَ خطَّه بتَنَاشِيرِ الصِّبْيَان ، (التَّنَاشِير : كِتَابَةٌ لغِلْمَان الكُتَّابِ) ، وهى خُطُوطُهُم فى المَكْتَبِ ، (بلا واحِد) ، قاله ابنُ سِيدَه .

(ونَاشِرَةُ بنُ أَغْوَاثِ) الذى (قَتَلَ هَمَّاماً غَدْرًا) ، وقِصَّتُه مشهورةٌ فى كُتُبِ التَّوارِيخ ، واستوفاهَا البَلاذُرِىّ فى المَفَاهِيم . وفيه يقولُ القَائِلُ :

لقدْ عَيَّلَ الأَيْتَامَ طَعْنَةُ نَاشِرَهْ
أَنَاشِرَ لازالتْ يَمِينُك آشِرَهْ [1]

(ومالكُ بن زَيْدٍ) المَعَافرىّ ، سمع أَبا أَيُّوب وابنَ عُمَر ، وعنه أَبو قَبِيل المَعَافِرِىُّ (وعبّاس بن الفَضل) عن أَبِى داوود النَّخَعِىّ (ومحمّد بن عَنْبَس) عن إِسحاق بن يَزِيد وغَيْرِه ، وعنه محمّد بن محمود الكِنْدىّ الكوفىّ ، (وعَبْد الرَّحْمٰن بن مُزْهِر) [2]

(١) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٢/٣٤٩ ، وفى هامش مطبوع التاج : «قوله : أناشر : أراد ياناشر فرخم وفتح الراء . وقيل : إنما أراد طعنة ناشر وهو اسم ذلك الرجل فألحق الهاء للتصريع ، وهذا ليس بشىء لأنه لم يرو إلاّ أناشر بالترخيم . اهـ لسان» .

(٢) فى القاموس المطبوع : مرهز (بتقديم الراء) وفى هامشه : هكذا فى النسخ وفى نسخة الشارح : ابن مزهر» وفى التبصير : عبدالرحمن بن مُرْهَف الناشرى .

وهٰذا الأَخِير لم يَذكره الحافظ فى التَّبْصير ، وَذَكَرَ ضِمامَ بنَ إِسماعيل المَعَافِرىّ ، (الناشِرِيُّون ، محَدِّثُون) ، كلّهم إِلى جَدِّهم ناشِرَة ، أَمّا مَالكُ بن زَيْد فمن بنى ناشِرَة بن الأَبْيَض بن كِنَانَة بن مُسْلِيَةَ [1] بن عامِر بن عَمْرِو بن عُلَةَ بن جَلْد ، بَطْن من هَمْدَان ، قَالَه ابنُ الأَثِير .

(ونَشْوَرَتِ الدَّابَّةُ) من عَلَفِهَا (نِشْوارًا) ، بالكَسْر : (أَبْقَت ، من عَلَفِها) عن ثَعْلَب ، وحَكَاه مع المِشْوار الذى هو ما أَلْقَت الدَّابَّةُ من عَلَفِها ، قال : فوَزْنُه على هٰذا نَفْعَلَتْ قال ، وهٰذا بناءٌ لا يُعْرَف ، كذا نقله ابنُ سِيدَه ، وقال الجوْهَرِىُّ : والنِّشْوَار : ما تُبْقِيه الدَّابَّةُ من العَلَف ، فارسىٌّ معرّب .

(و) فى الحَدِيث : «إِذا دَخل أَحدكم الحَمَّام فعليه بالنَّشِير ولا يَخْصِف» . (النَّشِير) ، كَأَمِير : (المِئْزَر) ، سُمِّىَ به لأَنّه يُنْشَر لِيُؤْتَزَرَ به . (و) النَّشِير : (الزَّرْعُ) إِذا (جُمِعَ وهم لا يَدُوسُونَه) .

(١) فى مطبوع التاج «مريسة» والصواب من جمهرة أنساب العرب ٤١٤ وغيرها .

(و) فى التَّكْملَة : (المَنْشُور : الرَّجلُ المنْتَشِرُ الأَمْرِ ، و) المَنْشور : (ماكان غَيْرَ مَخْتُومٍ مـن كُتُبِ السُّلْطَان) ، وهـو المَشْهُـور بالفَـرَمَان الآنَ ، والجَمْـعُ المَنَاشِيـرُ .

(و) المَنْشُورَةُ ، (بهـاءٍ) : المَـرْأَةُ (السَّخِيَّة الـكَرِيمَةُ) ، كالمَشْنُورَة ، عن ابن الأَعرابىّ .

(والنُّشَارَةُ) ، بالضمّ : (مَاسَقَط) من الْمِنْشَارِ (فى النَّشْرِ) ، كالنُّحَاتَة .

(وإبلٌ نَشَرَى ، كجَمَزَى : انْتَشَر فيها الجَـرَبُ) ، وفى التَّكْملَة : نَشْـرَى ، كسَكْرَى ، (والفِعْلُ) نَشِرَ (كفَرِح) ، إذا جَرِبَ بعد ذَهَابِه ونَبَتَ الوَبَرُ عليه حَتَّى يَخْفَى ، وبه فُسِّر قَولُ عُمَيْرِ[1] ابن الحُبَاب :

وفِينَا وإنْ قِيلَ اصْطَلَحْنَا تَضَاغُنٌ
كما طَرَّ أَوْبَارُ الجِرَاب على النَّشْرِ

(والتَّنْشِيـرُ) مثْـلُ (التَّعْـوِيذ بالنُّشْرَة) والرُّقْيَـة ، وقد نَشَّر عنـه تَنْشِيـرًا ، ومنه الحديث أَنَّه قال : «فلعَلَّ طَبًّا أَصابَه» يعنِى سِحْرًا ، ثـم نَشَّرَه بـ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ ، وهو مجـاز . قـال الزمخشـرىّ : كأَنَّك تُفَرِّق عنه العِلَّةَ .

(والنَّشَرُ ، محرَّكَةً : المُنْتَشِرُ ، ومنه) الحديث : «(اللّـهُمَّ اضْمُمْ نَشَرِى)» أَى ما انتَشَـرَ من أَمْرِى ، كقولهـم : لَمَّ اللهُ شَعَثِى . وفى حديث عائشَةَ رضى الله عنهـا تَصِفُ أَبـاها «فرَدَّ نَشَرَ الإِسلام على غَرِّه» ، أَى رَدَّ مـا انتَشَر من الإِسْلام إِلى حَالَته التى كانَت على عَهْد رسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم ، تَعنِى أَمْرَ الرِّدَّة وكِفايةَ أَبِيها إِيّاه . وهو فَعَلٌ بمعنى مَفْعُول . (و) يقال : اتَّقِ على غَنَمك النَّشَر ، وهـو (أَن تَنْتَشِر الغَنَمُ باللَّيْل فَتَرْعَى) .

(والمُنْتَشِرُ بنُ وَهْـبٍ) البَاهِلِـىّ (أَخُو أَعْشَى باهلَةَ لأُمِّه) أَحَدُ الأَشْرَاف كان يَسْبِقُ الفَرَسَ شَدًّا .

---

(١) وكذا فى اللسان أيضا ، وفى العباب : وقال طارق بن ديسق وقد يخلط شعره بشعر أبى جنـدب الهذلى . وفى الأساس : قال أبو جندب الهذلى . وهو فى شرح أشعار الهذليين : ٣٦٨ والشاهد فى الصحاح أيضا وفى الجمهرة ٢ / ٣٥٠ لسويد بن الصامت .

(ونُشُورُ ،بالضمّ : ة بالدِّينَوَرِ) ، نقله الصّاغانىّ ، قلتُ ومنها أبو بَكْرٍ محمّدُ بن عُثْمَانَ بن عَطَاءٍ النُّشُورِىّ الدِّينَوَرِىّ ، سمع الحَدِيثَ ودَخَلَ دِمْياطَ ، وكان حَسَنَ الطّرِيقةِ .

(والنُّشُرُ ، بضَمَّتَيْن : خُرُوجُ المَذْىِ من الإِنْسَان) ، نقله الصاغانىّ .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه :

أَرضُ المَنْشَر : الأَرْضُ المُقَدّسة من الشام ، أَى مَوْضع النُّشور ، جاءَ فى الحديث ،وهى أَرْضُ المَحْشَرِ أَيضاً .

وفى الحَدِيث : «لا رَضَاعَ إِلاّ ما أَنْشَرَ اللَّحْمَ وأَنْبَتَ العَظْمَ» (١) أَى شَدَّه وقَوّاه . قال ابنُ الأَثِير ويُرْوَى بالزاى .

ونَشْرُ الأَرْضِ بالفَتْح : مَا خَرَجَ من نَبَاتها . وقال اللَّيْث : النَّشْرُ : الكَلأُ يَهِيجُ أَعلاه وأَسْفَلُه نَدىٌّ أَخْضَرُ ، وبه فُسِّر قَولُ عُمَيْرِ بن الحُبَاب السّابِق . يقولُ : ظاهِرُنا فى الصُّلْح حَسَنٌ فى مَرْآةِ العَيْن ، وباطِنُنا فاسِدٌ كما تَحسُن أَوْبارُ الجَرْبَى عن أَكل النَّشْرِ وتحتها دَاءٌ منه فى أَجْوافِها . وقال ابنُ الأَعرابىّ : النَّشَر : نَبَاتُ الوَبَرِ على الجَرَبِ بَعْدَ ما يَبْرَأُ .

والنَّشَرُ : محركة : أَنْ تَرْعَى الإِبلُ بَقْلاً قد أَصابَه صَيْفٌ وهو يَضرُّها ، ومنه قولُهُم : اتَّقِ على إِبلِك النَّشَرَ . ويُقال : رأَيتُ القَوْمَ نَشَرًا ،أَى مُنْتَشِرين ، واكْتَسَى البَازِى رِيشاً نَشَرًا ، أَى مُنتَشِرًا طَوِيلاً .

وجاءَ ناشِرًا أُذُنَيْه ، إِذا جاءَ طائعاً ، كذا فى الأَساس (١) وفى نسخة اللّسَان طامعاً ، وعزَاه لابن الأَعْرَابِىّ ، وهو مَجاز . ونَشَرُ الماءِ ، محرّكةً : ما انْتَشر وتَطَايَرَ عند الوُضُوءِ ، وفى حديث الوُضُوءِ : «فإِذا استَنْشَرْت واستَنْثَرْت خَرَجَتْ خَطَايَا وَجْهِك وفِيكَ وخَيَاشِيمك

(١) هكذا الرواية فى مطبوع التاج واللسان ، والرواية فى النهاية والمصباح : «إلاّ ما أنشر العظم وأنبت اللحم» .

(١) الذى فى الأساس المطبوع : «طامعا» كما فى اللسان . فلعلها نسخة أخرى . وقد أشار فى هامش مطبوع التاج إلى هذه الرواية .

مع الماءِ » ، قال الخَطَّابِـىّ : المَحْفُوظ اسْتَنْشَيْت بمعنَى استَنْشَقْت . قال : فإن كان محفُـوظاً فهـو من انْتِشَار المَاءِ وتَفَرُّقه .

وقـال شَمِرٌ : أَرْضٌ ماشِرَةٌ ، وهـى التى قد اهْتَزَّ نَبَـاتُهَا واسْتَوَتْ وَرَوِيَت من المَطَـرِ . وقال بَعضُهُـم : أَرْضٌ ناشِرَةٌ بهـٰذا المعنى .

والنَّشْرَةُ ، بالفَتْـح : النَّسِيمُ ، وقـد ذَكرَه أَبو نُخَيْلَةَ فى شِعْره .

وتَنَشَّرَ الرَّجُلُ ، إذا اسْتَرْقَى .

والمُنْتَشِـرَ بـنُ الأَجْـدَع أخـو مَسْرُوقٍ ، روى عنـه ابنُه محمّـد بن المُنْتَشِر ، وأَخُوه المُغِيـرَةبن المُنْتَشِر ، ذكره ابنُ سَعْـد فى الفُقَهَـاءِ ، وأَبو عُثْمَان (١) عاصِمُ بن مُحَمَّد بن النَّصِير ابن المُنْتَشر البَصْرِىّ ، عن مُعْتَمِر ، وعنه مُسْلِمٌ وأَبو دَاوُود وغيرُهما .

ونَشَرْتُ : من قُرَى مِصْر بالغَرْبِيَّة .

(١) فى الخلاصة /١٥٥ : عاصم بن النضر بن المنتشر التيمى أبو عمر البصرى عن معتمر بن سليمان وخالدبن الحارث وعنه مسلم وأبو داوود - موثّق .

والمِنْشَارُ ، بالكَسْر : حِصْنٌ قـريبٌ من الفُرَات . وقال الحازِمِىُّ : مِنْشَارٌ : جَبَلٌ أَظنُّه نَجْدِيًّا .

وبنـو ناشِرَةَ بَطْنٌ من المَعَافِـر . وناشِرَةُ بن أُسَامَةَ بنِ وَالِبَة بن الحارِث ابنِ ثَعْلَبَة بن دُودَانَ بن أَسَدٍ ، بطنٌ آخَرُ ، منهم بِشْرُ بن أَبِى خَازِمٍ واسمُه عَمْرُو بن عَوْف بن حِمْيَر بن ناشِرَة ، الشّاعِرُ ، ذكره ابنُ الـكَلْبِـىّ .

ونُشَيْرٌ ، مُصَغَّرًا : مَوْضعٌ ببلاد العَرَب .

والنّاشِرِيُّون : فُقَهَاءُ زَبِيدَ بل اليَمَنِ كلّه ، وهم أَكبرُ بيت فى العِلْم والفقْه والصّلاح ، وبهـم كان يُنْتَفَع فى أَكثـر بـلاد اليَمَنِ ، يَنتسبون إلى ناشِرِ بن تَيْم بن سَمْلَقة بَطْن من عَكٍّ ابنِ عَدْنَان ، وإليـه نُسِب حِصْنُ ناشِرِ باليَمَنِ . وحَفِيدُه ناشِرٌ الأَصغرُ ابنُعامر ابن ناشِـر ، نـزلَ أَسفـلَ وَادى مَـوْر ، وابْتَنَى بها القَرْيَة المَعْـرُوفَة بالنّاشِرِيَّة ، فى أَوّل المـائَة الخَامسَة ، منهـم القاضى مُوَفَّق الدّين علىّ بن محمّـد بن أَبِى بَكْـرِ بن عبـد الله

النَّاشِرِىّ ، شاعــر الأَشْرَف ، تُوُفِّىَ سنة ٧٣٩ بتَعِـزّ ، وحفيده الشِّهَاب أَحمد ابن أَبِى بَكْرِ بن علىّ ، إِليــه انتهتْ رِيَاسَةُ العِلْـمِ بزَبِيدَ ، وكان مُعَاصِرًا للمُصنّـف ؛ وكذا أَخــوه علىُّ بن أَبِى بَكْرٍ الحَاكِم بزَبِيد ،ووالدُهمـا القاضِى أَبو بَكْر تَفقَّه بـأَبِيــه ، وهُو ممّــن أَخذَ عنــه ابنُ الخَيَّاط حافظُ الدِّيَار اليَمَنِيَّة ، تُوُفِّــىَ بتَعِزّ سنــة ٧٧٢ ومنهــم القاضى أَبــو الفُتُــوح عبدُ الله بن محمّد بن عبدِ الله بن عُمَر النَّاشِرِىّ ، تَفَقَّه على أَبيه وعلى القَاضى جَمال الدّين الريمىّ ، وتُوفِّى بالمَهْجَم قاضياً بها سنة ٨١٤ وله إِخوةٌ أَربعةٌ كلّهُــم تَولَّوا الخَطَابــةَ والتَّدْرِيس بالمَهْجَم والــكدراءِ ، ومنهم الفَقِيه النَّاسِك إِبراهِيمُ بنُ عِيسى بن إِبراهِيم النَّاشِرِىّ ، توفى بالكدراءِ سنة ٨١٧ . وفيها توفّى المُصَنِّف بزَبِيدَ . ومنهم الفَقِيــهُ الشاعــر علىّ بن محمّــد بن إِسماعيل النّاشرىّ ،توفِّى بحَرَض سنة ٨١٢ وقد أَلَّف فيهم أَبو محمد عثمان ابن عُمَرَ بن أَبِى بَكْرٍ النّاشرىّ الزَّبِيدىّ كِتاباً سَمَّاه البُسْتَان الزَّاهِر فى طَبَقَات علماءِبنى نَاشِر ،وكذٰلك الإِمَام المُفْتِى أَبو الخُطَبَاءِ محمّدبن عبدالله بن عمر النَّاشِرِىّ فقد استَوْفَى ذِكْرَهم فى كتابه : غُرَر الدُّرَر فى مختصر السِّيَر وأَنساب البَشَر.

والأُنْشُورُ : بَطْنٌ من عَكٍّ بن عَدْنَان ، يَنْزِلُون قبلِىّ تَعِزّ ، على نِصْفِ يوم منها. وناشِرُ بنُ حامد بن مغرب : بطْنٌ من عَكّ ، وهو جَدّ المَكاسعَة باليَمَن .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه :

[ن ش ن م ر]

نَشْمَرْت : قَرية بشرقيّةِ مِصْرَ .

[ن ص ر] *

(نَصَرَ المَظْلُــومَ) يَنْصُرُه (نَصْرًا ونُصُورًا) ، كقُعُــود ، ونُصْرَةً ، وهٰذه عن الزَّمَخْشَرِىّ ، وفى المُحْكَم : والاسم ، النُّصْرَةُ : (أَعانَه) على عَدُوِّه وشَدّ منه ، وشاهدُ النُّصُور قَولُ خِدَاشِ بنِ زُهَيْر :

فإِنْ كنتَ تَشْكُو من خَلِيل مَخَانَةً
فتِلْكَ الجَوازِى عَقْبُها ونُصُورُها (١)

(١) اللسان وفيه وفى الأصل « الحوارى عقها » والصواب من شرح أشعار الهذليين ١ /٢١٣ ومادة (عقب) ومادة (جزى) والقائل هو خالد بن زهير . وخداش بن زهير لعله تحريف .

قال ابن سيده : ويجوز أَن يكون نُصُورًا هنا جمْع ناصِرٍ ، كشاهِد وشُهُودٍ ، وفى الحديث : «انْصُرْ أَخاكَ ظالماً أَو مَظْلوماً » وتفسيره أَنْ يَمْنَعَه من الظُّلْم إنْ وَجدَه ظالمًا ، وإن كان مَظْلوما أَعانَه على ظالِمِه .

(و) من المَجَاز : نَصَرَ (الغَيْثُ الأَرْضَ) نَصْرًا : غَاثَهَا وسَقَاهَا و (عَمَّها بالجَوْدِ) وأَنْبَتَهَا ، قال :

مَنْ كان أَخْطَأَهُ الرَّبيع فإنَّمَا
نُصِرَ الحِجَازُ بغَيْث عبدِ الوَاحِدِ [1]

ونَصَرَ الغَيْثُ البَلَدَ ، إذا أَعانَه على الخِصْبِ والنَّبَات : وقال ابن الأَعْرَابِيّ : النُّصْرَة : المَطْرَة التَّامَّة . وأَرْضٌ مَنْصُورَةٌ : مَمْطورَة . وقال أَبو عُبَيْد : نُصِرَت البِلادُ ، إذا مُطِرَت ، فهى مَنْصُورة . وفى الحَديث : « إنّ هٰذه السَّحابةَ تَنْصُر أَرْضَ بنِي كَعْب » أَي تُمْطِرُهُمْ . (ونَصَرَهُ منه) نَصْرًا ونُصْرَةً : (نَجَّاهُ وخَلَّصَه) . وفى البصائر : ونُصْرَة الله لنا ظاهِرَةٌ ، ونُصْرَتُنَا لله هو النُّصْرة لعِبَاده أَو القِيَام بحِفْظ حُدُوده وإعَانَةِ عُهُوده وامتِثَالِ أَوَامِره ، واجتناب نواهِيه ، قال الله تعالى ﴿إنْ تَنْصُرُوا اللهَ يَنْصُرْكم﴾ [1] (وهو ناصِرٌ ونُصَرٌ ، كصُرَد) ، الأَخير نقله الصاغانىّ ، (من) قَوم (نُصَّارٍ وأَنْصَارٍ ونَصْرٍ) ، الأَخيرُ (كصَحْب) جَمْع صَاحِب قال :

واللهُ سَمَّى نَصْرَكَ الأَنْصَارَا
آثَرَكَ اللهُ بِه إيثَارَا [2]

ويُجْمَع الناصِرُ أَيضاً على نُصُور ، كشاهِد وشُهُود ، كما تقدّم .

(والنَّصِيرُ) بمعنَى (النّاصر) ، قال الله تعالى ﴿نِعْمَ المَوْلَى ونِعْمَ النَّصِيرُ﴾ [3] والجمع أَنْصَارٌ ، كشَرِيف وأَشْرَاف ، ويُجْمَع الأَنْصَارُ أَناصيرَ ، وهو جَمْع الجَمْع ، ذكره الصّاغانىُّ وأَهمله المُصَنِّف وهو على شَرْطه .

(و) الأَنْصَار ، وهم (أَنْصَارُ النَّبيِّ

(١) اللسان .

(١) سورة محمد الآية : ٧ .
(٢) اللسان .
(٣) سورة الأنفال الآية ٤٠ .

صلَّى اللهُ) تعالَى (عليه وسلَّم) ، من الأَوسِ والخَــزْرَجِ ، ونَصَــروا النبيَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم فى ساعةِ العُسْرَة ، (غَلَبَتْ عليهم الصِّفَة) فجَرَى مَجْرَى الأَسماءِ ، وصار كأَنَّهُ اسمُ الحَىّ ، ولذٰلِك أُضيفَ إِلَيْهِ بلَفْــظ الجَمْــع فقيل : أَنصارِىّ . (و) قالوا : (رَجُلٌ نَصْرٌ وقَوْمٌ نَصْرٌ) ، فوَصَفوا بالمَصْدر ، كرَجُلٍ عَدْلٍ وقومٍ عَدْلٍ ، عن ابن الأَعْرَابىّ .

(والنُّصْرَة) بالضّمّ (: حُسْنُ المَعُونَة) قال اللهُ عَزَّ وجَلَّ ﴿مَنْ كانَ يَظنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَه اللهُ فى الدُّنْيَا والآخرَة﴾ [1] أَى لا يُظْهِرُ [2] محمَّدًا صلَّى اللهُ عليه وسلَّم على مَنْ خالَفَه . وفى حديث الضَّيْف المَحْرُوم «فانّ نَصْرَهُ حَقٌّ على كلّ مُسْلِم حتى يَأْخذَ بقِرَى لَيْلَته» .

(والاستِنْصَارُ : استِمْدَادُ النَّصْرِ) ، وقد استَنْصَرَه عليه : استَمَدَّه . (و) الاستنْصَارُ : (السُّؤال) ، والمُسْتَنْصِرُ : السّائل ، كأَنَّه طالِبُ النَّصْرِ ، وهــو العَطاءُ .

(والتَّنَصُّر : مُعَالَجَةُ النَّصْرِ) ، وليس من باب تَحَلَّمَ وتَنَوَّرَ .

(وتَنَاصَرُوا : تَعَاوَنُوا على النَّصْر) . وتَناصَرُوا أَيضاً : نَصَرَ بعضُهُم بعضاً .

(و) من المَجَــاز : تَنَاصَــرَت (الأَخْبَارُ : صَدَّقَ بعضُهَا بعضاً) .

(و) من المَجَــازِ : مَدَّت الــوَادِىَ (النَّوَاصِرُ) ، هى (مَجَارِى المــاءِ إِلى الأَوْدِيَة ، جمع ناصِرٍ . والنــاصِرُ : أَعْظَمُ من التَّلْعَةِ يكون مِيــلاً ونَحوَه . و) قال أَبــو خَيْــرَة : النَّوَاصِــرُ من الشِّعَاب : (ماجَاءَ من مَكان بَعيد إِلى الوادِى فنَصَــرَ السُّيُولَ) ، سُمِّيَــت [ناصِرَة] لأَنها تَجِــىءُ من مــكان بَعيدٍ حتى تَقَع فى مُجْتَمع المَاءِ حيث انتَهَت ، لأَنَّ كلّ مَسيلٍ يَضِيــع ماؤه فلا يَقَع فى مُجْتَمع الماءِ فهــو ظَالِــم

(١) سورة الحج الآية : ١٥ .

(٢) فى هامش مطبوع التاج : «قوله أى لا يظهر ، عبارة اللسان : المعنى من ظن من الكفار أن الله لا يظهــر محمدا صلى الله عليه وسلم على من خالفه فليختنق غيظا حتى يموت كمدا ، فان الله عز وجل يظهره ، ولا ينفعه غيظه وموته حنقا ، فالهاء فى قوله : أَنْ لن يَنْصُرَه ، للنبى محمد صلى الله عليه وسلم . اهـ .

لمـائه . وقال ابنُ شُمَيْل : النَّواصرُ مُسَايِلُ المِيَاهِ ، الواحدة ناصِرَةٌ . وقال أبو حَنِيفَة : النَّاصِرُ والنَّاصِرَةُ : ماجاء من مَكَانٍ بَعِيد إلى الـوَادِى فنَصَـرَ السُّيُولَ .

(والأَنْصَرُ : الأَقْلَفُ) ، وهُوَ مَأْخُوذ من مادَّة النَّصَـارَى ، لأَنَّهُـم قُلْفٌ ؛ قال الصاغـانىُّ : وفى الأَحاديـث الـتى لا طُرُقَ لهَا : «لايَؤُمَّنَّكُم أَنْصَرُ ولا أَزَنُّ ولا أَفْرَعُ » . الأَزَنُّ : الحَاقِـنُ ، والأَفْـرَعُ : المُوَسْوِس ، والأَنْصَـرُ : الأَقْلَفُ .

(وبُخْـتُ نَصَّـرَ ، بالتَّشْدِيـد) ، معروفٌ . قال الأَصْمعىّ : إنّمَا (أَصله بُوخْتُ ، ومعناه ابْنٌ ، ونَصَّرُ ، كبَقَّمَ : صَنَمٌ) فَأُعْرِب. وقد نَفَى سيبويه هَذا البِنَاءَ . (وكان وُجِدَ عند الصَّنَم ولم يُعْرَف لَهُ أَبٌ فنُسِبَ إِلَيْه) ، وقيل : بُخْتُنُصَّرَ ، أى ابن الصَّنَم ، وهوالذى كان (خَرَّبَ القُدْسَ) ، عَمَرَه اللهُ تعالَى .

(ونَصْرُ بنُ قُعَيْن : أَبو قَبِيلَة) من بنِى أَسَدٍ ، قال أَوْسُ بن حَجَرٍ يُخَاطِبُ رَجلاً من بَنِى لُبَيْنَى بن سَعْد الأَسَدِىّ ، وكان قـد هَجَـاه .

عَدَدْتَ رِجَالاً من قُعَيْنٍ تَفَجُّساً
فما ابْنُ لُبَيْنَى والتَّفَجُّس والفَخْرُ
شَأَتْكَ قُعَيْنٌ غَثُّهـا وسَمِينُهَـــا
وأَنْتَ السَّهُ السُّفْلَى إِذادُعِيَتْ نَصْرُ [1]

(وإِنْشَادُ الجَوْهَرِىّ لرؤبَةَ) :

إِنِّـى وأَسْطارٍ سُطِرْنَ سَطْـرَا
(لَقَائِلٌ يانَصْرُ نَصْرًا نَصْرَا) [2]

غَلَط هُوَ مَسْبُوقٌ إِلَيْهِ) ، وفى بعض النُّسَـخ : وهو مَسْبُـوق فيه ، (فإِنَّ سِيبويه أَنْشَدَه كَذٰلـك) ونَسَبَـه إلى رُؤْبَةَ ، وتَبِعَه أيضاً ابن القَطَّاع فأَنْشَده هٰكذا ، ولكن لم يُعَيِّن القَائِلَ ، قال الصاغانىُّ : وليس لرُؤْبَةَ ، ومـع هٰذا هو تَصْحِيفٌ (والرِّواية) :

* يا نَضْرُ نَضْـرًا نَضْـرًا [3] *

بالضَّـادِ المُعْجَمَة . ونَضْرٌ هٰذا

(١) اللسان والثانى فى الصحاح والعباب .
(٢) ديوان رؤبة ١٧٤ واللسان والصحاح والعباب والتكملة والمقاييس ٥ /٤٣٦ وابن القطاع ٣ / ٢٥١ .
(٣) التكملة والعباب .

هـو حاجبُ نَصْر بن سَيَّار ، بالصاد المُهْمَلَة) . وبعدَهُ .

بَلَّغـك اللهُ فَبلِّـغْ نَصْـرًا
نَصْرَ بن سَيَّارٍ يُثِبْنِـى وَفْـرًا (١)

هٰذا نصّ الصاغَـانىّ فى التكملـة . قال شيخنَا : قلْت كلامُه هو الغَلَط ، بل صَحَّحُوه وحَقَّقوه ، كما فى شُروحِ الشواهدِ البَغْدَادِيَّة للرَّضِى والمُغْنِى ، فلا التفَاتَ لِمَا للمُصَنِّف . انتهى.

قلْت : وهٰـذا تحـامُلٌ من شَيْخِنَـا فى غير مَحلِّه ، مع أَنّ الحَقَّ هُنَا مـع المصنِّف، وهو قَلَّد غيرَه فى الانتقَاد . وأَصابَ . والبَيْت الّذى ذَكرناهُ بعد البيتِ السابقِ يُبيِّن مِصْداقَ ما ذَهبَ إليه ، كما هو الظاهـرُ ، فكيف يكون قولُ شيخِنا لا التِفاتَ لمـا للمُصَنِّف؟ ولَيْتَهُ لَمَّا أَحـالَ على شُرُوح الشّواهدِ أَتى ببَعْضِ ما يَرْفع الشُّبْهَة ويُثْبِـت الحَقَّ لمَن رَوَى بالصـاد المهمَلَة ، فتـأَمَّل . واللهُ أَعلَم .

(وإبْرَاهيم بن نَصَرٍ) بنِ عَنْبَرٍ (١) (الضَّبِّىّ) السَّمَرْقَنْدىّ ، عن علىّ بـن خَشْرَم ،(و) الإمَام أَبو (عبْد الله محمّد ابن عبد الله بن نَصَـرٍ) البِسْطامِـىّ ، (مُحـرَّكتيـن ، محدِّثـان) ، وولَـدُ الأَخيرِ أَبو محمّد عبدُ الله بن محمّد ابن عبد الله بن نَصَرٍ ، تَفَقَّه عـلى المَحَامِلِىّ ببغدادَ ، وسمع من أَبى نَصْرٍ الإسمـاعِيلىّ ، توفِّى سنـة ٤٥٢ قاله ابن ناصِر ، وحفيـدُه أَبـو الفَتْـح محمّد بن محمّد بن عبد الله حَدَّث ، وقَريبُه الإمـام أَبو شُجَاع عمرُ بنأَبى عبد الله البَلْخىُّ المُتَوَفَّى سنة ٥٦٢ ومِن وَلدِ أَبى عبد الله البِسْطَامىّ أَيضاً الإمامُ أَبو شُجَاع البِسْطامِىّ ،حدّثَ وتُوفِّىسنة ٤٠٥ (٢) وهو الذى حكى عنه ابـن ناصِرٍ عن جَدِّه ، قال ابن ناصـر : وسأَلْت أَهـلَ بِسْطامَ فقالوا : إنّ هٰذا الاسمَ ، يعنى بفَتْـح الصاد ، مَعْرُوفٌ عندنا نُسَمِّى بـه كثيرًا .

قلْت : وقد فات المصنِّف : القاضى

(١) التكملة والعباب .

(١) فى مطبوع التاج «عبثر» والصواب من المشتبه ٦٤١ والعباب وتبصير المنتبه ١٤١٦ .
(٢) فى المشتبه سنة ٤٥٠ أما تبصير المنتبه فكالأصل .

عطاءُ اللهِ بن مَنْصُور بن نَصَرٍ الإِسْكَنْدَرَانِىُّ ، رَوَى عن السِّلَفِىِّ إجازةً ، وقَريبه القاضِى جَمالُ الدِّين محمّد بن إبراهِيم ،قال الذَّهَبِىّ : أَجازَ لنا . قلت : إبراهيم هٰذا هو ابن علىّ بن منصور بن نَصَر ، رَوَى عن [أبى] (١) الحَسَن بن البَنَّاءِ ، وعنه الدِّمْيَاطى وسَعِيد بن نَصَرٍ الَّذِى رَوَى ابن عبد البَرِّ وغَيْرُه المَوَطَّأَ من طَرِيقِه . قال الحافظ : هٰكذا رأَيته مضبوطاً بفتح الصاد .

(وأَبو المُنْذر نُصَيْر ،كزبَيْر) ، بن أَبِى نُصَيْر (النَّحْوِىّ تِلْميذُ الكِسَائِىّ) جالَسَه وأَخذَ عنه النَّحْوَ والغَرِيبَ ، سَمِعَ منه أَبو الهَيْثَم مُؤلَّفَاتِه فى اللُّغَات ورَواهَا عنه بِهَرَاةَ ، قاله الأَزْهَرِىّ فى مقدّمة كتابه التهذيب .

قلْت : وأَخذَ عنه أَيضاً أَبو بكرٍ صالِحُ بن شُعَيْبٍ القارِى ، كما رأَيته بخطّ ابنِ فارس اللغوىّ فى سِيَاق سَنَدِه على ظَهر دِيوان الهُذَلِيِّين .

(١) زيادة من تبصير المنتبه .

(ونَصَرَةُ ، محرَّكةً : ة كان فيها) ، فيما يُقَال ، (الصَّالحُون) ، هٰكذا نقله الصاغَانىّ .

(وسَمَّوْا نَصيرًا) ، كأَمِير ، (ونَاصرًا وَمَنْصُورًا ونَصَّارًا) ، كشَدّاد ، ونُصَيْرًا ، كزبَيْر ، ونَصْرًا ، بالفتح ، ومُنْتَصِرًا .

(والنَّاصِرِيَّة : ة) من قُرَى سَفاقُس (بأَفْرِيقِيَة) ، ومنها أَبو الحَسَن علىّ بن عبد الرحمٰن بن علىّ الناصِرِىّ ، لقيه السِّلَفِىّ بالإِسكندريّة ، وبها مات .

(وناصِرَة :ة بطَبَرِيَّةَ) ، على ثلاثةَ عَشَرَ مِيلاً منها ، قاله الصاغانىّ ، قيل : وإليها نُسِبَت النَّصَارَى ، هٰكذا زَعموا ، قالَه اللَّيْث . ونقل ياقُوت فى مُعْجَمه : وكان فيها مَولِدُ المَسِيح عليه السلامُ ، ومنها اشْتُقَّ اسمُ النَّصَارَى ، وكان أَهلُهَا عَيَّرُوا مَرْيَمَ ، فيَزعُمُون أَنّه لا يَولَد بها بِكْرٌ إِلى هٰذه الغَايَة وأَنّ لهُمْ شَجَرَةَ أُتْرُجٍّ على هَيْئَة النِّسَاءِ ، وللأُتْرُجَّة ثَدْيَانِ وما يُشْبِه اليَدَيْن والرِّجْلَيْن . ومَوضعُ الفَرْجِ مفتوحٌ ، وأَنّ أَمْرَ هٰذه القَرْيَة فى النِّساءِ

والأُتْرُجّ مُسْتَفِيضٌ عندهم ، لايَدفَعه دافعٌ ،وأَهلُ بيتِ المَقْدِس يَأْبَوْن ذٰلك ، ويزعمُون أَنّ المَسِيح إِنّمَا وُلِدَ فى بَيْت لَحْم ، وإنما انتقلَت به أُمُّه إلى هٰذه القريةِ . قال يَاقُوت : فأَمّا نَصّ الإِنْجِيل فإِنّ فيه أَنّ عيسى وُلِدَ فى بيْت لَحْم وخافَ عليه يُوسُف زَوْجُ مَريمَ من [دهاء] هاردوس [١] مَلِكِ المَجُوس فأُرِيَ[٢] فى مَنَامه أَنْ احْمِلْه إلى مِصْرَ.. فأَقَام بمصر إلى أَنْ مَاتَ هاردوس.. فقدمَ به القُدْس ..فأُرِيَ فى المَنَام أَنِ انْطَلِقْ به إلى الخَلِيلِ ،فأَتَاهَا فسكَنَ مَدينَةً تُدْعَى ناصِرَةَ . وذُكِرَ فى الإِنْجيل يَسوعُ [٣] الناصريّ كثيرًا ، واللهُ أَعلم .

(و) قال ابنُ دُرَيْد : النَّصارَى منسوبون إلى (نَصْرَانَةَ) ، وهى مَوضِع ، هٰذا قَولُ الأَصْمَعِيّ ، وقيل: هى (ة بالشام ،ويُقَال لها ناصِرَةُ) ،وهى التى بطَبَرِيَّة ،وقد تقدّم عن اللَّيْث ، (و) قال غيرُه : هى (نَصُورِيَةُ) ، بفتح النون وتخفيف التحتيَّة ، كما ضبطَه الصاغَانيّ . ويُقَال فيها (أَيضاً) : نَصْرَى بالفَتْح ، ونَصْرُونَة ، (يُنْسَب إليها النَّصَارَى) . قال ابنُ سِيدَه : هٰذا قولُ أَهلِ اللُّغَة ، قال : وهو ضَعِيف إلاَّ أَنّ نادِرَ النَّسَبِ يَسَعُهُ ، (أَو) النَّصَارَى (جَمْعُ نَصْرَانٍ ، كالنَّدَامَى جمْع نَدْمَانٍ) ، ولٰكنهم حَذَفوا إِحدَى الياءَين ، كما حَذفوا من أُثْفِيَّة وأَبدلوا مَكانها أَلفاً كما قَالُوا صَحَارَى ، وهٰذَا مذهبُ الخليلِ ونقلَه سيبويه . (أَو)النَّصَارَى (جَمْعُ نَصْرِيٍّ ، كمَهْرِيٍّ و) إبلٍ (مَهَارَى) ،فهى أَقوال ثَلاثة .

(والنَّصْرانِيَّةُ والنَّصْرانَةُ واحِدَةُ النَّصَارَى) ، وأَنْشَد أَبو إِسحاقَ لأَبى الأَخْزَر الحِمّانِيّ ، يَصف ناقَتَيْن طَأْطَأَتَا رُءُوسَهما من الإِعْياءِ ، فشَبَّه رَأْسَ النّاقَةِ برأْسِ النَّصرانِيَّة إذا

(١) فى معجم البلدان (الناصرة) « هارودس » ، وكذلك فيما يأتى والزيادة قبلها من المعجم .
(٢) فى المعجم : فرأى . . . وكذلك فيما يأتى .
(٣) فى مطبوع التاج : « ما يسوغ » والصواب من معجم البلدان (الناصرة) .

طَأْطَأَتْــه فى صَلاتِهَا :

فكِلْتَاهُمَا خَرَّتْ وأَسْجَدَ رَأْسُهَـــا
كمَا أَسْجَدَت نَصْرانَةٌ لم تَحَنَّفِ[1]

فنَصْرَانَةٌ تأْنيث نَصْرَانٍ ولــكن لم يُسْتَعْمَل نَصْرانٌ إلاّ بياءِ النَّسَب ، لأَنَّهُم قالُوا : رجلٌ نَصْرانِــىّ وامرأَةٌ نَصْرانِيَّة قال ابن بَرِّىّ : قولُه : إنّ النَّصارَى جمْع نَصْرانٍ ونَصْرانَة إنما يُريد بذٰلِك الأَصْلَ دونَ الاسْتِعْمَال ، وإنّمَا المُستعمَلُ فى الكلام نَصْرانِىّ ونَصْرانِيَّة ، بياءِ النَّسب ، وإنّمَــا جــاءَ نَصْرانَة فى البَيت على جِهــة الضرورة . وأَسْجَدَ لغةٌ فى سَجَــد . (والنَّصْرانِيَّةُ أَيضاً دِينُهُم) ومُعْتَقَدُهم الَّذى يَذْهبون إِلَيْه ، (ويُقَال : نَصْرانِىٌّ وأَنْصَارٌ) ، يُشِير به أَنّ أَنْصارًا جمْع نَصْرانِــىٍّ ، بيــاءِ النَّسَب ، كمــا هُــوَ فى سائــر النُّسَــخ هٰكــذا ، والصَّوابُ أَنَّ أَنْصَارًا جمْع نَصْران ، بغير ياءِ النَّسَب ، كما هُوَ فى اللِّسَان والتكملة . وذكر قَوْل الشَّاعِر :

* لَمَّا رَأَيْتُ نَبَطاً أَنْصارَا[1] *

بمعنى النَّصَــارَى .

(وتَنَصَّرَ) الرَّجُــلُ : (دَخَــلَ فى النَّصْــرانِيَّــة . وفى المحْكَـــم : فى (دِينِهِم . ونَصَّــرَه تَنْصِيرًا : جعلــه نَصْرَانِيًّا) ، ومنه الحَديث : « كــلُّ مَوْلودٍ يُولَد على الفِطْرَة حتى يــكونَ أَبواه اللَّذَان[2] يُهَوِّدانِه ويُنَصِّرانِه »

(وانْتَصَرَ) الرَّجلُ ، إذا امْتَنَع من ظالمِه . قال الأَزهرىّ : يكون الانْتِصَارُ من الظَّالِم الانْتِصــافَ والانْتِقَــامَ . وانْتَصَرَ (منه : انْتَقَمَ) . قــال الله تعالَى مُخْبِرًا عن نــوحٍ عليــه السَّلامُ ودعَائِه إِيّاه بـأَنْ يَنْصُرَه عــلى قَومه ﴿ فانْتَصِرْ * ففَتَحْنَا ﴾[3] كَأَنَّه قال لِرَبِّه :

(١) اللسان والصحاح والعباب .

(١) اللسان والعباب والتكملة .
(٢) فى هامش مطبوع التاج : « قوله اللذان يهودانه رواه سيبويه هكذا بالرفع لأنه أضمر فى يكون على حدّ قوله * إذا ما المرء كان أبوه عبس * أى كان هو ، أفاده فى اللسان .
(٣) سورة القمر من الآيتين ١٠ و ١١ ﴿ فدعــا ربّه أنّى مغلــوب فانتَصِرْ * ففتحنا أبواب السماء بماءٍ مُنْهَمِرٍ ﴾ .

انْتَقِمْ منهم . وفى البصائر : وإنّمَا قال «انْتَصِرْ» ولم يقل : انْصُرْ ، تَنْبِيهاً علىأنّ ما يَلْحَقُنى يَلْحَقُك من حيث إنّــى جِئْتُهم بأَمْــرك فإذا نَصَرْتَنى فقد انْتَصَرْتَ لنَفْسك . انْتهى . وفى الــكتاب العزيز أَيضاً ﴿وَلَمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ﴾ (١) وقوله عَزَّ وجَلَّ ﴿والَّذِين إذا أَصابَهم البَغْىُ هم يَنْتَصِرون﴾ (٢) قَال ابن سِيدَه : إنْ قَال قائل : أَهمْ مَحْمودون على انْتِصَارِهم أَم لا ؟ قيل : مَنْ لَمْ يُسْرِفْ ولم يُجاوِزْ ما أَمرَ اللهُ به فهو مَحْمود .

(واستَنْصَرَه عَلَيْه) ، أَى على عَدوّه ، إذا (سَأَلَه أَنْ يَنْصُرَه) عَلَيْه.

(والمَنْصُــورَة) ، مفعــولة مــن النَّصْر ، فى عِدّة مواضِــع ، منها :

(د ،بالسِّنْد إسْلامِيَّة) ،وهى قَصَبَتُهَا ، مَدينة كبيرةٌ كثيرةُ الخَيْرَاتِ ، ذات جامعٍ كبيرٍ ، سَوَارِيه ساجٌ ، ولهم خَليجٌ من نَهــر مِهْرَان .

(١) سورة الشورى الآية : ٤١ .
(٢) سورة الشورى الآية : ٣٩ .

قال حمــزة : وهمناباذ : مدينــةٌ من مُدن السِّند سَمَّوها الآن المَنْصورَة . وقال المَسْعُودىّ : سُمِّيَــت المنصورة بمَنصور بن جُمْهُور عامل بنى أُمَيَّة ، وهى من الإقلــيم الثانى (١) .... وقال هِشَام : سُمِّيَت لانّ منصور بن جُمْهور الــكَلْبِــىّ بناهــا ، وكــان خــرج مخالفاً لهَارُون وأَقام بالسِّند . وقال المُهَلَّبِى : سُمِّيَت لأَنّ عُمَرَ بن حَفْص الملقّب بهزار مــرْد بَناهَــا فى أَيْــام المَنْصُور من بنى العبّاس.. وفى أَهلها مُرُوءَة وصَلاح ودِيْنٌ وتجارَات ، وهى شَديدةُ الحَرِّ كثيرَة البَقِّ ، بينها وبين الدَّيْبُل ستٌّ مَراحلَ ، وبينها وبيــن المُلْتانِ اثنتا عشــرة مَرْحَلةً ، ومَلِكهم قُرَشِىٌّ ، يقال إنه من وَلدِ هَبَّــار بن الأَسْوَد ، تغلَّبَ عليهــا هو وأَجْدَادُه ، يتــوَارَثون بهــا المُلْك .

(و) منها المَنْصُورة : (د ،بنوَاحِى وَاسِطَ) بالبَطِيحَة ، عَمَّرهــا مُهَــذّب الدَّوْلة فى أَيّام بَهَاءِ الدَّولة بن عَضُد

(١) فى معجم البلدان (المنصورة) وهى فى الا قليم الثالث.

الدَّوْلَة [و] أَيَّام القَادر بالله [وقد] خَرِبَت ورُسُومُها باقِيَة .

(و) منهــا المَنْصَورة وهى (اسمُ خُوَارِزْم القَدِيمَة التى كَانَت) عــلى شَرْقِــىّ جَيْحُونَ) ومقابِل الجُرْجانيّة مَدينة خُوَارِزم اليوم ، أَخذَها المــاءُ حتّى انتقل أَهلهَا بحيث هُم اليَوْم .

(و) منهــا المَنْصُورَة : (د ، قُرْبَ القَيْــرَوان) ،من نــواحى إِفْرِيقِية ، استَحْدَثَهَا المَنْصُور بن القــائم بن المَهْدِىّ ، الخَارِج بالمَغْرِب سنة ٣٣٧ وعمّر أَسواقَها واستوطَنَها ،ثم صارَت منزلاً لمُلوك بنى بادِيسَ ، فخَرَّبهــا العَرَبُ بُعَيْد سنة ٤٤٢ فكانَت هــى فيما خربتْ ، (و) هٰذه (يُقَال لهــا المَنْصُورِيَّة أَيضاً) خاصَّــةً بالنِّسْبَة ، قيل سُمِّيت بالمَنْصُــورِ بنِ يُوســف ابن زِيرِى بن مَناد ، جدّ بنِى بادِيس.

(و) منهــا المَنْصُورَة : (د ، ببلاد الدَّيْلَم) ، هٰكذا فى سائر النُّسخ ، وهو غلطٌ وصوابُه : ببلاد اليَمَن ، كمــا حَقَّقه ياقوت وغيرُه ،وهِىَ بين الجَنَد ونَقِيل[1] الحَمْــرَاءِ ، وكانَ أَوَّل من أَسَّسهــا سيف الإِسْلام طُغْتكِيــن بن أَيُّوب ، وأَقَام بها إِلى أَن مات بها ، فقــال شاعِــره الآمِىّ[2] :

أَحْسَنَتْ فى فِعــالِهَــا المَنْصُورَهْ
وأَقَامَتْ لنـــا من العَدْل صُــورَهْ

رَامَ تَشْيِيــدَهــا العَزِيــزُ فاعْطَتْــ
ـــهُ إِلى وَسْطِ قَبْرِهِ دُسْتــورَهْ[3]

(و) منهــا المَنْصُورَة : (د ، بينَ القاهِرَة ودِمْيَاطَ) ، أَنشــأَها المَلِــكُ الــكامل بن المَلِك العــادِل بن أَيُّوب فى حُدود سنة ٦١٦ ورابط بهــا فى وَجْــه الفِرنْــج لمَّا مَلَـكُوا دِمْيَاط ، ولم يَزَلْ بها فى عساكرَ ، وأَعانَه أَخواه الأَشْرَفُ والمعظَّم حتَّى استنقذَ دِمْيَاطَ فى رجب سنة ٦١٨ وقد دَخلتُهَا مِرارًا ، وهى مَدينةٌ حَسنةٌ ذات أَسواقٍ وفَنَادِق وحمّامات ، ومنهــا الشِّهَاب المَنصورىّ الشاعر المُجَوِّد ، أَحدُ الشُّهُب السبعة ، (ومن العَجَبِ أَنَّ كُــلاًّ منها بنــاهَا

(١) فى معجم ياقوت المطبوع « وبقيل الحمراء » .
(٢) في معجم البلدان : الأبى ّ .
(٣) معجم البلدان : (المنصورة) .

مَلِكٌ عظيم فى جَلالِ سُلْطَانه وعُلُوّ شَانه ، وسَمَّاهَا المَنْصُورَة تَفَاؤلاً بالنَّصْر والدَّوام ،فخَرِبَتْ جَميعُهَا ، وانْدَرَسَت ،وتعَفَّتْ رُسُومُهَاوانْدَحَضَت) .

قلْت : وقد فاتَ المصنِّفَ المَنْصُورِيَّةُ ، وهى قَرْيَة كبيرةٌ عامرة بالجِيزة من مصر ، وقد دَخلتُهَا ، وَسَكَنَتْهَا العُربان . والمَنْصُورِيَّة : قَرْيَة عامِرَةٌ باليَمن ، مَسْكَن السادَة بنى بَحْر من بنى القديمى ، وقد وَردتُهَا مِرَارًا ،وبَيْتُ رِيَاسَتِهَا بنو قاسم بن حَسَن ابن قَاسِمِ الأَكْبَر ، قيل : إِنَّهُم من ذُرِّيَّة الحَارِث بن عبد المُطَّلب بن هَاشم .

(وبَنُو ناصِرٍ وبنو نَصْرٍ : بَطْنَانِ) ، الأَخير هم بنو نَصْر بن مُعَاوِيَة بن هَوَازِن .

(و) أَبوسعيدٍ (عبدُ الرَّحْمٰنِ بنُ حَمْدَان) النَّيْسَابُورىّ ،من طبقة البَرْقانىّ ، مشهورٌ ،سَمِعَ منهّ عبد الغَفّار الشِّيروىّ (ومُحَمَّد بن علىّ بن محمّدُ بنَ نَصْرَوَيْه) [١] النَّيْسَابُورىُّ المؤدّب – (النَّصْرَوِيّان ، مُحَدِّثانِ) – روَى عن ابنِ خُزَيْمَة مات ، سنة ٣٧٩ .

(والنَّصْرِيُّون جَمَاعَةٌ) من المُحَدِّثين منسوبون إلى الجدّ وإلى نَصْرَة [١] ، مَحَلَّةٍ من مَحالّ بغدادَ الغربيّة ، متّصلة بدارِ القَزّ ، منهم عبد الرحْمٰن بن علوان الشَّيْبَانىّ النَّصْرىّ ، وأَخوه عبد الواحد ، شيخُ شُهْدَةَ ،حدّثا ، وعبد الباقى بن محمّد الأَنصارىّ والد قاضى المَارِسْتَان وأَحمد بن الحُسَيْن بن قُرَيْش النَّصْرىّ مات سنة ٥١٠ وعبد المحسن بن على الشِّيحىّ النَّصْرىّ أَحد الرحَّالة ، وعبد المَلِك بن مَوَاهِب النَّصْرىّ ، وأَحمدبن علىّ بن داوود النَّصْرىّ ، وأَبو طاهِر محمّد بن أَحمد بنِ عِيسى النَّصْرىّ ، والإِمام تَقِىّ الدين عثمان بن الصَّلاح عبد الرحمٰن بن عُثْمَان بن موسى بن أَبى النّصْر النَّصرىّ الشَّهْرَزُورِىّ ، وأَبو الحسن أَحمد بن [محمّد بن] [٢] يوسف بن نَصْر

(١) فى المشتبه : نَصْرُوَيْهْ (بضم الراء وسكون الواو) أما التبصير فكالأصل .

(١) فى معجم البلدان والمشتبه : « النصرية » .

(٢) زيادة من تبصير المنتبه ١٦٠ .

نصر

النَّصْرىّ الجُرجانىّ المؤذِّن ، وأَبو نصر عبد الرحمٰن بن محمّد بن أَحمد بن يوسف بن نَصر النَّصْرىّ الأَصْبهانىّ السِّمْسار ، شيخ السِّلَفِىّ ، مُحَدِّثُون .

(والنُّصْرةُ ، بالضّمّ ابنُ السُّلْطَان صَلاَحِ الدِّين) يُوسُفَ بن أَيُّوب ، (له رِوَايَةٌ) وسَمَاعٌ ، حَدَّث ؛ ويقال له نُصْرَة الدِّين ، واسمُه إِبراهِيم ، وقد ذكرَه الحافظ فى التَّبْصِير ولم يُعَيِّن اسمَه ، وإِخْوَته ثمانيةَ عَشَرَ نَفْساً ، وكلّهم مِمّن سَمِع الحديث ، وقد جمعْتهم فى كُرّاسة لطيفة .

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليه :

نَصَرَ البلادَ يَنْصُرها : أَتاها ، عن ابن الأَعرابىّ . ونَصَرْتُ أَرضَ بنى فُلان ، أَى أَتَيْتُها ، قال الرّاعى يُخاطب إِبلاً[1] :

إِذا دَخَل الشَّهْرُ الحَرَامُ فَوَدِّعى
بِلادَ تَميمٍ وانْصُرِى أَرْضَ عامِرِ[1]

أَى اقْصِديها وائْتيها ، قاله أَبو عَمْرو . وفى الحَديث : «كُلُّ المُسْلِم عن المُسلم مُحَرَّمٌ ، أَخَوانِ نَصِيرانِ »[2] أَى هما أَخَوانِ يَتَنَاصَرَان ويَتعاضَدان . والنَّصِير فَعِيلٌ بمعنى فاعِل أَو مفعول ، لأَنّ كُلّ وَاحِد من المُتناصِرَيْن ناصِرٌ ومنصورٌ .

وسُمِّىَ المَطَرُ نَصْرًا ونُصْرَةً ، كما سُمِّى فَتْحاً ، وهو مَجاز .

والنَّصْر : العَطَاءُ . ووقف سائلٌ على القَوم فقال : انْصُرُونِى نَصَرَكم اللهُ . أَى أَعْطُونى أَعطاكم اللهُ . ونَصَرَه يَنْصُره : أَعْطَاه ، وهو مَجاز . والنّصائرُ : العَطَايَا . ونَصَرَه اللهُ

---

(١) فى هامش مطبوع التاج : « قوله يخاطب إبلا ، كذا بخطه ، ومثله فى التكملة وفى اللسان تبعا للجوهرى يخاطب خيلا . قال الصاغانى . وهو غلط وإنما يخاطب إبلا والرواية :

• إذا ما انقضى الشهر الحرام فودّعى •

(١) اللسان والصحاح والعباب والتكملة . والجمهرة ٢ /٣٥٩ والمقاييس ٥ /٤٣٥ .

(٢) النهاية : ٤ /١٥٧ والرواية فيها «كل مسلم عن مسلم» . وفى اللسان «كل المسلم عن مسلم مُحَرَّم» وفى الفائق (خ ل ى) : ١ /٣٦٤وضبط محرم بضم الميم وسكون الحاء وكسر الراء (مُحْرِمٌ) وفسّره بقوله : كل من دخل فى حُرمة لا يسوغ هتكها فهو مُحْرِمٌ وأخوان خبر مبتدإ محذوف معناه : هما أخوان ، أى المسلمان حتم عليهما التناصر والتعاون.

تعالَى : رَزَقَه ، وهٰذه عنابن القَطّاع .

والمُسْتَنْصر بالله أَبوجعفر المَنْصُور ، بانى المُسْتَنْصِريّة ببغدادَ ، وجدّه الناصِرُ لدين الله .

والنَّصير الطُّوسيّ ،كأَمِير : فيلسوف مشهور ،أَحد أَعوان هُلاكو . والنَّصِير ابن الطَّبّاخ من أَئمّة الشافِعيَّة بمصر ، شرحَ التَّنْبِيه . والنَّصِير[1] الحَمّاميّ الشاعر المُحْسِن بمصر . ونَصِيرُ الدِّين محمودٌ الحَبَشيّ الأَوْديّ المعروف بجراغ دهْلِى : أَحد الأَولياءِ المَشْهُورين ،توفِّى بدِهْلِى سنة ٧٥٧ وعنه أَخذ السيِّد شرف الدين مَخْدُوم جهانيان؛ ونَصّار بن حَرْب المِسْمَعيّ كشَدّاد عن ابن مَهْدِيّ ، وعَنْه ابن زياد النَّيْسَابُورى .

ومالك بن عَوْف النَّصْرِىّ قائد هَوَازِن يومَ حُنَيْن ،ثم أَسلم ؛ وطَلْحَة بن عَمْرو النَّصْرىّ من أَهْل الصُّفَّة . ومالك ابن أَوْس بن الحَدثان النَّصْرِيّ ، له صُحْبَة ، ولحفيده زُفَرَ بن رثيمة بن مالك رواية ؛ وعبد الواحد بن عبد الله النَّصْرى ، عن واثِلَة بن الأَسْقَع ، وإسْحاق بن عبد الله بن إسْحَاق النَّصْرىّ الجُرْجَانىّ الحَنفىّ ،عن دَعْلَج وطبقته .

ودَرْبُ نُصَيْرٍ كزُبَيْر ، ببغداد ، وإليه نُسب الإمام أَبو مَنْصُور الخَيْرُونىّ ، كذا ذكره البِلْبِيسىّ .

والنّاصِرِيَّة : مَحَلَّة بمصر .

والنُّصَيْرِيَّة ،بالتَّصْغِير : طائفةٌ من الزَّنادقة مشهورَة يقولون بأُلوهيَّة علىٍّ ، تعَالَى الله عُلوًّا كبيرًا . والحَسَن ابن مُعَاوية بن مُوسى بن نُصَيْرٍ النُّصَيرِىّ حدّث عن علىّ بن رَباح ، وجدّه موسى بن نُصَيْر هو الّذِى فتحَ بلادَ الأَنْدَلس .

وبنو نَاصِرَةَ : قَبِيلَةٌ بالطائف، ويُذْكَرُون مع بجلة .[1]

والناصِرِيّة : اسمُ بِجَايَةَ ، وهى مدينةٌ على ساحلِ [البَحْر][2] بين

(١) فى تبصير المنتبه « والنَّصير المُنَاوىّ الشاعر المحسن الحَمّامىّ بمصر » .

(١) كذا ولعلها « بجيلة »

(٢) زيادة من معجم البلدان (بجاية)

إفْرِيقِية والمَغْـرِب ، اختَطَّهـا الناصرُ ابنِ عِلْناس بن حمّاد بن زِيرِى ، وهى فى لِحْفِ جَبَلٍ شاهِق ، وفى قِبْلَتها جِبَالٌ ، بينهـا وبين الجـزائر أَربعة أَيّام ، كانَت قاعِدَةَ مُلْكِ بنى حَمَّاد .

[ن ض ر] *

(النَّضْرَة : النِّعْمَة والعَيْش والغِنَى ، و) قيل : (الحُسْـنُ) والرَّوْنَـقُ ، (كالنُّضُورِ) ، بالضّمّ ، (والنَّضَارَةِ) ، بالفَتْح ، (والنَّضَرِ ، مُحَرّكَةً) ، وقـد (نَضَرَ الشَّجَرُ) ، والوَرَقُ ، (والوَجْهُ ، واللَّوْنُ) ، وكلّ شىءٍ ، (كنَصَر وكَرُمَ وفَرِحَ) ، الثالِثَة حكاهَا أَبو عُبَيْد . يَنْضُر نَضْرًا ، ونَضَـارَةً ، ونُضُورًا ، ونَضْـرَةً ، (فهـو ناضِـرٌ ، ونَضِيرٌ ، وأَنْضَرُ) ،هٰكذا فى النُّسخ ،وفى اللسان : فهـو ناضِرٌ ونَضِيرٌ ونَضِرٌ ، والأُنْثَى نَضِرَةٌ . وأَنْضَرَ كنَضَـرَ . (ونَضَرَهُ اللهُ) نَضْرًا ، (ونَضَّرَه) ، بالتَّشْديد ، (وأَنْضَرَهُ ، فَأَنْضَرَ) ، وإِذا قلتُ نَضَر اللهُ امْرَأً ، فالمَعْنى نَعَّمَه ، وفى الحَديث : «نَضَّر اللهُ عَبْدًا سَمِـعَ مَقَالَتِى فوَعاها ثمّ أَدّاهَـا إلى مَنْ يَسمعها » ، نَضَـرَهُ ونَضَّـرَهُ وأَنْضَرَهُ ، أى نَعَّمَه . ، يُرْوَى بالتَّخْفِيف والتَّشْديد ،من النَّضَـارة ، وهى فى الأَصل : حُسْنُ الوَجْهِ والبَرِيقُ ، وإِنّمَا أَراد حُسْنَ خُلُقه وقَدْرِه .

قال شَمِـرٌ : الـرُّوَاة يَرْوُون هٰـذا الحديثَ بالتخفيف والتَّشْديد ، وفسّره أَبو عُبَيْد[1] فقال : جعلَه اللهُ ناضرًا ، قال : ورُوِىَ عن الأَصمَعِىّ فيه التشديد وأَنشـد :

نَضَّرَ اللهُ أَعْظُمـاً دَفَنُـوهَـــا
بسِجِسْتانَ طَلْحَـةَ الطَّلَحَـاتِ[2]

وأَنْشَـد شَمِـرٌ فى لغـة مَـنْ رَوَاه بالتَّخْفيف قولَ جرير :

* والوَجْه لا حَسَناً ولا مَنْضُورًا *[3]

ومَنْضُورٌ لا يكون إلاّ من نَضَرَه ، بالتَّخفيف . قال شَمِرٌ : وسمعتُ ابنَ الأَعْرَابىّ يقـول : نَضَـرَه اللهُ فنَضَرَ

(١) فى اللسان « أبو عبيدة » .
(٢) اللسان والأساس والعباب ، ونسب فيه إلى عبيد الله بن قيس الرقيات ، وكذلك فى مادة (طلح) .
(٣) ديوانه وعجزه فى اللسان والبيت فى العباب وصدره :
* وكأنّما بَصَقَ الجراد بِلِيتِها * فالوجه *

يَنْضُرُ ، ونَضِرَ يَنْضَرُ . وقال ابن الأَعْرَابِيّ : نَضَرَ وَجْهُه ونَضِرَ وَجهُه ونَضُرَ ، وأَنْضَرَ ، وأَنْضَرَه الله ، ونَضَرَه بالتَّخْفِيف . وقال أَبو دَاوُود عن النَّضْر : نَضَّرَ الله امْرَأً وأَنْضَرَ اللهُ امْرَأً فعلَ كذا و[نَضَرَ الله امرَأً] (١) قال الحَسَنُ المُؤَدِّب : ليس هٰذا من الحُسْن فى الوَجْه ، إِنَّمَا معناه حَسَّن اللهُ وَجْهَهُ فى خُلُقه ، أَى جاهِهِ وقَدْرِه ، قال : وهو مثْل قوله « اطلُبُوا الحَوائجَ إلى حِسَانِ الوُجُوه » ، يَعنِى به ذَوِى الوُجُوهِ فى النَّاس وذَوِى الأَقْدَار . وفى الحديث : « يَامَعْشَرَ مُحَارِب ، نَضَّرَكم اللهُ ، لا تُسْقونِى حَلَبَ امرأَة » ـ أَى (٢) كانَ حَلَبُ النِّسَاءِ عندهم عَيْباً يَتَعَايَرُونَ عليه . وقال الفَرَّاءُ فى قوله عَزّ وجلّ ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذ ناضِرَةٌ ﴾ (٣) قال : مُشْرِقَةٌ بالنَّعِيم . قال وقولُه تَعالَى : ﴿تَعْرِفُ فى وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴾ (١) قال : بَرِيقه ونَدَاه . والنَّضْرَةُ : نَعِيمُ الوَجهِ . وقال الزَّجَّاج فى تفسير قوله ﴿ناضِرَة﴾ أَى نَضِرَتْ بنَعِيم الجَنَّةِ .

(والناضِرُ) : الأَخْضَر (الشَّدِيدُ الخُضْرَةِ) ، يقال : أَخْضَرُ ناضِرٌ ، كما يُقَال : أَبيضُ ناصِعٌ ، وأَصْفَرُ فاقِعٌ ، (و) قد (يُبَالَغُ به فى كُلّ لَوْن) فيُقَال : (أَخْضَرُ نَاضِرٌ وأَحْمَرُ ناضِرٌ وأَصْفَرُ ناضِرٌ) ، رُوِىَ ذٰلك عن ابنِ الأَعرابِىّ وحَكاه فى نَوادِره . وقال أَبو عُبيد : أَخْضَرُ ناضِرٌ معناه ناعِمٌ ، وزاد الأَزهرىّ : له بَرِيقٌ فى صَفائه .

(والنَّضْرُ) ، بالفتح عن ابن جِنِّى ، (والنَّضِيرُ) كأَمير ، (والنُّضَارُ) كغُرَاب ، (والأَنْضَرُ) : اسمُ (الذَّهَب أَو الفِضَّة) ، وقد غَلَب على الذَّهَب . ونقل الصاغانىّ عن السُّكَّرِىّ : النِّضَار ، ككِتَاب : الذَّهَب والفِضّة ، وقال الأَعْشَى :

(١) زيادة من اللسان والنص فيه .
(٢) هكذا فى مطبوع التاج وفى اللسان : « قال » ولعلها : إذْ .
(٣) سورة القيامة الآية : ٢٢ .

(١) سورة المطففين الآية : ٢٤ .

إذا جُرِّدَتْ يَوْماً حَسِبْتَ خَمِيصَـةً
عليهَا وجِرْيالَ النَّضِيرِ الدُّلاَمِصَا [1]

(ج) الجمـعُ (نِضَارٌ، بالكسـر، وأَنْضُرٌ) قال أَبـو كَبِيـرٍ الهُذَلِيّ :

وبَيَاضُ وَجْهِكَ لم تَحُلْ أَسْـرَارُه
مِثْلُ الوَذِيلَةِ أَو كشَنْفِ الأَنْضُرِ [2]

وأَنشـد الجـوهـرىّ للـكُمَيْت :

تَرَى السابِـحَ الخِنْذِيذَ منها كأَنَّمَا
جَرَى بَيْنَ لِيتَيْهِ إلى الخَدِّ أَنْضُرُ [3]

والنَّضْرَةُ : السَّبِيكَةُ من الذَّهَبِ . وذَهَـبٌ نُضَارٌ ، صار هنا نَعْتـاً .

(و) قولهم : سِوَارٌ من نُضَارٍ ، قيل : (النُّضَارُ ، بالضمّ : الجَوْهَرُ الخَالِصُ من التِّبْرِ) وغيـرِه .

(و) قَدَحٌ نُضَارٌ : اتُّخِذَ من نُضَارِ (الخَشَبِ) . وفى حـديـث إبراهِيمَ النَّخَعِـىِّ : «لابَأْسَ أَن يُشْـرَبَ فى قَـدَحِ النُّضَار» ، قال شَمِـرٌ : قال بعضُهم : هٰذه الأَقْدَاحُ الحُمْرُ الجَيْشَانِيَّة سُمِّيَت نُضَـارًا . وقال ابنُ الأَعْرَابىّ : النُّضَـارُ : النَّبْـعُ . وقال اللَّيْـث : النُّضَـار : الخالِصُ من جَـوْهر التِّبْرِ والخَشَب ، والجَمْعُ أَنْضُرٌ ، وفى حديث عاصمٍ الأَحْوَل : رَأَيْتُ قَدَحَ رسولِ الله صلَّى الله عليه وسلَّم عند أَنَس وهُـو قَـدَحٌ عريضٌ من نُضَار» ، أَى من خَشَبِ نُضَارٍ وهـو خَشَبٌ مَعْرُوف ، (و) قـيل : هـو (الأَثْـلُ) الوَرْسِـىُّ اللَّـوْنِ . وقـال ابنُ الأَعْرَابِـىّ : النُّضَارُ : شَـجرُ الأَثْلِ ، وقيل : هو الخِلاَفُ ، (أَو) هو (ما كان عِذْياً على غـير مـاءٍ ، أَو) هـو (الطَّـويلُ منه المُسْتَقِيمُ الغُصونِ ، أَو) هو (مانَبَتَ منـه فى الجَبَل) ، وهو أَفضلُه . (و) النُّضار ، فيمـا رواه أَبو حَنِيفـة : (خَشَـبٌ لِلأَوَانِـى) أَجـودُ ، لأَنَّه يُعْمَل منه مارَقَّ من الأَقْدَاح واتَّسَـعَ وما غَلُـظَ ، ولا يَحتمله من الخَشَـب غيرُه . قال : (ويُكْسَر) ، لغَتَان ، والأُولى أَعرَفُ ، قال : (ومنه كان مِنْبَرُ النبىّ

(١) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٥/٤٣٩ . وفى الصبح المنير : ١٠٨ برواية : « وجريالاً يُضىءُ دُلامصَا » .
(٢) شرح أشعار الهذليين : ١٠٨٢ واللسان والعباب والجمهرة ٢/٣٦٧ ، ٣١٨ .
(٣) اللسان والصحاح والعباب .

صلَّى اللهُ) تعالَى (عَلَيْه وسلَّم). قال الزَّمَخْشَرِىُّ ، ويكون بغَوْرِ الحِجَاز ، وقال يَحيى بن نُجَيْم : كُلّ شَجَرِ أَثْلٍ يَنْبُتُ فى جَبَلٍ فهو نُضَارٌ ، وقال الأَعْشَى :

* تَرَامَوْا به غَرَباً أَو نُضَارَا [1] *

والغَرَبُ والنُّضَار : ضَرْبانِ من الشَّجَرِ تُعْمَل منهما الأَقداحُ . وقال مُؤَرِّج : النُّضَار من الخِلاَف يُدْفَن خَشَبُه حتَّى يَنْضُرَ ثمّ يُعْمَل فيكون أَمْكَنَ لعامِلِه فى تَرْقِيقِه ، وقال ذو الرُّمَّة :

نُقِّحَ جِسْمِى عنْ نُضَارِ العُودِ
بعد اضطِرَابِ العُنُقِ الأُمْلودِ [2]

قال : نُضَارُه : حُسْنُ عُودِه ،قال :وهى أَجْود العِيدانِ التى تُتَّخَذ منها الأَقْداحُ .

(والنَّاضِرُ : الطُّحْلُبُ) يكون على الماءِ .

(١) اللسان والصبح المنير : ٣٦ ، وصدره فيه « إذا انكَبَّ أَزْهَرُ بين السُّقَاة » .
(٢) ديوانه ١٥٦ واللسان وفى الديوان « نقّحن جِسْمى .. بعد اهتزاز الغصن .. »

(والنَّضْرُ بن كِنَانَةَ) بن خُزَيْمَةَ بن مُدْرِكَةَ بن اليَاس بن مُضَرَ (أَبو قُرَيْشٍ) خاصّةً ، ومَنْ لم يَلِدْه النَّضْرُ فليس من قُرِيش ، كذا فى المُحْكَم . ويقال : إِنّ اسمَه قَيْسٌ ، وهو الجَدُّ الثَّالِثَ عَشرَ لسيّدنا رسولِ الله صَلَّى الله عليه وسلَّم . ولمّا قَدم وَفْدُ كِنْدَةَ سنةَ عَشْر ، وفيهم الأَشْعَثُ بن قَيْس الكِنْدِىّ ، فقال الأَشْعَث للنبىّ صلَّى الله عليه وسلَّم : أَنْتَ مِنَّا ، فقال النبىّ صلَّى الله عليه وسلَّم : « نحن بَنو النَّضْرِ بن كِنَانَةَ لانَقْفُو أُمَّنا ولا نَنْتفِى من أَبِينا » قال أَهل السِّيرة : كانت للنبىّ صلَّى الله عَلَيْه وسلَّم جَدَّةٌ من كِنْدَةَ ، وهى أُمُّ كلاب بن مُرَّةَ ، فذٰلك أَرادَ الأَشْعَثُ ، ولا عَقِبَ للنَّضْر إِلاّ من ابنِه مَالِكٍ .

(و) النُّضَيْرُ ، (كزُبَيْر أَخو النَّضْرِ) . يقال إِنّ اسمَه عَبْدُ مَنَاةَ .

(وأَبُو نَضْرَةَ المُنْذِرُ بن مالك) بن قِطْعَةَ العَبْدِىّ ، من أَهل البَصرة ،يَرْوِى عن ابن عُمَرَ وأَبى سَعيد ، وكان من

فُصْحاءِ الناسِ، فُلِجَ فى آخِرِ عُمرِه، رَوَى عنْهُ قَتَادَةُ وسُلَيْمَانُ التَّيْمِىُّ، مات سنة ١٠٨، ذَكَرَه ابن حِبَّان فى الثِّقَات. (وأُمّ نَضْرَةَ) لم أَجِدْ لها(١) ذِكْرًا، (تابِعيّان)، ولعلَّهَا هى نَضْرَةَ العَبْدِيَّة، فإنها تابعيَّة رَوتْ عن الحَسَن بن علىّ، وعَنْهَا هِشَام، ذكرها ابنُ حِبّان.

(وعُبَيْد بن نضَارٍ) الحَرّانىّ، (ككِتَاب، مُحَدِّث) عَدْلٌ، كتبَ عنه أَبو المفضّل الشَّيْبَانى.

(و) روَى الإِيادىُّ عن شَمِرٍ: (نِضْرُ الرَّجُلِ، بالكَسْر: امْرَأَتُه)، قال: وهى شاعَتُه أَيضاً.

(والنَّضِيرُ، كأَمِير: حَىٌّ من يَهُودِ خَيْبَرَ) من آل هَارُونَ أَو مُوسَى عليهما السلامُ، وقد دخلوا فى العرَب، كانَتْ منازِلُهم وبنى قُرَيْظَة خارِجَ المَدِينَة فى حَدَائِقَ وآطامٍ لهُمْ. وغَزْوَة بنى النَّضِير مشهورَة، قال الزُّهْرِىّ: كانت على ستَّة أَشهرٍ من وَقْعة أُحُد، وتَفصيلُه فى كُتُب السِّيَر، (والنِّسْبَة نَضَرِىٌّ، محرّكةً، منهم بَكْرُ ابن عبد الله) النَّضَرِىّ (شيخ الواقدىّ)، وكذا أَبو سَعدِ بن وَهْبٍ النَّضَرِىّ له صُحبة، رَوَى عنه ابنُه أَسامةُ؛ وحُسَيْن بن عبدالله النَّضَرِىّ، روَى عن أُسامَةَ المذكورِ، ورِبِيعُ بنُ أَبِى الحُقَيْقِ النَّضَرِىّ الشاعر مذكور فى السِّيرة، فهؤلاءِ كلّهم من بنى النَّضِير.

(وأَبُو النَّضِير بن التَّيِّهَانِ: صَحابىٌّ شَهِدَ أُحُدًا)، وهو أَخو أَبِى الهَيْثَم.

(ونَضِيرَةُ، كسفِينَة: جارِيَةُ أُمّ سَلَمَةَ)، لها ذِكْرٌ.

(ونُضَارُ بنُ حُدَيْق، كغُرَاب، فى هَمْدَان)، هٰكذا نقله الصاغانىّ. قُلتُ: ونُضَارُ بنتُ أَبِى حَيّانَ، وسَمِعَتْ من أَصحاب ابن الزُّبيدى، نقله الحافظ وضبطه.

(والنُّضَارَاتُ، بالضَّمّ: أَوْدِيَةٌ بدِيار بَلْحَارِثِ بن كَعْب)، قال

(١) أوردها فى العباب وقال: «ولم أقف لها على اسم»

جعفرُ بن عُلْبَةَ الحَارِثِيُّ وهو مَحْبُوسٌ :

أَلاَ هَلْ إلى ظِلِّ النُّضَارَاتِ بالضُّحَى
سَبِيلٌ وأَصْوَاتِ الحَمامِ المُطَوَّقِ
وسَيْرِى مع الفِتْيَانِ كُلَّ عَشِيَّةٍ
أُبَارِى مَطَايَاهُمْ بأَدْمَاءَ سَمْلَقِ (١)

كذا فى المُعْجَم ، وقرأْتُ فى كتاب غَرِيب الحَمَام للحسن بن عبد الله الأَصبهانىّ ، وفيه : « أَلاَ هل إلى أَهل النّضارات » ، وفيه : « وتغريد الحَمَام » بدل « أَصوات » .

(والعَبّاسُ بن الفَضْلِ) بنِ زكريا ابنِ يَحْيى بن النَّضر (النَّضْرَوِىّ) الهَرَوِىّ : (مُحَدِّثٌ) ، عن أَحمد بن نَجْدَة ، وعنه البَرْقَانىّ ، وحفيداه الحَسَن والحُسَيْن ابنا علىّ بن العبّاس ابن الفَضْل ، ذكرهما الفامىّ فى تاريخ هَراةَ ، ووَصفهما بالحفْظ ، مات الحسن سنة ٤٢٠ وأَخوه سنة ٤٠٢ .

(والحُسَيْن بن الحَسَنِ بنِ النَّضْر ابن حَكِيم النَّضْرِىّ) المَرْوَزِىّ ، عن عبّاس الدُّورىّ وغيره . (وابنه القاضِى عبدُ الله) بن الحُسَيْن ، رَوَى عن الحارث بن أَبى أُسَامة ، وعُمِّرَ ، حدّث عنه الحاكم وابنه أَبو القَاسم عبيد الله بن عبد الله ، كان قَاضِىَ نَسَف . (وشَيْخ الإِسْلام يُونُس بن طاهِرٍ النَّضْرِىّ) ، عن زيد بن رِفَاعة الهاشمىّ ، وعنه أَبو عبد الله البُوزْجَانى : (مُحَدِّثُون) . قلت : وعبد المَلِك بن الحُسَيْن أَخو القاضى عبد الله المذكور ، ذكره ابن نُقْطَة وقال ، رَوَى عن أَبى مُسْلِم الكَجّىّ وغيره ، وعنه أَبو غانم الكُرَاعِىّ وآخرون

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه :

يقال : غُلامٌ غَضٌّ نضِيرٌ ، وجارِيَةٌ غَضَّةٌ نَضِيرَةٌ . وقد أَنْضَرَ الشَّجَرُ ، إذا اخْضَرَّ وَرَقُه .

ونَضْرُ بن الحارِث بن عَبْد رَزاح الأَوْسِىّ ، له صُحْبَة ، هكذا ذكره الحَافظ ابن حَجَر فى التَّبْصِير من غير أَلف ولام

(١) معجم البلدان : (النضارات) ، وفى العباب البيت الأول . وفى مطبوع التاج : « بادماء سلق » .

وفى مُعْجَم الصحَابَة لابن فَهْد هو النَّضْر ، باللام قال : وحُكِيَ فيه نَصْر بالصّاد المهملة ؛ ونَضْر بن مِخْرَاق شيخٌ لهُشَيْم ؛ ونَضْرُ بن يَزِيدَ ، عن أبى المُلَيْح ؛ ونضرُ بن مُوسَى الفَزارىّ أخو إسماعيل ابن بنت السُّدِّىّ ؛ ونَضرُ بن مالك بن غَطَفَان فى جُهَيْنَة ، وهو جَدّ عَدِىّ بن أبى الزّغباء الصحابىّ ، وأبو النَّضْر السُّلَمِىّ ، عن علىّ ، اختلِف فيه ورجَّح الأَمير أنّه بالمهملة ، ونَضْرُ بن منصور[1] شَيْخٌ للعَلاءِ بن عَمْرو ، فهؤلاءِ الّذين نُقل فيهم إعجام الضاد مجرَّدًا من الأَلف واللّام . والنَّضْرُ بن شُمَيْل من أئمّة اللّغة ، تقدّم ذِكره فى المقدّمة .

وبالتَّصْغير نُضَير بن الحَارِث ابن عَلْقَمَة بن كَلَدَة ، من المُؤَلَّفَة ، استشْهِد باليَرْمُوك ، وهو أخو النَّضْر الذى قُتِل بالصَّفْرَاءِ بعد بَدْر ، ومحمّد بن المرْتفع بن النُّضَيْرِ المكّىّ ، شيخٌ لابن جُرَيْج وابن عُيَيْنَة ، والنُّضَيْر بن زِياد الطائىّ ، حدّث عنه يحيى الحمّانى ، هٰكذا ضبطه الدارقطنىّ . ونُضَيْرٌ مولَى خالدِ بن يَزِيدَ بن مُعَاوِيَة .

وكأَمِير : النَّضِيرُ[1] بن عبد الجَبّار بن نَضِير وأَخواه عبدُ الله ورَوْح حَدَّثوا ، وكذا ابن أخيه الحارِث بن رَوْح ، حدّث أَيضًا ، وهم مِصريُّون معرُوفون ، ونَضِيرُ بن قَيْس روَى عنَه مِسْعَرٌ . وعَبْدُ الله بن النَّضِيرِ ، شيخٌ للزُّبَيْر بن بَكّار ؛ وأَبو نَضِيرِ الشاعِر ، اسمُه عُمَر بن عبدالمَلك ، فى زمن البَرَامكَة ، وسليمان بن أَرْقَم وصالح بن حَسّان ، النَّضِيرِيَّان ، هٰكذا بالفتح ضبطه السَّمْعَانىّ . والقِيَاس النَّضَرِيّان ، محرّكةً ، وهما ضَعِيفَانِ مَشْهُوران .

[ن ط ث ر]

(النَّطْثَرة) ، بالمُثَلَّثَة بعد الطاء ، أَهمله الجَوْهَرِىّ وصاحِبُ اللّسَان ، واستدركه الصاغانىّ وقال : هو (أَكْلُ الدَّسِم حتى يَثْقُلَ علَى

---

(١) فى مطبوع التاج « منضر » والمثبت من التبصير .

(١) فى تبصير المنتبه ١٤١٩ « أبو الأسود النَّضْر ابن عبد الجبار بن نضير » .
(٢) فى الخلاصة ١٢٧ سليمان بن أرقم البصرى .
(٣) فى الخلاصة ١٤٤ صالح بن حسان النضرى .

القَلْـــبِ)، قـــال : وهـــى (قَلْـــبُ الطَّنْثَرَة) . قلْت : وقد تقدّم للمصنِّف هناك ، وقال هناك : حَتَّى يَثْقلَ جِسْمُه. فلْيتأَمَّلْ .

[ن ط ر] *

(النّاطِرُ والنّاطُورُ : حافـظ الكَرْمِ والنَّخْل) والزَّرْع ، (أَعْجَمِيٌّ) ، من كلام أَهل السَّوادِ ، لَيْسَت بعربيّة مَحضة . وقال أَبو حَنِيفَة : هى عربيّة ، قـال الشّاعـر :

أَلا يـا جارَتَـا بـإِبـاضَ إِنّـى
رَأَيـتُ الرِّيحَ خَـيْرًا منْكِ جارَا
تُغَذِّينـــا إِذَا هَبَّـتْ عَلَيْنَـا
وتَمْلأُ وَجْـهَ ناطِرِكم غُبَـارَا (١)

قال : الناطِرُ : الحافِظُ ، ويروَى « إذا هبَّت جَنُوباً » قال الأَزهرىّ : ولا أَدرى أَأَخذه الشّاعرُ من كلام السّواديّين أَو هـو عـربىّ؟ (ج نُطَّـارٌ) ، كرُمَّان ، (ونُطَرَاءُ) ، ككُرَمَاءَ ، (ونَواطِيرُ ونَطَرَةٌ) ، الأَخيـر محرَّكَة. الأَوّلان والأَخيرُ جمع ناطر ، والثالث جمع ناطُـور . قـال الأَزهرىّ : ورأَيْت بالبَيْضَاءِ من بلاد بنى جَذِيمَةَ عَرَازِيلَ سُوِّيَت لمَنْ يَحْفَظُ ثَمرَ النَّخيل وَقتَ الصِّرَام ، فسـأَلْتُ رجلاً عنها فقال : هى مَظَالُّ النَّوَاطِير ، كأَنَّه (١) جمـع النّاطُور . وقال ابنُ أَحْمَر فى الناطور :

وبُسْتَانِ ذِى ثَوْرَيْــنِ لا لِينَ عِنْدَه
إِذَا مَا طَغَى ناطُورُه وتَغَشْمَــرَا (٢)

وفى الأَساس : عن ابن دريد هـو بالظّاءِ ، من النَّظَر ، لكن النَّبَطيقلبونها طاءً (٣) . (والفِعْلُ النَّطْرُ) ، بالفتـح ، (والنِّـطَارَة ، بالكَسْـر) ، الأَخـير عن الصاغانىّ ، وقد نَطَر يَنْطُر ، وقال ابنُ الأَعْرَابِـىّ : النَّطْرَة : الحِفْظُ بالعَيْنَيْن ، بالطاءِ قال : ومنه أُخِذَ النّاطُور .

(وابنُ النّاطُورِ : صاحِـبُ إِيلِـيَا)

(١) اللسان والعباب والرواية فيـه « ألا يا جارنا » بالنون مع فتح كاف « منك » .

(١) فى العباب » : « كأنها » .
(٢) اللسان .
(٣) فى الجمهرة ٢ /٣٧٥ : « فأما الناطور فليس بعربى ، إنما هى كلمة من كلام أهل السواد ؛ لأن النبط يقلبون الظاء طاء ، ألا ترى أنهم يقولون : بَرْطُلّة ، وتفسير ذلك ابن الظل ، وإنما الناطور بالعربية فقلبوا الظاء طاء ، والناطور : الأمين ، وأصله من النظر» .

الحاكِمُ عليهـا ، (و) هـو (صـاحبُ هِرَقْلَ) ملكِ الرُّوم ، (كَانَ مُنَجِّماً) ، نظرَ فى علم النُّجوم : (سُقِّفَ على نَصارَى الشام) ، أى جُعِـل أُسْقُفًّا عليهِـم ، (ويُرْوَى فيه بالظَّاءِ ، من النَّظَرِ) . وهو الأَصْل ، كمـا تقدّم عن ابنِ دُرَيْد .

(والنَّطْـرُون ، بالفَتْـح : البَـوْرَقُ الأَرْمَنِيّ وهـو نَوعٌ منـه ، كما ذكرَه صاحبُ المنْهَاج وغيـرُه ، وقالُوا : أَجْـودُه الأَرْمنِـىّ الهشّ الخفيف الأَبْيَض ، ثم الوَرْدىّ ، وأَقواهَا الإِفْرِيقِىّ قُلْتُ : ومنـه نَـوعٌ يُوجَد فى الدِّيار المِصْرِيّة فى مَعْدِنَيْنِ : أَحدهما فى البرّ الغَرْبِـىّ بما يُظَاهِر ناحِيَةً يُقَال لهـا الطَّرّانَة ، وهو شِقَافٌ ، أَخضرُ وأَحمرُ ، وأَكثر ما تدعو الحاجة إليه الأَخضرُ ، والآخـر بالفاقوسيّة ، وليس يلْحَق فى الجَوْدَة بالأَوّل .

(والنِّيطِـرُ كزِبْـرِج : الدّاهِيَةُ) ، هٰكذا باليَاءِ بعد النُّون فى سائرِ النُّسخ ، وضبطَـه الصّاغَانِـىّ بخطِّه بالهَمْزَة بـدل اليـاء .

(والنُّطّارُ كرُمّان : الخَيَالُ المَنْصوب بين الزَّرْع) ، قاله الصاغَانِىّ .

(وغَلِطَ الجَوْهَرِىّ فى قوله نَاطِرُون ع بالشَّام ، وإِنَّمَا هو ماطِرُونُ ، بالمِيمِ) وقد تقدّم البحث فى ذٰلك وأَشرنـا هناك أَنّ المُصَنِّـف مسبوقٌ فى ذٰلك ، فقـد صَحَّح الأَزْهَـرِىُّ أَن المَوْضِعَ بالمِيم دون النُون . قال الجَوْهَـرِىّ : والقَوْل فى إِعْرَابه كالقَوْل فى نَصِيبِينَ ، ويُنْشَد هٰذا البيتُ بـكَسْر النونِ :

ولَهَـا بالنّـاطِـرُونِ إِذا
أَكَـلَ النَّمْـلُ الَّـذِى جَمَعَـا

[] ومِمّـا يُسْتَـدْرَك عليـه :

رؤُوسُ النَّوَاطِير : إِحدى منازِلِ حاجّ مصرَ ، بينها وبين عَقَبَةِ أَيْلَةَ .

والمُنَيْطِرَة مصغَّراً : حِصنٌ بالشام قريبٌ من طَرابلس ، ذكرَه ياقـوت .

[ن ظ ر] *

(نَظرَهُ ، كنَصَرَهُ وسَمِعَه) ، هٰكذا فى الأُصول المُصَحَّحة ، ووُجِدفى النَّسخة التى شرحَ عليها شيخُنَا : كضَرَبَه ، بدل :

كنَصَرَه ،فأَقَام النَّكِيرَ علي المُصَنِّف وقال : هٰذا لا يُعْرَف فى شىءٍ من الدَّواوِين ولا رَواه أَحدٌ من الرَّاوِين ، بل المعروفُ نَظَر ككَتَب ،وهو الذى مُلِىَ به القُرْآنُ وكَلامُ العَرَب . ولو عَلِم شَيْخُنا أَنَّ نُسْخَتَه محرَّفة لم يَحْتَجْ إلى إيراد ما ذكَرَه . وفى المحكم : نَظَرَه يَنْظُره ،(و) نَظَرَ (إليه نَظَرًا) ، محرَّكةً ، قال اللَّيْث : ويجوز تخفيف المَصْدَر ، تَحْمِله على لفْظ العامَّةمن المَصادِر ، (ومَنْظَرًا) ،كمَقْعَد ، (ونَظَرانًا) ، بالتَّحْرِيك ، (ومَنْظَرَةً) ، بفتح الأَوّل والثَّالث ، (وتَنْظَارًا) ، بالفَتْح . قال الحُطَيْئةُ :

فمالَكَ غَيْرُ تَنْظَارٍ إليْهَا
كما نَظَرَ اليَتِيمُ إلى الوَصِىِّ [1]

: (تَأَمَّلَهُ بعَيْنه) ، هٰكذا فسَّره الجَوْهَرِىّ . وفى البَصَائر : والنَّظَر أَيضاً تَقْلِيبُ البَصِيرةِ لإِدْرَاك الشَّىْءِ ورُؤْيته وقد يُرادُ به التأَمُّل والفَحْص ، وقد يُرادُ به المَعْرِفةُ الحاصلَةُ بعد الفَحْص.

(١) اللسان،والديوان : ٦٩ برواية «كما نظر الفقير إلى الغنى» .

وقوْلُه تعالى ﴿انْظُروا ماذَا فى السَّمٰوَات﴾ [1] أَى تأَمَّلُوا . واستعمال النَّظَر فى البَصَر أَكثرُ استِعْمَالاً عند العامَّة ، وفى البَصِيرَة أَكثر عند الخاصَّة . ويقال : نَظَرتُ إلى كذا ، إذا مَدَدْتَ طَرْفَك إليه ،رَأَيْتَه أَو لم تَرَه ، ونَظَرتُ ، إذا رَأَيْتَه وتَدَبَّرْتَه ، ونَظَرتُ فى كذا : تأَمَّلْتُه ، (كتَنَظَّرَه) ، وانْتَظَرَه كذٰلك ، كما سيأْتى . (و) نَظَرتِ (الأَرْضُ : أَرَتِ العَيْنَ نَباتَها) ، نقله الصاغَانىّ ، وهو مَجاز . وفى الأَسَاس : نَظَرَتِ الأَرْضُ بعَيْن وبعَيْنَين : ظَهَرَ نَباتُها . (و) نَظَر (لَهُم) ، أَى رَثَى لهم وأَعَانَهُمْ) ،نقله الصَّاغانىّ ، وهو مَجاز ،(و) نَظَرَ (بَيْنَهُم) ، أَى (حَكَمَ) .

(والنَّاظرُ : العَيْنُ) نَفْسُها ، (أَو) هو النُّقْطَةُ السَّوْداءُ) الصَّافِيَة الّتى (فى) وَسط سَوادِ (العَيْن) وبها يَرَى النَّاظرُ ما يُرَى ، (أَو البَصَرُ نَفْسُه) ، وقيل : النَّاظِر فى العَيْن كالمِرآة الّتى إذا

(١) سورة يونس : ١٠١ ﴿قل انظروا ماذا فى السموات والأرض﴾ .

استقبلْتَها أَبصــرتَ فيهــا شَخصَك ، (أَو عِرْقٌ فى الأَنْفِ وفيه ماءُ البَصَرِ) قاله ابن سِيدَه ، (و) قيل : النّاظر : (عَظْمٌ يَجْرِى من الجَبْهَةِ إِلى الخَياشِيمِ) ، نقله الصّاغانىّ . (والنّاظِران : عِرْقانِ على حَرْفَىِ الأَنْفِ يَسيلان مــن المُوْقَيْن) ، وقيل : هما عِرقَانِ فى العَيْن يَسْقِيَان الأَنْفَ ، وقيل : هما عِرْقَانِ فى مَجْرَى الدَّمْع على الأَنْفِ من جانبَيْه ، وهو قَول أَبى زَيْد . وقال ابنُ السِّكِّيت : هُمَــا عِرْقانِ مُكْتَنِفَا الأَنْفِ ، وأَنشد لجَرِير :

وأَشْفِــى من تَخَلُّجِ كلّ جِــنٍّ
وأَكْوِى النَّاظِرَيْنِ من الخُنَــانِ[1]

وقال آخر :

ولقد قَطَعْتُ نــواظِرًا أَوْجَمْتُهَــا
مِمّنْ تَعَرَّضَ لى من الشُّعَـــراءِ[2]

وقال عُتَيْبَةُ بن مِرْدَاس :

قَلِيلَةُ لَحْمِ النَّاظِرَيْنِ يَزِينُهَـــا
شَبَابٌ ومَخْفُوضٌ من العَيْشِ بارِدُ[1]

(١) الديوان : ٥٦٧ واللسان والعباب .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان والصحاح والأساس والعباب .

وَصفَ محبــوبَته بأَسالةِ الخــدّ وقِلّة لَحمه ، وهو المُسْتَحَبّ .

(و) مــن المَجَــاز : (تَناظَــرَت النَّخْلتان) ، إِذا (نَظرَتِ الأُنْثَى منهُمَا إِلى الفَحْــلِ) ، وفى بعض النَّسخ : إِلى الفُحَّالِ (فلمْ يَنْفَعْهَا[1] تَلْقِيحٌ حــتّى تُلْقَــحَ منه) . قــال ابن سِيدَه : حكَى ذلك أَبو حَنِيفَة .

(والمَنْظَرُ والمَنْظَرَةُ : مَا نَظَرْتَ إِليه فأَعْجَبَك أَو ساءَكَ) . وفى التهذيب : المَنْظَرَةُ : مَنْظَرُ الرّجل إِذا نَظرْتَ إِليه فأَعْجَبَك . وامرأَةٌ حَسَنَةُ المَنْظَرِ والمَنْظَرَةِ . ويقال : إِنّه لذو مَنْظَرَة بلا مَخْبَــرَة . ويقال مَنْظَرُهُ خَيرٌ من مَخْبَرِه :

(و) رجلٌ (مَنْظَرِىٌّ ، ومَنْظَــرَانِىٌّ) الأَخيــرَة على غَيْــر قياس : (حَسَنَ المَنْظَر) . ورجلٌ مَنْظَرَانِىٌّ مَخْبَرَانــىٌّ . ويُقَال : إِنّ فلاناً لفِــى مَنْظَــرٍ ومُسْتَمَع ، وفى رِىٍّ ومَشْبَــع ، أَى فيما أَحَــبَّ النَظرَ إِليه والاستماعَ .

(و) من المَجَاز : رجلٌ (نَظُــورٌ) ،

(١) فى اللسان : «فلم ينفعها» .

كصبُور ، (ونَظُورَةٌ) ، بزيادة الهـاء ، (ونَاظُورَةٌ ونَظِيرَةٌ) ، الأَخيرة كسَفِينَة : (سَيِّدٌ يُنْظَرُ إليه ، للوَاحِـد والجَمْـع والمُذَكَّر والمُؤَنَّث) . قال الفَـرَّاءُ : يُقَال : فلانٌ نَظُـورَةُ قَـومه ونَظِيـرَةُ قَومه ، وهو الذى يَنْظُـر إليـه قَـومُه فيمْتَثلون ما امْتثلَـه ، وكذٰلك : هـو طَرِيقَتُهم ، بهٰـذا المعنَى . (أَوْ قَـدْ تُجْمَـع النَّظِيرَة والنَّظُورَةُ على نَظَائِرَ).

(وناظِرُ : قَلْعةٌ بخُوزِسْتَانَ ،) ، نقله الصاغَانىّ .

(و) من المَجاز : رجلٌ (سَدِيدُ الناظِرِ) ، أى (بَرِىءٌ من التُّهَمَـة يَنْظُر بملْءِ عَيْنَيْـه) . وفى الأَساس : بَرِىءُ السَّاحَةِ ممّا قُذِفَ بـه .

(وبنُو نَظَرَى ، كجَمَزَى ، وقد تُشَدَّد الظّاءُ : أَهـلُ النَّظَرِ إلى النِّساءِ والتَّغَزُّلِ بهِنَّ) ، ومنه قولُ الأَعْـرَابِيّة لبَعْلِهَا : مُرَّ بى على بَنِى نَظَرَى ، ولا تَمُرَّ بى عـلى بَنَاتِ نَقَرَى ، أَى مُرَّ بى على الرِّجَـال الذين يَنظرون إلىَّ فأُعْجِبهم وأَرُوقُهم ، ولاَ تُمَـرَّ بِى عـلى النِّسـاءِ اللّائـى يَنْظُرْنَنِى ، فيَعِبْنَنِى حَسَدًا ، ويُنَقِّرْن عن عُيُوبِ مَن مَرَّ بهنّ . حكاه ابنُ السِّكِّيت .

(والنَّظَـرُ ، محـرَّكَة : الفِكْـرُ فى الشَّىْءِ تُقَدِّرُه وتَقِيسُه) ، وهـو مَجَازٌ .

(و) النَّظَرُ : (الانْتِظَارُ) ، يُقَال : نَظَرْت فلاناً وانْتَظَرْتُه ، بمعنًـى وَاحِـد ، فإِذا قُلت ، انتظَرْتُ فلم يُجَاوِزْك فِعلُك ، فمعناه : وَقَفتُ وتَمَهَّلْت ، ومنه قَوْلُـه تعالى ﴿انْظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكم﴾ (١) وفى حديث أَنَس : «نَظَرْنَا النبىَّ صلَّى الله عليه وسلَّـم ذاتَ لَيْلَة حتّى كان شَطْرُ اللَّيْل» . يُقَال : نَظَرْتُه وَانْتَظَرْتُه ، إذا ارْتَقَبْت حُضورَه . وقولُه تعالى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئذ ناضِرَةٌ * إلى ربِّهَـا ناظِرَةٌ﴾ (٢) أَى مُنتظِرة . وقال الأَزهـرىّ : وهٰـذا خَطَأٌ ، لأَنَّ العَربَ لا تقول نَظَرْت إلى الشَّىْءِ بمعنى انْتَظَرْتُه ، إنّمَا تقول نَظَرْتُ فلانًا ، أَى انتظرتُه ، ومنه قَوْلُ الحُطَيْئَةِ :

وقَـد نَظَرْتُـكُم أَبْنَـاءَ صـادِرَةٍ
للْوِرْدِ طالَ بها حَوْزِى وتَنْسَاسِى (٣)

(١) سورة الحديد الآية : ١٣ .
(٢) سورة القيامة الآيتان : ٢٢ و ٢٣ .
(٣) الديوان : ٥٣ واللسان .

وإذا قلتَ: نَظَرْتُ إليه، لم يكن إلاّ بالعَيْن، وإذا قلتَ: نَظَرْتُ فى الأَمْرِ، احتملَ أن يكون تَفكُّرًا وتَدَبُّرا بالقَلْب.

(و) من المَجَاز: النَّظَرُ: هم الحَىُّ [1] (المُتَجاوِرُون) يَنْظُرُ بعضُهم لبَعْض. يقال: حَىٌّ حِلاَلٌ ونَظَرٌ.

(و) النظَرُ: (التَّكَهُّن)، ومنه الحَديث: «أنّ عبدَ الله بن عبد المُطَّلب مَرّ بامرأة كانَت تَنْظُر وتَعْتَاف، فدَعَته إلى أن يَسْتَبْضِعَ منها وله مائةٌ من الإبل» تَنْظُر، أى تَتَكَهَّن وهو نَظرٌ بفِرَاسة وعِلْم، واسمها كاظِمَةُ [2] بنتُ مُرٍّ، وكانَت مُتَهَوِّدَةً، وقيل: هى أُختُ وَرَقَةَ بنِ نَوْفَلٍ.

(و) النَّظَر: (الحُكْمُ بَيْنَ القَوْمِ. و) النَّظَرُ: (الإِعَانَةُ)، ويُعَدَّى باللام، وهٰذانِ قد ذكَرَهما المُصنِّفُ آنِفاً، (والفِعْلُ) فى الكُلّ (كنَصَرَ)، فإنّه قال: ولهم: أعانَهُم، وبَيْنَهُم: حَكَمَ، فهو تكرارٌ كما لا يَخْفَى.

(و) من المَجَاز: (النَّظُورُ) كصَبُور: (مَنْ لا يُغْفِلُ النَّظَرَ إلى مَنْ أَهَمَّهُ)، وفى اللّسَان: إلى ما أَهَمَّه. وفى الأَسَاس: من لا يَغْفَل عن النَّظَر فيما أَهَمَّه.

(والمَنَاظِرُ: أَشْرَافُ الأَرْض)، لأَنّه يُنْظَر منها، (و) المَنَاظِرُ: (ع) [1] فى البَرِّيّة الشاميّة (قُرْبَ عُرْض. و) أيضاً: (ع قُرْبَ هِيتَ). قال عَدِىّ بن الرِّقاع:

وثَوَى القِيَام على الصُّوَى وتَذاكَرَا
ماءَ المَنَاظِرِ قُلْبها وأَضَاهَا [2]

(وتَنَاظَرَا: تَقَابَلاَ)، ومنه تناظَرَتِ الدّارَان، ودُورُهُم تَتَنَاظَرُ.

(والناظُورُ والنّاظِرُ: النّاطُورُ)، بالطاء، وهى نَبَطِيّة. (وابْنُ النّاظُورِ) مَرَّ ذِكْرُه فى ن ط ر، (وانْظُرْنِى، أى اصْغَ إِلَىّ)، ومنه قوله عزّ وجلّ: ﴿وقُولُوا انْظُرْنَا واسْمَعُوا﴾ [3] (ونَظَرَه وانْتَظَرَه وتَنَظَّرَهُ:

(1) فى القاموس: «والقوم المتجاورون».
(2) فى الروض ١ /١٠٤ «فاطمة»

(١) في القاموس المطبوع: «قلعة و(ع) قرب عُرْض» وأشار اليه بهامش مطبوع التاج.
(٢) معجم البلدان (مناظر) مع أبيات أخر، وفى مطبوع التاج «أضاءها»، والصواب من المعجم.
(٣) سورة البقرة الآية: ١٠٤.

تَأَنَّى عليه)، قال عُرْوَةُ بن الوَرْد:

إذا بَعُدُوا لا يأْمَنُون اقْترابَه
تَشَوُّفَ أَهْلِ الغَائِبِ المُتَنَظِّرِ [1]

(والنَّظِرَة، كفَرِحَة: التَّأْخِيرُ فى الأَمْر)، قال الله تعالى: ﴿فَنَظِرَةٌ إلى مَيْسَرَة﴾ [2] وقرأَ بعضُهُم: «فنَاظِرَةٌ إلى مَيْسَرَة» كقوله عزوجل: ﴿لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كاذِبَةٌ﴾ [3] أَى تَكْذيبٌ. وقال اللَّيْثُ: يقال: اشتريتهُ منه بنَظِرَةٍ وإِنْظَارٍ.

(والتَنَظُّر: تَوَقُّعُ) الشَّىْء. وقال ابنُ سِيدَه: هو تَوَقُّعُ (مَا تَنْتَظِرُه).

(ونَظَرَهُ) نَظْرًا: (بَاعَهُ بنَظِرَةٍ) وإمْهَالٍ، (واسْتَنْظَرَه: طَلَبَهَا)، أَى النَّظِرَة (منه) واستَمْهَلَه. (وأَنْظَرَهُ: أَخَّرَه)، قال الله تعَالَى: ﴿قَالَ أَنْظِرْنى إلى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ [4] أَى أَخِّرْنى. ويُقَال: بِعْتُ فُلاناً فأَنْظَرْتُه، أَى أَمْهَلْته، والاسمُ النَّظِرَة، وفى الحَديث:

(١) اللسان.
(٢) سورة البقرة الآية: ٢٨٠.
(٣) سورة الواقعة الآية ٢.
(٤) سورة الأعراف الآية ١٤.

كنتُ أُبَايِعُ النَّاسَ فكُنتُ أُنْظِرُ المُعْسِرَ»، أَى أُمْهِلُه.

(والتَّنَاظُرُ: التَّرَاوُضُ فى الأَمْر). ونَظِيرُك: الذى يُرَاوِضُك وتُنَاظِرُه.

(و) من المَجاز: (النَّظِيرُ)، كأَمير، (والمُنَاظِرُ: المِثْلُ) والشَّبِيه فى كلِّ شىء، يقال: فلانٌ نَظِيرُكَ، أَى مِثْلُك، لأَنّه إذا نَظَرَ إليهما النَّاظرُ رآهما سواءً، (كالنِّظْر، بالكَسْر)، حكاه أَبو عبيدة، مثل النِّد والنَّديد، وأَنشد لعَبْد يَغُوثَ بن وَقّاصٍ الحارثىّ:

أَلاَ هلْ أَتَى نِظْرى مُلَيْكَةَ أَنَّنى
أنا اللَّيْثُ مَعْدِيًّا عليه وعَادِيَا [1]
وقدكُنْتُ نَحَّارَ الجَزُورِ ومُعْمِلَ الْـ
ـمَطِىِّ وأَمْضِى حَيْثُ لاحَىَّ ماضِيَا

(ج نُظَرَاءُ)، وهى نَظِيرَتُها، وهُنَّ نَظَائرُ، كما فى الأَساس.

(والنَّظْرَةُ)، بالفَتْح: (العَيْبُ). يقال: رجلٌ فيه نَظْرَةٌ، أَى عَيْب، ومَنْظُورٌ: مَعْيُوبٌ. (و) النَّظْرَة:

(١) اللسان وفى العباب والصحاح الأول.

(الهَيْبَةُ) [1] عن ابن الأَعرابيّ . (و) النَّظْرَةُ : (سُوءُ الهَيْئَة) . وقال أَبو عَمْرو : النَّظْرَة : الشُّنْعَة والقُبْح . يقال : إنّ فى هٰذه الجَارية لَنَظْرَةً ، إذا كانت قَبيحَةً . (و) النَّظْرَة (: الشُّحُوب) ، وأَنْشَد الرِّياشيُّ :

لَقَدْ رَابَنى أَنَّ ابنَ جَعْدَةَ بادِنٌ
وفى جِسْم لَيْلَى نَظْرَةٌ وشُحُوبُ [2]

(و) النَّظْرَة : (الغَشْيَةُ أَو الطّائفُ من الجِنِّ ، وقد نُظِرَ ، كعُنِىَ) ، فهو منظورٌ : أَصابَتْه غَشْيَةٌ أَو عَيْنٌ ، وفى الحديث أَنَّ النبيَّ صلَّى الله عَلَيْه وسلَّم رأَى جاريَةً فقال : «إنَّ بها نَظْرَةً فاسْتَرْقُوا لها» . قيل : معناه إنّ بها إصابةَ عَيْنٍ من نَظَرِ الجنّ إليهَا ، وكذٰلك بها سَفْعَة . (و) النَّظْرَة : (الرَّحْمَةُ) ، عن ابن الأَعرابيّ ، وهو مَجاز . وفى البصائر : ونَظَرُ اللهِ إلى عِبَاده هو إحسانُه إليهم وإفاضَة نِعَمه عليهم ، قال الله تعالى :

(1) فى القاموس «الهيئة» . وما هنا موافق لما فى العباب .
(2) اللسان .

﴿ولا يَنْظُرُ إِلَيْهم يَوْمَ القِيَامَة﴾ [1] وفى الصَّحيحين : «ثلاثَةٌ لا يُكلِّمُهم اللهُ ولا يَنْظُرُ إليهم : شَيْخٌ زَانٍ ، ومَلِكٌ كَذَّابٌ ، وعائِلٌ [2] مُتَكَبِّرٌ» . وفى النِّهَايَة لابن الأَثير أَنّ النَّظَرَ هُنَا الاخْتيارُ [3] والرَّحْمَةُ والعَطْف؛ لأَنّ النَّظَرَ فى الشّاهد دليلُ المحَبَّة ، وتَرْكُ النَّظَرِ دَليلُ البُغْضِ والكَرَاهَة .

(ومَنْظُورُ بنُ حَبَّةَ) أَبو سِعْرٍ (راجِزٌ) ، وقد تقدَّم ذِكْرُه فى س ع ر أَيضاً ، (وحَبَّةُ) : اسم (أُمِّه وأَبوه مَرْثَد) ، والذى فى اللّسَان أَنّ منظورًا اسمُ جِنّىٍّ وحَبَّةَ اسمُ امرَأَة عَلِقَها هٰذا الجِنّىّ ، فكانت تُطَبِّبُ بما يُعَلِّمها ، وفيهمَا يَقُولُ الشّاعر :

وَلَوْ أَنَّ مَنْظُورًا وحَبَّةَ أَسْلَمَا
لِنَزْعِ القَذَى لَمْ يُبْرِئالِى قَذاكُمَا [4]

وقد تقدّم ذٰلك فى ح ب ب

(1) سورة آل عمران الآية ٧٧ .
(2) فى مطبوع التاج «وعامل» والصواب من صحيح مسلم وفيه «وعائل مستكبر» .
(3) فى اللسان : «الإحسان» أما النهاية فكالأصل .
(4) اللسان . وفى هامش مطبوع التاج : قبله :

عينىّ ساء الله من كان سره
بكاؤكما أو من يحب أذاكما

أيضاً . (و) مَنْظُورُ (بنُ سَيَّارٍ : رَجُلٌ م) أي ،مَعْرُوف . قلت : وهو مَنْظُورُ بن زَبَّان بن سَيَّارِ بن العُشَرَاءِ من بني فَزَارَة ، وقد ذكرَ في ع ش ر .

(ونَاظِرَةُ : جَبَلٌ أَو ماءٌ لبني عَبْس) بأَعْلَى الشَّقِيق (أَو : ع) ، قالَهُ ابنُ دُرَيْد ، وقيل : ناظِرَة وشَرْجٌ : ماءَانِ لِعَبْس ، قال الأَعْشَى :

شَاقَتْكَ مِنْ أَظْعَانِ لَيْـ
ـلَى يَوْمَ ناظِرَةٍ بَوَاكِرْ [1]

وقال جرير :

أَمَنْزِلَتَيْ سَلْمَى بناظِرَةَ اسْلَمَا
وما رَاجَعَ العِرْفَانَ إِلاَّ تَوَهُّمَا [2]

كأَنَّ رُسُومَ الدَّارِ رِيشُ حَمَامَة
مَحَاهَا البِلَى واسْتَعْجَمَتْ أَنْ تَكَلَّمَا

(ونَوَاظِرُ : آكَامٌ بأَرْض باهِلَةَ) ، قال ابنُ أَحْمَر الباهليّ :

وصَدَّتْ عَنْ نَوَاظِرَ واستَعَنَّتْ
قَتاماً هَاجَ صَيْفِيًّا وآلاَ [3]

(١) الصبح المنير ٢٤ ومعجم البلدان (ناظرة) .
(٢) ديوانه ومعجم البلدان (ناظرة) . وفي العباب الأول .
(٣) اللسان وفيه وفي مطبوع التاج «عيفيا» وصوابه من معجم البكري (القمقاع) .

(والمَنْظُورَةُ) من النّساءِ : (المَعِيبَةُ) ، بها نَظْرَةٌ ، أي عَيْب . (و) المَنْظُورَة : (الدَّاهِيَة) ، نقله الصاغانيّ .

(و) من المَجَاز : (فَرَسٌ نَظَّارٌ ، كشَدَّاد : شَهْمٌ حَدِيدُ الفُؤَادِ طامِحُ الطَّرْفِ) ، قال :

مُحَجَّلٌ لاح لـه حمَارُ
نابِي المَعَدَّيْنِ وَأَيّ نَظَّارُ [1]

(وبَنُو النَّظَّار : قَوْمٌ من عُكْلٍ) ، وهم بنو تَيْم وعَدِيٌّ وثَوْر بني عَبْد مَنَاة بن أُدّ بن طابخَةَ ، حَضَنَتْهم أَمَةٌ لهم يقال لها عُكْلٌ فغلبتْ عليهم . وسيأْتي في مَوْضعه ، (منها الإِبلُ النَّظَّارِيَّة) ، قال الرّاجز :

* يَتْبَعْنَ نَظَّارِيَّةً سَعُومَا [2] *

السَّعْم : ضَرْب من سَيْر الإِبلِ ، (أَو النَّظَّارُ : فَحْلٌ من فُحُولِ الإِبلِ) ، في اللّسان : من فُحُول العَرَب . قال الرّاجز :

* يَتْبَعْنَ نَظَّارِيَّةً لم تُهْجَمِ [3] *

(١) التكملة والعباب والأساس :
(٢) اللسان والعباب .
(٣) اللسان ونسبه إلى أبي نخيلة .

أى ناقَةً نَجيبة من نِتَاجِ النَّظَّــار .
وقَال جريــرٌ :

* والأَرْحَبِــيّ وجَدُّها النَّظّارُ[1] *

ولم تُهْجَم : لم تُحْلَب .

(والنَّظَّارَةُ : القَــوْمُ يَنْظُــرون إلى الشَّىْءِ كالمَنْظَرَة) ، يقولُون : خَرَجْت مع النَّظَارَة . (و) النَّظَارة ، (بالتَّخْفيف بمعنَى التَّنَزُّه لَحْــنٌ يَستَعْمِلُه بعض الفُقَهَــاءِ) فى كُتُبُهم ، والصَّواب فيه التشديد .

(و) يقال : نَظَارِ ، (كقَطَــام ، أى انْتَظِرْ) ، اسْمٌ وُضِعَ مَوضــعَ الأَمْر .

(والمِنْظَارُ) ، بالكَسْر : (المِــرْآةُ) يُرَى فيهــا الوَجهُ ، ويُطْلَق أَيضــاً على مايُرَى منه البَعيدُ قريباً ، والعامَّة تُسَمِّيــه النَّظَّارَةَ .

(والنَّظَائــرُ : الأَفَاضِلُ والأَمَاثِــلُ) لاشْتبَاه بَعْضِهم ببعض فى الأَخْـلاق والأَفْعَــال والأَقْــوَال . (والنَّظيــرَةُ والنَّظُورَة : الطَّليعة) ، نقله الصاغَانىّ ، ويُجْمَعَان على نَظَائــرَ .

(ونَاظَــرَهُ : صارَ نَظيــرًا له) فى المُخَاطبــة . (و) ناظَــرَ (فُــلاَناً بفُلان : جَعَلَه نَظيــرَه ، ومنــه قَوْل الزُّهْرِىّ) محمّد بن شِهَاب(: لا تُنَاظِرْ بكتَاب الله ولا بكَلام رسول الله صلَّى الله) تعالى (عليه وسلَّم) ، وفى رواية ولا بسُنَّة رســول الله صلَّى الله عليــه وسلّم . قال أَبُو عُبَيْد : (أَى لاتَجْعَل شَيْئــاً نَظِيــرًا لهمــا) ، فتَــدعهمــا وتأْخُذ بــه ، يقول . لا تَتَّبِــعْ قَولَ قائلٍ مَنْ كَانَ وتَدَعهمــا له . وفى الأَساس : أَى لا تُقَابِلْ به ولاتَجعلْ مثْلاً له ،قال أَبــو عُبَيْد : (أَو مَعْنَــاهُ لا تَجْعَلْهُمَا مَثَلاً لشىءٍ لغَرَض) ، هٰكذا فى سَائــر النُّســخ والصَّواب : لشىءٍ يَعْرِضُ ، وهــو مِثْــلُ قَــولِ إبراهيم النَّخَعــىّ : كانُوا يكرهُون أَن يَذْكُروا الآيَةَ عند الشىءِ يَعْــرِض من أَمــر الدُّنْيَا ، (كقَوْل القَائــل) للرجُــل : ﴿جئْتَ عَلَى قَدَرٍ يا مُوسَى﴾[1] لِمُسَمّى

(١) الديوان واللسان وصدره :
* نَنزعَ النجائبَ سَمْوَةٌ من شَدْقَم *

(١) سورة طه الآيه ٤٠ . . . ثم جئت على قدر يا موسى . .

بمُوسَى إذا (جَاءَ فى وَقْتٍ مَطْلُوب) ، الذى يُرِيد صاحبُه ، هٰذا وما أَشبَهه من الكلام ممّا يَتَمثَّل به الجَهَلَةُ من أُمُور الدُّنْيَا ، وفى ذٰلك ابتذَالٌ وامْتهَان قال الأَزْهَرِىُّ : والأَوّل أَشْبَهُ .

(و) من المَجَاز : يقال : (مَا كَان هٰذا نَظِيرًا لهٰذا ولقد أُنْظِرَ به)(٢) ، كما يُقَال : ما كَان خَطِيرًا وقد أُخْطِرَ(٣) به .

(و) قال الأَصْمعىّ : (عَدَدْتُ إبلَهُم نَظَائرَ ، أَى مَثْنَى مَثْنَى) ، وعَددتُها جمَارًا ، إذا عَدَدْتَها وأَنت تَنْظُر إلى جماعتها .

(والنِّظَارُ ، ككتَاب : الفِراسَةُ) ، ومنه قَوْلُ عَدىٍّ : لم تُخْطِئْ نِظَارَتى ، أَى فِرَاستى .

(وامرَأَةٌ سُمْعُنَّةٌ نُظْرُنَّة ، بضمّ أَوّلِهمَا وثَالثهما ، وبكَسْر أَوَّلهما وفَتْح ثالثهما ، وبكَسْر أَوّلهمَا وثالثهمَا) ، كلاهما بالتَّخْفيف حكَاهُمَا يَعْقُوب وَحدَه . قال : وهى التى (إذا تَسَمَّعَتْ أَو تَنَظَّرَتْ فلم تَرَ شَيْئاً تَظَنَّتْهُ تَظَنِّياً) .

(وأَنْظُورُ فى قَوْله) ، أَى الشّاعر :

اللهُ يُعْلَمُ أَنَّا فى تَقَلُّبنَا
يومَ الفرَاق إلى إخْوَانِنا صُوَرُ
(وأَنَّنى حَيْثُما يَثْنِى الهَوَى بَصَرِى
منْ حَيْثُمَا سلَكُوا أَدْنُو فأَنْظُورُ(١)

لُغَةٌ فى أَنْظُر لبعض العَرب) ، كذا نقله الصّاغَانىّ عن ابن دُرَيْد فى التَّكْملَة ونَصُّه :

* حتَّى كَأَنَّ الهَوى من حَيْثُ أَنْظُورُ(٢)

والذى صرّحَ به اللَّبْلىّ فى بُغْيَة الآمال أَنّ زيادة الواو هُنَا حدثتْ من إشباع الضّمّة ، وذكرَ له نظائرَ .

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليه :

يقولُون : دُورُ آلِ فُلان تَنْظُر إلى دُورِ آل فلانٍ ، أَى هى بإزائِها ومُقَابلة لها . وهو مَجاز .

ويقول القائل للمُؤَمِّل يرجوه : إنّمَا نَنْظُر إلى الله ثمّ إليك ، أَى إنمَا

(١) فى اللسان والأساس : « أنظرتُه »
(٢) فى اللسان والأساس : « أخطرته » .

(١) العباب برواية : أنا فى تَلَفّتنا . . . »
(٢) التكملة والجمهرة ٢ /٣٧٩ وهى لغة طيىء .

أتوقعُ فَضْلَ الله ثمّ فضْلَكَ ، وهـو مَجاز . وتقول : عُيَيْنَتِـى نُوَيْظِرَةٌ إلى الله ثم إليكم . وهو مَجـاز .

وأَنْظَر إنْظَارًا : انْتَظَرَ ، قالَهُ الزَّجَّاجُ فى تَفْسيـر قوله تعـالى ﴿أَنْظِـرُونَا نَقْتَبِس من نُورِكُمْ﴾ (١) على قـراءَة من قَرَأَ بالقَطْع ، قال ، ومنـه قولُ عَمْرو بن كُلْثُوم :

أَبَا هِنْد فـلا تَعْجَـلْ عَلَيْنَـا
وأَنْظِـرْنَـا نُخَبِّرْكَ اليَقينَـا (٢)

وقال الفرّاءُ : تقولُ العَرَبُ أَنْظِرْنى ، أى انْتَظِرْنى قليلاً . ويقول المتكلِّم لمَن يُعْجِلُه ، أَنْظِرْنى أَبْتَلِعْ رِيقِى ،أى أَمْهِلْنى .

والمُنَاظَرة : أَنْ تُنَاظِرَ أَخاكَ فى أَمْرٍ إذا نَظَـرتُمَا فيـه معـاً كيـف تَأْتيَانه . وهـو مَجـاز . والمُنَاظَرَة : المُبَاحَثَةُ والمُبارَاة فى النَّظَر ،واسْتِحْضَارُ كلِّ ما يَراه ببَصِيرَته .

والنَّظَر : البَحْثُ وهـو أَعـمُّ من القِيَاسـ ، لأَن كلّ قِياس نَظَـرٌ ، وليس كُـلّ نَظَـرٍ قياسـاً . كذا فى البصـائر . ويُقَال ، إنّ فـلاناً لفى مَنْظَرٍ ومُسْتَمَع ، أى فيما أَحَبَّ النَّظَرَ إليه والاستماعَ . وهو مَجاز . ويُقَال (١) : لقد كُنْتَ عن هٰذا المَقَام بمَنْظَرٍ ،أى بمَعْزِل فيما أَحْبَبْت. قال أبو زُبَيْدٍ (٢) يُخَاطِب غلاماً قد أَبَقَ فقُتِلَ :

قد كُنْتَ فى مَنْظَرٍ ومُسْتَمَـعٍ
عن نَصْرِ بَهْرَاءَ غَيرَ ذِى فَرَسِ (٣)

والنَّظْرَةُ ، بالفَتْح : اللَّمْحة بالعجَلَة ، ومنه الحَدِيث : « لاتُتْبِـع (٤) النَّظْرَةَ النَّظْـرَةَ ، فـإِنّ لك الأُولَى وليسـتْ لك الآخرَةُ » . وقال بعض الحكمـاء مَن لم تَعْمَل نَظْرَتُه (٥) لم يَعْمَل لِسَانُه . معناه : أَن النَّظْرَة إذا خَرجَت بإِنْكَارِ

(١) سورة الحديد الآية ١٣ .
(٢) من معلقته وهو فى اللسان والعباب .

(١) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : لقد كنت عن هذا، إلخ ، أصله فى شعر زنباع بن مخراق وهو :
أقول وسيفى يفلق الهام حـده
لقد كنت عن هذا المقام بمنظـر
كما فى الأساس .
(٢) فى مطبوع التاج واللسان : « أبو زيد » والصواب من الأساس والعباب والتكملة .
(٣) اللسان والأساس والتكملة .
(٤) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : ومنه الحديث : لا تتبع ، عبارة اللسان : ومنه الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لعلىّ : لا تتبع .. الخ . »
(٥) فى اللسان « من لم يعمل نظره» أما التكملة والعباب فكالأصل .

القَلبِ عَمِلَتْ فى القَلْب وإذا خَرجتْ بإنكارِ العَيْن دُونَ القَلْب لم تَعْمَل ، أى مَنّ لمْ يَرْتَدِع بالنَّظَرِ إليه من ذَنْبٍ أذْنَبَه لم يَرْتَدع بالقَوْل .

وقال الجَوْهَرىّ وغَيرُه : ونَظَر الدَّهْرُ إلى بنى فُلانٍ فأَهْلَكَهم ، قال ابنُ سيده : هو على المَثَل ، قال : ولسْتُ منه على ثِقَة .

والمَنْظَرَة : مَوْضِع الرَّبِيئَة ، ويَكُون فى رأْسِ جَبَلٍ فيه رَقيبٌ يَنظر العدوَّ ويَحرُسُه . وقال الجوهرىّ : المَنْظَرَةُ : المَرْقَبَةُ . قلْتُ : وإطلاقُها على مَوْضِعٍ من البَيْت يكون مُستَقِلاً عامِّىّ . والمَنْظَرَةُ : قَرْيَةٌ بمصر .

ونَظَر إليك الجَبَلُ : قَابَلَك . وإذا أَخَذْتَ فى طَريقِ كَذَا فَنَظَرَ إليكَ الجَبَلُ فَخُذْ عن يَمينِهِ أو يَسَاره . وهو مَجاز .

وقوله تَعالَى : ﴿وتَرَاهُمْ يَنْظُرُون إلَيْكَ وهُمْ لا يُبْصِرُون﴾ (١) ذَهبَ أبو عُبَيْد إلى أنّه أرادَ الأَصْنَامَ ، أى تُقابِلُك وليس هُنالك نَظَرٌ ، لكنْ لمَّا كان النَظَرُ لا يكُون إلاّ بمقَابَلَةٍ حَسُنَ . وقال : «وتَرَاهُم» وإن كَانَت لا تَعْقِل ، لأَنهم يضعونها مَوْضِع مَنْ يَعقِل .

يقال : هو يَنظر حَوْلَه ، إذا كان يُكْثِرُ النَّظَرَ .

ورجلٌ مَنْظُورٌ : مَعِينٌ . وسيِّدٌ مَنْظورٌ : يُرْجَى فَضْلُه وتَرمُقه الأَبصارُ ، وهذا مَجاز .

وفى الحديث : «مَنْ ابْتَاع مُصَرَّاةً فهو بخَيْرِ النَّظَرَيْن» ، أى خَيرِ الأَمْرَيْن ، له إمْسَاكُ المَبِيع أوردُّه ، أَيُّهما كان خَيْرًا له واختارَهُ فَعَلَه .

وأَنْظَرَ الرجلَ : باع منه الشَّىْءَ بنَظِرَة . ويقول أحدُ الرَّجُلَيْن لصاحبه : بَيْعٌ . فيقول : نِظْرٌ . بالكَسْر ، أى أَنْظِرْنى حتى أَشترِىَ منك .

وتَنَظَّرْه (١) . انْتَظِرْه فى مُهْلَةٍ .

وجَيْشٌ يُنَاظِرُ أَلْفاً أى يُقَاربُه وهو مجاز.

ونَظَائِرُ القُرآنِ : سُوَرُ المُفَصَّل

(١) سورة الأعراف الآية ١٩٨ .

(١) هذا ضبط اللسان . والعباب جعلهما فعلين ماضيين .

سُمِّيَت لاشْتِباه بعضِهَا بعضاً فى الطُّول .

والنَّاظِر : الأَمِينُ الذى يَبْعثُه السُّلْطَانُ إلى جماعةٍ قَريةٍ لِيَسْتَبْرِئْ أَمْرَهُم .

وبينَنَا نَظَرٌ ، أى قَدْرُ نَظرٍ فى القُرْب ، وهو مَجاز .

وفى الحَديث فى صِفة الكَبْش : «ويَنْظُر فى سَوَادٍ» أى أَسْوَد ما يلى العيْنَ منه ، وقيل أراد سوَادَ الحَدقةِ قال كُثَيِّر :

وعنْ نَجْلاَءَ تَدْمَعُ فى بَيَاضٍ
إذا دَمَعَتْ وتَنْظُر فى سَوَادِ(۱)

يريد أن خَدَّهَا أَبْيَض وحَدَقَتَهَا سَوداءُ .

ويقال : انْظُرْ لى فُلاناً ، أى اطْلُبْه لى ، وهو مَجاز. ونَظَرْتُ الشيءَ : حَفِظْتُه ، عن ابن القَطّاع .

(۱) التكملة والعباب وقبله :
ويومَ الحبْل قد سَفَرَت وكفّت
رِداءَ العَصْبِ عن رَتَلٍ بُرَادِ

وضَربْنَاهم بنَظَرٍ ، ومِن نَظَرٍ ، أى أَبْصَرْناهم ، وهو مَجاز .

والنَّظَر : الاعْتبَار . قال شيخُنَا : وهو مُرَادُ المُتكلِّمين عند الإطْلاق .

ونَظَرُ بن عبد الله أَميرُ الحَاجّ ، رَوى [ابن] السَّمْعَانِىّ عنه ، عن ابن البَطِر .

والنَّظَّارُ بن هاشم الشَّاعر ، من بنى حَذْلَم .

والعَلاءُ بن محمّد بن مَنْظُور ، من بنى نَصْر بن قُعَيْن ، وَلِىَ شُرْطَة الكُوفَة .

ومَنْظَرَةُ الرَّيحانِيِّين ببغداد ، استحدَثَها المُسْتَظْهِر باللهّ العبَّاسىُّ ، وكانَ بَنَاها سنة ٥٠٧

ومَنْظُور بنُ رَواحة : شاعرٌ وجَدُّه خَنْثَرُ بنُ الأَضْبَط الكلابىّ ، مشهورٌ .

[ن ع ر] *

(النُّعْرةُ ، بالضمّ ، وكهُمزَة : الخَيْشُومُ) ، ومنها يَنْعَرُ الناعِرُ ، قاله اللَّيْث ،

وأنكــره الأَزهريّ، نقلَه الصاغَانيّ .

(نَعَــر) الرجلُ ينْعِــرُ، (كمَنَـع وضَرَبَ، وهٰذه أَكْثَر) اسْتعْمَالاً فى نَعَرَ العرْقُ، قاله الفَرّاءُ كما نقله عنه الصاغانىّ . (نَعِيرًا ونُعَارًا)، كأَمير وغُرَاب : (صاحَ وصَوَّتَ بخَيْشُومِه)، وهو من الصَّوْت : قال الأَزهريّ : أَما قول اللَّيْث فى النَّعِير إِنّه صَــوتٌ فى الخَيْشُوم، وقوله : النُّعَرة : الخَيْشُوم، فما سَمعتُه لأَحد من الأَئمَّــة، ومــا أَرَى اللّيْثَ حَفِظَه .

(و) من المَجاز : نَعَــر (العــرْقُ) يَنْعَر، بالفَتْــح فيهما، نَعْرًا : (فارَ منه الدَّمُ)، قال الشــاعرُ :

صَرتْ نَظْرَةً لوصادَفَتْ جَوْزَ دَارِعٍ
غَدَا والعَوَاصِي مِن دَمِ الجَوْفِ تَنْعَرُ[1]

(أَو : صَوَّتَ لخُرُوجِ الدَّمِ، فهو يَنْعِرُ نُعُوراً ونَعيراً .

(و) نَعَر (فُلانٌ فى البِلاد : ذَهَبَ) .

(والنَّعِيرُ : الصُّرَاخُ والصِّيَــاح فى حَرْب أَو شَرٍّ . وامرأَةٌ نَعَّارَةٌ كشَدَّاد : صَخَّابَةٌ فاحشَةٌ)، والفِعْل كالفِعْل، والمَصْدَرُ كالمَصْدَر .

(والنَّاعُورُ : عِرْقٌ لا يَرْقَأُ دَمُه)، وقد نَعَرَ العِــرْقُ بالدَّم . (و) النَّاعُــورُ : (جَنَاحُ الرَّحَى) .

(و) الناعُورَةُ، (بهــاءٍ : الدُّولابُ)، لنَعِيره، وجَمعُه النَّوَاعيرُ، وهى التى يُسْتَقَى بها، يُديرُهَــا المَاءُ ولهــا صَوتٌ، وهى بشطِّ الفُرات والعَاصِى . (و) النّاعُورَة (: دَلْوٌ يُسْتَقَى بها) .

(و) من المَجَاز : (النُّعَرَةُ، كهُمَزَة : الخُيَلاءُ والكِبْرُ)، ومنه قَوْلُهُم : إِنّ فى رأْسه نُعَرَةً . ويُقَال : لأُطيرَنَّ نُعَرَتَك أَى كِبْرَك وجهْلَكَ من رأْسِك . والأَصل فيه أَنّ الحمار إِذا نَعَرَ ركِبَ رَأْسَه، فيُقَال لكُلّ مَن رَكِــبَ رَأْسَه : فيــه نُعَرَةٌ . وفى حديــثُ عُمَر : « لا أُقْلِعُ عنه حتى أُطِيرَ نُعَرَتَهُ » . ورُوِى «حــتى أَنْزِعَ النُّعَــرَة التى فى أَنفه» أَخرجــه الهرويّ فى الغَرِيبَيْن هٰكذا من حديث عُمر رضى الله عنه، وجعلَه الزَّمخْشَرىّ

(١) اللسان والصحاح والأساس والعباب .

حديثاً مرفوعاً . (و) النُّعَرة (: الأَمْرُ يُهَمُّ به ، كالنُّعَرَة ، بالتَّحْرِيك فيهمَا) ، أَى فى المَعْنيين ، عن الأُمَوِىّ ، وبه فسّر قولهم : إنّ فى رأسه نَعَـرَةً ، أَى أَمْرًا يُهَمُّ به .

(و) من المَجاز النُّعَرَةُ : (ما أَجَنَّتْ حُمُرُ الوَحْش فى أَرْحامهَا قبلَ تَمَـامِ خَلْقِه) ، شُبِّه بالذُّباب ؛ وقيـل : إذا استحـالَت المُضْغَة فى الرَّحِـم فهى نُعَرَةٌ ، (كالنُّعَر ، كصُـرَد ، وهى أَولادُ الحَوَامل إذا صُـوِّرَت) ، هٰكـذا فى النُّسخ ، وفى بعض الأُصول : صَوَّتَتْ ، على الصّواب : وما حَمَلَـت النّـاقَةُ نُعَرَةً قَطُّ ، أَى ما حَمَلَت وَلَدًا ، وجاءَ بها العجّاجُ فى غير الجَحْد فقال :

* والشَّدَنِيَّاتُ يُسَاقِطْنَ النُّعَـرْ[١] *

يُرِيدُ الأَجِنَّة ، شَبَّهَها بذٰلك الذُّباب . وما حَمَلَت المَـرْأَةُ نُعَرَةً قَـطُّ ، أَى مَلْقُوحاً ، وهٰذا قَـوْلُ أَبِـى عُبَيْـد ، والمَلْقُوح إنّمَا هـو لغَيْر الإِنْسَان .

(١) الديوان ١٦ واللسان والعباب والأساس والصحاح والمقاييس ٥ /٤٤٩ .

ويقال للمرأة ولـكلِّ أُنثَى : ما حَمَلَت نُعَـرَةً قَـطّ بالفَتْح ، أَى مَلْقُوحـاً ، أَى ولدًا .

(و) النُّعَرَةُ والنُّعَرُ (: رِيـحٌ تأْخُذُ فى الأَنْف فتَهُزُّهُ .

(و) النُّعَرَةُ والنُّعَرُ : (أَوّلُ ما يُثْمِر الأَرَاكُ ، وقد أَنْعَرَ الأَرَاكُ) ، أَى أَثْمَرَ ، وذٰلك إذا صار ثَمَرُه بمقْدار النُّعَرَة ، وهـو مَجاز ، كما يُقَال أَدْبَى الرِّمْثُ ، إذا صَارَ ثَمَرُه بمثْـل الدَّبَـى ، وهـو صِغَارُ النَّحْلِ .

(و) النُّعَـرَة : (ذُبَـابٌ) ضَخْـمٌ (أَزْرَقُ) العَيْنِ أَخضـرُ ، له إِبْـرَةٌ فى طَرَف ذَنَبِه (يَلْسَعُ) بها (الـدَّوابَّ) ذواتِ الحافـرِ خاصَّةً ، (ورُبَّمَا دَخَلَ) فى (أَنْـف الحمَـارِ فيَرْكَـبُ رَأْسه ولا يَرُدُّهُ شَىْءٌ ، و) تقـول منـه : (نَعِرَ الحِمَارُ ، كفَرِحَ) ، يَنْعَرُ نَعَرًا : (دَخَلَ فى أَنْفه ، فهـو) حِمَارٌ (نَعِـرٌ وهـى نَعِرَةٌ) . خالفَ هنـا اصطلاحَه فإِنّ مقتضاه أَن يَقولَ ، وهى بهـاءٍ ،

قال امرؤُ القَيْس :

فظَلَّ يُرَنِّحُ فى غَيْطَلٍ
كمَا يَسْتَديرُ الحمَارُ النَّعِرْ(١)

أى فظلّ الكَلبُ لمّا طَعنه الثَّوْرُ بقَرْنه يَستدير لأَلَمِ الطَّعْنَة كما يَسْتَدِير الحِمَارُ الذى دَخلَت النُّعَرَةُ فى أَنفه . والغَيْطَلُ : الشّجَر.

وجَمْع النُّعَرَة نُعَرٌ ، قال سيبَوَيْه : نُعَرٌ من الجمع الذى لا يُفَارِق وَاحدَه إلاّ بالهَاءِ ، قال ابن سيدَه : وأُراه سَمعَ العرَبَ تقول : هو النُّعَرُ ، فحَمَلَه ذٰلك على أن تَأَوَّلَ نُعَرًا فى الجَمْع الذى ذَكرْنا ، وإلاّ فقد كان تَوجيهُه على التّكسير أَوسَعَ . وقال ابنُ الأَثير : النُّعَرَةُ هو الذُّبابُ الأَزْرَق ويَتَولَّع بالبَعير ، ويَدْخُل فى أَنْفه فيَرْكب رأسَه (٢) ، سُمّيت بذٰلك لنَعيرها ، وهو صوتُها ، قال : ثمّ استُعيرت للنَّخْوَة والأَنَفة والكِبْر .

(١) الديوان ١٦٢ واللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٢ /٣٨٩ . وضبط العباب « يرنح » مبنيا للمجهول

(٢) فى مطبوع التاج « برأسه » والمثبت من اللسان .

(ونِيَّةٌ نَعُورٌ : بَعيدَةٌ) ، قال :

وكُنْتُ إذَا لم يَصرْنى الهَوَى
ولا حُبُّهَا كان هَمِّى نَعُورَا(١)

وفلانٌ نَعِيرُ الهَمِّ ، أى بَعيدُه ، وهو مَجاز ، وكذا قَوْلُهم : سَفَرٌ نَعُورٌ ، إذا كان بَعيدًا ، ومنه قَوْلُ طَرَفَةَ :

ومثْلى فاعْلَمِى يا أُمَّ عَمْرٍو
إذا ما اعْتَادَهُ سَفَرٌ نَعُورُ(٢)

(والنَّعَّارُ ، كَشَدَّاد : العاصِى) ، عن ابن الأَعْرَابِىّ . (و) النَّعّار : الرّجُلُ (الخَرَّاجُ السَّعَّاءُ فى الفتَن) ، كثيرُ الخُرُوجِ والسَّعْى ، لا يُرَادُ به الصَّوْت ، وإنما تُعْنَى به الحَرَكةُ ، وهو مَجاز : (و) النَّعَّار : (الصَّيَّاحُ) والصَخَّاب .

(والنَّعْرَة) ، بالفَتْح : (صَوْتٌ فى الخَيْشُوم) ، قال أبو دَهْبَل :

إنِّى ورَبِّ الكَعْبَة المَسْتُورَهْ

(١) اللسان .

(٢) اللسان والعباب .

وَمَا تَلاَ مُحمَّدٌ من سُورَهْ
والنَّعَرَاتِ من أَبِي مَحْذُورَهْ (١)

يعني أذانَه :

(والنَّعُورُ من الرِّيَاح)، كصَبُور: (ما فَاجَأَكَ ببَرْدٍ وأَنتَ في حَرٍّ أَو عَكْسُه)، عن أَبي عليّ في التذكرة . (ونَعَرَ) الرَّجلُ (كمَنَعَ: خَالَفَ وأَبَى)، وأَنشد ابن الأَعرابيّ للمُخَبَّل السَّعْديّ :

إذا مَا هُمُ أَصْلَحُوا أَمْرَهُمْ
نَعَرْتَ كما يَنْعَرُ الأَخْدَعُ (٢)

يعني أَنّه يُفْسِد على قومه أَمْرَهم . (و) نَعَرَ (القَوْمُ: هَاجُوا واجْتَمَعُوا) في الحَرْب، وهو مَجَاز .

(و)نَعَرَ (إِلَيْه: أَتاهُ) وأَقْبَلَ إليه .

(و) من المَجَاز: نَعَرَ (في الأَمْر: نَهَضَ وسَعَى)، وقال الأَصمَعيُّ في حديثٍ ذَكَرَه: ما كَانَت فِتْنَةٌ إِلاّ نَعَرَ فيها فلانٌ . أَي نَهَضَ فيها . وفي حديث الحَسَن: «كُلَّمَا نَعَرَ بهم ناعِرٌ اتَّبَعُوه»، أَي ناهِضٌ يَدعوهم إلى الفِتْنَة ويَصيح بهم إليها .

(ونَعْرَةُ النَّجْم)، بالفَتْح: (هُبُوبُ الرِّيح واشْتِدَادُ الحَرِّ عند طُلُوعه، فإذا غَرَبَ سَكَن؛ وقد نَعَرَت الرِّيحُ، إذا هَبَّتْ، ورِيَاحٌ نَوَاعِرُ، وقد نَعَرَت نُعَارًا، وقال الشاعر :

عَمِلُ الأَنَامِلِ ساقِطٌ أَرْوَاقُهُ
مُتَزَحِّرٌ نَعَرَت به الجَوْزاءُ (١)

وقال أَبو زيد: هٰذه نَعْرَةُ نَجْم كذا وكذا، ونَغْرَة وبَغْرَة، وهي الدُّفْعَة من الرِّيح والمَطَر .

(والتَّنْعِيرُ: إدارَةُ السَّهْم على الظُّفُرِ لِيُعْرَفَ قَوَامُهُ) من عوَجِه . وهٰكذا يَفعَل من أَراد اختبارَ النَّبْلِ . والذى حكاه صاحبُ العَيْن في هٰذا إنما هو التَّنْقِير .

(وبَنُو النَّعِير)، كأَمير: (بَطْنٌ) من العَرَب، قاله ابنُ دُرَيْد .

(١) التكملة والعباب والأساس . وفي اللسان والصحاح : المشطوران الأول والثالث .
(٢) اللسان .

(١) اللسان والعباب والتكملة . ونسبه في العباب إلى أبي وجزة السعدي .

(و) نُعَيْر ، (كزُبَيْر ، ابنُ بدْر) العنْبَرِيّ ، (وعطيَّةُ بنُ نُعَيْر ، مُحدِّثان) . قلتُ : روَى نُعَيْرُ بنُ بَدْرعَن عمرو بن العَلاءِ العَنْبَرِيّ ، وعنه علِيُّ بنُ عبد الجَبّار الأَنصاريّ .

(و) من المَجاز : النَّعِرُ ، (ككَتِف : الذى لا يَثْبُتُ) ولا يَسْتقِرُّ (فى مَكَان) ، شَبَّهه بالحِمَار النَّعِر

(و) يقال : (من أَيْنَ نَعَرْتَ إلينا) ، أَى (منْ أَيْن) أَتَيْتَنَا و(أَقْبَلْتَ) إِلَيْنَا ، عن ابن الأَعرابىّ ، وقال مَرَّةً : نَعَرَ إليهم : طَرَأَ عليهم .

(و) يُقَال : (امرأَةٌ غَيْرَى نَعْرَى)أَى (صَخَّابَةٌ . و) قال الأَزهرىّ : نَعْرَى (لا يَجُوزُ أَن يكون تأْنيثَ نَعْرانَ) ، وهو الصَّخَّابُ ، (لأَنّ فَعْلاَنَ وفَعْلَى يَجيئَان فى باب فَرِحَ) يَفرَح ، و(لا) يَجىءُ (فى باب مَنَعَ) يَمْنَع .

[] وممّا يَسْتَدْرَك عليه :

العِرْقُ النَّعُور ، كالنَّعّار والنَّاعُورِ ، قال العَجّاج :

وبَجَّ كُلَّ عاندٍ نَعُورِ
قَضْبَ الطَّبيبِنائطَ المَصْفُورِ [1]

قال ابن بَرِّى : ومَعْنَى بَجَّ : شَقَّ ، يعنِى أَنّ الثَّورَ طَعَن الكَلْبَ فشَقَّ جِلْدَه .

وقَال شَمِرٌ : الناعِرُ على وَجْهَيْن : النَّاعِرُ : المُصَوِّتُ ، والنّاعِرُ : العِرْقُ الذى يَسيلُ دَماً . وجُرْحٌ نَعُورٌ : يُصَوِّت من شدَّةِ خُرُوجِ الدَّمِ .

وفى حديث ابن عبّاسٍ : «أَعُوذُ بالله من شَرِّ عِرْقٍ نَعَّار» . قال الأَزْهَرِىُّ : قرأْتُ فى كتَاب أَبى عُمَرَ الزاهدِ منسوباً إلى ابن الأَعْرَابىّ أَنّه قال : جُرْحٌ تَعَّارٌ ، بالعَيْن والتاءِ ، وتَغّارٌ ، بالغَيْن والتاءِ ، ونَعّارٌ ، بالعين والنُّون ، بمعنًى واحد ، وهو الّذى لايَرْقَأُ . فجعلهَا كُلَّها لُغَاتٍ وصَحّحَها .

والنَّعُورُ من الحَاجَات . البَعيدَةُ .

(1) ديوان العجاج ٣٠ واللسان ، والعباب ، وفى الصحاح المشطور الأول ونسبه إلى رؤبة .

واعْتَرَتْنى النُّعَرَةُ ، كهُمَزَة ، أَى وَجَعُ الصُّلْبِ . وهو مَجاز .

ويُقَال : أَطَرْتَ بهذا صَوْتاً نَعَّارًا ، أَى أَشَعْتَه .

ونَعَرَ فلانٌ فى قَفَا الإِفْلاس ، استَغْنَى ، وهو مَجَاز ، كما فى الأَساس .

وعامرُ بن نُعَيْر كزُبَيْر : أَحد الأَبْدَالِ بالشَّام وهو من شُيوخ مشايخنا .

وناعُورَة : مَوضعٌ بين حَلَبَ وَبالِس ، فيه قَصْرٌ لمَسْلَمَةَ بن عبد المَلك ، من حِجارة (١) وماؤُه من العُيُون ، بينه وبين حَلَب ثمانيةُ أَمْيَال .

[ن غ ر] *

(نَغِرَ عليه ، كفَرِحَ وضَرَبَ ومَنَعَ) ، والأُولَى أَكثرُ ، يَنْغَر ويَنْغِر (نَغَرًا ونَغَراناً ، محرَّكَتَيْن . وتَنَغَّرَ) تَنَغُّرًا : (غَلاَ جَوْفُه) من الغَيْظ (وغَضِبَ ، وهو نَغِرٌ) ، وكُلّ ذٰلك مَجاز مأْخُوذٌ من نَغِرتَ القِدْرُ .

(و) نَغَرَت (النَّاقَةُ) تَنْغُرُ :(ضَمَّتْ مُؤَخَّرَهَا (١) فمَضَتْ) ، وفى تهذيب ابن القَطَّاع : ونَهَضَت . (و) نَغَرَت (القِدْرُ) تَنْغُرُ نَغيرًا ونَغَراناً ونَغِرَت : (فارَتْ) ، وفى اللّسان : غلَتْ ، ومثلُه لابن القَطَّاع ، وزاد فى مصادره نَغْرًا ، بالفَتْح ، ونَغَرًا ، محرّكَةً .

(و) من المَجاز : (امرَأَةٌ نَغِرَةٌ) . إِذا كَانَت (غَيْرَى) . وفى حَديث علىّ رضىَ اللهُ عَنْه «أَنّ امرأَةً جاءَته فذَكَرت له أَنّ زوجها يأْتى جارِيَتَها فقال : إِن كنت صادقةً رَجَمْنَاه ، وإِن كنت كاذبَةً جَلَدْنَاك . فقالَت : رُدُّونى إِلى أَهْلى غَيْرَى نَغِرَةً » أَى مُغْتَاظَة يَغْلِى جَوْفِى غَلَيانَ القِدْر . قال الأَصمَعىّ : سأَلنى شُعْبَةُ عن هٰذا الحرْفِ فقلْت : هو مَأْخُوذٌ من نَغَرِ القِدْرِ وهو غَلَيَانُهَا وفَوْرُهَا ، أَرادَت أَنّ جَوْفَها يَغْلى من الغَيْظ حيث لم تَجِد عندَ علىٍّ ما تُرِيد .

وكانَت بعضُ نساءِ الأَعْرَاب عَلِقَةً ببَعْلهَا ، فتزوَّج عليها ، فتاهَتْ وَتدَلَّهت

(١) فى مطبوع التاج : « عبد الملك بن حجار » والصواب من المعجم .

(١) هذا ضبط اللسان والتكملة والعباب . أما ضبط القاموس فبضم فسكون فكسر .

من الغَيْرَة فمرّتْ يوماً برجلٍ يَرْعَى إبلاً له فى رَأْسِ أبرَقَ فقالَت : أَيهَا الأَبْرَق فى رَأْسِ الرّجُل عَسَى رأَيت جَرِيرًا يجرُّ بَعيرًا ؟ فَقَال لها الرجلُ : أَغَيْرَى أَنت أَم نَغِرَة ؟ فقالت له : ما أَنَا بالغَيْرَى ولا بالنَّغِرَة ،

* أُذِيبُ أَجْمَالِي وأَرْعَى زُبْدَتِى[1] *

قال ابن سيدَه : وعندى أَنّ النَّغِرَة هنا ، الغَضْبَى لا الغَيْرَى ، لقَوْله أَغَيْرَى أَنْت أَم نَغِرَة ، فلو كانَتْ النَّغِرَة هنا هى الغَيْرَى لم يُعَادِل بها قولَه أَغَيْرَى أَنتِ ، كما لا تقول للرجل : أَقاعِدٌ أَنت أَم جالسٌ .

(ونَغَّرَ بهَا تَنْغيرًا : صاحَ بها) ، الضَّميرُ رَاجعٌ إِلى النّاقة ، وأَقْرَبُ المذكورين هنا المَرْأَةُ وهو خِلاف ما فى أُصول اللّغة ، فكان الأَحْرَى أَنْ يذْكر هٰذا بعد قَوله : والنّاقَة ، إلخ . قال الرّاجز :

* وعَجُزٌ تَنْغَرُ للتَّنْغيرِ[2] *

(١) اللسان .

(٢) اللسان والعباب .

يَعْنِى تُطَاوِعُه على ذٰلك .

(و) نَغَّرَ (الصَّبِىَّ) تَنْغيرًا : (دَغْدَغَهُ) ، نقله الصاغانىّ .

(والنُّغَرُ ، كصُرَد : البُلْبُلُ) ، عند أَهل المدينَة ، (أَو[1] فِرَاخُ العَصَافيرِ) ، واحدتُه نُغَرَةٌ ، كهُمَزَة ، (و) قيل : النُّغَرُ : (ضَرْبٌ من الحُمَّر) حُمْرُ المَنَاقيرِ وأُصولِ الأَحْنَاكِ ، (أَو ذُكُورُهَا) ، وقَال شَمِرٌ : النُّغَرُ : فَرْخُ العُصْفُورِ تَراه أَبدًا ضاوِياً . وقيل : هو من صِغارِ العَصَافير ، (ج نِغْرَانٌ) ، كصُرَدٍ وصِرْدَان ، قال الشّاعِر يَصِف كَرْماً :

يَحْمِلْنَ أَزْقاقَ المُدَامِ كَأَنَّمَا
يحْمِلْنَهَا بأَظَافِرِ النِّغْرَانِ[2]

(وبتَصْغيرِهَا جاءَ الحديثُ) «أَنّ النَّبِىّ ، صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ، قال لبُنَىٍّ كان لأَبِى طَلْحَة الأَنْصَارِىّ وكان له نُغَرٌ فماتَ : (يا أَبا عُمَيْر ،

(١) فى القاموس : «وفراخ» .

(٢) اللسان وفى الأساس والعباب والمقاييس ٥/٤٥٣ . برواية : أوعية المدام ... بأكارع النغران .

مَافَعَلَ النُّغَـيْرُ» . و) النُّغَـرُ : (أَولادُ الحَوَامِلِ إذا صَوَّتَتْ) ووَزَّغَتْ ، أَى صارَت كالوَزَغِ ، فى خِلْقَتِهَا صِغَرٌ . وقال الأَزْهَرِىّ : هٰذا تصحيفٌ وإِنَّمَا هو النُّغَرُ بالعَيْنِ .

(ونَغِرَ من المَاءِ ، كفَرِحَ) ، نَغَرًا : (أَكْثَرَ) ، كمَغِرَ ، بالميم .

(وأَنْغَرَت البَيْضَةُ : فَسَدَتْ) ، نقَله الصاغانىّ ، (و) أَنْغَرَت (الشَّاةُ) ، لغة فى أَمْغَرت ، وذٰلكَ إذا (احْمَرَّ لَبَنُهَا) ولم تُخْرِط ،(١) (أَو نَزَلَ مع لَبَنِهَا دَمٌ) . وقال اللِّحْيَانىّ هو أَن يكونَ فى لَبَنِهَا شُكْلَةُ دَم . وقـال الأَصْمَعِـىّ : أَمْغَرت الشَّاةُ وأَنْغَرَت ، (وهِـى) شاةٌ (مُنْغِرٌ) ومُمْغِرٌ ، إذا حُلِبَت فخـرَجَ مع لَبَنِهَا دَمٌ ، (وإذا اعْتَادَتْ فمِنْغَارٌ) ومِمْغَارٌ .

(و) من المجاز : (جُرْحٌ نَغَّارٌ) ونَعَّارٌ وتَغَّارٌ ، (كشَدَّاد) ، فى الـكلّ : (يَسيلُ منـه الـدَّمُ) ، وفى الأَساس : جَيَّاشٌ بالدّم ، وقال الصّاغَـانىّ : نَغَرَ الـدَّمُ ونَعَرَ وتَغَرَ ، كلّ ذٰلك إذا انفجَـرَ .

قلْت : وقـال أَبـو عَمـرو : جـرْح نَغَّارٌ : سَيّال ، وما ذكره الصاغَانىّ فقد نَقَلَه أَبو مالك . وقال العُكْلِىُّ : شَخَبَ العِرْقُ ونَغَرَ ونَعَرَ قال . الكُمَيْت بنُ زيْد:

وعاثَ فيهِنّ مِنْ ذى لِيَّة نُتقَـتْ
أَو نَازِفٌ من عُرُوقِ الجَوْفِ نَغَّارُ (١)

(و) أَبو زُهَيْر (يَحْيَى بنُ نُغَيْر) النُّمَيْرِىّ ، (كزُبيْر) ، ويُقَال : الأَنْمَارِىّ ويُـقَال ، التَّمِيمِـىّ ، (ويُقَال : ابن نُفَيْر) ، بالفَاءِ ، كذا فى نُسْخَتِنَا . وفى التَّكْملَة بالقَاف ، ومثْله فى التَّبْصِير ، (صحَابِىٌّ) ، رَوَى عنْهُ الحِمْصِيُّون

(وتَنَغَّرَ عليه : تَنكَّرَ أَو تَذَمَّرَ) ، وقيل : غَلاَ جَوفُه عليه من الغَيْظ . وهو مَجَاز .

(والنَّغَرُ ، محَـرَّكَة : عَـيْنُ المـاءِ الْمِلْـحِ) ، نقله الصاغانىّ .

(والتَّنَاغُر : التَّنَاكُر) ، وهو مجاز .

[] وممـا يستـدرك عليـه :

نَغَّـرْتُ منه تَنْغِيـرًا : صِحْـتُ ، استدركه الصـاغانىّ .

(١) فى مطبوع التاج « يخرط » والمثبت من اللسان

(١) اللسان .

ونَغِرَ الرجلُ ، كفرِح ، نَغرًا : حَقَدَ . ونَغَرَ الشّىءُ ونَغِرَ نَغرًا وَنَغيرًا : صَوَّت عن ابن القَطّاع .

ونَغَرٌ : محركةً : مدينــةٌ بالسِّنْــد بينهــا وبين غَزْنِين ستّةُ أَيــام .

وكشَدَّاد ، [1] نَغّارُ بن كَعْب بن دُلَفَ ابن جُشَم بن قَيْسِ بن سَعْد :نقله الحافظ .

[ن ف ر] *

(النَّفْرُ) ،بالفَتْح (: التَّفَرُّقُ) ، وهو مَجاز ، ومنه المَثَل : «لَقِيْتُه قبل كُلِّ صَيْــحٍ ونَفْر » ،أَى أَوَّلاً . والصَّيْحُ : الصِّياح ، والنَّفْر : التَّفــرّق . (و) النَّفْــرُ : (جَمْــعُ نافِــر) ، كصــاحِب وصَحْب ، وزائر وزَوْر ، وبه فسّر ابن سيده قــول أَبِى ذُوَيْب :

إذا نَهَضَت فيــه تَصَعَّدَ نَفْرَهَا
كقِتْرِ الغِلاءِ مُسْتَدِرٌّ صِيابُهَا [2]

(و) من المَجاز : النَّفْرُ :(الغَلَبَةُ) . والمَنْفُور : المغلوب ، والنّافِرُ : الغَالِب ، وقد نافَرَهُ فنَفَرَهُ يَنْفُرُهُ ، بالضَّمّ لا غَيْر ، غَلَبَه . وقيل نَفَــرَه يَنْفِرُه وَيَنْفُــرُهُ نَفْرًا ، إذا غَلَبَه .

و(نَفَرَت الدَّابَّةُ تَنْفِرُ) ، بالكَسْر ، (وتَنْفُرُ) ، بالضّمّ ، (نُفُورًا) ، كقُعُود ، (ونِفَارًا) ، بالكَسْر، (فهى نافِرٌ ونَفُورٌ) ، كصَــبُور : (جَزِعَــتْ) مــن شــيءٍ (وتَبَاعَدَتْ) ، وكلُّ جازِع من شيءٍ نَفُورٌ . ومن كلامهم : كلُّ أَزَبَّ نَفُورٌ . وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : ولا يُقَال : نافِرَة . (و) نَفَر (الظَّبْىُ) وغَيْرُه يَنْفِرُ(نَفْرًا) ، بالفَتْــح ، (ونَفَرَاناً ، محرّكةً : شَرَدَ ، كاسْتَنْفَرَ) .

(واليَنْفُورُ) ، هٰكذا بتقديم التَّحْتِيَّة على النّون فى سائر النَّسْخ ، وفى بعض منهــا بتَقْــدِيم النّــون عــلى التحتيَّة (: الشَّدِيدُ النِّفارِ) من الظِّبَاءِ .

(ونَفَّرْتُه) ، أَى الوحشَ ، تَنْفِيرًا ، (واسْتَنْفَرْتُه وأَنْفرْته) ، وكذا نَفَّرَعنه وأَنْفَرَ عنه ، فنَفَرَت تَنْفِرُ ، واسْتَنْفَرَت ، كلّه بمعــنىً ، والمُستنفِــرُ : النّافِــرُ

(1) ضبط فى التبصير ضبط قلم بضم النون وبدون تشديد الغين

(2) شرح أشعار الهذليين ٥٠ واللسان .

وأَنْشد ابنُ الأَعْرَابِــيّ :

ارْبِــطْ حمَــارَك إِنَّــهُ مُسْتَنْفِــرٌ
فى إِثْرِ أَحْمِرَةٍ عَمَدْن لِغُــرَّبِ [1]

أَى نافــر ،وفى التَّنْزِيل . العزيز ﴿كَأَنَّهُمْ حُمُــرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ ❊ فَرَّتْ من قَسْوَرَةٍ﴾ [2] وقُــرِئت مُسْتَنفِرَة بكسر الفاءِ ، بمَعْنَى نافِرَة ، ومن قرأَ بفتح الفاءِ فمَعْنَاها مُنَفَّرَة ، أَى مَذْعُورة .

(ونَفَرَالحاجُّمن منًى ،يَنْفِرُ) ،بالكَسْر ، (نَفْرًا) ، بالفَتْحُ ، (ونُفُورًا) ، بالضمّ ، (وهو يَوْمُ النَّفْرِ) ، بالفَتح ، (والنَّفَرِ ، محرّكةً ، والنُّفُورِ) ،بالضّمّ ،(والنَّفِيرِ) ، كأَمِير ، وليلةُ النَّفْرِ والنَّفَر . وقال ابنُ الأَثِير :يَــومُ النَّفْرِ الأَوّل ، ثم يوم النَّفْر الثّانى ، ويقال : يوم النَّفْر وليلة النَّفْر ،لِلْيَوْم الذى يَنْفِرُ النّاسُ فيه من مِنًى ،وهو بعدَ يوم ِ القَرِّ ،وأَنشد لنُصَيْبٍ الأَسْوَد وليْسَ هو المَرْوَانِيّ :

أَمَا والَّــذِى حَــجَّ المُلَبّونُ بَيْتَــهُ
وعَلَّــمَ أَيَّامَ الذبائــحِ والنَّحْــرِ

لقد زادَنِــى لِلْغَمْــرِ حُبًّا وأَهْــله
لَيَالٍ أَقامَتْهُنَّ لَيْلَى على الغَمْــرِ

وهَلْ يَأْثِــمَنِّى اللهُ فى أَنْ ذَكَرْتُها
وَعلَّلْتُ أَصحابِى بها لَيْلَةَ النَّفْرِ [1]

وسَكَّنْتُ ما بِى من كَلاَلٍ ومن كَرًى
وما بالمَطَايَا من جُنُوحٍ ولا فَتْرِ

(واسْتَنْفَرَهُم فنفَرُوا معه ،وأَنْفَرُوه) إِنْفَارًا ،أَى (نَصَرُوه ومَدُّوه) وأَعانُوه ، وفى الحَــديث : «وإِذا اسْتُنْفِــرْتُــم فانْفِرُوا » ،أَى اسْتُنْجِدْتُم واسْتُنْصِرْتُم ، أَى إِذا طُلِب منكم النَّجْدَةُ والنُّصْرَةُ فأَجِيبوا وانْفِروا خارِجين إِلى الإِعانة . وفى الأَساس : واسْتَنْفَر الإِمَامُ الرَّعِيَّةَ كَلَّفَهم أَن يَنْفِــرُوا خِفَافاً وثِقَالاً . (ونَفَــرُوا للأَمْــرِ يَنْفِرُون) ، بالكَسْر ، (نِفارًا) ،ككِتَاب ،(ونُفُورًا) ، كقُعُود ، (ونَفِيرًا) ،هٰذه عن الزجّاج ،(وتَنَافَرُوا : ذَهَبُوا) ، وكذٰلك فى القِــتال ،ومنــه الحديث : «أَنّه بَعَثَ جَماعةً إِلى أَهلِ مَكَّةَ فنَفَرتْ لهم هُذَيْلٌ ، فلما أَحَسُّوا

(1) اللسان ، وفى الصحاح والعبــاب برواية « ازجر حمارك . . »
(2) سورة المدثر الآيتان ٥٠ ، ٥١ .

(1) اللسان ، والأمالى٢ / ٧٠٢ ومادة (أثم) وفى الصحاح والعباب الثالث منها .

بهم لَجَئُوا إلى قَرْدَد» أى خَرَجُوا لِقتَالِهِم .

(والنَّفَرُ) ،محركةً(: النَّاسُ كُلُّهم) ، عن كُراع ، (و) قيل: النَّفَر والرَّهْطُ : (مادُونَ العَشَرَةِ من الرِّجَال) ،ومنهم من خَصَّص فقال : الرِّجال ،دون النِّساءِ ، وقال أَبو العَبّاس : النَّفَر والرَّهْط والقَوْم ،هؤُلاءِ معناهم الجَمْعُ ،لا واحدَ لهم من لفْظهم ، قال سِيبَوَيْهِ : والنَّسَب إليه نَفَرِىٌّ ، (كالنَّفِيرِ) ، كأَمِير ،(ج أَنْفارٌ) ، كسَبَب وأَسْبَاب ، وفى حديث أَبِى ذَرٍّ : «لوْ كان هاهنا أَحَدٌ من أَنْفَارِنا »قال ابن الأَثير : أَى قَوْمِنَا . والنَّفَر : رَهْطُ الإِنْسَانِ وعَشِيرَتُه ، وهو اسمُ جَمْعٍ يَقعُ على جماعَةٍ من الرِّجَالِ خاصَّةً ،ما بين الثلاثة إلى العَشرة . وقال اللَّيْث : يُقَال : هؤُلاءِ عَشَرَةُ نَفَرٍ ،أَى عَشَرَةُ رِجَال ،ولايُقَال عِشرون نَفَرًا ، ولا ما فوق العَشَرَة . وقَوْلُه تعَالَى : ﴿وَجَعَلْنَاكُم أَكْثَرَ نَفِيرًا﴾ [1] قال الزَّجَّاج : النَّفِيرُ جمْع نَفْرٍ ، كالعَبِيد والكَلِيب ، وقيل معناه : وجعلناكم أَكثَرَ منهم أَنْصارًا .

(و) من المَجَاز : (النُّفْرَةُ والنُّفَارَةُ والنُّفُورَةُ ، بضمّهنّ : الحُكْمُ) بين المُنَافِرِين ، والقَضَاءُ بالغَلَبَة لأَحدِهما على الآخَرِ ، قال ابنُ هَرْمَة :

يَبْرُقْنَ فَوْقَ رِوَاقِ أَبْيَضَ مَاجِدٍ
يُرْعَى لِيَوْمِ نُفُورَةٍ ومَعَاقِلِ [1]

(والنَّفْرَةُ) ، بالفَتْح ، (والنَّفِيرُ) ، كأَمِيرٍ ، (والنَّفْرُ) ، بالفَتْح : (القَوْمُ يَنْفِرون مَعَك) إذا حَزَبَكَ أَمرٌ (ويَتَنَافَرُون فى القِتَال) ، وكلّه اسمٌ للجَمْع ، وأَنشد أَبو عَمْرو :

إنَّ لها فَوَارِساً وفَرَطَا
ونَفْرَةَ الحَىِّ ومَرْعًى وَسَطَا

ونازِعاً نازِعَ حَرْبٍ مُنْشِطَا
يَحْمُون أَنْفاً أَن تُسَامَ الشَّطَطَا [2]

---

(١) سورة الإسراء الآية ٦ .

(١) اللسان .

(٢) التكملة والعباب : «أن تسام شططا » ، وفى اللسان الأول والثانى والرابع : « يحمونها من أن تسام الشّططا » .

قال الصّاغانىّ ، الرَّجْز لذئْبِ الطّائىِّ.

(أَو هُـمُ الجَمَاعَـةُ يَتَقَدَّمُـون فى الأَمْر) ، والجمع من كلّ ذٰلك أَنْفَارٌ .

ويقال: جاءَت نَفْرَةُ بنى فلانٍ ونَفِيرُهم ، أَى جَماعتُهم الذين يَنْفِرُون فى الأَمْر .

ونَفِيرُ قُرَيشٍ ، الذين كانوا نَفَرُوا إِلى بَدْر ليَمنَعوا عِيرَ أَبى سُفْيَانَ . ومنه المَـثَل : «فُلانٌ لا فى العِـيرِ ولا فى النَّفِيرِ » ، وهٰذا المَثَل لقُرَيش من بَينِ العَرَب ، يُضْرَب لمن لايُسْتَصْلَح لمُهِمٍّ . وتَفصيلُه فى كُتب السِّيَرِ .

(و) من المَجاز : (النُّفَارَةُ) ، بالضَّمّ : (مايَأْخُـذُهُ النّافِـرُ من المَنْفُورِ ، أَى الغالِبُ من المَغْلُـوب ، أَو ما أَخَـذَه الحاكِـمُ) بينهمـا [1] ، والوَجْهَـان ذَكَرَهما صاحِبُ اللِّسَان والصاغانىّ .

(و) من المَجـاز : (نَفَرَتِ العَـيْنُ وغيرُهَا) من الأَعضاءِ (تَنْفِر) ، بالكَسر ، (وتَنْفُرُ) ، بالضّمّ ، (نُفُورًا) ، كقُعُـود (:هاجَتْ ووَرِمَتْ) . ونَفَرَ الجُرْحُ نُفُورًا : وَرِمَ ، وفى حديث عُمَرَ رضى الله عنــه «أَنّ رجــلاً فى زَمَانِــه تَخَلَّلَ بالقَصَبِ فنَفَر فُوهُ ، فنَهَى عن التَّخَلُّل بالقَصَب » ، قال الأَصمَعِىّ : نَفَرَ فُوه ، أَى وَرِمَ ، قال أَبو عُبَيْد : وأُراهُ مأْخوذًا من نِفَار الشىءِ من الشىْءِ إِنّمَا هو تَجَافيه عنه وتَبَاعُدهُ منه ، فكَأَنّ اللَّحْم لمّا أَنْكَرَ الدّاءَ الحادثَ بينهما نَفَر منه فظَهَرَ ، فذٰلِك نِفَارُه .

(وشاةٌ نافِرٌ) ، لغة فى (ناثِر) ، وهى التى تُهْزَل فإِذا سَعَلَت انْتَثَرَ من أَنْفها شىءٌ .

(و) فى الحديث : «أَن اللهَ يُبْغِض العِفْرِيَةَ النِّفْرِيَةَ » يقال : رجلٌ (عِفْرِيَةٌ نِفْرِيةٌ ، وعِفْرِيتٌ نِفْرِيتٌ ، وعُفَـارِيَةٌ نُفَارِيَةٌ ، وعِفْرٌ نِفْرٌ) ، بالكَسْر ، (و) كذا (عَفِرٌ نَفِـرٌ) ، ككَتِــف ، هٰــذه عن الصاغَانىّ ، (و) زاد ابنُ سِيدَه : (عِفْرِيتَةٌ نِفْرِيتَةٌ) ، بالهاءِ فيهما أَى المُنْكَر الخَبِيث المارِد ، وهو (إِتْبَاعٌ) وتَوْكيدٌ ، وقد مرّ البَحْـث فيــه فى ع ف ر .

(وبنو نَفْرٍ) ، بالفَتْـح : (بَطْنٌ) من العــرب .

(١) لم ترد « بينهما » فى اللسان ولا التكملة ولا العباب

(١) هذه فى إحدى نسخ القاموس والذى فى القاموس : عِفِرٌ نِفِرٌ » .

(وذو نَفَرٍ : قَيْلٌ من) أقْيال (حِمْيَرَ) من الأَذواءِ .

(ونُفَيْرُ بن مالكٍ ، كزُبَيْر : صَحَابِىٌّ) ، ذكره الحافظ فى التبصير ، (وجُبَيْرُ بنُ نُفَيْر) بن جُبَيْر ، وقيلَ : نُفَيْرٌ هٰذا هو ابن المُغَلِّس بن جُبَيْر (تابِعىٌّ) ، رَوَى عن أَبيه ولأَبيه وِفَادَةٌ .

وفاتَه نُفَيْرُ بنُ مُجيب الثُّمَالىُّ ، شامىٌّ ، ذُكِرَ فى الصّحابة ، رَوَى عنه الحَجَّاج الثُّمَالىّ ، ويُقَال : إنّ اسمه سُفْيَانُ .

(والنُّفْرَةُ ، بالضّمّ ، و) النُّفَرَة ، (كتُؤَدَة) ، وعلى الأَوّل اقتصرَ الصاغانىّ : (شىءٌ يُعَلَّقُ على الصَّبِىِّ لخَوفِ النَّظْرَة) . وعبارة الصاغانىّ : ما يُعَلَّق على الصَّبىّ لدَفْعِ العَيْن .

(و) نِفَّرُ ، كإِمَّع : ة من عَمَلِ) بَابِلَ) ، مِن سَقْىِ الفُرَات ، وقيل بالبَصْرَة ، وقيل على النَّرْس من أَنهارِ الكُوفة . (منها) أَبو عَمرٍو (أَحمدُ ابن الفَضْل) بن سَهْل (النِّفَّرىّ) ، عن أَبى كُرَيبٍ وإِسماعيلَ بن مُوسى ، وعنه موسى بن محمَّد بن جَعفر بن عَرفَة السِّمسار .

وفاتَه محمَّدُ بن عبد الجَبَّار النِّفَّرِىّ صاحب المَوَاقِف والدَّعَاوى والضّلال ، وأَبو الحسن محمّد بن عثمان النِّفَّرِىّ شيخٌ للعَتيقىّ . وعلىّ بن عثمان بن شِهَابٍ النِّفَّرِىُّ ، عن محمّد ابن نُوح الجُنْدَيْسابُورِىّ ، وعنه أَبوعبدالرَّحمٰنِ السُّلَمِىّ . وأَبو القاسم علىّ ابن محمّد بن الفَرَج النِّفَّرِىّ الأَهوازىّ الرجل الصّالح عن إبراهِيم بن أَبى العَنْبَس ، وعنه زاهرٌ السّرخسىّ وآخَرُون .

(والنَّفارِيرُ[1] : العَصَافيرُ) ، عن ابن الأَعرابىّ .

(وأَنْفَرُوا : نَفَرَت إِبِلُهُم) وتَفرَّقت .

(وأَنْفَرَه عليه) الحاكمُ (ونَفَّرَهُ عليه) تَنْفيرًا ، إِذا (قَضَى له عليه بالغَلَبَة) وحَكَم ، وكذا نَفَرَه نَفْرًا ، إذا حكم له بها ، لغةٌ فى نَفَّرَه

(١) فى اللسان « : النفائر » أما الأصل فكالعباب والتكملة

تَنْفِيرًا قاله الصاغانىّ . قلتُ : وهو لابن الأَعرابىّ ، وهو من باب كَتَبَ ، ولم يعرف أَنْفُرُ بالضّمّ فى النِّفَار الذى هو الهَرَب والمُجَانَبة ، كذا فى اللسان :

(ونَفِّرْ عنه) تنفيرًا ، (أَى لَقِّبْه لَقَباً مَكْرُوهاً ، كأَنَّهُ عندَهم تَنْفِيرٌ للجِنِّ والعَيْنِ عنه) . وقال أَعرابىّ : لمّا وُلِدْتُ قيل لأَبى : نَفِّرْ عنه ، فسَمَّانى قُنْفُذًا وكَنَّانِى أَبا العَدَّاءِ .

(و) من المَجَاز : (تَنَافَرَا) إِلى الحَكَم : (تَحَاكَمَا) إِليه . (ونَافَرَا : حاكَمَا فى الحَسَبِ ، أَو) المُنَافَرَة : (المُفَاخَرَة) . ويُقَال . نَافَرْتُ الرجلَ مُنافَرَةً ، إِذا قاضَيْتَه .

وقال أَبو عُبَيْد : المُنَافَرَة : أَنْ يَفتخِرَ الرِّجلانِ كلٌّ واحدٍ منهما على صاحِبِه ، ثم يُحَكِّمَا بينهما رجُلاً ، كفِعْلِ عَلْقَمَةَ بن عُلاَثَةَ مع عامرِ ابن الطُّفَيْل حين تَنَافَرَا إِلى هَرِم بن قُطْبَةَ الفَزَارِىِّ ، وفيهما يقول الأَعْشى يمدح عامرَ بن الطُّفَيْل ويَحمِل على عَلْقَمَة بن عُلاَثَةَ :

قد قُلْتُ شِعْرِى فمَضَى فيكمَا
واعْتَرَفَ المَنْفُورُ للنّافرِ (١)

وقد نَافَرَهُ فَنَفَرَهُ ، وفى حديث أَبى ذَرٍّ : نَافَرَ أَخِى أُنَيْسٌ فلاناً الشّاعرَ ، أَراد أَنّهما تَفَاخَرا أَيُّهما أَجْوَدُ شِعْرًا .

قال ابنُ سِيدَه : وكأَنّمَا جاءَت المُنَافَرَة فى أَوّل ما استُعملت أَنّهم كانوا يَسأَلون الحاكِمَ أَيُّنا أَعزُّ نَفَرًا .

(ونَافِرَتُكَ ، ونُفُرَتُك) ، بالفَتْح وبالضَّم أَيضاً ، نقله الصاغانىّ وغيرُه ، (ونُفُورَتُك بالضّمّ : أُسْرَتُك وفَصِيلَتُك الّتى تَغْضَبُ لغَضَبِك) ، يقال : جاءَنا فى نَافِرَته ونَفْرَته ونُفْرَته ، أَى فى فَصِيلَته ومَنْ يَغضبُ لَغَضَبه ، وقال :

لو أَنَّ حَوْلِى من عُلَيْم نافِرَهْ
مَا غَلَبَتْنِى هٰذِه الضَّياطِرَهْ (٢)

(١) اللسان والصحاح والعباب والصبح المنير : ١٠٦ . برواية : قد قلت قولا فقضى بينكم .
(٢) الأساس والعباب والتكملة والجمهرة ٢ /٤٠٢ .

وفى الحديث : «غَلَبتْ نُفُورَتُنا نُفُورَتَهم» أَى أُسْرَتُنَا، وهم الذين يَنْفُرُون مع الإنسان إذا حَزَبَه أَمرٌ.

(والنَّفْرَاءُ)، بالمدّ : (ع)، جاءَ ذِكرُه فى شِعرٍ عن الحَازِمىّ.

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه :

أَنْفِرَ بنا، أَى جُعِلْنَا مُنْفِرِين ذَوى إِبِلٍ نافِرَةٍ، ومنه حديث زَيْنَبَ ابنة النَّبىّ صلَّى الله عليه وسلَّم : «فَأَنْفَرَ بِهَا المشركُون بَعيرَهَا حتى سَقَطَت» كنُفِّر بنَا، ومنه حديث حَمْزَةَ الأَسْلَمىّ : «نُفِّرَبِنَا فى سَفرٍ مع رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم».

ويقال : فى الدَّابَّة نِفَارٌ، ككِتاب : وهو اسمٌ مثْل الحِرانِ.

والمُنَفِّرُ، كمُحَدِّث : مَنْ يَلْقَى النَّاسَ بالغِلْظة والشِّدّة، ومنه الحديث : «إن منكُم مُنَفِّرِينَ»، وفى آخرَ : «بَشِّرُوا ولا تُنَفِّرُوا». أَى لا تَلْقَوْهم بما يَحْمِلُهُم على النُّفُور.

والتَّنْفِيرُ : زَجْرُ المال ودَفْعُه عن الرَّعْى.

والنِّفَارُ، ككِتاب : المُنَافَرَة، قال زُهَيْرٌ :

فإِنَّ الحَقَّ مَقْطَعُه ثَلاثٌ
يَمِينٌ أَو نِفَارٌ أَو جَلاءُ[1]

ونَفَّرَه الشَّىْءَ، وعلى الشَّىْءِ، وبالشَّىْءِ، بحَرْف وغير حَرْف : غَلَبَه عليه، ذكرَ المصنّف منها نَفَّرَهُ على الشَّىْءِ.

والنَّافِرُ : القَامِرُ، عن ابن الأَعرَابىّ.

ونَفَرْتُ من هٰذا الأَمْر، وأَنا نافِرٌ منه، إذا انْقَبَضْتَ منه ولم تَرْضَ به، وهو مَجاز. وكذٰلك نَفَرَ فلان من صُحْبَة فُلان، ونَفَرَت المَرْأَةُ مِنْ زَوجها ؛ وهى فِرقَةٌ منه نافِرَة.

واسْتَنْفَرَ فُلانٌ بِثَوبى وأَعْصَفَ [به] : ذَهَبَ به ذَهَابَ إِهْلاك، وهو مَجاز.

وفى المَثَل [«لقيتُه قبل كل صَيْحٍ

(١) ديوانه ٧٥ واللسان والعباب.

ونَفْر »] [1] وصُبَّ عَلَىَّ زَيْدٌ من غير صَيْح ونَفْر ، أي من غير شئٍ . كذا فى الأساس .

ونِفَار ، ككِتَاب : مَوضِعٌ ، نقله الصاغانىّ . قُلتُ : وقد جاء ذِكرُه فى شِعر .

وما هو بنَفِيرِه ، أى بكُفْئه فى المُنَافرَة ، وهو مَجاز .

ونَفَرْتُ إلى اللهِ نِفَارًا : فَزِعْتُ إليه ، قاله ابن القَطّاع .

وذو نَفَر ، محرّكةً : مَوضِعٌ على ثلاثة أميال من السَّليلَة بينها ، و[بين] الرَّبْذَة ، وقيل خَلْفَ الرَّبْذَة بمرحَلة بطريق مَكّة ، ويقال بسكون الفاءِ أيضاً .

ونَفَرَى ، محرّكة : قَريةٌ بمصر من أعمال جَزيرة قُوَيْسنا ، ومنها شيخُنَا الإمام المحدّث الفقيه أبو النَّجاءِ سالم ابن أحمد النَّفرَاوىّ الضّرير المالكىّ المُتَوَفّى سنة ١١٦٨ عن سنٍّ عاليَة ، أخذ عن عَمِّه الشّهَابِ أحمدَ بن غانِم النَّفَراوِىِّ شارِح الرِّسالة وغيره .

ونَفَرْفَرُ . كسَفَرْجَل : قرية بمصر من أعمال الغَرْبيَّة .

والنَّفِيرُ ، كأَمِير : البُوق ، وهو من استعْمَال العَامَّة ، لأَنَّ ضَرْبَه يُنَفِّر النَّاسَ ويُعْجِلهم للسَّفَرِ والرَّحِيل .

ونَوْفَر ، كجَوْهَر ، من قُرَى بُخارَى ، منها إلياسُ بن محمّد بن عيسى النَّوْفرِىُّ أبو المظفَّرِ الخطيب .

[ن ى ل و ف ر]

(النَّيْلَوْفَرُ) ، أهمله الجماعة ، وهو بفتح النُّون واللاَّم والفاءِ ، (ويقال : النَّيْنَوْفَر) ، بقَلْب اللام نوناً ، وهو (ضَرْبٌ من الرَّيَاحِين يَنْبُتُ فى المِيَاهِ الرَّاكدَة) ، وهو المُسَمَّى عند أَهْل مصر بالبَشْنِين ، ويقوله العَوامّ النَّوْفَر ، كجَوْهَر ، (باردٌ فى الثالثَة ، رَطْبٌ فى الثانيَة ، مُلَيِّنٌ) للصَّلابات (صالِحٌ للسُّعال وأَوْجَاع الجَنْبِ والرِّئَة والصَّدْر ، وإذا عُجِنَ أَصْلُه بالمَاءِ وطُلىَ به البَهَقُ مَرّاتٍ

(١) زيادة من الأساس .

أزالَهُ) ، عن تَجربة ، (وإذا عُجِنَ بالزِّفْتِ أَزالَ داءَ الثَّعْلَبِ) ، ويُتَّخَذ منه شَرابٌ فائقٌ ، وله خَواصُّ ذكَرَها الحكيم داوُود فى التَّذْكِرَة .

وقرأْتُ فى كتاب سُرُور النَّفْس للإمام بدر الدين مظفّر بن قاضى بَعْلَبَكّ ما نصُّه : نَيْلَوْفَر أَقسام كثيرةُ الوجودِ ، منه بالشام ، وهو المستعمَل فى الطِّيب ، ومنه نَوعٌ فى مصر أَزرقُ ، ومِزاجُه باردٌ رَطْب فى الثانية وشَمُّه نافعٌ من الأَمراض الحارّة والكُرَب ، وماؤُه كذٰلك ، وشَرَابُه يَنفَع من السُّعَال والخُشُونَةِ ووَجع الجَنْب والصَّدر ، ويُلَيِّن البَطنَ ، وقد ذكَرَ صاحبُ الإرْشاد وصاحبُ المُوجَز أَنَّ شَرَابَه دونَ الأَشْرِبَه الحُلْوَة لا يستحيل إلى الصَّفْرَاءِ ، وهٰذا عَجيب ، ودُهْنُه أَبْرَدُ وأَرْطَبُ من دُهْنِ البَنَفْسَجِ ، وليس فى الأَزهار أَبردُ وأَرطبُ منه . وذكَرَ الرّازىّ أَنّ شمَّه مما يُضْعِفُ النِّكَاح ، وشُرْبَه مما يَقْطَعُه ، وهو مع هٰذا مُفرِح للقَلْبِ نافعٌ للخَفَقَانِ . انتهى .

[ن ف ط ر] *

(النَّفَاطِيرُ) أَهمله الجوهرىّ والصّاغانىّ ، وهو فى التهذيب فى الرباعىّ : (الكَلأُ المُتَفَرِّقُ) فى مَوَاضِعَ من الأَرْضِ مختلِفة ،(و)يُقَال : النَّفَاطِيرُ : (أَوَّلُ نَبَاتِ الوَسْمِىّ) . قال الأَزهرىُّ : وقرأْت بخطّ أَبى الهيْثَم بيتاً للحُطَيْئَة :

طَبَاهُنَّ حَتَّى أَطْفَلَ اللَّيْلُ دُونَهَا
نَفَاطِيرُ وَسْمِىٍّ رِوَاءٌ جُذُورُهَا[1]

أَى دَعَاهُنَّ نَفَاطِيرُ وَسْمِىٍّ ، وأَطْفَلَ اللَّيْلُ : أَظْلَمَ .

وقال بعضهم : النّفاطيرُ من النَّبَاتِ ، وهو رِواية الأَصمعىّ . والتَّفاطِير بالتَّاءِ : النَّوْرُ . (الواحدةُ نُفْطُورَةٌ ، بالضّمّ ، والنون زائدة) ، وإليه ذَهَبَ يعقوبُ وابنُ الأَعرابىّ . قلْت : فإذن مَحلّ ذِكْره فى ف ط ر ، وقد تقدمت الإشارة إليه هناك ، فراجعْه .

(١) اللسان وفى الديوان برواية « تفاطير » .

[ن ق ر] *

(نَقَرَه)، أَى الشَّىءَ بالشّىءِ، نَقْرًا: (ضَرَبَه) به، عن ابن القَطّاع. وفى المُحْكَم: النَّقْرُ: ضَرْبُ الرَّحَا والحَجَرِ وغيرِه بالمِنْقَار، نَقَرَه يَنْقُره نَقْرًا: ضَرَبَه. (و) من المَجاز: نَقَرَه، أى الرَّجلَ، يَنْقُرُه نَقْرًا، إذا (عَابَهُ)، واغْتَابَه ووَقَع فيه. (والاسمُ النَّقَرَى، كجَمَزَى). قالت امرأَةٌ لبَعْلِهَا: مُرَّ بِى على بَنِى النَّظَرَى، ولا تَمرَّ بى على بَنَاتِ النَّقَرَى. وقد مرَّ فى «ن ظ ر» وسيأْتى أيضاً فى آخر المادة. (و) نَقَرَ (البَيْضَةَ عن الفَرْخِ) يَنْقُرُهَا نَقْرًا: (نَقَبهَا).

(و) قولُه تعالَى: ﴿فإذا نُقِرَ (فى النّاقُورِ﴾ أى[٢] الصُّورِ) الّذى يَنْقُر فيه المَلَك، أى يَنفخ فيه للحَشْر، ونَقَرَ فيه، أى (نَفَخَ)، وهومَجازٌ. وقيل فى التّفْسِير: إنّه يعنى به النَّفْخَة الأُولَى. وقال الفرّاءُ: يقال: إنّهَا أَوّلُ النَّفْخَتَيْن.

(و) من المَجاز: نَقَرَ (فى الحَجَرِ: كَتَبَ)، ومنه قَولُهُم: التَّعْلِيمُ فى الصِّغَر كالنَّقْش على الحَجَر. (و) نَقَرَ (الطائرُ) الحَبَّ يَنْقُرُه نَقْرًا: (لَقَطَ من هاهُنَا وهاهُنَا)، هٰذه العبارة أَخَذَهَا من كلاَم الجوهَرِىّ فى النَّقَرَى والانْتِقَار جعله مأْخوذا من لَقْطِ الطَّيْرِ الحَبَّ من هاهُنَا وهاهُنَا، وأَمّا غيرُه من الأَئمّة فإنّهُم ذَكروا فى معنَى نَقْرِ الطائر الالتِقاطَ فقط، ولم يُقَيِّدُوا من هاهُنَا وهاهُنَا، فتأَمَّل، فإن الجوهَرِىّ إنّمَا قَيَّدَه بما ذَكَرَ لمُنَاسَبَةِ المَقَام.

(والمِنْقَارُ)، بالكَسْر: (حَديدَةٌ كالفَأْسِ) مُشَكَّكَةٌ[١] مستديرة لها خَلْفٌ (يُنْقَرُ بها) ويُقْطَع بها الحِجَارَةُ والأَرْضُ الصُّلْبَةُ: (و) المِنْقَارُ (من الطائرِ: مِنْسَرُهُ)، لأَنّه يَنْقُرُ به، قال شَيْخنَا: وسبق أنّ المِنْسَر خاصٌّ بالصّائد: وفى الفَصيح: المِنْقَارُ لغير الصّائد من الطَّيْرِ، وصائِدُهُ يُقَال له المِنْسَر، فهما

(١) سورة المدثر الآية ٨.

(١) فى مطبوع التاج «سلكة»، والمثبت من اللسان.

غَيْرانِ كما حَرَّرْته فى شرْح الفصيح أثناءَ باب الفَرْق . قلت : وجمْع مِنْقَار الطَّائرِ والنَّجَّار المَنَاقِيرُ . (و) المِنْقَارُ (من الخُفِّ : مُقَدَّمُه) ، على التَّشْبِيه .

(و) قال ابن السِّكِّيت فى تفسير قوله تعالَى : ﴿ولا يُظْلَمُون نَقِيرًا﴾ [1] (النَّقِيرُ : النُّكْتَة فى ظَهْـر النَّوَاة) ، وقـال غَيـرُه : كأَنَّ ذلك المَوْضِعَ نُقِرَ مِنْهَا . وقال لبيدٌ يَرثِى أخاه أَرْبَدَ :

وليس الناسُ بَعْدَكَ فى نَقِيـــرٍ
ولاهُمْ غَيْرُ أَصْدَاءٍ وهَــــام [2]

أى ليســوا بعـــدَك فى شـىءٍ ، (كالنُّقْرَة) ، بالضمّ ، عن أبى الهَيْثَم قال : وهــى التى تَنْبُـت منهـا النَّخْلَـة . (والنِّقْرِ ، بالكَسْر ، والأُنْقور ، بالضَّمّ) الأَخِير نقلَه الصاغَانىّ ، وشاهد النِّقْر بالـكَسْر ، قال أَبو هُذَيْل : أنشـده أبــو عَمْرِو بن العَلاءِ :

وإذا أَرَدْنَا رِحْلَةً جَزِعَــــــتْ
وإذا أَقَمْنَا لم تُفِدْ نِقْـــرًا [3]

(١) سورة النساء الآية ١٢٤ .
(٢) ديوانه ٢٠٩ واللسان والصحاح والعباب .
(٣) اللسان .

(و) النَّقِير : (ما نُقِرَ) ونُقِبَ (من الحَجَر والخَشَبِ ونَحْوِه) ، وفى بعض الأُصولِ : ونحوِهمـا : (وقد نُقِـرَ وانْتُقِرَ) ، كلاهُما مبنيّان على المَفْعُول.

(و) فى حديث عُمَرَ رَضِىَ اللهُ عنه : «على نَقِيرٍ مِنْ خَشَبٍ» ، هو (جِذْعٌ يُنْقَرُ ويُجْعَل فيــه كالمَرَاقِــى يُصْعَد عليه إلى الغُرَفِ ، و) فى الحديث : «نَهَى النَّبِــىُّ صلَّى اللهُ عليــه وسلَّم عن الدُّبَّاءِ والحَنْتَـمِ والنَّقِيرِ والمُزَفَّت» النَّقِيرُ : (أَصْلُ خَشَبَةٍ يُنْقَرُ ، فيُنْبَذ) وفى بعض الأُصول : فيُنْتَبَذ (فيه فيَشْتَدُّ نَبِيذُه) ، وفى التهذيب : النَّقِيرُ : أَصل النَّخْلَة يُنْقَر فيُنْبَذ فيه . وقال أبو عُبَيْد : أَمّا النَّقِير فإنّ أهلَ اليَمامة كانوا يَنْقُـرُون أَصـلَ النَّخْلَة ثـمّ يَشْدَخون فيها الرُّطَبَ والبُسْرَ ثمّ يَدَعُونه حتّى يَهْدِرَ ثم يَمُـوتَ [1] . وقـال ابن الأَثير : النَّقِير : أَصلُ النَّخـلة يُنْقَـرُ وَسَطُه ثمّ يُنْبَـذُ فيــه التَّمْـرُ ويُلْقَـى عليــه الماءُ فيَصيــرُ نَبيذًا

(١) هكــذا ضبط فى اللسان ، وفى العباب : «يَمُوت» .

مُسْكِرًا، والنَّهْىُ وَاقِعٌ على مايُعْمَل فيه، لا على اتِّخَاذ النَّقِير، فيكون على حَذْف المُضَاف، تقديره: عن نَبِيذِ النَّقِير، وهو فَعِيلٌ بمعنى مَفْعُول. (و) النَّقِير: (أَصْلُ الرَّجُلِ ونجَارُه)، ومنه قَولُهُم: فُلانٌ كَرِيمُ النَّقِيرِ، كما يقولون: كَرِيمُ النَّحِيتِ. (و) النَّقِيرُ: (الفَقِيرُ جِدًّا)، كأَنَّه نُقِرَ. وهو مَجاز: (و) النَّقِير: (ذُبابٌ أَسْوَدُ) يكون فى المَاءِ، نقلَه الصاغانىّ.

(والمِنْقر، كمُنْخُل ومِنْبَرٍ: الخَشَبَةُ التى تُنْقَرُ للشَّراب)، وقال أَبو حنيفة: المِنْقر: كلّ ما نُقِرَ للشَّراب. قال: و(ج مَنَاقِيرُ)، قال الأَزهرىّ: وهذا لا يصحّ إلاّ أَنْ يَكون جمْعاً (شاذّاً)(١) جاءَ على غير وَاحِده. (و) المُنْقُرُ والمِنْقَرُ: (البِئْرُ الصَّغِيرة الضَّيِّقَة الرأْسِ) تُحْفَر (فى صُلْبَة من الأَرض)، وفى النّوادر للأَصْمَعىّ: تكون فى نَجَفَةٍ صُلْبَة لئلاَّ تَهَشَّمَ، ضبطَه اللَّيْثُ بكسر الميم والأَصمَعِىّ بالضّمّ قال: وجمْعه مَناقِرُ. قال الأَزهرىّ: والقياس [مِنْقَرٌ] كما قال اللَّيْث، قال: والأَصمعىّ لا يَحْكِى عن العرب إلاّ ما سَمِعَه. (أَو) المنْقر، بالضَّبْطَيْن: البِئر (الكَثِيرَةُ الماءِ) البَعِيدَةُ القَعْرِ، نقلَه الصاغانىّ. (و) المِنْقر أَيضاً: (الحَوْض)، عن كُرَاع.

(والنُّقْرَة)، بالضمّ: (الوَهْدَة المُسْتَدِيرَة فى الأَرْضِ) ليستْ بكَبِيرَة يُسْتَنْقَع فيها المَاءُ، (ج نُقَرٌ)، كصُرَد، (ونِقَارٌ)، ككِتَاب، وفى خَبرِ أَبِى العَارِم: ونحن فى رَمْلَةٍ فيها من الأَرْطَى والنِّقَار الدَّفِئيَّة ما لا يَعلمُه إلا اللهُ تعالى. (و) يقولون. احتَجَمَ فى نُقْرَة القَفَا، وهو: (مُنْقَطَعُ القَمَحْدُوَةِ فى القَفَا)، وهى وَهْدَةٌ فيها.

(و) له إبريقٌ من نُقْرَة، وهى: (القِطْعَةُ المُذَابَةُ من الذَّهَبِ والفِضَّة)، وهى السَّبِيكة، وقيل: هو ما سُبِكَ مُجتمِعاً منهما. واقتصرَ الزمخشرىُّ فى الأَساس على الفضَّة المُذَابَة. قلتُ وهكذا استعمالُ العَجَمِ إلى الآنَ يُطْلِقُونها على ما سُبِكَ من دَراهِمِ

(١) سياق القاموس «ج مناقير شاذ»

الفِضَّةِ التى يُتعامَلُ بها عندهم ، (ج نِقَارٌ) ، بالكَسْر .

(و) النُّقْــرَةُ : (وَقْبُ العَيْنِ . و) النُّقْــرَة (: ثَقْــبُ الاسْت) ، وفى اللّسَان : النُّقْرَةُ من الوَرِك : الثَّقْبُ الذى فى وَسطها . (و) النُّقْــرَة : (مَبِيــضُ الطائرِ) ، جمعُه نُقَرٌ ، قال المُخَبَّــل السَّعْدِىّ :

للقــارِيَــاتِ من القَطَــا نُقَــرٌ
فى جَانِبَيْــهِ كَأَنَّهَــا الرَّقْــمُ [١]

(وَنقَّرَ) الطّائرُ (فى المَوْضِع تَنْقِيرًا : سَهَّلَه لِيَبِيضَ فيه) ، قال طَرَفَةُ :

يا لَكِ مِنْ قُبَّرَة بمَعْمَــــــرِ
خَلاَ لَكِ الجَوُّ فَبِيضِى واصْفِرِى
وَنقِّرِى ما شِئْتِ أَنْ تُنَقِّــرِى [٢]

وقيل : التَّنْقِير مثلُ الصَّفِيرِ [٣] .

(و) من المَجاز : يقال : (بَيْنَهُما مُنَاقَرَةٌ ،ونِقَارٌ ،وناقِرَةٌ ،ونِقْرَةٌ ،بالكَسْر ، أَى) كلامٌ ، عن اللِّحْيَــانىّ . قال ابنُ سِيدَه : ولم يُفَسِّرْه ،قال : وعندى هو (مُرَاجَعَــةٌ فى الــكلامِ) وبَثُّهمــا أَحادِيثَهُمَا وأُمُورَهُمَا .

(و) من المَجاز : (النَّقْرُ : أَنْ تُلْزِقَ طَـرَفَ لِسَانِكَ بحَنَكِــك) وتَفْتَــحَ (ثمّ تُصَوِّتَ) ، قاله ابنُ سِيدَه . وقال هو أَن يَضَــعَ لِسَانَه فــوقَ ثَنَايَاه مِمّا يَلِــى الحَنَكَ ثمّ يَنْقُر ، وقيل : هــو إِلْزاقُ طَرَفِ اللِّسَــانِ بمَخْرَج النُّون ثمّ التصويت [١] به فَيَنْقُر بالدَّابَّــة لِتَسِيرَ ، (أَو هو اضْطِرَابُ اللِّسَان) فى الفَمِ إِلى فَوْق وإِلى أَسْفَل ، (أَو هــو صَــوْتٌ) ، وفى التكملة : صُوَيْتٌ [٢] (يُزْعَجُ به الفَرَسُ) . وفى الصّحاح : نَقَرَ بالفَرَس ،وفى التهذيب والتكملة : ونَقَرَ بالدَّابَّة نَقْرًا . وزاد فى التَّكْمِلَة : وأَنْقَرَ بهــا إِنْقَارًا ، مِثْــلُه.

وقال ابنُ القَطَّاع : نَقَرَ بِلِسانِــه

(١) اللسان .
(٢) اللسان وديوان الستة الجاهليين : ١٨٥ ، وفى العباب والصحاح المشطور الثالث . وفى الجمهرة ٢ /٤٠٩ . المشطــوران الأخيران هذا وفى مادة (قبر) قال ابن برى : هو لكليب بن ربيعة التغلبى ، وأورد قصة لذلك
(٣) فى مطبوع التاج : « الصفر » والصواب من اللسان والعباب .

(١) فى اللسان : « ثم يصوّت » .
(٢) وهو موافق لما فى القاموس المطبوع .

نَقْرًا : ضَرَب حَنَكَهُ ليسَكُنَ الفَرَس من قَلَقِه . قلْت : وهو مُخَالِفٌ لمـا ذكرَه الجوهريّ والأَزهَرِيّ وابنُ سِيدَه ، فليُتَأَمّل .

(وقَوْلُ فَدَكِىّ المِنْقَرِىّ) (١) الطائىّ وهو عُبَيْدُ بنُ ماوِيّة :

(أَنا ابنُ مَاوِيَّة إِذْ جَدَّ النَّقُرْ
وجاءَت الخَيْلُ أَثابِىَّ زُمَرْ (٢)

قال الجوهرىّ : (أَرادَ النَّقْرَ بالخَيْل ، فلما وَقَف نَقَلَ حَرَكةَ الراءِ إِلى القافِ) وهى لغةٌ لبعض العرب وقد قرأ بعضُهم ﴿وتَواصَوْا بالصَّبِرْ﴾ (٣) والأَثابىّ : الجَماعات ، الواحِدَة منهم أُثْبِيَّة . وقال ابنُ سيدَه : أَلقَى حركةَ الراءِ على القاف إِذ كان ساكِناً ليعلَمَ السامعُ أَنّهَا حركةُ الحَرْفِ فى الوَصْل ، (كما تَقُول : هٰذا بَكُرْ ، ومررتُ بِبَكِرْ) ، قال : (ولا يكون ذٰلك فى النَّصْبِ) . قال : وإِن شئتَ لم تَنْقُل ووَقفْتَ على السكون ، وإِن كان فيه ساكن .

(والنَّقْرُ ، أَيضاً : صُوَيتُ يُسْمَعُ من قَرْعِ الإِبْهَامِ على الوُسْطَى) ، وهو مَجازٌ . وفى حديث ابنِ عَبّاس «فى قوله تعالى : ﴿ولا يُظْلَمُون نَقِيرًا﴾ (١) وَضَع طَرَفَ إِبْهَامِه على باطنِ سَبَّابَته ثم نَقَرَها وقال : هٰذا النَّقِير»

(و) من المَجَاز : (نَقَّرَ باسْمِه تَنْقِيرًا : سَمّاه مِنْ بَيْنِهِم) ، وكذٰلك انْتَقَرَه ، إِذا سَمَّاه من بين الجَمَاعة .

(وانْتَقَرَهُ : اخْتَارَهُ) ، قيل : ومنه دَعْوَةُ النَّقَرَى .

(و) من المَجَاز : انْتَقَر (الشَّىْءَ) ، إِذا (بَحَثَ عَنْهُ ، كنَقَّرَهُ) تَنْقيرًا (و) نَقَّرَ (عَنْهُ وتَنَقَّرَهُ) . والتَّنْقِير عن الأَمْرِ : البحثُ عنه والتَّعرُّف ، وفى حديث بن المُسيّب «بَلَغَهُ قولُ عِكْرِمَةَ فى الحِينِ أَنّه ستةُ أَشْهر فقال : انْتَقَرَها عِكْرِمَةُ» ، أَى استَنْبَطَهَا من القرآن . قال ابنُ

(١) فى العباب : الفَدَكِىّ بن أعبد المنقرى .
(٢) اللسان وفى العباب والصحاح المشطور الأول .
(٣) سورة العصر الآية ٣ ورواية حفص بسكون الباء .

(١) سورة النساء الآية ١٢٤ .

الأثيـر : هٰذا إنْ أراد تصديقَه ، وإنْ أرادَ تَكْذِيبَه فمعنـاه أنّه قَالَهَـا من قِبَلِ نَفْسِـه واخْتَصّ بهـا .

(وأنْقَـرَ عَنْهُ) إنْقارًا : (كَفَّ ، و) يُقَال : ضَرَبَه فـ (ما أنْقَرَ عنه) حتى قَتَلَه ،أى (ما أقْلَع عنه) ، ومنه حديث ابنِ عَبّاس «ما كانَ اللهُ لِيُنْقِرَ عن قاتِلِ المُؤمِن» ، أى ما كان الله لِيُقْلِعَ ولِيَكُفّ عنـه حتى يُهْلِكه ، ومنـه قـول ذُؤَيْبِ بن زُنَيْمٍ الطُّهَوِىّ :

لَعَمْـرُك مَا وَنَّيْتُ فى وُدِّ طَيِّـىءٍ
وما أَنَا عن شىءٍ عَنَانِى بِمُنْقِرِ [1]

(ونَقِرَ) عليه ، (كفَرِحَ) ، يَنْقَر نَقَرًا : (غَضِبَ) والنَّقِرُ : الغَضْبان ، ويقال : هو نَقِرٌ عليـك .

(و) نَقِرَت (الشّاةُ) نَقَرًا :(أَصابَتْها النُّقَرَةُ ، كهُمَزَة ، وهى داءٌ) يُصيب الغَنَمَ والبَقَرَ (فى أَرْجُلِهَا) فتَرِمُ منـه

(١) التكملة والعباب وفى اللسـان والمقاييس ٥/٤٦٩ . برواية : وما أنا عن أعـداء قومى » وكذا فى الصحاح بدون نسبة .
وفى هامش مطبوع التاج قال الصاغانى : « والرواية : وما أنا عن شىء عناق . اهـ » .

بُطُونُ أفخـاذِهَا وتَظْلَعُ . وقيل : هو الْتِواءُ العُرْقُوبَيْن . وقال ابنُ السِّكّيت : داءٌ يـأْخُـذ المِعْزَى فى حَوافِرِهَا وفى أَفْخـاذها فيُلْتَمَسُ فى مَوضعه فيُرَى كأَنَّهُ وَرَمٌ فيُكْـوَى ، فيُقَـال : بهـا نُقَرَةٌ . وعَنْزٌ نَقِرَةٌ . وفى الصّحَاح : النُّقَرَة : داءٌ يـأْخُذ الشاةَ فى جُنُوبِها ، قال المَرّار العَدَوِىّ :

وَحَشَوْتُ الغَيْظَ فى أَضلاعِـــه
فَهْوَ يَمْشِى حَظَلَاناً كالنَّقِـرْ [1]

وفى تهـذيب ابنِ القَطّـاع : داءٌ يـأْخذُها فى بُطون أفخـاذها يَمْنَعُهَـا المَشْىَ ، قال : وقد يَعْتَرِى ذٰلك النَّاسَ.

(والنَاقِرَةُ : ع) بين مَكَّة والبَصرة .

(و) النَاقِرَةُ : (الدَّاهِيَةُ) ، والجمْـع النَّوَاقِرُ ، ويُقَال : رَماه الدَّهْـرُ بنَاقِرةٍ ونَوَاقِرَ ، وهو مَجـاز ، ويقال : نَعوذ باللهِ من العَوَاقِرِ والنَّوَاقِرِ ، وقد تقدّم ذِكْرُ العواقِر . (و) النَاقِرَةُ : (الحُجَّةُ

(١) اللسان والصحاح والعباب والمفضليات رقم ١٦ بيت ٤٠ وفى اللسان هنا ومطبوع التاج « خضلانا » والصواب من المفضليات ومادة (حظل) .

والمُصِيبَةُ) ، هٰكـذا بـواوِ العَطْـفِ بينهما ، وصوابُه : الحُجَّةُ المُصِيبَةُ ، وجَمْعُها النَّوَاقِرُ ، وهو مجاز . على أَنّه سيأْتى فى كلام المصنّف ذِكرُ النَّوَاقِر وقال هُنَاك : الحُجَجُ المُصِيباتُ . وهو يَدُلّ على ما قُلْنَا ، ولو ذَكرَهما فى محلٍّ وَاحدٍ كان أَخْصَـر .

(و) من المَجاز : يقال : (ما أَثابَهُ نَقْرَةً) ، بالفَتْح ، كما هو مضبوط فى النُّسَخ ، وقيل بالضَّمّ ، ويدلُّ لذٰلك قول المصنِّف فى البَصَائِرِ والزَّمَخْشَرِىّ فى الأَساس : وأَصلُهَا النُّقْرَة التى فى ظَهْرِ النَّوَاة . وقد تقدّم أَنّهَـا بالضّم ، أَى (شَيْئاً) . وفى البَصَائر : أَى أَدْنَى شىءٍ . لا يُسْتَعْمَل إِلاّ فى النَّفْىِ ، قال الشاعر :

وهُنَّ حَرًى أَن لا يُثِبْنَكَ نَقْـرَةً
وأَنْتَ حَرًى بالنّارِ حينَ تُثِيبُ[1]

(و) من المَجاز : (النّاقِرُ : السَّهْمُ) إذا (أَصابَ الهَدَفَ) ، وإِذا لم يَكُن صائباً فليس بناقِـر . يقال : رَمَـى الرّامِى الغَرَضَ فنَقَـرَه ، أَى أَصابَه ولـم يُنْفِـذْه ، وهى سِهَـامٌ نَوَاقِـرُ : مُصِيبَـةٌ ، وأَنشـدَ ابنُ الأَعْرَابِـىّ :

* خَوَاطِئاً كأَنّهَا نَـوَاقِـرُ[1] *

أَى لم تُخْطِئْ إِلاّ قَرِيباً من الصَّوَاب .

(والمُنْقِرُ ، كمُحْسِن : اللَّبَنُ الحامِضُ جِدًّا) ، نقله الصاغانىّ . قلتُ : وهـو لغةٌ فى المُمْقِر ، بالمِيمِ وقد تقدّم فى مَوضِعه .

(و) الْمِنْقَر ، (كمِنْبَر : الْمِعْوَلُ) ، والجمْـع المَنَاقِرُ ، قال ذو الرُّمَّة :

* كأَرْحَاءِ رَقْدٍ زَلَّمَتْهَا المَنَاقِرُ[2] *

(و) مِنْقَرٌ : (أَبُو بَطْن) من سعْـد ثـم (من تَمِيم) ، وهو مِنْقَرُ بن عُبَيْد ابن مُقَـاعِسٍ ، واسمه الحـارثُ بن عَمْرِو بن كَعْبِ بن سَعْدِ بن زَيْدِ مَنَاة ابنِ تَمِيم .

(والنَّقَرُ ، محرَّكةً : ذَهَابُ المالِ) ،

(١) اللسان والصحاح والعباب

(١) اللسان .
(٢) ديوانه ٢٥٠ واللسان والصحاح والعباب ومادة (رقد) ، وصدره :
* تَفُضُّ الحصَا عن مُجْمِرَاتٍ وَقِيعَةٍ *

ومنه (يُقَال : أعوذُ باللهِ من العَقَرِ والنَّقَرِ) ، والعَقَر الزَّمَانَة فى الجَسَد ، وقد ذُكِر فى مَوضعه ، كذا فى التَّهْذِيب .

(وأَنْقِرَةُ :ع بالحِيرَةِ) ، أَعجمىّ ، واستعمله امْرُؤُ القَيْسِ على عُجْمَتِه فقال :

* قد غُودِرَت بأَنْقِرَهْ *(١)

(و) قيل أَنْقِرَةُ : (د ، بالرُّوم) مشهور ،(قِيلَ ، مُعَرَّبُ أَنْكُورِيَةَ) التى يُجْلَبُ منها ثِيابُ الصُّوف والخزِّ ، (فإِن صَحَّ فهى عَمُّورِيَّة التى غَزاهَا المُعْتَصِم) بالله العَبّاسىّ فى شِدَّة البَرْد ، فى قِصّة ذكَرها القطبِىّ فى أَعلام الأَعْلام ، (وماتَ بها امرُؤُ القَيْس) بن حُجْر الكِنْدىّ الشّاعر حين اجْتَازَ بها من الرُّوم (مَسْمُوماً) ، فى قِصَّة ذكَرها أَهلُ التَّوَارِيخ .

(والنَّقِيرَةُ) ، كسَفِينة : (رَكِيَّةٌ) معروفة كثيرة الماءِ ، (بَيْنَ ثاجَ وكاظِمَةَ ،) قاله الأَزهرىّ .

(ونُقَيْرَة ، كجُهَيْنَةَ :ة بعَيْنِ التَّمْرِ) ، هٰكذا وُجِدَ فى كتاب أَبى حَنيفَة إِسحاق بن بِشْر بخَطّ العَبْدَرِىّ فى قصّة مَسِير خالدِ بنِ الوَلِيد من عَيْن التَّمْرِ .

(وضُرَيْبُ بن نُقَيْر) ، بالتصغير فيهما ، (م) معروفٌ ، (أو) هو نُفَيْر (بالفَاء ، ويُقَال فيه) ، أَى فى نُقَيْرٍ : (نُقَيْلٌ ، أَيضاً ، صَحَابِىٌّ) ، المُرَاد به أَبوه ، رَوَى عنه ابنُه ضُرَيْبٌ المذكور ، ويُكْنَى ضُرَيْبٌ أَبا السَّلِيل ، وحديثُه فى سُنَنِ النَّسَائىّ ، ولو قال : ونُقَيْرٌ كزُبَيْر وَالدُ ضُرَيْبٍ صحابىٌّ ، كان أَنْسَب .

(و) قال ابنُ الأَعْرَابىّ : قال العُقَيْلِىّ : (مَا تَرَكَ عِندى نُقَارَةً إِلاّ انْتَقَرَها) ، نُقَارَةٌ ، (بالضَّمّ ، أَى ما تَرَك عندى شَيْئاً إِلاّ كَتَبَهُ) ، ونصّ النوادر : لَفْظَةً مُنْتَخَبَةً مُنْتَقَاةً إِلاّ أَخذَهَا لذَاته . (والنُّقَارَةُ : قَدْرُ مَا يَنْقُرُ الطائرُ) .

(وإِنَّهُ لمُنَقَّر العَيْنِ ، كمُعَظَّم ، ومُنْتَقَرُهَا) ، وهٰذه عن الصّاغانىّ ، (أَى غائِرُهَا) .

(١) ديوانه ٢٤٩ واللسان والعباب وروايته ورواية الديوان « تبقى غداً بأنقره » .

(و) من المَجَاز : (انْتَقَرَ) الرجلُ ، إذا (دَعَا بَعْضاً دُونَ بَعْض ، فكأَنَّه اختارَهُم واخْتَصَّهم من بينهم ، قال طَرَفَة :

نَحْنُ فى المَشْتَاةِ نَدْعُو الجَفَلَى
لا تَرَى الآدِبَ فينا يَنْتَقِرْ[1]

(و) انْتَقَرَتِ (الخَيْلُ بحَوَافِرِهَا نُقَرًا) ، أَى (احْتَفَرَت) بها ، قاله اللَّيْث ، وكذا إذا جَرَتِ السُّيُولُ على الأَرْضِ . يُقَال : انْتَقَرَت نُقَرًا يَحْتَبِسُ فيها شىءٌ من المَاءِ .

(والنَّقْرَةُ) ، بالفَتْح ، هٰذا قَولُ الجُمْهُور . (ويُقَال : مَعْدِنُ النَّقْرَةِ . وقد تُكْسَر قافُهُما) ، وفى مختصر البلدان : وقد تُكْسَر النُّون ، ولعلّه غلطٌ : (مَنْزِلٌ لِحَاجِّ العِرَاقِ ، بين أُضاخَ ومَاوَانَ) ، قال أَبو المِسْوَر :

فَصَبَّحَتْ مَعْدِنَ سُوقِ النَّقْرَهْ
ومَا بِأَيْدِيهَا تُحِسُّ فَتْرَهْ
فى رَوْحَةٍ مَوْصُولَةٍ بِبُكْرَهْ
من بَيْنِ حَرْفٍ بازِلٍ وبَكْرَهْ[1]

وقال السَّكونىّ : النَّقِرَة ، بكَسْرِ القَافِ ، هٰكذا ضَبَطَه ابنُ أَخى الشَّافعىّ ، بطريق مَكَّة ، يجىءُ المُصْعِد إلى مكة من الحاجرِ إليه ، وفيه بِرْكَةٌ وثلاثُ[2] آبارٍ : بِئْرٌ تُعرف بالمَهْدِىّ ، وبِئْرَان تُعْرفان بالرَّشِيد ، وآبارٌ صِغارٌ للأَعراب تُنْزَحُ عند كَثْرَة النّاس ، وماؤُهُنّ عَذْبٌ ، ورِشَاؤُهن ثَلاثُون ذِرَاعاً ، وعندها تفترق الطريق ، فمَنْ أَراد مَكَّة نَزَل المُغِيثَةَ ، ومن أَراد المدينةَ أَخَذَ نحو العُسَيْلَة فنزلَها . (و) قال ابن الأَعرابىّ : (كُلُّ أَرضٍ مُتَصَوِّبَةٍ فى هَبْطَة) فهى (نَقِرَةٌ ، كفَرِحَة) ، قال : وبها سُمِّيَت نَقِرَةُ الّتى بطريق مكّةَ شرفها الله تعالى . (و) قال أَبو زياد : (لبَنِى فَزَارَةَ) فى بلادِهم (نَقِرَتَانِ بينهما مِيْلٌ) ، هٰكذا نقلَه عنه ياقُوت .

(وبَنَاتُ النَّقَرَى ، كجَمَزَى :

(١) ديوانه واللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٢ /٤٠٩ ، ٣ /٣٦٦ .

(١) العباب ومعجم البلدان (النقرة) .

(٢) فى مطبوع التاج « وثلاثة » والمثبت من المعجم

النِّسَاءُ اللَّاتِــى يَعِبْسَنَ مَنْ مَرَّ بِهِنَّ) ، ويُرْوَى بتشديد القاف ، ومنه المَثَــلُ « مُرَّ بِى على بَنِى النَّظَرَى[1] ولا تَمُرَّ بى على بَنَاتِ نَقَرى » وفى التهــذيب : قالت أعرابِيَّةٌ لِصَاحِبَةٍ لهــا : مُرِّى بى على النَّظَرَى ولا تَمُرِّى بى على النَّقَرَى . قال : ويقال : إنّ الرِّجال بنو النَّظَرَى وإنّ النّساءَ بنو النَّقَرَى .

(و) من المَجاز : (دَعَوْتُهم النَّقَرَى ، أى دَعْوَةً خاصّةً ،[2] دعَا بعضاً دُون بَعْضٍ) يُنَقِّرُ باسم الواحد بعد الواحِد . وقال الأَصمعىّ : إذا دعا جَمَاعَتَهم قال : دَعَوْتُهم الجَفَلَى . قال الجوهرىّ :(وهو الانْتِقارُ أيضــاً) وقد انْتَقَرَهُم ، أى اختارَهم ، أو مِنْ نَقَرَ الطائرُ ،إذا لَقَطَ من هاهُنا ومن هاهُنَا ، (وقد نَقَرَ بهم) نَقْرًا (وانْتَقَرَ) انْتِقَارًا ،أى اختَصّ بهم اخْتِصَاصاً .

(وحَقِيرٌ نَقِيرٌ) ، وكذا حَقْــرٌ نَقْرٌ وفَقِير نَقِيرٌ (إتْبَاعٌ)[3] لاغيرُ .

(١) فى اللسان : « نَظَرَى » بدون ال

(٢) فى القاموس المطبوع : (أى دعوة خاصة وهو أن يدعو بعضا دون بعض وهو الانتقار) .

(٣) فى القاموس المطبوع : (إتباع له) .

(والتَّنْقِيرُ : شِبْهُ الصَّفِيــرِ) ، وبه فُسِّــر قَوْلُ طَرفةَ :

* ونَقِّرِى ما شِئْتِ أَن تُنَقِّرِى[1] *

وقــد تقــدّم .

(و) من المَجاز : يُقَال : (أَتَتْنِــى عنه نَوَاقِرُ ، أى كلامٌ يَسُوءُنــى) . وفى اللّسَان : رَمَــاه بِنَوَاقِــرَ ، أى بكَلِمٍ صَوائبَ ، (أَوْ هِىَ) ، أى النّواقِــرُ : (الحُجَــجُ المُصِيبَــاتُ) ، كالنَّبْــل المُصِيبَة .

(و) النُّقَر[2] (كصُرَدٍ : ع) ، نقله الصاغانىّ . قلتُ : وهــى بُقعةٌ شِبْــهُ الوَهْدَةِ يُحِيط بها كَثِيبٌ فى رَمْلَــةٍ معتَرِضَــةٍ مُهْلِكة[3] ذاهِبَة نحوَ جُرَاد ، بينهــا وبيــن حَجْــر ثلاثُ لَيَالٍ ، تُذكَر فى دِيــار قُشَيْر ، قاله ياقوت :

[] وممــا يُسْتَدْرَك عليــه :

نَقَرْتُ الشيءَ : ثَقَبْتُــهُ .

ويقال : ما أَغْنَى عنى نَقْرَةً ، يعنى نَقْرَة الدِّيكِ ، لأَنّه إذا نَقَرَ أَصابَ ،

(١) تقدم فى المادة .

(٢) فى معجم البلدان : (نقر): بضم أوله وسكون ثانيه.

(٣) فى مطبوع التاج « مملكة » والصواب من المعجم .

وهو مَجازٌ ، وفى التهذيب : ما أَغْنَى عنى نَقْرَةً ولا فَتْلَةً ولا زُبَالاً .

وهو يُصَلِّى النَّقَرَى : يَنْقُر فى صَلاته نَقْرَ الدِّيك . وقد نُهِىَ عنه ، وهو مَجاز .

والنَّقْرُ : الأَخْذُ بالإِصْبَع ، ومنه حديثُ أَبِى ذَرٍّ : فلمّا فَرَغُوا جَعَلَ يَنْقُر [1] شَيْئاً من طَعَامِهِم » ، أَى يأْخُذ منه بإِصْبعه .

وقال العجّاج :

دافَعَ عنى بنُقَيْرٍ مَوْتَتِى
بعد اللَّتَيّا واللَّتَيّا والَّتِى [2]

نُقَيْرٌ ، كزُبير : مَوضِع ؛ أَخبرَ أَنّ الله أَنْقَذَه من مَرضٍ أَشْفَى به على المَوْت .

ونَقِرَ الرجلُ ، كفَرِحَ : صار نَقِيرًا ، أَى فَقِيرًا .

والنَّقّار ، كشدّاد : النَّقّاش . وقال الأَزهرىّ : هو الذى يَنْقُش الرُّكُبَ واللُّجُمَ ونَحْوَها ، وكذٰلِكَ الذى يَنْقُر الرَّحَى .

ويُقَال : ما لِفُلان بمَوضع كذا

(١) فى العباب : وفى رواية ينقد « بالدال المهملة » .

(١) ديوانه ٦ واللسان والصحاح والعباب والتكملة .

نَقِرٌ [ونَقِزٌ] بالرّاء وبالزّاى : يريد بِئْرًا أَو ماءً .

والنَّوَاقِيرُ : فُرْجَةٌ فى جَبَلٍ بين عَكّا وصَفَد ، على ساحِلِ بحْرِ الشام ، نَقَرها الإِسكندرُ . قاله ياقُوت .

وفى حديث عُثْمَان البَتِّىّ : « ما بهٰذِه النُّقْرَةِ أَعْلَم بالقضاء من ابْنِ سِيرِينَ » أَراد : بالبَصْرَة ، وأَصل النُّقْرَة : حُفْرَة يَسْتَنْقِعُ فيها المَاءُ .

ونُقَيْرَة [1] بن عَمْرٍو الخُزَاعِىّ ، كجُهَيْنَة ، ذُكِر فى الصَّحَابَة ، وفيه نَظرٌ ، رَوَى عن عُمَر ، وعنه حِزَامُ [2] ابنُ هِشَام .

ونُقْرَانُ ، كعُثْمَان : موضعٌ ببادية تَمِيم .

والمُنَاقَرَة ، المُنَازَعَةُ ، وقد ناقَره : نَازَعَه .

والتَّنقير : التَّفتيش .

ويقال للرَّجُل إِذا لم يَسْتَقِم عَلَى

(١) فى الاصابة « نقيدة » أما التبصير والمشتبه فبالراء .

(٢) فى مطبوع التاج « حرام » وصوابه من الإصابة والتبصير ٤٢٥ .

الصَّوابِ : أَخْطَأَتْ نَوَاقِرُه ، قال ابنُ مُقْبِل :

وأَهْتَضِمُ الخـالَ العَزِيزَ وأَنْتَحِـى
علَيـه إذا ضَلَّ الطَّرِيقَ نَوَاقِرُه [1]

وهـو مَجاز :

ورجـل نَقَّارٌ ،كشَدّاد : مُنَقِّـرٌ عن الأُمـور والأَخْبَار .

والانْتِقَارُ : الاخْتِصـاصُ .

وإذا ضَرَب الرجـلُ رأْسَ رَجُلٍ . قلتَ : نَقَـرَ رأْسَه ، وكـذا العُـود ، والدُّفّ ، بإِصْبَعِه .

وأَنْقَرَ الرَّجلُ بالدّابَّةِ إِنْقَارًا ، مثل نَقَرَ بـه نَقْرًا .

والنَّقِيرُ ،كأَمِير : اسمُ ذٰلك الصَّوْتِ ، قال الشـاعـر :

طَلْـحٌ كأَنَّ بَطْنَـه جَشِيـــرُ
إذا مَشَى لـكَعْبِه نَقِيـرُ [2]

والنَّاقُورُ : القَلْبُ ، رواه ثَعْلَبٌ عن ابنِ الأَعْرَابِـىّ .

(١) ديوانه ١٥٢ واللسان وفى الديوان برواية « مناقره » .
(٢) اللسان .

والنَّقِيرة ، كسَفِينَةٍ : مَوضِـعٌ بين الأَحْسَاء والبَصْـرَة .

والنَّقِيـرة : سفينـةٌ صغيـرةٌ ، وهى الجَرْمُ [1] .

ونَقَرَى ، مُحَرَّكةً : مَوضعٌ ، قال :

لَمَّـا رَأَيْتُهُمُ كأَنَّ جُمُـوعَهـمْ
بالجِزْعِ من نَقَرَى نِجاءُ خَرِيفِ [2]

وسَكَّنَه الهُذَلِـىُّ ضرورةً فقال :

ولمّا رَأَوْا نَقْرَى تَسِيـلُ إِكامُهَـا
بأَرْعَنَ جَرَّارٍ وحَامِيَـةٍ غُلْـبِ [3]

والنُّقَار ، كغُرَاب : مَوضعٌ يكون فى الجِبَال تَجْتَمِـعُ إِليـه المِيَـاه .

والأَنْقُـرَةُ : جمـع نَقِيرٍ ، مثـل رَغِيف وأَرْغِفَـة ، وهـو : حُفْـرَةٌ فى الأَرضِ ، قال الأَسْوَدُ بنُ يَعْفُـر :

(١) الجرم : زورق من زوارق اليمن وقال الزبيدى فى مادة (جرم) والجرم زورق يمنى جمعه جروم وهى النقيرة جمعها نقائر .
(٢) شرح أشعار الهذليين ٤٦٤ لعمير بن الجعد بن القهد واللسان والعباب ومعجم البلدان (نقرى) .
(٣) لمالك بن خالد الخناعى كما فى شرح أشعار الهذليين ٤٦٥ قال : ورواها ابن حبيب لحذيفه بن أنس والشاهد فى اللسان ومعجم البلدان (نقرى) .

نَزلُوا بأَنْقِرَةٍ يَسِيلُ عليهمُ
ماءُ الفُراتِ يَجِيءُ من أَطْوادِ[1]

وقال أبو عَمْرو : النَّواقِرُ : المُقَرْطِسَاتُ .

وقال أبو سَعِيد : المُتَنَقِّرُ[2] : الدَّعَّاءُ على الأَهل والمال ، يقول ، أَراحَنى اللهُ منكم ، ذَهَب اللهُ بماله .

وفى الحديث : «فأَمَرَ بنُقْرَة من نُحاس فأُحْمِيَت» . قال ابنُ الأَثير : النُّقْرَة : قِدْرٌ يُسخَّن فيها الماءُ وغيره وقيل هو بالبَاءِ المُوَحَّدَة ، وقد تقدّم .

وانْتَقَرَت السُّيُولُ نُقَرًا ، إذا أَبْقَت حُفَرًا فى الأَرْضِ يَحْتَبِسُ فيها [شىءٌ من] الماءِ .

وكَفْرُ النّاقِر : قَرِيَةٌ صغيرة بمصر بالقُرْب من مسجد الخَضِر .

والنَّقَّار ، كشَدّاد : لقبُ أَبِى علىٍّ الحَسَنِ بن داوُود المُقرئ بالكُوفَة ، مات سنة ٣٤٣ .

ونُقَار ، كغُرَاب : مَوضعٌ فى دِيَارِ أَسَدٍ بنَجْد :

والنَّقْرَاءُ ، بالفَتْح ممدودًا ويُقْصَر : حَرَّةٌ حِجَازِيّة .

والنَّقْرُ[1] بالفَتْح : جَبَلٌ بحِمَى ضَرِيَّة بأَقبال نَضَاد عند الجَثْجاثة ، وقيل ماءٌ لغَنِىّ قاله الأَصمعىّ وأَنشد :

ولَنْ تَردِى مِذْعَى ولنْ تَرِدِى زَقَا
ولاالنَّقْرَ إلاّ أَنْ تُجِدِّى الأَمانِيَا[2]

ونقرها : قريةٌ بالبُحَيْرَة من مصر .

والنُّقَارَةُ ، بالضمّ : ما يَبقَى من نَقْرِ الحِجَارَة ، مثْل النُّجَارة والنُّحَاتَة .

والنِّقَارُ ، ككِتَاب : مَوضع فى البادِيَة بين التِّيه وحِسْمَى ، فى خبرِ المُتَنَبِّى لَمّا هَرَب من مصر .

والنَّقِيرُ ، كأَمِير : مَوضعٌ بين هَجَر والبصرة .

وذو النَّقِيرِ ماءٌ لبنى القَيْن من كَلْب قاله ابن السِّكِّيت وأَنشد قول عُرْوَةَ :

ذَكَرتُ مَنازِلاً من أُمِّ وَهْبٍ
مَحَلَّ الحَىِّ أَسفَلَ ذِى النَّقِيرِ[3]

---

(١) اللسان والصحاح والعباب .
(٢) فى الأصل واللسان« التنقر »وصحة النص من التكملة والعباب

(١) فى معجم البلدان هو (النقرة) أما بيت الشاهد فجاء فى (النقر) لا فى (النقرة) .
(٢) معجم البلدان (النقر) و (زقا) .
(٣) معجم البلدان (النقير) .

[ن ك ر] *

(النُّكْرُ والنَّكَارَةُ والنَّكْرَاءُ) ، بالفتح فى الكُلّ ، (والنُّكْرُ ، بالضّمّ : الدَّهَاءُ والفِطْنَةُ) ، يقال للرَّجل إذا كان فَطِناً مُنْكَرًا : ما أَشَدّ نَكْرَهُ ونُكْرَه ، بالفَتْح والضّمّ ، ومن ذٰلك حديثُ مُعَاوِيَة : «إنّي لأَكْرَهُ النَّكَارَةَ فى الرَّجُل» أَى الدهاء . (رَجُلٌ نكرٌ ، كفَرِحٍ ونَدُسٍ وجُنُبٍ) : داهٍ مُنْكَر (من) قَومٍ (أَنْكَارٍ) ، مثل عَضُد ، وأَعْضَادٍ وكَبِد وأَكْبَاد . (و) رجل (مُنْكَرٌ ، كمُكْرَم) ، أى بفتح الرّاء ، (للفاعل) : داهٍ فَطِنٌ ، ولا يُقال للرّجل : أَنْكَرُ ، بهٰذا المَعْنَى ، (من) قَومٍ (مَناكِيرَ) ، حكاه سِيبَوَيْه . قال ابنُ جِنّي : قُلتُ لأَبِي علىٍّ فى هٰذا ونحوِه : أَفنقول إنّ هذا لأَنّه قد جاءَ عنهم مُفْعِلٌ ومِفْعال فى معنًى واحدٍ كثيرًا ، نحو مُذْكِر ومِذْكَار ، ومُؤْنِث ومِئْنَاث ، ومُحْمِق ومِحْمَاق ، ونحو ذٰلك فصار جمع أَحدِهما كجَمْع صاحِبِه ، فإذا جَمَع مُحْمِقاً فكأَنّه جَمعَ مِحْماقاً ؟ فقال أَبو على : فلسْت أَدْفَعُ ذٰلك ولا آبَاهُ . قال الأَزهريّ : وجماعةُ المُنْكَرِ من الرِّجال مُنْكَرُون ، ومن غير ذٰلك يُجْمع أيضاً بالمَنَاكِير ، وقال الأُقَيْبِل القَيْنِيّ :

مُسْتَقْبِلاً صُحُفاً تَدْمَى طَوَابِعُهَا
وفى الصَّحائفِ حَيَّاتٌ مَناكِيرُ[1]

(والنُّكُرُ[2] بالضَّمّ) ، وبضمتين : المُنْكَرْ كالنَّكْرَاءِ) ، ممدودًا ، وفى التَّنْزيل العزيز ﴿لقد جِئْتَ شَيْئاً نُكْرًا﴾[3] وقد يحرّك ، مثل عُسْرٍ وعُسُر ، قال الأَسْودُبن يَعْفُر :

أَتَوْنِي فلم أَرْضَ ما بَيَّتُوا
وكانُوا أَتَوْنِي بشَيْءٍ نُكُرْ
لِأُنْكِحَ أَيِّمَهم مُنْذِرًا
وهل يُنْكِحُ العَبْدَ حُرٌّ لحُرّ[4]

(١) اللسان .
(٢) فى القاموس المطبوع ، قبل هذه الكلمة : (وامرأة نُكُرٌ بضمّتَيْن) ، وقد خلت منها نسخة الشرح المطبوع .
(٣) سورة الكهف الآية ٧٤ .
(٤) الصبح المنير . واللسان ، وفى العباب والصحاح عجز الأول وفى الحيوان ٤ / ٣٧٦ نسبا إلى عبيدة بن همام

(و) قال ابنُ سِيدَه: النُّكْر والنُّكُر: (الأَمْرُ الشَّدِيدُ)، قال اللَّيْث: الدَّهاءُ والنُّكْر نَعْتٌ للأَمْرِ الشديد. والرَّجُل الدَّاهِى، تقولُ: فَعَلَه من نُكْرِه ونَكَارَتِه. وفى حديث أَبِى وائِل وذَكَرَ أَبا موسَى فقال: «ماكان أَنْكَرَه» أَى أَدْهَاهُ، من النُّكْر وهو الدَّهاءُ والأَمْرُ المُنْكَر.

(والنَّكَرَةُ): إِنْكَارُك الشَّىْءَ، وهو: (خلافُ المَعْرِفَة، و) النَّكِرَة (: ما يَخْرُجُ من الحُوَلاءِ والخُرَاجِ من دَمٍ أَو قَيْحٍ)، كالصَّدِيد، (وكذٰلك من الزَّحِير، يقال: أَسْهَلَ[1] فلانٌ نَكِرَةً) ودَماً، (ومَالَهُ فِعْلٌ مُشتقٌّ).

(ونُكْرَةُ بنُ لُكَيْز) بن أَفْصَى بن عَبْد القَيْس، (بالضَّمّ)، أَبو قَبِيلَة، قال ابنُ الكَلْبِىّ: كلّ ما فى بنى أَسد من الأَسماءِ نُكْرَة، بالنون. وذكر ابنُ ماكُولا جماعةً منهم فى الجاهليّة، نقله الحافظ، (وعَمْرُو بن مالِك)، صَدُوقٌ، سمعَ أَبا الجَوْزَاءِ. (وابنُه يَحْيَى)، حديثُه عند التِّرْمِذِىّ، وكان حَمّادُ بن زَيْد يَرمِيه بالكَذِب.

(وحَفِيدُه مالِكُ بنُ يَحْيَى)، رَوَى عن أَبيه، كُنْيتُه أَبو غَسّان، جَرَّحه ابنُ حِبّان. (ويَعْقُوبُ بن إِبراهِيمَ) الدَّوْرَقِىّ الحافِظ، (وأَخُوه أَحْمَدُ بنُ إِبراهِيم)، أَبو عبد الله الحافظ، (وابنُ أَخِيه)، الضَّمِيرُ راجع إِلى يعقُوب، ولو قال وابنُه (عبدُ الله بن أَحمد) كان أَحسَنَ، سمعَ عبدُ اللهِ هٰذا عَمْرَو بن مَرْزُوق وطبقتَه، (وأَبو سَعِيد)، سمعَ ابنَ جُرَيْج، (وخِدَاشٌ)، حدّث عنه جَهِيرُ[1] بن يَزِيد، (النُّكْرِيُّون، مُحَدِّثُون).

وفاتَه: أَبَانٌ النُّكْرِىّ، حدَّث عن ابن جُرَيْج، وعنه عُمَرُ بن يُونُس اليَمامِىّ، ذكره الأَمير، ومَكِّىُّ بن عَبْدَانَ بن محمّد بنَ بَكرِ بن مُسْلِم الحافظ النَّيْسَابُورِىّ النُّكْرِىّ، قال ابن نُقْطَة: كُنْتُ أَظُنُّه منسوباً إِلى جدِّه بَكْر بنِ مُسْلم، ثمّ رأَيته مضبوطاً بخطّ أَبِى عامر العَبْدَرِىّ بالنُّون، وقد صَحَّح عليها

(١) ضبطها اللسان بالبناء للمجهول والمثبت ضبط القاموس والتكملة والعباب ومادة (سهل) أقرب للسان.

(١) فى مطبوع التاج «حبير» والمثبت من المشتبه ٨٨.

ثـلاثَ مَرّاتٍ . وقال لى رَفيقُنَا ابن هلالة : إنّه منسوب إلى نُكْر ، بالنّون ، قَرْيَةٍ بنَيْسَابُورَ .

(واسْتَمْشَى فُـلانٌ نَكْرَاءَ) ، بالفَتْح ممدودًا ، كمـا ضَبطَـه الصّاغَـانىّ بخَطّه ، (أَى لَوْناً مّمّا يُسْهِلُه عند شُرْبِ الدَّوَاءِ) . كذا فى التكملة .

(ونَكُرَ الأَمْرُ ، ككَرُمَ) ، نَكَارَةً[1] فهو نَكِيرٌ . (: صَعُبَ) واشْتَدَّ نُكْرُه . والاسمُ النَّكَر ، مُحَرّكَةً ، قاله ابنُ القَطّاع .

(وطَرِيقٌ يَنْكُورٌ) ، بتقْديم التّحْتِيَّة على النّون ، أَى (على غَيْرِ قَصْدٍ) .

(وتَناكَـرَ : تَجاهَـلَ) ، كمـا فى الأَساس ، (و) تَناكَـرَ (القَـومُ : تَعادَوْا) ، فهـم مُتَناكِرُون ، كمـا فى التكملة والأَساس .

(ونَكِرَ فلانٌ الأَمْرَ ، كفَرِحَ ، نَكَرًا ، محرّكةً ، ونُكْرًا ونُكُورًا ، بضمّهمـا ، ونَكِيرًا) ، كأَمير ، (وأَنْكَرَه) إِنْكارًا ، (واسْتَنْكَرَه وتَنَاكَرَه) إذا (جَهِلَه) ، عن كُرَاع . قال ابنُ سِيدَه : والصَّحِيـح أَنّ الإِنْكَارَ المَصْدَر والنُّكْر الاسـم ، ويُقَال : أَنْكَرْت الشَّىْءَ وأَنا أُنْـكِرُه إِنْكارًا ، ونَكِرْتُه ، مِثْلُه ، قال الأَعشَى :

وأَنْكَرَتْنِى وما كانَ الّذى نَكِرَتْ
مِنَ الحَوَادِث إِلاّ الشَّيْبَ والصَّلَعَا[1]

وفى التَّنْزِيـلِ العـزيز ﴿نَكِرَهُـم وأَوْجَـس منهـم خِيفَـةً﴾[2] قـال اللَّيْثُ : ولا يُسْتَعمَل نَكِرَ فى غابِـرٍ ولا أَمْرٍ ولا نَهْى . وقال ابن القَطّاع : ونَكِرْتُ الشىءَ وأَنْكَرتُه ، ضِدُّ عَرَفْتُه ، إِلاّ أَنّ نَكِرْت لا يَتَصَرَّف تَصرُّفَ الأَفعالِ . وقال ابن سِيده : واسْتَنْكَرَه وتَنَاكَرَه ، كلاهُمَا كنَكِرَهُ . وفى الأَساس : وقيل : نَكِرَ أَبلَغُ من أَنْكَرَ ، وقيـل : نَكِرَ بالقَلْبِ . وأَنْكَر بالعَيْنِ . وفى البصائر : وقـد يستعمل ذٰلك مُنْكَرًا باللّسَان ، وسببُ الإِنـكـار باللّسَان الإِنكـار بالقَلْب ، لـكن ربّمـا يُنْكِر اللّسـانُ الشىءَ وصُورتُه فى القَلْبِ حاضِرَةٌ ،

(١) فى مطبوع التاج « نكرة » والصواب من اللسان والعباب .

(١) الصبح المنير ٧٢ واللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٤٧٦/٥ .

(٢) سورة هود الآية ٧٠ .

ويكون ذٰلك كاذباً ، وعلى هٰذا قوله تعالى ﴿يَعْرِفُون نِعْمَةَ اللهِ ثُمّ يُنْكِرُونَها﴾ [1] .

وفى اللّسان : ونَكِرَهُ يَنْكَرُهُ نَكَرًا فهو مَنْكُورٌ ، واسْتَنْكَرَه ، فهو مُسْتَنْكَرٌ ، والجمع مَنَاكِير عن سيبويه ، قال أَبو الحسن : وإِنّمَا أَذْكُر مثلَ هٰذا الجَمْعَ لأَنَّ حُكْم مثْله أَن يُجمَع بالواو والنون فى المذكّر ، وبالأَلف والتاء فى المُونَّث .

(والمُنْكَرُ : ضدّ المَعْرُوفِ) ، وكُلّ ما قَبَّحه الشَّرعُ وحَرَّمَه وكَرِهَه فهو مُنْكَر . وفى البصائر : المُنْكَر : كلُّ فِعْلٍ تَحْكُم العُقُولُ الصّحِيحَةُ بقُبْحه ، أَو تتوقّف فى اسْتِقْبَاحه العُقُولُ فتَحكُم الشريعةُ بقُبْحِه ، ومن هٰذا قوله تعالى : ﴿الآمِرُونَ بِالمَعْرُوفِ والنَّاهُونَ عن المُنْكَرِ﴾ [2] قلتُ : ومن ذٰلك قولُه تعالَى : ﴿وتَأْتُونَ فى نَادِيكُم المُنْكَرَ﴾ [3] .

(1) سورة النحل الآية ٨٣ .
(2) سورة التوبة الآية ١١٢ .
(3) سورة العنكبوت الآية ٢٩ .

(و) يُقَال : أَصابَتْهُمْ من الدَّهْر نَكْرَاءُ ، (النَّكْرَاءُ) ، ممْدُودًا (: الدَّاهِيَةُ) والشِّدّة .

(ومُنْكَرٌ ونَكِيرٌ) ، كمُحْسَن وكَرِيم ، اسمَا مَلَكَيْن . وقال ابنُ سِيدَه : هما (فَتّانَا القَبُورِ) .

(والاسْتِنْكارُ : استِفْهامُكَ أَمْرًا تُنْكِرُهُ) . والإِنْكَار : الاستفهامُ عَمَّا يُنْكِره ، وذٰلك إِذا أَنْكَرْت أَن تُثْبِتَ رأْيَ السّائل على ما ذَكَر ، أَو تُنْكِر أَن يكون رأْيُه على خلاف ما ذُكِرَ .

(و) فى حديث بَعْضِهِم : «كُنْتَ لى أَشَدَّ نَكَرَةً» (: النَّكَرَةُ ، بالتَّحْرِيك : اسمٌ من الإِنكار ، كالنَّفَقَةِ من الإِنْفَاق) .

(وَسَمَيْفَعُ) ، كسَفَرْجَل ، (ابنُ ناكُور) ابن عَمْرِو بن يُعْفِرَ [1] بن يَزِيدَ بن النُّعْمَان ، هو (ذُو الكَلَاعِ الأَصْغَرُ) الحِمْيَرِيّ ، كَتَبَ إِليه النبيّ صلَّى الله عليه وسلّم مع جَرِيرِ بن عبد الله وقُتِلَ مع معاوِيَة ، وابنه شُرَحْبِيل بن سَمَيْفَع ، قُتِل يومَ الجَارُود .

(1) هكذا ضبط العباب ومختصر جمهرة ابن الكلبى .

(وحِصْنٌ نَكِيرٌ ، كأَمير : حَصِينٌ) ، نقله الصاغانىّ . (والنَّكير أَيضاً : الإِنكار) ، أَى هو اسمُ الإِنكار الذى معناه التَّغْيِير [1] ، وبه فُسِّرَ قولُه تعالى ﴿فَكَيْفَ كانَ نَكِيرِ﴾ [2] أَى إِنْكَارِى ، ويقال : شُتِمَ فلانٌ فما كان عنده نَكِيرٌ .

(والمُنَاكَرَةُ : المُقَاتَلَةُ والمُحَارَبَةُ) ، ونَاكَرَه : قَاتَلَه ، لأَنّ كلَّ واحدٍ من المتحاربين يُنَاكِرُ الآخَرَ أَى يُداهِيه ويُخَادِعه . وبينهما مُناكَرَةٌ ، أَى مُعَاداةٌ وقِتَالٌ . وقال أَبو سُفْيَان بن حَرْبٍ : « إِنَّ محمَّدًا لم يُنَاكِر أَحَدًا إِلاّ كانت معه الأَهْوَالُ » أَى لم يُحَارِبْ إِلاّ كان مَنْصُورًا بالرُّعْب .

(والتَّنكُّر : التَّغَيُّر) ، زاد الأَزهرىّ ، (عن حالٍ تَسُرُّك إِلى حالٍ تكرَهُها) منه ، (والاسْمُ النَّكِيرَةُ) ، هكذا فى سائر النُّسخ ، وصَوابُه على ما فى التَّهْذِيب بعد قوله : تَكْرَهُهَا منه ، ما نَصّه : والنَّكِيرُ اسم الإِنكار الذى معناه التَّغْيِير [1] ، وقد نَكَّرَه فتَنكَّر ، أَى غَيَّرَه فتَغَيَّر إِلى مجهول . وأَما النَّكِيرة الذى ذكره المصنّف فلم يَذْكُرْه أَحدٌ من الأَئمّة وقد تَصَحَّفَ عليه .

[] ومما يُسْتَدْرَك عليه :

امرأَةٌ نَكِرٌ [2] ، ولم يقُولُوا : مُنْكَرَة . وقال الأَزهرىّ : امرأَةٌ نَكْرَاءُ : دَاهِيَةٌ عاقِلَة ، ولا يُقَال للرجُل : أَنْكَرُ ، بهذا المَعْنَى .

والإِنْكَارُ : الجُحود ، كالنُّكْرَان ، بالضّمّ .

والمُنَاكَرَة : المُخادَعَةُ والمُرَاوَغة .

وَأَنْكَرُ الأَصْوات : أَقْبَحُها . وبه فُسِّرَت الآيَة .

والنَّكَارَة ، بالفتح : الجَهَالَة .

وما أَنْكَرَه : ما أَدْهاه .

وأَمْرٌ نَكِيرٌ ، كأَمير : شَدِيدٌ صَعْب .

والمَنْكُور : المَجْهُول . والنُّكْرُ : ضِدّ العُرْف . وهم يَرْكَبُون المُنْكَرات .

وخَرَج مُتَنَكِّرًا : مُغَيِّرًا هَيْئَتَه .

---

(١) فى مطبوع التاج « التغير » والمثبت من اللسان .
(٢) سورة الحج الآية ٤٤ وسورة سبأ الآية ٤٥ وسورة فاطر الآية ٢٦ وسورة الملك الآية ١٨ .

(١) فى مطبوع التاج « التغير » .. والمثبت من اللسان .
(٢) هذا ضبط اللسان أما التكملة فبضم فسكون .

وَتَنَكَّر لى فلانٌ : لَقِيَنى لِقَاءً بَشِعاً .

وَنَكْرَاءُ الدَّهْرِ : شِدَّتُــــه .

ورَجُلٌ نَكِرٌ ونَكُرٌ ، ككَتِف ونَدُس : يُنْكِرُ المُنْكَرَ ، وجمعهمــا أَنْكَارٌ .

والنَّكِيرُ والإِنْكَارُ : تَغْيِيرُ المُنْكَرِ .

ونَكَّرَ الشىءَ من حيــثُ المَعْنَى : جعلَه بحيثُ لا يُعْرَف ،قال تعالى : ﴿نَكِّرُوا لهــا عَرْشَهــا﴾ [١] .

وابنُ نُكْرَة ، بالضمّ ، رجلٌ من تَيْمٍ ، كان من مُدْرِكِى الخَيْلِ السَّوَابِقِ ، عن ابن الأَعرابىّ . قلت : هــو أَهْبَان بن نُكْرَةَ من تَيْمِ الرِّباب ، وأَما الــذى فى بنِى أَسد فإِنّه نُكْرَة بن [نَوْفَل] بن الصَّيداء [٢] بن عَمْرو بن قُعَيْن بن الحارث ابن ثَعْلَبَة بن دُودَان بن أَسَد ، ومنهم قَيْسُ بن مُسْهِر النُّكْــرِىّ ، من شِيعــة الحُسَيْن بن علىّ ، رضى الله عنهما .

ونُكْرَةُ [٣] قَريةٌ بنَيْسَابُور ، منهــا مَكّىّ بن عَبْدَانَ الذى تقدّم ذِكرُه عن ابنِ نُقْطَةَ .

واليَنْكِيرُ : جبلٌ طويلٌ لبَنى قُشَير .

وناكُور ، بفتح الكــاف : مدينــةٌ بالْهِنْد ، ومنها الشّيــخ حَمِيدُ الدّين الصُّوفِــى النّاكُورىّ الملَقَّب بُسلطان التارِكين ، من قُدماءِ الشيــوخ .

والبَكَراتُ [١] : مَوضعٌ قال امــرُؤُ القَيْس :

غَشِيتُ دِيَارَ الحَــىِّ بالبَكَـرَات
فعــارِمَةٍ فبُرْقَــهِ العِيَـــــرَات

[ن ك س ر]

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليــه :

نِكْسَار ، بالكَسْر : اسم مدينةٍ بالرُّوم .

[ن م ر] *

(النُّمْرَةُ ، بالضَّمّ : النُّكْتَةُ من أَىّ لَوْنٍ كان . والأَنْمَرُ : مافيــه نُمْرَةٌ بيضاءُ

(١) سورة النمل الآية ٤١ .
(٢) فى مطبوع التاج « الصيد » والمثبت والزيادة من جمهرة ابن حزم .
(٣) الذى فى معجم البلدان (نُكُر) .

(١) هنا تصحفت على الشارح فجعلها « النكرات فعازمة . . العبرات » وأورد شاهدا شعر امــرىء القَيْس وصحتها كما أثبتنا كما فى معجــم البلدان (البكرة) و(برقة العــيرات) ، وديوانه ٧٨ .

وأُخْرَى سَوْدَاءُ، وهى)، أى الأُنْثى، (نَمْرَاءُ).

(والنَّمِرُ، ككَتِف، و) النِّمْرُ (بالكَسْر)، لغتان: (سَبُعٌ م) معروف أَخْبَثُ من الأَسَد، (سُمِّىَ) بذٰلك (للنُّمَرِ الَّتى فيه)، وذٰلك أَنّه من أَلوانٍ مختلفة، ولو قال: لِنُمَر فيه، كان أَخصرَ، والأُنْثَى نَمِرَةٌ، (ج أَنْمُرٌ)، كأَفْلُس، (وأَنْمَارٌ ونُمُرٌ)، بضمَّتَيْن، (ونُمْرٌ)، بضمّ فسكون، (ونِمَارٌ ونِمَارَةٌ)، بكسرهما، (ونُمُورٌ)، بالضّمّ، وفى بعض النُّسخ: نُمُورَةٌ. وأَكثرُ ما جاءَ فى كلام العرب نُمْرٌ بضمّ فسكون، قال ثعلب: من قال نُمْرٌ ردّه إِلى أَنْمُر، ونِمَارٌ عنده جمعُ نِمْر، كذِئْب وذِئاب، وكذٰلك نُمُورٌ عنده جمع نِمْر، كسِتْر وسُتُور، ولم يَحْكِ سيبويه نُمُرًا فى جمع نَمِر. قال الجوهَرِىّ: وقد جاءَ فى الشِّعْر وهو شاذّ، قال: ولعلّه مقصور منه، قال حُكَيْم بن مُعَيَّةَ الرَّبَعِىّ يصف قَنَاةً نَبَتَت فى مَوضع محفوفٍ بالجِبَال والشَّجَر:

حُفَّتْ بأَطْوَادِ جِبَالٍ وسَمُرْ
فى أَشَبِ الغِيطانِ مُلْتَفِّ الحُظُرْ
فيها عَيَايِيلُ أُسُودٌ ونُمُرْ[1]

وأَنشده الجوهرىّ:

* فيها تَمَاثِيلُ أُسُودٌ ونُمُرْ *

وصوابُه، عَيَايِيلُ. قال ابنُ السِّيرافىّ: عَيَايِيل جمع عَيَّال، وهو المُتَبَخْتِر. وقال أَبو محمّد الأَسود: صحّف ابنُ السيرافىّ، والصّواب غَيَايِيل، معجمةً، جمع غِيل، على غير قِياس، كما نَبّه عليه الصاغانىّ. وقال ابن سيده: أَراد الشّاعرُ على مَذهبه ونُمْرٌ، ثمّ وَقفَ، على قَول من يقول البَكُرْ، وهو فَعْلٌ.

(والنَّمِرَةُ، كفَرِحَة: القِطْعَةُ الصغيرة من السَّحَاب) المُتَدَانِيَة بَعضُها من بَعْض، (ج نَمِرٌ)، وهو مَجاز: (و) النَّمِرَة. (: الحِبَرَةُ) لاختلاف أَلْوان خُطوطها، وهو مَجاز

(1) اللسان والعباب والتكملة وضبط العباب. فى أشيبِ ... الحَظِرْ ... أسودٍ.

(و) النَّمِرَة (: شَمْلَةٌ فيها خُطُوطٌ بِيضٌ وسُودٌ) ، وهو مَجاز (أَو) ، النَّمِرَة : (بُرْدَةٌ) مُخَطَّطَة .قال الجَوْهَرِيّ : وهى (من صُوف تَلْبَسُهَا الأَعْرَابُ) . وقال ابنُ الأَثِير : كُلُّ شَمْلَةٍ مخطّطة من مآزِر الأَعْراب فهى نَمِرَةٌ ، وجمْعها نِمَارٌ ، كأَنَّهَا أُخذت من لَون النَّمِر ، لما فيها من السّواد والبَياض ، ومنه الحديث : «فجاءَه قَومٌ مُجْتابِى النِّمَارِ» وهى من الصِّفات الغالبة ، أَراد : لابِسِى أُزُرٍ مُخَطَّطةٍ من صوف . وفى حديث مُصْعَب بن عُمَيْر : «أَقبلَ [إلى] (١) النبىّ صلَّى الله عليه وسلّم وعليه نَمِرَةٌ» (٢) وفى حديث خَبّاب : «لكنّ حمزةَ لم يترك له إِلاّ نَمِرَةَ مَلْحَاء» . وفى حديث سعْد : «نَبَطِىٌّ فى حُبْوَتِه ، أَعْرَابِىٌّ فى نَمِرَته ، أَسَدٌ فى تامُورَتِه» .

(والنَّمِرُ ، كفَرِح وأَمِير : الزَّاكِى من الماءِ) فى الماشِيَة ، (و) من المَجاز : النَّمِرُ والنَّمِيرُ (من الحَسَبِ) الزاكى منه ، يقال : حَسَبٌ نَمِرٌ ، وحَسَبٌ نَمِيرٌ ، والجمع : أَنْمَارٌ .

(و) قيل : الماءُ النَّمِيرُ : (الكَثِيرُ) ، حكاه ابن كَيْسَان فى تفسير قَوْل امرِئِ القَيْس :

* غَذَاهَا نَمِيرُ الماءِ غَيْرَ المُحَلَّلِ (١) *

(و) النَّمِيرُ (من الماءِ : النَّاجِعُ) فى الرِّىّ كالنَّمِرِ ، وأَنشد ابنُ الأَعْرَابِىّ :

قد جَعَلَتْ والحمْدُ لله تَفِرْ
من ماءِ عِدٍّ فى جُلُودِهَا نَمِرْ (٢)

أَى شَرِبَت فعَطَنَتْ . وقال الأَصمعى : النَّمِير (٣) : النامِى . وزاد غيره : (عَذْباً كان أَو غَيْرَ عَذْب) ، وفى حديث أَبِي ذَرّ «الحمد لله الذى أَطْعَمَنَا الخَمِير ، وسَقانا النَّمير» وفى حديث معاوية : «خُبْزٌ خَمِيرٌ وماءٌ نَمِيرٌ» .

(١) زيادة من النهاية والفائق أما اللسان فليست فيه .

(١) ديوانه ١٦ واللسان والعباب وصدره :
* كبِكْرِ المُقَانَاةِ البياضَ بصُفْرةٍ *
(٢) اللسان .
(٣) فى مطبوع التاج : «النمر» والصواب من اللسان .

(والنَّمِرَةُ[1] كفَرِحَة ، و) ربما سُمِّيَت (النَّامُورَة) ، هٰكذا فى النُّسَخ والذى فى اللسان والتكملة وربما سُمِّيَت النَّامِرَة (: مَصْيَدَةٌ تُرْبَط فيها شاةٌ للذِّئْب) ، كذا فى اللسان ، (أَو حَدِيدَةٌ لها كَلالِيبُ تُجْعَل فيها لَحْمَةٌ يُصَادُ بها الذِّئبُ) ، كذا فى التكملة : قال : وهى اللُّبْجَة ، لغةٌ يمانية .

(والنَّامُورُ : الدَّمُ) ، كالتَّامُور .

(و) من المَجاز : (نَمِرَ ، كفَرِحَ) ، نَمَرًا ، (ونَمَّرَ وتَنَمَّرَ : غَضِبَ) ، زاد الصَّاغَانِىّ : (وسَاءَ خُلُقُه) ، ومثلُه لابن القَطّاع ، وهو على التَّشْبِيه بأَخْلاق النَّمِر وشَرَاسَته . ويقال للرَّجُل السَّيِّئ الخُلُقِ : قد نَمِرَ (و) تَنَمَّرَ .

وقال أَبو تُرَاب : (نَمَرَ فى) الشَّجَر و(الجَبَلِ) ونَمَلَ ، (كنَصَرَ) ، نَمْرًا : إذا (صَعَّدَ) فيهما وعَلاَ .

(و) فى حديث الحَجّ : «حتى أَتَى (نَمِرَة)» . وقال عبدُ الله بن أَقْرَم : رأَيتُه بالقَاعِ من نَمِرَةَ ، (كفَرِحَة : ع بعَرَفَات) ، نزلَ به رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم ، (أَو الجَبَلُ الذى عليه أَنْصَابُ الحَرَمِ على يَمينكَ) حالَ كونك (خارجاً من المَأْزِمَيْنِ) وأَنت (تُرِيد المَوْقِفَ) كذا فى التَّكْمِلَة . وقيل : الحَرَمُ من طريق الطائف على طَرَفِ عَرَفَةَ من نَمِرَةَ على أَحَدَ عَشَرَ مِيلاً ، (ومَسْجِدُها ، م) ، معروف وهو الذى تُقام فيه الصَّلاةُ يومَ عَرَفَةَ :

(و) نَمِرَةُ (: ع بقُدَيْدٍ) ، نقلَه الصَّاغَانِىّ . قلْت : ونقلَه ياقُوت عن القاضى عِياض وقال : إن لم يكن الأَول .

(وعَقِيقُ نَمِرَةَ : ع بأَرْض تَبَالَةَ) ، قلْتُ : هٰذا تصحيفٌ ، وصَوابه عَقِيقُ تَمْرَة ، بالمثنّاة الفوقيّة المفتوحة وسكون الميم وفتحها ، وهو من نواحى اليَمَامة ، لبَنِى عَقَيْل ، عن يَمين الفُرُط ، وما رأَيتُ الصّاغَانىّ تعَرَّضَ له ولا غَيْرَه .

(١) فى القاموس المطبوع : « والنامرة والنَّمِرَة كفرِحَة والنامورة : مصيدة تربط فيها شاة الذئب . . . » .

(وذو نَمِرٍ : ككَتِف : وَادٍ بنَجْد) فى دِيار كِلاب .

(و) نِمَارٌ ، (ككِتَاب : جَبلٌ لسُلَيْمٍ) قال ، الشّاعر :

فلمْ يَكُن النِّمَارُ لنا مَحَلاًّ
وما كُنّا لنُعْمٍ شَيِّقِينَا[1]

(و) نُمَارٌ ، (كغُرَاب : وَادٍ لجُشَمَ) بن الحَارث ، وبه عارضٌ[2] يقال له المَكْرَعَة ، قاله الحَفْصىُّ ، وأَنشد :

وما مَلِكٌ بأَغْزَرَ منْك سَيْباً
ولا وَادٍ بأَنْزَهَ من نُمَارِ

حَلَلْتَ به فأَشْرَقَ جانِبَاهُ
وعادَ اللَّيْلُ فيه كالنَّهَارِ[3]

(أو : ع بشِقِّ اليَمَامَة) ، قال الأَعْشَى :

قالُوا نُمارٌ فبَطْنُ الخَالِ جَادَهُمَا
فالعَسْجَدِيَّةُ فالأَبْلاءُ فالرِّجَلُ[4]

(١) معجم البلدان (نمار) .
(٢) فى مطبوع التاج «وبه غار»، والصواب من معجم البلدان (نمار) .
(٣) معجم البلدان (نمار) .
(٤) الصبح المنير ٤٤ ومعجم البلدان (نمار) . وفى مطبوع التاج «فبطن الخان» والصواب من الصبح المنير ومعجم البلدان .

وقيل : جَبلٌ ببلادِ هُذَيْل ، قال صَخْرُ الغَىِّ :

سَمِعْتُ وقد هَبَطْنا من نُمَارٍ
دُعَاءَ أَبِى المُثَلَّم يَسْتَغيثُ[1]

وفيه قُتِلَ تَأَبَّطَ شَرًّا فقالت أُمُّه تَرثِيه :

فَتَى فَهْمٍ جَميعاً غادَرُوه
مُقيماً بالحُرَيْضَةِ مِن نُمَارِ[2]

(والنُّمَارَةُ ، كعمَارَة : ع له يومٌ) . وفى التكملة : ويَوْمُ النُّمَارَة : يومٌ من أَيّام العَرَب . وفى المعجم : قال النّابغَةُ :

وما رَأَيْتُكَ إلاّ نَظْرَةً عَرَضَتْ
يَومَ النُّمَارَةِ والمَأْمُورُ مَأْمورُ[3]

(و) نُمَارَةُ : (اسْم) قبيلة يأْتى ذِكْرها فى المسْتدركات .

(ونُمَيْرَةُ بَيْدَانَ ، كجُهَيْنَة : جَبلٌ) للضِّباب ، قال جريرٌ :

يا نَظْرةً لك يَومَ هاجَتْ عَبْرةً
مِن أُمِّ حَزْرَةَ بالنُّمَيْرَةِ دارُ[4]

(١) شرح أشعار الهذليين : ٢٦٢ واللسان .
(٢) معجم البلدان : (نمار) . وفى مطبوع التاج « فتى منهم » والمثبت من المعجم .
(٣) ديوانه ٧١ ومعجم البلدان (النمارة) .
(٤) ديوانه ومعجم البلدان (نميرة) والعباب .

(أَو هَضْبَةٌ بين نَجْد والبَصْرَة) قاله أَبو زِياد، وقال أَيضاً: النُّمَيْرَة: من مِيَاه عَمْرِو بن كِلاب. وقال الرّاعي:

لها بحَقِيلٍ فالنُّمَيْرةِ مَنْزِلٌ
تَرَى الوَحْشَ عُوذاتٍ به ومَتَالِيَا[1]

(أَو هَضْبَتَانِ قُرْبَ الحَوْأَب) على فَرْسَخين منه، (وهما النُّمَيْرَتَانِ)[2].

(وَأَنْمَارُ بن نِزَارٍ) بن معَدّ بن عَدْنَان، (ويقال له أَنْمَارُ الشّاةِ، وذكِرَ في ح م ر).

وقال ابن الجَوّانيّ النَّسَّابة في المقدّمة الفاضليّة: وأَمّا قَوْلُهم: رَبيعةُ الفَرَسِ، ومُضَر الحَمْرَاءِ، فزعم بعض النسّابين أَنّ نِزَارًا لمّا تُوُفِّي اقتسم بَنُوه مِيرَاثَه واسْتَهَموا عليه، فذكرَهم إِلى أَن قال: وكان لنِزَار قَدحٌ كبيرٌ يَسْقِي فيه الضّيوفَ اللَّبَن فأَصَابَه أَنْمَارٌ، ثم قال: وقيل: إِن نِزَارًا لمّا حَضَرَتْه الوَفاةُ قَسّم ميراثَه على بَنيه المَذْكُورين وقال: إِنْ أَشْكَلَ عليكُم الأَمرُ فَعَلَيْكُم بالأَفْعَى الجُرْهُمِيّ حَكَمِ العَرَب؛ فلمّا مات نِزَارٌ واختَلفوا مَضَوْا إِلَيْه، فذكَرَ القصّة إِلى أَن قال: وقَضَى لأَنْمَارٍ بالدَّرَاهم والأَرضِ. قال سيبويه: النَّسَب إِلى أَنمارٍ أَنْمارِيّ، لأَنّه اسمٌ للواحدِ.

(والنُّمْرَانِيَّةُ، بالضَّم: ة بالغُوطَةِ) من دِمشق من ناحِيَة الوَادِي، كان مُعَاوِيَة ابن أَبِي سُفْيَان أَقطعَها نُمْرَانَ بنَ يَزِيدَ ابنِ عُبَيْد المَذْحِجِيّ، حكَى عنه ابنُه عبدُ الله بن نُمْرَانَ وابنُه يزِيد بن نُمْرَانَ. خرجَ مَعَ مَرْوَانَ[1] لِقتَال الضَّحّاك الفِهْرِيّ بمَرْجِ راهِطٍ.

(والنَّمِرُ بنُ قاسِط) بن هِنْب بن أَفْصَى بن دُعْمِيّ بن جَدِيلَةَ بن أَسَد بن رَبِيعَة، (ككَتِف: أَبو قَبيلَة)، أَعقبَ من تَيْم اللاَّتِ وأَوْس مَنَاةَ، ومن تَيْمِ اللّات بَنُو الضَّحْيَان، وهو عامرُ بن سَعْد بن الخَزْرَج بن سَعْد بن تَيْم اللّات، وإِليه كانت الرِّيَاسةُ

(1) اللسان والعباب ومعجم البلدان (نميرة).
(2) في القاموس المطبوع. «وهما نميرتان» من غير أل.

(1) في مطبوع التاج: «خرج معه مروان» والمثبت من معجم البلدان.

واللِّــوَاءُ والحُكُومَــةُ والْمِرْبَـــاعُ . (والنِّسْبَةُ بفتـح المِيم) ، استيحاشـاً لتَــوالِــى الـكَسَرَات لأَنَّ فيــه حرفاً واحدًا غيــر مَكْسُور ، (ومنــه المَثَلُ : «اسْقِ أَخَـاكَ النَّمَرِىَّ يَصْطَبِـحْ ») بفتح المِيم ، (منهم حاتِمُ بنُ عُبَيْدِالله) النَّمَرِىّ شَيــخٌ لسَمَّوِيَةَ ، (والحــافظ) أَبو عُمَـر (يُوسُفُ بنُ عبدِ الله بن عبــد البَرِّ) [1] النَّمَــرِىّ المــالــكىّ الأَندلسىّ ، صاحب التَّمْهِيد والاستيعاب وغيرهمــا . قلت : وشيخُـنَا خاتمــة المُحَدِّثين باليَمَن الإِمام الفقيه العلاّمة رَضِىّ الدين عبد الخالق بن أَبِى بَكْربن الزين المزجاجــىّ الحَنَفىّ الزَّبيــدى النَّمرِىّ وآل بَيتــه ، ولد سنة ١١٠٢ وتوفى سنة ١١٨١ بمــكّة .

(والنَّمِرُ ، ككَتِف ، ابنُ تَوْلَبَ) بن زُهَيْر العُكْلِىّ ، (ويُقَال : النَّمْرُ بالفَتح) نقله الصاغانىّ عن أَبى حاتم ، (و) يُقَال (بالكَسْرِ : شاعِــرٌ مُخَضْــرَمٌ لَحِقَ النبىَّ صلَّى الله عليــه وسلَّم) ، أَوردَه الزَّيْنُ العِــرَاقىّ وتلميــذُه أَبو الوفاءِ الحَلَبىّ فى كتاب المُخَضْرَمِين ، وقال ابن فَهْد : حديثُه عند النَّسَائىّ وأَبى دَاوُود .

(ونُمَيْرُ بن عامرِ) بن صَعْصَعةَ بن مُعَاوِيَةبن بَكْر بن هَوازن ، (كزُبَيْر ، أَبو قبيلَة) من قيس والنِّسْبَة اليه نُمَيْرِىّ . قــال سيبويــه : وقالــوا فى الجَمْــع النُّمَــيْرُون استَخَفّــوا بحــذْف يــاءِ الإِضافَة ، كمــا قالوا الأَعْجَمُون .

(و) من المَجــاز : (نَمِرَ السَّحَابُ ، كفَرِحَ) نَمَرًا [1] (: صارَ عــلى لَوْن النَّمِر) تَرَى فى خَلَله نِقَاطاً ، ومن لون النَّمر اشْتُــقَّ السَّحابُ النَّمِــر ، (وفى المَثَل : أَرِنيهَا نَمِرةً أُرِكَهَا مَطِرَةً) ، وهو قــولُ أَبِى ذُؤَيْب الهُــذَلىّ ، (والقياسُ نَمْراءُ) ، تــأْنيث الأَنْمَر من السّحاب ، (يُضْرَبُ لمَا يُتَيَقَّنُ وُقُوعُه إِذا لاحَتْ مَخَايِلُه) ، كما فسّره المَيْدَانــىّ . وقال الأَخفش : هٰذا كقوله تعالى ﴿ فَأَخْرَجْنَا منه خَضِرًا ﴾ [2] يريد الأَخْضَر .

(١) فى المشتبه : ١١٧ يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر .

(١) فى مطبوع التاج « نمرة » والصواب من اللسان والعباب
(٢) سورة الأنعام الآية ٩٩ .

(والأَنْمَرُ من الخَيْل والنَّعَم: ما على شِيَةِ النَّمِرِ) [1] . وهو أن يكون فيه بُقْعَةٌ بيضاءُ وبُقعة أُخرَى على أيِّ لَوْن كان، والجمع النُّمْرُ .

(وأَنْمَرَ) الرَّجُلُ: (صادَفَ ماءً نَميرًا)، أَى ناجعاً .

(وتَنَمَّرَ: تَمَدَّدَ فى الصَّوْت عند الوَعيد)، نقله الصّاغانىّ، وهو مَجازٌ . (و) تَنَمَّرَ أَيضاً، إذا (تَشَبَّهَ بالنَّمِر) فى شَرَاسَةِ الأَخْلاق، ومنه قولُ عَمْرو بن مَعْدِ يكَرِب:

وعَلِمْتُ أَنِّى يَوْمَ ذا
كَ مُنَازِلٌ كَعْباً ونَهْدَا
قَوْمٌ إذا لَبِسُوا الحَدِيـ
ـدَ تَنَمَّرُوا حَلَقاً وقِدَّا [2]

أى تَشبّهوا بالنَّمِر لاختلاف أَلْوان القدّ والحَديد . (و) قال الأَصْمَعىّ: تَنَمّر (لَهُ: تَنَكَّرَ وتَغيَّر وأَوْعَدَه، لأَنّ النَّمرَ لا يُلْقَى) أَبدا (إلاّ مُتَنَكِّرًا غَضْبَانَ) .

(١) اللسان « شبه » .
(٢) اللسان وفى الصحاح والعباب الثانى .

قال ابنَ بَرّىّ: والنَّمِرُ من أَنْكرِ السِّبَاع وأَخْبَثِها، يقال: لَبِسَ فلانٌ لفلانٍ جِلْدَ النَّمر، إذا تَنَكَّرَ له: قَال، وكانت مُلُوكُ العَرَب إذا جَلَسَت لقَتْل إنْسَان لبِسَت جُلُودَ النَّمِر، ثم أَمرَتْ بقتْل مَن تُريد قَتْلَه .

(وسَمَّوْا نِمْرانَ، بالكَسْر)، ونُمَارَةَ، بالضَّمّ، قاله ابن سيدَه .

(والأَنْمَارُ: خُطُوطٌ على قَوَائمِ الثَّوْرِ)، هٰكذا نصّ التكملة، وزاد المصنّف (الوَحْشِىّ) [1] .

(ونِمْرَى، كذِكْرَى: ة من نَوَاحِى مِصْرَ)، ذكرها تقليدًا للصاغانىّ، وهى من أَعمالِ الغَرْبِيَّة، والنِّسبة إليها نِمْراوىّ .

(ونُمْرٌ، بالضَّمّ: ع ببلاد هُذَيْل)، وقال الصاغانىّ: مَواضِع، ومثلُه فى المُعْجَم، وقد جاءَ ذِكرها فى شعر أُمَيَّةَ بن أَبى عائذٍ الهُذَلىّ [2] .

(١) فى العباب: « الثور الوحشىّ » . أما التكملة فليس فيها كلمة الوحشى » .
(٢) وبيت أمية كما فى شرح أشعار الهذليين ٤٨٧ ومعجم البلدان (نمرى) .
فضَهاء أَظْلَمَ فالنُّطُوفِ فصائفٍ
فالنُّمْرِ فالبُرُقَاتِ فالأَنْحَاصِ

[] ومِمّا يستدرَك عليه :

نَمَّرَ وَجْهَهُ تَنْمِيرًا : غَيَّرَه .

وسَحابٌ أَنْمَرُ : فيه نُقَطٌ سُودٌ وبِيضٌ .

ولَبِسُوا لك جُلُودَ النُّمُور : كِنايَة عن شِدَّة الحِقْد . وقد جاءَ ذٰلك في حديث الحُدَيْبِيَة .

وأَسَدٌ أَنْمَرُ : فيه غُبْرَةٌ وسَوادٌ ، وطَيْرٌ مُنَمَّر ، كمُعظَم : فيه نُقَطٌ سُودٌ ، وقد يوصف به البِرْذَوْنُ .

والنَّمِرَة : العَصْبَة ، عن ابن الأَعرابيّ .

قال الجَوْهَرِيّ : ونِمْرٌ بكسر النون اسمُ رَجُل ، قال :

تَعَبَّدَني نِمْرُ بن سَعْد وقد أُرَى
ونِمْرُ بن سَعْدٍ لى مُطِيعٌ ومُهْطِعُ (١)

وتقول : أَقبلَتْ نُمَيْرٌ وما نَمَّرُوا ، أَي ما جَمَّعُوا من قَوْمِهِم ، كما تقول مُضَر مَضَّرَها الله .

وأَنْمَارٌ : حَيٌّ من خُزَاعة ، قاله الصّاغَانيّ . قلتُ : وأَنْمَارُ بن عَمْرِو بن وَدِيعَة بن لُكَيْز بن أَفْصَى ؛ وأَنمارُ بن مازِنِ بن مالك بن عَمْرو بن تَمِيم ، وهم قليلون ، بَطْنان ، وأَنْمارٌ بَطْنٌ من الحَبِطات .

ونَمِرَة : بَطنٌ من سعْدِ العَشيرَةِ .

والنَّمِرُ بن وَبَرَة : بطنٌ من قُضاعَة .

وفي الأَزْد (١) نَمِرُ بن عَيْمَانَ بن نَصْر بن زَهْرَان بن كَعْب بن الحارث ابن عَبْد الله بن مالك بن نَصْر بن الأَزْدِ ، منهم أَبو الرَّوح سلام بن مِسْكِين وغَيْره .

[ن و ر] *

(النُّورُ ، بالضَّمّ : الضَّوْءُ أَيًّا كان ، أَو شُعَاعُهُ) وسُطُوعُه ، كذا في المُحْكَم ، وقال الزَّمَخْشَرِيّ : الضياءُ أَشدّ من النُّور ، قال تعالى : ﴿جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً والقَمَرَ نُورًا﴾ (٢) وقيل : الضِّيَاءُ ذاتِيٌّ ، والنُّور عَرَضِيٌّ ، كما حقّقَه

(١) اللسان .

(١) في الاشتقاق ٥٠٥ وعجالة المبتدى : ١١٨ وجمهرة أنساب العرب ٣٨٣ و٤٧٤ «نمر بن عثمان بن نصر» .
(٢) سورة يونس الآية ٥ .

الفَنَارىّ فى حواشى التَّلْويح . وفى البصائر للمصنّف: النُّورُ: الضِّيَاءُ والسَّنَاءُ الذى يُعِين على الإِبْصَار، وذٰلك ضَرْبانِ: دُنْيَوِىّ وأُخْرَوِىّ، فالدُّنْيَوِىُّ ضَرْبانِ: معقُولٌ بعَيْن البَصيرة، وهو ما انْتَشَرَ من الأَنْوار الإِلٰهيَّة، كنُورِ العَقْل ونُورِ القُرْآن؛ ومَحْسُوسٌ بعَيْن البَصَر، وهوما انتشَرَ من الأَجْسَام النَّيِّرَة، كالقَمَرَيْن والنُّجُوم النَّيِّرَات، فمن النُّور الإِلٰهىّ قولُه تعالى ﴿قد جاءَكُمْ من الله نُورٌ﴾ (١) وقولُه: ﴿نُورٌ على نُورٍ يَهْدِى اللهُ لنُوره مَنْ يَشَاءُ﴾ (٢) ومن النُّور المَحْسُوس نحو قَوْله تَعالى: ﴿هو الَّذى جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً والقَمَرَ نُورًا﴾ (٣) وتخصيصُ الشمسِ بالضَّوْءِ، والقَمَرِ بالنُّور، من حيث إِنّ الضَّوْءَ أَخصُّ من النُّور. وممّا هو عامٌّ فيهما قولُه ﴿وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ والنُّورَ﴾ (٤)، ﴿وأَشْرَقَت الأَرْضُ بنُور رَبِّهَا﴾ (٥) ومن النُّور الأُخْرَوِىّ قولُه: ﴿يَسْعَى نُورُهم بَيْنَ أَيْدِيهم﴾ (١). (ج أَنْوَارٌ ونِيرَانٌ)، عن ثَعْلَب.

(١) سورة المائدة الآية ١٥ .
(٢) سورة النورالآية ٣٥ .
(٣) سورة يونس الآية ٥ .
(٤) سورة الأنعام الآية الأولى .
(٤) سورة الزمر الآية ٦٩ .

(وقد نَارَ نَوْرًا)، بالفَتْح، ونِيَارًا، بالكَسْر، وهٰذه عن ابن القَطّاع. (وأَنار واسْتَنَارَ ونَوَّرَ)، وهٰذه عن اللِّحْيَانىّ، (وتَنَوَّرَ)، بمعنًى واحدٍ، أَى أَضاءَ، كما يُقَال: بانَ الشَّىْءُ، وأَبَانَ، وبَيَّنَ، وتَبَيَّنَ، واسْتَبانَ بمعنًى واحد.

(و) قولُه عزَّ وجلَّ ﴿قَدْ جاءَكُم من الله نُورٌ وكِتَابٌ مُبِينٌ﴾ (٢) قيل: النُّورُ هُنَا سيِّدنا (مُحَمَّدٌ) رسولُ الله (صَلَّى الله) تعالَى (عليه وسلَّم)، أَى جاءَكُم نَبِىٌّ وكِتَاب، وقيل: إِنّ موسى عليه السلام قال وقدْ سئل عنْ شىءٍ: سَيَأْتِيكُم النُّورُ. وقولُه عَزَّ وجلَّ ﴿واتَّبَعُوا النُّورَ الَّذى أُنْزِلَ مَعَهُ﴾ (٣) أَى اتَّبعوا الحقَّ الذى بَيانُه فى القُلُوب كبَيَان النُّور فى العُيُون. (و) النُّورُ: (الَّذى يُبَيِّنُ الأَشْيَاءَ)

(١) سورة الحديد الآية ١٢ .
(٢) سورة المائدة الآية ١٥ .
(٣) سورة الأعراف الآية ١٥٧ .

ويُرِى الأَبصارَ حَقيقَتها ، قال : فمَثلُ ما أَتَى بــه النَّبيُّ صلَّى الله عليه وسلَّم فى القُلوبِ فى بَيَانه وكَشْفِه الظُّلماتِ كمَثَلِ النُّور .

(و) نُــور(: ة ببُخَــارَى) ، بهــا زِيَارَاتٌ ومَشَاهِدُ للصالحين ، (منهــا الحافظَانِ أَبو مُوسَى عِمْرَان) بن عبدالله البُخَــارىّ ، حــدّث عن أَحمــدَ بن حَفْص ومحمّد بن سَلام البِيكَنْدىّ ، وعنه أَحمدُ بن رُفَيْد . (و) القاضى أَبو علىّ (الحَسَنُ بنُ علىّ) بن أَحمــد بن الحَسَن بن إسماعيل بن دَاوُدَ الداوُودىّ (النُورِيَّان). حدّث عن عبد الصّمــد ابن علىّ الحَنْظَلــىّ ، وعنه الحافظُ عُمــرُ بن محمّــد النَّسَفــىّ ، مــات سنة ٥١٨ .

(وأَما أَبو الحُسَيْن) أَحمدُ بن محمّد (النُّورىُّ الواعظُ ، فلنُورٍ كان يَظْهَرُ فى وَعْظِه) ، مشهورٌ ، مات سنة ٢٩٥ ويَشتَبِه بــه أَبــو الحُسَيْن النُّورىّ أَحمــد بن محمّد بن إدريس ، روَى عن أَبان[1] بن جَعْفر ، وعنــه أَبو الحَسَن النّعيمىّ ، ذكره الأَميــر قال : الحافظ ، وهــو غيــر الواعظ .

(وجَبَلُ النُّور : جَبَلُ حِرَاءٍ) ، هٰكذا يسمّيه أَهلُ مَكّة ، كما نقله الصاغانىّ .

(وذُو النُّورِ) : لقب (طُفَيْــل بن عَمْرو) بن طَرِيف الأَزْدىّ (الصَّحابىّ ، (دَعَا له النبيّ صلَّى الله عَلَيْه وسلّم فقال : « اللّٰــهُمَّ نوِّرْ لهُ » فسَطَع نُورٌ بين عَيْنيْــه فقال : أَخــافُ أَنْ يَكُــــون مُثْلةً) ، أَى شُهْرَة ، (فتحَوَّلَ إِلى طَرَف سَوْطِــهِ ، فــكــان يُضىءُ فى اللَّيْلــة المُظْلمَة) ، قُتل يــومَ اليَمَامَــة .

(وذُو النُّورَيْن) لقبُ أَمير المؤْمنين (عُثْمَان بن عَفّــان ، رضى اللهُ عنه) ، لأَنّه لــم يُعْلَــم أَحــدٌ أَرْسلَ سِتْرًا على بِنْتَــىْ نَبــىٍّ غيــره .

(والمَنَارَةُ ، والأَصلُ مَنْوَرَةٌ) ، قُلِبَت الــواو أَلفاً لتَحَــرُّكهــا وانفتــاح ما قبلَها : (مَوْضِــعُ النُّورِ ، كالمَنَارِ ، و) المَــنَارَة : الشَّمْعَةُ ذات السِّراج ، وفى المحكم : (المِسْرَجَة) ، وهــى الّتى

(١) فى تبصير المنتبه ١٧٧ « أبى » .

يُوضَع عليهـا السِّراجُ ، قـال أَبـو ذُؤَيْب :

وكِلاهُمَـا فى كَفِّه يَـزَنِيَّـةٌ
فيهـا سِنَانٌ كالمَنَارَة أَصْلَـعُ (١)

أَراد أَن يُشبِّـه السِّنـانَ فلم يستقم له فأَوْقعَ اللَّفْظَ على المَنارة ، وقولُه : أَصْلَع ، يُريد أَنّه لا صَدَأَ عليـه فهو يَبْرُق . (و) المَنارَةُ : التى يُؤَذَّنُ عليها ، وهى (المِئْذَنةُ) ، والعـامَّةُ تقول : المَأْذنة ، (ج مَنَـاوِرُ) ، عـلى القِيَاس (ومَنَائرُ) ، مهموز على غيـر قِياس . قال ثَعْلب : إِنَّمَـا ذٰلك لأَنّ العـرب تُشَبِّه الحَـرْفَ بالحَـرْف ، فشبَّهـوا مَنَـارَة وهـى مَفْعَلَة ، من النُّور بفتح الميم ، بفَعَالَة ، فكَسَّرُوهَا تَكْسيرَها ، كما قالوا : أَمْكِنَة ، فيمن جعـل مَكَاناً من الـكَوْنِ ، فعـامَـلَ الحـرْفَ الزائـدَ مُعاملة الأَصْلىّ ، فصارَت الميم عندهم كالقاف من قَذالٍ ، ومثْـله فى كلام العـرب كثيرٌ . قال : وأَمّا سيبويه فحَمَل ما هـو من هٰذا على الغلط .

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٨ واللسان والعباب .

وقال الجوهرىّ : الجمع مَنَاوِر ، بالوَاو ، لأَنّه من النُّور ، (وَمنْ) قال : مَنائر ، و (هَمَزَ فقـد شَبَّه الأَصْلىَّ بالزائد) ، كما قالُوا مَصَائِب وأَصله مَصاوِب .

(ونَوَّرَ الصُّبْحُ تَنْويرًا : ظَهَرَ نُورُه) ، قال :

وحَتَّى يَبِيتَ القَوْمُ فى الصَّيْف لَيْلَةً
يَقُولُون نَوِّرْ صُبْحُ واللَّيْلُ عاتِمُ (١)

ومنـه حديث مَواقيت الصَّـلاة : « أَنَّهُ نَوَّرَ بالفَجْر » ، أَى صَلاَّها وقـد استنـارَ الأُفُقُ كثيرًا . والتَّنْويـر : وَقْتُ إِسْفارِ الصُّبْـح .

(و) نَوَّرَ (على فُلانٍ : لَبَّسَ عليـه أَمْرَه) وشَبَّهَه وَخيَّل عليـه . (أَو فَعلَ فِعْلَ نُورَةَ السَّاحرةِ) ، الآتى ذِكرُهـا فهو مُنوِّرٌ ، وليس بعـربىّ صحيـح . وقال الأَزهرىُّ : يقال : فُـلانٌ يُنَوِّرُ على فُلان ، إِذا شَبَّهَ عليه أَمْرًا . وليسَتْ هٰذه الـكلمةُ عربيَّـةً . (و) نَـوَّرَ (التَّمْرُ : خُلِقَ فيه النَّوَى) ، وهو مَجاز .

(١) اللسان .

(واستَنارَ بِـه : استَمَدَّ) نُورَه ، أَى (شُعَاعَه) .

(والمَنَار) ، بالفتح : (العَلَم ومـا يُوضَـع بينَ الشَّيْئَيْن من الحُدُود) ، ورَوَى شَمِرٌ عن الأَصْمَعِىّ : المَنَـار : العَلَـمُ يُجْعَـل للطَّريـق ، أَو الحـدّ للأَرَضيـنَ من طِينٍ أَو تُرَابٍ ، ومنه الحديث : «لعَنَ اللهُ مَنْ غَيَّرَ مَنَـارَ الأَرْض» ، أَى أَعْلامَها ، قيل : أَراد مَنْ غيَرَ تُخُـومَ الأَرَضِيـن ، وهـو أَنْ يَقْتطِـع طائفةً من أَرْضِ جارِه ويُحَوِّل الحَدَّ من مَـكانه . وفى الحديث عن أَبِى هُريـرة : «إِنّ للإِسلام صُـوًى ومَنَارًا» ، أَى علامات وشَرَائع يُعْـرَف بهـا . وهـو مَجـاز . (و) المَنَارُ : (مَحَجَّةُ الطَّريقِ) ، قال الشاعر :

لعَكٍّ فى مَنَـاسِمِهـا مَنَـارٌ
إِلى عَدْنـانَ وَاضحَـةُ السَّبيلِ [1]

(والنارُ ، م) ، أَى معروفـة ، أُنْثَى ، تُقال للَّهيب الّذى يَبْدُو للحاسَّة ، نحو قوله تعـالى : ﴿أَفرَأَيْتُم النارَ الـتى تُورُون﴾ [1] وقد تُطْلَق على الحَـرَارَة المُجرَّدة ، ومنـه الحديث ، أَنّه قال لَعشَرَةِ أَنْفُسٍ فيهم سَمُرَةُ ، : «آخِرُكم يَموتُ فى النَّار» ، قال ابن الأَثير : فكان لا يَكادُ يَدْفأُ ، فأَمَرَ بقِـدْرٍ عظيمـةٍ فمُلئت ماءً وأَوْقَدَ تحتَهَا واتخذ فَوقها مَجْلِساً وكان يَصعَد بُخارُهَا فيُدْفِئُه ، فبينما هو كذٰلك خُسِفتْ به فحصلَ فى النَّار ، قال فذٰلك الذى قال له ، والله أَعلـم . وتُطْلَق على نارِ جَهَنَّـم المذكورةِ فى قوله تعالى ﴿النَّارُ وَعَدَها اللهُ الَّذين كَفرُوا﴾ [2] (وقد تُذَكَّـرُ) ، عن أَبِى حَنيفةَ ، وأَنشد فى ذٰلك :

فمَنْ يَأْتِنـا يُلْمِمْ بنَـا فى دِيارِنَا
يَجِدْ أَثَرًا دعْساً ونارًا تـأَجَّجَا [3]

ورواية سيبويه :

* يَجِدْ حَطَباً جَزْلاً ونارًا تـأَجَّجَا *

(ج أَنْوارٌ) ، هٰكذا فى سائر النُّسَخ التى بأَيْدِينـا ، وفى اللسـان : أَنْـوُرٌ

(١) اللسان .

(١) سورة الواقعة الآية ٧١ .
(٢) سورة الحج الآية ٧٢ .
(٣) اللسان .

(ونيرَانٌ) ، انقلبت الواوُ يـاءً لكسرة ما قبلها ، (ونيَرَةٌ ، كِقرَدَة) ، هٰكذا فى سائر النُّسَخ وهـو غلط ، والصّـواب نِيرَة ، بكسـر فسُكُون ولا نظيـر له إلاّ قاع وقِيعَة ، وجـار وجِيرَة ، حققّه ابنُ جِنِّى فى كتاب الشّواذّ ، (ونُورٌ) ، بالضمّ ، (ونِيَـارٌ) ، بالكسْر ، الأَخيـرة عن أَبى حنيفة ، وفى حديث سِجْن[1] جَهنّم : «فتعْلُوهم نـارُ الأَنْيَار» قال ابنُ الأَثير : لم أَجـدْهُ مَشْرُوحـاً ولٰـكن هٰـكذا رُوِىَ ، فإن صحّـت الرِّوَايَة فيحْتَمل أَن يـكون معنـاه نار النّيران ، بجمـع)[2] النار عـلى أَنْيَار ، وأَصلها أَنْوَار ، لأَنها من الواو ، كمـا جاءَ فى رِيـح وعيـدٍ أَرْيا حٌ وأَعْيـادٌ ، وهما من الواو .

(و) من المَجاز : النارُ : (السِّمَةُ) ، والجَمْعُ كالجَمْع ، (كالنُّورَة) ، بالضّمّ . قال الأَصمعىّ : كلُّ وَسْم بمكْوًى فهو نـارٌ ، وما كان بغيـر مِكْـوًى فهـو حَرْقٌ ، وقَرْعٌ ، وقَرْمٌ ، وحَزٌّ[3] ، وزَنْمٌ ،

(١) فى اللسان : « شجر جهنم » أما النهاية فكالأصل .
(٢) النهاية « فجمع » . أما اللسان فكالأصل .
(٣) فى مطبوع التاج : « وحزر » والمثبت من اللسان .

قال أَبو منصور : والعربُ تقولُ : مانارُ هٰذه النـاقة ؟ أَى ماسِمَتُهَـا ، سُمِّيت نارًا لأَنّهَا بالنار تُوسَم ، وقال الراجز :

حـتَّى سَقَوْا آبالَهُـم بالنّـارِ
والنَّارُ قد تَشْفِـى من الأُوارِ[1]

أَى سَقَوْا إبلَهم بالسِّمَـة ، أَى إذا نَظَـروا فى سِمَة صاحِبه عُرِفَ صاحبُه فسُقِىَ وقُدِّمَ على غيـره لشرَفِ أَربابِ تلك السِّمَةِ وخَلّوْا لهـا الماءَ . ومن أَمْثالهـم : «نِـجَارُها نارُهَـا» ، أَى سِمَتُهـا تَدلّ على نِجَارِها ، يعنى الإبل ، قـال الراجـز يَصفُ إبـلاً سِمَاتُهـا مُخْتلفة :

نِجَارُ كُلِّ إِبِـلٍ نِجَـارُهَـا
ونارُ إِبْلِ العَالَمِين نارُهَـا[2]

يقول : اختلَفتْ سِماتُها لأَنّ أَربَابها من قَبائلَ شَتَّى ، فأُغِيرَ على سَرْحِ كلّ قبيلة . واجتمعتْ عنـد مَنْ أَغـار عليهـا سِمَـاتُ تلك القبائلِ . وفى حـديـثِ صَعْصَعَةَ بن ناجِيَةَ ، جدِّ

(١) اللسان والصحاح والعباب
(٢) اللسان ، والعباب وهى فيه خمسة مشاطير .

الفـــرزدق : «ومـا ناراهُمـا» أى ما سِمَتُهما التى وُسِمَتـاَ بها ، يعنِى ناقتيْه الضّالَّتيْن ، والسِّمَة : العَلامة .

(و) مـن المَجـاز : النـارُ : (الـرَّأْىُ ، ومنـه) الحـديث « (لا تَسْتضِيئُوا بنـارِ أَهْل الشِّرْك) » وفى رواية : بنـار المُشْركين . قال ثعلب : سأَلْتُ ابن الأَعْرَابىّ عنه فقال : معناه لا تُشَاوروهم ، فجعـل الرأْىَ مثـلاً للضَّوْءِ عنـد الحَيْرَة .

(ونُرْتُه) ، أى البعيرَ : (جَعَلْتُ عَليْه) نارًا ، أى (سِمَـةً) .

(والنَّوْرُ والنَّوْرَةُ) ، بفتحهمـا ، (و) النُّـوّار ، (كـرُمّان) ، جميعـاً : (الزَّهْرُ ، أَو) النَّوْرُ : (الأَبْيَضُ منه) ، أى من الزَّهر ، (والزَّهْرُ [1] الأَصْفرُ) ، وذٰلك أَنَّه يَبْيَضُّ ثم يَصْفَـرُّ ، (ج) النَّوْر (أَنْـوَارٌ) ، والنُّـوّارُ واحدتُـه نُوّارَةٌ .

(ونَوَّرَ الشَّجـرُ تَنْـويرًا : أَخـرجَ نَـوْرَه) . وقال اللَّيْث : النَّوْرُ : نَوْرُ الشَّجَرِ ، والفِعْلُ التَّنْويرُ ، وتَنْويرُ الشجرةِ : إِزْهَارُهَا . (كأَنَـارَ) ، أَصـلُه أَنْوَرَ ، قُلبت واوُه أَلفاً . (و) نَوَّرَ (الزَّرْعُ : أَدْرَك) ، والتَّنْويـرُ : الإِدْرَاكُ ، هٰكـذا سَمّاه خِنْدِفُ بنُ زِيَاد الدُّبيرىّ فقال :

* سامَى طعَامَ الحَىِّ حتَّى نَوَّرَا [1] *

وجمعـه عَدِىُّ بن زَيْد فقـال :

وذى تَنَاوِير مَمْعُونٍ لـه صَبَـحٌ
يَغْذُو أَوَابِدَ قـدْ أَفْلَيْن أَمْهَارَا [2]

(و) نَوَّرَ (ذِرَاعَـهُ) تنويـرًا ، إِذا (غرَزها بإِبْرَة ثم ذَرَّ عَليْهَا النَّؤُورَ) ، الآتـى ذِكرُه .

(وأَنارَ) النَّبْتُ (:حَسُنَ وظَهَرَ) ، من الإِنارَة ، (كأَنْوَرَ) ، على الأَصْل ، ومنه حديث خُزَيْمَة : «لمّا نَزلَ تحـتَ الشَّجرةِ أَنْوَرَت» ، أَى حَسُنَتْ خُضْرَتُها ، وقيـل : أَطْلعَت نَوْرَها . (و) أَنـارَ (المَـكانَ) ، يتعَـدَّى ولا يَتعـدَّى ، (أَضاءَهُ) ، وذٰلك إِذا وَضعَ فيه النُّور .

(١) عبارة القاموس المطبوع : «وأَما الأَصفر فزهر» .

(١) اللسان وفيه «بن زياد الزبيرى» .
(٢) اللسان . ومادة (معن)

(والأَنْوَرُ) : الظّاهر (الحَسَنُ) ، وبه لُقِّبَ الإِمَامُ أَبو محمّد الحسَن بن الحَسن بن عليّ بن أَبِي طالب ، رضى الله عنهم ، لوَضاءَته ، ومنه فى صِفته صلَّى الله عليه وسلَّم : «كان أَنْوَرَ المُتَجَرَّدِ» ، أَى نَيِّر الجِسْمِ ، يُقال للحَسَن المُشْرِقِ اللّونِ : أَنْوَرُ ، وهو أَفْعَلُ من النُّور .

(والنُّورَةُ ، بالضّمّ : الهِنَاءُ) ، وهو من الحَجَر يُحْرَق ويُسوَّى منه الكِلْسُ ويُحْلَق به شَعرُ العانَةِ : (وانْتَارَ) الرجلُ (وتَنَوَّرَ وانْتَوَرَ) ، حكَى الأَوّلَ ثعلبٌ وأَنكر الثّانِىَ ؛ وذكرَ الثّلاثةَ ابنُ سِيدَه ، إِذا (تَطَلَّى بها) ، وأَنشد ابنُ سيده :

أَجِدَّكُمَا لم تَعْلَمَا أَنّ جَارَنَا
أَبَا الحِسْلِ بالصَّحَرَاءِ لا يَتَنَوَّرُ[1]

وفى التهذيب : وتأْمُرُ من النُّوْرَة فتقول : انْتَوِرْ يا زَيْدُ ، وانْتَرْ ، كما تقول : اقْتَوِلْ واقْتَلْ .

(والنُّؤورُ ، كصَبُورٍ : النِّيلَجُ ، و) هو (دُخَانُ الشَّحْمِ) الذى يَلْتزقُ بالطَّسْت يُعَالَجُ به الوَشْمُ ويُحْشَى به حتىّ يَخْضَرَّ . وللك أَنْ تَقلبَ الواوَ المضمومَةَ هَمْزةً . كذا فى اللّسان . قلت : ولذا تَعرَّضَ له المصنّف فى ن أ ر وأَحالَه على هُنا . (و) النَّؤُور : (حَصَاةٌ كالإِثْمِد تُدَقُّ فتُسَفُّهَا اللِّثَةُ) ، أَى تُقْمَحُهَا من قَولك : سَفِفْتُ الدَّوَاءَ . وكنّ نِساءُ الجاهليّةِ يَتَّشِمْن بالنَّؤُورِ ، ومنه قولُ بِشْر :

* كما وُشِمَ الرَّوَاهِشُ بالنَّؤُورِ[1] *

وقال اللَّيْث : النَّؤُور : دُخَانُ الفَتيلةِ يُتَّخذ كُحْلاً أَو وَشْماً . قال أَبو مَنْصُور : أَمَّا الكُحْلُ فما سَمعتُ أَنَّ نساءَ العَرَبِ اكْتَحَلْن بالنَّؤور ، وأَمَّا الوَشْم به فقد جاءَ فى أَشعارهم ، قال لبيد :

أَو رَجْعُ وَاشِمَةٍ أُسِفَّ نَؤُورُها
كِفَفاً تَعَرَّضَ فَوْقَهُنَّ وِشَامُهَا[2]

(١) اللسان .

(١) ديوان بشر بن أبي خازم ٩٥ واللسان والعباب وصدره .
* رَمَادٌ بين أظآر ثَلاثٍ *

(٢) ديوانه ٢٩٩ واللسان والعباب .

(و) النَّؤُور :(المَرْأَةُ النَّفُــورُ من الرِّيبَة ، كالنَّوَار، كسَحَاب ، ج ، نُورٌ بالضَّمّ) يقال : نِسْوَةٌ نُورٌ ، أَي نُفَّرٌ من الرِّيبة ، (والأَصْل نُوُرٌ ، بضمَّتَيْن) ، مثل قَذَال وقُــذُل ، (فكرِهوا الضَّمَّةَ على الواو) لثِقلها . لأَنّ الواحدة نَوَارٌ . وهى الفَرُور ، وبه سُمِّيَت المرأَةُ .

(ونارَت) المَرأَةُ تَنُورُ (نَــوْراً) ، بالفتْح ، (ونَــوَارًا ، بالكسْر والفتح : نَفرَتْ) ، وكذٰلك الظِّبَاءُ والوَحْش ، وهُنَّ النُّورُ : أَى النُّفَّر منها . قال مُضرِّس الأَسَدِىّ وذكر الظِّبَاءَ وأَنّهَا كَنَسَتْ فى شِــدَّةِ الحَــرّ :

تَدَلَّتْ عليها الشَّمسُ حتَّى كأَنَّهَا
من الحَرِّ تُرْمَى بالسَّكِينةِ نُورُهَا[1]

وقال مالِك بن زُغْبَةَ الباهلىّ :

أَنَــوْرًا سَرْعَ مــاذا يــا فَــرُوقُ
وحَبْلُ الوَصْــلِ مُنْتكِثٌ حَــذِيقُ

(١) اللسان والصحاح ، والعباب وقبله – وضبط « ترمى » منهما –
ويوم من الشِّعْرَى كأَنّ ظِبَــاءَه
كَواعِبُ مقْصُورٌ عليهَا سُتُورها

أَلاَ زَعَمــتْ علاقَةُ أَنّ سَيْفِــى
يُفَلِّلُ غَرْبَــهُ الرَّأْس الحَلِيقُ[1]

قال ابن بَرّىّ : معناه : أَنِفَارًا سَرُعَ ذا يا فَرُوق ، أَى ما أَسْرَعَه ، وذا فاعل سَرُعَ ، وأَسكنه للضرورة ، وما زائدة . ومُنتَــكِــث : مُنْتقِضــ ، وحَــذِيق : مقطوع ، وعلَاقَةُ : اسم محبــوبتــه .

قال : وامــرأَةٌ نَوَارٌ : نافِــرةٌ عن الشَّرّ والقَبِيــح ، والنِّوارُ[2] ، بالكسر : المَصْدر ، وبالفتْــح : الاسم ، وقيل : النِّوَار : النِّفَار من أَىّ شىْءٍ كان .

ومــن سجعــات الأَساس : الشَّيْبُ نُورٌ ، عنه النساءُ نُورٌ ، أَى نُفَّر ، (وقد نارَهَا ونَوَّرَها واسْتَنَارَهَا) : نَفَّــرَهَا ، قال ساعدَةُ بن جُؤَيَّة يَصف ظَبْيَــةً :

بوَادٍ حَــرَامٍ لم تَرُعْهــا حِبَــالُه
ولا قانصٌ ذو أَسْهُمٍ يَسْتَنِيرُها[3]

(١) اللسان والصحاح وفى العباب : «قال جَزْء بن رِياحٍ الباهــلىّ وأنشده الأزهرىّ لمالك بن زغبة وهو لجزْء وفى اللسان أيضــا قال ابن برى : هــو لجزء . وقيل هو لزغبة الباهلى .

(٢) فى اللسان : عكس ما هنا بضبط القلم ، فجعل المفتوح المصدر والمكسور الاسم . . .

(٣) اللسان وأشعار الهذليين ١١٧٦ «حبالة . . يستثيرها »

(وبَقَرَةٌ نَوَارٌ) ، بالفتح : (تَنْفِرُ من الفَحْلِ ، ج نُورٌ ، بالضّمّ) . وفى صفةِ ناقةِ صالحٍ عليه السلام ، هى أَنْوَرُ من أن تُحْلَب. أى أنفرُ . (وفَرَسٌ وَدِيقٌ نَوَارٌ ، إذا (اسْتَوْدَقتْ وهى تُرِيدُ الفَحْلَ ، وفى ذٰلك منها ضَعْفٌ تَرْهَبُ) عن[1] (صَوْلَة النّاكح) .

(ونارُوا) نَوْرًا (وتَنَوَّرُوا : انْهَزَمُوا).

(و) نارُوا (النّارَ من بَعيدٍ وتَنَوَّرُوهَا : (تَبَصَّرُوهَا) ؛ أو تَنَوَّرُوها : أَتَوْها ، قال الشاعر :

فَتَنَوَّرْتُ نارَهَا مِن بَعيدٍ
بِخَزَازَى هَيْهَاتَ مِنْك الصَّلاءُ[2]

وقال ابنُ مُقْبل :

* كَرَبَتْ حَيَاةُ النَّارِ للمُتَنوِّرِ [3] *

(واسْتَنَارَ عَلَيْه : ظَفِرَ به)

(١) هكذا أيضاً فى العباب وفى اللسان : ترهب صولة الناكح .
(٢) اللسان والعباب « للحارث بن حلزة » ومعجم البلدان (خزاز) . وهو من معلقته برواية « بخزازٍ » .
(٣) ديوانه ١٥٦ واللسان والعباب وصدره :
* فبعثتُهَا تَقِصُ المقاصِرَ بعدَما *

وغَلَبَه ، ومنه قولُ الأَعْشى :

فأَدْرَكُوا بعْضَ ما أَضاعُوا
وقاتَلُوا القَوْمَ فاسْتَنَارُوا[1]

(ونُورَةُ ، بالضّمّ) : اسمُ (امرأَة سَحّارَة) ، قال الأَزهرىّ : ومنه قولُهُم لمَنْ فعَل فِعْلها : قد نَوَّرَ . فهو مُنَوِّرٌ ، وليست بعربيّة صحيحة . قُلتُ : ويجوز أن يكون منه مأْخَذ النُّورِىّ ، بالضّمّ وياءِ النّسبة ، للمُخْتلس ، وهو شائعٌ فى العَوَامّ ، كأَنّه يُخَيِّل بفِعله ويُشَبِّه عليهم ، حتى يَختلس شيئاً ، والجمع نَوَرَةٌ ، محرّكة .

(ومَنْوَرٌ ، كمَقْعَد : ع) ، صحّت فيه الواو صِحّتها فى مَكْوَرَة ، للعَلَمِيّة ، قال بِشْر بن أَبى خازم :

أَلَيْلَى على شَطِّ المَزَارِ تَذَكَّرُ
ومِن دُونِ لَيْلَى ذُو بِحَارٍ ومَنْوَرُ[2]

(أَو جَبَلٌ بظَهْرِ حَرَّةِ بَنِى سُلَيْم) وكذٰلك ذو بِحَارٍ ، وهما جَبَلانِ ، كما

(١) الصبح المنير : ١٩٦ ، واللسان .
(٢) ديوانه ٧٠ واللسان والعباب والصحاح .

فسَّر بــه الجــوهرىّ قــولَ بشْــرٍ السابقَ ،وقال يــزيدُ بنُ أَبى حارثة :

إِنّــى لعَمْرُك لا أُصالــحُ طَيِّئــاً
حتَّى يَغُورَ مَكَانَ دَمْخٍ مَنْوَرُ(١)

(وذُو النُّوَيْرَة ، كجُهَيْنــة) : لقبُ (عامر بن عَبد الحَارث ، شاعرٌ. و ذو) النُّوَيْرَة : (مُكْمِل بن دَوْس)كمُحْسن ، (قوّاس) ، إِليه نُسبَت القِسِى ّالمشهورة . (ومُتَمِّمُ بن نُوَيْرَةَ) بن جَمْرَة التَّميمىّ اليَرْبُوعىّ ،أَسلمَ مع أَخيه ،(صحَابىٌّ) ، ولم يــذكرْ أَنّه وَفدَ ،(وهو وأَخــوه مالِكُ بن نُوَيْرَة شاعرَانِ) ، وهو أَيضاً صحابىّ ،وله وِفادة ،واستعملَه رسولُ الله صلَّى الله عليــه وسلّم على صَدَقات قَوْمه . وقِصّتُه مشهــورَةٌ ، قتلَه خالدُ ابن الوليــد زَمَنَ أَبى بــكرٍ فوَدَاهُ . قــاله ابن فَهْد . قلْــت : وهمــا من بنى ثعْلَبَــة بن يَــرْبُوع ، ولو قــال المصنِّف : ومتمّم ومالكُ ابنا نُوَيْرَةَ صحَابيّان شاعرانِ كان أَحْسَن .

(ونُوَيْــرَةُ : ناحيَةٌ بمصــرَ) ، عن نَصْر ، ومنهــا الإِمام الفقيه الشّهيد النّاطقُ أَقضَى القُضــاة أَبو القــاسم عبد الرحْمٰن بن القاسِم بن الحُسَيْن ابــن عبــد الله بــن محمّــد بن القــاسم بن عَقِيل العَقِيلىّ الهاشمــىّ النُّوَيْرىّ ، استُشْهِد فى وَقْعــة الفِرِنْج بدمْيَاط سنــة ٦٤٨ ،وأَبوه القــاسم يُعــرَفُ بالجَزُولىّ ، وجَــدّه الحُسيــن مشهــورٌ بابــن الحارثيّــة ، ووَالــدهُ عبد الله مشهورٌ بابن القُرَشيَّة . وهــو من بَيْــتِ عِلْم ورِياســه ، وفى وَلَدِه الخطابــةُ والقضــاءُ والتّــدْريس بالحَرَمَيْن الشَّرِيفين . وَلدُه الفقيــهُ الإِمــام جمــال الدّين القاسم أَخــذ عنــه ابنُ النّعمان الميرتلىّ ، وحَفيدُه الفقيه شهــابُ الدّين أَحمــد بن عبد العزيز بنا لقاسم النُّوَيْرىّ ، ذكره ابنُ بَطُّــوطة فى رحلتــه . وابنتُه أُمُّ الفضْــل خَديجَــةُ ،وكَماليــة ابنــة علىّ بن أَحمد ،ومحمد بن عبد الرحمٰن ابن علىّ بن أَحمد ، وأُختُه خديجة ، ومحمّد بن علىّ بن أَحمد . وولده أَبو اليُمْن محمّد؛ الستّــة حَدّثوا وأَجازوا

(١) معجم البلدان (منور) .

شيخ الإسلام زكرياً ، ومحبّ الدين أبو البركات ، وأحمد بن محمّد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم ، خَطيب الحَرَمَيْن وقاضيهما ، توفِّى سنة ٧٩٩ وحفيدُه الخطيبُ شرف الدِّين أبو القاسم أحمد بن محمّد بن أحمد ، من مشايخ السّيوطى ؛ وبنْتُه أُمّ الهُدَى زيْنب ، أجازها تقىّ الدين بن فهْدٍ ؛ وابنُ أخيه نَسِيمُ الدِّين أبو الطِّيب أحمَد بن محمّد بن أحمد ، أجازه الحافظ السَّخاوىّ .

(وذو المَنَار) مَلِكٌ من ملوك اليَمَن ، واسمه (أَبْرَهَةُ) ، وهو (تُبَّعُ بن) الحَارث (الرّايش) [1] بن قَيْس بن صَيْفىّ ، وإنّما قيل له ذُو المَنار (لأَنّه أَولُ مَنْ ضرَبَ المَنارَ على طَرِيقِه فى مَغازِيه ليَهْتدِىَ بها إذا رَجَع) . وولده ذو الأَذعار ، تقدّمَ ذِكره .

(وبَنُو النار : القَعْقاعُ ، والضَّنَّانُ [2] ، وثَوْبٌ ، شُعراءُ ، بنُوعَمْرو بن ثعْلبَة) قيل لهم ذٰلك لأَنه (مَرّ بهم امرؤ القيْس) بنُ حُجْر الكنْدىّ أَميرُ لوَاءِ الشُّعراءِ (فأَنْشدُوه) شيئاً من أَشعارهم (فقال : إنّى لأَعْجَبُ كيف لا يمْتلئُ عليكم بَيْتُكُمْ نارًا من جَوْدة شعْركم ، فقيل لهم : بَنُو النّارِ) .

والمُناوَرَة : المُشاتَمَة ، (و) قد (ناوَرهُ) ، إذا (شاتَمَه) .

(و) يقال : (بَغَاه اللهُ نَيِّرَةً ، ككَيِّسَة ، وذاتَ مَنْوَرٍ ، كمَقْعَد ، أَى ضَرْبَةً أَو رَمْيَةً تُنِيرُ) وتَظْهَر (فلا تَخْفَى على أَحَد) .

[] وممّا يُسْتدرك عليه :

النُّورُ : النّار ، ومنه قولُ عُمَرَ إذ مَرّ على جماعة يَصْطلون بالنّارِ : السَّلامُ عليكم أَهل النُّور » كَرِهَ أَن يُخاطِبهم بالنار . وقد تُطْلق النار ويُرَاد بها النُّور كما فى قوله تعالى ﴿إنّى آنسْتُ نارًا﴾ [1] .

وفى البصائر : وقال بعضُهم : النّارُ والنُّورُ من أَصلٍ واحدٍ ، وهما كثيرًا

(١) فى العباب الرائش

(٢) فى العباب « الصنان » وفى المؤتلف والمختلف ٩٤ « الضبان » .

(١) سورة النمل الآية ٧ .

ما يَتلازمانِ ، لكن النّار مَتَاعٌ للمُقْوِين فى الدُّنْيَا ، والنُّور متَاعٌ للمُتَّقين فى الدُّنيا والآخرة ، ولأَجْل ذٰلك استُعْمِل فى النّور الاقْتِبَاسُ فقال تعالى ﴿ انْظُرونا نَقْتَبِسْ من نُورِكم ﴾ [1] انتهى .

ومن أسمائه تعالى النُّورُ ، قال ابنُ الأَثير : هو الذى يُبْصِرُ بنُورِه ذُو العَمَايَة ، ويَرْشُد بهُداه ذو الغَوَاية . وقيل ، هو الظّاهر الّذى به كلُّ ظُهورٍ . والظّاهرُ فى نفسه المُظْهِرُ لغيْره ، يُسَمَّى نُورًا . والله نُور السَّمٰوات والأَرْض . أى مُنَوِّرُهُمَا ، كما يُقال : فلانٌ غِيَاثُنا أى مُغيثُنا .

والإنارَةُ : التَّبْيِينُ والإِيضاحُ ، ومنه الحديث : « ثم أَنارَهَا زيدُ بنُ ثابت » أَى نَوَّرَهَا وأَوْضَحها وبَيَّنها . يعنى به فَريضة الجَدّ ، وهو مَجاز ، ومنه أَيضاً . قولُهُم : وأَنارَ اللهُ بُرْهَانه ، أَى لَقَّنَه حُجَّتَه .

والنّائراتُ والمُنِيراتُ : الوَاضِحَاتُ البَيِّنَاتُ ، الأُولَى من نارَ ، والثّانية من أَنارَ . وذا أَنْوَرُ من ذاك ، أَى أَبْيَنُ .

وأَوْقَدَ نارَ الحَرْب . وهو مَجاز .

والنُّورَانيّة هو النُّور .

ومَنَارُ الحَرَمِ : أَعْلامُه التى ضَرَبَها إبراهيمُ الخليلُ ، عليه وعلى نبيِّنا الصّلاة والسّلام ، على أَقْطارِ الحَرَم ونَوَاحِيه ، وبها تُعرَف حُدُودُ الحَرَمِ من حُدُود الحِلِّ . ومَنَارُ الإِسلامِ : شرَائعُه ، وهو مَجاز .

والنَّيِّرُ كسَيِّد ، والمُنِيرُ : الحَسَنُ اللَّوْنِ المُشْرِقُ .

وتَنَوَّرَ الرجُلَ : نظرَ إليه عند النّار من حيثُ لا يَرَاهُ .

ومابه نُورٌ ، بالضّم ، أَى وَسْمٌ ، وهو مَجاز .

وذُو النُّور : لقبُ عبد الرحمٰن بن رَبيعَة الباهلىّ ، قَتلتْه [1] التُّرْكُ بباب

(١) سورة الحديد الآية ١٣ .

(١) فى معجم البلدان (باب الأبواب) : أن الذى استشهد هو سلمان بن ربيعة الباهلى وذكر فى أثناء كلامه أن عبد الرحمن بن ربيعة كان فى مقدمة جيش سراقة بن عمرو الذى أنفذه أبو موسى إلى باب الأبواب وكان عبد الرحمن يدعى ذا النور . كتب « ذا النون »

الأَبْوَاب فى زَمــنِ عُمَرَ رضى الله عنــه ، فهــو لا يزال يُرَى عــلى قبْره نُورٌ . نقله السهيلىّ فى الرّوض . قلتُ : ووَجدْت فى المُعْجم أنّه لقبُ سُرَاقَة بن عَمْرو ، وكان أنْفذه أَبو موسى الأَشْعَرىّ على باب الأَبْوَاب . فانْظُره.

ونارُ المُهَوِّل : نارٌ كانت للعَرَب فى الجاهليّة يُوقِدُونهــا عند التّحَالُف ، ويَطْرحون فيها ، مِلْحاً يَفْقــعُ ، يُهَوِّلون بذٰلك تأْكيدًا للحِلْف .

ونارُ الحُباحب ، مَرَّ فى موضعهَا.

والنّائــرَةُ : العَــدَاوَةُ والشّحْنـــاءُ والفِتْنة الحادثةُ . ونارُ الحرْب ونائرَتُهَا : شَرُّهــا وهَيْجُهَـــا .

وحَرَّةُ النّارِ لبَنــى عَبْس ، تقــدّمَ ذكْرهــا فى الحِــرَار . وزُقَاقُ النّــارِ بمَكّة . وذُو النّارِ : قرْيَةٌ بالبَحْرين لبنى مُحَارِب بن عبد القيْس . قاله ياقوت.

وقال زيدُ بن كُثْوَةَ : عَلِقَ رجــلٌ امرأَةً فــكان يَتَنوَّرُهَا باللّيْل ، والتّنَوُّر مثل التّضَوُّءِ ، فقيل لهــا : إنّ فــلاناً يَتَنَوَّرُك ، لتحْذرَه فــلا يَرَى منها إلاّ حَسَناً ، فلمّــا سَمعتْ ذٰلك رَفعــتْ مُقــدَّمَ ثَوْبهــا ثمّ قابَلتْــه وقالــت : يا مُتنوِّرًا هاه . فلمّا سمــعَ مَقالتهَــا وأَبْصَــر ما فَعلتْ ، قال : فبئسمــا أَرَى هاه . وانصرفَــتْ نَفْسُه عنها . فضُربَتْ مَثَــلاً لــكلّ من لا يَتّقِــى قَبيحاً ولا يَرْعَوِى لحَسَن.

وذو النُّوَيْرَة : لقبُ كَعْب بنخَفاجَة ابن عَمْرو بن عُقَيْل بن كعْب ، بطْنٌ .

ومَنَارَةُ بن عَــوْف بن الحَارث بن جَفْنة : بَطْن . ومَنَارَةُ أَيضاً بَطْنٌ من غافِق ، منهم إِياسُ بنُ عامر المَنَارِىُّ ، شَــهِدَ مع علىٍّ مَشــاهدَه .

ومحمّدبنالمُسْتنير النَّحْوىّ هوقُطْرُب ، حَــدّثَ عنــه محمّــد بن الجَهْــم . ومُسْتنِير بن عِمْران الكُوفىّ . ومُسْتنِيرُ بن أَخْضرَ بن مُعَاوية بنقُرّة ، عن أَبيه .

وعبداللطيفبننُورِىّ ، قاضىتَبْريز ، سمعَ كتابَ شرْح السُّنَّة للبَغَــوىّ من حَفَدَة [العطاردىّ] (١) . ذكرَه ابنُ نُقْطة.

(١) عبدالرحمن وسراقة كل منهما كان يدعى ذا النور.

(١) فى مطبوع التاج « من حشــدة » والمثبت والزيادة من التبصير ١١٣

ومحمّد بن النُّور البَلْخيّ ، بالضّم ، رَوَى عن السِّلَفِىّ بالإِجازة .

ومحمّد بن محمود النُّورانىّ ، ذكرَه أَبو سَعدٍ المالِينىّ .

والنُّورِيّة : قرية بالسَّواد ، منها الحُسَيْن بن عبد الله ، وإِبراهيم بن مَنْصُور ، وأَحمد بن محمّد بن مَخْلَد ، وحفيده أَبوالقاسم عُبَيْدُ الله بن محمّد بن أَحمد ، النُّوريُّون ، محدِّثون .

وإِسماعيل بن سودكين النُّورىّ ، تلميذُ ابن عَرَبىّ ، نُسِب إِلى نُور الدِّين الشَّهيد .

ورَوْضة النُّوّار ، كرُمّان ، حِجَازيّة .

والنَّوَارُ ، كسَحَاب : مَوضعٌ نَجْدىّ .

والمُنَوَّر ، كمُعَظَّم : لقبُ شيخنا العَلاّمة الشَّهيد أَبى عبد الله محمّد بن عبد الله بن أَيُّوبَ التِّلِمْسَانىِّ ، أَخذ عن أَبى عبد البَرّ محمّد بن محمّد المُرَابط الدّلائىّ ؛ ومحمّد بن عبد الرحمٰن بن زكرى ، وأَبى العباس أَحمد بن مُبَارك ابن سعيد الغيْلانىّ ، والمحدّث المُعَمَّر علىّ بن أَحمد بن عبد الله الخيّاط الفاسىّ الحرشىّ ؛ وأَجازه من فاس محمّد بن عبد السلام بنانى الكبير ، ومحمّد بن عبد الرّحمٰن بن عبد القادر صاحب المنح ، تُوُفِّى بمصر بعد رُجوعه من الحجّ فى نهار الأَحد ١٣ شوال من شهور سنة ١١٧٢ رحمه الله تعالى .

ومَنَارَة الإِسْكندر بالإِسكندريّة من عجائب الدّهر ، ذكرها أَهل التاريخ .

ومَنَارةُ الحَوَافِرِ فى رُسْتاق هَمَذان [1] فى ناحيةٍ يقال لها وَنْجَر ، بنَاها سابُور بنُ أَرْدشير ، ارتفاعُها خمْسُون ذراعاً ، فى استدارة ثلاثين ذراعاً . ولشعراءِ هَمَذان فيها أَشعارٌ متداوَلة .

ومَنَارَةُ القُرُون : بطريق مكة ، قربَ وَاقِصَةَ ، بناها السّلْطان جَلالُ الدّين

(١) فى مطبوع التاج « ومنارة الجوافر فى رستاق همدان » والمثبت من معجم البلدان (منارة الحوافر) .

مَلِكْ شاة ابن أَلْب أَرْسَلان المتوفَّى سنة ٤٨٥ اقتدَاءً بسَابُور . قال ياقُوت : وهى باقِيَة مَشْهُورة إلى الآن .

وإقْليم المَنَــارَة ، بالأَنْدَلس ، قُربَ شَذُونَة . ومَنارَة (١) أَيضاً من ثُغــور سَرَقُسْطَة .

ومُنِيــرَةُ ، بضمّ فكسْر : مَوضــعٌ فى عَقِيق المَدينة ، ذكرَه الزُّبَيْر . والمُنِيرَة : قريةٌ باليَمَن ، سَمعتُ بها الحديــثَ على الفقيه المُعَمَّر مُسَادى (٢) بن إبراهيم الحُشَيْبرىّ ، رضى الله عنــه .

* [ن هـ ر]

(النَّهْرُ) ، بالفتْح (ويُحَرَّكُ : مَجْرَى المــاءِ) ، وهٰذا قــولُ الأَكْثر ، وقيل : هو الماءُ نفْسُه ، وصريحُ المِصْباح أَنَّه حقيقةٌ فى المَاءِ مَجازٌ فى الأُخْدُود ، قاله شيخنا . (ج أَنْهَارٌ ونُهُرٌ) ، بضمٍّ فسكون ، (ونُهُورٌ وأَنْهُرٌ) . وأَنشد ابنُ الأَعرابىّ .

سُقِيتُنَّ ما زالتْ بــكِرْمَانَ نخلةٌ
عَوَامِرَ تَجْرِى بينكُنَّ نُهُــورُ (٣)

(والنَّهْــرِيُّون) : أَبـــو البَــرَكات (عبدُ الله بن علىّ) بن محمدّ ، عن عاصم ابن الحَسَن ، وعنه ابن طبَرْزَد ، وأَبوه علىّ بن محمدّ كان فقيهاً حَنْبَليًّا ، من أَقــران أَبِى الوَفاءِ علىٍّ بن عقيل . (و) أَبو غالب (أَحمدُ بن عُبَيْد الله) ، عن محمدّ بن الحُسَيْن الحَرّانى ، وعنــه أَبــو العَــلاءِ العطّــار الهَمَــــذانىّ (١) (المُحَدِّثــان ، وعــلىُّ بــنُ حَسَن بن مَيْمُون الشاعر) المَعْرُوف بالسِّمْسِمىّ (٢) وفاتَه : أَزْهَرُ بن عبد الوهّــاب بن أَحْمَد بن حَمْزة النَّهْــرىّ ، من أَهــل نَهــر القلاَّئيــن (٣) وأَولادُه ، وأَبــو البَرَكات ابنُ الأَنْماطىّ يقــال لــه النَّهْــرىّ أَيضـــاً ، قــاله الحافظ .

(ونَهَرَ النَّهْرَ ، كمَنَع) ، يَنْهَرُه نَهْرًا : حَفَرَه و (أَجْرَاه . و) نَهــرَ (الرَّجُــلَ) يَنْهَرُه نَهْرًا : (زَجَرَهُ) ، كانْتَهَرَه) ، قال الله تعالى ﴿ وأَمَّا السائلَ فلاتَنْهَر ﴾ (٤)

---

(١) فى مطبوع التاج « ومنار » والمثبت من معجم البلدان
(٢) فى مطبوع التاج « مساوى » والمثبت من (حشبر)
(٣) اللسان وفى معجم البلدان : (كرمان) فى أبيات لخمير السعدى.

(١) فى مطبوع التاج « الممدانى » والمثبت من المشتبه ٩٥
(٢) فى مطبوع التاج : المعروف بالشمسى » والمثبت من المشتبه ٩٥ .
(٣) فى مطبوع التاج « القلاس » والمثبت من معجم البلدان.
(٤) سورة الضحى الآية ١٠ .

وفى الحديث : «مَن انْتَهَر صاحبَ بِدْعَة ملأَ اللهُ قَلْبَه أَمْناً وإيماناً ، وآمَنَه اللهُ من الفَزَع الأَكبر» وقال الشّاعر :

لا تَنْهَرَنَّ غَريباً طالَ غُرْبَتُه
فالدَّهْرُ يَضْرِبُه بالذُّلِّ والمِحَنِ
حَسْبُ الغريبِ من البَلْوَى نَدَامَتُه
فى فُرْقَةِ الأَهْلِ والأَحْبَابِ والوَطَنِ

وفى التهذيب : نَهَرْتُه وانْتَهَرْته ، إذا استقبَلْته بكلامٍ تَزْجرُه عن خَبرٍ.

(واسْتَنْهَرَ النَّهرُ) ، إذا (أَخَذَ لمَجْرَاهُ مَوْضِعاً مَكيناً) . وكلّ كثير جَرَى فقد نَهَرَ واسْتَنْهَر .

(والمَنْهَرُ ، كمَقْعَد : مَوضعٌ فى النَّهْر يحْتفرُه الماءُ) ، وفى التَّهْذيب : مَوضعُ النَّهْرِ . (و) المَنْهَر : (شَقٌّ) وفى بعض الأُصول : خَرْقٌ (فى الحِصْن نافذٌ يَجْرِى منه) ، وفى بعض الأُصول ، يَدخل فيه (ماءٌ) ، وفى بعض النُّسخ ، الماءُ ، ومنه حديثُ عبد الله بن سَهْل : «أَنّه قُتِل وطُرِحَ فى مَنْهَر من مَناهِرِ خَيْبَر» [1] .

(و) المَنْهَرَة ، (بهاءٍ : فَضَاءٌ بينَ أَفْنِيَةِ القَوْم) . وفى الأَساس : أَمامَ دَارِهم (للكُنَاسَات) تُلْقَى فيه .

(و) يقال : (حَفَرَ) البئرَ (حَتَّى نَهرَ ، كمَنَع وسَمِع) ، أَى (بَلَغَ الماءَ) ، مشتقٌّ من النَّهْر ، هكذا فى التهذيب . (كأَنْهَرَ) ، نقله الصاغانىّ . يقال : حَفَرْتُ حتّى نَهرْتُ وأَنْهَرْتُ ، أَى انتهيْت إلى الماء .

(والنَّهَر ، محرَّكةً : السَّعَةُ) والضِّياءُ ، وبه فَسّرَ بعضُهم قولَه تعالى : ﴿إنّ المُتَّقين فى جَنَّاتٍ ونَهَرٍ﴾ [1] أَى لأَنّ الجَنّة ليس فيها لَيْلٌ . إنّما هو نُور يتلأْلأُ . وقال ثعْلبٌ : نَهَرٌ : جمع نُهُر ، وهو جمْع الجَمْع للنَّهار . ويُقال : هو واحدُ نَهْر ، كما يُقال شَعَرٌ وشَعْرٌ . ونَصْبُ الهاءِ أَفْصَح . وقال الفرّاءُ : ﴿فى جَنَّات ونَهَر﴾ ، معناه أَنهار ، كقوله عزّ وجلّ ﴿ويُوَلُّون الدُّبُرَ﴾ [2] أَى الأَدْبار . وقال

(١) فى النهاية (منهر) ، واللسان (نهر) «من مناهير خيبر» .

(١) سورة القمر الآية ٥٤ .
(٢) سورة القمر الآية ٤٥ .

أَبو إِسحاق نَحْوَه ، وأَنّ الاسم الواحد يَدلّ على الجميع ، فيُجْتَزأُ به عن الجميع ، ويُعبرّ بالوَاحد عن الجَمْع .

(ونَهَرٌ نَهِرٌ ، ككَتِف : وَاسعٌ) . قال أَبو ذُؤَيْب :

أَقامَت بـه فابْتنَـتْ خَيْمَـةً
على قَصَبٍ وفُـرَاتٍ نَهِـرْ[1]

ورواه الأَصمعىّ . وفُرَاتٌ نَهَرْ ، على البَدل . وكذلك ماءٌ نَهِرٌ ، أَى كثيـر .

(وأَنْهَرَهُ) ، أَى النَّهـرَ : (وَسَّعه) . والـذى فى أُصـول اللُّغـة : وأَنْهَـرَ الطَّعْنَةَ : وَسَّعها . قال قَيْس بن الخَطيم يَصف طَعْنَةً :

مَلَكْتُ بهـا كَفِّى فأَنْهَرْتُ فَتْقَهَا
يَرَى قائمٌ مِنْ دُونِهَا مَا وَرَاءَهَا[2]

ويُقال : طَعَنَه طَعْنَةً أَنْهَرَ فَتْقَهَا ، أَى وَسَّعَه . (و) أَنْهَرَ (الدَّمَ : أَظْهَرَه وأَسَالَه) وصَبَّه بكَثْرة ، ومنه الحديثُ : «أَنْهِرُوا الدَّمَ بما شِئْتُم إِلاّ الظُّفُرَ والسِّنَّ» ، وفى حديث آخَر : «ما أَنْهَرَ الدَّمَ فكُلْ» ، وهو مَجاز ، شَبَّهَ خروجَ الدَّم من مَوْضع الذَّبْح بجَرْىِ المَاءِ فى النَّهرِ . (و) أَنْهَرَ (العِرْقُ : لَمْ يَرْقأْ دَمُه) ، ومعناه : سالَ مَسيلَ النَّهر ، (كانْتَهَرَ) ، وهٰذه عن الصاغانىّ .

(و) حَفَرَ (فُلانٌ) بِئْرًا فأَنْهَرَ : (لَمْ يُصِبْ خَيْرًا) ، عن اللِّحْيَانىّ . (و) أَنْهَرَت (المَرْأَةُ : سَمِنتْ) ، نقله الصّاغانىّ . (و) أَنْهَرَ (فى العَدْوِ[1] : أَبْطأَ) فيه ، نقله الصّاغانىّ . (و) أَنْهَرَ (الدَّمُ : سال) سَيْلَ النَّهرِ .

(والنَّهِيرُ) من الماءِ : الكثيرُ ، (والنَّهيرَةُ : الناقةُ الغَزيرَةُ) ، عن ابن الأَعْرَابىّ وأَنشد :

حَنْدَلِسٌ غَلْبَاءُ مِصْبَاحُ البُكُرْ
نَهِيرَةُ الأَخْلافِ فى غَيْر فَخَرْ[2]

(1) شرح أشعار الهذليين ١١٢ واللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٥ /٣٦٢ .
(2) ديوانه واللسان والصحاح والعباب .

(1) فى العباب : «أَنْهَرْتُ العَدْوَ : أَبْطأْتُ فيه» أما التكملة فكالأصل .
(2) اللسان .
وفى هامش مطبوع التاج : «حندلس : أى ضخمة عظيمة ، والفخر : أن يعظم الضرع فيقل اللبن ، اهـ لسان» .

(والنَّهَارُ) ، كسَحَاب اسمٌ ، وهو ضِدُّ اللَّيْل . والنَّهَارُ اسمٌ لكلِّ يوم ، واللَّيْلُ اسمٌ لكلِّ ليْلة ، لا يُقال نَهار ونَهَارَانِ ، ولا ليْلٌ ولَيْلان ، إنّما واحد النَّهَار يَومٌ وتَثْنيَتُه يَوْمَانِ ، وضدّ اليَوْم ليلة ، هٰكذا رواه الأَزهريّ عن أَبي الهَيْثم . واخْتُلف فيه ، فقال أَهل الشَّرْع : النَّهَارُ هو (ضِيَاءُ ما بَيْن طُلُوعِ الفَجْر إلى غُرُوب الشَّمْس ، أَو من طُلُوع الشَّمْس إلى غُرُوبها) ، وهٰذا هو الأَصْل . (و) قال بعضُهم : هو (انِتشارُ ضَوْءِ البَصَرِ وافْتِراقُه) . وفى اللسان : واجتِماعُه ، بدل : وافتراقُه . وفى بعضِ النُّسَخ[1] : أَو انتشار . (ج أَنْهُرٌ) ، عن ابن الأَعرابيّ ، هٰكذا فى النُّسَخ . وفى بعض الأُصول : أَنْهِرَة ، (ونُهُرٌ) ، بضمّتين ، عن غيره : (أَوْ لا يُجْمَعُ ، كالعَذَاب والسَّرَاب) ، وهٰذه عبارةُ الجوهريّ : وقال بعد ذٰلك : فإن جَمعْت قلْت فى قليله : أَنْهُرٌ ، وفى الكثير : نُهُر ، مثل سَحَابٍ وسُحُب ،

(١) هى كالقاموس المطبوع .

قال شيخُنا : وقد سبق للمصنّف فى عَذاب أَن جمْعه أَعْذِبَة ، وهو قياسيّ ، كطَعَام وأَطْعِمَة ، وشَرَاب وأَشْرِبَة . انتهى ، وأَنشد ابنُ سيده : [1] .

لَوْلاَ الثَّرِيدَان لمُتْنا بالضُّمُرْ
ثَرِيدُ ليْلٍ وثَرِيدٌ بالنُّهُرْ

(ورَجُلٌ نَهِرٌ ، ككَتِفٍ : صاحبُ نَهارٍ) ، على النَّسَب ، كما قالُوا : عَمِلٌ وطَعِمٌ وسَتِهٌ ، قال :

* لسْتُ بليْلىٍّ ولٰكنّى نَهِرْ [2] *

قال سيبويه : قوله : بليْلىّ ، يَدلّ على أَنّ نَهِرًا على النَّسَب ، حتى كأَنّه قال : نَهَارىّ . ورجلٌ نَهِرٌ ، أَى صاحب نَهَارٍ يُغِيرُ فيه ، قال الأَزهَرىّ : وسمعتُ العَرَبَ تُنْشِد :

إنْ تَكُ لَيْلِيًّا فإنِّى نَهِرُ
مَتى أَتَى الصُّبْحُ فلا أَنْتظِرُ[3]

قال ابن بَرِّىّ : وصَوابُه على ما

(١) اللسان وفى الصحاح والعباب أنشد ابن كيسان .
(٢) سيأتى بعد .
(٣) اللسان وضبط القافية فى الصحاح والعباب بالتسكين .

أَنشدَه سِيبَوَيْه :

لَسْتُ بلَيْلِىٍّ ولٰكنّى نَهِرْ
لا أُدْلِجُ اللَّيْلَ ولٰكنْ أَبْتَكِرْ (١)

(وقد أَنْهَرَ) : صارَ فى النَّهَار . (و) قالوا : (نَهَارٌ أَنْهَرُ ، ونَهِرٌ ، ككَتِف) كذٰلك ، كلاهما (مُبالغة) ، كلَيْلٍ أَلْيَلَ .

(والنَّهارُ : فَرْخُ القَطَا) والغَطَاطِ ، (أَو ذَكَرُ البُومِ ، أَو وَلَدُ الكَرَوَان ، أَو ذَكَرُ الحُبَارَى ، ج أَنْهِرَةٌ ونُهُرٌ ، وأَنْثاهُ اللَّيْلُ) . وقال الجَوْهَرِىّ : والنَّهارفَرْخُ الحُبَارَى ، ذَكَرَه الأَصمعِىّ فى كتاب الفَرْق ، واللَّيْل : فَرْخُ الكَرَوَانِ ، حكاه ابنُ بَرِّىّ عن يونسَ بن حَبيب ، قال : وحَكَى التَّوَّزِىُّ عن أَبى عبيدةَ : أَن جعفرَ بن سُلَيْمَان قدمَ من عند المَهْدِىّ فبعثَ إِلى يُونُسَ بن حَبيب فقال : إِنّى وأَمير المُؤْمنين اختلفْنَا فى بَيت الفرزدقِ وهو :

والشَّيْبُ يَنْهَضُ فى السَّوَادِ كأَنَّهُ
لَيْلٌ يَصِيحُ بجَانِبَيْه نَهَارُ (٢)

ما اللَّيْلُ والنَّهَار ؟ فقال له : اللَّيْل هو اللَّيْلُ المعروف وكذٰلك النَّهَار ، فقال جَعفر : زعمَ المَهْدِىُّ أَنَّ اللَّيْلَ فَرْخُ الكَرَوَان ، والنَّهَارَ فَرْخُ الحُبَارَى . قال أَبو عبيدة : القَوْلُ عندى ما قال يُونُس ، وأَما الذى ذَكَرَه المَهدِىُّ فمعروفٌ فى الغَرِيب ، ولٰكن ليس هٰذا مَوْضعُه . قال ابنُ بَرِّىّ : قد ذَكرَ أَهلُ المعانى أَنَّ المَعْنَى على ماقاله يُونُس وإِنْ كان لم يَفسِّرْه تفسيرًا شافياً ، وأَنّه لمّا قال ليلٌ يصيحُ بجانِبَيْه نهار ، فاستعار للنَّهَار الصِّياحَ ، لأَنَّ النَّهَار لمَّا كان آخِذًا فى الإِقْبَال والإِقْدَام ، واللَّيْل آخِذٌ فى الإِدْبَار ، صار النَّهارُ كأَنَّه هازِمٌ واللَّيْلُ كأَنّه مهزومٌ ، ومن عادة الهَازِم أَنّه يَصيح على المَهْزُوم .

(والنَّهْروان ، بفتْح النُّون وتَثْليث الرّاءِ وبضمِّهما) ، وأَكثرُ ما يَجرِى على الأَلْسنة بكسر النون ، وهو خطأٌ ، وهى (ثَلاثُ قُرًى : أَعْلى وأَوْسَطُ وأَسْفلُ ، هُنَّ بين وَاسِطَ وبَغْدَادَ) وهى كُورَةٌ وَاسِعةٌ من الجَانب الشرقىّ ، حدّها

(١) اللسان والأساس وكتاب سيبويه : ٢ / ٩١ وفى المقاييس ٥ / ٣٦٢ المشطور الأول .
(٢) الديوان : ٤٦٧ واللسان .

الأعْلى متّصـلٌ [1] ببغداد، وفيهـا عِـدّة بـلادٍ متوسِّطة، منها إسكافٌ وجَرْجَرَايَا والصافيَةودَيرقُنّى [2]، وكان بهـا وَقْعةٌ لأمير المؤمنين عليّ رضى الله عنـه مع الخوارج مشهورة. قـال ياقوت، وهو الآن خرابٌ ومُدُنُه وقُرَاهُ تِلالٌ يَراها النّاسُ بها والحيطانُ قائمةٌ لاختلاف السلاطين [3] وقتالهم فى أيّام السّلجوقيّة. وكان فى مَمَرّ العساكر فجَلا عنه أهلُه واستمرّ خَرابُه. وقد خرج منها جماعةٌ من العلماء والمُحَدِّثين.

وبالمَغرب مَوضعٌ يُسمَّى النَّهْرَوان، نقله ياقُوت، عن أَبى عبد الله الحُمَيْدىّ فى قِصّة ذكرَها

(والنّاهُورُ: السَّحابُ) قال الشاعـر:

كأنّهَا بُهْثَـةٌ تَرْعَـى بأَقْـرِيَـةٍ
أَو شِقَّةٌ خَرجَتْ من جَوْفِ ناهُورِ [4]

(1) فى مطبوع التاج «متصلة» والمثبت من معجم البلدان (نهروان).
(2) فى مطبوع التاج «فنّى» والمثبت مما سبق.
(3) فى معجم البلدان «وكان سبب خرابه اختلاف السلاطين»
(4) اللسان عجزه والعباب ومادة (بهث) ومادة (سهر) والتكملة وكتاب الأنواء ١٣٦ ولصدره رواية أخرى أيضا:
• كأنها عِرْقُ سامٍ عند ضارِبه •

ويُرْوَى ساهُور، وهو القمَر. وقـد ذُكِر فى مَوضعـه.

(والأَنْهَرَان: العَوَّاءُ والسِّمَاكُ)، سُمِّيَا (لكثْرَة مائهما)، نقله الأَزهرىّ عن العـرب.

(ونَهَارُ بنُ تَوْسِعَةَ شاعرٌ من بَكْرِ بن وَائل)، وهو نَهَار بن تَوْسِعَة بن تميم، من وَلد الحارث بن تيْم الله بن ثعْلبَة ابن عُكَابة بن صَعْب بن علىّ بن بَكْر ابن وَائل. ووَقع فى اللّسَان: شاعرٌ من تَميم. وهو غَلطٌ، وصوابه ما ذَكرْنا.

(وانْتهَر بَطْنُه: اسْتَطْلَقَ)، هٰكذا فى سائر النُّسَخ [1] وهو قوْلُ أَبى الجَرّاح أَنْهَر بَطْنُه، إذا جاءَ مِثلَ مَجىءِ النَّهر.

(والنَّاهِرُ والنَّهِرُ ككَتِف [2]: العِنَبُ الأَبْيَضُ).

(و) قال ابنُ الأَعْرَابىّ: (النَّهْرَةُ: الدَّعْوَة)، هَكذا فى نُسخ الـكتاب، والصواب الدَّغْـرَة، بالغين معجمـة

(1) وكذا فى العباب قال: وقال ابن عباد: «انتهـر بَطْنُه: اسْتَطْلَق»
(2) ضبط فى العباب بفتح الهاء

والرّاءِ ، كما ضبطه الصّاغانىّ ، قال : (و) هى (الخَلْسَةُ) .

[] وممّــا يُسْتدْرَك عليــه :

نَهَــرَ المــاءُ : جَـرَى فى الأَرْض . ونَهِرَ الرّجلُ نَهَرًا : أَغارَ فى النّهَــار .

ونَهَارٌ : اسمُ رجل ، وهــو نَهَــارُ بن عبد الله العَبْــدىّ ، تابعىّ ، عِدَادُه فى عبد القَيْس ، يَرْوِى عَــن أَبى سَعيــد الخُدْرِىّ .

والنَّهَارِىُّ : الطَّعَامُ يُؤْكَل أَوّلَ النَّهارِ .

وبَنُو النَّهَارِىّ : قبيلةٌ من الأَشراف باليمن ، منهم محمّد بن عُمر بن موسى ابن محمّد بن علىّ بن يوسف النّهَارِىّ الملقّب بقَمر الصّالحين ، المدفون فى الرِّباط المنسوب إليه بجَبَلِ تِعَار .

ونَهْــرُ بن منصــور المَعَافرىّ أَبو المُفرج ، شَيخٌ لابن وَهْب ، ذكَرَهابنُ يُونس . ونَهْــرُ بــن زَيد بن لَيْــث القُضَــاعىّ ، يُنسَب إليه النَّهْــرِيُّون المذكورون . وفى هَمْدان : نهــرُ بن مُرْهِبة بن دُعَام ، وفى عبــد القَيْس صُبَاح بن نَهر .

والرَّائش بن نَهَار : شاعرٌ من كَلْب ، من بنى عبد الله بن كنانة .

ونَهْرانُ : من قُرَى اليَمَن ، من أَعمال ذِمَارِ .

وأَمَّا الأَنهار التى لا تعرف إلاّ بذِكْر النَّهر ، من مَحَلّة أَو قَــرْية أَو مَدينة ونُسِب إليها المُحَدِّثون والعُلماءُ والرُّوَاة فإنّهَــا اثنان وثمَانُون نَهــرًا ، أَوردها ياقوت فى المُعْجَم . وقد ذكرنا كُلاًّ منها فيما يُناسِبُ من مَحلٍّ إيراده .

[ن ه ب ر] *

(النَّهَابِــرُ والنَّهَابِيــرُ : المَهَــالِكُ) وكذٰلك الهَنَابِير ، وقيل : النَّهَابِــــر مَقصورٌ من النَّهَابيــر . (و) النَّهَابِرُ والنَّهَابيرُ : (ما أَشْرَفَ من الأَرْض ، و) قيل النَّهَابيرُ والهَنَابيرُ : ما أَشْرَفَ من حِبَال (الرَّمْلِ) ، ومنــه قَوْل عَمْرو بن العاص لعُثْمَان ، رضى الله عَنْهما : « إنّكَ قد رَكِبْتَ بهٰذه الأُمّةِ نهَابِيرَ من الأُمورِ

فركِبُوها منكَ ، ومِلْتَ بهم فمَالُوا بك . اعْدِلْ أَو اعْتَزِلْ » . يعنى بالنَّهَابِيرِ أُمورًا شِدادًا صَعْبَةً . شَبَّهَهَا بنَهابِير الرَّمْلِ لأَنّ المَشْىَ يَصعُبُ على مَنْ رَكِبَهَا . (أَو) النَّهَابِيرُ : (الحُفَرُ بين الآكام ، الواحدَةَ نُهْبُرَةٌ ونُهْبُورَةٌ ، بضمّهما) ،وكذٰلك نُهْبُورٌ ،وقال الشاعر :

ودُونَ ما تَطْلُبُــــه يا عــــامِرُ
نَهَابِــرٌ من دُونِهَـا نَهَــابِـرُ (١)

وفى الحَديث : «مَنْ كَسَبَ مالاً من نهَاوِش أَنْفقَــه فى نَهَــابِرَ» . أَى من اكتَسبَ مالاً من غير حِلِّه أَنفقــه فى غير طَريق حِلِّه (٢) . قال أَبو عُبَيْد : النَّهَابِر هُنا المَهَالِك . أَى أَذْهبَه اللهُ فى مَهَالِكَ وأُمورٍ مُتبَدِّدَة . ويُقال : غَشِيتَ بِى النَّهَابيرَ ، أَى حَمَلْتَنــى على أُمورٍ شَديدةٍ صَعبة.قال شيخُنا : وزعمَ قومٌ أَن نُهَابِرَ ،فى الحديث ،بضمّ النّون . وليس كذٰلك ، بل الصواب أَنَّه بالفتح . (و) قيل (النَّهَابِرُ : جَهَنَّمُ أَعاذَنا اللهُ تعالى منْهَــا) ، وقَوْلُ نافــعِ بن لَقِيــطٍ :

ولأَحْمِلَنْكَ على نَهَابِـــرَ إِنْ تَثِبْ
فيهاوإِنْ كُنْتَ المُنَهِّتَ تُــعْطَبِ (١)

يكون النَّهَابِرُ فيهأَحدَ هٰذه الأَشياءِ .

(و) فى الحــديث : «لا تَتَــزوَّجَنَّ نَهْبَــرَةً ولا شَهْبَــرَةً » (النَّهْــرَة) من النِّساءِ : (الطَّويلةُ المَهْزُولةُ ، أَو) هى (المُشْرِفةُ على الهَلاك) ، من النَّهَابِر : المَهَالِك ، وأَصْلُهــا حِبَالٌ من رَمْــل صَعبَــةُ المُرْتقَى .

[ن ه ت ر] *

(نَهْتَرَ) ، أَهمله الجــوهرىّ ، وقال ابنُ دُريــد : نَهْتَرَ (فُلانٌ عَلَيْنا ، أَى تَحَدَّثَ بالكذب) ، ومثْله فى اللِّسَان ، وفى التــكملة : تَحَــدَّثَ فــكَذَبَ .

[ن ه ث ر]

(النَّهْثَرَة) ،بالمُثلَّثة ،أَهمله الجوهرىُّ وصاحبُ اللِّسَان ، وقــال ابنُ دُريد : هــو (ضَــرْبٌ من المَشْىِ) ، كذا فى

(١) اللسان .
(٢) فى اللسان : « الحق » .

(١) اللسان والعباب ومادة نهت .

التّكْملَــة ، ومثلــهُ فى تهــذيب ابن القطّاع .

[ن ه س ر] *

(النَّهْسَرُ ،كجَعْفرٍ) ،أهمله الجوهرىّ ، وهو (الذِّئْبُ) ، كذا فى اللّسَان ، (أو وَلَدُهُ من الضَّبُع) ، وهٰذه عن الصّاغانىّ ؛ (و) النَّهْسَرُ : (الخفيفُ السَّريــعُ) من الرِّجَال ؛ (و) النَّهْسَــر : (الحَــرِيصُ الأَكُولُ للَّحْم) ، نقله الصاغانىّ .

(ونَهْسَرَ اللَّحْــمَ : قَطعَهُ) ،كذا فى التّكْملة ، وقال ابنُ القطّاع : جَذَبَه بفِيه ، وأَنشد الصّاغانىّ للــكُمَيْت :

ونحْنُ تـركْنَا جَنْدَلاً يَوْمَ جَنْــدَلٍ
يَحُوم عليه المَضْرَحِيُّ المُنَهْسِرُ (١)

(و) نَهْسَــرَ (الطَّعَــامَ) نَهْسَــرَةً (: أكلَه) بحِرْصٍ .

[ن ى ر] *

(النِّيرُ ،بالكسْر : القَصَبُ والخُيُوطُ إذا اجتمعَتْ . و) النِّيرُ : العَلَم . وفى الصحَاح : (عَلَمُ الثَّوْبِ) ، قــال ابن سيده : (ج أَنْيــارٌ) وفى حديث عُمَر «أَنَّه كَــرِهَ النِّــيرَ » وهــو العَلَمُ فى الثَّوْب . ورُوِى عن ابن عُمَرَ أَنّه قال : «لوْلا أَنّ عُمَرَ نَهَى عن النِّير لم نَرَ بالعَلَم بَأْساً ولٰـكنه نَهَى عن النِّيــر » وهى الخُيُوطةُ والقصَبَةُ إذا اجتمَعتا ، فإذا تفرَّقَتا سُمِّيَت الخُيوطَةُ خُيُوطةً ، والقَصَبَةُ قَصَبَةً ، وإنْ كانت عَصَا فعَصاً .

(ونِرْتُ الثَّوْبَ) ،بكسر النون ،أَنِيرُه (نَيْرًا) ، بالفتح ، (ونَيَّرْتُه وأَنَــرْتُه) وهَنرْتُهُ أُهَنِيــرُه إهْنارَةً وهو مُهَنارٌ ، على البــدَل ، حكى الفعلَ والمصدَرَ اللِّحْيَانــىُّ عن الكسَائىّ : (جَعلْت لهُ نِيــرًا) ، أَى عَلَماً .

(و) النِّيرُ : (هُدْبُ الثَّوْبِ) ، عن ابن كَيْسَــان ، وأَنشــدَ بيت امرىءِ القَيْس :

فقُمْــتُ بهَا تَمْشِى تَجُرُّ وَراءَنَــا
على أَثَــرَيْنا نِيــرَ مِرْطٍ مُرَحَّلِ (١)

---

(١) العباب والتكملة .

(١) ديوانه من معلقته واللسان والعباب وفى مطبوع التاج واللسان « مرجل » .

(و) قال الجوهرىّ: نِيرُ الثَّوبِ: (لُحْمَتُـه)، وقد أناره ونَيَّره، إذا ألْحَمَه. (و) النِّير أيضاً: (الخَشَبةُ) المُعترِضَة (التى على عُنق الثَّوْر بأَدَاتها، ج: أنْيارٌ. ونِيرانٌ)، شاميّة، وفى التهذيب: على عُنُقَى الثَّوْرَيْن المَقرُونَين للحِراثة، وهو نِيرُ الفَدّان.

(و) من المَجاز: النِّير: (جانبُ الطَّريقِ وصَدْرُه)، تشبيهاً بعَلَم الثَّوْبِ. (أوْ أُخْدُودٌ وَاضِحٌ فى الطَّريق)، قاله ابنُ سِيدَه. وقيل: نِيرُ الطَّرِيق: ما يَتَّضِح منه. وقال الأزهرىّ: الطُّرَّةُ من الطَّريق تُسَمَّى النِّيرَ، تَشْبيهاً بنِيرِ الثَّوْب، وهو العَلَمُ فى الحاشِيَة، وأَنشدَ بعضُهم فى صِفةِ طَرِيق:

على ظَهْرِ ذى نِيرَيْن أَمَّا جَنَابُه
فوَعْثٌ وأَمَّا ظَهْرُه فمُوَعَّسُ[1]

(و) النِّيرُ: (ة ببَغْدادَ، منها أبو جَعْفرٍ أحمدُ بنُ عبد الله) بن أحمدَ ابن العَبّاس بن سالم بن مِهْرانَ البَزّازُ البَغْدادىّ (المُحَدِّث) عن أبى سَعيد الأَشَجّ[1]، وعنه ابنُ شاهين وابنُ المُظفَّر، مات سنة ٣٢٥.

(و) قال الجَوْهَرىّ: النِّيرُ: (جَبَلٌ لبنى غاضِرة)، وأنشدَ الأصمَعىّ:

أَقْبَلْنَ مِن نِيرٍ ومن سُوَاجِ
بالقَوْم قد مَلُّوا من الإِدْلاجِ[2]

قلْت: وهو بأَعْلى نَجْدٍ، شرقيُّهُ لغَنىّ ابن أَعْصُر وغَربيُّهُ لغاضرَة، وهو ابن صَعْصَعَة بن مُعَاويَة بن بَكْر بن هَوَازن، وحِذاءَه الأَحساءُ، بوَادٍ يقال له [ذو] بِحَارٍ. وقال أبو هِلال الأَسدىّ، وفيه دلالة على أنه لغاضرَةِ أَسَدٍ:

أشاقَتْكَ الشَّمَائلُ والجَنُوبُ
ومِن عَلْوِ الرِّيَاحِ لها هُبُوبُ
أَتَتْكَ بنَفْحَةٍ من شِيحِ نَجْدٍ
تَضوَّعَ والعَرَارُ بها مَشُوبُ
وشِمْتَ البارِقاتِ فقُلْتَ جِيدَت
جِبالُ النِّيرِ أو مُطِرَ القَلِيبُ[3]

وبالنِّيرِ قَبْرُ كُلَيْب بن وَائل، على

(١) اللسان والعباب.

(١) فى مطبوع التاج «الأشيح» والمثبت من التبصير.
(٢) اللسان والصحاح والعباب.
(٣) معجم البلدان (النير).

ما أَخبرَنَا بعضُ طيِّئٍ [على] الجَبَلَيْن [1] قال : وهو قُرْبَ ضَرِيَّة . قاله ياقوت .

(وثَوْبٌ مُنَيَّرٌ ، كمُعَظَّم : مَنْسُوجٌ على نِيرَيْن) ، عن اللِّحْيَانىّ ، أَى على خَيْطَيْن ، وهو الذى (فارسيَّتُه دُو بُود) [2] فبُود : الخَيْط ودُو الاثنين ، وعَرَّبُوه فقالُوا : دَيابُوذُ . وقد تقدّم فى الذال المعجمة ، ويقال له أَيضاً بالفارسيَّة : دُوباف [ويقال له] فى النَّسْج : المُتاءَمَةُ ، وهو أَن يُنَارَ خَيْطانِ معا ويُوضَع على الحَفَّة خَيطانِ وأَمّا مانِيرَ خَيْطاً وَاحدًا فهو المُسْحَلُ [3] فإِذا كان خيطٌ أَبيضَ وخيطٌ أَسودَ فهو المُقَانَاةُ ، وإِذا نُسِجَ على نِيرَيْن كان أَصْفَقَ وأَبْقَى .

(و) من المَجاز : (ناقةٌ ذاتُ نِيرَيْنِ وأَنْيَارٍ : مُسِنَّة وفيها بَقِيَّةٌ) ، وربما استُعْمِل فى المَرْأَة ، وقيل : ناقةٌ ذاتُ نِيرَيْن ، إِذا حَمَلَت شَحْماً على شَحْم كان قَبلَ ذٰلك ، وأَصلُ هٰذا من قَولهم : ثَوبٌ ذو نِيرَيْن ، إِذا نُسِجَ على خَيْطَيْن . وفى الأَساس : ناقةٌ ذاتُ نِيرَيْن و [ذاتُ] [1] أَنْيَارٍ : عليها سَحَائفُ [2] من شَحْم . وفى التكملة : ناقةٌ ذاتُ أَنْيَار ، أَى كَثِيفةُ اللَّحْمِ . وفى كلام المصنّف قُصُورٌ من وُجُوه .

(وَأَنارَ بِه : صاتَ) به ، نقله الصاغانىّ .

(و) المُنَيَّرُ ، (كمُعَظَّم : الجِلْدُ الغَلِيظُ) المَتِين ، كالثَّوْب ذى النِّيرَيْن ، وهو مَجازٌ .

(وأَبُو بُرْدَةَ) هانئُ (بنُ نِيَار) بن عَمْرو ، (ككِتَاب) ، من قُضَاعَة ، حَلِيفُ الأَنصارِ ، وهو خالُ البَرَاءِ بن عازب ، (ونِيَارُ بن ظالم بن عَبْسٍ) ، شهِدَ أُحُدًا مع أَبيه ، (و) نِيَارُ (بنُ مَسعود [3] بن عَبَدَة) ، قال الطَّبرىّ : شَهدَ أُحُدًا مع أَبيه . (و) نِيَارُ (بن مُكْرَمٍ الأَسْلَمىّ) ضُبِطَ والدُه بكَسْر الرّاءِ وبفتْحها ،

(1) زيادة من معجم البلدان (النير)
(2) فى القاموس المطبوع « ذوبوذ » .
(3) فى اللسان : « السَّحْل » ، وهما بمعنى ، وما هنا موافق لما فى العباب .

(1) زيادة من الأساس .
(2) فى مطبوع التاج : « صحائف » ، والمثبت من الأساس.
(3) فى القاموس « وأبو مسعود بن عبدة » والأصل كالعباب

ونِيَارٌ هٰذا أَحــدُ مَنْ دَفَن عُثْمــانَ فى اللَّيْل ، وله رِوَايَةٌ ، (صحابيُّون) .

(و) من المَجــاز : (هٰذا أَنْيَرُمِنْهُ) ، أَى (أَوْضَحُ) منه ، هنا ذَكَرَه الصّاغانىُّ ، وصَوابُ ذِكْرِه فى الواو ، لأَنّ ياءَه مُنقلبة عن وَاوٍ ، وقد أَشرْنا إِليه هنــاك .

(وبَيْنَهُم مُنايَرَةٌ) ، أَى (شَرٌّ) ، هٰكذا نقلــه الصّــاغانىّ ، والذى فى اللّسَان : النــائرةُ : الحِقْد والعَدَاوة . وقــال اللَّيْث : النائرَةُ : الكائنة تَقَعُ بيــنَ القَوْم . وقال غيرُه : بينهم نائرةٌ ، أَى عَدَاوة . قلْت : وقد تَقدّم للمصنّف فى « ن أ ر » : نـأَرَتْ نـائِــرَةٌ : هاجت هائجَةٌ ، وهو يُشير إِلى ما قاله اللّيْث ، وهَمزتُها منقلِبة عن اليــاءِ .

[] وممّا يستدرك عليــه :

النَّيْر ، بالفتح ، لغة فى الكسْر ، وقال بَعضُ الأَغْفــال :

تَقسِــمُ اسْتِيًّـــا لهــا بنَيْـــرِ
وتَضْرِبُ ٱلنَّاقُوسَ وَسْطَ الدَّيْرِ [1]

(١) اللسان .

وعن ابن الأَعْرَابىّ : يقال للرّجل : نِرْ نِرْ ، إِذا أَمَرْتَه بعَمَل عَلَمِ الْمِنْدِيل .

والنِّيرَة ، بالكسْر : من أَدَوَات النَّسَّاج يَنْسِج بها ، وهى ، الخَشَبَةُ المُعْترِضة . ويقال للرَّجُل : ما أَنت بسَتَاة ولالُحْمَة ولا نِيرَةٍ [ولا حَفّة] [1] يُضْرَب لمَن لا يَضُرّ ولا يَنفَع . ويقال : لسْــت فى هٰذا الأَمْرِ بمُنِيرٍ ولا مُلْحِمٍ . ويقال : هو يُسْدِى الأُمورَ ويُنِيرُها . وهو مَجازٌ . وقال الكُمَيْت :

فما تـأْتُوا يــكُنْ حَسَنــاً جَميــلاً
وما تُسْدُوا لِمَكْرُمَــة تُنِيــرُوا [2]

يقول : إِذا فَعلْتم فِعْلاً أَبْرَمْتُموه ، وأَنشدَ ابنُ بُزُرْج :

أَلَمْ تَسْأَل الأَحْلافَ كيفَ تَبَدَّلُوا
بـأَمْرٍ أَنَارُوه جَميعاً وأَلْحَمُــوا [3]

يقال : نائرٌ ، و نَارُوهُ ، ومُنِيرٌ ، وأَنَارُوهُ .

ويقال : رَجــلٌ ذو نِيرَيْنِ ، إِذا كان

(١) زيادة من العباب .
(٢) اللسان والعباب .
(٣) اللسان والعباب .

قُــوَّتُه وشِدَّتُه ضِعْفَ شِدَّةِ صاحبِه . وهو مَجـاز . وفى الأَســاس رجــلٌ ذو نِيرَيْن : شَـديدٌ مُحْكَـم ، وكذٰلك رأْىٌ ذو نِيرَيْن ، إذا كان سَديدًا .ويقال للحَرْب الشَّديدة ذاتُ نِيرَيْن ، وهــو مَجـاز ، قال الطِّرِمَّاح :

عَدَا عن سُلَيْمى أَنَّــنى كُلَّ شارِقٍ
أَهُزُّ لحَرْبٍ ذاتِ نِيرَيْنِ أَلَّتِى [1]

والناثِرُ : المُلْقِى بين الناسِ الشُّرُورَ.

وأَبو حامدٍ أَحمدُ بن عَلِىّ بن نَيّار ، كشدّاد ، محــدّث .

وأُطُمُ نِيَارٍ ، ككِتاب ، بالمدينة فى بيوتِ أَبى مَجْدَعــةَ من الأَنصــار ، نُسِبَــت إلى والد أَبى بُرْدَة المذكور .

وأَبــو الحَسَن عــلِىّ بن محمَّد بن الحَسَن بن النَّيَّار ، كشدّاد ، البغدادىّ ، شيــخُ الشيوخ ، رَوَى عنه الدِّمياطىُّ ، ذُبِــحَ بدار الخلافة فى وَقْعة التَّتار .

والمُنَيِّر ، كمحَدِّث : لَقَبُ شيخِنا الصُّوفىّ المعمَّر محمَّد بن أَحمد بن حسن السَّمَنُّودىّ ، لقى أَبا العِزّ العَجَمىّ ، وسَمعَ على أَبى عبد الله محمّد بن شرَفِ الدِّين الخَليلىّ ، وتلاَ بالسَّبْــع عــلى محمّد البَقَرىّ .

ونَيْرُوه ، بالفتــح فالسكــون : من قِلاَعِ ناحيةِ الزَّوْزان [1] لصاحب المَوْصل

(فصــل الــواو)

مــع الــراءِ

[و أ ر] *

(وَأَرَهُ يَئِـــرُه) وَأْرًا وإرَةً ، كوَزَنَهُ يَزِنُه وَزْناً و زِنَةً : (أَفْزَعَهُ) ،وفى بعض الأُصول المصحّحة : فَزَّعَه (وذَعَرَه) ، قال لبيــدٌ يَصِف ناقتــه :

تَسْلُبُ الـكانِسَ لمْ يُوأَرْ بهـــا
شُعْبَةَ الســاقِ إذا الظِّلُّ عَقَــلْ [2]

(و) وَأَرَهُ (:أَلْقَاهُ فى شَرٍّ) ، وفى

(١) ديوانه ١٣٠ واللسان والأساس والعباب .

(١) فى مطبوع التاج «زوران» ، والمثبت من معجم البلدان (نبروه) و(زوزان) .

(٢) ديوانه ١٧٥ واللسان والصحاح والعباب وفى العباب : «قال ابن فارس : لم يوأر بها : لم يشعر بها قال : ويجوز أن يكون من الأوار وهو الحر الشديدو يكون مقلوبا ».

بعض الأُصول : على شرٍّ ، (كوَأَّرَهُ) تَوْئيرًا ، وهٰذه عن أَبي زيد ، كما نقله الصاغانيّ . (و) وَأَرَ (النّارَ و) وَأَّرَ (لها) وَأْرًا وإِرَةً : (عَمِل لها إِرَةً) أَى مَوْقِدًا .

(واسْتوْأَرَت ،الإبلُ : تَتابَعَتْ على نِفَار) ،وقيل : هو نِفَارُها فى السَّهْل ، وكذٰلك الغَنَم والوَحْش ، قال أَبو زَيد : [هذا] [1] إذا نَفَرَت الإبلُ فصَعِدَت الجَبلَ ،وإذا كان نِفارُها فى السَّهْل قيل : اسْتأْوَرت . قال : [و] هٰذا كلامُ بنى عُقَيْل . قال الشّاعر :

ضَمَمْنَا عليهمْ حَجْرَتَيْهِمْ بصادقٍ
من الطَّعْن حتَّىاستأْوَرُوا وتَبَدَّدُوا [2]

(والإِرَةُ ، كعِدَةٍ : النَّارُ) نفسُها ، عن ابن الاعرابىّ ، (و) قيل : (مَوْقِدُها ، كالوُأْرَة ، بالضّم) ،على وَزن الوُعْرَة ،(ج إِرَاتٌ وإِرُونَ) ،على ما يَطَّرِد فى هٰذا النّحو ، ولا يُكَسَّر . (و) قال أَبو حنيفةَ : الوُأْرَةُ : حُفْرَةُ المَلَّة ، والجَمْع (وُأَرٌ) ، مثْل وُعَرٍ . قال :

(١) زيادة من العباب ومنه ضبط « فصعدت » .
(٢) اللسان والصحاح والعباب .

(و) منهم مَنْ يقول (أُورٌ) [1] مثل عُورٍ ،صَيَّرُوا الواوَ لمّا انضمّت همزةً ، وصيّروا الهمزةَ التى بعدها وَاوًا ؛ ومن الغريب أَنّ السليمانيِّين من أَهل كابُل يُسَمُّون النّارَ أُورا . (و) الإِرَةُ : (لَحْمٌ يُطْبَخُ فى كَرِش) ، ومنه الحديث : « أُهدِىَ لهم إِرَةٌ » وقال أَبو عَمْرو : هو الإِرَةُ والقديدُ والمُشَنَّقُ والمُشَرَّق والمُتَمَّرُ والمفرند والوَشِيقُ .

(وأَوْأَرَهُ : نَفَّرَه . و) أَوْأَرَهُ : (أَعْلَمَهُ) ، نقلهما الصّاغانىّ .

(والوِئَارُ) المُمَدَّرَة [2] (ككِتَاب : مَحَافِرُ الطِّينِ) الّذى تُلاَطُ به الحِيَاضُ ، وفى بعض الأُصول : مخاضُ الطِّين ، وأَنشد الأَزهرىّ :

بذِى وَدَعٍ يَحُلُّ بكُلِّ وَهْدٍ
رَوَايَا الماءِ يَظَّلِمُ الوِئَارَا [3]

(وأَرْضٌ وَئِرَةٌ كفَرِحَة : كَثِيرَةٌ) ،

(١) فى اللسان : « ومنهم من يقول : أُوَرٌ مثل عُوَرٍ » (بتحريك الواو فيهما) ضبط قلم .
(٢) فى اللسان : المددة .
(٣) اللسان والعباب .
وضبطه : « بذى وَدْعٍ يُحِيلُ . . . يَطَّلِم . . . »

وفى بعض الأُصول : شديدةُ (الأُوَارِ) ، وهو الحَرُّ ، (مَقْلُوبٌ) ، قال اللَّيْث : يقال من الإِرَة [وَأَرْتُ إِرَةً] (١) .

(والوَائِرُ : الفَزِعُ) ، أَى كَكَتِف عن ابن الأَعرابىّ .

[] ومّما يُسْتَدْرك عليه :

الإِرَةُ : شَحْمَةُ السَّنَامِ ؛ والإِرَةُ : اسْتِعَارُ النّارِ وشِدّتُها ؛ والإِرَةُ : الخَلْعُ . كل ذٰلك عن ابن الأَعرابىّ ، ويُريد بالخَلْع أَنْ يُغْلَى اللَّحْمُ والخَلُّ إِغْلاءً . ثمّ يُحْمَل فى الأَسْفَار . والإِرَةُ : العَدَاوَة قال :

* لمُعالِجِ الشَّحْنَاء ذى إِرَةٍ (٢) *

وقال أَبو عُبَيْد : الإِرَةُ : المَوْضع الذى تكون فيه الخُبْزَة ، قال ، وهى المَلَّةُ . وقال غيره : الإِرَةُ : المَوْءُورةُ : مستَوْقَدُ النّار تحتَ الحَمَّام وتَحْت أَتُّونِ الجِرَارِ .

إذا حَفَرْتَ حُفْرةً لإِيقاد النّار [يقال : وَأَرْتُها أَئِرُها وَأْرًا وإِرَةً] (١) . كذا فى اللسان .

[و ب ر] *

(الوَبَرُ ، محرّكةً : صُوفُ الإِبلِ والأَرانبِ ونَحوِهَا . ج : أَوْبَارٌ) ، قال أَبو منصور : وكذٰلك وَبَرُ السَّمُّورِ والثَّعَالبِ والفَنَكِ ، الواحد وَبَرَةٌ . وقد وَبِرَ البَعيرُ ، بالكَسْر ، (وهو وَبِرٌ وأَوْبَرُ) : كثيرُ الوَبَرِ ، (وهى وَبِرَةٌ ووَبْرَاءُ) ، وفى الحديث : «أَحَبُّ إِلَىَّ من أَهْل الوَبَر والمَدَر» ، أَى أَهل البَوَادِى والمُدُنِ والقُرَى ، وهو من وَبَرِ الإِبلِ لأَنّ بُيُوتَهُم يَتَّخِذونَهَا منه .

(وبَنَاتُ أَوْبَرَ : ضَرْبٌ من الكَمْأَةِ) مُزْغِبٌ . وقال أَبو حنيفة : بَنَاتُ أَوْبَرَ : كَمْأَةٌ كَأَمْثَال الحَصَى (صِغَارٌ) ، وهى رَدِيئةُ الطَّعْم ، وهى أَوَّل الكَمْأَة . وقال مرّةً : هى مثلُ الكَمْأَة وليستْ بكَمْأَة . وقال الأَصمعىّ : يقال للمُزْغِبَة من الكَمْأَة : بَنَاتُ أَوْبَرَ ،

(١) زيادة من اللسان
(٢) اللسان .

(١) عبارة ساقطة من مطبوع التاج ويقتضيها السياق نقلناها من اللسان .

وَاحدُها ابن أَوْبَرَ ، وهى الصِّغار . وقال أبو زيد : بَنَاتُ الأَوْبَرِ كَمَأَةٌ صِغارٌ (مُزَغَّبَةٌ بلَوْنِ التُّرَابِ) ، وأَنشد :[1]

ولقد جَنَيْتُكَ أَكْمُؤًا وَعسَاقلاً
ولقدْ نَهيْتُكَ عن بَنَاتِ الأَوْبَرِ[2]

(و) يقال : (لَقِيتُ منه بَنَاتِ أَوْبَرَ ،أَى الدَّاهِيَة) ، نقلَه الصاغانىّ .

(و) من المَجاز : (وَبَّرَ رَأْلُ النَّعَام تَوْبِيرًا : ازْلَغَبَّ) ، نقله الصّاغانىّ والزَّمخشرىّ .

(و) من المَجَاز : وَبَّرَ (الرّجلُ) تَوْبِيرًا : (تَشَرَّدَ وتَوَحَّش) فصار مع الوَبْر فى التَّوَحُّشِ ، قال جَرِيرٌ :

فما فارَقْتَ كِنْدَةَ عن تَرَاضٍ
ومَا وَبَّرْتَ فى شُعَبَى ارْتِعابا[3]

(أَو) وَبَّرَ تَوْبيرًا ، (أَقامَ فى مَنْزِله حِيناً لاَ يَبْرَحُ) ، وفى التَّهْذِيب فلمْ يَبْرَحْ ، (و) وَبَّرَ (الأَيِّلُ) ــ بفَتْح الهمزة وتَشْدِيد التّحْتِيَّة المكسورَة ــ (أَو الثَّعْلبُ) فى عَدْوِه تَوْبِيرًا ، إذا (مَشَى) على وَبَرِ قَوَائِمه (فى الحُزُونَة) ، ضدّ السُّهولة من الأَرض ، (لِيَخْفَى أَثَرُهُ) فلا يَتَبَيَّن ، وقال الزمخشرىّ : لئلا يُقْتَصَّ أَثَرُهُ ؛ ويقال : وَبَّرَت الأَرْنبُ فى عَدْوِهَا ،إذا جَمعَت بَرَاثِنَها لتُعَفِّىَ أَثَرَهَا ، قال أَبو منصور : والتَّوْبير : أَنْ تَتْبَع المَكانَ الذى لا يَستبِين أَثَرُهَا فيه لصَلابَته . وذلك أَنها إذا طُلِبَتْ نَظَرتْ إلى صَلاَبة من الأَرض وحَزْنٍ فَوَثَبتْ عليه لئلاَّ يَستَبِينَ أَثَرُها لصَلاَبَته ، (قيل : وإنّمَا يُوَبِّرُ من الدَّوابّ الأَرْنَبُ وعَنَاقُ الأَرضِ أَو الوَبْرةُ) . قلْت : وهو قَول أَبى زيدٍ ، ونَصّه : إنّما يُوَبِّرُ من الدّوابّ الأَرنَبُ وشىءٌ آخَرُ لم نَحفظْه . وفى التهذيب : إنّمَا يُوَبِّرُ من الدَّوابّ التُّفَه وعَنَاقُ الأَرْضِ والأَرنبُ . والوَبْرةُ التى ذَكرَها

---

(1) فى اللسان : «وأنشد الأحمر» وفيه وفى العباب «مُزْغِبَةٌ على لَوْنِ التُّراب»

(2) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ١ / ٢٧٨ ونسب فى هامشها إلى أبى شبل الأعرابى .

(3) اللسان والأساس والديوان : ٦٢برواية ارتغابا . ورواية البيت فى الأساس .

فما عرفتك كندةُ عن يقين
وما وَبَّرْتَ فى شُعَبَى ارتغابا

أى ما أخفيت أمرك فيها رغبةولكن اضطررت .

المصنّف يحْتَمل أَن تكون هي التُّفَه الذى ذَكرَه الأَزهرىّ ، أَو غيرَه ، وسَيُبَيِّنه قريباً فى كلامه .

(والوَبْرُ) ، بالفتح : يَومٌ (من أَيّام العَجُوزِ) السَّبعةِ التى تكون فى آخرِ الشتاءِ ، وقيل : إنّما هو وَبْرٌ ، بلا لام ، تقول العرب : صِنٌّ وصِنَّبْرٌ وأُخَيُّهما وَبْر. وقد يَجوز أَن يكونوا قالوا ذٰلك للسّجع[1] لأَنّهم قد يَتْركون للسَّجع أَشياءَ يُوجِبُها القِيَاس .

(و) الوَبْرُ ، بالفتح (دُوَيْبَّةٌ كالسِّنَّوْر) غَبْرَاءُ أَو بَيضاءُ من دَوابِّ الصّحراءِ حَسَنَةُ العيْنَيْن شَديدةُ الحَياءِ تكون بالغَوْر . وقال الجوهرىّ : هى طَحْلاءُ اللَّوْنِ ليس لها ذَنَبٌ ، تَدْجُن فى البيوتِ ، (وهى بهاءٍ) ، قال : وبه سُمِّىَ الرَّجُلُ وَبْرَةَ ، وفى حديثِ مُجَاهدٍ : « فى الوَبْر شاةٌ » يعنى إذا قَتلها المُحْرِمُ لأَنّ لها كَرِشاً وهى تَجْتَرُّ . وقال ابنُ الأَعرابِىّ : يقال : فُلانٌ أَسْمَجُ من مُخَّةِ الوَبْرِ . قال : والعرب تقول : قالت الأَرْنبُ للوَبْر : وَبْر وَبْر ، عَجُزٌ وصَدْر ، وسائرُك حَقْرٌ نَقْر . فقال لها الوَبْر : أَرَان أَرانْ ، عَجُزٌ وكَتفانْ ، وسائرُك أُكْلَتَان . (ج وُبُورٌ و وِبَارٌ ووِبَارَةٌ وإبَارَةٌ ، بقلب الواو همزة . ويقالُ : فُلانٌ أَذَمُّ من الوِبَارَة .

(وأُمُّ الوَبْر : امرأَةٌ) ، قال الرّاعى :

بأَعْلامِ مَرْكُوزٍ فعَنْزٍ فغُرَّبٍ
مَغانِىَ أُمِّ الوَبْرِ إذْ هِىَ ماهِيَا[1]

(والوَبْرَاءُ : نَبَاتٌ) مُزْغِبٌ . وقال الصّاغانىّ : عُشْبَةٌ غَبْرَاءُ مُزْغِبَة ذاتُ قَصَبٍ ووَرَقٍ[2] .

(و) وَبَارِ (كقَطَامِ ، وقد يُصْرَفُ) جاءَ ذٰلك فى شِعر الأَعْشَى كما أَنشدَه سيبويه :

ومَرَّ دَهْرٌ على وَبَارِ
فهَلَكَتْ جَهْرَةً وَبَارُ[3]

---

(١) فى مطبوع التاج : « السجع » والصواب من اللسان .

(١) اللسان ومعجم البلدان (مركوز) وقبله فيه بيتان .
(٢) زاد فى العباب « ولم يذكرها الدينورىّ » .
(٣) اللسان ، والصحاح والعباب والصبح المنير : ١٩٤.

قال الأَزهريّ : والقَوَافى مرفوعـةٌ .
قال اللّيثُ : وَبَـارِ : (أَرضٌ) كانت من مَحالّ عاد ، (بين اليَمَن ورِمَـال يَبْرِينَ ، سُمِّيَتْ بوَبَار بن إِرَمَ) بن سام بن نُوح . وقال ابنُ الكَلْبـىّ : وَبَـار بنُ أُمـيم بن لاوذ بن سـام . ومَذْهَب شَيْخ الشّرف النَّسّابة أَنّ وَبَارًا وجُرْهُماً ابنَا فالغ بن عابر ، ثم قال الليث : (لَمَّا أَهْلَكَ اللهُ تَعالَى أَهْلَها عادًا وَرَّثَ مَحَلَّتَهم) ودِيَارَهم (الجِنَّ فلا يَنْزِلُها) ، ونصّ الليث :فلا يَتَقَارَبُها (أَحدٌ منّا) ، أَى النّاس . وقال محمّدبنُ إِسحاقَ بن يَسار : وَبَار : بلدة يَسكُنها النَّـسْنَاس . وقيل : هى ما بين الشِّحْر إِلى صَنْعَاءَ ، أَرضٌ واسعةٌ زُهَاءَ ثلاثمائة فرْسخ فى مِثْلها ؛ وقيـل : هـى بيـن حَضْرَموت والسَّبُوب [1] . وفى كتاب أَحمـد بن محمّد الهَمْدَانىّ : وباليَمَن أَرضُ وَبَار ، وهى فيما بيـن نَجْرَانَ وحَضْرَموتَ ، وما بيـن بـلادِ مَهْرَةَ والشِّحْرِ . والأَقوالُ متقاربَةٌ . (وهـى الأَرْض المَـذْكُورةُ فى) القـرآن (فى قوله تَعالَى : ﴿ أَمَدَّكُم بأَنْعَـام وَبَنيـنَ وَجَنَّـات وعُيون ﴾) [1] .
قال الهَمْدانىّ : وكانت وَبَـار أَكثـرَ الأَرَضيـنَ خَيـرًا وأَخصَبهَا ضِيَاعاً وأَكثرَهـا مِيـاهاً وشجـرًا وتمـرًا ، فكثرتْ بهـا القبائلُ حـتى شُحِنتْ بهـا أَرضُوهم ، وعَظمتْ أَموالُهـم ، فأَشِروا وبَطِروا وطَغَوْا ؛ وكانوا قـوماً جَبابرَة ذَوِى أَجسـامٍ فلم يَعْرفوا حقَّ نِعَم اللهِ تعالى ، فبـدّل اللهُ خَلْقهـم وصيَّرَهم نَـسْناساً ،للرَّجل والمرأَة منهم نِصْف رأْسٍ ونِصْف وَجْـه ، وعيـنٌ واحِـدةٌ ، ويَدٌ واحدة ، ورِجلٌ واحدةٌ ، فخَرجوا على وُجُوهم يَهِيمون ويَرْعَوْن. فى تلك الغِيَاضِ إِلى شاطئِ البحـرِ كما تَرْعَى البَهائـم ، ، وصـار فى أَرضِهـم كلُّ نَمْلة كالكَلْب العَظيم ، تَسْتلِب الوَاحِدَةُ منهـا الفارسَ عـن فَرسِـه فتُمزِّقه . ويُرْوَى عن أَبى [2]

(١) فى مطبوع التاج « زليوب » والصـواب من معجـم البلدان .

(١) سورة الشعراء : ١٣٣ .
(٢) فى مطبوع التاج ابن ، والصواب من المعجم ومن مصادر ترجمة هشام الـكلبي .

الْمُنْذر هِشَام بن محمّد أَنّه قال : قَرْية وَبَار كانت لبَنِــى وَبار ، وهــم من الأُمم الأُوَل[١] ، مُنْقَطِعة بين رِمَالِ بنى سَعْد وبين الشِّحْر ومَهْرَةَ ، ويَزعم مَنْ أَتاها أَنّهم يَهجُمون على أَرضٍ ذاتِ قُصور مُشيَّدَة ونَخْل ومِياه مطَّردة ليس بها أَحــد . ويقال إنّ سكّانها الجِنُّ ولا يَدخلها إنْسىٌّ إلاَّ ضَلَّ .

(و) يقــال : (مَابــه وَابِــرٌ) ، أَى (أَحدٌ) . قال ابن سِيده : لا يُسْتَعْمل إلاّ فى النّفْىِ ، وأَنشد غيــره :

فأُبْت إلى الحَىِّ الّذين وَرَاءَهــمْ
جَرِيضاً ولم يُفْلِتْ من الجَيْشِ وَابِرُ[٢]

(والوِبَار ككتابٍ : شجَرةٌ حامِضةٌ شَاكَةٌ تــكون بتبَالَةَ) ، نقله الصّاغانىّ ولٰكن لم يَقلْ : شَاكَة ، وكأَنّ المصنّف زادَه لبَيَان التَّسْمِيَة ، كــأَنّ شَوْكهَــا الصّغير مثْل الوَبَر ، وتبَالة : أَرضٌ معــروفةٌ .

(ووَبَرَ يَبِرُ) ، كوَعَد يَعِدُ : (أَقامَ ، كوَبَّرَ) تَوْبيرًا ، نقله الصّاغانىّ ، وهو بعينه مرَّ فى كلام المصنّف قريباً ، وَبَّرَ تَوْبيرًا : أَقامَ فى مَنزِله لا يَبرحُ ، فلو قال هنــاك : كوَبَــرَ وَبْــرًا ، كان أَحسنَ ، ولٰكن مثْل هٰذا يَرْتكبه كثيرًا فى كتابه ، فيظنّ الظّانّ أَنَّهما متغايِران .

(ووَبَرَةُ ، محرَّكةً :ة باليمامَة) ، وهو وَادٍ فيــه نَخلٌ بها . قاله الحفصىّ .

(و) وَبَرةُ (بن مُشَهَّر) ، كمعظَّم ، ويقال : وَبَرةُ[١] له وِفَادةٌ من جِهَــة مُسَيْلِمةَ الــكذّابِ . (و) وَبَرَةُ (بنُ مِحْصنٍ ، أَو) هو وَبَرةُ بن (يُحَنِّس) الخُزَاعىّ وهو بضَمّ التّحتيّــة وفتْــح الحــاءِ المهملــة وتشْديــد النّــون المكسورة ، روَى عنه النُّعْمَــانُ بنُ بزُرْج ، (صحابيّان . ووَبَــرُ بن أَبى دُليْلَةَ) ، بالفتْح ، (شَيخٌ للبخارىّ[٣] ويُسَكَّن) ، وهو المعــروف عندهم .

---

(١) فى معجم البلدان : الأولى .
(٢) اللسان والصحاح والعباب .

(١) فى مطبوع التاج : «وَبَرَ» بدون تاء ، والصواب من الاستيعاب .
(٢) فى المشتبه ٦٥٨ قال وبالسكون .
(٣) فى العباب : ووَبْر بن أَبى دُلَيْلَه واسم أَبى دُلَيلَه مُسْلِم الثقفىّ الطائفىّ من شيوخ الثورىّ وذكره البخارىّ بالتحريك .

(ووُبِّرَت النَّخلةُ) وأُبِّرَت وأَبِرَتْ ، ثَلاثُ لغات عن أَبي عمرِو بن العَلاءِ ، أي (لُقِّحَتْ) وأَصْلِحت ، فمن قال : أُبِّرتِّ فهي مُؤَبَّرَة ، ومن قال وُبِّرَت فهي مُوَبَّرة ، ومَنْ قال أُبِرَت فهي مأْبُورَة ، كذا نقله الأَزهَرىّ ، فى التَّهْذيب ، فى أَبَر ، وقد تقدَّم .

(و) وُبَيْر[1] (كزُبَيْر : وَادٍ باليَمامَة) ، نقلَه الحَفصىّ .

(وزُمَيْلُ بنُ وُبَيْرٍ) : شاعرٌ من فَزارةَ (ويُقال : أُبَيْر) ، أَيضاً ، كما نقلَه الصاغانىّ ، وهو (قاتلُ سالِم بن دَارةَ) المشْهور ، وقد مرَّ ذِكرُه ، وأَخبارهَما مُسْتَوفاةٌ فى كتاب البَلاذُرىّ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

وَبَّرَ فُلانٌ على فُلان أَمْرَه تَوْبيرًا : عَمَّاه عليه . والتَّوْبير : التَّعْفِيَةُ ومَحْوُ الأَثَرِ . وهو مَجاز ، مأْخوذ من تَوْبِير الأَرنبِ ، ومنه حَديثُ الشُّورَى ، رواه الرِّيَاشىُّ «أَنَّ السِّتَّة لمَّا اجتمَعُوا تَكلَّموا فقال قائل منهم فى خُطْبَته : لا تُوَبِّروا آثارَكم فتُولِتُوا دِينَكم» وفى حديث عبد الرحمن يوم الشُّورَى «لا تَغْمِدُوا سُيُوفكم عن أَعدائكم فتُوَبِّروا آثَارَكم» . قال الزمخشرىّ : كأَنَّه نَهَاهم عن الأَخْذ فى الأَمر بالهُوَيْنَى ، ورواه شَمِر بالتَّاءِ ، وهو مذكور فى مَحلّه .

وأَهْل الوَبَر : أَهلُ المُدن والقُرَى . وقال أَبو حَنيفة : يقال : إنَّ بنى فُلان مثْلُ بَناتِ أَوْبَرَ : يُظَنُّ أَنَّ فيهم خَيْرًا .

وحَرَّةُ الوَبْرَةِ ، بالفتح : ناحية من أَعراض المَدينة المشرَّفة . قد جاءَ ذِكْرُها فى حديث أُهْبَان الأَسْلمىّ ، وهو مُكَلِّمُ الذِّئبِ «بينما هو يَرْعَى بحَرَّةِ الوَبْرَةِ إذ عَدَا الذِّئبُ . .» إلى آخرِه . وقيل : هى قرْية ذاتُ نَخيلٍ ، على عينِ ماءٍ تَجرِى[1] من جَبَل آرَةَ .

---

(١) فى معجم البلدان (وبرة) «الساكنة الباء» : وقال الحفصى : وبرة واد فيه نخل؛ ثم وبيرة يعنى باليمامة

(١) فى معجم البلدان : تخر من جبل آرة . وفى مطبوع التاج «آوة» .

ووَبْرَة : لِصٌّ معروف ، عن ابن الأَعْرَابيّ .

ووُبْرَةالعَجْلانُ ،والدُمُلَيْلٍ الصحابيّ.

ووُبَيْرٌ الحُسَيْنِيّ ،كزُبَيْر ،من أُمراءِ اليَنْبُع ، ذكرَه الحافظ فى التبصير .
ووَبْر بن الأَضْبَط ، بَطْن ، وهو بالفتح ، ذَكرَه الرُّشاطىّ وقال : أَنشدَ سيبَوَيْه :

كِلَابيَّةٌ وَبْرِيَّةٌ حَبْتَرِيَّةٌ
نَـأَتْكَ وخانَتْ بالمَواعِيدِ والذِّمَمْ [1]

ويقال : أَخذَ الشيءَ بوَبَره وزِئْبِرِه وزَوْبَرِه ،أَى كلّه ، وهو مَجاز ،كذا فى الأَساس [2] .

والعِمَاديوسفُ بن الوَبَّار ،كشدّاد ،من شيوخ الذّهبيّ . وعبد الخالق بن محَمَّد بن ناصر الأَنصاريُّ الشُّروطيّ المَعْروف بابن الوَبَّار سَمعَ من السِّلَفيّ .

وحُوشِيَّةُ وَبَار ، قد يَتكرّر ذكرها كثيرًا ، والمُراد الخيْلُ التى كانت لعادٍ لمّا هَلَكوا صارَت وَحْشيّة لا تُرَام . ومن نَسْلها أَعْوَجُ بنى هِلال ، على الصحيح ، كما حقَّقه أَبو عُبيد فى كتاب أَنساب الخيْل .

والوِبَار ككِتَاب : مَوضع فى قول بِشْر بن أَبى خازم :

وأَدْنَى عامِرٍ حَيًّا إِليْنَا
عُقَيْل بالمَرَانَةِ والوِبَارِ [1]

وقيل هو اسم قبيلة .

ووَبَر [ة] [2] محرّكةً من قرَى اليَمَامَة بها أَخلاطٌ من البادية ،تَمِيم وغيرُهم .

[و ت ر] *

(الوِتْر ، بالكسْر) ، لغة أَهلِ نَجْد (ويفْتح) ، وهى لغةُ الحجَازِ : (الفَرْد) ، قرأَ حَمزة والكسَائيّ ﴿والشَّفع والوِتْر﴾ [3] بالكسر ، وقرأَ عاصم

(١) الكتاب لسيبويه ١/٢٨١ لعمر وبن شأس ثانى ثلاثة أبيات وفى مطبوع التاج « جشرية نأتك وجاءت بالمواعد . . »
(٢) فى الأساس المطبوع : أخذ الشيء بوَبَره وزَوْبَرِه وزَغَبِه وزِئبره : كلّه .

(١) فى مطبوع التاج : « أو وبار » والصواب من معجم البلدان (الوبار) . والديوان ٧٠
(٢) فى مطبوع التاج « وبر » والصواب من معجم البلدان (وبرة) فقد قال : وَبَرَة بالتحريك بلفظ واحد وَبَرِ الثعالب والجمال .
(٣) سورة الفجر الآية ٣ .

ونافعٌ وابنُ كَثير وأَبو عَمْرٍو وابنُ عامر : والوَتْر ، بالفتْح ، وهما لُغتانِ معروفتان ، وقال اللِّحْيَانيّ : أَهل الحِجَاز يُسمُّون الفَرْدَ الوَتْر وأَهلُ نجد يكسرون الواو ؛ وهى[1] صَلاة الوِتْرِ ، والوَتْرِ لأَهل الحجاز والكسر لتميم ، (أَوْ مالمْ يَتَشفَعْ من العَدَد . و) رُوِى عن ابنّ عبّاس أنه قال : الوتْر آدَمُ عليه السلام ، وشُفِعَ بزوْجَته . وقيل : الشَّفْع : يوم النَّحْر ، والوتْر : (يوم عَرَفَةَ) . وقيل : الأَعْداد كلّها شَفْعٌ ووتْرٌ ، كَثُرَت أو قلّتْ . وقيل : الوتْر الله الوَاحدُ ، والشَّفْع : جَميعُ الخَلْقِ ، خُلقوا أَزْوَاجاً .

(و) الوتْر : (وَادٍ باليَمَامَة) ، ظاهرُه أَنّه بالكَسْر ، ورأَيْتُه فى التكملة مضبوطاً بالضّمّ ومُجوّدًا . وفى مختصر البُلْدَان : أَنّه جَبلٌ[2] على الطَّريق بين اليَمَن إلى مَكّة . وفى معجم ياقُوت : الوُتْر بالضّم : من أَوْدِيَة اليَمامة خَلْف العِرْض ممّا يلى الصَّبَا ، وعلى شَفيرِه المَوضِع المعروفُ بالبَاديَة والمُحرَّقة وفيه نَخلٌ ورُكِيٌّ ، قال الأَعشَى :

شاقَتْكَ مِن قَتْلَةَ أَطْلالُهَا
بالشَّطِّ فالوِتْر إلى حاجِرِ[1]

وقَرأت فى نُسخة مقروءَةٍ على ابن دُريد من شعر الأَعْشَى : الوِتْر . بكسر الواو ، وكذلك قَرأْتُه فى كتاب الحفصىّ ، وقال : شَطُّ الوِتْر ، وهو مَكان مَنْزِل عُبَيْد بن ثَعْلَبة ، وفيه الحِصْن المعروف بمُعْنِق ، وهو الذى تَحصَّن فيه عُبَيْد بن ثَعْلَبَة .

(و) الوِتْرُ : (الذَّحْلُ) عامّةً ، (أَو الظُّلْمُ فيه) . قال اللّحْيَانىّ : يَفْتَحُون فيقولون : وَتْر ، وتميم وأَهلُ نَجْد يَكسرون فيقولون : وِتْر . وقال ابنُ السِّكّيت : قال يُونُس : أَهلُ العالِيَةِ

(١) فى هامش مطبوع التاج « قوله : وهى صلاة الوتر والوتر أى بالفتح والكسر وقوله لأهل الحجاز والكسر لتميم . هكذا بخطه ومثله فى اللسان ولعل الصواب أن يقال : الفتح لأهل الحجاز والكسر لتميم » .

(٢) ضبط ياقوت اسم هذا الجبل بفتح أوله وثانيه (الوَتَر) وقال : شبه الوَتَرة من الأنف ...

(١) العباب ، معجم البلدان (الوتر) – الصبح المنير : ١٠٤ وفى مطبوع التاج « قيلة » والصواب من مراجع البيت. وفى المعجم بعده « وقرأت . . . من شعر الدنقشى . . » وفى مطبوع التاج أيضا « والوتر إلى حاجر » ، والصواب من المراجع السابقة .

يقولون الوِتْرُ فى العَدَدِ، والوَتْر فى الذَّحْل، قال: وتميمٌ تقول وِتْرٌ بالكَسْر فى العَدَدِ والذَّحْلِ سواءً. وقال الجَوْهَرِىّ: الوِتْر، بالكَسْر: الفَرْدُ، والوَتْر، بالفَتْح: الذَّحْلُ، هٰذه لغة أهل العالِيَة، فأَمّا لُغَة أَهل الحجَاز فبالضِدّ منهم، وأَمّا تميمٌ فبِالكَسْر فيهما، (كالتِّرَة)، كعِدَة، (والوَتِيرَة)، ومنه قولُ أُمِّ سَلَمَةَ زَوجِ النَّبىّ صلَّى الله عليه وسلَّم:

حامِى الحَقِيقَةِ ماجِدٌ
يَسْمُو إلى طَلَبِ الوَتِيرَهْ[1]

(وقد وَتَرَهُ يَتِرُه وَتْرًا) ووِتْرًا (و تِرَةً)، هٰذا فى الوَتْرِ الذَّحْل؛ وأَمّا فى الوِتْر العَدَد فلا يُقَالُ إلاّ أَوْتَر يُوتِرُ.

(و) فى المُحْكَم: وَتَرَ (القَوْمَ): يَتِرُهم وَتْرًا: (جَعلَ شَفْعَهم وِتْرًا) قال عَطَاءٌ: كان القَوْمُ وَتْرًا فشَفَعْتُهم، وكانوا شَفْعاً فوَتَرْتُهم، (كأَوْتَرَهُم)، ومنه الحديث: «إذا اسْتَجْمَرْتَ فأَوْتِرْ» أَى اجعَل الحِجَارة التى تَستَنجِى بها فَرْدًا.

(و) وَتَرَ (الرَّجلَ: أَفْزَعَهُ)، عن الفرّاءِ، (و) كلّ من (أَدْرَكَهُ بمَكْرُوهٍ) فقد وَتَرَه.

(ووَتَرَهُ مَالَهُ) وحَقّه: (نَقَصَهُ إيّاه)، وهو مَجازٌ، وفى التنزيل ﴿ولَنْ يَتِرَكُم أَعْمَالَكُم﴾[1] أَى لن[2] يَنْقُصْكم من ثَوَابكم شيئاً. وقال الجوهرىّ، أَى لن يَنْتَقِصَكُم فى أَعمالكم، كما تقول: دخلتُ البيتَ، وأَنت تُرِيد: فى البيتِ، وأَحدُ القَولين قَرِيبٌ من الآخَر. وفى الحديث: «مَنْ فاتَتْه صَلاةُ العَصْرِ فكأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَه ومَالَه» أَى نُقِص أَهلَه ومالَه، وبَقِىَ فَرْدًا، يقال، وَتَرْتُه، إذا نَقَصْتَه، فكأَنّك جَعلْته وِتْرًا بعد أَن كانَ كَثِيرًا. وقيل: هو من الوَتْرِ: الجِنَاية التى يَجْنِيها الرجلُ على غيره من قَتْل أَو نَهْبٍ أَو سَبْىٍ، فشبّه ما يَلحق مَنْ فاتَتْه

(١) اللسان.

(١) سورة محمد الآية ٣٥.
(٢) فى مطبوع التاج «أى لم» والمثبت من اللسان.

صَلاةٌ بمن قُتِلَ حَمِيمُه أَو سُلِبَ أَهلَه ومالَه . ويُروَى بنصْب الأَهلِ ورَفْعه . فمَنْ نَصَب جعله مَفْعُولاً ثانياً لِوُتِر وأَضمر فيها مفعولا لم يسمّ فاعله عائداً إلى الذى فاتته الصّلاة ، ومَنْ رفع لم يُضْمر وأَقامَ الأَهْلَ مُقامَ ما لم يُسَمَّ فاعلُه ، لأَنّهم المصابُون المأْخوذون ، فمَن رَدَّ النّقْصَ إلى الرجُل نَصَبَهما ، ومن رَدَّه إلى الأَهل والمَال رَفَعَهُمَا . وفى حَديث آخَر : «مَنْ جَلَس مَجْلساً لم يُذْكَرِ اللهُ فيه كان عليه تِرَةً » أَى نَقْصاً ، والهاءُ فيه عِوَضٌ عن الواو المحذوفة ، وقيل : أَراد بها هنا التَّبِعةَ .

(والتَّوَاتُر : التَّتَابُع) ، تَتَابُع الأَشياءِ ، (أَو مع فَتَراتٍ) وبينها فَجَوَاتٌ . وقال اللّحيانىّ : تَوَاتَرَت الإِبلُ والقَطَا وكلُّ شىْءٍ ، إذا جاءَ بعضُه فى إِثْر بعضٍ ، ولم تَجِئْ مُصْطَفَّةً . وقال حُمَيْد بن ثَوْر :

قَرِينةُ سَبْعٍ إنْ تَواتَرْنَ مَرَّةً
ضَرَبْنَ وصَفَّتْ أَرْؤُسٌ وجُنُوبُ[1]

وليسَت المُتواتِرَةُ كالمُتَدارِكَة والمُتَتابِعَة . وقال مَرّةً : المُتَوَاتِر : الشّىءُ يكون هُنَيْهَةً ثمّ يَجِىءُ الآخَرُ ، فإِذا تَتابَعت فلَيْسَت مُتواتِرَةً ، إنّمَا هى مُتَدارِكَة ومُتَتابِعَة ، على ما تقدّم . وقال ابن الأَعرابىّ : تَرَى يَتْرِى ، إذا تَرَاخَى فى العَمَل فعَمِل شَيْئاً بعد شىْءٍ . وقال الأَصمعىّ : وَاتَرْتُ الخَبَرَ : أَتْبَعْتُ وبين الخَبَرَيْن هُنَيْهَةٌ . وقال غيرُه : المُوَاتَرَةُ : المُتَابَعَةُ ، وأَصلُ هٰذا كلّه من الوَتْر وهو الفَرْدُ ، وهو أَنّى جَعَلتُ كلَّ وَاحدٍ بعدَ صاحبِه فَرْدًا فَرْدًا .

والخَبَرُ المُتَوَاتِرُ : أَن يُحَدِّثَه وَاحدٌ بعد وَاحِدٍ ، وكذٰلك خَبَرُ الوَاحدِ مثْلُ المُتَواتِر .

(والمُتَوَاتِرُ) : كُلُّ (قافيَة فيها حَرْفٌ مُتحرِّكٌ بَيْنَ) حَرْفَيْن (ساكنَيْن ، كمَفَاعيلُنْ) وفاعلاتُنْ وفَعلاتُنْ ومَفْعُولُنْ وفَعْلُنْ وفَلْ إذا اعتمد على حرْف ساكِن ، نحو فَعُولُنْ فَلْ ،

(١) الديوان ٥٣ واللسان والعباب .

وإيّاه عَنَى أَبو الأَسود بقوله :

وقافِيَةٍ حَذّاءَ سَهْلٍ رَوِيُّها
كسَرْدِ الصَّنَاع ليس فيها تَوَاتُرُ[1]

(وَأَوْتَرَ[2] بَيْنَ أَخْبَاره) وكُتُبِه ، (ووَاتَرَه) ، هٰكذا فى النُّسخ وصوابه وَاتَرَهَا (مُوَاتَرَةً ووِتَارًا) ، بالكسر : (تَابَعَ) من غير تَوقُّفٍ ولا فُتُور . والمُوَاتَرَةُ بين كلّ كِتَابَيْن فَتْرةٌ قليلة ، (أَوْ لا تكون المُوَاتَرَةُ بين الأَشْيَاءِ إِلاّ إِذا وَقَعَت فيها فَتْرَةٌ ، وإِلاّ فهى مُدَارَكة ومُوَاصَلة) ، وأَصْل ذٰلك كلّه من الوِتْر ، (ومُوَاتَرَةُ الصَّوْم : أَنْ تَصُوم يَوْماً وتُفْطِرَ يَوْماً أَو يَوْمَيْن وتَأْتِيَ به وِتْرًا وِتْرًا) قال : (ولا يُرَادُ به المُوَاصَلَةُ لأَنّه) مأْخُوذٌ (من الوِتْر) الذى هو الفَرْد ، ومنه حَديثُ أَبِى هُرَيْرَة : « لا بَأْسَ أَنْ يُوَاتِرَ قَضَاءَ رَمضَانَ »[3] أَى يُفَرِّقَهُ فيصومَ يوماً ويُفْطِرَ يوْماً ، ولا يَلزمُه التتابُعُ فيه ، فيَقْضيه وِتْرًا وِتْرًا . (وكَذٰلكَ مُوَاتَرَةُ الكُتُب) ، يقال : وَاتَرْتُ الكُتُبَ ، فتَوَاتَرَت ، أَى جاءَت بعضُهَا فى إِثْر بعضٍ وِتْرًا وِتْرًا من غير أَن تَنْقَطِع . وفى حديث الدُّعاءِ : « أَلِّفْ جَمْعَهُم ، ووَاتِرْ بينَ مِيَرِهم » . أَى لا تَقْطَع المِيرَةَ عنهم ، واجعَلْهَا تَصِل إِليهم مَرّةً بعدَ مَرَّةٍ .

(و) يقال : (جاءُوا تَتْرَى ، ويُنَوَّن ، وأَصْلُهَا وَتْرَى : مُتَواتِرين) . فى الصّحاح تَتْرَى فيها لغتان ، تُنَوَّنُ ولا تُنَوَّن ، مثْل عَلْقَى ، فَمَنْ تَرك صَرْفَهَا فى المَعرفة جَعَل أَلِفَها أَلِفَ تأْنيثٍ ، وهو أَجْوَد ، وأَصلُها وَتْرَى من الوِتْر وهو الفَرْد . وتَتْرَى ، أَى وَاحِدًا بعدَ وَاحدٍ . ومَنْ نَوَّنَهَا جعلَهَا مُلْحَقَةً ، انتهى . وفى المحكم : التاءُ مبدلَةٌ من الوَاو ، قال : وليس هٰذا البَدلُ قِياساً ، إِنّما هو فى أَشياءَ معلومةٍ ، ثمّ قال . ومن العرب مَنْ يُنَوِّنُها فيجعل أَلفَها للإِلحاق بمنزلة أَرْطَى

(١) اللسان .

(٢) هكذا فى مطبوع التاج والذى فى القاموس « واتر بين أخباره وواتره » وهو خطأ لعله مطبعى ففى اللسان : وأوتر بين أخباره وكتبه وواترها مواترة ووِتارا : تابَعَ .

(٣) فى الفائق ٣ : ١٤٤ : « لا بأس بأن يواتر فى قضاء رمضان إن شاء » أما الأصل فكاللسان والنهاية .

ومِعْزَى ،ومنهم من لايَصرف ، يجعل أَلِفَها للتأْنيث بمنزلة أَلِف سَكْرَى وغَضْبَى . وفى التهذيب : قرأَ أَبو عَمْرو وابنُ كَثير «تَتْرًى» منوَّنَةً ، وَوقَفا بالأَلف. وقرأَ سائرُ القُرّاءِ تَتْرَى غير منونة . قال الفرّاءُ : وأَكثرُ العرب على تَرْكِ تَنْوينِ تَتْرَى ، لأَنها بمنزِلة تَقْوَى ، ومنهم من نَوَّنَ فيها وجعلَها أَلِفاً كأَلِف الإِعْرَاب . وقال محمّد بن سلام : سأَلتُ يُونُس عن قَوْله تعالى: ﴿ثم أَرْسَلْنَا رُسُلَنا تَتْرَى﴾ (١) قال : متقَطِّعةً مُتَفَاوِتَةً . وجاءَت الخَيْلُ تَتْرَى ، إِذا جاءَت مُتقَطِّعةً ، وكذٰلك الأَنْبياءُ ، بينَ كلّ نَبِيَّيْن دَهرٌ طويلٌ .

(والوَتِيرَةُ : الطَّرِيقَةُ) ، قال ثَعْلبٌ : هى من التَّواتُر ، أَى التَّتابُع ، وفى الحديث : «فلم يَزَلْ على وَتِيرَة وَاحِدَةٍ حتّى ماتَ (٢) » أَى على طريقةٍ واحدةٍ مُطَّرِدَة يَدُوم عليها . وقال أَبو عُبَيْدة : الوَتِيرَةُ : المُدَاوَمةُ على الشَّىءِ ، وهو مأْخُوذٌ من التَّوَاتُر والتّتابُع .

(أَو) الوَتِيرَة من الأَرْض : (طَرِيقٌ تُلاصِقُ الجَبَلَ) وتَطَّرِدُ . (و) قيل : الوَتِيرَةُ : (الفَتْرَةُ فى الأَمْر) . يُقَال : ما فى عَمَلِه وَتِيرَةٌ . وسَيْرٌ لَيْسَت فيه وَتِيرَةٌ ، أَى فُتُور .

(و) الوَتِيرَة : (الغَمِيزَةُ ؛ والتَّوَانِى ، و) الوَتِيرَة : (الحَبْسُ ، والإِبْطاءُ .

(و) وَتِيرَةُ الأَنْف : (حِجَابُ ما بَيْنَ المَنْخَرَيْن) منْ مُقَدَّم الأَنْف دُونَ الغُرْضُوف ، ويقال للحاجز الّذى بين المَنْخَرَيْن : غُرْضوفٌ ، والمَنْخَرَان : خَرْقَا الأَنْفِ . (و) الوَتِيرَةُ : (غُرَيْضِيفٌ فى أَعْلَى الأُذُن) ، وفى اللسان والتكملة : فى جَوْفِ الأُذُن يَأْخذ من أَعلَى الصِّمَاخ قبل الفَرْع ، قاله أَبو زَيْد . (و) الوَتِيرَةُ : (جُلَيْدَةٌ بين السَّبَّابَة

(١) سورة «المؤمنون» ٤٤ .
(٢) فى هامش مطبوع التاج : قوله : فلم يزل على وتيرة واحدة حتى مات ، عبارة اللسان : وفى حديث العباس ابن عبد المطلب قال : كان عمر بن الخطاب لى جارا فكان يصوم النهار ويقوم الليل ، فلما ولى قلت : لأنظرن اليوم إلى عمله فلم يزل . . . الخ .

والإِبْهَامِ . و) وَتِيرَةُ اليَدِ : مـا بيـن الأَصابع . وقال اللِّحيـانىّ : (مَا بَيْنَ كلِّ إِصْبَعَيْـن)، ولم يَخُصَّ اليَـدَ دُونَ الرِّجْلِ . (و) الوَتِيرَة : (مايُوَتَّرُ بالأَعْمِدَة من البَيْت ،كالوَتَرَة ، مُحَرَّكَةً فى الأَربعَة الأَخيـرَة) ، الأَخيرةُ عن الصاغَانىّ . (و) الوَتِيـرَة : (حَلْقَـةٌ يُتَعَلَّم عليهـا الطَّعْنُ) ؛ وقيـل : هـى حَلْقَة تُحَلَّق على طَرَف قَناة يُتعلَّـم عليهـا الرَّمىُ تـكون من وَتَـرٍ ومن خَيْط . وقال اللِّحْيَانىّ : الوَتِيـرَة : التى يُتعلَّم الطَّعنُ عليهـا ، ولـم يَخُصّ الحَلْقة . وقال الجوهـرىّ : الوَتِيرة حَلْقةٌ من عَقَبٍ يُتَعَلَّم فيها الطَّعْنُ وهى الدَّرِيئَةُ أَيضـاً . قال الشّاعر يَصف فرسـاً :

تُبـارِى قُرْحَـةً مثـلَ الْـ
ـوَتيـرَة لم تَـكُنْ مَغْـدَا[1]

المَغْـدُ : النَّتْـفُ ، أَى لم تـكن مَمْغُـودَة . (و) الوَتِيـرة : (قِطْعَـةٌ تَسْتَدِقُّ وتَطَّرِدُ وتَغْلُظُ من الأَرْض) ،

(١) اللسان والصحاح والعباب . والجمهرة ٢ /١٤ ، ٢١٥/٣ .

وقال الأَصْمعىّ : الوَتِيرةُ من الأَرْض ، ولم يَحُدَّهَا . وقال الجَوْهَرىّ : الوَتِيرةُ من الأَرض : الطَّريقةُ ، (و) ربمـا شُبِّه (القَبْرُ) بها ، والجَمْع الوَتَائـرُ . قال ساعدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ يَصف ضَبُعـاً نَبَشَت قَبْرًا :

فذَاحَـتْ بالوَتَـائـرِ ثُـمَّ بَدَّتْ
يَدَيْهَـا عنْـدَ جانِبهَا تَهِيـلُ[1]

ذاحَتْ يَعْنى نَبَشَتْ عن قَبْرٍ قَتيلٍ . وقال الجوهرىّ ، ذاحَتْ ، أَى مَشَت . وقال ابن بَرِّىّ : ذاحَتْ : مَرَّتْ مَـرًّا سَريعاً ، قال : والوَتَائر : جمْع وَتِيرةٍ : الطّرِيقةُ من الأَرض ، قال : وهٰذا تفسير الأَصمعىّ ، وقال أَبو عمرو الشَّيْبانى : الوَتَائر هنا : ما بَيْن أَصَابعِ الضَّبُعِ ، يُريد أَنّهَا فَرَّجَت بيـن أَصابِعهـا . ومعنَى بَدَّت يَدَيْهـا أَى فَرَّقَـت بين أَصابـعِ يَدَيْها . فحَذَف المُضافَ . وتَهِيل : تَحثُو التُّرابَ ، (و) قيـل : الوَتِيـرة : (الأَرْضُ البَيْضَـاءُ . و)

(١) اللسان والصحاح والعباب وشرح أشعار الهذليين : ١١٤٨ والجمهرة ٢ /١٤ ، ٣ /٢١٥ .

الوَتِيرَة : (الوَرْدَةُ الحَمْرَاءُ أَو البَيْضَاءُ ، و) من المَجَاز : الوَتِيـرَة : (غُـرَّةُ الفَرَسِ المُسْتَدِيرَةُ) الصَّغِيـرَةُ ، فإِذا طالَتْ فهـى الشَّادِخَـة ، قـال الزَّمَخْشَرِىّ : شُبِّهَت بالوردة البَيْضاءِ . وقال أَبو منصور : شُبِّهَت بالحَلْقة التى يُتَعَلَّم عليهـا الطّعن . (و) قال أَبو حَنِيفَة : الوَتِيـرَة : (نَوْرُ الوَرْدِ) .

(و) الوَتِيرَة : (مـاءٌ بأَسْفَل مَكَّـةَ لخُزاعَةَ) ، والذى رأَيتُه فى التَّكْمِلَة : هو الوَتِيـرُ ، بغير هـاءٍ ، وزاد : وبعضُ أَصحـاب الحديث يَقولُونَه بالنُّون. قلتُ . ومثله فى معجم ياقُوت ، قال : وربّمَا قالَه بَعضُ المُحَدِّثين : الوَتِين بالنّـون فى قـول عَمْرو بن سالـم الخُزَاعـىِّ يُخَاطِبُ رسُولَ الله صلَّى الله عليـه وسلَّم :

وَنَقَضُـوا مِيثَاقَـكَ المُؤَكَّـدَا
وزَعَمُـوا أَنْ لَسْـتَ تدعُو أَحَدَا
وهـمْ أَذَلُّ وأَقَلُّ عَـــدَدَا
هُمْ بَيَّتُونَا بالوَتِيـر هُجَّـدَا[1]

وبـه كانـت الوَقْعَةُ بين كِنَانَةَ وخُزَاعَةَ فى سنـة سَبْـعٍ من الهِجْرة .

(و) الوَتِيرَةُ : (اسمٌ لعَقْدِ العَشَرَةِ).

(والوَتَرَةُ ، محرّكةً :حَرْفُ المَنْخَرِ) ، وقيـل : صِلَةُ ما بين المَنْخَرَين ، وفى حديثِ زيد : « فى الوَتَرَة ثُلثُ الدِّيَة » والمُرَادُ بها وَتَرَةُ الأَنْفِ . (و) الوَتَرَة من الذَّكَر : (العِرْقُ) الذى (فى باطِنِ الحَشَفَةِ) . وفى الصّحاح : فى باطنِ الكَمَرَةِ ، وهو جُلَيْدَةٌ ، وقال اللّحْيَانىّ : وهو الذى بين الذَّكَـر والأُنْثَيَيْن . (و) الوَتَرَة : (العَصَبَةُ) الـتى (تَضُمُّ مَخْـرَجَ رَوْثِ الفَـرَس . و) قـال الأَصْمعىّ : (حِتَارُ كُلِّ شىءٍ) : وَتَرَةٌ ، وهو ما استدارَ من حُرُوفه ، كحِتَـارِ الظُّفُرِ والمُنْخُلِ والدُّبُرِ وما أَشْبَهَه . (و) الوَتَـرة : (عَصَبَـةٌ تحت اللِّسَان . و) الوَتَرة : (عَقَبَةُ المَتْنِ . و) قال اللِّحْيَانـىّ : الوَتَرَة : (مَا بَيْن الأَرْنَبة والسَّبَلةِ . و) الوَتَرَة : (مَجْرَى السَّهْمِ من القَـوْس العَرَبيّـة) ، عنهـا يَـزِلّ السَّهمُ إذا أَرادَ الرّامِـى أَنْ يَرْمِىَ ،

(١) معجم البلدان (الوتير) .

(جَمْعُ الكُلِّ وَتَرٌ)، بغير هاءٍ . (والوَتَرُ، محرَّكةً)، وَاحِدُ أَوتارِ القَوْس. وقال ابن سيده هو (شِرْعَةُ القَوْسِ ومُعَلَّقُهَا، ج : أَوْتَارٌ).

(وأَوْتَرَهَا : جَعلَ لها وَتَرًا، ووَتَّرَهَا تَوْتِيرًا : شَدَّ وَتَرَهَا)، وكذٰلك وَتَرَهَا وَتْرًا، بالتخفيف. وقال اللِّحيانيّ : وَتَّرها وأَوْتَرَها : شَدَّ وَتَرَها . قال ابن سيدَه : (و) قال بَعضُهم : (وَتَرَهَا يَتِرُها) تِرَةً : (عَلَّق عليها وَتَرَهَا).

(وتَوَتَّرَ العَصَبُ والعُنُقُ)، هٰكذا فى النُّسخ الموجودة، وصوابُه : والعِرْقُ : (اشْتَدَّ)، أَى فصار مثلَ الوَتَر، وهو مَجازٌ . ومنه فَرَسٌ مُوَتَّرُ الأَنْسَاءِ، إذا كان فيها شَنَجٌ كأَنّهَا وُتِّرَتْ تَوْتِيراً . كما فى الأَساس.

(والوَتِيرُ)، كأَمِير (: ع)، قال أُسامةُ الهُذَلىّ :

ولمْ يَدَعُوا بينَ عَرْضِ الوَتِيـ
ـرِ وبَيْنَ المَنَاقِبِ إلاّ الذِّئَابَا[1]

يقول : تَحَمَّلُوا عن البَلد فتَركوا الذِّئابَ بعدَهُم .

(وأَوْتَرَ : صَلَّى الوِتْرَ)، وهو أَنْ يُصَلِّيَ مَثْنَى مَثْنَى، ثم يُصَلِّيَ فى آخرِهَا رَكعةً مُفْردةً ويُضيفَهَا إلى ما قبلَها من الرَّكعات، وفى الحديث : «إنَّ اللهَ وِتْرٌ يُحبُّ الوِتْرَ، فَأَوْتِرُوا يا أَهلَ القرآنِ» وقد أَوْتَرَ صَلاتَه . وقال اللِّحْيَانى : أَوْتَرَ فى الصَّلاة . فعَدّاه بفي. (و) أَوْتَرَ (الشَّىْءَ : أَفَذَّه)، أَى جعلَه فَذًّا، أَى وِتْرًا . (أَو وَتَرَ الصَّلاَةَ وأَوْتَرَهَا ووَتَّرَهَا بمعنًى) وَاحدٍ .

(وناقةٌ مُوَاتِرَةٌ : تَضَعُ إحْدَى رُكْبَتَيْهَا أَوَّلاً فى البُرُوك ثمّ (تَضعُ) (الأُخْرَى)، و (لا) تَضَعُهما (مَعاً فَيَشُقّ على الرّاكِب) . وقال الأَصمعىّ : المُوَاتِرَةُ من النُّوق هى التى لا تَرْفَعُ يَدًا حتى تَسْتَمكِنَ من الأُخْرَى، وإذا بَرَكَت وَضَعَت إحدَى يَدَيْهَا، فإذا اطمأَنَّت وَضَعَت الأُخرَى، فإذا اطمأَنّت

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٢٩٣ واللسان والعباب .

وَضَعتْهما[1] جميعاً، ثمّ تَضَع وَرِكَيْها قَليلاً قليلاً . وفى كتــاب هِشَام إلى عامِله : « أَنْ أَصِبْ لى ناقَةً مُوَاتِرَةً » . فالــوا : هــى التى تَضَــعُ قَوائمَهـا بالأَرض وِتْرًا وِتــرًا عند البُــروك ولا تَزُجُّ نفْسَهــا زَجًّا فيَشُقّ[2] على راكِبِهــا ، وكان بهشــامٍ فَتْــقٌ .

(والوَتَــرَانِ : محــرّكةً : د) ، وفى التكملة : مَوضــع (ببلاد هُذَيْل) ، والنون مكسورةٌ كَمَا ضبطه الصاغانىّ ، قال أَبو جُنْدبٍ الهُذَلىّ :

فلا واللهِ أَقْرَبُ بَطْنَ ضِيْــــمٍ
ولا الوَتَرَيْنِ ما نَطَقَ الحَمَــامُ[3]

وممّا يدلّ على أَن النُّون مَكســورةٌ قَوْلُ أَبِى بُثَيْنَةَ[4] الصَّاهلــىّ :

جَلَبْنَاهُمْ عــلى الوَتَرَيْن شَــــدًّا
على أَسْتاهِهِمْ وَشَلٌ غَزِيـــــرُ[5]

(١) فى هامش اللسان : ولعل الأَوْلَى : فإذا اطمأنت وقد وضعتْها جميعاً تضع وركيها . . .
(٢) فى اللسان « فتَتَشَقّ » .
(٣) شرح أشعار الهذليين : ٣٦٦ والعباب ومعجم البلدان وفى مطبوع التاج « ولا الوتران » والمثبت مما سبق .
(٤) فى مطبوع التاج : أبى نبشة الباهلى ، وفى معجم البلدان أبى بثينة الباهلى ، والصواب من شرح أشعار الهذليين ٧٢٩
(٥) شرح أشعار الهذليين : ٧٢٩ ومعجم البلدان (الوتران).

أَراد بالوشَلِ السَّلْــحَ .

(والوَتَارُ) ، كسَحَــابٍ هٰــكذا فى النُّسخ وهــو غَلَطٌ ، وصوابُه الوَتَائرُ[1] كما فى الأُصول الصحيحة : (ع بينَ مَكَّةَ والطائفِ) ، فى شعر عُمَرَ[2] بن أَبى رَبيعة قال :

لقد حَبَّبَتْ نُعْمٌ إِلينَــا بوَجْهِهَـا
مَسَاكِنَ ما بَيْنَ الوَتَائرِ والنَّقْعِ[3]

(والوَتِيرُ) ، كأَمِير : (مَا بَيْنَ عَرَفَةَ إِلى أَدامَ) ، وبه فُسِّر قَولُ أُسامةَ الهذلىِّ السّابقُ

(والمَوْتُورُ : من قُتِلَ له قَتِيلٌ فــلم يُدْرِك بدَمِه) ، ومنه حديث محمّد بن مَسْلَمة : « أَنَا المَــوْتُور الثائرُ » ، أَى صاحبُ الوَتْر الطّالب بالثّأْر .والمَوْتُور المفعول ، وتقول منــه : وَتَرَه يَتِرُه تِرَةً ووَتْرًا ، إذا قَتلَ حَمِيمَه فأَفْرَدَه منه .

(والوُتْرَةُ[4] بالضمّ : ة بحَوْرانَ) ، من

(١) هى عبارة القاموس المطبوع .
(٢) فى مطبوع التاج عمرو بن ربيعة ، وصوابه من العباب وديوانه .
(٣) الديوان ١٨٢ والعباب ، ونسب فى الجمهرة ٢/ ١٤ للعرجى .
(٤) فى معجم البلدان : (الوتر) بدون تاء . وضبط الكلمة بقوله : بضم أوّله وسكون التاء وآخره راء .

عَمَل دِمَشْق، بهـا مسجدٌ، ذَكَـروا أَنّ موسَى بن عِمْرَان عليه السلامُ سكَنَ ذٰلك المَوضعَ، وبه مَوضِـعُ عَصَاهُ فى الحَجَـر، هٰكذا ذكرَه ياقُوت ولٰكنّه ضبطَ الوتْر بالكسر[1] فلينظرْ.

[] وممّـا يُسْتَدْرك عليـه :

الوَتْرُ من أَسْمَاءِ الله تعـالى، وهو الفَـذُّ الفَـرْدُ، جَـلَّ جَـلالُـه .

ويقال : وَتَرْتُ فُـلاناً، إذا أَصبْته بوَتْـرٍ، وأَوْتَرْتُه، أَوجدتـه ذٰلكَ، ومنه حـديثُ الشُّـورَى : «لاَ تَغْمِدُوا السُّيوفَ عن أَعدائكم فتُوتِرُو اثْـأْرَكُم» قال الأَزهرى : الثَّأْر هنا العَدُوّ، لأَنّه مَوضِـعُ الثَّأْرِ، والمعنَى : لا تُوجِدُوا عَدُوَّكـم الوَتْرَ فى أَنْفسكم . ويُروَى بالمُوَحَّدة، وقد تقدّم فى موضعـه .

والوَتِيـرة : المُدَاوَمَة على العَمَل .

ووَتَرَةُ الفَخِذِ : عَصَبَةٌ بين أَسفلِ الفَخذ وبين الصَّفَن . والوَتَـرَة من الفَـرَسِ : ما بَين الأَرْنَبـةِ وأَعْلَى الجَحْفَلَةِ . والوَتَرتَانِ : هَنَتَانِ كأَنّهما حَلْقَتَـان فى أُذُنَىِ الفرَس . وقيـل : الوَتَـرَانِ : العَصَبتَـانِ بيـنَ رؤوسِ العُرْقُـوبَيْن إلى المَأْبِضَيْـن، وهمـا الوَتَرَتانِ أَيضـاً .

والوَتَرُ[1] محـرّكةً : جَبـلٌ لهُذَيْل على طَرِيقِ القادمِ من اليَمَن إلى مَكّة، به ضَيْعةٌ يُقَال لها المَطْهَر، لقَـومٍ من بـنى كِنَانـةَ . ووَتَـرٌ أَيضـاً : مَوضعٌ فيه نُخَيْلات من نَوَاحِي اليَمَامةِ، عن الحفصىّ، وهـو غير الذى ذكَرَه المُصَنّف .

وفى المثَل : «إنباضٌ قَبْل التَّوْتيرِ» يُضرَب فى استِعْجَال الأَمْرِ قبل بُلُوغِ إنَـاه .

وامرأَةٌ وَتَرِيّة، مُحرّكةً : صُلْبَةٌ . جاءَ فى شعـر ساعِدَةَ بن جُـؤَيَّة .

والوِتَارُ، بالكَسْر : جمْع وَتَرِ القَوْسِ، عن الفرّاءِ نقله الصاغانىّ .

(١) لم يضبط با لكسر وإنما أشار إلى نسخة مقروءة على ابن دريد من شعر الأعشى فيها ضبط الوتر بالكسر كما أشار إلى أن الحفصى ضبطه كذلك . وحين ذكر الوتر اسم قرية بحوران قال : والوتر أيضا قريـة بحوران ، فهو عطف على ما ذكره أول المـادة وضبط به وهو ضم أوله .

والوَتّارُ ، كشَدَّادٍ : لقبُ عَلاءِ الدِّين علىّ بن أَبى العَلاءِ القَوّاس الأَديب ، حَدَّث عن عُمَر الـكَرْمانىّ .

تذنيب : اختُلِفَ فى حديث : « قَلِّدوا الخَيْلَ ولا تُقَلِّدوها الأَوْتارَ » فقيل : جمْع وِتْر ، بالكسر ، وهى الجِنَاية ، قال ابنُ شُمَيْل . معناه لا تَطْلُبوا عليها الأَوْتَارَ والذُّحُول التى وُتِرْتُم عليها فى الجاهليّة : وقال أَبوعُبَيْد : وعندى فى تَفْسير هٰذا الحديثِ غيرُ ما ذُكِر ، هو أَشبَهُ بالصّواب ، سمعتُ محمَّد بنُ الحَسَن يقول : معنَى الأَوْتارِ هنا أَوْتَارُ القِسِىّ ، وكانُوا يُقَلِّدونها أوتارَ القِسىّ فَتَخْتَنِق ، فقال : لا تُقَلِّدُوهَا . ورُوِىَ عن جابرٍ « أَنّ النّبىّ صلَّى الله عليه وسلَّم أَمَرَ بقَطْع الأَوْتَارِ من أَعْنَاق الخَيْل » . قال أَبو عُبَيْد : وبَلَغَنِى أَنّ مالكَ بن أَنَس قال : كانُوا يُقَلِّدونَها أَوْتارَ القِسِىّ لئلاّ تُصِيبَها العَيْنُ ، فأَمرهم بقَطعها ، يُعْلِمُهم أَنّ الأَوْتَارَ لاتَرُدّ من أَمرِ الله شيئاً . قال : وهٰذا شَبِيهٌ بما كَرِهَ من التّمائم ، ومنه الحديث : « مَن عَقَدَ لِحْيَتَه أَو تَقَلَّدَ وَتَرًا » وكانوا يَزعمون أَنّ التَّقَلُّد بالأَوْتار يَرُدّ العَيْنَ ويَدْفع عنهم المَكاره ، فنُهُوا عن ذٰلك . والله أَعلم .

[و ث ر] *

(وَثَرَهُ يَثِرُهُ) ثِرَةً ووَثْرًا ، (ووَثَّرَهُ تَوْثِيرًا : وَطَّأَه ، وقد وَثُرَ ، ككَرُمَ ، وَثَارَةً) : وَطُؤَ ، (فهو وَثْرٌ) ، بالفتح ، (ووَثِرٌ ، ككَتِف ، ووَثِيرٌ) ، كأَمِير ، (وهى وَثِيرَةٌ) . وإِنّمَا خالفَ قاعدَته هُنَا ، وهى قولُه ، وهى بهاءٍ ، لئلاّ يُظَنّ أَنّ الأُنْثَى وَثْرَةٌ ووَثِيرَةٌ ، فإِنه لم يُسْمَع ذٰلك . (والاِسمُ الوِثَارَةُ ، بالكَسْر والفتح)[1] ، وفى حديث ابن عبّاس قال لعُمَرَ : « لو اتَّخَذْتَ فِرَاشاً أَوْثَرَ منه » ، أَى أَوْطَأَ وأَلْيَنَ . ومَا أَوْثَرَ فِرَاشَكَ . والوَثِيرُ : الفِرَاشُ الوَطِىءُ ، وكذٰلك الوِثْرُ ، وكلّ شىءٍ جَلَسْتَ عليه أَو نِمْت عليه فوَجَدْتَه وَطِيئاً فهو وَثِيرٌ .

(١) فى القاموس المطبوع « ويفتح » .

(و) من المَجَاز : (الوَثِيرَةُ) من النِّساءِ : (الكَثيرَةُ اللَّحْمِ) ، قاله ابنُ دُرَيْد . (أَو) هي (السَّمِينَةُ المُوَافِقَةُ للمُضاجَعَة) ، فإِذا كانت ضَخْمَةَ العَجُز فهي وَثِيرَةُ العَجُزِ . (ج : وَثَائرُ ووِثَارٌ) .

(والوَثِيرُ والوِثْرُ ، بالكسر ، والمِيثَرَةُ) وهي مِفْعَلَةٌ من الوَثَارَة غير مهموز وأَصلُها مِوْثَرَة ، قُلبت الواو ياءً لكسرة ما قَبلَها : (الثَّوْبُ الذي تُجَلَّلُ به الثِّيابُ فيَعْلُوها . و) المِيثَرَةُ : (هَنَةٌ كهَيْئَة المِرْفَقَةِ تُتَّخَذُ للسُّرُجِ كالصُّفَّة ، ج مَوَاثِرُ ومَيَاثِرُ) ، الأَخيرة على المُعَاقَبَة . وقال ابن جِنّي : لَزِم البدلُ فيه كما في عِيدٍ وأَعْياد .

(و) المَيَاثِرُ : (جُلُودُ السِّبَاع) ، قال ابن الأَثير : (و) أَما المَيَاثِرُ الحُمْرُ التي جاءَ فيها النَّهْيُ فإِنّهَا من (مَرَاكِب) العَجَم كانت (تُتَّخَذُ من الحَرِير والدِّيباجِ) ، وفي الحديث أَنّه «نَهَى عن مِيثَرَةِ الأُرْجُوانِ» هي وِطَاءٌ مَحْشُوٌّ يُتْرَك على رَحْلِ البَعِيرِ تَحتَ الرّاكب . وفي التّهذيب : مِيثَرَةُ السَّرْج والرَّحْلِ يُوَطَّآنِ بها . ومِيثَرَةُ الفَرَس : لِبْدَتُه . قال ابنُ الأَثير : ويَدْخُلُ فيه مَيَاثِرُ السُّرُوجِ ، لأَنّ النَّهْيَ يَشتمِل على كلّ مِيثَرَةٍ حَمْرَاءَ سواءٌ كانت على رَحْلٍ أَوسَرْج.

(و) عن ابن الأَعرابيّ : (التَّوَاثِيرُ : الشُّرَطُ) ، وهم العَتَلَة والفَرَعَة والأَمَلَةُ ، (وهم التَّآثِيرُ ، وتَقَدَّم) مرارًا في مَوَاضِعَ متعدِّدة ، (الواحدُ تُؤْثُورٌ) وهو الجِلْوازُ .

(و) قال ابنُ سيدَه : (الوَثْرُ) ، بالفَتْح : (نُقْبَةٌ[1] من أَدَمٍ تُقَدُّ سُيُورًا ، عَرْضُ السَّيْرِ منها أَرْبَعُ أَصابعَ أَو شِبْرٌ . أَوسُيُورٌ عَرِيضةٌ تَلْبَسُها الجَارِيَةُ الصَّغِيرَةُ) قبل أَن تُدْرِكَ ، عن ابن الأَعرابيّ . وقال مَرَّةً : وتَلْبَسُه أَيضاً وهي حائضٌ ، وقيل : الوَثْرُ : النُّقْبَة التي تُلْبَس ، والمَعنيانِ

(1) في القاموس المطبوع «نقبة» بحركة الفتحة فوق النون وفي العباب واللسان والقاموس مادة (ن ق ب) : اقتصر على الضم في معنى الثوب ، ولذا رجحنا الضم وضبطنا الكلمة به .

مُتقاربانِ، وهــو الرَّهْطُ[1] أَيضــاً، وأَنشد أَبو زِيَــاد :

* عُلِّقْتُهَا وهْى علَيْها وَثْرْ[2] *

(أَو) الوَثْر : (ثَــوْبٌ كالسَّراويــل لا ساقَىْ له)، نقلَه الصاغانىّ . قــال شيخنا : قلْت كثيراً مايَأْتون بمثْل هٰذا التركيبِ وحــذْف النــون لأَنّ اللاّم مُلْحقة. (و) قيــل : هو (شِبْهُ صِدَارٍ)، نقله الصاغانىّ، وقيل حَوْفٌ من أَدَمٍ، نقلَه الصاغانىّ أَيضاً .

(و) الوَثْر : (ماءُ الفَحْلِ يَجتمِــع فى رَحِمِ النّاقَةِ ثم لا تَلْقَــحُ) منه، قاله أَبو زيــد، وقد (وَثَرَها) الفَحْلُ يَثِرُهَا (وَثْرًا)، إِذا (أَكْثَرَ ضِرَابَها فلم تَلْقَــح) . وقال أَبو زيــد : المَسْطُ : أَن يُدْخِلَ الرجلُ اليَدَ فى الرَّحِــم - رَحِمِ النّاقَة بعدَ ضِرَابِ الفَحْل إِيّاها- فيستَخرِج وَثْرَهَا ؛ وقال النَّضــر : الوَثْرُ : أَنْ يَضْرِبَها على غير ضَبَعَة[3]، قال : والمَوْثُورَةُ تُضْــرَب فى اليــوم الواحد مِرَارًا فلا تَلْقَــحُ .

(ووُثَيْرُ بن المُنْــذِر) النَّسَفــىّ، (كزُبَيْر : مُحَدِّث)، رَوَى عن مأْمــون ابن الحَسَن وغيــره .

(واسْتَوْثَر منه : اسْتَكْثَرَ)، مثْــل استَوْثَنَ[1] واستَوْثَج، وقد تَقدَّمَا[2] .

(و) قال بعض العــرب : (أَعْجَبُ الأَشْيَــاءِ) - وفى اللســان : أَعجــبُ النِّكاح - (وَثْرٌ، بالفتح، على وِثْر، بالــكسر، أَى نِكــاحٌ عــلى فِــرَاشٍ وَثِير)، أَى وَطِيء . ويُقَال : ما تَحته وِثْرٌ ووِثَارٌ، أَى فِرَاشٌ لَيِّنٌ .

(والأَوْثَر : العَدَاوَةُ)، نقله الصاغانىّ .

(والوَثَارَةُ : كَثْرَةُ اللَّحْمِ)، هٰكذا فى سائــر النُّسخ وهٰذا مُخالِفٌ لمــا نُقِــل عن أَبى زَيْد : الوَثَارَة : كَثْرَةُ الشَّحْمِ، والوَثَاجَةُ : كَثْرَةُ اللَّحْــمِ، وقال القُطَامىّ :

وكَأَنّمَا اشْتَمَل الضَّجيــعُ برَيْطَة
لابَلْ تَزِيدُ وَثَــارَةً ولَيَــانَــا[3]

(١) فى اللسان المطبوع « الربط » والصواب ما فى الأصل .
(٢) اللسان والعباب والتكملة .
(٣) ضبطت فى اللسان بسكون الباء والصواب ما ضبطنا .

(١) فى مطبوع التاج : استوثب ، والصواب من اللسان والعباب ، ونبه عليه بهامش مطبوع التاج .
(٢) الذى تقدم هو مادة (وثج) أما مادة (وثن) فلم تتقدم
(٣) الديوان : ١٤ واللسان والعباب .

[] ومِمّا يُسْتَدْرك عليه :

الْواثِرُ : الذى يَأْثُرُ أَسْفَلَ خُفّ البعير . قال ابن سيدَه : وأُرَى الواو فيه بَدَلاً من الهَمْزة فى الآثِر .

واسْتَوْثَر الفِرَاش : اسْتَوْطَأَه ، ويقال : إذا تَزوَّجتَ امرأَةً فاسْتَوْثِرْها . وهومَجاز.

والوَاثِرُ : الثّابتُ على الشيءِ . نقلَه الصاغانىّ .

والوَثْرُ : النَّزْوُ ، نقله الصّاغانىّ أَيضاً.

[و ج ر]*

(الوَجُور) ، بالفَتْح : (الدَّوَاءُ يُوجَرُ فى) وَسَطِ (الفَمِ) ، قاله الجوهرىّ . وقال غيرُه : ماءٌ أَو دَواءٌ فى وَسَطِ حَلْقِ صَبِىّ . وقال ابنُ سيدَه : الوَجُورُ من الدواءِ فى أَىِّ الفَمِ كان . وقال ابنُ السِّكّيت : الوَجُور فى أَىّ الفَم كان ، واللَّدُودُ فى أَحَدِ شِقَّيْه ، (ويُضَمُّ . وَجَرَهُ وَجْرًا) وأَوْجَرَه ، وأَوْجَره إِيّاه : جعَلَه فى فِيه . (وأَوْجَرَهُ الرُّمْحَ) ، لا غير : (طَعَنَه به فى فِيه) ، وهو مَجاز ؛ وأَصلُه من ذٰلك . وقال اللَّيث : أَوْجَرْتُ فُلاناً بالرُّمْح ، إِذا طَعَنْتَه فى صَدْره وأَنشدَ[1]

أَوْجَرْتُه الرُّمْحَ شَزْرًا ثم قلْتُ له
هٰذِى المُرُوءَةُ لا لِعْبُ الزَّحَالِيقِ

وقال أَبو عُبَيْدة : أَوْجَرْتُه المَاءَ والرُّمْحَ والغَيْظَ ، أَفعلتُ فى هٰذا كلّه .

(وتَوَجَّرَ الدَّوَاءَ : بَلَعَه) شيئاً بعد شَىءٍ ، (و) تَوَجَّرَ (المَاءَ : شَرِبَه كارِهاً) ، عن أَبى خَيْرَة .

(والمِيجَرُ والمِيجَرَةُ ، كالمُسْعُط يُوجَرُ به الدَّوَاءُ) . واسمُ ذٰلك الدَّواءِ الوَجُورُ .

(ووَجِرَ منه) وَجَرًا ، (كوَجِلَ) وَجَلاً : (أَشْفَقَ) وخافَ ، نقلَه ابنُ القَطّاع ، (فهو وَجِرٌ وأَوْجَرُ) ، ويُقَال : إِنّى منه لأَوْجَرُ ، مثل لأَوْجَلُ ، (وهى وَجِرَةٌ كفَرِحَة ، ووَجْراءُ) ، أَى خائفة ، نقله الصاغانىّ[2] والزَّمخشرىّ هكذا ، (ووَهِمَ الجوهرىُّ فقال : لا يُقَالُ

(1) اللسان والأساس بدون نسبة ، وفى العباب : قال ملاعب الأسنة عامر بن مالك . ويروى : « يمتسه الرمح » . . يعنى ضرار بن عمرو الضبىّ .

(2) فى العباب « ولا يقال فى المؤنث وَجْراء ولكن وَجِرَةٌ . وفى كتاب العين : إن فلانة منه وَجْراء ».

وَجْرَاءُ)، أي في المؤنث. لا يَخْفَى أنّ الجوهريّ ثِقةٌ في نَقْله، فإذا انقَل شيئاً عن أئمّة اللسان أنّهم لم يقولوا وَجْراءَ فأيّ مُوجبٍ لتَوْهِيمه، وقد صرَّحَ غيرُ واحدٍ من الأئمّة أنّ دَعْوَى النَّفْي غَيْرُ مسموعة إذا ثَبتَ غيرُهَا، وأما مقابلةُ نَفْيٍ بنَفْيٍ بغير حُجّة فهو غيرُ مَسْموع. فتأمَّل.

(والوَجْرُ: كالكَهْف) يكون (في الجَبَل)، قال تَأَبَّط شَرًّا:

إذَا وَجْرٌ عَظِيمٌ فيه شَيْخٌ
مِنَ السُّودانِ يُدْعَى الشَّرَّتَيْن[(١)]

(والوِجَارُ، بالكسر والفتح: جُحْرُ الضَّبُعِ وغيرِها)، كالأَسَد والذِّئب والثعْلَب ونَحو ذلك، كذا في المُحْكَم، (ج أَوْجِرَةٌ ووُجُرٌ)، بضمّتين، واسْتَعاره بَعضُهم لمَوْضِع الكَلْب قال:

كِلَابُ وِجَارٍ يَغْتَلِجْن بغائط
دُمُوسَ اللَّيَالى لا رُوَاءٌ ولا لُبٌّ[(٢)]

قال ابن سيده: ولا أُبْعِدُ أن تكون الرِّواية «ضِباعُ وِجَار»، على أنّه قد يجوز أن تُسَمَّى الضِّباعُ كِلاباً من حيث سَمَّوْا أَوْلادَها جِرَاءً. وفي التهذيب: الوِجَارُ: سَرَبُ الضَّبُعِ ونحوِه إذا حَفَرَ فأَمْعَنَ. وفي حديث الحَسَن: «لو كُنْتَ في وِجَارِ الضَّبُع[(١)]» ذكره للمبالَغَة لأَنّه إذا حَفَرَ أَمْعَنَ. وفي حديث عَلِيٍّ: «وانْجَحَر انْجِحارَ الضَّبَّة في جُحْرِهَا، والضَّبُع في وِجَارِهَا» هو جُحْرها الذى تأْوِي إليه. (و) الوِجَار: (الجُرْفُ) الذى (حَفَرَه السَّيْلُ من الوادِي)، وهما الوِجَارَانِ، عن أَبي حَنيفةَ.

(ووَجْرَةُ، بالفتح: (ع بين مَكَّةَ والبَصْرَة)، قال الأَصْمعيّ. هي (أَرْبَعُون ميلاً مافيها مَنْزِلٌ، فهي مَرَبٌّ[(٢)] للوَحْش)، وقال السُّكَّرِيّ: وَجْرَةُ دونَ مكّةَ بثلاثِ لَيالٍ. وقال محمّد بن موسى: وَجْرَةُ على جادّةِ البَصرةِ إلى مَكّةَ بإزاءِ الغَمْر الذى[(٣)]

(١) اللسان.
(٢) اللسان.

(١) في اللسان «الضّبّ». وكذا في النهاية.
(٢) في الأصل والقاموس «مرْتٌ» والمثبت من العباب ومعجم البلدان (وجرة).
(٣) في مطبوع التاج «التى» والمثبت من المعجم.

على جـادّةِ الـكوفة ، منهـا يُحْـرِم أَكثَرُ الحُجّاج ، وهى سُرَّةُ نَجْدٍ ستونَ مِيلاً لا تَخْلُو من شَجرٍ ومَرْعًى ومِيَاه ، والوَحشُ فيها كَثيرٌ . وقال السَّكونىّ : وَجْرَةُ : مَنزِلٌ لأَهل البَصْرة إلى مكّةَ ، بينهـا وبين مـكَّةَ مَرحلتَان ، ومنـه إلى بُسْتـان ابن عامرٍ ثمّ [إلى] (١) مَكّةَ ، وهو من تِهَامَةَ ، وقد أَكثـرَت الشّعـراءُ ذِكرَهَا ، قـال الشـاعر :

تَصُدّ وتُبْـدِى عن أَسِيلٍ وتَتَّقِى
بناظِرَةٍ من وَحْشِ وَجْرَةَ مُطْفِلِ (٢)

(ووَجَرْتُه أَجِرُهُ وَجْـرًا : أَسْمَعْتُـه ما يَكْرَهُ) ، وهـو مَجـاز ، (والاسمُ منـه الوَجُور ، (كقَبُول) ، والمعروف فيـه أَوْجَرْتُه ، كمـا قاله أَبو عُبَيْد .

(والأَوْجَارُ : حُفَرٌ تُجْعَل للْوَحْش) فيها مَنَاجِلُ (إذا مَرَّت بها عَرْقَبَتْها) ، قال العَجّـاج (٣) :

تَـعَرَّضَتْ ذا حَدَبٍ جَرْجَـارَا
أَمْلَسَ إلاّ الضِّفْـدَعَ النَّقّـارَا
يَرْكُضُ فى عَرْمَضِـه الطَّـرّارَا
تَخـالُ فيه الكَوْكَبَ الزّهّـارَا
لُؤْلُؤَةً فى المَـاءِ أَو مِسْمـارَا
وخَافَتِ الرّامِيـنَ والأَوْجـارَا

(الوَاحدَةُ وَجْرَةٌ ، وتُحرَّك) .

(و) قال أَبـو زيد : وَجَرْتُه الدّوَاءَ وَجْرًا : جَعَلْتُه فى فِيه ؛ و(اتَّجَرَ) ، أَى (تَدَاوَى) بالوَجُور ، وأَصْلُه اوْتَجَرَ .

(ووَجْرٌ) ، بالفَتْح : (جَبَلٌ بين أَجَأَ وسَلْمَى) ، هكـذا ذكرَه ياقـوت فى المُعْجم . (و) وَجْرٌ أَيضاً : (ة بهَجَرَ) ، نقله ياقوت فى المَعْجم .

(ووَجْـرَى ، كسَكْرَى : د ، قُرْبَ أَرْمِينِيَّة) ، شديدة البَرْدِ ، نقله الصاغانىّ وياقوت .

(والميجَارُ : شِبْهُ صَوْلَجَانٍ تُضْرَبُ به الـكُرَةُ) ، نقله الصاغانىّ هكذا ، وقد تقدّم فى أ ج ر ، و ، ن ج ر.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليـه :

وَجَرَهُ بالسَّيْف وَجْرًا : طَعَنَه بـه . هـكذا جـاءَ فى حديث عبـد الله بن

(١) ما بين القوسين زيادة من المعجم .
(٢) اللسان والعباب وهولامرئ القيس من معلقته .
(٣) ديوانه ٢٣ واللسان وفى العباب المشطور السادس .

أُنَيْس ، قال ابنُ الأَثير ، والمعروف فى الطَّعْن أُوْجَرْتُه الرُّمحَ ، قال ، ولعلّه لغةٌ فيه. قلْت : ونقلَه ابن القَطّاع فقال : وَجَرْتُه الرُّمْحَ : طَعنتُ به صَدْرَه ، قال : وأَبو عُبَيْد لايُجيزُ فى الرُّمْح إلاّ أَوْجَرْتُه ، وأَوْجَرْتُه الغَيْظَ ، عن أَبي عُبَيْدٍ ، وهو مَجاز .

ويقال: إنّ فُلاناً لذو وَجْرَةٍ ، بالفتح ، إذا كان عَظيمَ الخَلْق ، نقله الصاغانيّ .

والأَوْجَارُ: قَرْيةٌ لبني عامر بن الحارث بن أَنْمَار بن عبد القَيْس .

[و ح ر] *

(الوَحَرَةُ ، محرّكَةً : وَزَغَةٌ (تكون فى الصَّحَارى أَصغرُ من العَظَاءَةِ ، (كَسَامٍّ أَبْرَصَ) ، وفى التهذيب وهى إلْف سَوَامِّ أَبرصَ خِلْقَةً[1] ، وجمْعها وَحَرٌ ، (أَو ضَرْبٌ من العَظَاءِ) ، وهى صغيرةٌ حمراءُ لها ذَنبٌ دَقيقٌ تَمْصَعُ به إذا عَدَتْ ، وهى أَخْبَثُ العَظَاءِ (لاتَطَأُ شَيْئاً) من طَعام أَو شَراب (إلاّ سَمَّتْه) ، ولا يأْكلُه أَحدٌ إلاّ مَشَى[1] بَطنُه وأَخذَه قَيْءٌ ، قال الأَزهريّ : وقد رأَيتُ الوَحَرَةَ فى البادِيَة وخِلْقَتُها حِلْقَةُ الوَزَغ إلاّ أَنها بيضاءُ مُنقَّطَة بحُمْرَة ، وهى قَذِرَةٌ عند العرب لا تأْكلها . وفى الصّحاح ، الوَحَرَة ، بالتحريك : دُوَيْبَّةٌ حَمْرَاءُ تَلْتَزِق بالأَرض كالعَظَاء . وفى حديث المُلاعَنَة : «إنْ جاءَت به أَحْمَرَ قَصيرًا مثلَ الوَحَرَة فقد كُذِبَ عليها» . (و) الوَحَرَةُ (من الإبل[2] القَصيرَة) ، وهو مَجاز .

(ووَحِرَ) الرَّجُلُ وَحَرًا ، (كفَرِحَ : أَكلَ ما دَبَّتْ عليه الوَحَرَةُ) أَو شَرِبَه (فأَثَّرَ فيه سَمُّها) ، فهو وَحِرٌ . ولَبَنٌ وَحِرٌ : وَقَعَتْ فيه الوَحَرَةُ ، ولحمٌ وَحِرٌ : دَبّتْ عليه الوَحَرَةُ . (و) وَحِرَ (الطّعامُ : وَقَعَتْ فيه الوَحَرَةُ) ، فهو وَحِرٌ .

(و) من المَجاز : وَحِرَ (صَدْرُه

---

(١) فى «العباب» : «وهى من سوام أبرص خلقة» .

(١) فى اللسان «دق» وهما بمعنى .

(٢) عبارة القاموس : «والقصير من الابل» .

عَلَىَّ يَحِرُ) كيَرِثُ ، (ويَوْحَر) ، وهٰذه أعلَى ، (وييحَرُ) ، والياءُ مكسورة ، وَحَرًا محــرّكةً ، (فهو وَحِرٌ) ، ككَتفٍ ، أى وَغِر ، و(استَضْمَرَ الوَحْرَ) ، بالتَّسْكين ، (وهو الحِقْدُ والغِشّ والغَيْظُ)ووَسَاوِس الصَّـدْرِ وبَـلاَبِلُـه . ويقــال : فى صَدْره وَحْرٌ ، بالتسكين ، أى وَغْرٌ ، وهو (اسمٌ ، والمَصْدَر بالتَّحْريك . وقــال ابنُ أَحْمَــرَ :

* هَلْ فى صُدُورِهِمُ من ظُلْمِنَا وَحَرُ[1] *

أى غَيْظٌ أو حِقْد . وفى الحديث : « الصَّوْمُ يَذْهَبُ بوَحَرِ الصُّــدُور » ويقال إنّ أَصْل هٰــذا من الدُّوَيْبَّة التى يُقال لهــا الوَحَرَة ، شَبّهُوا لُزوُقَ الغِلّ والحِقْد بالصَّدْر بِالْتِــزاق الوَحَــرَةِ بالأَرض .

(و) من المَجــاز : (امرأةٌ وَحَــرَةٌ ، محرّكةً) ، أى (سَوْدَاءُ دَمِيمَةٌ) ، نقــله الصاغانىّ ،(أوحَمْرَاءُ قَصيرَةٌ) ، كلّ ذٰلك على التَّشْبيــه بالدُّوَيْبَّة المذكــورة .

ولا يَخفَى أنّه لو قال بعد قوله : ومن الإبــل القصيـــرة : ومــن النّســاء السَّوْدَاءُ الدَّميمة أو الحمراءُ القَصيرة ، كان أَحسنَ فى الإيــراد .

(و) قال أَبو عَمْــرو : (أَوْحَــرَت الوَحَرَةُ الطَّعَامَ) : دَبَّتْ عليه ، وإيحارُهَا إيّاه أن)جعَلَتْه بحيث يَأْخُذ آكلَــه القَــىْءُ والمَشْىُ)[1] . وقال غيــرُه : وربَّمَا هلَكَ آكلُه . وقال أَعرابىّ :

* مَنْ أَكَلَ الوَحَرَة فأُمُّه مُنْتَحِرَهْ *
* بغائــطٍ ذِى جِحَــرَهْ *

[] وممّــا يُسْتَدْرَك عليــه :

قال ابنُ شُمَيْل : الوَحَــرُ : أَشَــدُّ الغَضَبِ ، يُقَال : إنّه لَوَحِرٌ علَىَّ . وقال غيرُه : الوَحَرُ : العَدَاوَةُ ، وهو مَجــاز . وأَوْحَرَه : أَسْمَعَهُ ما يَغِيظ .

وأَبُو وَحْرَة ، بفتح فسُكُون ، هو ابنُ أَبِى عَمْرِو بن أُمَيَّة عَمّ عُقْبَةَ بــن أَبِى مُعَيْط ، وابنه الحارث بن أَبِى وَحْرَة ، أُسِرَ يــومَ بَدْر ، فافتَــداه ابنُ عَمّــه الوليدُ بن عُقْبَةَ . كذا قاله الواقدىّ .

---

(١) اللسان وجمهرة أشعار العرب / ٣٣٠ وصدره فيها :
* سائلْهُم حيث يُبْدِى اللهُ عَوْرَتَهم *

(١) ضبط القاموس واللسان بفتح فكسر فياء مشددة والمثبت ضبط التكملة ، والعباب وعليه كلمة « صح »

[و د ر] *

(وَدَّرَهُ تَوْدِيرًا) ، أهمله الجوهريّ ، وفي اللّسان : إذا (أَوْقَعَه في مَهْلَكَةٍ أَو أَغْراهُ حتى تكَلَّفَ ما وَقَع منه في مَهْلَـكَةٍ) ، وهٰذا عن أَبي زيد ، قال : ويـكون ذٰلك في الصِّدْق والـكَذب ، وفي بعض الأُصـول : في هَلَـكَة .

(و) عن النَّضـر : وَدَّرَ (رَسولَه) قِبَلَ بَلْخ ، إذا (بَعَثَهُ . و) وَدَّرَ (الشَّرَّ) ، هٰكذا في النُّسخ ولعلّه الشيءَ : (نَحّاهُ وبَعَّدَهُ) وغَيَّبَه . (و) وَدَّرَ (الرجُـلَ : أَغْوَاهُ) وأغرَاه ، أَو هو تصحيف عن الثّاني ، (و) يقال أَيضاً : وَدَّرَ فلانٌ (مالَهُ) تَوْديرًا : (بَذَّرَه وأَسْرَفَ فيه ، فتَوَدَّرَ) ، نقله الصاغانيّ .

(و) عن الفراءِ ، (وَدَرْتُ أَدِرُ وَدْرًا : سَكِرْتُ) ، هٰـكذا في النُّسـخ ، ونصّ الفرّاءِ : سَدِرْت ، بالدّال والرّاءِ ، (حتّى كادَ) ، ونَصّ الفرّاءِ : وكَادَ (يُغْشَى عَلَيَّ) . كذا في التّكملة . (و) قـال الأَزهريّ : وسَمِعتُ غيرَ وَاحد يقـول للرَّجُل إذا تَجَهَّم له ورَدَّه رَدًّا قَبيحاً : (وَدِّرْ وَجْهَكَ ، عنِّي) أَي (نَحِّه وبَعِّدَه) ، وقد تَصحّف ذٰلك على الصاغـانيّ[1] فقـال نقلاً عن الأَزهري ، ويقال ذٰلك للرجُل إذا تَجَهّم له : وَدَرَه وَدْرًا قَبيحاً ، وصوابُه ما ذَكرنَا .

(و) عن ابن الأَعرابيّ : (تَوَدَّرَ في الأَمْر) وتَهَوَّكَ[2] و(تَوَرَّطَ) بمعنًى : مالَ ، (و) قال أَبو زيد : و(قد يكون التَّوَدُّرُ في الصِّـدْق والكَـذب . و) قيل : إنّمَـا (هو إيرادُك صاحبَك مَهْلَكَةً) ، ونص أَبي زيـد : الْهَلَـكَة .

[] ومما يستدرك عليه :

تقول : وُدِّرَ فلانٌ ، إذا غُيِّبَ ، ووَدَّرَهُ الأَميرُ . وأَمَرَ به أَن يُوَدَّرَ ، إذا غَرَّبَه وطَرَدَه عن البَلد . كذا في الأَساس .

[و ذ ر] *

(الـوَذْرَةُ) ، بفتـح فسـكون :

(١) نص التكملة « وقال الأزهري : يقال : وَدِّرْ وَجْهَك عني ، أي نَحِّهْ وبَعِّدْه . ويقال للرجـل إذا تَجَهَّمَ له : وَدَرَه وَدْرًا قبيحـًا » .

(٢) في الأصل واللسان « تهول » والصواب من العباب .

(القِطْعَةُ الصَّغيرَةُ من اللَّحْم [1] مثل الفِـدْرَة ، وقيـل : هـى البَضْعَـة (لاعَظْمَ فيها ، ويُحَرَّك ، أَو ماقُطِـعَ منـه) أى اللَّحْم (مُجْتَمِعاً عَرْضـاً) بغَيـر طُول . (و) قال ابن الأعرابىّ: الوَذَفَةُ [2] والوَذَرَةُ ، (بُظارَةُ المَرْأَةِ ، ج وَذْرٌ) ، بالتَّسْكيـن ، (ويُحَرَّك) فى وَذَرِ اللّحم ، عن كُراع ، قال ابنُ سيـدَه : فإن كان ذٰلك فـوَذْرٌ اسمٌ للجَمْـع لاجَمْع .

(وَذَرَهُ) ، أى اللّحمَ ، وَذْرًا ، (كوَعَدَه : قَطَعَه وجَرَحَهُ) ، هٰـكذا فى النُّسـخ ، وهو غَيْـرُ مُحـرَّر ، والصّـوَابُ : وجُرْحَه : شَرَطَه ، كما فى اللّسَان وغيره ، وهٰذا أيضاً يحتاج إلى تـأَمُّل فإنّ فِعْل شَرْط الجُـرْح إنّمَـا هـو التَّوْذيـر لا الوَذْر ، فانْظُرْه ، فإن لم يـكن ذٰلك سقطـا من النُّسّاخ فهو غَلَـط من المصنّف .

(و) وَذَرَ (الوَذْرَةَ) وَذْرًا : (بَضَعَها) بَضْعاً (وقَطَعَها ، كوَذَّرَها) تَوْذيرًا .

(١) فى القاموس : « من اللحم : القطعة الصغيرة » .
(٢) فى اللسان : « الوذفة » وهما بمعنى واحد .

(و) من المَجـاز : امـرأَةٌ لَمْيَـاءُ الوَذْرَتَيْن ، (الوَذْرَتَان : الشَّفَتانِ) ، عن أَبى عُبيد ، ونقلَه الزمخشرىّ وغيـرُهُ ، وقال أَبو حاتـم : وقد غَلِطَ إنّمَـا الوَذْرَتانِ القِطْعتان من اللّحْم ، فشُبِّهت الشَفَتانِ بهمـا .

(والـوَذِرَةُ كفَرِحَـةٍ) : العَضُـدُ (الكَثيرَةُ الوَذْرِ ، و) الوَذِرَة :(المَـرْأَةُ الـكَريهَـةُ الرائحـةِ) ، رائحَتُهـا رائحةُ الوَذْرِ ، وقيـل : هـى الـتى لاتَسْتَنْجِى [1] عند الجِمَاع ، وبه فسّر حديث : « شَرُّ النّسَاءِ الوَذِرَةُ المَذِرَة . » (أَو) الوَذِرَةُ : هى (الغَلِيظَةُ الشَّفَةِ) ، وهو مَجـاز ، كأَنّه شُبِّهَت شَفَتُها بالفِدْرة السَّمينة من اللَّحْم .

(و) من المَجـاز : يقال للرَّجـل يا ابْنَ شَامَّةِ الوَذْرِ) ، بفَتْـح فسُكُون ، وهو من سِبَاب العَرَب وذَمِّهـم ، ولذا حَدَّ عثْمَانُ رضى الله عنـه إذ رُفِـعَ إليـه رَجـلٌ قال لرجُل ذٰلك ، وهى كلمةُ (قَذْف) . وقال غيـره : سَبٌّ

(١) فى اللسان والنهاية : « لا تستحيى » .

يُكْنَى به عن القَذْف، (وهي كِنايةٌ عن المَذَاكِيرِ والكَمَرِ)، أراد: يـا ابنَ شامَّةِ المَذاكيرِ، يَعنـون الزِّنَا، كأَنَّهَا كانـت تَشُمُّ كَمَرًا مختلفـة، فكَنَى عنـه، والذَّكَر قِطْعَةٌ من بَدنَ صاحبه. وقيـل: أراد بها القُلَفَ جمْـع قُلْفَةِ الذَّكرِ، لأَنها تُقْطَع، قاله أبو زيد، وكذلك إذا قال لـه، يا ابـنَ ذاتِ الرَّايَات، ويا ابنَ مُلْقَى أَرْحُلِ الرُّكْبَانِ، ونَحْوهَا.

(و) قَولُهُم: (ذَرْهُ) واحذَرْه، (أَى دَعْهُ). قال ابنُ سيدَه: قالوا: هـو (يَذَرُهُ تَرْكاً، ولا تقل وَذْرًا) فإنّهم قد أَماتُوا مَصدَرَه وماضِيَه، ولذٰلك جاءَ على لفظ يَفْعَلُ، ولو كان له ماضٍ لجاءَ على يَفْعُلُ أَو يَفْعِلُ. قال: وهٰذا كُلُّه [أَوجُلُّه] [1] قَولُ سيبَوَيْه، وفى بعض النُّسخ: ولا تقل وَذَرَ، أَى ماضياً، (و) قال ابنُ السِّكِّيت فى إصلاح الأَلفاظ: يقال: ذَرْ ذَا ودَعْ ذَا، ولا يقال وَذَرْتُه ولا وَدَعْتُه، وأَمّـا فى الغابـر فيـقال يَذَرُه ويَدَعُـه. و(أَصْلُه وَذِرَه يَـذَرُه كوَسِعَهُ يَسَعُه، لكن ما نَطَقُوا بماضيه ولا بمَصْدَره ولا باسْم الفاعل)، فلا يقَال وَاذِرٌ ولا وَادِعٌ، ولٰكن تَركْته فأَنا تارِكٌ. وقال: اللَّيْثُ: العربُ: فد أَماتت المَصدَر من يَذَرُ والفِعْـلَ الماضىَ، فـلا يقال وَذَرَهُ ولا وَاذِرٌ، ولٰـكن تَرَكَه وهـو تارِكٌ، (أَو قيـل وَذِرْتُه)، بالكسر. والذى فى المحكم: وحُكِيَ عن بعضهم: لم أَذِرْ وَرائـى شيئـاً، (شاذًّا).

(ووَذْرَةُ)، بالفَتْـح: (ع بأُكْشُونِيَةِ الأَنْدَلُس) [1] والذى فى التكملة [2]: ناحِيةٌ بالأَنْدَلُس

(والوُذَارَةُ، بالضَّـم)، والـذى فى التَّكْمِلَة بالفتـح [3]، هٰكذا رأَيتُـه مضبوطاً: (قُوارَةُ الخَيَّاط).

(ووَذَارُ، كسَحاب: ة بسَمَرْقَنْد)، على أَرْبع فَرَاسِخَ منها، كثيرَةُ البساتينِ والزَّرْعِ، نُسِب إِليهـا إِبراهيـمُ بن

(1) زيادة من اللسان.

(1) فى معجم البلدان: (وذرة): «من أقاليم أكشونية بالأندلس».
(2) وفى العباب: «من نواحى أكشونية بالأندلس».
(3) الذى فى العباب: الوُذَارةُ بالضمّ: قوارة الخياط. وما فى التكملة هو ضبط قلم.

أحمدَ بن عبد الله الوَذَارىّ وُلِدَ ، بها سنة ٤٨٧ وأبو مُزَاحِمٍ سِبَاع بن النَّضْر ابن مَسْعدة السُّكَّرىّ الوَذَارىّ ، سَمِع يَحيَى بن مَعِين وابنَ المَدِينىّ ، وعنه التِّرْمذىّ .

(و) وَذَارُ ، أَيضاً : قَريةٌ (بأَصْبَهَانَ) ، ويقال فيها أَيضاً : وَاذار ، بزيادة الأَلف بعد الواو ، ومنها أَبو يَعْلَى المُحسن بن أَحمد الواذارىّ الأَصْبَهَانىّ ، رَوَى عنه أَبو علىّ الحسن بن عُمَرَ بن يُونُس الحافظ .

[] ومِمّا يستدرك عليه :

قولهم : ذَرْنِى وفُلاناً ، أَى كِلْهُ إِلىَّ ولا تَشغَلْ قَلْبَكَ به ، وبه فُسِّر قولُه تعالى ﴿ذَرْنِى والمُكَذِّبين﴾ (١) .

ويقال فى القرية الّتى بأَصْفهان أَيضاً : وَاذَارَا .

ووِيذَار كقِرْطاس : مدينةٌ تُعْمَل فيها الثِّيابُ المُفتخَرة .

(١) سورة المزمل الآية ١١ .

[و ر ر] *

(الوَرَّةُ) ، أَهمله الجوهَرىّ ، وهى (الحَفِيرَةُ فى الأَرْض) . ومن كلامهم : أَرَّةٌ فى وَرَّةٍ . (و) الوَرَّةُ : (الوَرِكُ ، كالوَرِّ) ، بغير هاءٍ ، كلاهما عن ابن الأَعرابىّ . (والوَرُّ : الخِصْبُ) .

(والوَرْوَرِىّ ، كبَرْبَرِىّ : الضَّعيفُ البَصَرِ) ، عن الفَرّاءِ . (و) الوَرْوَرِىُّ : (نَحْوِىٌّ عاصَرَ أَبا تَمّام ، يُكْنَى أَبا عبدِ الله) ، هٰكذا نقلَه الصاغانىّ ولم يَذكر اسمَه ولا إِلى أَىّ شىْءٍ نُسِبَ .

(ووَرْوَرَ نَظَرَه : أَحَدَّه ؛ وفى الكَلام : أَسْرَعَ) ، يقال : ما كلامُه إِلاّ وَرْوَرَةٌ ، إِذا كان يَستعجِل فيه .

(والمُوَرْوِرُ) ، على صِيغة اسم الفَاعل هو (المُغَرِّرُ ، كالمُوَزْوِزُ ، بالزّاى) ، هٰكذا نقلَه الصاغانىّ ، وسيأْتى فى مَوضعه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

وَرْوَرَى ، بالفتح : قريةٌ بالشّرقيّة من أَعمال مصْر ، ويحتمل أَنْ يكون النحوىّ المذكورُ منها أَو من غيرها . والله أَعلم .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه :

[و ر غ س ر]

وَرَغْسَر[1] بالفتح : من قُرَى سَمَرْقَنْد ، فيها كُرومٌ وضِياع ، وعندها مَقاسِمُ مِياهِ الصُّغْد .

[و ز ر] *

(الوَزَرُ ، محرّكةً : الجَبَلُ المَنِيعُ ، وكُلّ مَعْقِلٍ) : وَزَرٌ ، (و) منه (المَلْجَأُ ، والمُعْتَصَمُ) ، وفى التنزيل العزيز ﴿كَلاَّ لا وَزَرَ﴾[2] قال أبو إسحاق : الوَزَرُ فى كلام العرب الجَبَلُ الذى يُلْجَأُ[3] إليه ، هٰذا أَصلُه ، وكلّ ما التجأْتَ إليه وتحصّنْتَ به فهو وَزَرٌ ، ومعنَى الآيةِ ، لاشيء يُعْتَصَمُ فيه من أَمْر الله .

(والوِزْرُ[4] بالكَسْر : الإِثْمُ ، والثِّقْلُ ، والكَارَةُ الكَبِيرَةُ ، والسِّلاحُ) ، هٰذه عبارةُ الجَوهرىّ ولٰكن ليس فيها وَصْف الكارَة ، بالكبيرة ، وإنّما سُمِّىَ الإِثم وِزْرًا لِثِقَلِه ؛ والمراد من قوله : والثِّقْل ثِقل الحَرْب ، قال أَبو عبيد : أَوْزارُ الحَرْبِ وغيرِها أَثْقالُها وآلاتُها ، واحِدها وِزْرٌ ، بالكسر ، وقال غيره : لا وَاحدَ لها ، والمُرَادُ بأَثْقال الحَرْبِ الآلةُ والسِّلاحُ ، وقد بَيَّنه الأَعشَى بقوله :

وأَعْدَدْتَ للْحَرْب أَوْزَارَهَا
رِمَاحاً طِوَالاً وخَيْلاً ذُكُورَا[1]

وقال ابن الأَثير : وأَكثرُما يُطْلَق الوِزْر فى الحديث على الذَّنْب والإِثمِ . (و) الوِزْرُ أَيضاً : (الحِمْلُ الثَّقِيلُ ، ج) الكُلِّ : (أَوْزارٌ) . وفى الأَساس ما يَدلّ على أن إطلاق الأَوزارِ بمعنَى السِّلاح والآلةِ مَجاز ، وكذٰلك قوله تعالى ﴿حَتَّى تَضَعَ الحَرْبُ أَوْزَارَها﴾[2] وهو كِنَاية عن انقضاءِ الأَمرِ وخِفةّ الأَثْقَال وعَدمِ القِتال ، وكذا إطلاق الوِزْر على الإِثم .

(ووَزَرَهُ) يَزِرُه ، (كوَعَدَهُ) يَعِدُه ،

(١) فى مطبوع التاج : « ورغر » والمثبت من معجم البلدان.
(٢) سورة القيامة الآية ١١ .
(٣) فى اللسان : « يُلْتَجَأ »
(٤) فى اللسان : « الوَزَرُ » بفتح الواو ضبط حركة وهو مخالف لما فى الصحاح .

(١) الصبح المنير ٧١ واللسان والصحاح والأساس والعباب والمقاييس ٦ /١٠٨ .
(٢) سورة محمد الآية ٤ .

(وِزْرًا ، بالكسر : حَمَلَه) . ومنـه قوله تعالى : ﴿ولا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾ [1] أى لا يُؤْخَذ أَحدٌ بذَنْبِ غيره ولا تَحْمِلُ نَفْسٌ آثِمَةٌ وِزْرَ نَفْسٍ أُخْرَى ، ولٰكن كلٌّ مَجزِىٌّ بعمله . وقال الأَخفش : لا تأْثَم آثِمَة بإثـم أُخـرَى .

(و) من المَجاز : (وَزَرَ) الرجـلُ (يَزِرُ) ، كوَعَدَ يَعد ، (ووَزِرَ يَوْزَرُ) ، كعَلِم يَعْلَم ، (ووُزِرَ يُوزَرُ) ، على بناء المفعول ، (وِزْرًا ووَزْرًا ، بالكسْروالفتح ، وزِرَةً ، كعِـدَةٍ) ، والذى صَـحّ عـن الزَّجّاج : وِزْرَة ، بكسر الواو كما رأَيتُه مضبوطًا مجـودًا هٰكذا فى اللسـان ، ومعنَى الكلّ : (أَثِـمَ ، فهـو مَوْزُورٌ) ، هٰذا هـو الصحيـح : (و) أَما (قولُه صـلَّى الله) تعـالى (عليه وسـلَّم) لزائرات القُبور : «ارْجِعْـنَ مَأْزُورَاتٍ غيرَ مَأْجُورَات) أَى آثِمَات ، والقياس مَوْزُورات ، فإِنّه (للازْدوَاج) ، أَى لمّا قابلَ المَوْزُور بالمَأْجُور قَلبَ الـواوَ همزةً ليأْتلِف اللَّفظانِ ويَزْدَوِجَا ، كذا قاله اللّيْث . وقيـل : هـو على بَدلِ الهَمْزةِ من الواو فى أُزِرَ ، وليس بقياس ، لأَن العِلّة التى من أَجلها هُمِزَت الوَاوُ فى وُزِرَ ليست فى مأْزورات ، (ولوْ أَفْرَدَ لقيل : مَوْزُورَات) ، وهـو القِياس .

(ووَزَرَ الثُّلْمَةَ ، كوَعَدَهَا : سَدَّها) ، نقله الصاغانىّ .

(و) عن أَبِى عَمْرو : وَزَرَ (الرَّجُلَ : غَلَبَه) ، وقال :

* قدْ وَزَرَتْ جِلَّتَهَا أَمْهَارُهَا [1] *

(و) من المَجـاز : (وُزِرَ) الرجـلُ (كعُنِـىَ : رُمِىَ بوِزْر) ، أَى ذَنْـب .

(و) من المَجاز : (الوَزِيرُ) ، كأَمير : (حَبَأُ المَلِكِ الّذى يَحْمِلُ ثِقْلَه) عنه (ويُعِينُه برأْيه) . وفى التنزيل العزيز ﴿واجْعَلْ لى وَزِيرًا من أَهْلِـى﴾ [2] قال أَبو إِسْحَاق : اشتقاقُه فى اللغة من الوَزرِ [والوَزَرُ :] الجَبَلُ الذى يُعْتَصم به

(١) سورة الأنعـام : الآية ١٦٤ (ووردت فى سـورة الاسراء الآية ١٥ وسورة فاطر الآية ١٨ وسورة الزمر الآية ٧) .

(١) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٦ /١٠٨ .
(٢) سورة طه الآية ٢٩ .

لِيُنْجِيَ من الهَلاَك، وكذٰلك وَزِيرُ الخَلِيفةِ معناه الذى يَعتَمِد على رَأْيِه فى أُمورِه، ويَلْتجِئُ إِليه، وقد قيل لوَزِيرِ السُّلطانِ وَزِيرٌ لأَنه يَزِرُ عن السُّلْطانِ أَثقالَ ما أُسنِدَ إِليه من تَدبِيرِ المَملكة، أَى يَحمل ذٰلك، (وقد اسْتَوْزَرَهُ فَتَوَزَّرَ له). وقال الجَوْهريّ: الوَزير: المُوَازِر، كالأَكِيل المُواكِلُ، لأَنه يَحمِل عنه وِزْرَهُ، أَى ثِقْلَه. وقد اسْتُوزِرَ فُلانٌ فهو يُوَازِرُ الأَميرَ ويَتَوَزَّرُ له.

(ووَازَرَه) على الأَمر: أَعانَه وقَوّاه، والأَصْل آزَرَهُ، قال ابنُ سِيدَه: ومن هُنا ذهبَ بعضُهم إِلى أَنّ الواوَ فى وَزِير بَدَلٌ من الهَمْزة. قال أَبو العَبّاس: ليس بقِياس، لأَنّه إِذا قَلّ بدَلُ الهمزةِ من الواو فى هٰذا الضَّرْب من الحَركاتِ فبَدَلُ الواوِ من الهمزة أَبعدُ.

وقال الزّمخشريّ: وَزِيرُ المَلك، الذى يُوَازِرُه أَعْباءَ المُلْك، أَى يُحامِله، وليس من المُؤَازَرةِ[1]: المعاونة، لأَن واوها عن همزة، وفَعِيلٌ منها أَزِيرٌ. (وحالُهُ الوِزَارَةُ، بالكسْر ويُفْتَح)، والكَسْرُ أَعْلَى، (ج أَوْزَارٌ)، كشَرِيف وأَشْرَاف، ويَتِيم وأَيْتَام، (ووُزَراءُ)، والعامّةُ تَقُولُ: الوَزَر، محرَّكةً

(و) عن أَبى عمرو: (أَوْزَرَه: أَحْرَزَهُ. ونصّ أَبى عَمرٍو: أَحْرَزَ به. (و) يقالُ: أَوْزَرَ الشيءَ، إِذا (ذَهَبَ به) واعْتبَأَه، (كاسْتَوْزَرَه، و) أَوْزَرَه، فهو مُوزَرٌ: (جَعلَ له وَزَرًا) يَأْوِى إِليه، أَى مَلْجَأً. (و) أَوْزَرَهُ: (أَوْثَقَهُ)، وهو من ذٰلك، (و) كذا أَوْزَرَهُ بمعنَى: (خبَأَهُ).

(و) من المَجاز: (اتَّزَرَ) الرّجلُ اتِّزارًا، إِذا (رَكِبَ الوِزْرَ)، أَى الإِثمَ، ثمَّ يُقال: اتَّزَرْت وما اتَّجَرْت.

(والوَزِيرُ: المُوَازِرُ)، كالجَلِيس: المُجَالِس، والأَكِيل: المُوَاكِل.

ويقال: وَازَرَهُ على الأَمرِ وآزَرَهُ، والأَوّل أَفصح.

(و) الوَزِيرُ: (عَلَمٌ) من الأَعْلام.

(١) فى مطبوع التاج «الموازرة» والمثبت من الأساس.

[] ومما يُسْتدْرَك عليــه :

الوِزْرُ بالكسر : الشِّرْك ، عن الفرّاء .

ووَزِيــرَةُ بنْت عُمَــرَ بن أَسْعَدَ بن أَسْعَدَ[1] التّنُــوخيَّة . سِتّ الــوُزراء ، حَــدَّثت بدِمَشْق ومصْــرَ عــن ابــن الزّبيدى بالبُخارىّ ومُسْند الشّافعــىّ .

والوَزيرَة : قَرية باليَمَن قُرْب تَعِزّ ،منها الفقيه عبدُ الله بن أَسْعَدَ الوَزِيرىّ كان يَسْكن ذا هُزَيْم إلى أَواخرِ سنة ٦١٣ .

والوَزِيريّة قريتــان بمصر ، إحداهما فى كُورَة[2] الغرْبيّة والأُخرَى فى البُحَيْرة ، ومن إحداهما الشاب أَحمــد الوَزيرىّ الكاتبُ الماهرُ رَفيق الحافظِ البابلــىّ فى شُيُوخه ، وقــد حَــدّث عنه شيوخ مشايخنا بالإجازة ، والسيّــد العــلاّمة محمد بن إبراهيم بن علىّ بن المرتضَى الوَزِيرىّ الحَسَنــىّ الرّسّىّ الطَبَــاطَبِىّ أحد الأَعيان باليَمَن ، وأَخوه هاشم بن إبراهيم أَحــدُ شيوخ تَقــىّ الدّين بن فَهْد ، ومنهم العلاّمة شِهابُ الدّين أَحمد ابن عبد الله الوَزيرىّ ولَــده السَّيِّــد صَلاح الــدّين أَحدُ أَذكيــاء الزَّمَــن وحُكمائهم ، وهم بيتُ عِلْم ورِياسة وجَلاَلة باليَمَن .

(١) « ابن أسعد » الثانية لم تذكر فى التبصير .

(٢) فى مطبوع التاج « الكورة » والمثبت من معجم البلدان .

ومَوْزُور : اســمُ كُورَةٍ بالأَنْدَلُس ، تَتّصل أعمالُهــا بأَعمال قَرْمُــونة[1] بين الغَرْب والقِبْلة ، كثيرةُ الفواكهِ والزَّيتون ، بينها وبين قُرْطُبَةَ عشرون فرسخاً ، وإليــه يُنْسَب أُمَيّة بن غالب الشاعر المَوزُورىّ ، وأَبــو سلمــان[2] عبد السلام بن السَّمْح المَوْزُورىّ ، رحلَ [إلى] المَشْرق وتُوفّى سنة ٣٨٧[3]

ومَوْزارُ ، بالفتــح : حِصْنٌ ببــلاد الــرُّوم استجَــدّ عمَــارَته هشامُ بــن عبد المَلك قال المُتنبِّــى :

وعادَتْ فظَنُّــوهَا بمَوْزَارَ قُفَّــلاً
وليس لها إلاّ الدّخــولَ قُفُولُ[4]

(١) هكذا فى معجم البلدان مادة (موزور) ولــكنه فى مادة (قرمونيــة) ذكرها بياء خفيفة بعــد النون المكسورة ثم قال : وأكثر ما يقول الناس قَرْمونة.

(٢) فى معجم البلدان . أبو سليمان .

(٣) ما بين القوسين زيادة من المعجم .

(٤) معجم البلدان ، (موزار) والديوان ٣٤٩

[] وممّا يُسْتدْرَك عليه :

وَزْوَرُ[1] كجَعفر : حِصْنٌ عظيمٌ من جبَال صَنْعَاءَ لهَمْدان ، وبه تَحصّن عبد الله بن حمزة الزَّيْدىّ [فى أيام] سيف الإسلام طُغْتكين الأَيُّوبىّ .

[و ز غ ر]

وكذٰلك وَزاغر ، بالفتح والغين معجمة من قُرَى سَمَرْقَنْد .

[و ش ر] *

(وَشَرَ الخَشَبَةَ بالمِيشَار ، غير مهموز . لغة فى أَشَرَهَا بالمِئْشار ، إذا نَشَرَها) ، والفعل الوَشْرُ ، بالفتح ، (والوَشْر أيضاً : تَحْدِيدُ المَرْأَةِ أَسْنانَها وتَرْقِيقُهَا) ،أى أَطْرَافها ،قاله الجوهرىّ .

(و) فى حديث : « لَعَنَ اللهُ الوَاشِرَةَ والمُؤْتَشِرة » فالْواشِرة : المرأَةُ التى تُحَدِّد أَسْنانَهَا ،تَفعله المرأَةُ الكبيرةُ تَتشبَّه بالشّوابِّ ،و (المُؤْتَشِرَةُ : التى تَسْأَلُ أَنْ) ـ وفى اللّسَان : تأْمُرُ مَنْ ـ (يُفْعَل ذٰلك بها) ،كأَنّه من وَشَرْتُ الخَشَبَةَ بالمِيشار ، هٰكذا قالوا ، وهى (إنْ هُمِزتْ كانت من الأَشْر لا من الوَشْر ، وإنْ لم تُهْمَز فوَجْهُ الكلامِ المُتَّشِرَةُ والمُسْتَوْشِرَة) ،وهو طاهر .

(ومُوَشَّرُالعَضُدَيْن ،كمُعَظَّم ،ويُهْمَزُ) ، هو (الجُعَلُ) ، وقد تقدّم فى الهمز .

(والوُشُرُ ،بضمَّتَيْن : لغة فى الأُشُر) ، نقله الصاغانىّ، وقد تقدّم الكلام عليه فى الهمز .

[] وممّا يُسْتدْرك عليه :

مِيشارُ : بلدةٌ من نواحى دُنْبَاوند ، كثيرة الخيرات والشّجَر .

[و ش ت ر]

ويُسْتدْرَك عليه : وَشْتَرَة[1] بالفتح من أَقاليم لَبْلَةَ بالأَنْدَلُس .

[و ص ر] *

(الوِصْرُ ، بالكسر : العَهْدُ) ، لغة فى الإِصْر ، كما قالوا : إرْثٌ وورْث ،

(١) ذكرها ياقوت فى مادة (وروز) براءين مهملتين . وما بين القوسين تكملة من المعجم ليستقيم المعنى والسند التاريخى .

(١) فى مطبوع التاج « وشرة » والصواب من معجم البلدان

وإِسَادَةٌ ووِسَادَة ، قاله الجوهرىّ .

(و) الوِصْرُ : (الصَّكُّ الّذى تُكْتَبُ فيه السِّجِلاّتُ) ، والأَصل إِصْر ، سُمِّىَ بــه لأَنّ الإِصْرَ العَهْدُ ، ويُسمّى كتابُ الشُّرُوطِ كِتَابَ العَهْدِ والوَثائق . ويُطْلَق غالباً على كِتاب الشِّرَاءِ ، ومنه ما رُوِىَ «أَنّ رَجلَين احْتكمَا إِلى شُرَيْح فقال أَحدُهما : إِنّ هذا اشتَرَى منّى دارًا وقَبض منّى وِصْرَها فلا هو يُعطِينِى الثَّمن ولا هو يَرُدّ إِلىّ الوِصْرَ» . وجمْع الوِصْر أَوْصَارٌ ،قال عَدىٌّ بن زيْد :

فأَيُّكُمْ لمْ يَنلْهُ عُرْفُ نائلِه
دَثْرًا سَوَاماً وفى الأَرْيافِ أَوْصَارَا (١)

أَى أَقْطَعَكم وكَتَب لكم السِّجِلاّت فى الأَرْيَاف ، (كالوَصِيرَة والوَصَرَّةِ محرّكة مشدّدة الراءِ) والأَوْصَرِ ، وهٰذا الأَخير موجود فى اللّسان والتكملة فلا أَدرِى لأَىّ شىْءٍ أَسقطَه المصنّف ، وأَنشد الليث :

وما اتَّخذْتُ صِدَاماً للمُكوثِ بَها
وما انْتَقَشْتُكَ إِلاّ للوَصَرَّاتِ (٢)

(١) اللسان والأساس والعباب .
(٢) اللسان والأساس والتكملة والعباب ، وفى مطبوع التاج واللسان « صراما للمكوث ... وما انتقيتك .. » =

وقال الليث : إن الوَصَرَّةَ معرَّبةٌ [وهى الصَّكُّ] وهو الأَوْصَرُ ، وقال غيره : إِنّ الوِصْرَ والوَصِيرَة كلتاهما فارسيّة مُعرّبة .

(والأَوْصَرُ : المُرْتفِعُ من الأَرْض) ، نقلَه الصاغانىّ .

[و ض ر] *

(الوَضَرُ ، محرّكةً) : الدَّرَنُ والدَّسَمُ ، وفى المحكم : هو (وَسَخُ الدَّسَمِ واللَّبَنِ ، أَو غُسَالةُ السِّقاءِ والقَصْعَة ونحوِهمَا) ، وقد وَضِرَت القَصْعَةُ تَوْضَرُ وَضَرًا ، أَى دَسِمَت ، قال أَبو الهِنْدىّ واسمه عبد المُؤْمن بن عبد القُدُّوس :

سيُغْنِى أَبا الهِنْدىّ عنْ وَطْبِ سالمٍ
أَبارِيقُ لم يَعْلَقْ بها وَضَرُ الزُّبْدِ (١)
مُفدَّمَةٌ قَزًّا كأَنّ رِقَابَها
رِقَابُ بَنَاتِ الماءِ تَفْزَع للرَّعْدِ

(و) الوَضَرُ : (بَقيّةُ الهِنَاءِ) ، عن أَبى

= والصواب من غيرهما ، هذا وفى الأساس : أن الشاعر هو السامى ولى بعض كورفارس وانتقش على خاتمه واتخذ فرسا اسمه صدام .
(١) اللسان والأول فى الصحاح والأساس والعباب .

عُبَيْدَة ، (و) الوَضَرُ : (ماتَشَمُّه من رِيحٍ تَجِدُها) ، هٰــكذا فى النُّسَخ ، وصوابه تَجِدُه (من طَعَامٍ فاسد . و) الوَضَرُ أَيضاً :(اللَّطْخُ من الزَّعْفَران ونَحوِه) ممـا له لَوْنٌ ،ومنه حديث عَبد الرَّحمٰن ابن عَوْف «رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلّم بــه وَضَرًا من صُفْرَة فقال له : مَهْيَمْ» . أَى لَطْخــاً [1] من خَلُوق أَو طِيبٍ له لَونٌ . والوَضَرُ أَيضاً : الأَثَرُ من غيرِ الطِّيب ، (ج أَوْضارٌ) ، كسَبَبٍ وأَسْبَاب ، ويقـــال : (وَضِـــرَ) الإِنـــاءُ (كوَجِلَ) ،إذا اتَّسَخَ ،(فهو وَضِرٌ وهى) ، أَى المرأَة (وَضِرَةٌ ووَضْرَى ، قـــال :

إذا مَلاَ بَطْنَهُ أَلْبَانُهَــا حَلَبــــاً
باتَتْ تُغَنِّيه وَضْرَى ذاتُ أَجْرَاسِ [2]

(والوَضْراءُ : سِمَةٌ فى رَقَبَة الإِبــل لبَنِــى فَزارَةَ) بن ذُبْيَان ، (كَأَنَّهَا بُرْثُنُ غُرَابٍ) ، نَقَلَه الصَّاغانىّ.

(والوَضْرَى) ، كسَكْرَى ، (ويُمَــدُّ : الفُنْدُورَةُ) ، أَى الاسْتُ ، القَصْرُ عن ابن الأَعْرَابــىّ والمدُّ لغــة فيــه نقــلَه الصاغانىّ والزّمخشرىّ .

(ووَضْرَةُ) ، بالفَتْح : (جَبَلٌ باليَمَن فيه عِدَّةُ قِلاَعٍ) ،هٰكذا نقله ياقوت والصاغانىّ.

[] وممّـــا يُسْتَدْرَك عليـــه :

يقال : فُلانٌ وَضِــرُ الأَخْــلاقِ ،وفى أَخْلاقِه وَضَرٌ ، وهو ذو أَوْضَــارٍ ، أَى خَبِيثٌ . وكان نَقِيُّ العِرْضِ فوَضَّــرَهُ بالدَّناءَةِ . وكُلُّ ذٰلك مَجَــازٌ .

[و ط ر] *

(الوَطَرُ ،محرَّكةً) ،والأَرَبُ ، بمعنًــى وَاحِدٍ ، وهو (الحاجَةُ) مُطلقاً ، قالــه الزَّجّــاج . (أَو حاجَــةٌ لك فيهــا هَمٌّ وعِنَايَــةٌ ، فإِذا بَلَغْتَها فقــد قَضَيْــتَ وَطَرَكَ) وأَرَبَك ، ولا يُبْنَى منه فِعْل ، نقلَه الزَّجّــاج عن الخَليــل . وقـــال اللَّيْث : الوَطَــرُ : كــلّ حاجــة كان لصاحِبهــا فيها هِمَّةٌ فهــى وَطَرُه . قال : ولم أَسمَــع لهـــا فِعْلاً أَكثرَ من

---

(1) فى هامش مطبوع التاج «قوله : لطخا .. الخ عبارة اللسان : المعنى أنه رأى به لطخا من خلوق أوطيب له لون فسأله عنه فأخبره أنه تزوج وذلك من فعل العروس إذا دخل على زوجته» .

(2) اللسان والأساس .

قولهم : قَضَيْتُ من[1] كذا وَطَرِى . أى حاجَتِى ، (ج أَوْطَارٌ) ، قال الله تعالَى : ﴿فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ منها وَطَرًا﴾ [2] .

[و ظ ر]

(وَظِرَ ، كفَرِحَ) ، أهمله الجَماعةُ كلّهم ، وقال المُصَنِّف : معناه : (سَمِنَ وامْتَلأَ ، فهو وَظِرٌ) : سَمينٌ ممتلِئُ اللَّحْمِ ، (أَوْ هو) أى الوَظِرُ : الرَّجُلُ (المَلآنُ الفَخذَيْن والبَطْنِ من اللَّحْم) . هٰكذا استدرك [1] المصنّف عليهم ، وكأَنّها لُثْغَة فى وَذرَ بالذال المعجمة فلْيُنْظَر .

[و ع ر] *

(الوَعْرُ) : المكانُ الحَزْنُ [2] ذو الوُعُورَةِ ، (ضدُّ السَّهْلِ ، كالوَعِر) ، ككَتِف ، (والواعِرِ والوَعيرِ والأَوْعَرِ) . يقال : طَرِيقٌ وَعْرٌ ، ووَعِرٌ ، ووَاعِرٌ ، ووَعِيرٌ ، وأَوْعَرُ . (وقَوْلُ الجَوْهَرِىّ : ولا تَقُلْ وَعِرٌ ، ليس بشَىْءٍ) . قُلتُ : وهٰذا الذى أَنكرَه على الجَوْهَرِىّ هو المَنْقُولُ عن الأَصمعىّ . وقال شيخُنا مقابلةُ نَفْيٍ بنَفْى بغير حُجَّةٍ غيرُ مَسْمُوع ، ويُؤَيِّد ما للجَوْهَرِىّ قولُ ابن أَبى الحَديد فى شَرْح نهج البَلاغة : المَضَايقُ الوَعْرَة بالتَّسْكين ، ولايَجوزُ فيها التَّحْريك . انْتَهَى . قلت : ظَنَّ شيخُنَا أَنّ الذى أَنكرَه الجَوْهَرِىّ هو تسْكين العَيْن كما هو مُقْتَضَى سِيَاقه ، وليس كما زَعمَ ، بل الذى أَنكَره هو تَحْريك العَيْن ، كما هو مَضْبُوط هٰكذا فى سائر الأُصول المُصَحَّحَة ، فإِذنْ قولُ ابن أَبِى الحَديد الذى استَشْهَد به حُجَّة عليه لا له ، فتأَمَّل . (ج) أى جمع الوَعْر (أَوْعَرٌ) ، بضَمّ العَيْن . قال يَصفُ بَحْرًا :

*وتارَةً يُسْنِدُ [نى] فى أَوْعُرِ *[1]

(و) الكثير (وُعُورٌ ، و) جمْع الوَعِرِ والوَعِير (أَوْعَارٌ) ، ككَتِفٍ وأَكْتَاف وشَرِيف وأَشْرَاف .

(١) فى اللسان : « من أمر » .
(٢) سورة الأحزاب الآية ٣٧ .
(٣) هذه المادة فى العباب فصاحب القاموس ليس مستدركا على الجميع .
(٤) فى مطبوع التاج « السَّهْل » والصواب من اللسان والعباب وفيه « الصُّلْب ، وقيل الحَزْن » .

(١) اللسان ، ومادة (قنا) والضبط والزيادة منها .

(وقد وَعُرَ المكانُ ، ككَرُمَ) ، يَوْعُرُ ، (و) وَعَرَ يَعِرُ ، مثل (وَعَدَ ، و) وَعِرَ يَوْعَر ، مثل (وَلِـعَ) يَوْلَع . وحكى اللِّحْيَانيّ : وَعِرَ يَعِرُ ، كوَثِقَ يَثِقُ ، وهٰذه قد أَغْفَلَهَا المُصَنِّف ، (وَعْـرًا) ، بالفَتْـح مَصْدَر الأَوَّلَيْن ، (ووَعَـرًا ، محرَّكةً) مصدر الثَّالث ، (ووُعُورَةً) ، بالضّمّ ، (ووَعَارَةً) ، بالفَتْح مَصْدَرًا الأَول والثّانى ، (ووُعُورًا) ، بالضّمّ مصـدر الثانى فقـط ، قـال الأَزهريّ : والوُعُورَة تكـون غِلَظـاً فى الجَبَل ، وتكون وُعُوثَةً فى الرَّمْل ، وفى حـديث أُمِّ زَرْع : «زَوْجِـى لَحْـمُ جَمَلٍ غَثٌّ على جَبَلٍ وَعْـرٍ ، لا سَهْـل فيُـرْتَقَى ولا سَـمِين فيُنْتَقَى» ، أَى غليظ حَزْن يَصْعُب الصّعـود إليه ، شَبَّهَتْه بلَحْمٍ هَزِيلٍ لا يُنْتَفَع به ، وهو مع هٰـذا صَعْبُ الوُصولِ والمَنَـالِ .

(ووَعَّرْتُه تَوْعيرًا : جَعَلْتُـه وَعْرًا . وتَوَعَّرَ : صار وَعْرًا) . إن كان المُـرادُ بالتَّوعير والتَّوَعّر هنـا للمكان فهـو على حقيقته ، وإلاّ فهو مَجاز ، وسيأْتى أَن التَّوَعُّر فى الأَمْر هو التَّعسُّر .

(وَأَوْعَرَ به الطَّرِيقُ : وَعُـرَ عليه) ، (أَو أَفْضَى به إلى وَعْرٍ) من الأَرْض ، (أَو) أَوْعَرَ (الرَّجلُ : وَقَعَ فى وَعْرٍ) من الأَرْض ، وفى الأَساس : فى وُعُورَة .

(و) من المَجاز : أَوْعَرَ الرجلُ ، إذا (قَلَّ مالُه) ، شَبّهه بالمكانِ الوَعْر الذى لا نَبَاتَ بـه .

(و) من المَجَاز : (أَوْعَرَ (الشَّيْءَ) ، إذا (قَلَّلَهُ) .

(واسْتَوْعَرُوا طَرِيقَهُم : رَأَوْه وَعْرًا ، كأَوْعَرُوه) ، وهو مأْخـوذ من عبـارة الصّاغَانيّ ، قال : أَوْعَرْتُ الشيءَ ، مثـل اسْتَوْعَرْتُه .

(و) قال الأَصْمَعـىُّ : (شَعرٌ مَعِـرٌ وَعِرٌ) زَمِرٌ ، بمعنًى واحدٍ ، أَى قليلٌ ، وهو (إِتْباعٌ) ومَجـاز .

(وتَوَعَّرَ) عَلَيَّ (الأَمْرُ) ، إذا (تَعَسَّرَ) ، أَى صار وَعْرًا ، وهو مَجـازٌ ، ولايخفَى أَنّ قولَه هٰذا وما قَالَه آنفاً : وتَوعّر : صارَ وَعْرًا ، واحدٌ ، وتَفْرِيقُه فى مَحلَّيْن مِمّا يُوهم أَنّهما اثْنَان ، (و) كذا قولُه :

وتوَعَّرَ (الرَّجلُ: تَشدَّدَ)، وهو أيضاً مَجاز، لأَنَّ التَّعسُّر فى الأَمر والتَّشَدُّد شيءٌ وَاحد، وقد أَخذَه من قَول الصَّاغَانىِّ حيث قال: وسَأَلْنَا فُلاناً حاجةً فتوَعَّرَ علينا أَى تَشَدَّد. انتهى، ولو فسّرناه بتعَسّرَ صحّ المَعْنَى، ومآلُهما إِلى التَّشْبيه بالوَعْر. (و) توَعَّرَ (فى الكَلام: تَحيَّرَ)، وذٰلك إِذا عَسُرعليه، وهو أَيضاً مَجاز. (وتوَعَّرْتُه فى الكلام: حَيَّرْتُه)، نقله الصاغانىّ هكذا. ولا يَخْفَى لو قال المصنّف: وتوَعَّرْتُه فيه، لكان أَخصرَ، حيث سَبَق ذِكْرُ الكَلام قَريباً، فذِكرُه ثانياً تَكرارٌ مخالِفٌ لما قَيّدَ نفْسه فيه من تَغْيير لنُصوص الأَئمَّةِ وإِجْحَاف فى عباراتهم.

(و) من المَجاز: (وَعُرَ الشّيْءُ، ككَرُمَ، وَعَارَةً ووُعُورَةً: قَلَّ)، وقد أَوْعَرَه، وشيْءٌ وَعْرٌ: قليلٌ. قال الفرزدق:

* وَفَتْ ثُمَّ أَدّتْ لا قَليلاً ولا وَعْرا * [1]

يَصف أُمَّ تَمِيم، لأَنها وَلَدَت فأَنْجَبَت وأَكثرَتْ.

(و) من المَجاز: (وَعَرَهُ يَعِرُه)، كوَعَد، (ووَعَّرَهُ) تَوْعِيرًا: (حَبَسَه عن حاجَتِه) ووِجْهَته.

(والوَعْرُ)، بالفَتْح: (جَبَلٌ) فى قول زَيْدُ بن مُهَلْهِل:

كأَنَّ زُهَيْرًا خَرَّ من مُشْمَخِرَّة
وجَارَىْ شُرَيْحٍ من مُوَاسِلَ فالوَعْرِ [1]

(ووُعَيْرَة، كجُهَيْنَةَ)، وفى التكملة: والوُعَيْرَة، (حِصْنٌ) فى جِبَال الشَّرَاة (قُرْبَ) وَادِى موسَى عليه السلام و(الكَرْكِ). قال كُثَيِّرُ عَزّةَ:

فأَمْسَى يَسُحُّ الماءَ فَوْقَ وُعَيْرَةٍ
له بِاللِّوَى والوَادِيَيْن حَوَائرُ [2]

(والأَوْعَارُ: ع) بالسَّماوَة، سَمَاوَةِ كَلْبٍ، قال الأَخْطَل:

فى عانَة رَعَت الأَوْعَارَ صَيْفَتَها
حتّى إِذا زَهِمَ الأَكْفَالُ والسُّرَرُ [3]

(١) ديوانه واللسان، والعباب، وصدره:
* إِليكُم وتَلْقَوْنَا بنِى كلّ حُرَّة *

(١) العباب ومعجم البلدان (وعر) وفى مطبوع التاج «... من مواشل ...».
(٢) اللسان.
(٣) الديوان ٢٢٤ واللسان.

(ووَعِرَ صَدْرُه) علىَّ (لغةٌ فى وَغِرَ)، بالغين معجمة، قال الأَزهرىّ: وزعمَ يعقوبُ أَنها بَدلٌ، لأَنّ الغينَ قد تُبْدَل من العَيْن.

(و) من المَجاز: (رَجُلٌ وَعْرُ المَعْرُوفِ)، بتسكين العين، أَى (قَليلُه)، كما فى الأَساس. (ويُقَال: قَليلٌ وَعْرٌ)، ووَتْحٌ، وَعْرٌ (إِتْبَاعٌ) له. قال الأَزهرىّ: يقال: قَليلٌ شَقْنٌ ووَتْحٌ ووَعْرٌ، وهى الشُّقُونَةُ والوُتُوحَة والوُعُورَة، بمعنًى وَاحِدٍ.

[] ومّما يُستدرك عليه:

الوَعْر: المَكَانُ المُخِيفُ الوَحْش.

[و غ ر] *

(الوَغْرَةُ: شدّةُ) تَوَقُّدِ (الحَرِّ)، وذٰلكَ حينَ تَتوسَّط الشَّمْسُ السَّمَاءَ ويقال: نَزَلْنا فى وَغْرَةِ القَيْظِ على ماءِ كذا.

(وَغَرَت الهاجرَةُ) تَغِرُ، (كوَعَدَ)، وَغْرًا: رَمِضَتْ واشتَدَّ حَرُّها.

(وَأَوْغَرُوا: دَخَلُوا فيها)، ومنه حَديثُ الإِفْك، «فأَتَيْنَا الجَيْشَ مُوغِرِينَ فى نَحْرِ الظَّهِيرَة» ويروى مُغَوِّرِين، وقد تقدّم فى موضعه.

(والوَغْرُ)، بالفتح (ويُحَرَّكُ: الحِقْدُ والضِّغْنُ) والذَّحْلُ (والعَدَاوَةُ) والغِلّ (والتَّوَقُّدُ من الغَيْظ).

(وقد وَغرَ صَدْرُه) عليه، (كوَعَدَ ووَجِلَ)، يَغِرُ ويَوْغَرُ، ويَوْغَرُ أَكثَرُ، قاله الأَزهرىّ، (وَغْرًا)، بالفتح، (ووَغَرًا، بالتّحريك)، إِذا امتلأَ غَيظاً وحِقْدًا، وقيل: هو أَنْ يَحْتَرِق من شِدَّةِ الغَيْظ.

ويقال: ذَهبَ وَغْرُصَدْرِه ووَغَرُه، أَى ما فيه من الغِلّ والحِقْد والعَدَاوة. وقيل: الوَغْرُ، بالتّسكين، الاسْم، وبالتَّحْريك، المصدر.

(و) قال الفَرّاءُ: وَغَرَ علىَّ فُلانٌ (يِيغَرُ، بكسر أَوّله)، على مِثَال يِيجَلُ.

(وَأَوْغَرَهُ): غاظَهُ، وَأَوْغَرَ صَدْرَ فُلان: أَحْمَاهُ من الغَيْظ، وهو وَاغِرُ الصَّدْرِ علىَّ. وفى الحديث «الهَدِيَّةُ

تُذْهِبُ وَغَرَ الصَّدْرِ » أى غِلَّهُ وحَرَارَتَه ، وأَصلُه من الوَغْـرَةِ وهى شِـدَّة الحَرِّ ، ومنه قَولُ مازِنٍ :

* ما فى القُلُوب عَلَيْكُمْ فاعْلَمُوا وَغَرُ[1] *

وفى حـديث المُغِـيرَة : « وَاغِـرَة الضَّميرِ » ، وقيل : الوَغَرُ : تَجرُّعُ الغَيْظِ والحِقْد .

(والتَّوْغيرُ : الإغْـرَاءُ بالحِقْـد) ، أنشد سيبَوَيْه للفَرَزْدَق :

دَسَّتْ رَسُولاً بأَنّ القومَ إنْ قَدَرُوا
عليكَ يَشْفُوا صُدُورًا ذاتَ تَوْغِيرِ[2]

(والوَغِيرُ) ، كأَمير : (لَحْمٌ يَنْشَوِى على) الرَّضْف ، كما قاله اللَّيْث . وفى اللّسَان : على (الرَّمْضاءِ) . (و) الوَغِيرُ أَيضاً : (اللَّبَن تُرْمَى[3] فيه الحِجَـارَةُ المُحْماةُ ثمّ يُشْرَب ، و) قيل : الوَغيرُ : (اللَّبَنُ يُغْلَى ويُطْبَخُ) . وقال الجوهرىّ : الوَغِيرَةُ : اللَّـبَنُ يُسَخَّـن بالحِجَارة المُحْمَاةِ ، وكذلك الوَغِير ، وقال ابن سيده : الوَغيرَةُ : اللَّبَنُ وَحْدَه مَحْضاً يُسَخَّن حتّى يَنْضَج وربّما جُعِلَ فيـه السَّمْنُ ، (و) قد (أَوْغَرَه ، ووَغَّرَهُ)[1] تَوْغيـرًا ، قال الشاعر :

فسائلْ مُرَادًا عن ثَلاثَة فِتْيَـــة
وعن إثْرِما أَبْقَى الصَّرِيحُ المُوَغَّرُ[2]

وفى كلامِ المصنّف قُصورٌ لايَخْفَى .

(و) أَوْغَرَ (المَاءَ : سَخَّنَهُ) ، وذٰلك أَنْ تُسَخِّنَ الحِجَارَةَ وتَحرِقَها وتُلْقِيَها فى الماءِ لتُسَخِّنه ، وهو الإيغارُ ، وقيل : أَوْغَرَ المَاءَ : أَحْرَقَه (وأَغْلاَهُ) ، ومنه المثلُ : « كَرِهَـت الخَنَـازيرُ الحَمِيمَ المُوغَـر » ، (و) ذٰلك لأَنّـه (رُبَّـمَا يُسْمَطُ فيه الخِنْزيرُ وهو حَىٌّ ثم يُذْبَحُ) ، ومثله فى الأَساس ، وفى بعضِ الأُصول ثـمّ يُشْـوَى ، (وهو فِعْـلُ قَـوْمٍ من النَّصارَى) ، قال الشاعر :

ولقدْ رَأَيـتُ مَكانَهم فكَرِهْتُهُمْ
ككَرَاهَـةِ الخِنْزيـرِ للإيغـارِ[3]

(1) اللسان والنهاية . وفى مطبوع التاج « ما فى الحديث ...»
(2) الديوان : ١ /٢٦٢ واللسان .
(3) فى القاموس المطبوع « يرمى » .

(1) فى القاموس المطبوع « أوغره : صنعه ، ووغره .
(2) اللسان والعباب .
(3) اللسان والصحـاح والأساس والعباب والمقـاييس ٦ /١٢٨ ومجمع الأمثال حرف الكاف ونسب فى العباب إلى ابن أدهم النعامى الـكلبى .

(و) عن أَبي سعيد : يقال : أَوْغَرَ فلاناً (إِلَيْه) ، أَى (أَلْجَأَهُ) ، وأَنشد :

وتَطاوَلَتْ بكَ همَّةٌ مَخْطوطةٌ
قد أَوْغَرَتْكَ إِلى صِباً ومُجُونِ[(١)]

قال : واشتقاقه من إيغار الخَرَاجِ ، ثمّ ذَكرَ المَعْنَى الذى ذَكرَه المصنّف آخِراً . (و) يقال أَوْغَرَ (العامِلُ الخَراجَ) ، إذا (اسْتَوْفاهُ) . وفى التهذيب : « وغر » : (أَوْ هو أَنْ يُوغِرَ المَلِكُ الرجُلَ الأَرْضَ فيَجْعَلَها له من غِير خَرَاجٍ) ، وقيل : الإيغارُ : أَن يُسْقِطَ الخَرَاجَ عن صاحِبه فى بَلدٍ ويُحَوِّلَ مِثلَه إِلى بَلدٍ آخرَ ، فيكون ساقِطاً عن الأَوّل وراجعاً إِلى بَيْت المال ؛ (أَو هو أَن يُؤدِّىَ الخَرَاجَ إِلى السُّلْطَانِ الأَكْبَرِ فِرَارًا من العُمّالِ) . يَقال : أَوْغَرَ الرجُلُ خَراجَه ، إذا فعلَ ذٰلك ، نقله أَبو سَعيد ، قال : ومنه أُخِذَ معنَى الإلجاءِ . وقيل : سُمِّىَ الإِيغارَ لأَنّه يُوغِرُ صُدورَ الذين[(٢)] يُزَاد عليهم خَراجٌ لا يَلزَمُهم . (و) قال الأَزهرىّ : و(قَدْ يُسَمَّى ضَمَانُ الخَراجِ إِيغارًا) ، وهى لفظة (مُوَلَّدَةٌ) . وقال ابنُ دُرَيْد : والإيغارُ المستعمَلُ فى باب الخَرَاجِ لا أَحسَبُه عَربيًّا صَحيحاً .

(ووَغْرُ الجَيْشِ : صَوْتُهم وجَلَبَتُهم) ، قال ابنُ مُقْبل :

فى ظَهْرِ مَرْتٍ عَساقِيلُ السَّرَابِ به
كَأَنَّ وَغْرَ قَطَاهُ وَغْرُ حادِينَا[(١)]

وقال الراجز :

كَأَنَّمَا زُهَاؤُهَا لمَنْ جَهَرْ
لَيْلٌ ورِزٌّ وَغْرِه إِذَا وَغَرْ[(٢)]

(ويُحَرَّك) ، ولم يَحْكِ ابنُ الأَعْرَبىّ فى وَغْرِ الجَيْش إِلاّ الإِسْكَان فقط ، وصرّحَ بأَنّ الفتح لا يجوز .

(وتَوَغَّرَ) الرَّجُلُ : (تَلَهَّبَ غَيْظاً وتَوَقَّدَ وحَمِىَ .

(وعَمْرُو بن رَبيعَةَ بن كَعْبٍ) الشّاعرُ المشهورُ (لُقِّبَ مُسْتَوْغِرًا) وفى

(١) اللسان والعباب والتكملة .
(٢) فى مطبوع التاج : « الذى » والصواب من اللسان .

(١) اللسان والصحاح والعباب .
(٢) اللسان والصحاح والعباب والرجز للعجاج ديوانه ١٦ .

بعض النُّسخ المُسْتَوْغِر (لقوله) يَصِفُ فَرساً عَرِقَت :

(يَنِشُّ الماءُ فى الرَّبَلاتِ منْهَا
نَشيشَ الرَّضْفِ فى اللَّبَنِ الوَغِيرِ) (١)

والرَّبَلات : جمع رَبْلَة ، وهى باطِنُ الفَخذِ . والرَّضْفُ : حِجارةٌ نحْمَى وتُطرَح فى اللَّبَن ليَجْمُدَ .

(و) فى التكملة : (المِيغَرُ : الميقاتُ والمِيعَادُ ، وقد أَوْغَرُوا بَينَهم مِيغَرًا) ، أى مِيعادًا .

(والغِرَةُ) ، مثل (العِدَة) وَزْناً ومعنًى ، نقله الصاغانىّ .

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليه :

وَغَرَتْه الشَّمسُ ، أَى اشتَدَّ وَقْعُها عليه . والوَغْر : الذَّحْلُ .

[و ف ر] *

(الوَفْرُ : الغِنَى ، و) الوَفْر (من المَالِ والمَتَاعِ : الكَثيرُ الوَاسعُ) الذى لم يَنْقُصْ منه شىءٌ (أَو العامُّ من كلِّ شىءٍ ، ج وُفُورٌ ، وقد وَفَرَ المالُ) والنَّبَاتُ والشىءُ بنفسه ، (ككَرُمَ ووَعَدَ ، وَفَارَةً ووَفْرًا ووُفُورًا وفِرَةً) ككَرَامَة ووَعْدٍ وقُعُودٍ وعِدَة ، أى كَثُرَ ، فهو وَافِرٌ . (واتَّفَرَ) الشىءُ : وَفَرَ . يقال : وَفَرْتُه فاتَّفَرَ ، أنشد الأَصمعىُّ لبَشير بن النِّكْث يصف دَلْوًا :

* وحَوْأَبٍ أَثْجَرَ وُفِّى فاتَّغَرْ (١) *

(و) يقال : (أَرْضٌ وَفْرَاءُ) ، إذا كان (فى نَبَاتهَا فِرَةٌ) ، أى كَثْرة . وهٰذه أرضٌ [فى] نَبَاتها وَفْرٌ ووَفْرَةٌ وفِرَةٌ ، أَى وُفورٌ لم تُرْعَ .

(و) قال الأَزهرىّ : والمُسْتَعْمَل فى التَّعدِّى (وَفَّرَهُ تَوْفيرًا) ، أَى (كَثَّرَهُ ، كوَفَرَ له) مالَهُ .

ووَفَرَه ، كوَعَدَه ، (وَفْرًا وفِرَةً) ، ووَفَّرَهُ : جعلَه وَافِرًا . وفى الحديث : « الحمدُ للهِ الذى لا يَفِرُه المَنْعُ » أى لا يُكْثِرُه .

(و) من المَجاز : (وَفَرَه عِرْضَه)

(١) اللسان والصحاح والعباب .

(١) العباب والتكملة .

وَفْرًا وفِرَةً ، (ووَفَّرَهُ لَهُ) تَوْفيرًا : أَثْنَى عليه و (لم يَشْتِمْه) ولم يَعِبْه كأَنَّمَا أَبْقَاه له كثيرًا طَيِّباً لم يَنْقُصْه بشَتْم قال :

أَلِكْنِــى وفِرْ لابن الغَرِيرَةِ عِرْضَهُ
إلى خالِدٍ من آل سَلْمَى بن جَنْدَلِ (١)

ووَفَرَ عِرْضــه ووَفُرَ كوَعَدَ وكَرُمَ : كَرُمَ ولم يُبْتَذَل . (ووَفَــرَهُ عَــطَاءَهُ) وَفْــرًا : (رَدَّهُ عليــه وهو رَاضٍ) ، أَو مُستَقِلٌّ له .

(ووَفَّرَهُ(٢) تَوْفيرًا : أَكْمَلَهُ وجَعَلَهُ وَافِرًا . و) وَفرَ (الثَّوْبَ : قَطَعَه وَافِرًا) ، وكذٰلك السِّقاءَ ، إذا لم يُقْطَع من أَدِيمه فَضْــلٌ .

(والوَفْــرَاءُ) ، ممــدوداً : (المَلْأَى) المُوَفَّرَة المِلْءِ ، (و) الوَفْراءُ (: المَزَادَةُ الوَافِرَةُ الجِلْدِ) التَّامَّةُ التى لم يُنْقَص مــن أَدِيمِهــا شــىءٌ . (و) الوَفْــرَاءُ (: الأُذُنُ العَظيمَةُ) الضَّخْمَةُ الشَّحْمَةِ .

(و) وَفْــرَاءُ : (ع) نقله الصاغانىّ وياقوت . (و) الوَفْراءُ (: الأَرْضُ التى لم يَنْقُص من نَبْتِهَا شىْءٌ) قال الأَعشَى :

عَرَنْدَسَةٍ لا يَنْقُصُ السَّيْرُ غَرْضَهــا
كأَحْقَبَ بالوَفْراءِ جَأْبٍ مُكَدَّمِ (١)

(والوَفْرَةُ : الشَّعرُ المُجْتَمِـعُ عـلى الرأْس ، أَو ما سالَ على الأُذُنَيْن منه ، أَو ما جَاوَزَ شَحْمَةَ الأُذُنِ) ، وقيل : الوَفْرةُ أَعظمُ من الجُمَّــة ، قال ابنُ سـيدَه : وهٰذا غَلطٌ ، إنَّمَا هى الوَفْرَةُ (ثُمَّ الجُمَّة ثمَّ اللِّمَّةُ) . فالوَفْرَة : ما جاوز شَحْمَةَ الأُذُنَيْن . واللِّمَّة ما أَلَمَّ بالمَنْكِبَيْن . وفى التَّهْذيب : والوَفْرَة : الجُمَّة من الشَّعر إذا بَلَغَت الأُذُنَيْن ، وقيل : الوَفْرَةُ : الشَّعرة إلى شَحْمَةِ الأُذُن ، ثم الجُمَّةُ ثم اللِّمَّةُ ، (ج وِفَارٌ) ، بالكَسر . قال كُثَيِّر عَزَّة :

كأَنَّ وِفَارَ القَوْمِ تَحْتَ رِحالِهَــا
إذا حُسِرَتْ عنْها العَمَائمُ عُنْصُلُ (٢)

(١) اللسان .
(٢) فى اللسان بدون تشديد الفاء وكذلك وفر الثوب .

(١) الصبح المنير ٩٢ واللسان والصحاح والعباب .
هذا وفى العباب والصبح المنير « ينقض السير »
وفى هامش مطبوع التاج : قوله : عرندسة هى الناقة الشديدة . والغرض للرحل بمنزلة الحزام للسرج، يريد أنها لا تضمر فى سيرها فيقلق غرضها . والأحقب : الحمار الذى بموضع الحقب منه بياض ، شبهها به لصلابته . والجأب : الغليظ . ومكدم : معضض، أى كدمته الحمير وهو يطردها عن هانته . اهـ لسان» .
(٢) اللسان .

(و) قال ابنُ دُرَيْد : (الوَافِرَة : أَلْيَةُ الكَبْشِ إذا عَظُمَتْ) ، فى بعض اللُّغَات .

(و) من المَجاز : الوافرَةُ : (الدُّنْيَا) ، على التَّشْبِيه ، وأَنشد ابنُ الأَعْرَابىّ :

وعَلَّمَنَا الصَّبْرَ آباؤُنَا
وخُطَّ لنا الرَّمْىُ فى الوَافِرَهْ[1]

(كأُمٍّ وَافِرَةَ) ، وهٰذه نقلَها الصّاغانىّ . (و) قيل الوَافِرَةُ فى قول الشاعر : (الحَيَاةُ ، و) قيل : الوَافِرَة : (كُلُّ شَحْمَةٍ مُسْتَطِيلَةٍ) .

(والوَافِرُ : البَحْرُ الرّابعُ من) بحور (العَرُوض وَزْنُه مُفَاعَلَتُنْ ستّ مَرّات) ، كذا نقلَه الصاغانىّ ، وفى اللسان مُفاعلتنْ مفاعلتن فعولنْ ، مرّتين ، أَو مفاعلتن مفاعلتن ، مرّتين ، سُمِّى هٰذا الشَّطْرُ وَافِراً لأَن أَجزاءه مُوَفَّرة له وُفُورَ أَجزاءِ الكامل ، غير أَنه حُذِف من حُرُوفه فلمْ يكْمُل . (والمَوْفُور والمُوَفَّرَ منه ، كمُعَظَّمٍ) : كلُّ جُزْءٍ يَجوز فيه الزِّحافُ فيَسْلم منه ، قال ابن سيده : هٰذا قَول أَبى إسحاقَ . قال : وقال مَرَّةً : المَوْفُور : (ماجَازَ أَنْ يُخْرَمَ فلم يُخْرَم[1]) وهو فعولن ومَفاعيلنْ ومفاعلتن ، وإن كان فيها زِحافٌ غير الخَرْمِ فلم تَخْلُ من أَن تَكُون موفُورةً ، قال : وإنما سُمِّيَت موفورةً لأَنّ أَوْتادَها تَوَفَّرتْ .

(و) من المَجاز : (تَوَفَّر عليه) ، إذا (رَعَى حُرُمَاتِه) وبَرَّهُ . (و) يقال : (هم مُتَوَافِرُون) ، أَى هم كَثيرٌ أَو (فيهم كَثْرَةٌ . و) يقال : (اسْتَوْفَرَ عليه حَقَّهُ) ، إذا (اسْتَوْفاهُ ، كوَفَّرَهُ) تَوْفِيرًا .

(وسِقَاءٌ أَوْفَرُ ووَفْرٌ) ، بالفَتْح ، أَى تَامٌّ (لم يَنْقُصْ من أَدِيمِه شىءٌ) الثّانيَة نقلَها الصاغانىّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

الجَزَاءُ المَوْفُور : الذى لم يَنْقُصْ منه شىءٌ . والمَوْفُور : التّامّ من كلّ شىْءٍ .

وفى المثل : «تُوفَرُ وتُحْمَدُ» على كذا

(١) اللسان .

(١) فى مطبوع التاج «يحرم» والصواب من القاموس .

أى يُصَانُ عِرْضُك ويُثْنَى عليك . قاله الزمخشرىّ . وقال الفَرّاءُ : يُضرَب للرّجل تُعْطيه الشَّىْءَ فيرُدُّه عليك من غير تَسَخُّط .

والإيفارُ : الإتمام ، كالاسْتِيفار .

ووَفَر اللهُ حَظَّه من كذا : أَسْبَغَه .

والوَفْرُ ، بالفتح : الإبلُ التى لم تُعْطَ منها الدِّيَاتُ ، فهى مَوفورة .

وفُلانٌ مُوَفَّرُ الشَّعرِ ، كمُعَظَّم ، وقد وَفَّرَه : أَعْفاه ، وهو مَجاز .

والوَافِرُ والمَوْفُور والمُسْتَوْفِر [1] والمُوَفَّر بمَعْنًى وَاحد. وتَركْتُه على أَحسنِ مَوْفِرٍ ، أَى على أَحسن حالٍ . وهو مَجاز .

وتَوَفَّر على كذا : صَرف هِمَّتَه إليه . وهو مَجاز .

ووَفْرَةُ :لقَبُ الحسنِ بنِ علىّ الخَلقانىّ ، حدّث عن ابن أَبى دَاوُود وطبقتِه .

[و ق ر] *

(الوَقْر : ثِقَلٌ فى الأُذُن ، أَو) هو (ذَهَابُ السَّمْعِ كُلِّه) ، والثِّقَلُ أَخفُّ من ذٰلك ، ومنه قَوْلُه تعالى : ﴿وفى آذانِنَا وَقْرٌ﴾ [1] (وقد وَقَر كوَعَد ووَجِل) يقِرُ ويوْقَرُ ، هٰكذا فى سائر النُّسخ ، ولو قال : وقد وَقَرتْ كوَعَد ووَجِلَ كان أَوجه ، أَى صَمَّتْ أُذنُه . قال الجوْهرىّ : (ومصْدره وَقْرٌ ، بالفتْح) ، هٰكذا جاءَ ، (والقِيَاسُ بالتَّحْريك) ، أَى إذا كان من باب وَجِلَ ، وأَمّا إنْ كان من باب وَعَدَ فإِن مَصَادرَه كلّها مفتوحة ، كما هو ظاهر ، (ووُقِرَ كعُنِىَ) يُوقَر وَقْرًا فهو مَوْقُورٌ . وعبارة ابنِ السِّكِّيت :يقال منه : وُقِرَت أُذنُه ، على مالم يُسمّ فاعلُه ، تُوقَرُ وَقْرًا ، بالسكون ، فهى مَوقورة ، ويقال : اللّٰهم قِرْ أُذُنَه . (و) فى الصحاح : (وَقَرَها اللهُ) ، أَى الأُذن ، (يَقِرُها) وَقْرًا فهى مَوقورة .

(و)الوِقْرُ ،(بالكَسر:الحِمْلُ الثَّقِيلُ) ، وقيل : هو الثِّقْلُ يُحمَل على ظَهْرٍ أَو رأْسٍ ، يقال : جاءَ يَحْمِل وِقْرَهُ. (أَو أَعمُّ) من أَن يكون ثَقِيلاً

(١) فى مطبوع التاج «والمتوفر» والمثبت من الأساس.

(١) سورة فصلت الآية ٥ .

أَو خَفيفاً أو ما بَيْنَهُمَا ، (ج أَوْقَارٌ) .

(وأَوْقَرَ الدَّابَّةَ إِيقارًا وقِرَةً) شَديدةً كعِدَة ، وهٰذه شاذَّة .

(وَدابَّةٌ وَقْرَى) ، كسَكْرَى : (مُوقَرَةٌ) ، قَال النَّابغةُ الجَعْدِىّ :

كما حُلَّ عن وَقْرَى وقد عَضَّ حِنْوُها
بغَارِبِهَا حَتّى أَرادَ ليَجْزِلاَ[1]

قال ابن سيده : أُرَى وَقْرَى مَصْدرًا على فَعْلَى ، كحَلْقَى وعَقْرَى ، وأَراد : حُلَّ عن ذَاتِ وَقْرَى ، فحذف المضاف وأَقامَ المضافَ إليه مُقامَه . قال : وأَكثر ما يُستعمل الوِقْرُ فى حِمْل البَغْل والحِمار ، والوسْق فى حِمْل البعير . وفى الحديث : « لَعَلَّهُ أَوْقَرَ رَاحِلَته ذَهَباً » أَى حَمَّلَهَا وِقْرًا .

(وَرجُلٌ مُوقَرٌ) ، كمُكْرَم : (ذو وِقْرٍ) ، أَنشد ثَعْلَبٌ :

لقد جَعلَتْ تَبْدُو شَواكِلُ منكما
كأَنَّكُما بِى مُوقَرَانِ ن الجَمْرِ[2]

(١) اللسان .
(٢) اللسان وفى مطبوع التاج « من الحمر » والصواب من اللسان .

وامرأَةٌ مُوقَرَةٌ : ذاتُ وِقْرٍ . وقال الفَرّاءُ : امرأَةٌ مُوقَرَةٌ ، بفتح القاف ، إذا حَمَلَتْ حِمْلاً ثَقِيلاً . (و) أَوْقَرَت النَّخلةُ ، أَى كَثُرَ حَمْلُها ، و(نَخْلَةٌ مُوقِرَةٌ) . بكسر القاف ، (ومُوقَرَةٌ) ، بفتحها ، (ومُوقِرٌ) ، كمُحْسِنٍ ، (ومُوَقَّرَةٌ) ، كمعظَّمة ، (ومِيقارٌ) ، كمِحْرَاب قال :

من كُلِّ بائِنَةٍ تَبِينُ عُذُوقَهَا
منْهَا وحاضِنَةٍ لها مِيقَارِ[1]

(و) قال الجوهرىّ : نَخْلَةٌ (مُوقَرٌ ، بفتح القَافِ) على غيْر القِيَاس ، لأَنّ الفِعْلَ ليسَ للنَّخْلَة ، وإِنَّمَا قِيلَ : مُوقِر ، بكسر القاف ، على قِياسِ قَولِك : امرأَةٌ حامِلٌ ، لأَن حَمْل الشَّجرةِ مُشبَّهٌ بحَمْل النساءِ ، فأَمّا مُوقَرٌ ، بالفتح ، فإِنّه (شاذٌّ) ، وقد رُوِىَ فى قول لَبِيد يَصِف نَخلاً :

عُصَبٌ كَوَارِعُ فى خَلِيجٍ مُحَلَّمٍ
حَمَلَتْ فمنْهَا مُوقَرٌ مَكْمُومُ[2]

(ج مَوَاقِرُ) .

(١) اللسان ومادة (بين) ومادة (حضن) وهو لحبيب القشيرى وفى مطبوع التاج « وخاضبة » والصواب مما سبق .
(٢) ديوانه ١٢٠ واللسان والصحاح والعباب .

(و) يقال : (اسْتَوْقَرَ وِقْرَهُ طَعَاماً : أَخَذَهُ . و) استَوْقَرتِ (الإِبلُ : سَمِنَتْ) وحَمَلَت الشُّحُومَ . قال :

كأَنَّهـا مـن بُـدُن واسْتِيقـارْ
دَبَّـتْ عليها عارِمَاتُ الأَنْبارْ[1]

(و) من المَجازِ : (الوَقَارُ كسَحاب : الرَّزَانَةُ) والحِلْم ، (و) الوَقَارُ : (لَقَبُ زَكَـرِيًّا[2] بن يحْيَى) بن إِبـراهيم (المِصْرِىّ) الفَقيه ، عن ابن القَاسم وابن وَهْب ، وروَى الحَديث عن ابن عُيَيْنَةَ وبِشْر بن بَكْر ، وهو ضعيف . وقال الـذَّهَبِىّ فى الديوان : كَذَّابٌ . (و) وَقّـارٌ ، (كشَدَّاد : ابنُ الحُسَيْن الـكِلابىُّ الرَّقِّىّ ، عن أَيّوب بن محمّد الورّاق[3] وعنه ابنُ عَدِىّ ، (وهمـا محَدِّثان) . قال الحافـظ : والأَخيـر رَوى أَيضاً عن المُؤَمّل بن إِهاب ، وعنه أَبو بكرٍ الشّافعىّ وأَبو بكر الخَرَائطىّ ، رأَيت له فى كتاب اعْتلال القُلُـوب حَديثاً باطِلاً ، وهو فَرْدٌ . وأَما الـذى بالتخفيف فجَمـاعة غيـر زَكريّـا .

(ووَقُرَ) الرّجلُ (ككَـرُمَ) ، يَوْقُر (وَقَـارَةً ووَقَارًا) ، بالفَتْـح فيهما ، (ووَقَرَ يَقِرُ) ، كوَعَد يَعِد ، (قِرَةً ، وتَوَقَّرَ واتَّقَر) ، إِذا (رَزُنَ) . ورجل مُتَوَقِّر : ذو حِلْمٍ ورَزَانةٍ ، ومنه الحديث : «لم يَسْبِقْكُم أَبو بكْـرٍ بكثْرةِ صَـوْمٍ ولا صلاةٍ ولٰـكنّه بشىْءٍ وَقَـرَ فى القَلب» وفى رواية : «لِسِرٍّ وَقَـرَ فى صَدْره» ، أَى سَكَن فيه وثَبَت ، من الوَقَار والحِلْم والرَّزَانة .

(والتَّيْقُورُ : الوَقَارُ ، فَيْعُولٌ منه) ، وقيل : لغة فى التَّوْقير ، (والتَّاءُ مُبْدلَة من واوٍ) ، وأَصْله وَيْقُور ، قال العَجّاج :

* فإِنْ يَكُنْ أَمْسى البِلَى تَيْقُورِى[1] *

أَى أَمْسَى وَقَـارى . حملَـه على فَيْعُول ، ويقال[2] : حملَه على تَفْعُول

(١) اللسان والصحاح والعباب ومادة (نبر) والرجز لشبيب بن البرصاء .
(٢) فى القاموس «زكرياء» .
(٣) فى المشتبه ٦٦٢ «الوَزّان»

(١) ديوانه ٢٧ واللسان والعباب والصحاح .
(٢) فى هامش مطبوع التاج قوله : ويقال : حمله على تفعول الخ ، عبارة اللسان : قيل كان فى الأصل ويقورا فأبدل الواو تاء حمله على فيعول ويقال : حمله على تفعول مثل التذنوب ونحوه ، فكره الواو مع الواو فأبدلها تاء لئلا يشتبه بفوعول فيخالف البناء.. الخ . اهـ فتأمل» .

مثل التَّذْنُوب ونحوه ، فكرِهَ الواو مع الياء فأَبْدَلها تاءً لئلاّ يشبه فوْعُول فيخالِف البناءَ ، ألاَ ترَى أَنَّهُمْ أَبدَلُوا الوَاوَ حين أعربوا فقالوا نَيْروز .

(ورَجلٌ وَقَارٌ ووَقُورٌ) ، كسَحابٍ وصَبُور ،أىذو حِلْم ورَزَانَةٍ ،كالمُتَوقِّر ، (ووَقُرٌ ، كنَدُسٍ) ، هٰكذا فى سَائر الأُصول التى بأَيْدينا ، والذى فى اللّسَان : وَقَرٌ ، محرَّكةً ، وأَنشد للعَجّاج يمدحُ عُمرَ بنَ عُبيْد الله بن مَعْمَرٍ الجُمحىّ :

هٰذا أَوَانُ الجِدِّ إِذْ جَدَّ عُمَرْ
وصَرَّحَ ابنُ معْمرٍ لمن ذَمَرْ
بكُلِّ أَخْلاقِ الشُّجاعِ إِذْ مَهَرْ
ثَبْتٌ إذا ما صِيحَ بالقَوْمِ وَقَرْ (١)

(وهى وَقُورٌ) من نِسوةٍ وُقُر .

(ووَقَرَ) الرجلُ (كوَعَد) ، يَقِرُ (وَقْرًا) فهو وَقُورٌ (٢) ، (و) وَقُرَ يَوْقُر (وُقُورةً) ، إذا (جَلَس) ، وهو مَجاز ، ومنه قوله تعالى ﴿وقَرْنَ فى بُيُوتكُنَّ﴾ (١) وقيل : هو من الوَقَار ، وقيل : من قَرَّ يَقِرُّ ويقَرُّ ، وقد تقدّم .

(والتَّوْقِيرُ : التَّبْجيلُ) والتَّعظيم ، قال الله تعالى ﴿وتُعَزِّروهُ وتُوَقِّرُوه﴾ (٢) يقال : وَقَّرَه ، إذا بَجَّلَه ولم يَستخِفّ به ،وهو مَجاز . (و) التَّوْقير : (تَسْكينُ الدَّابَّةِ) ، قال الشاعر :

يَكادُ يَنْسَلُّ من التَّصْديرِ
على مُدَالاَتِىَ والتَّوْقِيرِ (٣)

(و) التَّوْقِير ، (التَّجْريحُ ،والتَّزْيينُ) هٰكذا فى سائر النُّسَخ التى بأَيْدينَا ، ولعلَّ صوابَه : والتَّمْرين ، ويكون من قولهم وَقَّرَتْه الأَسْفَارُ ، إذا صَلَّبتْه ومَرَّنَته كأَنّهَا جَرحَتْه فتَعَوَّدَ عليها ، أَو يكون التَّوْقيح بدَل التَّجْريح ، فيكون أقربَ من التَّجْريح فى سَبْك

(١) ديوانه ١٥ واللسان وفى الصحاح المشطوران الثالث والرابع وفى العباب المشطور الرابع .
(٢) فى مطبوع التاج : « موقور » والصواب من اللسان .

(١) سورة الأحزاب الآية ٣٣ .
(٢) سورة الفتح الآية ٩ .
(٣) اللسان والعباب والجمهرة ٢ /٤١ وهو للعجاج ديوانه ٢٨ .

المَعْنَى مع التّمريـن ، أَو الصّـواب التَّرْزين بدل التَّزْيين وهـو التَّعْظـيم والتفخيم ، فليُنظر ذٰلك .

(و) من المَجاز : التَّوْقيرُ (أَنْ تُصَيِّرَ له) ، أَى للشَّىْءِ (وَقَرات) ، محرّكةً ، (أَى آثارًا) وهَزَمَاتٍ ، فهـو مُوَقَّـر كمُعظَّم ، وهو مخالفٌ لـمَا فى الأَساس ، وشىءٌ مَوْقُورٌ[1] : فيه وَقَراتٌ : هَزَمَاتٌ.

(والوَقْرُ : الصَّـدْعُ فى السَّاق ، و) هو مَجاز . وفى اللّسَان : الوَقْرُ (كالوَكْتَة أَو الهَزْمَةِ تكون فى الحَجَر) أَ(والعَيْنِ) أو الحافرِ أَ(و العَظْمِ ،كالوَقْرَةِ) ،بزيادة هاءٍ . والوَقْرَةُ : أَعظمُ من الوَكْتـة . وقال الجوهَرىّ : الوَقْرَة : أَنْ يُصيب الحافرَ حَجَرٌ أَو غيرُه فيَنْكُبَه . تقول : وَقِرَت الدّابَّـةُ ، بالكَسْر ، (وأَوْقَرَ اللهُ الدَّابَّةَ) ، مثْـل رَهِصَت وأَرْهَصَهـا اللهُ : (أَصابَها بوَقْرَةٍ) ، قال العَجّاج :

* وَأَبَا حَمَتْ نُسُورُه الأَوْقارَا[2] *

ويقال فى الصَّبر على المُصيبَـة : كانتْ وَقْرَةٌ فى صَخْرَة ، يعنى ثُلْمَـة وهَزْمَةً ، أَى أَنَّه احْتَمَل المُصيبةَ ولم تُؤَثِّـر فيـه إلاّ مثْل تلك الهَزْمَـةِ فى الصَّخْرة .

(ووُقِرَ العَظمُ ، كعُنِىَ) ، وَقْرًا (فهو مَوْقُورٌ ووَقيرٌ) ، كذا فى المُحْكَم ، (وقد وَقَرَهُ كوَعَدَهُ) : صَدَعَه ، فهو مَوْقُورٌ قال الحَارثُ بن وَعْلَة الذُّهْلـىّ .

يا دَهْرُ قد أَكْثَرْت فَجْعَتَنَـا
بسَرَاتِنَا ووَقَرْتَ فى العَظْـمِ[2]

والوَقْـر فى العَظْـم شىءٌ مـن الكَسْر ، وهو الهَزْم ، وربّمـا كُسِرَت يَدُ الرجُلِ أَو رِجْلُـه إذا كان بهـا وَقْرٌ ثـمّ تُجْبَر فهـو أَصلَـبُ لهـا ؛ والوَقْرُ لا يَزَال وَاهِنـاً أَبدًا .

(والوَقيـرُ) ، كأَميـر (: النُّقْـرَةُ العَظيمةُ فى الصَّخْرَة) ، وفى التَّهْذيب : النُّقْرَة فى الصَّخْرة العَظيمة[3] (تُمْسكُ المَاءَ) . وفى الصّحـاح : نُقْـرَةٌ فى

(١) الذى فى الأسـاس المطبوع : وشىء موقَّر : فيه وقرات : هزمات .
(٢) الديوان ٢٢ واللسان والصحاح والعباب .

(١) اللسان والصحاح ونسباه للأعشى والتكملة والعباب وقد صححت نسبته فيهما إلى الحارث بن وعلة الذهلى .
(٢) فى اللسان « النقرة العظيمة فى الصخرة . . . »

الجَبَل عظيمَة ، (كالوَقِيرَة) ، والوَقْرِ والوَقْرَةِ . وفى الحديث : « التَّعلُّم فى الصِّغَر كالوَقْرةِ فى الحَجَر » . الوَقْرَةُ والوَقْر : النُّقْرة التى فى الصَّخْرة ، أَرادَ أَنه يَثْبُت فى القَلْب ثَبَاتَ هٰذه النُّقْرَةِ فى الحَجَر .

(و) فى حديث طَهْفَةَ : « ووَقِير كَثِير الرَّسَلِ » ، قيل : الوَقِيرُ : القَطِيعُ من) الضَّأْن خاصّةً ، وقيل : الغَنَم) . وفى المحكم : الضَّخْمُ من الغَنَم ، (أَو) هو من الشّاءِ (صِغَارُها ، أَو خَمْسُمِائة منهـا) ، على ما زَعَمَه اللِّحْيَانىّ ، (أَو عامٌّ) فى الغَنَم ، وبه فسَّر ابنُ الأَعْرَابىّ قولَ جَرِير :

كَأَنَّ سَلِيطاً فى جَوَانِبِها الحَصَى
إِذَا حَلَّ بينَ الأَمْلَحَيْنِ وَقِيرُهَا [1]

(أَو) هى غَنَمُ أَهْلِ السَّوَادِ . وقال الزِّيَادىّ [2] : دَخلْت على الأَصمعىّ فى مَرَضِه الذى مات فيه فقلْتُ : يا أَبا سَعيد ، ما الوَقِيرُ ؟ فأَجابنى بضَعْفِ صَوْتٍ فقال : الوَقِيرُ : (الغَنَمُ بكَلْبِها وحِمَارها وراعِيها) ، لا يَكُون وَقِيرًا إِلاّ كذٰلك . ومعنَى حديث طَهْفَةَ أَى أَنَّهَا كثيرة الإِرْسال فى المَرْعَى . (كالقِرَةِ) ، كعِدَة ، قيل : هى الصِّغَار من الشَّاءِ ، وقيل : القِرَة : الشّاءُ والمالُ . والهاءُ عِوَضٌ عن الواو ، وقال ذو الرُّمَّة يَصِف بَقرةَ الوَحْشِ :

مُوَلَّعَةً خَنْسَاءَ لَيْسَتْ بنَعْجَةٍ
يُدَمِّنُ أَجْوَافَ المِيَاهِ وَقِيرُهَا [1]

وقال الأَغْلَبُ العجْلىّ :

ما إِنْ رَأَيْنَا مَلِكاً أَغَارَا
أَكْثَرَ منه قِرَةً وقَارَا [2]

(و) وَقِيرٌ [3] : (ع ، أَو جَبَلٌ) ، قال أَبو ذؤيب :

فإِنَّكَ حقًّا أَىَّ نَظْرَةَ عاشِقٍ
نَظَرْتَ وقُدْسٌ دُونَهَا ووَقِيرُ [4]

(١) اللسان « فى جواشنها الحَصَى » والنقائض ١١ « فى جَوَاشِنِهَا الخُصَى » ومعجم البلدان (الأملحان) :

(٢) فى اللسان : «الرمادى» والصواب أيضا فى العباب .

(١) الديوان ٣٠٧ واللسان والصحاح والعباب .

(٢) اللسان والصحاح والعباب .

(٣) فى مطبوع التاج « قير » والصواب من القاموس ومعجم البلدان والشاهد التالى .

(٤) شرح أشعار الهذليين ٦٥ واللسان والعباب ومعجم البلدان (وقير) .

(والوَقَرِىُّ ، محرَّكَةً : راعِى الوَقِيرِ) نسَب على غَيْر قياس ، (أَو مُقْتَنِى الشَّاءِ) وعبارة الصاغانىّ : الوَقَرِىّ : صاحبُ الشَّاءِ الذى يَقْتَنِيها . (و) كذٰلك (صاحبُ الحَمِير ، وساكِنُو المِصْرِ) ، وأَنشدَ صاحبُ اللِّسَان للكُمَيْت :

ولا وَقَرِيِّينَ فى ثَلَّةٍ
يُجَاوِبُ فيها الثُّؤَاجُ اليُعَارَا (١)

ويروَى : ولا قَرَوِيِّينَ ، نسْبَة إلى القَرْية التى هى المِصْر ، وأَظنّ الصاغانىّ أَخذ قولَه : وساكنو المصْر من هنا ، فإنّ الوَقَرِىّ مَقلوبُ القَرَوىّ ، فليُتَنبَّه لذٰلك . وكذٰلك قولُه ، وصاحب الحَمِير ، نظرًا إلى قول الأَصْمَعىّ السّابق بطريق التّلازُم .

(والقِرَةُ ، كعِدَة : العِيَالُ) ، يقال تَرَك فُلانٌ قِرَةً ، أَى عِيَالاً ، وإنّه عليه لقِرَةٌ ، أَى عِيالٌ ، (و) القِرَةُ : أَيضاً : (الثِّقَلُ) . يقال : مَا علىَّ منك قِرَةٌ ، أَى ثِقَلٌ ، قاله اللّحْيانىّ ، وأَنشد :

لَمّا رَأَتْ حَلِيلَتِي عَيْنَيَّهْ
ولِمَّتِى كأَنَّهَا حَلِيَّهْ

تَقُولُ هٰذا قِرةٌ عَلَيَّهْ
يالَيْتَنى بالبَحْرِ أَو بلِيَّهْ (١)

(و) من ذٰلك القِرَةُ بمعنَى (الشَّيْخ الكبير) ، لثقلَه . (و) القِرَة (: وَقْتُ المَرَض . و) القِرَةُ : (الشاءُ) . ولا يَخفَى أَنّ هٰذا مع ماقَبْلَه تكرارٌ ، فإنّه قد تقدّم له ذٰلك عند ذِكْر الوَقِير . (و) كذا القِرَةُ بمعنَى (المَال) .

(و) قَولهم : (فَقِيرٌ وَقِيرٌ) ، جعل آخره عِمَادًا لأَوّله . وقال ابنُ سيده : (تَشْبيهٌ بصِغَارِ الشّاءِ) فى مَهَانَتِه وذُلّه ، وقيل : هو الذى قد أَوْقَره الدَّيْنُ ، أَى أَثْقَلَه ، وقيل : هو من الوَقْر الذى هو الكَسْر ، (أَو إِتْبَاعٌ) .

(والمُوَقَّرُ ، كمُعَظَّمٍ) : الرَّجُلُ (المُجَرَّبُ العَاقلُ) الذى (قد حَنَّكَته الدُّهُورُ) ووَقَّحَتْه الأُمُورُ واستَمرّ عليها ،

(١) اللسان .

(١) اللسان وفى العباب والتكملة بدون المشطور الرابع .

قال ساعدةُ الهُذَلىُّ يَصف شُهْدَةً :

أُتِيــحَ لهَا شَثْنُ البَنَانِ مُــكَرَّمٌ
أَخُو حُزَنٍ قد وَقَّرتْــه كُلُومُها[1]

(و) المُوَقَّرُ : (ع بالبَلْقَاءِ ،من عَمَلِ دِمشْقَ) ، وكان يزيــدُ بن عبد الملِك يَنْزِلُه ، قــال جريرٌ :

أَشاعَتْ قُرَيْشٌ للفرَزْدَق خَزْيَــةً
وتِلْكَ الوُفُودُ النازِلُون المُوَقَّــرَا
عَشِيَّةَ لاقَــى القَيْنُ قَيْنُ مُجَاشِــعٍ
هِزَبْرًا أَبا شِبْلَيْن فى الغِيلِ قَسْوَرَا[2]

وقال كُثَيِّر :

سَقَى اللهُ حَيًّا بالمُوَقَّــر دَارُهُــمْ
إلىقَسْطَلِ البلْقَاءِ ذَاتِ المَحَارِبِ[3]

وإليه يُنْسب أَبو بَشِير الــوَلِيدُ بن محمّد المُوَقَّرىّ القُرَشىّ ، مولَى يَزيد بن عبد المَلــك ، روَى عــن الزُّهْــرىّ وَعطَاءٍ الخُراسانىّ ، وأَورَدَه ابنُ عَسَاكر فى التاريــخ ، مات سنــة ٢٨١ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٣٩ واللسان والعباب ومادة «كرم» وفى الأصل واللسان (البرائن مكرم) .
(٢) ديوانه ٢٤٨ والعباب ومعجم البلدان (الموقر) وفى اللسان الأول منهما .
(٣) العباب ومعجم البلدان (الموقر) .

(ووُقُرٌ ،بضمَّتين : ع) ،نقلَه الصاغانىّ.

(وفى صَدْره) عليك (وَقْرٌ) ، بالفتح عن اللِّحْيانىّ ، (أَى وَغْرٌ) ، والمعروف الغين . وعن الأَصمعىّ : بينهــم وَقْرَةٌ ووَغْرَةٌ ، أَى ضِغْنٌ وعَدَاوَة .

(والمَوْقِــرُ ، كمَجْلِسٍ : المَوْضِــعُ السَّهْلُ عند سَفْــحِ الجبَــلِ) .

(ووَاقِرَةُ : ع) ، نقله الصاغــانىّ . قلت : وهو حِصْنٌ باليمَن يقال لــه الهُطَيْف ، نقلَه ياقوت ، قلْت : وهو على رأْسِ وَادِى سَهَــام لحِمْيَــــر .

[] وممّــا يُسْتَدْرَك عليــه :

الوَقْرَةُ ، بالفَتْــح : المَرّةُ من الوَقْر ، وقَدْ جاءَ فى حَديــث علىّ[1] :

ونَخْلٌ وَقَارٌ ، بالفتــح[2] فى شِعْر قُطْبَةَ بن الخَضــراءِ من بنى القَيْن :

(١) يريد قوله : «تسمع به بعد الوقرة» كما فى اللسان والنهاية .
(٢) ضبط فى اللسان ، بكسر الواو ، وقد نبه على ذلك فى هامش مطبوع التاج فقال : لعــل صوابه بالكسر كما هو مضبوط فى اللسان ، ويدل له كلام ابن سيده ونصه كما فى اللسان : ما أدرى ما واحده ، ولعله قدر نخلة واقراً أو وقيراً فجاء به عليه . اهـ» .

لِمَنْ ظُعُنٌ تَطَالَعُ من سِتَار
مع الإِشْراقِ كالنَّخْلِ الوَقَارِ[1]

وقال ابنُ سيده : على تَقديرِ : ونَخْلَة وَاقِر أَوْ وَقير .

والوِقْرُ ، بالكَسْر : السَّحابُ يَحْمِل الماءَ الّذى أَوْقَرَها ، وهو مَجاز .

والوَقَارُ ، بالفَتْح : الحِلْمُ . ووَقَرَ يَقِرُ وَقَارًا ، إِذا سَكَنَ ، والأَمْرُ منه قِرْ ، قاله الأَصْمَعىّ . والوَقَارُ : السَّكِينَة والوَدَاعَة .

ووَقْرَةُ الدَّهرِ : شِدَّتُهُ وخَطْبُه ، وهو مَجاز ، وأَنشدَ ابنُ الأَعرابىّ :

حَيَاءً لنَفْسى أَنْ أُرَى مُتَخَشِّعًا
لِوَقْرَةِ دَهْرٍ يَسْتَكِينُ وَقِيرُها[2]

شُبِّه بالوَقْرة فى العظْم ، ويقال : ضَرَبَه ضَرْبةً وقَرَتْ فى عَظْمِه ، أَى هَزَمَتْ . وكَلَّمْتُه كلمةً وَقَرَتْ فى أُذُنه ، أَى ثَبتَتْ ، عن الأَصمعىّ ، والأَخير مَجاز .

والوَقِيرُ : مَنْ بَهَضَهُ[3] الدَّيْن . وهو مَجاز .

(١) اللسان .
(٢) اللسان .
(٣) فى مطبوع التاج « أبهضه » وانظر (بهض وبهظ)

وبأُذُنِه وَقْرٌ ، وأُذُنٌ وَقِرةٌ ومَوْقُورَة ، وهو مَجاز ، وقد وَقِرَتْ أُذُنى عن استمَاعِ كَلامِه . وهو مَجاز .

والوَقِيرُ : الجَماعةُ من الناسِ وغيرهم ، قاله الأَزهرىّ ؛ وقيل : الوَقِيرُ : أَصحابُ الغَنَمِ .

وجَنَانٌ وَاقِرٌ : لا يَستخِفّه الفَزَعُ ، وهو مَجاز . ويُقال : وَقَرَ فى قَلْبِه كذا ، أَى وقَعَ وبَقِىَ أَثَرُهُ ، وهو مَجاز .

والوَقِيرُ : الذّلِيلُ المُهَانُ .

والمَوْقِرُ ، كمَجْلِس : جَبَلٌ عظِيمٌ باليَمَن عليه قَريةٌ ، ومنها شَيْخُنَا الصّالح الصُّوفىّ الفَقيهُ محمّد بن أَحمد المَوْقِرىّ الزَّبِيدىّ ، أَخذ عن يَحْيَى بن عُمر الأَهْدَل ، والعِمَاد يَحْيَى بن أَبى بَكْرٍ الحَكَمىّ ، وبه تَخرّجَ .

ووَقْرَانُ : شِعَابٌ فى جِبَال طَيِّئٍ قال حاتم :

وسالَ الأَعالِى من نَقِيب وثَرْمَد
وَبَلِّغْ أُنَاساً أَنّ وَقْرَانَ سائلُ[1]

(١) معجم البلدان (وقران)

وأُم محمّد وَقارُ بنت عبد المَجيد ابن حاتم بن المُسلم، من شيوخ الحافظ الدِّمْياطيّ، ذكرَها في المُعجم .

[و ك ر] *

(الوَكْرُ : عُشُّ الطّائرِ وإنْ لم يكنْ فيه)، هٰذا نَصّ المُحْكَم، (كالوَكْرَة)، وفي التَّهذيب : الوَكْر : مَوْضِعُ الطّائرِ الذي يَبيضُ فيه ويُفرِّخ، وهو الخُرُوقُ في الحِيطانِ والشَّجَرِ . وقال الأَصمعيّ : الوَكْرُ والوَكْنُ جَميعاً : المَكانُ الذي يَدْخُلُ فيه الطّائرُ . وقال أَبو يُوسُف : سَمعتُ أَبا عَمْرٍو يقول : الوَكْر : العُشُّ حَيثُما كان، في جَبَلٍ أَو شَجَرٍ، (ج) القَليلِ (أَوْكُرٌ وأَوْكارٌ)، قال :

إنّ فِراخاً كفِراخِ الأَوْكُرِ
تَركْتُهُم كَبيرُهمْ كالأَصْغَرِ (٢)

وقال :

* من دُونِه لِعِتَاقِ الطَّيْرِ أَوْكارُ (٢) *

(و) الكثيرُ (وُكُورٌ ووُكَرٌ، كصُرَدٍ).

(و) قال اليَزيديُّ : الوَكْرُ : (أَنْ تَضْرِبَ أَنْفَ الرَّجُلِ بجُمْعِ يَدِكَ)، هٰكذا نقله الصاغانيّ عنه، (وليس بتَصْحيف الوَكْز)، بالزّاي، وسيَأْتي .

(ووَكَرَ الطّائرُ، كوَعَدَ، يَكِرُ وَكْراً ووُكُوراً : أَتَى الوَكْرَ أَو دَخَلَهُ . و) وَكَرَ (الصَّبِيُّ)، هٰكذا في النُّسَخ وهو غَلَطٌ، وصَوابُه الظَّبْيُ، وَكْراً : (وَثَبَ، و) وَكَرَ (الإِناءَ) والسِّقَاءَ والقِرْبَةَ والمِكْيَال وَكْراً : (مَلأَهُ، كوَكَّرَهُ) تَوكيراً. وقال الأَحمَرُ : وَكَرْتُه وَكْراً . ووَرَكْتُه وَرْكاً . (و) وَكَّرَ فُلانٌ بَطْنَه تَوْكيراً، و (أَوْكَرَه) : مَلأَه من طَعَام .

(وتَوَكَّرَ الصَّبِيُّ : امتَلأَ بَطْنُهُ، و) تَوَكَّرَ (الطّائرُ : امتلأَتْ حَوْصلَتُه). وقال الأَصْمَعِيُّ : يقال : شَرِبَ حتّى تَوَكَّر، وحتّى تَضَلَّعَ .

(والوَكْرَةُ، ويُحَرَّك، والوَكِيرُ والوَكِيرَةُ : طَعَامٌ يُعْمَلُ لفَرَاغِ البُنْيَانِ)، أَي بُنْيان وَكْرِه فيَدْعُو إليه، أَو عند شِراءِ وَكْرِه، وهٰذا نَقَلَه الزّمخشريّ . (وقد وَكَرَ لهم، كوَعَدَ)، إذا اتَّخَذ ذٰلك

(١) اللسان .
(٢) اللسان .

الطَّعامَ ،كما فى الأَساس[١] . وفى اللسان : وقد وَكَّرَ لهم تَوْكيرًا ، وقال الفَرّاءُ : الوَكِيرَةُ[٢] تعملُهَا المرأَةُ فى الجِهَازِ ، قال : ورُبَّمَا سَمِعْتهم يقولون التَّوْكِير .

والتَّوْكِيــر : اتِّخَــاذُ الوَكِيــرَةِ ، والتَّوْكِير : الإِطْعــام .

(والوَكْــرُ) ، بالفَتْــح ، (والوَكَــرُ والوكَرَى ، محرَّكَتَيْن : ضَــرْبٌ من العَدْوِ) ، قيــل : هو الَّذى كأَنَّه يَنْزُو . وقال أَبو عبيد : هو يَعْدُو الوَكَرَى ، أَى يُسْرِع ، وأَنْشَدَ غَيْرُه لحُمَيْد بن ثَوْر :

إذا الحَملُ الرِّبْعــىُّ عارَضَ أُمَّــه
عَدَتْ وَكَرَى حتّى تَحِنَّ الفَرَاقِدُ[٣]

(والوَكَّارُ) ، كشدَّاد : (العَــدَّاءُ) .

(وناقَةٌ وَكَرَى ،كجَمَزَى ، سَرِيعَــةٌ أَو قَصيرَةٌ لَحِيمَةٌ) شديدة الأَبْزِ ، (وقد وَكَرَتْ) الناقةُ (تَكِرُ) وَكْرًا ، (فيهما) ، إِذا عَدَت الوَكَرَى ، وهو عَدْوٌ فيــه نَزْوٌ ، وكذٰلك الفرَسُ .

(واتَّكَرَ الطّائــرُ) اتِّكَارًا : (اتَّخَــذَ وَكْرًا) ، وكذا وَكَّرَ تَوْكيرًا ، كما فى الأَساس .

(وامرأَةٌ وَكَرَى ، كجَمَزَى : شَديدَةُ الوَطْءِ على الأَرْض) ، نقله الصاغانىّ .

(والوَكْراءُ : ع) ، فى قَول المَرّار :

أُعَيْوِرُ لــم يَأْلَفْ بوَكْرَاءَ بَيْضَــةً
ولم يَأْتِ أُمَّ البَيْضِ حيثُ تَكُونُ[١]

(والوُكْرَةُ ، بالضَّمّ : المَوْرَدَةُ إلى[٢] المــاء) ، نقــله الصاغانىّ .

(و) الوِكَارُ ، (ككِتَاب) ، كأَنّه جمْع وَكْر : (ع) ، نقله ياقُوت والصاغانىّ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرك عليــه :

التَّوْكيــــر : اتِّخَــاذ الوَكِيــرَة ، والتَّوْكِيــرُ : الإِطْعَــــام .

(١) عبارة الأساس المطبوع « ووكَّر الرجــلُ » بتشديد الــكاف ضبط قلم .
(٢) فى مطبوع التاج « الوكْرة » والصواب من اللسان والعباب .
(٣) الديوان ٧١ واللسان ، والعباب مع اختلاف فى الرواية وفى مطبوع التاج واللسان « إذا الجمل . . . »

(١) العباب ومعجم البلدان (وكراء) . وفى مطبوع التاج ومعجم البلدان « اغيود » والصواب من العباب .
(٢) فى التكملة : « المَوْرِدُ » بدون تاء وفى العباب « المَوْرِدَة »

وفى الحَديث : «نَهَى عن المُوَاكَرَة» ، وهى المُخَابَرَة .

ومن المَجاز : قَوْلُهُم : ما دارَ فى فِكْرِى نُزُولُك فى وَكْرِى .

[و ن ر] *

(وَنَّرْتُه تَوْنيرًا) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ وابنُ مَنْظُور ، واستَدْرَكَه الصّاغانىّ نقلاً عن ابن الأَعرابىّ .

قال : ومعناه (عَلَّيْتُه) . هٰذا وسيأْتى للمصنِّف فى «ه ن ر» أَنّه قلّماً تقع فى الأَسْماءِ كلمة فيها نونٌ فراءٌ . قُلتُ : والذى ظَهرَ لى بعد تأَمّل شديد ومُراجعة الأُصول الصَّحيحَة أَنَّ هٰذا تَصحيفٌ من الصّاغانىّ تَبِعَه المُصنِّف فيه من غَيْر رَوِيَّة ، وكيف يكون ذٰلك وكَلامُه الآخر فى «ه ن ر» يُضادّه ؟ والصَّواب وَنَرْتُه وَنَارَةً : عَلَّمْتُه ، ووَاوُه مَقْلُوبَة عن همزة أَنَرْتُه ، وكذا هَنَرْتُه ، بالهاءِ ، فاعلمْ ذٰلك فإِنه نَفيس .

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليه :

[و ن ج ر]

وَنْجَر ، كجعفر : من رَساتِيق هَمَذَان ، وفيه مَنارَة الحوافرِ .

[و ه ر] *

(الوَهَرُ : محرّكةً) ، أَهمله الجَوْهَرِىّ ، واستدركه الصّاغانىّ وابنُ منْظُور ، فقال الصّاغانىّ : هو شِدّةُ الحَرّ ، وفى اللسان ، أَنه (تَوَهُّجُ وَقْعِ الشَّمْسِ على الأَرْض حتّى تَرَى له اضْطِرَاباً كالبُخَار) ، يَمانِيَة .

(وتَوَهَّرَ اللَّيْلُ والشِّتَاءُ) ، كتَهوَّرَ ، (و) كذٰلك (الرَّمْلُ) إِذا (تَهوَّرَ) .

(ووَهْرَانُ) ، كسَحْبَان : اسم رَجُلٍ ، وهو (أَبو قَوْم . و) وَهْران : (د ، بالأَنْدَلُس) ، على ضفّةِ البَحْر ، بَيْنَه وبين تِلِمْسَان سُرَى لَيلةٍ . وأَكثرُ أَهلها تُجّار ، (منها) ، هٰكذا فى النُّسخ ، وصَوابُه : منه أَبو القاسم (عَبْدُ الرَّحْمٰن ابن عبد الله) بن خالد الهَمْدانىّ الوَهْرَانىّ (شَيْخُ) الحافظَيْن (أَبى عُمَرَ بن عبد البَرِّ) النَّمَرىّ وابنِ حَزْمٍ ، يَرْوِى عن أَبى بَكْرٍ أَحمدَ بن جَعْفر القَطيعِىّ .

وفَاتَهُ : سَعيدُ بنُ خَلَفٍ الوَهْرانىّ ، عن أَبِى بكْر الأَبْهَرىّ الفَقيه ، وعنه منصور بن تُمْصُلْت[1] . وعلىّ بن عبدالله بن المُبارَك الوَهْرانىّ ، سمعَ منه يوسفُ بنُ خَليل . والرُّكْنُ الوَهْرَانىّ صاحبُ الخَلاعَة . ومن المتأَخّرين : الإمامُ أَبو العَبَّاس أَحمدُ بنُ حجىّ الوَهْرَانىّ ، حدّث عن أَبى سالم إبراهيمَ ابن محمّد بن على التّازىّ نَزيل وَهْران ، وعنه أَبو عُثْمَان سَعيدُ بنُ أَحمدَ بن محمّد بن يَحْيى التِّلِمْسَانِىّ المقرِى .

(و) وَهْرَانُ : (ع بفارِسَ) ، نقلَه ياقوت .

(ووَهَرَه ، كوَعَدَه) ، يَهِرُه وَهْرًا ، (ووَهَّرَهُ) تَوْهيرًا ، إذا (أَوْقعَه فيما لا مَخْرَجَ) له (منه) .

(و) قال خليفة : (تَوَهَّر زَيدٌ فُلاناً فى الكَلام) وتَوَعَّره ، إذا (اضْطَرَّه إلى ما بَقِىَ فيه) ، هٰذا نصّ الصاغانىّ ، وفى اللّسان : بَقِىَ به (مُتَحَيِّرًا) .

(و) قال أَبو تُرَاب : يُقَال : (أَنَا مُسْتَوْهِرٌ به) ، أَى بالأَمر ، (ومُسْتَيْهِرٌ) به ، أَى (مُسْتَيْقِنٌ) به ، نقله الصاغانىّ .

(ويُوسُفُ بنُ أَيّوب بن وَهْرَةَ) ، بالفتح ، (مُحَدِّثٌ) .

[] وممّا يُسْتَدْرك عليه :

لَهَبٌ وَاهِرٌ : ساطعٌ . والمُسْتَوْهِر : السّادِرُ من وَهَجِ الشَّمْس .

والوَهْرَانُ : الخائفُ .

[] وممّا يستدرك عليه فى هٰذا الباب :

[و ا ر ، و ى ر]

وَارةُ : جَدّ محمّد بن مُسْلم الرازىّ الحافظ ، تَرجمهُ ابنُ عدىّ فى الكامل وأَثْنَى عليه ، وكذا الخَلِيلىّ فى الإرْشَاد.

وممّا يُسْتَدْرَك عليه :

وِيرُ ، بالكَسْر : قريةٌ بأَصفهانَ نُسبَ إليها أَحمد بن محمّد بن أَبى عَمْرو الوِيرىّ . قال ابنُ النّجار ، سمَعتُ منه فى دارِه بقَرْيَة وِير ، عن أَبى موسى الحَافظِ محمّد بن عُمر .

(1) فى المشتبه ٦٦٢ «تُمْصُولْت» وفى هامشه قال : عليه علامة الصّحّة أما فى تبصير المنتبه فكالمثبت .

(فصل الهـاء) مـع الراء

[هـ ب ر] *

(الهَبْرَةُ) ، بالفتح : (خَرَزَةٌ يُؤَخَّذُ بها الرِّجـالُ) ، هٰذا فى اللّسان ، وقال الصّاغـانىّ : خَـرَزَةُ التَّأْخِيـذِ . (و) الهَبْرَة : (بَضْعَةٌ) من (لَحْم لاعَظْمَ فِيها ، أَو) هى (قِطْعَةٌ مُجْتَمِعَةٌ منه) ، يقال : أَعطيتُه هَبْرَةً من لَحْـم ، إِذا أَعطاه مُجتَمِعاً منه ، وكذٰلك البضْعَـة والفِدْرَة .

(هَبَرَهُ) يَهْبُـرُهُ هَبْـرًا : (قَطَعَـهُ قِطَعـاً كِبَارًا ، و) يقال : هَبَرَ (لَهُ من اللَّحْم هَبْرَةً) ، أَى (قَطَعَ له قِطْعة) .

(وضَرْبٌ هَبْرٌ وهَبِيـرٌ) ، كأَميـر (هابِرٌ) ،أَى قاطِـعٌ من اللَّحْم . قـال المُتَنَخِّل :

كلَوْن المِلْح ضَرْبتُهُ هَبِيـــــرٌ
يُتِرُّ العَظْمَ سَقّاطٌ سُـرَاطِـى [1]

(وَسيْفٌ هَبّارٌ) ، كشدّاد ، (بَتّاكٌ) ،

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٧٣ واللسان .

وفى بعض النُّسخ : بَتّار ، أَى يَنْتَسِفُ القِطْعَةَ من اللّحْم فيَقْطَعُـه .

(والهُبْرُ ، بالضّمّ : مُشَاقَةُ الكَتّانِ) ، يمانيَّةٌ ، قال :

*كالهُبْر تَحْتَ الظُّلَّةِ المرْشُوشِ [1] *

(و) الهُبْرُ : (حَبُّ العِنَب) ، كالهُبْرة ، قال الصّاغَانىّ : وفيـه نَظَرٌ .

(و) الهَبْرُ ، (بالفَتْح : ما اطْمأَنَّ من الأَرْض) وارتفع ما حولَهُ عنه ، (و) قيل : هـو ما اطمـأَنَّ من (الرَّمْل) ، قال عَدِىٌّ :

فتَرَى مَحَانِيَـهُ الـتى تَسِقُ الثَّرَى
والهَبْـرَ يُورِقُ نبْتُهَـا رُوّادهَا [2]

(كالهَبِير) كأَمير قال زُمَيْلُ ابنُ أُمِّ دينار :

أَغَرُّ هِجَـانٌ خرَّ من بَطْـنِ حُـرَّةٍ
علَـى كَفِّ أُخْرى حُرَّةٍ بِهَبِيرِ [3]

(١) هو لرؤبة ديوانه ٧٩ واللسان وفى الديوان برواية لا شاهد فيها .

(٢) اللسان وهو عدى بن الرقاع كما فى الطرائف الأدبية ٨٨ . وضبط فى اللسان « روادها » بضم الدال والصواب ما أثبتنا عن الطرائف الأدبية والقصيدة منصوبة الدال وروايته :
* يُونِق نَبْتُهَا رُوّادَهَا *

(٣) اللسان .

(ج) الهَبْرِ (هُبُورٌ ، و) جمْع الهَبِيرِ (هُبْرٌ) ، بضمّ فسكــون ، وقد أعاده المُصَنِّف ثانياً كما سيأْتى .

(و)الهِبِرُّ ، (كفِلِزٍّ : المُنْقَطِعُ) ، مثّلَ به سِيبَوَيْه ، وفسّرَه السِّيرافىّ ، وقال الصّاغانىّ : هو اسمٌ من هَبرَ ،أى قَطَع .

(وجَمَلٌ هَبِرٌ ، ككَتِفٍ ، وأَهْبَرُ : كثيرُ اللَّحْمِ) ، ويقال : هَبِرٌ وَبِرٌ ،أى كَثِيرُ اللّحْمِ والوَبَرِ ، (وناقةٌ هَبِرَةٌ) ، بكسر الباءِ ، (وَهبْراءُ) ، ممدودًا (ومُهَوْبِرةٌ) : كثيرةُ اللّحْمِ ، (والفِعْلُ) منهما هَبِرَ ، (كفَرِحَ) ، يَهْبَرُ هبرًا .

(والهِبْرِيَةُ) والإِبْرِيَةُ ، (كشِرْذِمَةٍ : ما طَارَ من زَغَبِ القُطنِ) الرّقيق منه ، جمْعه هِبْرِيَاتٌ ، قال :

* فى هِبْرِيَاتِ الكُرْسُفِ المَنْفُوشِ (١) *

(و) الهِبْــرِيَةُ أَيضــاً : (ماطارَ من الــرِّيش) ونحــوِه ، (كالهُبَــارِيَةِ ، كعُلاَبِطَــة ، و) الهِبْــرِيَة والإِبْرِيــة والهُبَارِيَةُ : (ما يتَعلَّقُ بأَسْفَلِ الشَّعــرِ مِثْلَ النُّخَالَةِ من وَسَخِ الرَّأْسِ) ، ويقال فى رَأْسِه هِبْرِيَةٌ .

(والهَوْبَرُ) ، كجوْهَر : (الفَهْدُ) ، عن كُراع ، (أَوجِرْوُه) ،وهٰذه عن الصاغانىّ . (و) الهَوْبَرُ : (السَّوْسَنُ) ،فيما يُقال ، نَقلَه الصّاغانىّ (أَو الأَحْمَرُ منه ، و) الهَــوْبَرُ : (القِــرْدُ الــكَثِيرُ الشَّعــرِ ، كالهَبّارِ) ، كشَدّاد ، قال الشّاعرُ :

سَفَرَتْ فقُلْتُ لهــا هَجِ فتَبَرْقَعتْ
فذَكَرْتُ حينَ تَبَرْقَعتْ هَبّــارَا (١)

هٰكــذا أَنشــدَه الجــوْهرىّ . قــال الصاغــانىّ : والــرّواية «ضَبّـــارا» بالضّاد المُعْجَمة ، وهو اسمُ كَلْــب ، وقد تقدّم .فى موضعه والبَيْت للحارث ابن الخَزْرَج الخَفَاجىّ .

قُلْتُ : وذَكــرَ ثَعْلب فى ياقُوتَتِــه مثْــلَ ما قَالــه الجوهــرىّ إلاّ أَنّه قــال : هَبّــاراسمُ كلْب . والصّــوابُ ضَبّار ، والبَيْتُ المذْكُور قيل للخزرَجِ ابن عَــوْن بن جَميــل بن مُعَاوية بن

(١) اللسان وهو لرؤبة ديوانه ٧٩ .

(١) اللسان والصحاح والتكملة ، وفى مادة (ضبر) « تبرقعت ضبارا » .

مالك بن خَفَاجة ، قاله المرزُبانىّ ، وبعدُه :

وتَزَيَّنَتْ لتَرُوعَنى بجَمَالِها
فكأَنَّما كُسِىَ الحِمَارُ خِمَارا

فخَرَجْتُ أَعْثُرُ فى قَوادِم جُبَّتِى
لولا الحَيَاءُ أَطَرْتُهَا إِحْضَارَا [1]

(و) هَوْبَرٌ : (ع كَثِيرُ القَتَادِ ، ومنه المَثَلُ « إِنّ دُونَ الظُّلْمة خَرْطَ قَتَادِ هَوْبَرٍ) ، هٰكذا نقلَه ياقوت ، والظُّلْمة هٰكذا فى النُّسخ بالظّاءِ المُشَالة ، والصّواب الطُّلْمة ، بالطّاءِ : الخُبْزَة ، كما يأْتى فى موْضعه .

(ويَزِيدُ بن هَوْبَرٍ الحَارِثىُّ ، رَئِيسٌ قُتِلَ) ، وفيه يقول ذُو الرُّمَّة :

عَشِيَّةَ فَرَّ الحَارِثيُّون بعْدَمَا
قَضَى نَحْبَهُ مِن مُلْتَقَى القَوْمِ هَوْبَرُ [2]

أَرادَ : ابن هوْبَرٍ هٰذا .

(وهُبَيْرَةُ بنُ شِبْلٍ) [3] بن العَجْلان الثَّقَفىّ ، (صحابىٌّ) ، وَلِىَ مكّةَ قُبَيْلَ عَتّاب بن أَسِيد أَيّاماً ، وهُبَيْرة بن المُفَاضَة [1] العامِرىّ ، استدركه ابن الدَّبّاغ فى الصحابة ، وقيل : ابن القَفّاصة فيُحرّر .

(و) من المَجاز : العَرب تَقُولُ . (لا آتِيكَ هُبَيْرَةَ بن سعْدٍ) ، يعنى به ابن زَيْد مَنَاةَ ، (و) كذا (لاآتِيكَ أَلْوَةَ ابنَ هُبَيْرَةَ ، أَى) لا آتيك (حَتَّى يَؤُوبَ هبَيْرةُ أَو أَلْوَةُ ، وذٰلك لأَنّهُما فُقِدَا فلم يُعْلَمْ لهما خَبَرٌ ، أَقامُوا هُبيْرَةَ وأَلْوَةَ مُقَامَ الدَّهْرِ فنَصَبُوهما) ، على الظّرْف ، وهٰذا منهم اتّساع . وقال اللّحْيَانىّ : إِنَّمَا نَصبوا هُبَيْرَةَ لأَنّهم ذَهَبُوا به مَذْهَب الصِّفَات ، ومعناهُ لا آتيك أَبدًا ، وهو رَجلٌ فُقِدَ .

(وَهبَّارٌ وهابِرٌ : اسمان) .

(والهَبِيرُ من الأَرْض) ، كأَمير : (ما كان مُطْمَئِنًّا ومَا حَوْلَهُ أَرْفَعُ) منه ، وقال ابنُ السِّكّيت : الهَبِير المُطْمَئِنُّ من الرَّمْل ، (ج هُبُرٌ) ، بضَمٍّ

(١) تقدما مع أولهما فى مادة (ضبر)
(٢) ديوانه ٣٥ واللسان والعباب « وقال : هوبر ، للقافية » .
(٣) فى الاستيعاب : سبل ، وفى هامشه ضبطه بقوله بفتح المهملة والموحدة بعدها لام ضبطه الخطيب عن خط ابن الفرات وفى الاصابة أورد هذه وأورد المثبت .

(١) فى الاصابة « المفاضة »

فسُكُونٍ ، (وأَهْبِرَةٌ) قال عَدِيٌّ :

جَعل القُفَّ شِمَالاً وانْتَحــى
وعلَى الأَيْمَنِ هُبْــرٌ وبُــرَقْ [(١)]

وأَنْشــدَ ابنُ السِّكِّيــت لعــدِيِّ بن الرِّقَــاع :

بمَجرٍّ أَهْبِرةِ الكِنَاسِ تَلَفعَــتْ
بَعْدِي بمُنْكَرِ تُرْبِهَا المُتَراكِمِ [(٢)]

(و) الهَــبِيُر : (الفَرْجُ) ، وهو مَجاز على التَّشْبِيه بهَبِيرِ الأَرضِ .

(وهَبِيرُ سَيَّارٍ :رَمْلٌ قُرْبَ زَرُودَ) فى طريق مكَّة ، كانت عنده وَقْعَةُ [ابنِ] أَبى سَعْيدٍ القَرْمطيّ سنة ٣١٢ قال ياقُوت وهَبيرُ سَيَّارٍ بنَجْدٍ ولعلّه الذى قُــرْبَ زَرُودَ ، قال : وكانت للعرب وَقْعَــةٌ بالهَبِير قديمة ، وفيها يقول حَبِيب بن خــالد الأَسَدىّ :

فنحنُ فَوَارِسُ يَوْمِ الهَبِيــــرِ
وَيَوْمِ الشُّعَيْبَةِ نِعْمَ الطَّلَــبْ [(٣)]

(١) اللسان والعباب ، والشاعر هو عدى بن زيد العبادى .
(٢) العباب ومعجم البلدان (هبر) ، وفى مطبوع التاج « أهبرة الـكباش » والصواب مما سبق .
(٣) معجم البلدان (الهبير) فى أربعة أبيات .

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِىّ :يقال :) أَهْبَرَ الرَّجلُ ، إِذا (سَمِنَ سِمَناً حَسَناً) ،نقله الصاغَانىّ .

(واهْتَبَرَ البَعيرُ : فَنِــىَ لَحْمُه ، و) اهْتَبَرَ(بالسَّيْف :قَطَعَ) ،وكذٰلكهَبَرَه به

(وأُذُنٌ مُهَــوْبرةٌ) ، بكســر البــاءِ (وتُفْتَح البَاءُ : علَيْهَا وَبرٌ أَو شَعَرٌ) ، وقد هَوْبَرت . وقال أَبو عُبَيْدة : مِنِ آذَانِ الخَيْــلِ مُهَوْبَــرَةٌ ، وهــى التى يَحْتَشِى جَوْفُهَــا وبرًا ، وفيهــا شَعرٌ ، وتَكْتَسِى أَطرافُهَا وطُرَرُها أَيضاً الشَّعر ، وقلَّمَا يكون إِلاّ فى رَوَائد الخَيْل وهى الرَّواعِــى .

(والهَبّــارانِ : الكانُــونَانِ) ، وهما الهَرّارَانِ أَيضــاً .

(وهَبّارُ بن الأَسْوَد) بن المُطَّلِب بن عبْد العُزَّى بن أَسَدٍ القُرَشىّ الأَسَدىّ ، أَسْلَم فى الفتح وحَسُنَ إِسْلامُه ونَزل الشَّأْمَ . (و) هَبّــارُ (بنُ سُفْيــانَ) بنِ عبدِ الأَسَــد المَخْزُومىّ ، من مُهَاجِــرَةِ الحبَشَةِ ، قُتِل بأَجْنَادين ، ويقال :يومَ

مُؤْتَةَ ،(صَحابيّان) ،وأماهَبّاربن صَيْفِيّ فقد ذُكِـرَ فى الصَّحابة ، وفيه نَظَر ، أَورده أَبو عُمَرَ مُخْتَصَرًا .

(والهَبُورُ ، كصَبُور : العَنْكَبُوت) ، كالهَبُون ، كلاهُمَا عن أَبِي عَمْـرو ، (وكتَنُّورٍ : الذَّرُّ الصَّغيرُ) ، نُقِل ذٰلك عن ابنِ عَبّاس فى تَفْسِير قَولِه تَعالى ﴿كَعَصْفٍ مَأْكُـول﴾ (١) قال : هـو الهَبُّور ، وفسَّرَه سُفيـانُ .

(والهُبَيْرَةُ ، كجُهيْنَةٍ : الضَّبُعُ ، أَو الصَّغيرةُ) من الضِّبَاعِ .

(وأُمُّ هُبَيْـرَةَ) : كُنْيَـةُ (أُنْثَـى الضَّفادِعِ ، وأَبو هُبَيْـرَةَ ذَكَرُهـا) .

(وهَبْرَةُ) ، بالفَتْح : (اسمٌ) ، وفى بَعْض الأُصول : هُبَيْرة ، بالتَّصْغير .

(والهَبْرُ فى القِراءَة أَن يَقِفَ عـلى رَأْسِ الآيَةِ ،وهو مَكْرُوهٌ) ، كما نقلَه الصاغانىّ . (وضَرْبٌ هَبْرٌ) ،أَى (يُلْقِي قِطْعَةً من اللَّحْم) إِذا ضَربَه ، قاله ابنُ السِّكّيت ، وفى الأَساس : ضَرْبٌ هَبْرٌ يُسْقِط الهَبْرَ . وفى المُحْكَم : ضَرْبٌ هَبْرٌ يَهْبُر اللحْمَ ،(وَصْفٌ بالمَصْدَر) ، كما قالوا :دِرْهَمٌ ضَرْبٌ . وفى حديث علِيٍّ رضى الله عنه : «انْظُـروا شَـزْرًا واضْرِبُوا هَبْرًا» .

(ورِيــحٌ هُبَارِيَّةٌ ، كغُرابيّة) ، أَى بتَشْديد اليَاءِ التَّحْتِيَّة : (ذاتُ غُبَارٍ) ، قال ابنُ أَحْمَر :

هُبَارِيَّةٍ هَوْجَاءَ مَوْعِدُهَا الضُّحَـى
إِذَا أَرْزَمَتْ جاءَتْ بورْدٍ غَشَمْشَمِ (١)

نقله الصاغانىّ ، ويُروَى : «أُبارِيَّة» .

(والهِنْبِرُ) ،بالكَسْر (رُباعيٌّ ، ووَهِمَ الجوهرىُّ) فى ذِكره هنـا ظَنًّا منـه أَنّ النون زائدة ،وهى أَصليّة ، وسيُذْكر فى مَوْضعــه إِن شاءَ الله تعالى . قـاله الصاغانىّ .

[] ومِمّا يستَدْرَك عليــه :

الهَبُّور ، كتَنُّور : دُقَـاقُ الزَّرْعِ ، بالنَّبَطِيّـة ، وبــه فُسِّـرَ قَـوْلُ ابن عبّاس السـابق .

(١) سورة الفيل الآية ٥ .

(١) العباب والتكملة .

والهِبْرِيَةُ ، بالكَسْر : ما تناثَرَ من القَصَب والبَرْدِىّ فيَتَلبَّد ، وبه فُسِّر قولُ أَوْس بن حَجَر :

لَيْثٌ عليه من البَرْدِىِّ هِبْرِيَةٌ
كالمَرْزُبانِىِّ عَيّارٌ بأَوْصَالِ [(١)]

كذا فَسَّره يعقوب .

والهُبْرُ ، بالضَّمّ : الصُّخور [(٢)] بينَ الرَّوَابِى .

والهَوْبَرُ والأَوْبَرُ : الكَثِيرُ الوَبَرِ من الإِبل وغيرِها .

والهَبِيرُ ، كأَمِير : مَوْضع .

وهَبّار بن عقيل الحَضْرَمِىّ ، عن الزُّهرىّ . وهَبّارُ بنُ عبد الرحمٰن المَخْزُومىُّ ، عن سَلْمان الأَغرّ . وهَبّارُ بنُ علىّ بن هَبّار ، عن أَبيه ، عن جَدّه ، وعنه ابنُه عبدُ الرحمٰن ، وروى أَيضاً عن عمّه عبد العزيز بن علىّ بن هَبّار . ويعقوب بن هَبّار الفِرْيابِىّ . والمُبَارَك ابن عمّار بن هَبّار ، عن أَبى محمّد الجوهرىّ .

وهَوْبَرُ بن مُعَاذ الحِمْصِىّ ، حدَّثَ عن بُقَيَّة . وأَبو الحرم مكّى بن عُثْمَان بن إبراهيم البصرىّ ، عُرِفَ بابن الهُبرىّ ، بالضّمّ ، من شيوخ الحافظ الدّمياطىّ .

[ه ب ت ر]

(الهَبْتَرُ ، كجَعْفَر) ، أَهمله الجوهرىّ وابنُ منظور ، وقال ابنُ دريد : هو (القَصِيرُ) ، كالحَبْتَر ، نقله الصاغانىّ .

[ه ت ر] *

(الهَتْرُ : مَزْقُ العِرْضِ) ، قاله اللَّيْث ، وقال الأَزهرىّ : وهو غيرُ محفوظ ، والمعروف بهٰذا المعْنَى الهَرْتُ إِلاّ أَن يكون مَقْلُوباً كما قالوا : جَبَذَ وجَذَب ، (و) قد (هَتَرَه يَهْتِرُه) هَتْرًا ، إِذا مَزَقَ عِرْضَه ، (وهَتَّرَهُ) تَهْتِيرًا ، إِذا بالَغ فى مَزْقِه .

(١) ديوانه ١٠٥ واللسان ، والجمهرة ٣/١٤١ . وفى هامش مطبوع التاج : «قوله : فيتلبد ، الخ ، عبارة اللسان بعد أن أورد بيت أوس المذكور ما نصه : قال يعقوب : عنى بالهبرية ما يتناثر من القصب والبردى فيبقى فى شعره متلبدا . اهـ» .

(٢) فى هامش مطبوع التاج : «قوله الصخور بين الروابى ، أورده فى اللسان بعد أن ذكر البيت السابق لعدىّ فقال : ويقال : هى الصخور بين الروابى ، اهـ» .

(و) الهِتْرُ، (بالكَسْر: الكَذِبُ). يقال: قَوْلٌ هِتْرٌ، أَى كَذِبٌ. (و) الْهِتْرُ: (الدّاهِيةُ والأَمْرُ العَجَبُ. و) الهِتْرُ: (السَّقَطُ من الكلامِ والخَطأُ فيه) والبَاطِلُ، (و) يقولون: مَضَى هِتْرٌ من اللَّيْل،أَى (النِّصْف الأَوّلُ من اللَّيْل)، وقال ابنُ الأَعرابِىّ: إذا مضَى أَقلُّ من نِصْفه.

(و) الهُتْرُ،(بالضّمّ: ذَهَابُ العَقْلِ من كِبَرٍ أَو مَرَض أَو حُزْن)، عن ابن الأَعْرَابِىّ، (وقد أُهْتِرَ) الرَّجلُ (فهو مُهْتَرٌ،بفتح التاءِ): فَقَدَ عقلَه من أَحدِ هٰذه الأَشياءِ، وهو (شاذٌّ) فيُلحَق بمُسْهَب ومُحْصَن ومُفْلَج ونَخلَة مُوقَرَة،وأَنظارها ممّا مَرّ، (وقد قِيلَ: أُهْتِرَ، بالضّمّ) فهو مُهْتَرٌ، (ولم يَذْكُر الجوهرىُّ غَيْرَه)،أَى خَرِفَ. (وأُهْتِرَ) الرَّجلُ،(بالضّمّ فهو مُهْتَرٌ)،إذا (أُولِعَ بالقَوْل فى الشَّىْءِ).

(وهَتَرَهُ الكِبَرُ يَهْتِرهُ)، من حدِّ ضَرَب، وكذا المَرَضُ والحُزْنُ، ورَوَى أَبو عُبَيْد عن أَبى زَيْد أَنّه قال: إذا لم يَعْقِلْ من الكِبَرِ قيل: أُهْتِرَ فهو مُهْتَرٌ.

(والتَّهْتَار)، بالفَتْح: (الحُمْقُ والجَهْلُ،كالتَّهَتُّر)، والذى فى التّهذيب قال اللَّيْث: التَّهْتَارُ من الحُمْق والجهْل، وأَنشد لسَالِم بن دارةَ:

إنّ الفَزَارىَّ لا يَنفَكُّ مُغْتَلِماً
من النَّوَاكَةِ تَهْتَارًا بتهْتَارِ (١)

قال: يريد التَّهَتُّرَ بالتَّهَتُّر، قال: ولُغة العرب فى هٰذه الكَلمة خاصّة دَهْدَارًا بدَهْدَار، وذٰلك أَنّ منهم مَنْ يجْعَل بعضَ التّآت فى الصّدورِ دَالاً، نحو الدِّرْيَاق والدِّخْرِيص، لغة فى التِّرْيَاق والتِّخْرِيص، وهما مُعرَّبان، انتهى. وقيل: التَّهْتَار: تَفْعَالٌ من هَتره الكِبَرُ. وهٰذا البِناءُ يُجَاءُ به لتَكْثِيرِ المَصْدر.

(و) عن ابن الأَعْرَابىّ: الهُتَيْرَة: تَصغيرُ (الهَتْرَة)(٢) وهى: (الحمْقَةُ)

(١) اللسان والعباب والتكملة.
(٢) ضبط اللسان ضبط قلم «الهِتْرة» بكسر الهاء أما التكملة والعباب فكالأصل.

البالِغَة[1] (المُحْكَمَــةُ) .

(والمُسْتَهْتَرُ) بالشيْء ، بالفَتْح) ، أَى بفتــح التّاء الثّانيَة : (المُولَعُ به) ، لا يَتَحدَّث بغَيْره ، (لا يُبالــى بمــا (فُعِلَ فيه) ، وهو مَجاز . (و) اسْتُهْتِرَ بفُلانَة وأُهْتِرَ بهَا : لا يُبالى بما قِيلَ فيه لأَجْلها ، و(شُتِمَ له) ، وهو مَجازٌ .

(و) فى حَديث ابن عُمَرَ « اللّــهُمَّ إنّى أَعُوذ بكَ أَنْ أَكُونَ من المُسْتَهْتَرِين » ، المُسْتَهْتَرُ : (الَّذى كثُــرَت أَبَاطِيلُه) . يقال : اسْتُهْتِرَ فُلانٌ فهو مُسْتَهْتَرٌ ، إذا كان كَثِيــرَ الأَبَاطيــلِ . وقــال ابنُ الأَثير : أَى المُبْطِلِين فى القَوْل والمُسْقِطِين فى الكَلام ، وقيل : الذين لا يُبَــالُون ما قِيلَ لهــم وما شُتِمُوا به ؛ وقيل : أَراد المُسْتَهْتَــرِين بالدُّنيا ، (وقــد اسْتُهْتِرَ بكذا ، على مالَـمْ يُسمَّ فاعِلُه) ، إذا فُتِــنَ به وذهَــب عَقلُــه فيــه ، وانصرفَتْ هِمَمُــه إليــه . حتى أَكثَرَ القَوْلَ فيــه بالبَاطل . وهو مَجــاز .

(وتَهاتَرَا : ادَّعَى كُلٌّ على صاحِبه باطلاً) ، ومنه الحَــديثُ : « المُسْتَبَّان شَيْطَانَانِ يَتَهَاتَرَان ويَتَكَاذَبَان » [أَى][1] يَتقاوَلان وَيَتقابَحان فى القَــول ، من الهِتْر ، بالكَسْر ، وهو البَاطِلُ والسَّقَطُ من الكلام .

(وهَاتَرَهُ : سَابَّهُ بالبَاطِــل) مــن القول ، نقلَه ابنُ الأَنْبَارىّ ، عن أَبى زَيْد ، قال ثعْلَب : وأَما غيره فقــال : المُهَاتَرَة : القَولُ الذى يَنقُض بعضُه بَعضاً ، يقال من ذٰلك : دَع الهِتَارَ . (و) من ذٰلك (التَّهاتِرُ) ، بكسر التّاء الثّانية ، وهى (الشَّهادَاتُ التى يُكذِّبُ بَعضُها بَعْضاً ، كأَنَّهَا جمْــع تَهْتَرٍ) كجَعْفَر ؛ وتهاترَت البَيِّنَتَان : سَقَطتَا وبَطَلَتَا .

(ورَجُلٌ هِتْــرُ أَهْتَارٍ : مَوصُــوفٌ بالنُّكْراءِ) ، أَى دَاهِيةُ دَوَاهٍ ، (وهِتْرٌ هَاتِرٌ ، مبالَغةٌ) ، وفى الصّحاح : تَوْكيد له ، قال أَوْس بن حجَر :

(١) فى التكملة والعباب « الغالبة » .

(١) فى مطبوع التاج « ويتقاولان .. » والحديث ينتهى عند « ويتكاذبان » والصواب من النهاية أما اللسان فكالأصل .

أَلَمَّ خَيَالٌ من تُمَاضِرَ مَوْهِنـــاً
هُدُوًّا ولم يَطْرُقْ منَ اللَّيْلِ بَاكِرَا[1]

وكانَ إذا مَا الْتَمَّ منْهـا بحَاجَـةٍ
يُرَاجِـعُ هِتْرًامن تُمَاضِرَ هَاتِـرَا

يُـراجِـع هِتْرًا، أَى يعـود إلى أَن يَهْذِىَ بذِكْرهـا .

[] ومِمَّا يُسْتدْرَك عليـه :

رَجلٌ مُهْتَرٌ : مُخْطِـئٌ فى كَلامه .

واستُهْتِر الرجلُ : لـم يَعْقِـل من الـكِبَرِ ، عن أَبى زيد .

وهَتْرُونَةُ ، بالفَتْـح - : ناحِيـةٌ بالأَنْدَلُس من بَطْن سرَقُسْطَة .

والهِتَارُ ، ككتَابٍ : لَقَب قُطْـبِ اليَمن طَلْحة بن عيسى بن إبراهيمَ ، دَفِينُ التُّرَيْبَةِ إحدَى قُرَى زَبيدَ ، توفِّى سنة ٧٨٠ وآل بَيْته مَشْهُورُون ، وفيهم رِيَاسةٌ وجَلالةٌ ، وكان منهم الشّيْـخ

العالم المُرْتاض المُنْجَمِع عن الناس ، الطَّاهِر بن المُحَجَّب الهِتَارِىّ ، بكَفْر الحِمَى بمقام سَيِّدى أُوَيْسٍ القَرَنـىّ بالقُرْب من زَبِيـد .

ومحمَّـد بن يوسف بن المِهْتار ، كمحْرَاب ، حَدَّثَ ، وأَبوه صاحِـبُ الخَطِّ الفائق .

وكمِنْبَـر مع تثقيـل الـراءِ ، أَبو البَدْر عبد الرَّحيم بن محمَّد بن المِهْتَرّ النَّهاوَنْدِىّ ، سمعَ أَبا البَدر الكَرْخِىّ ومحمدَ بن أَبى العلاءِ بن أَبى بَكْر بن المُبَارَك النَّجْمِـىّ المصرى ، يُعـرَف بابن أَخى المِهْتَرّ ، سمِـع من مُكرم بن أَبى الصَّقْر ، مات بالقاهرة سنة ٦٦٢ عن ثمانين سنـة ، ذكـرَه الشريف فى الوَفَيَـات .

تذنيـب : فى الحـديث : «سبق المُفْرِدُونَ ، قالُوا . وما المُفْـرِدون ؟ قال : الَّذين أُهْتِـرُوا فى ذِكْـر الله ، يَضَعُ الذِّكْرُ عنهم أَثْقَالَهم فيأْتُـون يَـومَ القيـامَةِ خِفَافاً » والمُفْـرِدُون : الشُّيُوخ الهَرْمَى ، معناه أَنَّهم كَبِرُوا فى

(١) ديوانه ٣٣ وفى اللسان باختلاف الشطر فى الشطر الأول من البيت الأول ، وفى الصحاح والجمهرة ٣ /٤٨١ . الشطر الثانى من البيت الثانى ، وفى العباب والجمهرة ٢ /١٥ البيت الثانى .

طاعةِ الله وماتتْ لَذّاتُهم ، وذَهبَ القَرْنُ الذين كانُوا فيهم ، ومعنَى أُهْتِرُوا فى ذِكْرِ الله ،أَى خرِفُوا وهم يَذكرونَ اللهَ ، يقال : خَرِفَ فى طاعةِ الله ،أَى خَرِف وهو يُطِيع اللهَ . ويجوز أَن يَكُونَ عنَى بالمُفْرِدين المُتَفَرِّدين المُتخَلِّين لذكْر الله . والمُسْتَهْتَرُون : المُولَعُون بالذِّكْر والتَّسْبيح ، وجاءَ فى حديث آخَرَ : « هم الَّذين استُهْتِرُوا بذكْرالله » أَى أُولِعُوا بــه ، يقال : استُهْتِرَ بأَمْرِ كذا وكذا ، أَى أُولِعَ به لا يَتحَدّث بغيره ولا يَفعَل غَيْرَه . والله أَعلم .

[هـ ت ك ر] *

(الهَيْتَكُور)(١) أَهمله الجَوْهرىّ ، وقال يُونُس : هو من الرِّجَال (الَّذى لا يَسْتَيْقِظُ لَيْلاً ولا نَهَارًا) ، كذا فى التَّهْذيب والتَّكْملَة .

[هـ ت م ر] *

(الهِتْمَرَة ، على فَعْلَلَة) ، أَهمله الجوهرىّ ، وقال ابن دُرَيْد : هو (كَثْرَةُ الكلامِ) ، وقد هَتْمَرَ . كذا فى التكملة واللسان .

[] ومِمّا يستدرك عليه :

[هـ ث م ر]

الهَثْمرة بالمُثَلَّثَة وهو مثْل الهتْمرة وزْناً ومعنًى . نَقَلَه ابنُ القَطّاع فى التهذيب :

[هـ ج ر] *

(هَجَرَه) يَهْجُره (هَجْرًا ، بالفَتْح ، وهِجْراناً ، بالكسر : صَرَمَهُ) وقَطَعَه . والهَجْرُ : ضِدّ الوَصْل . (و) هَجَر (الشَّىْءَ) يَهْجُره هجْرًا . (تَركَه) وأَغْفَلَه وأَعرَضَ عنه ، ومنه حَديثُ أَبى الدَّرْدَاءِ «ولا يسْمَعُون القُرْآنَ إِلاَّ هجْرًا » يريد التَّرْكَ له والإِعراضَعنه ، ورَواه ابنُ قُتَيْبَة فى كتَابه : إِلاَّ هُجْرًا ، بالضَّمّ ، وقال ، هو الخَنَا والقَبِيح من القَوْل ، وقد غَلَّطَه الخَطّابىّ فى الرِّوَاية والمَعْنَى ، راجِع النِّهَايةَلابن الأَثير ، (كَأَهْجَرَهُ) ، وهٰذه هُذَليَّة ، قال أُسامَةُ :

(١) فى القاموس المطبوع « الهيثكور » . وفى نسخة كالمثبت المتفق مع ما فى العباب والتكملة .

كَأَنِّى أُصَادِيهـا على غُبْرٍ مانعٍ
مُقَلَّصَةً قد أَهْجَرتْهَا فُحُولُهَـا (١)

(و) هَجَرَ الرَّجلُ هَجْرًا، إذا تَباعَدَ ونَأَى. وقـال اللَّـيْث: الهَجْـرُ من الهِجْرَان، وهـو تَـرْكُ ما لا يَلْزَمُـكَ تَعَاهُدُه. وهَجَـرَ (فى الصَّوْم) يَهْجُر هِجْرَاناً: (اعتَزَلَ فيه عن النِّكَاح). ولو قـال اعتزلَ فيه النِّكَاح كانَ أَخْصَر. (و) يقال: هُمَا يَهْتَجِرَان ويَتَهَاجَرانِ، والاسْمُ الهِجْرَةُ، بالكَسْر)، وفى الحديث «لا هِجْـرَةَ بعدَ ثَلاثٍ»، يريد به الهَجْرَ ضِدّ الوَصْـلِ، يَعْنِـى فيمـا يَكُون بَيْن المُسْلمين من عَتْب ومَوْجِدَة أَو تَقْصير يَقَـع فى حُقُـوقِ العِشْـرَةِ والصُّحْبَة، دونَ ما كَانَ من ذٰلك فى جانِبِ الدِّين، فإنّ هِجْرَةَ أَهْلِ الأَهواءِ والبِدَع دَائمةٌ على مَمَرِّ الأَوْقَات، ما لم تَظْهَر منهم التَّوْبةُ والرّجوعُ إلى الحقّ.

(وهَجَـرَ) فُلانٌ (الشِّـرْكَ هَجْرًا)، بالفتح، (وهِجْرَاناً)، بالكَسْر، (وهِجْرَةً حَسَنَةً)، بالكَسْر أيضاً، حكاه الخَطَّابِىّ عن اللِّحْيَانِىّ.

(والهُـجْرَةُ، بالـكَسْر والضّـمّ: الخُرُوجُ مـن أَرْض إلى أُخْرَى، وقد هَاجـر). قال الأَزهـرىّ: وأَصلُ المُهَاجَرَة عند العرب: خُروجُ البَدَوِىّ من بَادِيَته إلى المُدُن، يقال: هاجَـرَ الرجلُ، إذا فعل ذٰلك، وكذٰلك كلّ مُخْلٍ بمَسْكَنِه مُنْتَقِلٍ إلى قومٍ آخَرين بسُكْنَاه فقد هاجَـرَ قَـومَه. وسُمِّىَ المُهَاجِـرُون مُهاجِرين لأَنَّهُـم تَرَكُوا دِيَارَهُم ومَساكِنَهُم التى نشأُوا بهـا لله، ولَحِقُوا بدَارٍ ليس لهم بها أَهْلٌ ولامالٌ حينَ هاجَروا إلى المَدينَة: فكُلُّ مَنْ فارَقَ بَلَدَه من بَدَوِىٍّ أَو حَضَرِىّ، أَو سَكَنَ بَلدًا آخَرَ، فهو مُهَاجِرٌ، والاسْمُ منـه الهِجْرَة، قال الله عزّ وجلّ ﴿ومَن يُهَاجِرْ فى سَبيلِ الله يَجِدْ فى الأَرْضِ مُرَاغَماً كَثيرًا وسَعَةً﴾ (١) وكلّ من أَقامَ من البَوادِي بمَبَادِيهم ومَحَاضِرهِم فى القَيْظ ولم يَلْحَقُوا بالنَّبىّ صلَّى الله عليه

(١) شرح أشعار الهذليين: ١٣٥١ واللسان ومادة (منع).

(١) سورة النساء الآية ١٠٠.

وسلَّم ، ولـم يتحَـوَّلُوا إلى أمصـار المُسْلمين التى أُحـدِثَـتْ فى الإسلام وإنْ كانُوا مُسْلِمين فهم غيرُ مُهَاجِرين ، وليس لهم فى الفَىْءِ نَصيبٌ ، ويُسَمَّوْن الأَعْرَابَ .

وفى البصائر للمصنّف : والهِجْرَانُ يكون بالبَدَن وباللّسَان وبالقَلْب ، وقولُه تعالى ﴿واهْجُرُوهُنَّ فى المَضاجع﴾ (١) أى بالأَبْـدان وقوله : ﴿ هٰـذا القُـرْآنَ مَهْجُورًا ﴾ (٢) أى باللّسَان أو بالقَلْب وقولَه : ﴿واهْجُرْهُم هَجْرًا جَميلا﴾ (٣) محتمل للثلاثـة ، وقـوله ﴿والـرُّجْزَ فاهْجُـرْ﴾ (٤) حَـثٌّ عـلى المفارَقـة بالوُجـوه كلّهـا . والمُهـاجَـرَة فى الأَصْل مُصَارَمَةُ الغَيْرِ ومُتَارَكَتُهُ . وفى قَـوْله تَعـالَى ﴿والَّذيـن هاجَـرُوا وجَاهَدُوا﴾ (٥) الخُروجُ من دارِ الكُفـر إلى دارِ الإيمـان .

(والهِجْرَتانِ : هِجْرَةٌ إلى الحبَشَة وهِجْرَةٌ إلى المدينَة) ، وهٰذا هو المُرَاد من الهِجْـرتَيْن إذا أُطْلقَ ذِكرُهُما ، قاله ابنُ الأَثير . والمُهَاجَرَة من أَرضٍ : تَرْكُ الأُولَى للثانية ، (وذُو الهِجْرتَيْن) من الصَّحابة : (مَنْ هَاجَر إلَيْهِمَا) . وفى الحديث : «لا هِجْـرَةَ بعـدَ الفَتْح ولٰـكنْ جِهادٌ ونِيَّة » . وفى حديـثٍ آخَـرَ : «لا تَنْقَطِـعُ الهِجْرَةُ حـتى تَنْقَطِـع التَّوْبَةُ » . انظر الجمع بينهما فى النِّهَـاية .

(والهِجِرُّ ، كفِلِـزٍّ : المُهاجَـرَةُ إلى القُرَى) ، عن ثَعْلَب وأَنشدَ :

شَمْطَاءُ جـاءَتْ من بِلادِ الحَـرِّ
قـدْ تَركَـتْ حَيَّهْ وقالت حَرِّ
ثمَّ أَمالَـتْ جـانِبَ الخِمـرِّ
عَمْـدًا عـلى جانِبِهَـا الأَيْسَـرِّ
تَحْسَـبُ أَنَّا قَـرُبَ الهِجِـرِّ (١)

(ولَقيتُه عن هَجْـرٍ (٢) بالفَتْح ، أى بعد حَوْلٍ) ونَحوِه ، وقيل : الهَجْرُ :

(١) سورة النساء الآية ٣٤ .
(٢) سورة الفرقان الآية ٣٠ « إن قومى اتخذوا هذا القرآن مهجورا » .
(٣) سورة المزمل الآية ١٠ .
(٤) سورة المدثر الآية ٥ .
(٥) سورة البقرة الآية ٢٤٨ .

(١) اللسان ومادة (حرر) .
(٢) فى نسخة من القاموس « هَجْرَة » .

السَّنَةُ فصَاعِدًا ، (أَو بعـدَ ستَّةِ أَيّامٍ فصَاعِدًا ،أَو بعد مَغِيب) أَيًّا كان ،أَنشدَ ابنُ الأَعرابيّ :

لَمَّا أَتاهُـمْ بعد طُـولِ هَجْرِهِ
يَسْعَى غُلامُ أَهْلِـهِ ببِشْـرِهِ (٢)

وقال أَبو زيد : لَقِيتُ فلاناً عن عُفْرٍ : بعد شَهْر ونَحْوه ، وعن هَجْرٍ : بعدَ الحَوْل ونَحوِه . (و) عنْ أَبي زيد : يقال للنَّخْلة الطَّويلة : (ذَهبَت الشَّجَرَةُ هَجْرًا ، أَي طُولاً وعِظَماً) .

(ونَخْلَةٌ مُهْجِـرٌ ومُهْجِرَةٌ) : طويلةٌ عظيمَـةٌ . وقال أَبو حَنيفَة : هـى المُفْرِطة الطُـولِ والعِظَـمِ ، (وهٰذا أَهْجَرُ منه) ، أَي (أَطْوَلُ) منه ، (أَو أَضْخَمُ) ، هٰكذا فى النُّسَخ ، وهو نَصُّ التَّكْملَة . وفى بعض الأُصول : وأَعظَم . (وناقَةٌ مُهْجِرَةٌ : فائقَـةٌ فى الشَّحْـمِ والسَّيْرِ) . وفى التَّهْذيـب : فى الشَّحْم والسِّمَن ، وقيـل : ناقَةٌ مُهْجِرَةٌ ، إذا وُصِفَت بنَجابَةٍ أَو حُسْن .

(١) اللسان .

(والمُهْجِرُ) ، كمُحْسِن : (النَّجيبُ) الحَسَن (الجَميلُ) يَهْجُرُون بذِكره ، أَى يَتَنَاعَتُونَه ، يقال : بَعِيرٌ مُهْجِرٌ ، من ذٰلك ، قال الشّاعـر :

عَرَكْرَكٌ مُهْجِـرُ الضُّوبَانِ أَوَّمَـــهُ
رَوْضُ القِذَافِ رَبِيعاً أَىَّ تَأْوِيمِ (١)

(و) المُهْجِرُ : (الجَيِّدُ) الجَميل (من كُلِّ شَيْءٍ ، و) قيل : (الفَائقُ الفَاضلُ على غَيْره) ، قال :

* لَماّ دَنَا مِنِ ذَات حُسْنٍ مُهْجِرِ (٢) *

وقال أَبو زَيْـد : يُقَال لكُلِّ شَيْءٍ أَفرَطَ فى طُولٍ أَو تَمَامٍ وحُسْنٍ : إِنّه لَمُهْجِرٌ . قال : وسَمعْت العربَ تَقُولُ فى نَعْتِ كُلِّ شَيْءٍ جَاوزَ حَدَّه فى التَّمَام : مُهْجِرٌ . قُلتُ : وإِنّما قيلَ ذٰلك فى كُلّ مّما ذُكِـرَ لأَنّ وَاصِفَه يَخـرُج من حَـدّ المُقَـارِبِ الشَّكْـلِ للمَوصـوف إِلى صِفَة كَأَنَّه يَهْجُرُ فيها ، أَى يَهْذِى . (كالهَجِرِ ، ككَتِفٍ) ،هٰكذا فى سائر النُّسَخ ، وهوغَلَط ، وصَوابُه : كالهَجِيرِ ،

(١) اللسان والصحاح والعباب .
(٢) اللسان .

كأَمِير ، ففى اللّسَان وغيره : والهَجِيرُ كالمُهْجِر ، ومنه قَولُ الأَعْرَابيّة لمُعاويةَ حين قال لها : هلْ من غَدَاءٍ ؟ فقالت : نَعمْ ، خُبْزٌ خَميرٌ ، ولَبَنٌ هَجيرٌ ، وماءٌ نَمير . أَى فائقٌ فاضِل . (والهاجِرِ) ، يقال : بعير هاجِرٌ ، وناقَةٌ هاجِرةٌ ، أَى فائقةٌ فاضِلة ، والجَمْع الهَاجِرَات . قال أَبو وَجْزَةَ :

تَبَارَى بأَجْيادِ العَقيق غُدَيَّةً
على هَاجِرَات حان منها نُزُولُهَا[1]

(وأَهْجَرَت النَّاقَةُ) ، هكذا فى سائر النُّسَخ ، ونَصُّ ابنِ دُرَيْد ، على مافى التكملة واللِّسان : أَهْجَرَت الجارِيَةُ ، إذا (شَبَّتْ شَبَاباً حَسَناً) . وقال غَيْرُه : جاريةٌ مُهْجِرَةٌ ، إذا وُصِفَت بالفَرَاهَة والحُسْن .

(والهَجْرُ) ،بالفَتْح : (الحَسَنُ الكَريمُ الجَيِّدُ) ،يقال : جَملٌ هَجْرٌ ، وكَبْشٌ هَجْرٌ ،أَى حَسَنٌ كَريمٌ ، وقال الشاعر :

وماءٍ يَمَان دُونَه طَلَقٌ هَجْرُ[2]

يقول : طَلَقٌ لا طَلَقَ مثله ، (كالهَاجِرِىّ) ، وهو الجَيِّدُ الحَسَنُ من كلّ شىءٍ . (و) الهَجْرُ أَيضاً : (الخِطَامُ) ، نقله الصاغانىّ .

(و) الهُجْرُ ، (بالضَّمّ : القَبيح من الكَلام) ،والفُحْشُ فى المَنْطق ،والخَنَا ، نقلـه الكسائىّ والأَصْمَعِىُّ ، (كالهَجْرَاءِ) ،ممدوداً ، نقله الصاغانىّ .

(و) الهِجْرُ ، (بالكسر : الفائقَةُ والفَائِقُ) فى الشَّحْم والسَّيْر ،(من النُّوقِ والجمال) ، نقله الصاغانىّ ، يقال : ناقَةٌ هِجْرٌ مثْل مُهْجِرَةٍ .

(وأَهْجَرَ فى مَنْطقه إِهْجاراً وهُجْراً) ،بالضّمّ ،عن كُرَاع واللِّحْيَانىّ ، والصحيح أَنْ الهُجْر بالضّمّ الاسْم من الإِهْجَار ، وأَنّ الإِهْجَار المَصْدَر . (و) أَهْجَرَ (به) إِهْجَاراً : (اسْتَهْزَأَ) به وقال فيه قولاً قَبيحاً ، وقال هَجْراً وبَجْراً ، وهُجْراً وبُجْراً ، إِذا فَتَحَ فهو المَصْدر ، وإِذَا ضَمَّ فهو الاسم . (وتَكَلَّم بالمَهَاجِر ، أَى الهُجْرِ) من القَوْل ،(ورَمَاهُ بهَاجِرَاتٍ ومُهْجِرَات ،أَى

---

(١) اللسان والعباب ،وضبط « تبارى » منه ، وفيه بأجياد العقيق » .

(٢) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٦ /٣٥ .

بفَضَائــحَ) ، كذا فى التَّهْذيب ، وفى الأَساس : أَى بفَــوَاحش ، قــال : والهَاجِرَاتُ : هــى الـكَلِمَاتُ الـتى فيها فُحْشٌ ، فهى من بابِ لاَبِنٍ وتَامِرٍ .

(و) الهُجْـرُ أَيضـــاً : الهَـذَيَانُ وإِكثارُ الكَلام فيما لايَنْبغى . يقال : (هَجَرَ فى نَوْمِه ومَرَضِه) يَهْجُرُ (هُجْرًا ، بالضـمّ ، وهِجِّيرَى ، وإِهْجِيــرَى) ، كلاهُمَا بالكَسْر :(هَذَى) . قال سيبويه : الهِجِّيرَى : كَثْرةُ الـكَلاَمِ والقَـــول السَّيِّئ ، وقال اللَّيْثُ : الهِجِّيرَى : اسمٌ من هَجَرَ ، إِذا هَذَى ، وهَجَــرَ المريضُ هَجْرًا فهــو هاجِرٌ ، وهَجَرَ به فى النَّوم هَجْرًا : حَلَــمَ وهَــذَى ، وفى التَّنْزيل ﴿مُسْتَكْبِرين به سامِرًا تَهْجُرون﴾ (١) قــال الأَزهــرىّ : قرأَ ابنُ عَبّــاس : تُهْجِرُون ، من أَهْجَرْت ، من الهُجْر وهو الإِفْحَاش ، وقال الفــرّاءُ : وإِنْ قُرِئَ تَهْجُرون ، جُعِل من قَوْلك : هَجَرَ الرَّجلُ فى مَنَامه ، إِذا هَذَى ، وقال أَبو عُبَيْد : هو مِثْل كَلامِ المَحْمُوم والمُبَرْسَمِ ؛

والكَلامُ مَهْجُورٌ ، وقد هَجَرَ المَرِيضُ . ورُوِىَ عن إِبراهِيمَ فى قوله عَزّ وجلّ : ﴿إِنَّ قَــوْمى اتَّخَــذُوا هٰــذا القُــرْآنَ مَهْجُورًا﴾ (١) قال : قالوا فيه غَيْرَ الحقّ . أَلم تَرَ إِلى المَرِيض إِذا هَجَر قال غَيْرَ الحقِّ . وعن مُجَاهِــدٍ نَحــوُه .

(و) يُقَال : (هٰذا هِجِّيراهُ وإِهْجِيرَاهُ وإِهْجِيــرَاوُه) ، بالمــد والقَصْــر ، (وهِجِّيرُه) ،كسِكِّيتٍ ، (وأُهْجُورَتُه) ، بالضمّ ، (وهِجْرِيَّاهُ) وإِجْرِيّاه ، (أَى دَأْبُه) ودَيْدنُه (وشَأْنُه) وعادَتُه . وفى التَّهْذِيب : هِجِّيرَى الرَّجُــلِ : كلامُه ودَأْبُه وشأْنُه . قال ذو الرُّمَّــة :

رَمَــى فأَخْطَــأَ والأَقْــدَارُ غالِبَــةٌ
فانْصَعْنَ والوَيْلُ هِجِّيرَاهُ والحَرَبُ (٢)

وفى الصّحــاح : الهِجِّــيرُ مِثــالُ الفِسِّــيق : الــدَّأْبُ والعَــادَة ، وكذٰلك الهِجِّيرَى والإِهْجِيرَى ، وفى حديث عُمر رضى الله عنه : « ما لَهُ هِجِّيرَى غيرُها » هى الدَّأْبُ والعَادةُ والدَّيْدَن . (و) يقال :

(١) المؤمنون الآية ٦٧ .

(١) سورة الفرقان الآية ٣٠ .
(٢) ديوانه ١٦ واللسان والعباب وفى الأساس عجزه .

(ما عِنْدَه غَنَاءُ ذٰلك ولا هَجْرَاؤُه ، بمعنًى) واحدٍ .

(والهَجِيرُ) ، كأَمير ، (والهَجِيرَةُ) ، بزيادة الهاءِ ، (والهَجْرُ) ، بالفتح ، (والهاجِرَةُ : نِصْفُ النَّهارِ عندَ زَوالِ الشَّمْسِ مع الظُّهْر ، أَومن عند زَوَالِها إِلى العَصْر) ، سُمِّىَ بذٰلك (لأَن النَّاسَ يَسْتَكِنُّون فى بُيوتِهم كأَنَّهم قد تَهَاجَرُوا) ، وحَكَى ابنُ السِّكِّيت عن النَّضْر أَنّه قال : الهَاجرَةُ إِنَّمَا تكون فى القَيْظ وهى قَبْلَ الظُّهرِ بقَليل وبَعْدَه بقَليل ، وقال أَبو سَعِيد : الهَاجِرَةُ من حين تَزولُ الشَّمْسُ ، والهُوَيْجرَةُ بعدها بقليل. (أَو [1] شِدَّةُ الحَرّ) فى كُلّ ذٰلك . وفى الصّحاح : هو نِصْف النَّهار عندَ اشْتدادِ الحَرِّ . قال ذُو الرُّمَّة :

وبَيْداءَ مِقْفَارٍ يَكَادُ ارْتكاضُها
بآلِ الضُّحَى والهَجْرُ بالطَّرْفِ يَمْصَحُ [2]

(وهَجَّرْنَا تَهْجيرًا ، وأَهْجرْنَا ، وتَهَجَّرْنَا : سِرْنَا فى الهاجرَة) . الأَخيرَةُ عن

(١) فى القاموس « وشدة الحر » .
(٢) الديوان ٨٦ واللسان .

ابن الأَعْرَابِىّ وأَنْشَد :

بأَطْلاحِ مَيْسٍ قد أَضَرَّ بطِرْقِها
تَهَجُّرُ رَكْبٍ واعتِسَافُ خُرُوقِ [1]

وفى حديث زَيْدِ بن عَمْرو : « وهل مُهَجِّرٌ كمَن قَالَ ؟ » ، أَى هَلْ مَنْ سارَ فى الهَاجِرَة كمَنْ أَقَامَ فى القائلة؟ وتقول منه : هَجَّرَ النَّهارُ ، قال امرؤُ القَيْس :

فدَعْهَا وسَلِّ الهَمَّ عنكَ بجَسْرَةٍ
ذَمُولٍ إِذا صام النّهارُ وهَجَّرَا [2]

وتقول : أَتينَا أَهلَنَا مُهْجِرِين ، كما يُقَال : مُوْصِلين [3] أَى فى وَقتِ الهَاجِرة والأَصِيل . (و) قال الصّاغَانىّ تبعاً للأَزهرىّ : (التَّهْجِيرُ فى قوله صلَّى الله) تعالى (عَلَيْه وسلَّم) فى حديث مرفوع (« المُهَجِّرُ إِلى الجُمُعَة كالمُهْدِى بَدَنَةً) » قال الأَزْهَرىّ : يَذْهب كثيرٌ من الناس إِلى أَنّ التَّهجِير فى هذه

(١) اللسان .
(٢) ديوانه ٦٣ واللسان .
(٣) فى مطبوع التاج : « موصلين » بدون همز والمثبت من العباب .

الأَحاديثِ ، من المُهاجَرَة وَقتَ الزَّوالِ ، قال : وهو غَلطٌ ، والصَّواب فيه ما رَوَى أَبو دَاوُدَ المَصاحفيّ عن النَّضر ابن شُمَيْل أَنّه قال : التَّهْجير إِلى الجُمُعة وغيرِها : التَّبْكيرُ والمُبادرةُ إِلى كلّ شيْءٍ ، قال : سَمعتُ الخَلِيل يقول ذٰلك ، قال الأَزهريّ : وهٰذا صحيحٌ ، وهي لُغَةُ أَهلِ الحجَاز ومَنْ جاوَرَهم من قَيْس ، قال لَبيد :

* رَاحَ القَطِينُ بهَجْرٍ بعدَما ابْتَكَرُوا[1] *

فَقَرَنَ الهَجْرَ بالابْتكَار ، والرَّوَاحُ عندهم الذَّهَابُ والمُضِيُّ ، يقال : راحَ القَوْمُ ، أَي خَفُّوا وَمَرُّوا أَيَّ وَقتٍ كان . (وقَوْلُه) صلَّى الله عَلَيْه وسَلَّم : «(ولوْ يَعْلَمُونَ) ، وفي روايَة : لو يَعْلَمُ النّاسُ ، (مَا فِي التَّهْجير لاسْتَبَقُوا إِليه» بمَعْنَى التَّبْكير إِلى) جميع (الصَّلَوَات ، وهو المُضِيُّ) إِليها (في أَوائلِ أَوْقَاتِهَا) . قال الأَزهريّ : وسائرُ العَرَب يَقُولُون : هَجَّرَ الرَّجلُ ، إِذا خرَجَ بالهاجِرة ، وهي نِصْفُ النَّهَارِ ، ويقال : أَتيتُه بالهَجير وبالهَجْر ، وأَنْشدَ الأَزهريُّ عن ابن الأَعْرابيّ في نَوَادِره قال : قال جِعْثِنَةُ بنُ جَوّاس الرَّبَعيّ يُخَاطِب نَاقَتَه :

وتَصْحَبِي أَيَانِقاً في سَفْرِ
يُهَجِّرُون بهَجِيرِ الفَجْرِ[1]

أَي يُبَكِّرون بوَقْتِ الفَجْر . زاد الصاغانيّ : (ولَيْسَ) التَّهجيرُ في هٰذين الحَديثَين (من الهاجِرَة) في شيْءٍ .

(والهَجِيرُ) ، كأَمير : (الحَوْضُ العَظيمُ) ، وقال :

* يَفْرِي الفَرِيَّ بالهَجِيرِ (الواسعِ)[2] *

(ج هُجُرٌ ، بضمَّتَيْن ، وعَمّ به ابنُ الأَعرابيّ فقال : الهَجِيرُ : الحَوْض ، وفي التَّهْذيب : الحَوْضُ المَبْنيّ ، قالت خَنْساءُ تَصِف فرساً :

فمَالَ في الشَّدِّ حَثِيثاً كمَا
مَالَ هَجِيرُ الرَّجُلِ الأَعْسَرِ[3]

---

(1) ديوانه ٥٨ واللسان . وعجزه :
* فما تُواصِلُه سَلْمَى وما تَذَرُ *

(1) اللسان ، ضمن أحد عشر مشطورا وبرواية «تصبحى» وهى تطبيع وفي العباب والتكملة المشطوران .
(2) اللسان والعباب والمقاييس ٦ /٣٦ .
(3) ديوانها ٩٥ واللسان والعباب وفي ديوانها هذه الرواية ورواية أخرى لا شاهد فيها .

تَعنِى بالأَعْسَر الذى أَساءَ بِنَاءَ حَوْضِه فمَالَ فانْهدَم ، شَبّهت الفرسَ حينَ مالَ فى عَدْوِه وجَدّ فى حُضْرِه بحَوضٍ مُلِئَ فانْثَلَمَ فسالَ ماؤُه .

(و) الهَجِيرُ : (ما يَبِسَ من الحَمْض) ، وفى الصّحاح : يَبِيسُ الحمْضِ الذى كَسَرتْه المَاشِيَةُ وهُجِرَ ، أَى تُرِك . قال ذُو الرُّمّة :

ولم يَبْقَ بالخَلْصاءِ ممّا عَنَتْ بِه
من الرُّطْب إلاّ يَبْسُهَا وهَجِيرُهَا[1]

(و) الهَجِيرُ : (الغَلِيظُ) الضَّخْمُ (من حُمُرِ الوَحْشِ ، و) الهَجِيرُ : (القَدَحُ الضَّخْمُ) ، نقله الصّاغانىّ . (و) الهَجِيرُ : (ماءٌ) ، وفى التكملة : ماءَةٌ (لبنِى عِجْل) بن لُجَيْم ، (بين الكُوفَةِ والبَصْرَة) ، نقله الصّاغانىُّ ، وقيل : مَوضعٌ .

(و) من المَجاز : الهَجِيرُ : (الفَحْلُ الفادِرُ) السَّمين (الجَافِرُ من الضِّرَاب) ، يقال : هَجَرَ الفَحْلُ ، إذا ترَك الضِّرَابَ ، كقَوْلهم : عَدَلَ الفَحْلُ ، كما فى الأَساس . (و) الهَجِيرُ : (اللَّبَنُ الخَاثِرُ) ، هٰكذا فى سائر النُّسخ ، والصَّواب فيه : اللَّبَن الفائقُ الجَيِّدُ ، وفى الكِفَايَة : الهَجِير : اللَّبَنُ الجَيِّدُ ، وقد تقدَّم فى شرْح قَولِ الأَعرابيَّة لمعاويَةَ . ولم يَذكُر أَحدٌ من الأَئمَّة أَنَّ الهَجِير هو الخاثِرُ من اللّبن ، وما عَلِمْت للمُصنِّف فى ذٰلك قُدْوَة ، فتأَمّلْ .

(و) من المَجاز : قَوْسٌ قَوِيَّة (الهِجَار ، ككِتَابٍ) ، أَى (الوَتَر) ، قاله الزّمخشرىّ . (و) الهِجَار : (خاتَمٌ كانَت الفُرْسُ تتّخذه غَرَضاً) ، أَى هَدَفاً ، عن ابن الأَعْرَابىّ ، وأَنشد للأَغْلَب العِجْلىّ :

ما إنْ عَلِمْنَا مَلِكاً أَغارَا
أَكْثَرَ منه قِرَةً وَقَارَا
وفارِساً يَسْتَلِبُ الهِجَارَا[1]

قال : يَصِفه بالحِذْق .

(١) ديوانه ٣٠٥ واللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٦/٣٥ .

(١) اللسان والتكملة والعباب وفيه علينا « ملكا » .

(و) الهِجَارُ : (الطَّوْقُ ، والتَّاجُ . و) الهِجَارُ : (حَبْلٌ يُشَدُّ فى رُسْغِ رِجْلِ البَعِير ثمّ يُشَدُّ إلى حَقْوِه) إنْ كان عُرْياناً ، (وإنْ كان مَوْصُولاً) ، هٰكذا فى النُّسخ وهو غَلَطٌ وصَوابُه : وإنْ كان مَرْحولاً [1] (شُدَّ إلى الحقَب) . وقيل : هو حَبْلٌ يُعْقَد فى يَدِه ورِجْله فى أَحَدِ الشِّقَّيْن وربّمَا عُقِدَ فى وَظِيف اليَدِ ، ثمّ حُقِبَ بالطَّرَف الآخَر ، (وهَجَرَ) بَعِيرَ (ه) [2] يَهْجُره (هَجْرًا) ، بالفَتْح ، (وهُجُورًا) ، بالضّمّ : (شَدَّه به) . وقال الجَوْهرىّ : المَهْجُورُ : الفَحْلُ يُشَدُّ رَأْسُه إلى رِجْله . وقال اللَّيْثُ : تُشَدُّ يَدُ الفَحْل إلى إحْدَى رِجْلَيْه ، يقال : فَحْلٌ مَهْجُورٌ . قال : والهِجَارُ مُخالِفُ الشِّكالِ . قال الأَزهرىّ : وهٰذا الذى حَكاه اللَّيْثُ فى الهِجَار مُقَارِبٌ لمَا حَكَيْتُه عن العَرَب سَمَاعاً ، وهو صَحِيحٌ إلاّ أَنّه يُهْجَرُ بالهِجَار الفَحْلُ وغيرُه .

وقال أَبو الهَيْثَم : قال نُصَيْرٌ : هَجَرْتُ البَكْرَ ، إذا رَبَطْت فى ذِرَاعِه حَبْلاً إلى حَقْوِه وقَصَّرْته لئلاّ يَقْدِرَ على العَدْوِ .

وقال الأَزهرىّ : والذى سَمِعتُ من العَرب فى الهِجَار أَن يُؤخَذ فَحْلٌ ويُسَوَّى له عُرْوتَان فى طَرَفَيه وزِرّانِ ، ثمّ تُشَدّ إحدَى العُرْوَتَيْن فى رُسْغِ رِجْلِ الفَرَسِ وتُزَرّ ، وكذٰلك العُرْوة الأُخْرَى فى اليَدِ وتُزَرّ ، قال : وسَمِعتُهم يقولون : هَجِّرُوا خَيْلَكم ، وقد هجَّرَ فُلانٌ فَرَسَه .

(والهَجِرُ ، ككَتِف ، الذى يَمْشِى مُثْقَلاً ضَعِيفاً) مُتقارِبَ الخَطْوِ ، قاله ابن الأَعْرابىّ ، وأَنشدَ قَولَ العَجّاج :

وغِلْمَتى منهم سَحِيرٌ وبَحِرْ
وآبِقٌ مِن جَذْب دَلْوَيْهَا هَجِرْ [1]

قال : كأَنّه قد شُدَّ بهِجَار لايَنْبَسِط ممّا بـه من الشرّ والبَلاءِ ، وفى المحكم : وذٰلك من شِدَّة السَّقْى .

(وهَجَر ، محرَّكَةً : د ، باليمَن بينه

(١) هى فى نسخة من القاموس .
(٢) فى مطبوع التاج اعتبر الهاء من عبارة الشارح ، وهى من القاموس فالعبارة فيه : وهجره هجرا ... الخ .

(١) ديوانه ٧٦ واللسان والتكملة والعباب .

وبينَ عَثَّرَ يومٌ ولَيْلةٌ) من جهة اليَمن ، (مُذكّر مَصروفٌ وقد يؤنّث ويُمْنع) ، قال سِيبَوَيْه : قد سَمِعْنا من العَرَب مَنْ يقول : كجالب التَّمْر إلى هجَرٍ يا فَتَى ، فقَوله : يا فَتى ، من كلام العَرَبىّ ، وإنّما قال يا فتى لَئلاّ يَقِفَ على التَّنْوين ، وذٰلك لأَنه لو لَمْ يَقُل له يا فَتَى لَلَزمه أَن يقول : كجالب التَّمْر إلى هَجَر ، فلم يكن سيبوَيْه يَعرف من هٰذا أَنّه مَصْروف أَو غَيْرُ مصروف ، (والنِّسْبَةُ هَجَرىٌّ) ، على القيَاس ، (وهاجِرىٌّ) ، على غَيْر قياسٍ ، كما قيل : حارِىّ بالنِّسبة إلى الحِيرَة ، قال الشاعر :

وربَّتَ غارَةٍ أَوْضعْتُ فيهَا
كسَحِّ الهَاجِرِىّ جَرِيمَ تَمْرِ (١)

وقال عَوْفُ بنُ الخَرِعِ :

يَشُقّ الأَحِزَّةَ سُلاَّفُنَا
كمَا شَقَّقَ الهاجِرىُّ الدِّبَارَا (٢)

(١) اللسان ، وهو لدريد بن الصمة كما فى مادة (سحح) . وفى هامش مطبوع التاج : « قوله كسح الهاجرى جريم معناه صببت على أعدائى كصب الهاجرى جريم التمر وهو النوى ، كذا فى اللسان فى مادة (س ح ح) » .

(٢) معجم البلدان (هجر) هذا وفى مطبوع التاج « الأحرة .. الوبارا » . والمثبت من معجم البلدان .

(و) هَجَرُ : (اسمٌ لجميع أَرْض البَحْرَيْن) . وقال ابن الأَثير : بَلَدٌ مَعروفٌ بالبَحْرَيْن ، وقال غَيرُه : هو قَصَبةُ بلادِ البَحْرَيْن ، منه إلى يَبْرِين سبعةُ أَيّام ، (ومنه المَثَلُ : « كمُبْضِعِ تَمْرٍ إلى هجرَ ») : ذكره الجوهرىّ ، وهو كقولهم : « كجَالِبِ الدُّرِّ إلى البَحْر » (و) منه أَيضاً (قولُ عُمَرَ رضى الله عنه : « عجِبْتُ لتاجِرِ هَجَرَ) ، وراكِبِ البَحر » (كأَنّه أَراد لكَثْرةِ وَبَائه أَو لرُكُوبِ البَحْر) ، وقال ابن الأَثير : وإنّمَا خَصَّهَا لكثْرة وَبَائهَا ، أَى تَاجِرُها وراكِبُ البَحْرِ سَواءٌ فى الخَطَر . وكلامُ المُصنّف غَيْرُ مُحررٍ هنا .

(و) هَجرُ : (ة ، كانَتْ قُرْبَ المَدِينَة) المُشرّفة ، (إليها تُنْسَبُ القِلاَلُ) الهَجَرِيَّة وقد جاءَ ذِكْرَها فى حَديثِ المِعْراجِ ، (أَو) أَنّهَا (تُنْسَب إلى هَجَرِ اليَمَنِ) وفيه اختلافٌ . (و) هَجَرُ : (حِصَّةٌ) ، هٰكذا فى سائر النُّسخ ، والصّواب كما فى المعجم وغيره : هَجَرُ : حِصْنَةٌ ، بكَسر فسُكُونٍ فنون مفتوحة ، (من

مِخْلافِ مَازِنٍ)، والهَجَر بلُغة حِمْير : القَرْيَة .

(والهَجَرَانِ : قَرْيَتَانِ مُتقابلَتان فى رأسِ جَبَلٍ حَصينٍ قُرْبَ حَضْرَمَوْتَ) تَطلُع إليه فى مَنْعَة من كُلّ جانب . (يُقَال لإِحداهُمَا : خَيْدُونُ) وخَوْدُونُ ، (وللأُخْرَى : دَمُّونُ) ، قال الحَسَن بن أَحمدَ ابن يَعْقُوب اليَمَنِىّ : وساكن خَوْدُونَ الصَّدِفُ ، وساكن دَمُّونَ بنو الحارث ابن عَمْرِو المقْصُورِ[1] بن حُجْرٍ آكِلِ المُرَار ، وفيها يَقُولُ امرؤُ القَيْس :

كأَنِّىَ لمْ آلَهْ بدَمُّونَ مَرَّةً
ولمْ أَشْهَدِ الغاراتِ يَوماً بعَنْدَلِ[2]

وكُلُّ رَجُل مِن هاتَيْن القَرْيَتَيْن مُطِلٌّ على قَلْعته ، ولهم غيل يَصُبُّ من سفْح الجَبَل يَشْرَبُونه وزُروعُ هٰذه القُرى النَّخل والذُّرَة والبُرُّ ، وفيهما يَقُولُ المُتَمَثِّل : الهَجَران[3] كفّة بكفّة ، بها

(١) فى هامش مطبوع التاج : قوله المقصور قال أبو بكر الوزير : معنى المقصور أنه اقتصر به على مُلْك أبيه ، أى أقعد فيه كرها » .
(٢) معجم البلدان : (الهجران) ، (عندل) ، (دمون) وجاء فى ملحقات ديوانه ٤٧٣ عن العقد الثمين ٢٠٤ مع بيت .
(٣) العبارة فى معجم البلدان : الهجران كفة ككفة النخل والدّبر بها محقة .

الدَّبْر مُحتَفَّة . الدَّبْرُ عندهم : الزَّرْعُ .

(و) يقال : (مَا بَلَدُه إلاَّ هَجَرٌ من الأَهْجَار ، أَى خِصْبٌ) ، نقله الصاغانىّ.

(وهاجِرُ) بكسر[1] الجيم : (قَبيلَةٌ) من ضَبَّة ، أَنشد ابن الأَعرابىّ :

إذا تَرَكَتْ شُرْبَ الرَّثِيئةِ هاجِرٌ
وهكَّ الخَلايَا لم تَرِقَّ عُيُونُهَا[2]

(و) أَمَّا هاجَرُ ، (بفَتْح الجيم) ، فإِنها (أُمُّ إسماعيلَ صلَّى الله) على نَبيِّنا و(عليه وسلَّم ، ويقالُ لها : آجَرُ أَيضاً) ، وقد تَقدّم فى مَوضعه . وفى اللسان : هاجَرُ : أَوَّلُ امرأَةٍ جَرَّت ذَيْلها وثَقَبَت[3] أُذُنَيْهَا ، وأَوّل من خُفِضَ . قال : وذٰلك أَنّ سارَّةَ غَضِبَت عَلَيْهَا فحلَفت أَن تَقطعَ ثلاثةَ أَعضاءٍ مِن أَعْضائها ، فأَمرَها إبراهيمُ عليه السّلام أَنْ تَبَرَّ قَسَمَهَا بثَقْب أُذُنَيْهَا وخَفْضِها ، فصارَت سُنَّةً فى النساءِ .

(١) ضبط اللسان والاشتقاق ضَبْطَ قلم بفتح الجيم ، وروى البيت فى اللسان مضبوطاً بحركة الفتحة أيضا وما هنا موافق لضبط العباب والتكملة بالكسرة تحت الجيم .
(٢) اللسان ومادة (هكك) .
(٣) فى اللسان : « وأوّل من ثقبت » .

(والهَجْرُ) ، بالفَتْح ، جاءَ ذِكْرُه فى شِعـر ، قاله الحازمـىّ . (والهُجَيْـرُ كزُبَيْر . موضعَان) .

(والهاجِرِىُّ : البَنّاءُ) ، كأَنّه مَنْسُوبٌ إِلى هَجَر ، مأْخـوذٌ من قَوْل الشّاعـر الذى تقدّم ذِكْره عند ذِكْرِ هاجِرِىّ . (و) الهاجِرِىُّ [1] أَيضـاً : (مَنْ لَزِمَ الحَضَرَ) ، وهٰـذا على حَقِيقَته ، فإِنّ الهِجْرَة عندهم هى الانتقَال من البَدْوِ إِلى القُرَى ، كما تقدّم .

(والهَجُـورِىّ) ، بالفَتْـح : اسـمُ (الطَّعَام) الذى (يُؤْكَلُ نِصْفَ النَّهَارِ) ، قال الأَزْهَرِىّ : سَمِعْتُ غيرَ واحدٍ من العَرَب يقول هٰكَـذَا .

(والتَّهَجُّرُ ، التَّشَبُّه بالمُهَاجِرين) ، ومنه قَوْلُ عُمَرَ رضى الله عنه : «هاجِرُوا ولا تَهَجَّرُوا » قال أَبو عُبَيْد : يقول : أَخلِصُوا الْهِجْرَة لله تعالَى ولاتَشَبَّهُوا بالمُهَاجِرين على غيرِ صِحّةٍ منكم ، فهٰذا هو التَّهَجُّر ، وهو كقولك : فُلانٌ يَتَحلَّم وليس بحليم ، أَى أَنّه يُظْهِر ذٰلك وليس فيـه .

(١) فى مطبوع التاج « الهاجر » والمثبت من العباب .

(وهجْرَةُ البُحَيْحِ) ، كزُبيْر : (قُرْبَ صَنْعَـاءِ اليمَنِ) ، نقله ياقُـوت فى المُعْجَم ، (وهَجْرَةُ ذى غَبَبٍ) ، مُحَرَّكةً وضَبَطه الصّاغَانىّ كصُـرَد ، (قُرْبَ ذَمَارِ باليمَن) ، نقله ياقُوت . ثم إِنّ مُقْتَضَى سِياق المصنِّف أَنهما بالفتح ، ورأَيْتُ الصّاغَانىّ قد ضَبطهما بالكَسْر بخطّه مُجَوّداً ، وهو المشهورعلى الأَلْسنة .

(وذو هَجَرَانَ)الحِمْيَرِىّ ،(مُحَرَّكةً) ، هو (ابنُ نُسْمَى) ، بضَمّ النّون وسكون السِّين المهملة مقصور [1] ، (من بَنِى مِيتَـمِ بـن سَعْـد) ، كمِنْبر ، (من الأَذواءِ) ، وهو من الأَقْيَال .

(و) يقال : (عَدَدٌ مُهْجِرٌ ، كمُحْسِن ، أَى (كَثير) ، قال أَبو نُخَيْلَةَ السّعدىّ :

* هٰذَاكَ إِسحاقُ وقِبْصٌ مُهْجِرُ [2] *

قال الصاغَانىّ :هٰكذا أَنشدَه الأَزْهَرىّ ، وفى رَجـزه : مُجْهِر ، على القَلْب . وإِسحاق هو ابن مُسْلِم العُقَيْلىّ .

(١) فى العباب ضبط بكسر الميم ، فيكون غير مقصور .
(٢) اللسان والعباب والتكملة وضبط اللسان « قبص » : بالنصب بفتحة واحدة على الصاد ، والضبط المثبت من التكملة .

(والمُتَهجِّرُ : فَرسُ عَبْدِ يَغُوثَ بن عَمْرِو بن مُرَّةَ) بن هَمّـام .

(والهُجَيْـرَةُ : تصغيـر الهَجْـرَة بالفَتْح : وهى السَّنَةُ التامَّةُ) ، قاله ابن الأَعرابىّ . هٰكذا نَقلَه الصّاغانىّ عنه ، كما رأَيتُـه فى التّكْملَـة ، وتَبِعَـه المُصَنِّف، وهو تَصحيـفٌ قَبيحٌ ، وصَوَابُـه على ما هـو فى التَّهْذيـب للأَزْهَرِىّ نَقلاً عن ابن الأَعْرَابـىّ . والهُجَيْرَة : تصغير الهَجْـرَة وهـى السَّمينَةُ التامّة.

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليـه :

الهَجْرُ : تَرْكُ ما يَلزَمُك تَعاهُـدُه ، قاله اللَّيْث . والمُهَاجَرَة فى الذِّكْر : تَرْكُ الإخلاص فيه ، فكأَنّ قَلبه مُهَاجِرٌ للسَّانِه ، ومنه الحديث : «ومِنَ الناس مَنْ لا يَذْكُر اللهَ إلاَّ مُهاجِرًا » ، يريد هِجْرَانَ القلْبِ .

وهَجَرَه : أَغْفَلَه .

ومُهَاجَرُ إبراهيمَ ، بفَتْـح الجيم : الشَّامُ . ومنـه الحَديـثُ «سيَكُـون هِجْرةٌ بعد هِجْرَةٍ ، فخِيَار أَهلِ الأَرضِ أَلْزَمُهُمْ مُهاجَرَ إبراهيمَ » وإنما أُضِيف إليه لأَنه عليـه السلامُ لمَّا خَرَجَ من أَرضِ العراقِ مَضَى إلى الشّامِ وأَقام به.

وهٰذا المكانُ أَهْجَرُ من هٰـذا ، أَى أَحْسَنُ ، حـكاه ثَعْلَب . وأَنشـد :

* تَبدَّلْتُ دارًا مِن دِيَارِك أَهْجَرا[1] *

قال ابنُ سيده : ولم نَسمـع لـه بفِعْلٍ ، فعسَى أَن يكون من بـابِ أَحْنَكِ الشّاتَيْن ، وأَحْنَكِ البَعيرَيْن .

وقال هُجْرًا وبُجْرًا ، أَى فُحْشـاً .

وهَجَرَ به فى النَّوْم يَهْجُرُ هَجْرًا : حَلَمَ .

والهَوَاجِرُ : جمْع هُجْر بمعنى الفُحْش ، على غير قياس ، وهـو من الجموع الشّاذّة ، كأَنّ وَاحدَهَا هاجِرةٌ ، كما قالوا فى جَمْع حاجَةٍ ، حَوَائجُ ، كأَنَّ وَاحدَها حائجَة ، قالَه ابنُ جنّى وأَنشـد :

وإنَّكَ يا عَامِ ابنَ فارسِ قُـرْزُلٍ
مُعِيدٌ على قِيلِ الخَنَا والهَوَاجِرِ[2]

(١) اللسان .
(٢) اللسان وأنساب الخيل ٧٩ .

قال ابنُ بَرِّىّ : البَيْتُ لِسلَمَةَ بن الخُرْشُب الأَنْمارىّ يُخَاطِبَ عـامِرَ بن الطُّفَيْل . وقُرْزُل . اسم فرسٍ للطُّفَيْل . والمُعيدُ : الذى يُعَاوِدُ الشَّىءَ مـرّةً بعـد مـرَّةٍ . قال : والصَّحيـح فى الهَوَاجِـر أَنَّهَا جمْـع هاجِـرَةٍ بمعْنَى الهُجْرِ ، ويَكُون من المَصَادر الـتى جَاءَت على فاعِلَة ، مثل العَاقِبَة والكاذِبَة والعافِيَةِ ، قال : وشاهِد هاجِـرَة بمعْنَى الهُجْرِ قَوْلُ الشّاعر ، أَنشده المفضّل :

إذا مَا شِئْتَ نالَكَ هَـاجِـرَاتِـى
ولَمْ أُعْمِلْ بِهنَّ إِليـكَ سـاقِى (١)

فكما جُمِـعَ هاجرَةٌ على هَاجِـراتٍ جمْعاً مُسلَّماً كذٰلك يُجْمَـع هاجِرَةٌ على هَوَاجِـرَ جمْعـاً مُكَسَّرًا .

وهِجِّيرَى الرَّجُلِ : كَلامُه ، قـاله الأَزهـرىّ .

وصَلاةُ الهَجِيـرِ ، كأَمير : صَلاةُ الظُّهْـرِ ، وفى الحَديـث «أَنّه كـان يُصَلِّى الهَجِير حيـنَ تَدْحَضُ الشَّمسُ»

على حَـذْف مُضَـاف ، وقد هَجَّـرَ النَّهَارُ فهو مُهَجِّر . وقال اللَّيْثُ أَهْجَرَ القَـومُ ، إذا صاروا فى ذٰلك الوَقت ، وهجَّرُوا ، إذا سارُوا فى ذٰلك الوَقْت .

والهُوَيْجرَةُ ، بعد الهاجرةِ بقليل ، قاله السُّكَّرىّ .

والهجِيـر ، كأَمير : المَتْـرُوكُ ، وقد هُجِـرَ إذا تُـرِكَ ، نقلَـه ابنُ القَطّاع .

والهَجْرُ ، بالفَتْح ، والهَجِير ، كأَمير : مَوضِعـان ، وهما غيـرُ المَوْضِعَيـن اللَّذَيْن ذَكَرهُمَا المُصنّف .

والهَجَرُ ، محـرّكةً : مَوضـعٌ ، عن ابن دُريد ، قال الصّاغانىّ : وهو غيرُ هَجَر الذى لا تدخله الأَلفُ واللامُ .

وأَهْجَرَت الحامِلُ : عَظُمَ بَطْنُهـا ، نقلَه ابنُ القطّاع .

وهِجْرةُالقِيرِىّ : من أَعمالِ كَوْكَبَانَ ، وقد تقدّم ذِكرهـا فى ق ى ر .

وهَاجِرُ بن عبد مَنَاف الخُزَاعـىّ ،

(١) اللسان .

بكسر الجيم ، وبنْتُه لُبْنَى بنت هاجِرٍ أُمُّ أَبى لَهَب ، ذكره السُّهَيْلِىّ فى الروض ، ونقله الشّامىّ فى السِّيْرة . وهاجِرُ بن عُرَيْنَة [1] فى نَسبِ عبد الرحمٰن بن رُمَاحِس الكِنَانىّ ، بكَسْر الجيم أيضاً . وهٰذا نَقَلَه الحافظُ فى التَّبْصير .

وهِجَارُ بنُ وَبَيْر بن أَبى دُعيْج ، ككِتَاب ، بطْنٌ من بنى الحَسَن بن علىّ رضى الله عنه .

والإِمَام أَبو الحسن علىّ الهُجْويرىّ بالضَّمّ ، مُؤَلِّفُ « كشف المَحْجُوب » والمَدْفُونُ بلاهورَ ، من قُدماءِ المَشَايخ ، كأَنّه إِلى هُجْويرة قَريةٌ من مُضَافَات غَزْنِينَ . فليُنظرْ .

والهَجَرَانِ ، محرّكَة : اسمٌ للمُشَقَّر وعَطَالَةَ ، حِصْنَانِ باليَمامة ، وهما غير اللَّذَيْن ذكرَهما المُصنّف .

ومَهْجُورٌ : اسمُ مَاءٍ فى نَواحِى المَدينة .

(١) فى مطبوع التاج « عريبة » والمثبت من تبصير المنتبه ١٤٤٨ أما العباب ففيه الكلمة تشبه أن تكون « عوينة » بالواو

ومَهْجَرَةُ : بَلدةٌ فى أَوَّلِ أعمالِ اليَمَن ، بينَها وبين صَعْدَةَ عِشْرون فَرسَخاً .

[هـ د ر] *

(الهَدَرُ ، محرّكةً : ما يَبْطُلُ من دَمٍ وغَيْرِه) ، يقال :(هدَر يهْدِرُ) ، بالكَسر ، (ويهْدُرُ) ، بالضّمّ ([هَدْرًا] [1] وهَدَرًا) ، محرّكةً ، أَى بَطَلَ ، (وهَدرْتُه . لازِمٌ مُتَعَدٍّ ، وأَهْدرْتُه) أَنا إِهدارًا . (فَعَلَ وأَفْعَلَ) فيه (بمَعْنًى) وَاحدٍ . وأَهْدَرَهُ السُّلْطَانُ : أَباحهُ وأَبْطَله . (ودِماؤُهم هَدَرٌ) بينهم ، (مُحَرَّكَةً ، أَى مُهْدَرَةٌ) مُباحَةٌ ، ويُقَال : ذَهبَ دمُ فلانٍ هَدْرًا وهَدَرًا ، أَى باطِلاً لا قَوَدَ فيه ولا عَقْل ، ولم يُدْرَك بثَأْره ، وفى الحَديث : « مَن اطَّلَعَ فى دَارٍ بغَير إِذْنٍ فقد هَدَرَتْ عَينُه » ، أَى إِنْ فَقَؤُوها ذَهبَتْ باطِلَةً لا قِصَاصَ فيها ولا دِيَةَ . (وتَهَادَرُوا : أَهْدَرُوا دِماءَهُم) : أَبْطَلوهَا .

(و) من المَجَاز : (الهادِرُ : اللَّبَنُ)

(١) زيادة من القاموس ، ومثله اللسان .

الرّاتب الذى (خَثُرَ أعلاهُ ، وأسْفَلُه رَقيقٌ ، وذٰلك بَعْد الخُزُور) ، ولو قال : ورَقَّ أسفلُه ، كان مناسباً .

(والهَدْرُ) ، بالفتح ، (والهادِرُ : الساقطُ) ، الأوّل عن كُراع وهو مَجاز ، (و) يقال : (هُمْ هَدَرَةٌ ، محرّكةً ، و) هُدرَةٌ ، (كعِنَبةٍ وهُمَزَة) ، أى (ساقطُونَ لَيْسُوا بشَىْءٍ) ، قال ابنُ سِيده : والفتح أقْيَس ، لأنّهُ جمْع هادر ، مثل كَافِر وكَفَرَة . وأمَّا هِدَرَةٌ ، بالكسْر ، فلا يُكَسَّر عليه فاعِل من الصَّحيح ولا من المُعْتَلّ ، إلا أنه قد يكون من أبنيَةِ الجُمُوع ، وأمّا هُدَرَةٌ بالضّمّ ، فلا يُوَافق ما قاله النَّحويّون ، لأن هٰذا بناءٌ من الجمْع لا يكون إلا للمُعْتَلِّ دُونَ الصَّحيح ، نحو غُزَاة وقُضَاة ، اللّٰهم إلاّ أن يكون اسماً للجَمْع ، والذى رَوَى هُدَرَةً ، بالضّم ، إنّما هو ابنُ الأعرابىّ ، وقد أُنْكِر ذٰلك عليه . (وكَذا الواحدُ والأُنْثَى) ، يُقَال : رَجلُ هُدَرَةٌ ، مثل هُمَزَةٍ : ساقِط ، قال الحُصَيْن بن بُكَيْر الرَّبَعىُّ :

إنّى إذا حارَ الجَبَانُ الهُدَرَهْ
رَكِبْتُ مِنْ قَصْدِ السَّبيلِ مَشْجَرَهْ[1]

وهو بالدّال هنا أَجْوَدُ منه بالذّال المعجمة ، وهى رِوايةُ أبى سَعيد ، وقال الأَزهرىُّ : هٰذا رواه أبو عُبيد عن الأَصمعىّ بفتح الهاءِ ، قال : ويقال أيضاً : هُدَرَةٌ بُدَرَةٌ ، بالضّمّ ، قال : وقال بَعْضُهم وَاحدُ الهدَرَة هِدْرٌ ، مثل قِرَدَة وقِرْد وأنشد بيتَ الحُصيْن بن بُكَيْر الرَّبَعىّ .

قلتُ ، وفى التكملة : وقال ابنُ الأَعْرَابىّ : بنو فُلانٍ هِدَرَةٌ – بكسر الهاءِ وفَتْح الدّال – أى ساقطون ، وأنشد لحُصَيْن بن بُكَيْر الرَّبعىّ :

* إنّى إذا حارَ الجَبَان الهِدَرَهْ[2] *

بكسر الهاءِ ، ويقال : الجَبَانُ[3]

(١) اللسان والعباب والتكملة والصحاح والمقاييس ٦ /٣٩. وفى هامش مطبوع التاج : « قوله : مشجرة ، بالشاء ، هذه هى الرواية الصحيحة عند الصاغانى . قال : والمشجرة والشجرة ، الموضع العريض من الوادى أو الطريق ، ورواه الأزهرى منجره بالنون » .

(٢) انظر الهامش السابق .

(٣) عبارة التكملة والعباب : « ويقال الجبان هاهنا جَمْعٌ خرج مخرج قول الجعدى . . . الخ .

هنا خَرَج مَخْرَجَ قَول الجَعْدىّ :

يَمْشُــون والمَــاذِىُّ فَوْقَهُـــــمُ
يَتَوَقَّــدُون تَوَقُّـدَ النَّجْـمِ (١)

أَرادَ النُّجومَ . وهو مُخالِـفٌ لما فى المحكم ، فتأَمَّلْ .

(وهَــدَرَ البَعِيرُ يَهْدِرُ) ، بالكَسْر ، (هَدْرًا) ، بالفَتْح ، (وهَديرًا) وهُدُورًا ، (و) كذٰلك (هَدَّرَ) تَهْديرًا ، إذا كَرَّر ، وقيل : (صَوَّتَ فى غَيْرِ شِقْشِقَة) ، وفى الصّحاح : رَدَّدَ صَوتَه فى حَنْجرَتِه ، وإِبِل هَوَادِرُ ، (وفى المَثَل : « كالمُهَدِّر فى العُنَّة » يُضْرَبُ لمن يَصِيح) وليس وَراءَهشىءٌ . (و)فىالأَساس (٢) أَو(يُجَلِّبُ ولا يُنَفِّذُ قَوْله ولا فِعْلَه ،كالبعِير) الذى (يُحْبَس فى العُنَّة ، أَى الحَظيرة ، ممنوعاً من الضِّرَاب ، وهو يُهَدِّر) تَهْديــرًا . قال الوَليدُ بنُ عُقْبَة يُخاطِب مُعَاوِيةَ :

قَطَعْتَ الدَّهْرَ كالسَّدِمِ المُعَنَّــى
تُهَدِّرُ فى دِمَشْــقَ فمَــا تَرِيــمُ (٣)

(١) العباب والتكملة وفى مادة (مذى) نسب إلى عنترة ، وهو فى ديوانه /٤٩٠ برواية : « توقد الفحم » ضمن تسعة أبيات .
(٢) فى الأساس القول الأول . والقولان فى العباب .
(٣) اللسان والأساس والعباب ومجمع الأمثال حرف الكاف .

(و) من المَجاز : (هَــدَرَ الحَمَــامُ يَهْـدِرُ) ، بالكَسْر ، (هَدْرًا) ، بالفَتْح ، وهَدِيــرًا ، نَقلَه ابنُ القَطّاع ، وكذٰلك هَدَلَ يَهْدِلُ هَدِيلاً ، (وتَهْدارًا) ، بالفَتْح ، وكذٰلك التَّهْدَال ، إذا (صَوَّتَ) . وفى الأَســاس : قَرْقَر وكَرَّرَ صَــوتَه فى حَنْجَرته ، كأَنَّه على التَّشْبيه بهَدِيــرِ البَعير . وقَــرأْت فى كتــاب غَريــب الحَمام للحسن بن عبد الله الأَصبهانــى ما نَصّه : وهَدَرَ يَهْــدِرُ هَديرًا ، الاسمُ والمصْدر واحدٌ ، قال الشاعر :

ووَرْقَاءَ يَدْعُوها الهَدِيلُ بسَجْعِــــه
يُجاوِب ذاكَ السَّجْعَ منْها هَدِيرُهَا

(و) فى الصّحاح : هَدَر (الشَّرَابُ) يَهْدِرُ هَدْرًا وتَهْدَارًا ، أَى (غَلاَ) ، وفى كلام المصنّــف نَظَــرٌ من وُجــوهٍ : أَوّلا فإِنّه تَركَ ذِكْرَ الهَدِيرِ ، وهو فى الأَسَاس وكُتُب الغريــب . وثانيــا : أَوْرَدَ التَّهْدار فى مَصادر هَدَرَ الحَمَامُ ، ولم يَذكُرْه أَهلُ الغَريب فيها مُطْلَقاً ، وإِنّمَا ذَكَرَه الجوهرىُّ فى مَصــادر هَدَر

الشَّرَابُ ، كما تَرَى ، والزَّمخشريُّ فى مَصَادِر هَدَر الفَحْلُ ؛ وثالثـاً فَرَّق بين هَدَرَ البَعيرُ وهَدَرَ الحَمَامُ فى الذِّكْروهما وَاحد فى المصادر والاستعْمال ، فكان يَنْبَغِـى أَن يَقُول : وهَدَر البَعِيرُ ، إلى آخِرِه ، ثم يقول : وكذا الحَمَامُ ، كما فَعلَه الأَزهريُّ وابنُ القَطَّاع ، ليكون أَنسبَ للاخْتصَار . (و) من المَجاز : هَدَرَ (النَّخْلُ) يَهْدِرُ هَـدْرًا : (انْشَـقَّ كافُورُه .

(و) من المَجاز : هَـدَرَ (العُشْبُ) يَهْـدِرُ (هُـدُورًا) كقُعُـود ، عن أَبى حنيفَة ، (وهَدِيرًا) ، عن ابن شُمَيْل ، إذا تَحَـرَّكَ و(طالَ جِـدًّا وكَثُرَ وتَـمَّ . وأَرْضٌ هادِرَةٌ : كثيرَةُ العُشْبِ مُتَنَاهِيَةٌ) . وقال أَبو حَنيفَة : الهَادِرُ من العُشْب : الكَثيـرُ ، وقيـل : هو الذى لا شىءَ أَطولُ منـه . وقال ابنُ شُمَيْل : يقال للبَقْل : قد هَدَرَ ، إذا بلغ إِنَاهُ فى الطُّول والعِظَم ، وكذٰلك قد هَدَرَت الأَرضُ هَدِيـرًا ، إذا انتَهَـى بَقْلُهَا طُولاً .

(و) الهَـدَارُ ، (كسَحَاب) ، هٰكذا فى سائر النُّسخ ، وصَوابُه كشَدَّاد ، كما ضَبَطَه ابنُ الأَثير والصاغَانىّ وغيرُهمَا : (ع ، أَو : وَادٍ باليَمَامَةِ ، وُلِدَ به مُسَيْلِمَةُ) ابنُ حَبيب (الكَذَّابُ) ، وبه نَشَأَ وكان منْ أَهلِـه ، وكـان له عليـه طَـوِىٌّ فسمعت [به][1] بنو حَنيفة فكاتَبُوه واسْتَجْلَبُوه فأَنْزلوه حَجْرًا ، ولما قُتِلَ سَبَى خالِـدٌ أَهلَهَـا وأَسكَنَهَـا بـنى الأَعْرَج ، وهم بنو الحارث بن كَعْب بن سَعْد بن زَيْد مَناةَ بن تَميم ، فهم أَهلُهـا إلى الآن .

(وأَبُو الهَدّارِ ، مشدَّدةً) ، قد خالفَ هنا اصْطلاحـه فإِنـه لو قال : كشَدَّاد ، لأَصابَ ، اسمُ (شاعِـر) ، عن ابـن الأَعرابىّ وأَنشَـد :

يَمْتَحِقُ الشَّيْـخُ أَبو الهَـدَّارِ
مِثْلَ امْتِحاقِ قَمَـرِ السِّـرَارِ[2]

(ونُعَيْمُ بن هَدّارٍ أَو هَبَّارٍ أَو هَمَّارٍ) أَو خَمَّـار أَو حمـار ، والصَّحيـح ، هَمّار ، غَطَفانىّ نـزلَ الشّامَ ، روَى عنه

(١) زيادة من معجم البلدان .
(٢) اللسان .

كَثِيرُ بن مُرَّةَ حَدِيثاً وَاحدًا : وكان الأَوْلَى أَن يذكره فى « ه م ر » ولكنّه تَبِع الصّاغانىّ فى ذِكْره هنا وقلّده فى إِيراده الأَقْوال الثلاثَة وتَرْكِه للقَوْلَيْن الأَخيرَيْن .

(والمُنْكَدِرُ بنُ عبد الله بن الهُدَيْر) ابن عبد العُزَّى بن عامِرٍ التَّيْمىّ ، (كزُبَيْر ،صحابيَّان) ، قلت : وآل بيتِ الأَخيرِ يُعرَفون ببنى الهُدَيْر ، وأَخوه رَبِيعَةُ بنُ عبد الله بن الهُدَيْر ممَّن رَوَى عَنْهُ عُثمَانُ التَّيْمىّ ، وصالحُ بنُ رَبيعَةَ بن الهُدَيْر ، رَوَى عن عائشةَ ؛ وأَبو بَكْر محمّد بن المُنْكَدر ، روَى عن جابر وأَنَس وعائشةَ ، وأَولاده عُمَرُ وإِبراهيمُ ويُوسُفُ والمُنْكَدِرُ حدَّثُوا ، الأَخيرُ غَلبَتْ عليه العِبَادةُ فمَنَعَتْه من الحِفْظ ، روَى عنه مُحْرِزٌ . ووَلَدُه عيسَى بن المُنكَدِر أَبو محمّد ، نَزِيلُ مصرَ وقَاضِيهَا : ومن وَلدِ عُمَر بن محمّد بن المُنْكَدر بن عبد الله إِمامُ مَرْوَ ومُحدِّثها أَبو بَكْرٍ أَحمدُ ابن محمّد بن عُمر بن عبد الرحمن بن عُمَر ، تُوفِّى بها سنة ٣١٤ وولدُه أَبو عُمَر عبدُ الوَاحِد ، رَوَى عن أَبيه .

(والهَدْرَاءُ : مَاءَةٌ) ، وفى التكملة : ماءٌ (بنَجْدٍ لبَنى عُقَيْل) ، بينهم (و) بينَ (بَنِى الوَحِيد) ، وليس لعُبَادَة فيه شَىْءٌ .

(ورَجُلٌ هِدْرٌ ، بالكَسْر : ثَقِيلٌ) لا خَيْرَ فيه ، والجَمْع هِدَرَةٌ ، كقِرْد وقِرَدَةٍ ، وقال أَبو صَخْر الهُذَلىّ .

*إِذا اسْتُوسِنَتْ واسْتُثْقِلَ الهَدفُ الهِدْرُ [1] *

(و) جَوْفٌ (أَهْدَرُ) ، أَى (مُنْتَفِخٌ) ، وقد هَدَرَ هَدَرًا ، قاله ابن القطّاع .

(و) فى الصّحاح ، والتهذيب لابن القَطّاع : (ضَرَبَه فهَدَرَت رِئَتُه تَهْدِرُ هُدُورًا) ، أَى (سَقَطَت) ، وقال غيرُه : ضَرَبه فهَدرَ سَحْرَه ، أَى أَسْقطَه . وهو مَجاز .

(و) فى التكملة : (المَهْدَرَة : ما صَغُرَ من الثَّنَايَا) .

(١) اللسان وشرح أشعار الهذليين ٩٥١ وصدره فيه :
* وبَلَّ النَّدَى من آخِرِ الليلِ جَيْبَها *

(و) فيها أيضاً : (اهْدَوْدَرَ المطَرُ) ، إذا (انْصَبَّ وانْهَمَرَ) ، أَنشد شَمِرٌ :

* مُهْدَوْدِرًا مُعَنْدِرًا جُفَالاَ [1] *

المُعَنْدِرُ مثْلُ المُهْدَوْدِرِ . قلت : وهو مَجاز .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

الهَدَرُ ، محرّكةً : الأَسْقَاطُ من الناس الذين لا خَيْرَ فيهم ، وبه فَسَّرَ الباهليُّ قَوْلَ العَجّاج :

* وهدرَ الجِدُّ منَ النّاسِ الهَدَر [2] *

أَي أَسقَطَ الجِدّ مَنْ لا خَيْرَ فيه من النّاس .

وهَدَرَ الفَحلُ تَهْدَارًا ، وفَحلٌ هَدَّارٌ .

ومِن المَجاز : هو فَحلٌ هادِرٌ ، وهَدَرَتْ شِقْشِقَتُه ، وهو يَهْدِرُ فى

(1) التكملة وهى كالأصل ، وكذلك الشرح وفى مادة (عدر) فيها ونصها « وعَنْدَرَ المطر فهو مُعَنْدِر أنشد شمر . . . وجاء فى القاموس أيضا عندر المطر فهو معندر : اشتدّ . واعتدر المكان ابتل من المطر اما اللسان (عدر) ففيه : واعتدر المطر فهو معتدر وأنشد : مهدودراً معتدرا جفالا .

(2) ديوانه ١٦ واللسان والعباب والتكملة .

مَنْطِقِه وفى خُطْبَتِه ، كلّ ذٰلك على التَّشبيه ، وهَدَرَت جَرَّةُ النَّبيذ تَهْدِر [هَدْراً] [1] وهَدِيرًا ، وتَهْدَارًا وهو مَجاز . قال الأَخطلُ يصفُ خَمْرًا .

كُمّتْ ثَلاثَةَ أَحْوالٍ بطِينتِها
حَتَّى إِذَا صَرَّحَتْ من بعْدِ تَهْدَارِ [2]

وجَرَّةٌ هَدُورٌ ، بغير هاءٍ ، قال :

* دَلَفْتُ لهُمْ بباطِيَةٍ هَدُورِ [3] *

وقَال الأَصْمَعىّ ، هَدَرَ الغُلامُ وهَدَلَ ، إذا صَوَّتَ. وقال أَبوالسَّمَيْدَعِ : هَدَرَ الغلامُ ، إذا أَراغَ الكلامَ وهو صَغيرٌ . وهو مَجاز ، وكذٰلك هَدَرَ العَرْفَجُ ، إذا عَظُمَ نَبَاتُه . ورَعْدٌ هَدّارٌ ، وسمعتُ هَدِيرَهُ ، وهو مَجاز .

وفى الحديث : «لا تَتَزَوَّجَنَّ هَيْدرَةً » أَى عَجوزًا أَدْبرت شَهوتُها وحَرَارتُها ، وقيل : هو بالذّال المُعْجَمَة ، وسيأْتى .

والهَدَادِرَةُ : بَطنٌ من شُرَفاءِ المِخْلاف

(1) زيادة من العباب .
(2) الديوان ١١٧ واللسان والصحاح والعباب .
(3) اللسان :

السُّلَيْمَانىّ باليَمَن ، بيتُ علْم وصَلاَحٍ ، منهم ابن دَعْسَق المشهور ، وولده المشهور بولد السَّيِّد ، المُتَوفَّى بتَعِزّ ، والشريف السنىّ عبد الله بن مهنّا ساكن وَادِى مُور .

وهُدَيْرَة ، كجُهَيْنَة : بَطنٌ من عَكٍّ ابن عَدْنَان ، باليمن ، وهم بنو عبد الله ابن زَيْد بن كَثير بن عامر بن غَنْم .

[ه د ك ر] *

(الهُدَكِرُ ، كعُلَبِط) ،أهمله الجَوْهَرِىّ ، وهى (المَرْأَةُ التى إذا مَشَتْ) رَجْرَجَت ، أَى (حَرَّكَت لَحْمَها وعِظَامَها . والهَيْدَكُرُ والهُدْكُورَةُ) ، بالضّمّ ، (والهَيْدَكُورُ والهَيْدَكُورَةُ) : المرأَة (الكَثيرَةُ اللَّحْمِ) ، قال أَبو علىّ : سأَلْتُ محمدَ بنَ الحَسَن عن الهَيْدَكُور فقال : لا أَعْرِفه ، قال : وأَظنُّه من تَحريف النَّقَلَةِ ، أَلاَ تَرَى إلى بَيْت طَرَفَة :

فَهْى بَدَّاءُ إذَا ما أَقبلَتْ
فَخْمَةُ الجِسْمِ رَدَاحٌ هَيْدَكُرْ[1]

(١) اللسان والعباب والتكملة وليس فى ديوان طرفة . وهو فى المفضليات فى مفضلية المرار بن منقذ كما نسبه الصاغانى .

فكأَنّ الواو حُذِفت من هيْدَكُورٍ ضَرُورةً ، كذا فى اللسان ، ونسبَه الصاغانىّ إلى المَرّار بن مُنْقِذ وقال : وهى بَدّاءُ ، وقال : ضَخْمَةُ الجسم . والبَوَاقِى سواءٌ . (ورجلٌ هُدَاكِرٌ ، كعُلابِط) ، أَى (مُنَعَّمٌ) .

(أَوالهَيْدَكُور : المُتَدَرِّئُ . و) قال ابن شُمَيْل : الهَيْدَكُور : (الشَّابَّةُ) من النّساء (الضَّخْمَةُ الحَسَنَةُ الدَّلِّ) فى الشَّبَاب ، (كالهُدْكُورَة) ، بالضّمّ ، وأَنشد :

* بَهْكَنَةٌ هَيْفَاءُ هَيْدَكُورُ *[1]

(و) قال أَبو عَمرو : الهَيْدَكُور : (اللَّبَنُ . الخاثِرُ ، كالهُدَكِر) ، كعُلَبِط ، وأَنشد :

قُلْت له اسْقِ ضَيْفَكَ النَّمِيرَا
ولَبَناً يا عَمْرُو هَيْدَكُورَا[2]

وقال النَّضْر : الهُدَكِرُ : اللَّبَن إذا خَثرَ ولم يَحْمَض جِدًّا .

(و) الهَيْدَكُور : (لَقَبُ الحَارِثِ بن

(١) اللسان والتكملة والعباب .
(٢) اللسان التكملة وفى العباب « قلنا له . . . » ونسبه إلى حمل بن الحارث المحاربى .

عَدِىّ بن المُنْذِر ، وكان شريفاً) ، نقلَه الصاغانىّ ، (و) هَيْدَكُورٌ أَيضاً : (لَقَبُ رَجُلٍ من كِنْدَةَ) .

(و) يقال : (تَهدْكَرَ) الرَّجلُ (من اللَّبَن) ، إذا (رَوِىَ) منه (حَتّى نَامَ) ، وفى التكملة : فأَنامهُ[1] كالسُّكْر ، (و) تَهَدْكَرَ (على الناسِ : تَنَزَّى) ، أَى تَعَلَّى . (والمُتَهَدْكِرُ من الأَلْبَان : المُخْتَلِطُ بعضُه ببَعْض) ، وقد تَهَدْكَرَ ، نقله الصاغَانىّ .

(وبَيْتٌ هَيْدَكُورُ الأَسَاطِينِ) ، أَى (ثابِتُ العُمُد) ، بضمَّتَيْن ، كما فى نُسْخَتِنا ، وفى التَّكْمِلَة محرَّكة : (لا يُزاحَمُ رُكْنُه) ، نقلَه الصاغانىّ :

(والمُتَهَدْكِرَةُ من الزُّبْد : الّتى تَخرُج فى الصَّيْف لا يُدْرَى أَلَبَنٌ هى أَمْ زُبْدٌ ، ثمّ يُصَبُّ عليها الماءُ فرُبَّما صَلَحَتْ) .

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليه :

تَهَدْكَرَت المَرْأَةُ ، إذا تَرَجْرَجَت ، ومنه الهَيْدَكُرُ ، وهى المُتَرَجْرِجَة ، نقلَه الصاغانىّ .

وهَدْكَرَ الرَّجُلُ : غَطَّ فى نَوْمه ، عن ابن القطّاع ، وقد هَدْكَرَ هَدْكَرَةً ، إذا تَدَحْرَجَ ، كتَهَدْكَر ، عنه أَيضاً .

[ه ذ ر] *

(هَذِرَ كَلامُه ، كفَرِحَ) ، هَذَرًا : (كَثُرَ فى الخَطإِ والباطِل . والهَذَرُ ، محرَّكَةً : الكَثيرُ الرَّدِىءُ ، أَو) هو (سَقَطُ الكَلامِ) ، أَو الكلام الذى لا يُعْبأُ به .

(و هَذَرَ) الرجلُ (فى مَنْطِقِه يَهْذِرُ) ، بالكَسْر ، (ويَهْذُرُ) بالضّمّ ، (هَذْرًا) ، بالفتح ، (وتَهْذَارًا) ، والاسم الهَذَرُ ، بالتَّحْريك . والتَّهْذارُ من المَصادِر الّتى جاءَت على التَّفْعَال ، وهو بِناءٌ يَدلّ على التّكْثير ، قد ذَكَرَه سِيبويهِ فى الكتاب . وفى حديث أُمّ مَعْبَد : «لا نَزْرٌ ولا هَذْرٌ» ، أَى لا قليل ولا كَثِير .

(وأَهْذَرَ) الرَّجلُ : (هَذَى) وأَكْثَرَ

(١) عبارة العباب «وتَهَدْكر الرجُل: رَوِىَ من اللَّبَن حتَى أنامَه كالسكْر» . وعبارة التكملة تهدكر الرجل إذا روى من اللبن فأنامه كالسكر .

فى كَلامه ، وحكَى ابنُ الأَعْرابــيّ : مَن أَكْثَرَ أَهْذَر ، أَى جاءَ بالهَذَرِ . ولم يَقل : أَهْجَرَ . قُلتُ : ونقل الزّمخشرىّ فى الأَساس : مَن أَكْثَرَ أَهْجَرَ .

(ورَجُلٌ هَذِرٌ) ، ككَتِف ، (وهُذُرٌ) ، كنَدُسٍ ،(وهُذَرَةٌ) ،كهُمَزَة ،(وهُذُرَّةٌ) ، بضمّ الأَوّل والثّانى وتَشْديد الـرّاءِ المفْتُوحة ، قال طُرَيْــحٌ :

واتْرُكْ مُعَانَدَةَ اللَّجُوجِ ولا تَكُنْ
بَيْنَ النَّـدِىّ هُذُرَّةً تَيّـاهَــا[1]

(وهَــذّارٌ) ، كشَــدّادٍ ، (وهَيْــذَارٌ وهَيْذَارةٌ) ،كبَيْذَار وبَيْذَارَة بمَعْنًــى ، (وهِذْرِيَانٌ) ، بكســر الأَوّل والثّالث ، (ومِهْذارٌ ومِهْذَارَةٌ ومِهْذَرٌ) ، كمِنْبَر ، وجمــعُ المِهْذار المَهَــاذِيرُ ، قال ابنُ سِيدَه : ولا يُجْمَع مِهْذارٌ بالواو والنون لأَنّ مُؤنَّثه لا يَدْخُلُه الهــاءُ ، (وهــى هَذِرَةٌ) وهَيْذَرَةٌ (ومِهْذارٌ) ، أَى كثيرة الهَــذْرِ من الـكلام ، ويقــال رَجُــلٌ هِذْرِيانٌ ، إذا كان غَثَّ الكلامِ كَثيرَهُ ، وقال الجوهــرىّ : رَجُــلٌ هِذْرِيَانٌ : خَفِيفُ الـكَلاَمِ والخِـدْمَة . قــال عبدُ العـزيز بن زُرَارَة الكِلابىّ يَصف كَرَمَهُ وكَثــرَةَ خَدَمِــه ، فضُيــوفُه يأْكلون من الجَزُور التى نَحرَها لهم على أَىِّ نوعٍ يَشْتَهون مِمَّا يُصْنع لهم من مَشْوِىٍّ ومَطْبُوخ وغيرِ ذٰلك ، من غيرِ أَنْ يَتــولَّوْا ذٰلك بأَنْفُسِهــم لــكثْرةِ خَدَمِهم والمُسارِعين إلى ذٰلك :

إذا مَا اشْتَهَوْا منهَا شِوَاءً سَعَى لهمْ
به هِذْرِيَانٌ للـكِرامِ خَـدُومُ[1]

(ويَوْمٌ هاذِرٌ : شَديدُ الحَــرِّ ؛ وقد هَذَرَ) اليــومُ : اشتــدّ حَــرُّه.

[] وممّا يُستدرك عليــه :

الهَيْذَرَةُ : الْمَرْأَةُ الـكثيرَةُ الكَلامِ ، وفى حديث سَلْمَان : «مَلْغَاةُ أَوّلِ اللّيْلِ مَهْذَرَةٌ لآخِرِه» ، وهو من الهَذْر بمعنى السُّكون ، قاله ابن الأَثيــر .

وتَهْذِير المالِ : تفرِيقُه وتَبْذيره ، قاله الخطّابىّ .

(١) اللسان .

(١) اللسان والصحاح والعباب .

[هـ ذ خ ر] *

(الهَذْخَرَةُ ، على فَعْلَلَة) ، أهمله الجوهريّ. وقال الأزهريّ: الهَذْخَرَة (والتَّهَذْخُرُ : تبَخْتُرُ المَرْأَةِ) ، وقال : أُهمِلت الهاءُ من الخَاءِ فى الرّباعىّ فلم أَجِد فيه شَيْئاً غيْرَ حرْفٍ وَاحدٍ وهو التَّهَذْخُر ، أنشد بعضُ اللّغويّين ، وقال الصّاغَانى : هو الحَرّانىُّ :

لِكُلِّ مَوْلًى طَيْلَسَانٌ أَخْضَرُ

وكامَخٌ وكَعَكٌ مُدَوَّرُ

وطَفْلَةٌ فى بَيْتِه تَهَذْخَرُ (١)

ويروى : تُهَذْخِرُ (٢) أى تَتَبَخْتَرُ ، ويقال : تَقومُ بأَمْرِ بَيْتِه .

[هـ ذ ك ر]

(التَّهَذْكُر) ، بالذّال المُعْجَمَة ، أهمله الجَوْهَرىّ والصّاغانىّ (٣) وابنُ مَنْظُور ، والتَّهَذْكُرُ (فى المَشْى ، كالتَّهَدْكُر) ، بالمهملَة ، (و) يقال : (تَهَذْكَرَتْ) ، أى (ابْتَهجَتْ وسُرِرَتْ) ، وتَهَذْكَرَتْ : تَرَجْرَجتْ .

[هـ ر ر] *

(هَرَّهُ يَهُرُّه) ، بالضمّ ، (ويَهِرُّه) ، بالكَسْر ، (هَرًّا وهَرِيرًا : كَرِهَهُ) ، قال المُفضّل بنُ المُهَلَّب بن أَبِى صُفْرَة :

ومَنْ هَرَّ أَطْرافَ القَنَا خَشْيَةَ الرَّدَى

فليسَ لمَجْدٍ صالحٍ بكَسُوبِ (١)

وقال الجوهرىّ : الهِرُّ : الاسمُ من قَولك : هَرَرْتُه أَهُرُّه هَرًّا .

(و) هَرَّ (الكَلْبُ إِلَيْه يَهِرُّ) ، بالكَسْر ، (هَرِيرًا) وهِرَّةً ، (وهو) ، أى هَرِيرُ الكَلْبِ : (صَوْتُه) ، وهو (دُونَ نُبَاحِه ، من قِلَّة صَبْرِه على البَرْد) . قال القُطَامىّ يَصف شِدّة البَرْدِ :

أَرَى الحَقَّ لا يَعْيَا عَلَىَّ سَبِيلُه

إذا ضافَنِى لَيْلاً مع القُرِّ ضائِفُ

---

(١) اللسان والعباب والتكملة .

(٢) فى هامش مطبوع التاج «قوله : ويروى تهذخر ، أى بضم التاء وكسر الخاء كما هو مضبوط فى التكملة ، والرواية الأولى بفتحهما» .

(٣) ذكر الصاغانى المادة فى العباب ولم يذكرها فى التكملة .

(١) اللسان .

إذا كَبَّدَ النَّجمُ السماءَ بشَتْــوَة
على حِينَ هَرَّ الكَلْبُ والثَّلجُ خاشِفُ(١)

قال ابن سيدَه : وبالهَرير شُبِّهَ نَظرُ بعضِ الـكُمَاةِ إلى بعض فى الحَرْب ، وفى الحَديث : «أَنَّ الكَلْبَ يَهِرّ من وَرَاءِ أَهْله » ، يعنى أَنَّ الشجاعَة غَريزةٌ فى الإنسان فهو يَلْقَى الحُرُوبَ ويُقَاتِل طَبْعاً وحمِيَّةً لاحِسْبَةً ، فضرب الكَلبَ مثلاً إذ كان من طَبْعه أَن يهِرَّ دون أَهلِه ويَذُبَّ عنهم . يقال : هَرَّ الكَلبُ يَهِرُّ هَرِيرًا فهو هَارٌّ وهَرَّارٌ ، إذا نَبَحَ وكَشَرَ عن أَنْيَابه ، وفى حديث شُرَيْح : لا أَعْقِلُ الكَلْب الهَرَّارَ » ، أَى إذا قَتَلَ الرجُلُ كلْبَ آخرَ لا أُوجِب عليـه شَيْئـاً إذا كان نَبّاحاً ، لأَنّه يُـؤذِى بنُباحِه . (وهَرَّهُ البَرْدُ) يَهِرُّه هَــرًّا : (صَوَّتَهُ ، كأَهَرَّهُ) إهْرَارًا ، (و) هَرَّت (القَوْسُ) هَــرِيرًا : (صوَّتَتْ) ، عن أَبى حَنيفة وأَنشد :

مُطِلٌّ بمُنْحَاةٍ لهـا فى شِمَالِــه
هَرِيرٌ إذا ما حَرَّكَتْــه أَنامِلُهْ(٢)

(١) ديوانه ٢٦ واللسان وفى الصحاح الثانى ، وهو مع آخر فى العباب وانظر مادة (خشف) .
(٢) اللسان وفى مطبوع التاج بمنجاة والمثبت من اللسان .

(و) مِــن المجــاز : هــرَّ الشِّبْرِقُ والبُهْمــى و(الشَّــوْكُ هَــرًّا : يَبِسَ) فاجْتَنَبَتْه(١) الرَّاعِيَــةُ ، كأَنَّه يَهِرّ فى وُجُوهِهــا ، قاله الزَّمخشرىّ ، وقيل : هَرَّ ، إذا اشتَدّ يُبْسُه (وتَنَفَّش) فصارَ كأَظفارِ الهِرّ وأَنيــابِه ، قال :

رَعَيْنَ الشِّبْــرِقَ الرَّيّــانَ حَتَّــى
إذا مَا هَرَّ وامْتَنَعَ المَــذَاقَــا(٢)

(و) هَرَّ يَهُــرُّ هَرًّا : (أَكلَ هَــرُورَ العِنَب) ، وهو ما تَناثَرَ من حَبِّه ، كما سيأْتى قريباً . (و) هَرَّ (بسَلْحِه) وهَكَّ به : (رَمَى) به ، عن ابن الأَعْرَابىّ .

(وهَرَّ يَهَرُّ ، بالفتح) ، إذا (ساءَ خُلُقُه) ، عن ابن الأَعرابىّ .

(والهِرُّ ، بالكَسْر : السِّنَّوْرُ ، ج : هِرَرَةٌ كقِرَدَةٍ) وقِرْد ، (وهى هِرَّةٌ ، ج : هِرَرٌ كقِرَبٍ) وقِرْبَة ، وقد جاءَ ذِكرُهَا فى حَــديث الإفك : «حتَّــى هَجَرَتْنِــى الهِرَّة » راجــع حَياة الحَيَوانِ للدَّميرىّ .

(١) فى مطبوع التاج « فاجتنته » والمثبت من الأساس .
(٢) اللسان والصحاح والعباب والأساس والمقاييس ٦ /٨ .

(و) الهِرُّ : (سَوْقُ الغَنَم) ، والبِرُّ : دُعَاؤُهَا ، قاله يُونُس ، وبه فُسِّر قولهم : «لايَعْرِف هِرًّا من بِرٍّ» ، (أَو) الهِرُّ : (دُعَاؤُها) والبِرُّ : سوْقُها ؛ وقال ابنُالأَعْرَابِىّ : الهِرُّ دُعاءُالغَنَم إِلى العَلَف ، والبِرُّ : دُعاؤُها (إِلى الماءِ) .

(وهِرٌّ) : اسم (امْرَأَة) ، قال الشاعر :

* أَصَحَوْتَ اليَومَ أَمْ شاقَتْكَ هِرٌّ[1] *

(والهُرَارُ ، بالضَّمِّ : داءٌ كالوَرَمِ بين جِلْدِ الإِبلِ ولَحْمِهَا) ، قال غَيْلانُ بن حُرَيْث :

فإِلاَّ يَكُنْ فيهَا هُرَارٌ فإِنّنى
بسِلٍّ يُمَانِيهَا إِلى الحَوْلِ خائفُ[2]

أَى خائفٌ سِلاًّ ، والباءُ زائدة . (والبَعِيرُ مَهْرُورٌ) : أَصابَه الهُرَارُ ، وناقَةٌ مَهْرُورَةٌ كذٰلك ، وقيل : هو داءٌ يأْخذُها فتَسْلَحُ عنه ، (أَو هو سَلْحُ الإِبلِ من أَىِّ داءٍ كان) . قال الكسَائىّ والأُموىّ : من أَدْواءِ الإِبلِ الهُرَارُ ، وهو استِطلاقُ بُطونِها ، (وقد هُرَّت هَرًّا وهُرَارًا ، وهَرَّ) سَلْحُه وأَرَّ : (اسْتَطْلَقَ حتّى ماتَ ، وهَرَّه هو وأَرَّه (أَطْلَقَه من بَطْنِه) ، الهَمْزَةُ فى كلِّ ذٰلك بَدلٌ من الهَاءِ . وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : به هُرَارٌ ، إِذا اسْتَطْلَقَ بَطنُه حتّى يَمُوت .

[] (و) من المَجاز :

طَلَع (الهَرّارَانِ) ،وهما نَجْمَان . وقال الزَّمخشرىُّ ، وابن سيده : هما (النَّسْرُ الواقِعُ وقَلْبُ العقْربِ) ، وأَنشَدَ الثّانى لشُبَيْل بن عَزْرَةَ الضُّبَعِىّ :

وساقَ الفَجْرُ هَرَّارَيْه حتّى
بَدَا ضَوْآهُما غَيْرَ احْتِمَالِ[1]

وقد يُفرَد فى الشِّعْر ، قال أَبو النَّجم يَصف امرأَةً :

* وَسْنَى سَخُونٌ مَطْلَعَ الهَرّارِ[2] *

وقال الزّمخشرىّ : إِنّما سُمِّيا بذٰلك

(١) اللسان والصحاح والعباب وهو لطرفه وعجزه من العباب وديوانه :
* ومن الحُبّ جُنونٌ مُسْتَعِرْ *
(٢) اللسان والصحاح والعباب .

(١) اللسان .
(٢) اللسان .

لأَنّ هَرِيرَ الشِّتَاءِ عند طُلُوعِهما . (و) قال الصاغانىّ: وهمــا (الكَانُونَانِ)، وهما شِيْبَانُ ومِلْحَانُ .

(والهَرّارُ)، كشَدّاد : (فَرسُ مُعَاوِيَةَ ابنِ عُبَادَةَ)، نَقلهُ الصّاغانىّ .

(والهــرُّ)، بالفتــح : (ضَرْبٌ من زَجْـرِ الإِبــلِ) .

(و) هِرّ، (بالكسْر: د)، ومَوضع قال:

فواللهِ لا أَنْسَى بَــلاءً لَقِيتُــــه
بصحْراءِ هِرٍّ ما عَدَدْتُ اللَّيَاليا[1]

قلت : وهو بَلدٌ بالعجم ويُسمَّــى الآنَ بإيــرانشهــر .

(و) هُرّ، (بالضَّمّ : قُفٌّ باليَمَامَة) . قال ياقُوت : يجوز أَن يــكون منقولاً من الفِعل لم يُسمَّ فاعلُه ثم استُعمِل اسمــاً .

(و) الهُرُّ : (الــكَثيرُ من المــاءِ واللَّبنِ)، وهو الذى إذا جَرَى سَمِعْت له هَرْ هَــرْ، وهــو حكَايــةُ جَـرْيِهِ

(١) اللسان .

(كالهُرْهُــور والهَــرْهَارِ والهُــرَاهِرِ، كعُلابِط) . وقال الأَزهرىّ :والهُرْهُورُ: الــكثيرُ من الماءِ واللَّبن إذا حَلَبْتَه سمِعْتَ له هَرْهَرةً، وقال :

سَلْمٌ تَرَى الدَّالِــىَّ منــه أَزْوَرَا
إِذا يَعُبُّ فى السَّرِىِّ هَرْهَــرَا[1]

وسَمِعْت له هَرْهرةً، أَى صَوتاً عند الحَلْب .

(والهَرْهَــارُ) : الرَّجلُ (الضَّحَّاكُ فى الباطِــل)، وقد هَــرْهر هَرْهَــرَةً . (و) الهَرْهَــارُ : (اللَّحْــمُ الغَــثُّ)، نقلَه الصاغانىّ . (و) الهرْهارُ : (الأَسدُ)، سُمِّى به لهَرْهرَته، وهى تَرْدِيدُ زَئيرِه، وهــى التى تُسَمَّى الغَرْغَرَة، (كالهُرِّ والهُرَاهِرِ، بضمِّهما . و) قال النضرُ بن شُمَيْل : (الهِرْهِرُ كزِبْرِجٍ : النَّاقــةُ يَلْفِظ[2] رحِمُها المــاءَ كِبَرًا) فــلا تَلْقَح . والجمع الهَرَاهِرُ، وقال غيرُه : هى الهِرْشَفَّةُ والهِرْدِشَةُ أَيضاً وقال ابنُ السِّكِّيت : يقال للناقةِ الهَرِمَة : هِرْهِرٌ .

(١) اللسان .
(٢) فى القاموس « تلفظ » .

(والهُرْهُور) ، بالضّمّ : (ضَرْبٌ من السُّفُن . و) الهُرْهُور : (ما تَنَاثَـرَ من حَبِّ عُنْقُودِ العِنَب) . زاد الأَزهرىّ : فى أَصْلِ الكَرْم ، (كالهـرُورِ) . مُقْتَضَى إطلاقِه أن يكـون كصَبُور ، وقد ضبطَه الصاغـانىّ بالضّمّ وزاد : والهُرُورَة[1] ، كلّ ذٰلك عن الأَصمعىّ ، قال : هو ما تَساقَط من الكَرْم من عِنَبه الرَّدىء ، قال : وقال أَعـرابىّ : مَرَرتُ على جفْنَة وقد تَحَرَّكَت سُرُوغُهَا بقُطُوفها ، فسَقَطَت أَهْرَارُهَا ، فأَكَلْتُ هُرْهُورَةً ، فما وَقعَتْ ولا طَارتْ . قال الأَصمعىّ : الجَفْنَـة : الكَرْمَـةُ ، والسُّرُوغ : جمْع سَرْغٍ ، بالغيـن معجمة : قُضْبانُ الكَرْم . والقُطُوفُ : العَنَاقِيد . قال : ويُقَال لمـا لا يَنْفَع : ما وَقَـعَ ولا طَارَ .

وهَرَّ يَهُـرُّ ، إذا أَكلَ الهَرُورَ ، وقد تقدّم فى أَولّ المادة ، وهٰذا مَوضعُ ذِكره .

(و) الهُرْهُور : (الهرِمَةُ من الشاءِ ، كالهِرْهِر ، بالكَسْر) ، نقله الصاغانىّ ، والذى صَـرّح به ابـنُ السِّكّيت أَنّ الهِرْهِرَ : الهَرِمَةُ من النُّوق ، كما سَبقَت الإشارةُ إليه ، ولكنّ الصّاغَانىّ قال فى آخرِ كلامِه : وكذٰلك النّاقَة ، فجَمع بين القَوْلين ، والمصنِّف قَلّده فقصّر فيـه ، فتـأَمَّل .

(و) الهُرْهُور : (الماءُ الكثيـرُ إذا جَرَى سَمِعْتَ له هَرْهَرْ ، وهو حِكايـةُ جرْيِه) ، وهٰذا بعيْنِه قد تَقَدَّم قريباً عند ذِكْر الهُرّ ، بالضّمّ ، فهو تَكْرار مع ما قبْلَه ، وفى تَخْصيصه الماءَ هنا دونَ اللَّبَن نَظَرٌ قَوِىّ ، وكذٰلك الاقتصار هنا علَى الهُـرْهُور دون الهُـرّ ، وهما واحد ، وقد يضْطَرّ المصنّف إلى مثل هٰذا كثيـرًا فى كَلامه ، من غيرَ نَظرٍ ولا تـأَمُّل ، فيذكُر المادّةَ فى مَوضع ثم يُعيدهـا ، إمّا بذِكْـر عِلّتهـا ، أَو بزيـادَةِ نَظائرها فى مَوضـع ، وهـو مخالفٌ لمـا اشْتَرطَه على نَفْسـه من الاخْتصار البَالغ فـى كتَابه ، فتأَمّل وكُنْ من المُنْصِفين .

(١) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : وزاد الهرورة ، عبارته فى التكملة : وقال الأصمعى : الهرور والهرورة والهرهورة : ما تساقط .. إلى قوله : ما وقع ولا طار . فافهم .

(وهَرْهَرَ بالغَنَم : دَعَاهَا إلى المَاءِ) فقال لهـا هَرْ هَرْ . وقال يعقوب : هَرْهَرَ بالضَّأْن ، خَصَّها دونَ المعزِ . وقال ابنُ الأَعرابيّ : الهَرْهَرَةُ : دُعَاءُ الغَنَم إلى العَلَف ، وقال غيرُه : الهَرْهَرَةُ : دُعاءُ الإبل إلى الماءِ . ففى كَلام المُصَنِّف قُصُورٌ لا يَخفَى ، (أَو) هرْهرَ بها : (أَوْرَدَها) الماءَ ، (كأَهرَّ) بها إِهْـرَارًا ، وهٰذه عن الصـاغَانىّ . (و) هَرْهَرَ (الشَّىْءَ : حَرَّكَه) ، لغة فى مَرْمَرَه ، قال الجوهرىّ : هٰذا الحَرفُ نقلتُه من كتـاب الاعْتقـاب لأَبـى تُرَاب ، من غير سَمـاع ، فرَحم اللهُ الجوهرىَّ ، ما أَكْثَرَ ضَبطَه وإِتْقَانَه . (و) هَرْهَر (الرجُلُ : تعدَّى) ، نقـله الصـاغانىّ .

(والهَرْهَرَةُ : حِكايةُ صَوْتِ الهِنْد) ، كالغَرْغَرَةِ ، يَحْكِـى به بعضَ أَصوَاتِ الهِنْـد والسِّنْـد (فى الحَرْب) ، وفى بعض الأُصـول : عند الحرب . (و) الهَرْهَـرَة : (صَوْتُ الضَّأْنِ) ، خَصَّها يعقوب دون المعزِ ، وقد هَرْهَرَ بها ، وقد تقدّم . (و) الهرْهرَة (: زَئِيـرُ الأَسَدِ) ، وهى الغَرْغَرَة أَيضاً ، وبه سُمِّىَ هَرْهَارًا ، وقد تقدّم . (و) الهَرْهَـرَة (: الضَّحكُ فى البَاطـل) ، ورَجـلٌ هَرْهَارٌ ، وقد تقدّم .

(والهِرْهِيرُ) ، بالكسر : (سَمكٌ . و) الهِرْهِير : (جِنْسٌ من أَخْبَثِ الحيّات) ، قيل إنّه (مُرَكَّب[1] من السُلَحْفاة وبين أَسْوَدَ سالِـخٍ يَنَام سِتّةَ أَشْهُرٍ ثمّ) يَتحرَّك ، وقالوا (لا يَسْلَمُ سَليمُه) [2] وفيه جِنَـاس الاشْتقَـاقِ . وفى بَعْض النُّسخ : لَدِيغُه .

(وهَرُورٌ) ، كصبُور : (حِصْنٌ من أَعمالِ المَوْصل) شَماليَّها ، بيْنَهُمـا ثَلاثون فَرْسخـاً ، وهو مـن أَعمـالِ الهَـكَّارِيّة ، بينه وبين العِمَاديّة ثلاثةُ أَميـالٍ[3] ، ومنـه مَعْـدِنُ المُومِيَـا والحديد . (و) هَرُورٌ ، (ع) ، وهو حِصْنٌ

(١) فى هامش مطبوع التاج : «من السلحفاة : هكذا فى نسخ الشرح . وفى نسخ المتن — أى القاموس — بين السلحفاة وبين أسود سالخ» .

(٢) هذه رواية نسخة من القاموس والذى فى القاموس : «لديغه» وهى التى أشار إليها الشارح .

(٣) فى معجم البلدان (هرور) : «وفيه معدن» .

من عَمَلِ إِرْبِلَ ، فى جِبَالها من جِهة الشَّمَال .

(وعبدُ الرَّحْمٰن بن صَخْر) الدَّوْسىّ الصَّحابىّ المشهور ، اخْتُلف فى سَبب تكْنِيَته بأَبى هُرَيْرَة ، فقيل : لأَنَّه (رأَى النَّبىُّ صلَّى الله) تَعالَى (عليه وسلّم فى كُمِّه هِرَّةً فقال : يا أَبا هُرَيْرَةَ . فاشْتَهَر به) ، قال السُّهيْلىّ : كَنَّاه لِهِرَّةٍ رَآها معه ، وروى ابنُ عساكر بسَنَده عن أَبى إِسحاق قال : حَدَّثنى بعضُ أَصحابى عن أَبى هُرَيْرة قال : «إِنَّما كَنَانِى النبىُّ صلَّى الله عليه وسلَّم بأَبى هُرَيْرة لأَنّى كنتُ أَرْعَى غَنَماً فوَجدتُ أَولادَ هِرَّة وَحْشِيّة فجعلتُهَا فى كُمِّى ، فلمّا رُحتُ عليه سَمِع أَصواتَ هِرَّة ، فقال : ما هٰذا؟ فقلْت : أَولادُ هِرَّة وَجَدتُهَا . قال : فأَنْتَ أَبُو هُرَيْرةَ» فلَزِمَتْنى بعدُ ، قال ابن عبد البَرّ : هٰذا هو الأَشْبَهُ عنْدى . وفى بَعض الرِّوايات ما يَدُلّ على أَنّه كُنِى بها فى الجاهليّة . وفى صَحيح البُخَارىّ : «أَنّ النبىَّ صلَّى الله عليه وسلَّم قال له : يا أَباهِرّ» . (واخْتُلِف فى اسْمه على نَيِّف وثلاثين قَوْلاً) ، وقوله : فى اسْمه ، أَى مع اسمِ أَبيه ، فقيل : يَزيد بن عرقة [1] ، ذكره أَبو أَحمد . وسعدُ بن الحارث ، وسَعيد بن الحارث ، وسَكَنُ بن صَخْر ، وسُكَيْن بن دَوْمَة ، ذكرها ابنُ عبد البر . وسُكَيْن بن صَخْر ، وسُكَيْن بن عامر ، وسُكَيْن بن عَمْرو ، وسُكَيْن بن دومة ، وسُكَيْن بن ملّ ، وسُكَيْن بن هانىءُ ، وعامرُ بن عَبْد شَمْس ، واختاره أَبو مُسْهِر . وعامر ابن عُمَيْر ، وعامرُ بن غَنْم ، وعامر بن عبْد نَهْم ، وعَبْدُ الله بن عامر ، وعبد الله ابن عائذ ، وعبد الله بن عَمْرو ، وعبد الله بن عبْد شَمْس ، وعبد الله بن عبد العُزَّى ، وعبد الرَّحْمٰن بن صَخْر ، وعبد الرّحمٰن بن عَمْرو ، وعبد الرّحمٰن ابن غنْم وعبْد بن عبد غَنْم ، وعبد شَمس بن صَخْر ، وعبْد شمس بن عامر ، وعبد شَمس بن عبد عَمْرو ، وعبد عَمرو بن عبد غَنْم . رواه ابن الجارُود بسَنَده ، وعبد نعم بن عامر . ذكره ابنُ الجوْزىّ ، وعبد نِهْم بن

(١) فى الاستيعاب «بربر بن عشرقة»

عامر ، وعبد نِهْم بن عَتبة ، وعُبيد بن عامر ، وعمرو بن عامر ، وعَمرو بن عبد غَنْم ، وصحّحه الفلاس ، وعُمَيْرُ بْن عامر ، فهٰذه خمسة وثلاثون قَولاً . وأَمّا ما ذُكِرَ في اسمه خاصَّةً دون أَبيه فخمسة أَقوال : جُرثوم ، وقيل عبد تَيْم ، وقيل : عبد يَالِيل ، وقيل : عبد العُزّى ، وقيل : كُرْدوس ، وصحَّح الأَخيرَ الفَلاّسُ . هٰذه الأَقوال من تاريخ ابن عساكر ومن كِتابَيِ الكُنَى للحاكم وابن الجارُود . وقيل : اسمه عبد الله ، واختاره الحافظ الدّمياطيّ ، وقيل : اسمه عبد شَمْس وصَحَّحه يحْيَى بن مَعِين ، والأَصحُّ من هٰذه الأَقوال كلّها عبد الرحمٰن بن صَخْر ، كما قاله الحَاكم والنَّوَويّ وصحَّحه البُخَاريّ ، وقال الشيخ تقيّ الدّين القُشَيْريّ : الذى عند أَكثر أَصحاب الحَديث المتأَخّرين فى الاستعْمَال أَنّ اسمه عبد الرحمٰن بن صَخْر .

(و) من المَجاز قولهم : (لا يَعْرِفُ هِرًّا من بِرٍّ) ، وفى بعض الأُصول : ما يَعْرِفُ ، تقدّم (فى ب ر ر) ، وأَحسنُ ما قيل فى تَفْسِيره : ما يَعرِف مَنْ يَهُرُّه ، أَى يَكْرَهُه ممَّن يَبَرّه .

(وَرأْس هِرٍّ : ع ، بأَرْض فارِس) ، بالسّاحل ، يُرابَطُ فيه .

(وهُرَيْرةُ من أَعْلامهنّ) ، أَى النساء .

(و) هُرَيْرَة : (ع آخِرَ الدَّهْنَاء) ويُفهم من كلام الصّاغانيّ أَنَّ آخِرَ الدَّهْنَاء هو المُسَمَّى بهُرَيْرَة ، ولم يُقَيِّد موضعاً ، ومثله كلام الحفْصيّ ، فالصَّواب عدم ذِكْر المَوضع .

(وهِرّانُ ، بالكَسْر : حِصْنٌ بذَمَارَ ، من) حُصون (اليَمَن) ومَعاقِلها .

(ويَوْمُ الهَرِير) ، كأَمير : من أَيّامهم المعْرُوفَة ، وكان (بَيْنَ بَكْر بن وَائلٍ و) بين بنى (تَميم) ، وهو من الأَيّام القَديمة ، (قُتِلَ فيه الحَارثُ ابن بَيْبَةَ) المُجَاشعيّ (سَيّدُ تَميم) ، قَتلَه قَيْسُ بنُ سِبَاع من فُرسان بَكْربن وائل ، فقال شاعرُهم :

وعَمْرو وابن بَيْبَةَ كان منهم
وحاجِب فاسْتَكَانَ على الصَّغارِ [1]

(1) معجم البلدان (الهرير) .

(و) من المَجَاز: (هَارَّهُ) يُهَارُّه، إِذا (هَرَّ فى وَجْهِه) كما يَهِـرّ الـكَلْبُ، ومنه حَديثُ أَبـى الأَسْوَد: «المَرْأَةُ الّتِى تُهَـارُّ زَوْجَهَا».

قال سِيبَوَيه فى الكِتَـاب: (و) فى المَثَل: («شَرٌّ أَهَرَّ ذا نابٍ» يُضْرَب فى ظُهور أَمارات الشَّرِّ ومَخايِلِه)، وإِنّما احْتِيج فى هٰذا المَوضـع إِلى التوكيد من حيثُ كان أَمرًا مُهِمًّا، وذٰلك (لَمَّا سَمِـعَ قائلُه هَريرًا)، أَى هَرِيرَ كَلْب فأَضاف منه و(أَشْفَقَ) لاسْتِمَاعه أَن يكون (مِـن طارِقِ شَـرٍّ فقَـال ذٰلك تَعْظيماً للحـالِ عند نَفْسه و) عنـد (مُسْتَمِعِه)، وليس هٰذا فى نفْسه، كأَنْ يَطْرُقَه ضَيفٌ أَو مُسْتَرشِد، فلمّا عَنَاه وأَهَمَّه أَكَّدَ الإِخبارعنه وأَخرجه مُخْرَجَ الإِغْلاظِ به، (أَىْ ما أَهرَّ ذا نابٍ إِلاَّ شَرٌّ)، أَى أَنّ الكلام عائدٌ إِلى مَعْنَـى النَّفْىِ، وإِنَّمَا كان المعْنَـى هٰذا لأَنَّ الخَبريَّـةَ عليه[1] أَقْـوَى، أَلاَ تَرَى أَنَّكَ لـو قلْت: أَهَـرَّ ذا نابٍ شَـرٌّ لـكُنتَ على طَـرَفٍ من الإِخبـار غير مُؤَكَّدٍ، فإِذا قلْت: ما أَهرَّ ذا نابٍ إِلاَّ شرٌّ كان أَوْكَدَ، أَلاَ تَرَى أَنَّ قولك: ما قام إِلاَّ زيدٌ، أَوْكَدُ من قَولك: قام زَيدٌ، (ولهٰذَا حسُنَ الابتدَاءُ بالنَّكِرَة) لأَنَّه فى معنَى ما تقـدَّم. وبَسَطَـه فى المختَصـر والمطـوّل والإِيضـاح وشُرُوحِها وحَوَاشيها وفيما ذَكَرْنـاه كِفايةٌ.

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليـه:

هَرَّ فلانٌ الحَرْبَ هَرِيرًا، أَى كَرِهَها وهو مجاز، وكذا هَرَّ الكَأْسَ، وهـو مَجاز أَيضاً، وقال عَنترةُ فى الحرْب:

حَلَفْنَا لهـم والخَيْلُ تَرْدِى بنَا مَعاً
نُزَايِلُـكُمْ حَتَّى تَهِرُّوا العَوَالِيَا[1]

وفلان هَـرَّهُ الناسُ، إِذا كَرِهُـوا ناحِيَتَه، وهو مَجازٌ أَيضاً، قال الأَعْشَى:

أَرى النَّاسَ هَرُّونِى وشُهِّرَ مَدْخَـلِى
ففى كُلِّ مَمْشًى أَرْصَدَالناسُ عَقْرَبَا[2]

(1) فى مطبوع التاج «علته» والصواب من اللسان.

(1) ديوانه ١٩٢ اللسان والعباب والأساس والجمهرة ١/ ٨٩ وفى الصحاح عجزه.
(2) الصبح المنير ٨٩ واللسان والعباب والأساس.

والهَرّار كشَدّاد: الكَلْبُ إذا كشّر عن أنْيــابــه .

وقد يُطْلَق الهَرِيرُ على صَوْتِ غيرِ الكلْب، ومنه الحديث: «إنّى سَمعْتُ هَرِيرًا كهَرِير الرَّحَــى»، أى صَوت دَوَرانِهــا . وفى حديــث خُزيمة : «وعادَ لها المَطِــىُّ هارًّا»، أى يَهِــرُّ بعضُها فى وَجْــهِ بعضٍ من الجَهْــد.

والهِــرُّ بالكَسْر: العُقُوق، وبه فَسّر الفَزارىُّ المَثَلَ المذكور، وقال ابنُ الأَعْرابىّ: الهِرُّ: الخُصُومة، وبه فَسّر المَثَل، وقال أيضاً: لا يَعْرِف هَــا رَا من بَا رَا، لو كُتِبَتْ له . وقال أبــو عبيد: ما يَعرفُ الهَرْهَرَةَ من البَرْبَرة.

والتَّهَرْهُرُ: صَوتُ الرِّيح، تَهَرْهَرَت وهَرْهَرَت وَاحدٌ، ذَكرَه الأَزْهَــرىّ فى ترجمة عقر، قال وأنشد المُؤَرِّجُ :

وصِرْت مملوكاً بقَاعٍ قَرْقَــرِ
يَجْرِى علَيْك المُورُ بالتَّهَرْهُــرِ
يالَكَ من قُبَّــرةٍ وقُنْبُــــــرِ
كُنْت على الأَيّام فى تَعَقُّــرِ[1]

(١) اللسان .

وهَرَّ فى وَجهِ السائلِ، إذا تَجَهَّمَه، وهو مَجــاز، وهرَّ الشِّتَاءُ، وللشِّــتاءِ هَرِيرٌ، كما قالُوا: كَلِبَ الشِّتاءُ والبَرْدُ، وهو مَجــاز.

ويقــال: هَلَكَ من لا هَرّارَ لــه، كشَــدّاد، أى لا سَفِيــهَ له يَهِرُّ عنــه عَدُوَّه، وهو مَجاز .

وهَرّت الإِبــلُ: أَكثَرَت من أَكْلِ الحَمْض، عن ابن القطّــاع .

وممّن تَكَنَّى بأَبى هُرَيْرَةَ جماعَةٌ من المحدِّثين، فمنهم أبو هُرَيْرَةَ مِسْكينُ بن دِينارٍ الخَيّاط، عن مجاهدٍ، وعنه وَكِيــع .

وأَبــو هُرَيْــرَة عُرَيْف بن دِرْهــم الحمّال التَّيْمِــى .

وأَبو هُرَيْرَة عبدُ القُدُّوس، يَروِى عن الحَسَن والجَرِيرىّ .

وأَبو هُرَيْرَة بَيّاعٌ السابرِىّ .

وأَبوهُرَيْرَة محمّد بن فِرَاس الصّوفىّ، هؤلاء الخمســة فى كِتَــاب الــكُنَى لابنِ الجارُود، وأَبو هُرَيْرَة عُبَيْدُ الله بن

هُبَيْرَة ، عنه ابن لَهِيعَة ، وأَبو هُرَيْرَة وَهْبُ الله بن رِزْق كان يسكن الحَمْرَاءَ ، وهٰذان من كتاب ابنِ يُونُس . قلت : وأَبو هُرَيْرَة عبدُ المَلِك بن عبد الرحمٰن القَلانِسِيّ رَوَى عنه أَبو الفَتْح الخَوَرْنَقِيّ شيخٌ لابن السَّمعانيّ . وأَبو عَلِيّ الحَسَنُ بن الحُسَيْن الشافعيّ ، عُرف بابن أَبِي هُرَيْرَة ، عن ابن سُرَيج ، وشرَحَ مختصر المُزَنيّ مات سنة ٣٤٥ ، وبنو أَبِي هُرَيْرَة بطنٌ من بني الحَسَن ، في وَادِي سُرْدَدٍ[1] من اليَمَنِ ، يقال . إِنهُم من ذُرِّيَّة الشريف يَحْيَى الهادى ابن الحُسَيْن بن القاسِم الرَّسِّيّ المدفون بجامِع صَعْدَةَ .

والهُرَارُ ، كغُرَاب : مَوضعٌ في طَرف الصَّمّان ، عن الصاغانيّ . قلت : هو في دِيارِ بني تميم ، وقيل : هو قُفٌّ باليَمامَة ، قال النَّمِرُ :

هل تَذْكُرِينَ جُزِيتِ أَفْضلَ صالِحٍ
أَيَّامَنَا بمُلَيْحَةٍ فهُرَارِهَا[2]

كذا في المعجم .

(١) في مطبوع التاج « سرود »
(٢) معجم البلدان (الهُرار)

وهُرَيْرُ بن عبد الرَّحْمٰن بن رافِع ابن خَدِيج ، كزُبَيْر ، عن أَبيه عن جَدِّه ، ووَلداه رِفَاعة وعبدُ الله[1] حَدَّثَا .

وهَرَّار ، كشدَّاد ، في بني ضَبة .

ولَيلةُ الهَرِيرِ ، كأَمير . من ليالى صِفِّين ، قُتِلَ فيها ما يَقرُبُ من سبعين أَلفَ قتيلٍ ، وممّن قُتِل حَيّان بن هَوْذة النَّخَعيّ ، وكان صاحبَ رايةِ علىٍّ رضى الله عنه . وأَخوه بَكْر ذَكرَه ابنُ العَدِيم في تَاريخ حَلَب .

[هـ ر ش ر ، هـ ر م ش ر]

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه :

هَرْشِير ، بالفَتْح قريةٌ بين الرَّيّ وقَزْوِين ، وتُسمّى مدينةَ ابن[1] جابر ، قاله حمزة الأَصبهانيّ .

وهُرْمُشِير ، بزيادة الميم : اسمُ سُوقِ الأَهواز .

[هـ ز ر] *

(هَزَرَه بالعَصَا يَهْزِرُهُ) هَزْرًا

(١) في المشتبه ٦٥٣ « عبيد الله » أما التبصير ففيه كالأصل .
(٢) في معجم البلدان (هرشير) « مدينة جابر .

وكذلك هَطَرَهُ وهَبَجَهُ ، إذا (ضرَبَه بها على جَنْبِهِ) ، وفى بعض الأُصول : على جَنْبَيْه ، (وظَهْرِه) ، فهو مَهْزُورٌ وهَزِيرٌ ، قاله أَبو زيد ، وقيل : إذا ضَرَبَه بها ضَرْباً (شَدِيدًا) ، وقيل : الهَزْر والبَزْر : شِدَّةُ الضَّرب بالخَشَب وغيره. وفى الصِّحاح : هَزَرَه بالعَصَا هَزَرَاتٍ ، أَى ضَرَبَه . (و) هَزَرَه يَهْزِرُه هَزْرًا : (غَمَزَ) ه (غَمْزًا شديدًا . و) هَزَرَ هَزْرًا : (طَرَدَ ونَفَى ، فهو مَهْزُورٌ وهَزِيرٌ. و) هَزَر (به الأَرْضَ : صَرَعَهُ) . نقله الصاغانىّ ، (و) هَزَرَ (لَهُ : أَكْثَر من العَطاءِ ، نقله الصاغانىّ . (و) هَزَرَ ، إذا (ضَحِكَ . و) هَزَر ، إذا أَسْرَعَ فى الحاجَةِ) ، ومصدر الكُلّ الهَزْر ، بالفَتْح ، نقله الصّاغانىّ . (و) هَزَرَ هَزْرًا ، (أَغْلَى فى البَيْعِ وتَقَحَّمَ فيهِ) ، وقد هَزَرَ له فى بَيْعِه : أَغْلَى له . والهَازِرُ : المُشْتَرِى المُقَحِّمُ فى البَيع .

(ورَجلٌ مِهْزَرٌ) ، كمِنْبر ، (وذو هَزَرَات) ، محرّكةً ، وذو كَسَرَاتٍ : (يُغْبَن فى كُلِّ شىْءٍ) ، قال :

إلاَّ تَدَعْ هَزَرَاتٍ لسْتَ تَارِكَها
تُخْلَعْ ثِيَابُكَ لا ضَأْنٌ ولا إِبِلُ [1]

(والهِزْرُ ، بالكَسْر : المَغْبُونُ الأَحْمَقُ) يُطْمَع به . (و) الهِزْرُ أَيضاً : الأَحْمَقُ (الشَّدِيدُ) ، نقله الصاغانىّ .

(والهَزْرَةُ ، ويُحَرَّك: الأَرْضُ الرَّقِيقَةُ).

(و) الهُزَرُ (كصُرَدٍ : قَبِيلَةٌ باليَمَن بُيِّتُوا فقُتِلُوا ، أَو : ع) ، قال أَبو ذُؤَيْب :

لَقَالَ الأَبَاعِدُ والشامِتُو
نَ كانُوا كَلَيْلَةِ أَهْلِ الهُزَرْ [2]

يَعنِى تِلكَ القَبِيلَةَ أَو ذٰلك المَوضِع ، وقال بَعْضُهم : هو مَوْضع (هَلَكَ به ثَمُودُ) فيُقَال : كَمَا بَادَ أَهْلُ الهُزَرِ . وقال الأَصمعىّ : هى وَقْعةٌ كانت لهم مُنكَرة ، (أَو : د ، لِهُذَيْل بُيِّتَ أَهْلُه لَيْلاً فقُتِلُوا) ، وبه فَسَّرَ بَعْضُ قولَ أَبى ذُؤَيْب السَّابقَ . ويُقَال : الهُزَرُ : حَىٌّ من اليَمَن قُتِلُوا فلم يَبْقَ

(١) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٦ /٥٣ .
(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٩ واللسان والعباب والتكملة والجمهرة ٢ /٣٢٨ .

منهم أَحدٌ (أَو : ع ، فيه قُبُورُ قَوْمٍ من أَهْلِ الجاهِليّة) .

(ومَهْزُورٌ : وَادٍ) بالحجاز ، وقال ابن الأَثير : مَهْزُورٌ : وَادِى بنى قُرَيْظَةَ ، وبه فُسّر الحديث : «أَنّه صلَّى الله عليه وسلَّم قَضَى فى سَيْلِ مَهْزُورٍ أَنْ يُحْبَس حتّى يَبلُغَ الماءُ كَعْبَين»[1] . قلْت : وهو قَول أَبى عُبَيْد . وهو وَاد يُذْكَر مع مُذَيْنبٍ يَسيلان بماءِ المطرِ خاصّةً ، وهو من أَوْدِيَة المدينة ، قال أَحمد بن جَابر : ومن مَهْزُورٍ إِلى مُذَيْنِب شُعْبةٌ تَصُبّ فيهـا .

(هَيْزَرٌ) ، كحَيْدَر : (اسمٌ)

والهَزَوَّ ، كعَمَلَّسٍ :الضعِيفُ) ،زَعَموا.

(والهُزَيْرَةُ ، تَصغيــر الهَــزْرَةِ) ، بالفتح ، (وهو) ، وفى التكملة : وهى (الكَسَلُ التامُّ) ، قاله ابن الأَعرابىّ .

(وإِنه لذُو هَزَرَاتٍ) : يُغْبَنُ فى كلّ شىْءٍ ، وهٰذا قد تقدّم ، (وفيه هَزَرَاتٌ) ، أَى كَسَلٌ ، وهٰذا عن الفــراءِ ، قال :

(١) فى معجم البلدان (مهزور) : « الكعبين » .

ومثلُه كَسَرَات ودَغوَاتٌ ودَغَيَاتٌ .

(والهَزَارُ) ، كسَحاب : (طائرٌ) حَسَنَ الصَّوت ، (فارِسِيَّتُه هَزارْ دَسْتَان) . وهو كلامٌ غيرُ مُحرَّر ، فإِن لفظ هزَار بعينه فارسيّة ، ومعناه الأَلْف ، وداستان بمعنى القِصّة[1] : فكأَنَّ هٰذا الطائرَ فى حُسْن تَرَنُّمِه وطِيــب نَغَمِه يتكلــم بأَلِف قِصّة ، من باب المبالغة والإِطراءِ ، ثمّ اقتَصَروا على لفظةِ هَــزَار اكتفاءً ، واستعملَــه العــربُ وأَدخَلــوا عليــه الأَلفَ واللامَ .

(وهَزَارُ[2] : كُورَةٌ بفارِسَ) من كُوَر إِصْطَخْرَ ، يُنسَب إِليها يَزْدَجِرْدُ الهــزَارِىّ ، آخِرُ من عَمِــل كَبْسَ السنينَ فى أَيّام الفُرس فى أَيّام يَزْدَجِرد ابن سابُور .

[] ومما يُسْتَدْرَك عليه :

هِزَار دَرْ ، قَصْرٌ عَظيم بالبَصْرَة . كان له أَلْفُ بابٍ .

(١) فى العباب : نَغَمَه

(٢) ضبط فى معجم البلدان (الهِزَارُ) بكسرة تحت الهاء

[هـ ز ب ر] *

(الهِزَبْرُ، كسِبَحْل ودِرْهَم وعُلابِط : الأَسَدُ)، الأَخيرين نَقَلهما الصاغَانيّ، واختُلف في الهِزَبْر فقيل : هو رُباعيٌّ وهاوُه أصليّة، وقيل : الهاءُ زائدةٌ وأَصلُه من الزَّبْر وهو الدَّفع بقوّة، نقله شَيخُنا . (و) الهِزَبْر : (الغَليظُ الضَّخمُ)، قيل : وبه سُمِّيَ الأَسدُ . (و) الهِزَبْـرُ : (الشَّديدُ الصُّلْبُ) . قال ابن الأَعْرَابيّ : ناقة هِزَبْرَةٌ : صُلْبة، وأنشد :

* هِزَبْرَةٌ ذاتُ سَبِيبٍ أَصْهَبَا[1] *

(ج هَزَابِرُ) .

(والهَزَنْبَرُ)، كسَفَرجل : (الكَيِّسُ الحادُّ الرَّأْسِ، كالهَزَنْبَرَانِ، وتَفْسِيرُهما بالسَّيِّئُ الخُلُقِ وَهَمٌ من الجَوْهَرِيّ، والصَّوابُ) فيهما (بزاءَيْنِ)، نبَّه عليه الصّاغانيّ، (وسَيَأْتي) في موضعه . واختُلِف في هاء الهَزَنْبَر الذي فسَّره الجَوْهريّ بالسَّيِّئُ الخُلُق. فقيل : أصليّة، وإليه مالَ الشيخُ أبو حَيّان، وعلى القَول بزِيادتها اقتَصر ابنُ القطّاع في الأَبْنِية .

(وهَزْبَرَهُ) هَزْبَرَةً : (قَطَعَهُ) .

ونقل الحافظ في التَّبْصِير أَنّ أَحدَ شُيُوخِهِ من أهل الإسكندريّة مِمّن سَمعَ على أَبي العَبّاس بن المُصْفِي لَقَبُه هَزَبْرٌ، وضبَطه بفتح الهاء .

وأَبو شُجَاع محمّد بن عبد الله الهَزَبْرِيّ الصوفيّ، سَمعَ من أَبي الوَقْت، ضبطه الحافظ بفتح الهَاء .

[هـ ز م ر] *

(الهَزْمَرَةُ)، أهملَه الجوهريّ، وقال ابنُ دُرَيْد : هي (الحَرَكَةُ الشَّدِيدَةُ، وهَزْمَرَهُ) هَزْمَرةً : (عَنَّفَ بِه)، كذا في اللسان . (و) هَزْمَرَه، إذا (تَعْتَعَهُ)، كذا في التكملة .

(وهِزْمِيرُ، بالكسر : د، بالمَغْرِبِ)، يُنسَب إليه الإمام أبو عبد الله محمّد الهِزْمِيرى، مِمَّن أَخذَ عن الخَضِرِ عليه السَّلام .

(١) اللسان والعباب والتكملة .

[هـ س ر] *

(الهُسَيْرَةُ) ، بالسين المُهْمَلة ، أهملهُ الجوهريُّ . وقال ابنُ الأَعرابِيّ : هي (تَصْغيرالهُسْرَة ،بالضَّمّ : وهم قَرَاباتُكَ) من الطَّرَفَيْن ، (الأَعمامُ والأَخْوالُ) ، قال الصاغانيّ : (كَأَنَّهُ أُبْدِلَ الهَمْزَةُ هاءً) لُغـة أَو لثْغة .

[هـ ش ر] *

(الهَشْـرُ) ، بالشِّيـن المعجمـة : (خِفَّةُ الشَّيْءِ ورِقَّتُه) ،قاله ابنُ دُرَيْد .

(والهَيْشَـرُ) ، كحَيْـدر : (الرِّخْـوُ الضَّعِيفُ) ،والطَّويل من الرِّجال ، قاله اللَّيـث . (و) الهَيْشَـرُ : (نَبَـاتٌ ضَعِيفٌ) رِخْوٌ فيه طُولٌ ،على رأْسـه بُرْعُومَةٌ ،كأَنّه عُنُق الرَّأْلِ ، قال ذُو الرُّمَّة يَصف فِرَاخَ النَّعَام :

كَأَنَّ أَعْنـاقَها كُرَّاثُ سائفَـة
طَارَتْ لَفائفُه أَو هَيْشَرٌ سُلُبُ[1]

أَي مَسْلُوبُ الوَرَقِ . (أَو) الهَيْشَر : (كَنْكَرُ البرِّ) ،يَنْبُت في الرِّمَال . (أَو) الهَيْشَر : (شَجَرٌ رَمْلِيٌّ) يَطول ويَسْتوِى وله كِمَامَةٌ[1] للبَزْرِ في رَأْسِه . (أَو) الهَيْشَرُ : (الخَشْخاش) ، نقله الصاغانيّ. وقال أَبو حَنِيفَـة : مـن العُشْـب : الهَيْشَرُ ، وله وَرَقَةٌ شاكَةٌ ، فيها شَوْكٌ ضَخْمٌ ، وهو يَسْمُقُ ، وَزَهْرَتُه صَفْرَاءُ وتَطول ، له قَصَبةٌ من وَسَطه حتى تكون أَطْوَلَ من الرَّجُلِ ، وَاحِدتُه هَيْشَرَةٌ .

(والمِهْشَارُ من الإِبِلِ : التى تَضَع) ، هٰـكذا فى سائـر النسـخ مضـارع وَضَع ، والصواب تَضْبَعُ (قَبْلَهَا) ، أَى الإِبل (وَتَلْقَـحُ فى أَوّل ضَرْبَـة ولا تُمَاجِنُ) ، قاله اللَّيْث ،وفى بعض الأُصول ولا تُمارِنُ .

(والمَهْشُورُ) من الإِبل : (المُخْتَرِقُ الرِّئَةِ مِنْهَا) ، قاله اللَّيْث أَيضـاً :

(و) يقال : (هَشَرَهَـا) يَهْشُرُهَـا : (حَلَب ما فى ضَرْعِها أَجْمَعَ) ، نقله ابن القَطّاع .

(و) فى النوادر : (شَجَـرَةٌ هَشُورٌ) ،

(١) ديوانه ٣٥ واللسان والصحاح والعباب .

(١) فى اللسان « وله كمأة، البزر فى رأسه » وما هنا موافق لما فى العباب .

كصَبور ،(وهَشِرَةٌ) ،وهَمُورٌ وهَمِرَة ، إذا كان (يَسْقُط وَرَقُها سَرِيعاً) .

(و) قال ابنُ الأَعرابيّ : (الهُشَيْرَةُ تصغير الهُشْرَة) ، بالضّمّ : (وهى البَطَرُ) ، قال الصاغانيّ : (كَأَنَّه أَبْدَلَ الهمزَةَ هاءً ، والأَصلُ الأَشَرَةُ من الأَشَرِ) ، مثل هَيْهَات وأَيْهات وهَرَاق وأَرَاقَ .

(وقولُ الجوهريّ : الهَيْشُور شَجَرٌ) يَنبُت فى الرَّمْلِ يَطولُ ويَسْتوِى ، (وأَنْشَدَ) قولَ الراجزِ :

* لُبَايَةً من هَمِق هَيْشُورِ[1] *

(تصحيفٌ)، وفى بعض النُّسخ : لُبَابَة ، بموحَّدَتَيْن . وفى بعضها : لُبَانَة ، بالنون ، وهو غَلَط . (والصَّواب) فى الرواية : (هَيْشُومِ ، بالميم ، والرَّجَزُ مِيمِىٌّ) وقَبْلَه :

أَفْرِغْ لشَوْلٍ وعِشَارٍ كُومِ
بَاتَتْ تَعَشَّى الحَمْضَ بالقَصِيمِ
لُبَايَةً مِن هَمِقٍ هَيْشُومِ[2]

(١) الصحاح وعنه التكملة والعباب واللسان مع تصحيح الرواية بعدها .

(٢) التكملة والعباب ومادة (قصم) .

ويُرْوَى : عَيْشُوم ، أَى يابِس ، قاله الصاغانىّ .

[ه ص ر] *

(الهَصْرُ : الجَذْبُ والإِمَالَةُ) والإِضافة ، وفى الحديث « كان إذا رَكَعَ هَصَرَ ظَهْرَه » أى ثَنَاه إلى الأَرض. وهَصَرَ الشيءَ يَهْصِرُه هَصْرًا : جبذَه وأَمالَه ، وفى الحديث : « لمّا بُنِىَ مسجِدُ قُبَاءٍ رَفَع حَجَرًا ثَقيلاً فهَصَرَه إلى بَطْنه » أى أَضافَه وأَمالَه . (و) الهَصْر : (الكَسْرُ) ، قال أَبو عبيدة : هَصَرْتُ الشيْءَ ووَقَصْتُه : كَسَرْتُه .(و) الهَصْرُ : (الدَّفْعُ) ، هٰكذا فى سائر النُّسخ ، وهو مَجاز ، وعَبَّرَ غيرُه بالغَمْز . (و) الهَصْر : (الإِدْناءُ) ، وهو قَرِيب من الإِمالة . (و) الهَصْر : (عَطْفُ شىْءٍ رَطْبٍ كالغُصْنِ ونحوِه وكَسْرُه من غير بَيْنُونَة ، أَو) هو (عَطْفُ أَىّ شىْءٍ كانَ ، هَصَرَهُ يَهْصِرُه هَصْرًا ،(و) كذا هَصَرَ[1] (به يَهْصِرُهُ)

(١) فى مطبوع التاج: « هَصَره به » والصواب من سياق المتن ومن عبارة اللسان : هصرت الغصنَ وبالغُصْنِ .

هَصْرًا ، أَى أَخذَ برأْسه فأَمَالَه إِليه . كذا فى الصّحاح (فانْهَصَر) الغُصنُ : مالَ وانعطَفَ ، (واهْتَصَرَهُ فاهْتَصَرَ) . وقال أَبو حنيفة : الانْهِصَار والاهْتِصَار : سُقُوطُ الغُصْنِ على الأَرض .

(و) من المَجاز : (الهَصُورُ)(١) كصَبُورٍ ، (والهَيْصَر) ، كحَيْدَر ، (والهَيْصارُ) ،بزيادة الأَلف ،(والهَصّارُ) ، كشدَّاد ، (والمِهْصَرُ) ، كمِنْبَرٍ ، (والهُصَرَةُ ، كهُمَزَةٍ ، والهاصِرُ ، والهَصْوَرَةُ) ، كقَسْوَرَةٍ ، (والهَصْوَرُ) ، كجَعْفَر ، (والمِهْصَارُ) ، كمِحْرَاب ، (والمِهْصِيرُ) ، كمِنْطِيقٍ ، (والهَصِر ككَتِف ، و) الهُصَر ، مثل (صُرَد ، والمُهْتَصِرُ) ، كل ذلك من أَسماءِ (الأَسَدِ) . وقد هَصَرَ الفَرِيسةَ يَهْصِرُهَا هَصْرًا ، إِذا كَسَرَها وأَمالهَا إِليه ، وفى حديث ابنِ أُنَيس . « كأَنَّه الرِّئبالُ الهَصُور » أَى الأَسَدُ الشديدُ الذى يَفترس ويَكْسِر . ويُجْمَع على الهَواصِر ، وفى حديث عَمْرو بن مُرَّة :

* ودَارتْ رَحَاهَا باللُّيُوث الهَوَاصِرِ(١) *

وفى حَدِيث سَطِيح :

* تَهَابُ صَوْلَهُمُ الأُسْدُ الهَوَاصِيرُ(٢) *

وأَنشد ثَعْلب :

وخَيْلٍ قد دَلَفْتُ لها بخَيْلٍ
عَلَيْهَا الأُسْدُ تَهْتَصِرُ اهْتِصَارَا(٣)

(و) فى التهذيب : (اهْتَصَرَ النَّخلةَ) اهْتِصارًا ، إِذا (ذَلَّل عُذُوقَها وسَوَّاها) ، قال لبيد :

جَعْلٌ قِصَارٌ وعَيْدَانٌ يَنُوءُ به
مِن الكَوَافِرِ مَهْضُومٌ ومُهْتَصَرُ(٤)

ويُروَى ، مَكْمُومٌ ، أَى مُغَطًّى .

(ومُهاصِرُ بنُ حَبِيبٍ : شاعِرٌ) ،

(١) فى القاموس المطبوع : « الهَيْنَصُور » . وما هنا موافق لما فى العباب واللسان .

(١) اللسان والنهاية .
(٢) اللسان ، والعباب ، وفيهما : وقال عبد المسيح بن عمرو بن بُقَيْلَة الغسّانى وصدر البيت فيه :
* فربّما ربّما أَضْحَوْا بمنزلة *
وفى العباب « المهاصير » وهو ما تدل عليه عبارة اللسان بعده .
(٣) اللسان .
(٤) الديوان ٥٩ واللسان والعباب .

وقال الحافظ فى التَّبْصِير : إنّه تابعىّ ، (و) مُهَاصِرُ (بن مالِك) العُذْرِىّ (عَمّ عُرْوَةَ بن حِـزَام) بن مالِك (قَتِيلِ الحُبّ) ، وهـو صاحِب عَفْراءَ بنْت مُهَاصِرِ بن مالك ، وهـى بنت عَمّه ، مات من حُبّها ، وهم من بنى هِنْد بن حِرَام بن ضِنَّة بن عَبْد بن كبير[1] بن عُذْرَة ، (تابِعىّ) ، هٰكذا فى سائر النسخ ، والأَشْبَهُ بالصواب أن يقال فيه : شاعرٌ ، وأَمّا التَّابِعِـىّ فهو مُهاصِرُ بن حَبِيبٍ الذى قال فيه المصنّف إنّه شاعـرٌ . وقد انقلب عليه الكَلامُ فتأَمّل .

(والمُهَاصِرِىُّ : بُرْدٌ يَمَنِـىٌّ) ، وفى المحكم : ضَـرْبٌ من البُـرُود ، وفى التهذيب : من بُرُودِ اليَمَن .

(وأَبو المُهَاصِرِ رِياحُ بن عُمَرَ) ، هٰكذا فى سائر النّسخ ، وصَـوابُه رِياحُ ابن عَمْرو البَصْرِىّ وهو القَيْسِىّ أيضاً ، يَرْوِى عن أَيُّوبَ السَّخْتِيانىّ ، وذكره الحافظ فى التَّبْصِير فى مَحلّين ، وقال الذَّهَبِـىّ : ضَعَّفه أَبو داوود . (و) أَبو الشَّعْثَاءِ (يَزِيدُ بن مُهَاصِر) الكِنْدِىّ : (مُحدِّثان) ، الأَخيرُ ، يَرْوِى عن ابن عُمَر قَوْلَه .

(والهَصْرَةُ ، ويُحَرَّكُ : خَرَزَةٌ للتَّأْخِيذِ) مثْـل الهَمْرَة ، كمـا سيـأْتى .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليـه :

هَصِرَ جَدُّه كفَـرِحَ : مَالَ ، وجَـدٌّ هَصِـرٌ ، ككَتِـف ، وهـو مَجـاز ، قال أَبو ذُؤَيْب :

وَيْلُ امِّ قَتْلَى فُوَيْقَ القَاعِ من عُشَرٍ
مِن آلِ عُجْرَةَ أَمْسَى جَدُّهُمْ هَصِرَا[1]

وتَهَصَّرَت أَغصانُ الشَّجرةِ : تَهَدَّلتْ .

والهَصْرُ : شِدَّةُ الغَمْزِ ، ورَجلٌ هَصِرٌ ، ككَتِفٍ ، وهُصَرٌ ، كصُرَد .

وهَصَرَ ، قِرْنَه يَهْصِـرُه هَصْـرًا : غَمَزَه . وهـو مَجـاز ، وهَصَـرَ رأْسَ الفَرِيسَةِ وبَرْأْسِها ، إذا افْتَرَسَها ، وهو مَجـاز .

(١) فى مطبوع التاج : ضبة بن عبد بن كثير .

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٧٠ برواية « هُصُرا » والشاهد فى اللسان .

ومن المَجاز قَول امرئ القَيْس :

وَلَمّا تَنازَعْنَا الحَدِيثَ وأَسْمَحَتْ
هَصَرْتُ بغُصْنٍ ذى شَمَارِيخَ مَيّالِ[1]

قوله :تَنازَعنا الحديثَ ، أَى حدّثَتْنِى وحَدَّثْتُهَا ، وأَسْمَحَت : انْقادتْ وتَسَهّلت بعد صُعوبَتِهَا ، وهَصَرْتُ : جَذَبْت ، وأَرادَ بالغُصْنِ جِسْمَها وقَدَّها فى تَثَنِّيه ولِينِه كتَثَنِّى الغُصن ، وشَبَّه شَعرَها بشَمارِيخِ النَّخْلِ فى كَثْرتِه والْتِفَافِه .

[هـ ط ر] *

(هَطَرَ) ، أَهمله الجوهَرِىّ ، وقال اللّيْثُ : هَطَرَ (الكَلْبَ يَهْطِرُهُ) هَطْرًا : (قَتلَه بالخشَبَة) ،وكذٰلك هَبَجَه وهَزَرَه ، قاله ابن القَطّاع . (أَو هو مُطْلَقُ الضَّرْبِ) ، هَطَرَه يَهْطِرُه هَطْرًا ، قاله ابنُ دُرَيْد ، وقال : لا أَحسَبُها عربيّة صحيحَة .

(والهَطْرَةُ : تَذَلُّلُ الفَقِيرِ لِلْغَنِىّ إِذا سَأَلَه) ، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ .

(وهَاطِرَى) مَقْصُورًا (عَلَمٌ) .

(و) هَاطْرَى بسكون الطاء[1] (:ة ، بسُرَّ مَنْ رَأَى) ، بينها وبين الجعفرىّ ثَلاثة فَراسِخ ، وهى دون تَكْرِيت ، وأَسْفَل منها الخَرِبَة ، وكان أَكثرَ أَهْلها اليَهُودُ ، قال ياقوت : وإِلى الآنَ يقولُون : كأَنَّك من يَهُودِ هَاطْرَى .

(و) هَاطْرَى : (ة بأَرْضِ مَيْسَانَ) مُقابل المَذَارِ ، طَيِّبة نَزِهَةٌ كثيرةُ النَّخْلِ والشَّجَر والمِياه والدَّجَاج .

(وتَهَطَّرَت البِئْرُ : تَهَوَّرَت) ، نقله الصاغانىّ .

[هـ ع ر] *

(الهَيْعَرَةُ) ، أَهمله الجوهَرِىّ ، وقال الصّاغانىّ : هو (الغُولُ ، و) قيل : (المَرْأَةُ الفاجِرَةُ) . وقد هَيْعَرَت ، إِذا فَجَرَت ، نقله ابنُ القَطّاع ، (أَو) هى المَرْأَةُ (النَّزِقَةُ) ، نقله الصاغانىّ . قلتْ : وهى التى لا تَستقرُّ من غير عِفَّة ، كالعَيْهَرَة . (و) قال ابنُ دريْد : الهَيْعَرَةُ : (الخِفَّةُ والطَّيْش ، و) قال

(١) ديوانه ٣٢ واللسان والصحاح والعباب . وفى المقاييس ٦/٤٥ الشطر الثانى .

(١) فى القاموس يعطف على المفتوحة الطاء .

بعضهم : (الهَيْعَرُونُ : الدّاهيَة ، و) تُسَمَّى (العَجوزُ المُسِنَّةُ) هَيْعَرونـاً ، من ذٰلك ، زَادَ الصَّاغَانِـيّ : كمـا قيـل لها الحَيْزَبون ، قال الأَزهريّ : ولا أَحُقُّ الهَيْعَرونَ ولا أُثبِتُه ولا أَدرِى ما صِحَّته .

(و) قـال الليـث : (هَيْعَـرَت[1] المرأَةُ وتَهَيْعَرَت ، إِذا كانت لاتستقِرُّ فى مَكانٍ) ، وكذٰلك عَيْهَرَت وتَعَيْهَرَت : قال أَبو منصور : كأَنَّه عنده مقلوب منه ، لأَنَّه جعلَ مَعْناهما وَاحدًا .

[] وممّا يستَدْرَك عليه :

[هـ ف ر ف ر]

هَفَرْفَرْ ، كسَفرجل ، من قُرَى مَـرْو ، نقله ياقـوت .

[هـ ق ر]

(الهَقَوَّر ، كعَذَوَّر) ، وأَوضَـحُ منـه كعَمَلَّس : (الطَّوِيلُ الضَّخْمُ الأَحْمَقُ) من الرِّجال ، وهو الهِرْطال والهِرْدَبَّة والقَنَوَّر ،

(١) فى العباب : « وهذه الياء زائدة ولكنها لزمت الكلمة لزوم الحرف الأصلى لأن الهاء والعين لا تجتمعان إلا بفصل لازم .

وأَنشد أَبو عَمْرو لِبِجَادٍ[1] الخَيْبَرِيّ :

لَيسَ بجِلْحَـابٍ ولا هَقَـوَّرِ
لٰكنَّه البُهْتُـرُ وابنُ البُهْتُـرِ
عِضٌّ لَئِيمُ المُنْتَمَى والعُنْصُرِ[2]

(و) الهُقَيْـرَة ، تصغير (الهُقْـرَةُ ، بالضَّمّ) ، وهو (وَجَعٌ للغَنَمِ) ، كذا فى اللسـان .

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليـه :

هَقْرُو : قريةٌ بمصرَ من الأُشْمُونِين.

[هـ ك ر] *

(الهَكْرُ : العَجَـبُ أَو أَشَدُّه ، ويُكْسَرُ ويُحرَّك ، والفعل كضَرَب وفَـرِحَ) ، يقال : هَكِر يَهْكَر هـكَرًا ، مثل عَشِقَ يَعْشَقُ عِشْقاً وعَشَقاً . والهَكِرُ : المُتَعَجِّبُ ، ويقال : اعْجَبْ لذٰلـك واهْكَـرْ ، أَى تَعجَّبْ أَشدَّ العَجَبِ ، قال أَبو كَبير الهُذَلِيّ :

أَزُهَيْرَ وَيْحَكِ للشَّبابِ المُدْبِـرِ
والشَّيْبُ يَغْشَى الرَّأْسَ غَيْرَ المُقْصِرِ

(١) فى الأصل واللسان « لنجاد » والمثبت من العباب .
(٢) اللسان والعباب والصحاح .

فَقَـدَ الشَبَابَ أَبـوكِ إلاّ ذِكْـرَهُ
فاعْجَبْ لذٰلك رَيْبَ دَهْرٍ واهْكَرِ [١]

بدأ بخطَاب ابنَتِه زُهَيْرةَ، ثمّ رجعَ فخاطَبَ نَفْسَه فقال: اعْجَبْ لذٰلك واهْكَرِ.

(و) يقال: (ما فيه مَهْكَرٌ ومَهْكَرَةٌ أَى مَعْجَبٌ ومَعْجَبَة).

(والهَكْرُ)، بالفتح (ويُحَرَّك: اعْتِراءُ النُّعَاسِ أَو اشْتدادُ النَّوْمِ. وقـد هَكِر، كفَرِحَ)، هَكَرًا: نَعَسَ أَو سَكِرَ من النَّوْمِ أَو اشْتَدَّ نَومُه أَو اعتراهُ نُعَاسٌ فاسْتَرْخَتْ عِظَامُه ومَفَاصِـلُه.

(و) الهَكِـرُ، (ككَتِـفٍ ونَدُسٍ: الناعِسُ) أَو السَّكِرُ فى نَوْمِه.

(و) هَكِر [٢] (ككَتِف: د، باليَمَن) لمالِك بن سُقَار من مَذْحِج، قاله ابن الأَعْـرَابىّ، وهـو من أَعمال ذِمَـارٍ؛ (أَو [١] دَيْرٌ رُومىٌّ)، قاله الأَزهرىّ؛ أَو مَوضـع آخَـر، (أَو قَصْـرٌ)، قالـه الصاغانىّ، وبكلٍّ ما ذُكِر فُسِّر بيـتُ امرئِ القَيْس:

كنَاعِمَتَيْـن من ظِبـاءِ تَبَـالَـةٍ
عَلَى جُؤْذُرَيْنِ أَو كبَعْضِ دُمَى هَكِرْ [٢]

وفى اللسان: وقد يَجـوز أَن يكون أَرادَ دُمَى هَكْر، فنقَل الحرَكة للوَقْف، كما حَكاه سِيبَويْه من قولهم: هٰـذا بَكُرْ ومَررتُ بِبَكِرْ.

(و) فى حديث عمَـرَ والعَجـوز: «أَقْبَلْتُ من (هَكْرانَ) وكَوْكَـب»: (ع أَو جَبَلٌ حِذَاءَ مَرّانَ)، قاله عَـرّام وأَنشـد:

* أَعيان هَكْرَانَ الخُدَارِيّات [٣] *

وكذٰلك كَوْكَبٌ جَبلٌ آخَرُ مَعْروفٌ،

(١) اللسان، وفى العباب الثانى، وفى الصحاح والمقاييس ٦/ ٥٩ عجز الثانى وشرح أشعار الهذليين: ١٠٨٠. ورواية الأول فيه:

أَزهَيْر هل عن شَيْبَة من مَقْصَرِ
أَم لا سبيل إِلى الشباب المُـدْبِرِ

(٢) فى معجم البلدان (هكر) ضبطها بالفتح ثم السكون والراء ثم قال: وقال ابن الأعرابى بالكسر مدينة لمالك ابن سقار.

(١) فى معجم البلدان «موضع أراه روميا».

(٢) الديوان ١٠ ومعجم البلدان (هكر) ضمن أبيات، والعباب والتكملة وفى اللسان عجزه.

(٣) معجم البلدان (هكران). وفى مطبوع التاج «أعياد هكران» والصواب من معجم البلدان.

وهَكْرانُ قليلُ النَّبات فى أَصلِه مــاءٌ يقال له الضيعة[1] .

(والهَكَّارِيَّةُ ، مشدّدةً : ناحِيَةٌ) وقُرًى (فَوْقَ المَوْصِلِ) فى جزيرةِ ابنِ عُمَرَ يَسكنها أَكرادٌ يقال لهــم الهَكّاريّة ، وإِليهــا يُنْسَب الوَلىّ المشهور أَبــو المَفَاخِرِ عَدِىُّ بنُ صَخْرِ بنِ مُسَافِــر الأُموىّ الهَكّارِىّ .

(وتَهَكَّرَ) الرَّجلُ ، إِذا (تَعَجَّبَ ، و) أَيضــاً : (تَحَيَّر) ، والأَخير فى اللسَان والتَّكْمِلَة .

[] ومّما يسْتَدْرَك عليــه :

هَكْرٌ ، بالفَتْح : مَوضــعٌ ، وبه فُسّر قولُ امرئِ القَيْس السَّابــقُ .

وهَكِرٌ ، ككَتِف : مَوضعٌ على نَحْــوِ أَربعين ميلاً من المدينَة ، قاله الحازمِىّ . وهَكُرٌ ، بضم الـكاف : مَوضع آخرُجاءَ ذِكرَه فى كتاب ، وقيل فيــه بفتــح الـكاف .

(١) فى معجم البلدان « الصِّنْو »

[هـ م ر] *

(هَمَرَه) ، أَى الدَّمْعَ والماءَ والمَطَرَ ونحوَها ، (يَهْمِره) ، بالكَسْر ، (ويَهْمُره) ، بالضَّمّ ، هَمْرًا : (صَبَّه ، فهَمَرَهو) يَهْمِر ، بالكَسْر ، قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّة :

وجاءَ خَلِيلاَهُ إِليهــا كِلاَهمَــا
يَفيضُ دُموعاً لا يَرِيثُ هُمُورُهَا[1]

(وانْهَمَرَ) الدمعُ والمَطَرُ ، كهَمَــرَ : سالَ ، فهو هامِرٌ ومُنْهَمِرٌ .

(و) هَمَر (مافِــى الضَّــرْعِ) ، أَى (حَلَبَه كُلَّه) .

(و) من المَجاز : هَمَرَ (الكلامَ) يَهْمِره هَمْرًا : (أَكْثَرَ منه) ، كذا فى النُّسخ ، وفى بعض الأُصول : فِيه ، ويُؤَيِّده ما فى الأَساس : هَمَرَ فى كَلامِه : أَكْثَرَ . (و) هَمَــرَ (الفرَسُ الأَرْضَ) يَهْمِرهَا هَمْرًا : (ضَرَبَهــا بحَوَافِــره شَديدًا ، كاهْتَمَرها) ، وقيل : حَفَرَهَا بها. (و) هَمَرَ (الغُزْرُ الناقــةَ) يَهْمِرُهــا هَمْرًا : (جَهَدَها) ، وحــكى بَعضُهــم

(١) شرح أشعار الهذليين : ١١٨٠ واللسان .

هَمَزَها ، بالزّاى ، وليس بصحيح . (و) هَمَرَ (له مِن مالِه) ، أى (أَعْطَاه) .

(و) الهَمّـار (كشَدّاد : السَّحَاب السَّيّال ، كالهَامِرِ) ، قال :

أَنَاخَتْ بهَمَّارِ الغَمَامِ مُصَـرِّحٍ
يَجودُ بمَطْلُوقٍ من الماءِ أَصْحَمَا[1]

(و) من المَجاز : الهَمَّار : الرَّجُل (الـكثيرُ الـكلامِ الْمِهْذارُ) يَنهَمِـر بالكلام ، (كالمِهْمَاروالْمِهْمَرِ) ، كمِحْرابٍ ومِنبَر ، (واليَهْمورِ) ، الأَخير من أَسماءِ الرِّمال ، كما سيأْتى ، وقـد ذكـرَه الصّاغانىّ بمعنَى الكَثِيرِ الكلامِ .

وخَطِيبٌ مِهْمَرٌ : مُكْثِرٌ ، قال الشاعر يمدح رَجلاً بالخَطَابة :

تَرِيـغُ إليـه هَوَادِى الـكَلامِ
إذا خَـطِلَ النَّـثْرُ المِهْمَـرُ[2]

وقال الأَزْهَرِىّ : المِهْمَار : الـذى يَهْمِر عَلَيْك الكلامَ ، أى يُكْثِر .

(والهَمْرَةُ) ، بالفتـح : (الهَصْرَة) ، وهى خَرَزَةُ التّأْخيذ ، وقـد أعـادها المصنّف ثانيـاً ، وفـيه نَظَـرٌ ، (و) الهَمْـرَة : (الدُّفْعَـة من المَطَـرِ ، و) الهَمْرَة : (الدَّمْدَمَةُ) ، وقيل : (بغَضَب) ، نقلَه الصاغانىّ وابن منظور ، وهو مَجاز . (و) الهَمْرَة : (خَرَزَةٌ لِلتّأْخِيذ) ، وهى الهَصْرَة الّتى ذكرَها قريباً ، وفيه تكرار لا يَخْفَـى ، قال الصـاغانىّ : وهى خَرَزَةُ الحُبِّ ، زاد فى اللِّسَان : يُسْتَعْطَفُ بهـا الرِّجـالُ ، (يقـال : يا هَمْـرَةُ اهْمِرِيه) ويا غَمْرَةُ اغْمُرِيه ، إنْ أَقْبَلَ فَسُرِّيه ، وإنْ أَدْبَرَ فضُرِّيه .

(وبنو هَمْرَةَ : بطنٌ) من العرب .

(وظَبْيَةٌ هَمِيرٌ : حَسَنَةُ الجِسْم) ، هٰكذا فى النُّسخ[1] ، والـذى فى التكملـة : ظَبْىٌ هَمِيرٌ : سَبِطُ الجِسْمِ .

(و) الهَمِـر (ككَتِـف : الغَلِيـظُ السَّمين) من الرِّجـال ، (و) الهَمِرُ : (الرَّملُ الكَثِير ، كاليَهْمور) ، قال الشاعر :

* من الرِّمَال هَمِرٍ يَهْمُـورِ *[2]

(١) اللسان .
(٢) اللسان والصحاح والعباب وفيه « سريع إليه » .

(١) وهو موافق لما فى العباب .
(٢) ديوان العجاج ٢٨ واللسان والعباب والتكملة .

قلت : هـو للعَجّاجِ ، والروايَة من الحِفافِ [1] .

(ونُعَيْم بن هَمَّار ، كشَدّاد : صَحابِىٌّ) وهو أَصحّ الوُجوه فى اسم أَبيه ، وقد تقـدّم فى « ه ب ر » ، وهو من بنى غَطَفانَ ، نَزلَ الشـامَ .

(والهَمَـرَى ، كجَمَـزَى ، المـرأَةُ الصَّخَّابة) الكثيرةُ الكلامِ كأَنَّها سَيْلٌ مُنْهَمِـر ، وهـو مَجـاز . (والهَيْمَرَةُ) ، كحَيْدَرَة ، (والهَمِير) ، كأَمير ، هكذا فى النُّسـخ ، وفى التكملـة ، والهَمِـيرَةُ : (العَجوزُ الفَانِيَةُ) الكَبِيرةُ .

(واهْتَمَرَ الفَرَسُ : جَـرَى) كمـا يَهْمِر السَّيْلُ ، وهو مَجـاز .

(وبنو هُمَيْرٍ كزُبَيْر : بطنٌ من بنى هَمْرَةَ .

(وهَمَرَه يَهْمِره) ، بالكَسْر ، (فانْهَمَر) ، أَى (هَدَمَه فانْهَدَم) ، نقله الصاغانىّ . (وانْهَمَـرَ المـاءُ : انْسَكَـبَ وسالَ) كانْهَمَلَ ، وكذلك الدّمْعُ والمَطر ، (و) انْهَمَرَت (الشَّجَـرَةُ : انحَتَّت عنـد الخَبْطِ) ، نقلـه الصاغَانىّ . (وهـو يُهَامِـر الشـىءَ ، أَى يَجْرُفُـه) ، نقله الصاغانىّ . وأَنشد للعَجّاج :

* يُهامِرُ السَّهْلَ ويُولِى الأَخْشَبَا * [1]

وفى اللسان : يُهَامِرُ السَّيْلَ .

[] ومِمَّا يسْتَدْرَك عليـه :

الهَمّار ، كشَدّاد : النَّمَّامُ ، هكذا نقلَه الليث [2] ، وقد نقَـدَ عليه الأَزهرىّ وغَيْره وقالوا : صَوَابُه الهَمّاز ، بالزّاى . قالوا : وأَمّا الهَمّـار فهـو المُكْثِر من الـكَلام .

[ه ن ر] *

(الهَنْرَةُ) ، بالنون بعـد الهـاءِ ، أَهملـه الجـوهَرِىّ ، وقال صـاحبُ العين : هى (وَقْبَـةُ الأُذُنِ) المَلِيحة ، لم يَحْكِها غير صاحب العَيْن ، وهـى (شاذَّةٌ ، لأَنَّه قَلَّمَا يقع فى الأَسماءِ كَلِمَةٌ

(١) فى مطبوع التاج : « الحفاف » والصواب من العباب والتكملة .

(١) ديوانه واللسان والعباب .

(٢) فى العباب : قال الصغانى : لم أجد فى كتاب الليث فى هذا التركيب ما حكى عنه الأزهرى .

فيهــا نــونٌ بعــدها راءٌ ليس بَيْنَهما حاجِزٌ)، قال شيخنــا . وقــد مَرَّ وَنَرَ، ونبَّهنَا عليه هناك، ويأْتى نرس ونرجس .

[] قلت : وممَّا يستدرك عليه :

يقال هَنَرْتُ الثَّوبَ : أَنَرْتُه، أُهَنِيره، وهو أَنْ تُعَلِّمَــه، نقله الأَزهريّ عن اللحيانيّ، وكذٰلك هَنَرْتُ النارَ بمعنى أَنَرْتُه، نقلَه الأَزهريّ أَيضاً، وسيأْتى فى تركيب «ه رق» .

[ه ن ب ر] *

(الهنبر، كصِنَّبْر وسبَحْل وزِبْرِجٍ)، أَهْمَلَــه الجوهَــرِىّ هــنا وذكره فى «ه ب ر» بناءً على أَنَّ النون زائدة، ولذا لم يُصرِّح الصاغانيّ فى التَّكملة بإِهماله لهــا على عادته، والمصنِّف قد كتبَــه بالحُمرة ليُوهِم أَنَّهمستدرَك عليه، وليس كذٰلك، وقد نَبَّهْنَا على ذٰلك مِرارًا . وهو (الضَّبُعُ أَو أَبو الهِنَّبْرِ : الضِّبْعَانُ وأُمّ الهِنَّبْر : الضَّبعُ) فى لغة بنى فَزارةَ، قال الشاعر، وهو القَتّالُ الكِلابِيّ واسمه عُبَيْد بن المُضَرِّحِيّ :

ياقاتَلَ اللهُ صِبيَاناً تَجــىءُ بهمْ
أُمُّ الهُنَيْبِــرِ من زَنْدٍ لهــا وَارِى
من كُلِّ أَعْلَمَ مَشْقُوقٍ وَتِيرَتُــه
لمْ يُوفِ خَمْسَةَ أَشْبَارٍ لشَبّــارِ[1]

وبه فسَّر الأَصمعيّ قولَ الشاعر :

* ملقيْنَ لا يَرْمــونَ أُمَّ الهِنْبِرِ[2] *

(والهِنْبِرَة : الأَتانُ، كأُمِّ الهِنْــبِر) كِزبْرِج، وقيل : هى الحِمَارة الأَهليَّة .

(والهنَّبْر)، كجِــرْدَحْل وزِبْرِج، كذا ضبطه ابنُ سيده (أَيضاً : الثَّوْر والفَــرَس، و) هــو أَيضاً : (الأَدِيمُ الرَّدىءُ)، وأَنشدَ ابنُ الأَعرابىّ :

يا فَتَــى ما قَتَلْتُمُ غَــيْرَ دُعْبــو
بٍ ولا مِــنْ قُــوَارَةِ الهِنَّبْــرِ[3]

قال : الهِنَّبْر هاهنا : الأَدِيــمُ (أَو أَطْرَافُه، و) قال الأَصمعيّ : الهِنبِر،

---

(١) اللسان وفى العباب والصحاح الأول .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان وفيه وفى مطبوع التاج «فواره الهنبر» والعباب ونسبه إلى أبى دواد جارية بن الحجاج الإيادى . وأورد قبله :
شَــرُكم حاضــرٌ ودَرُّكُـــمُ دَ
رٌّ خَــرُوسٍ منَ الأرانبِ بِــكْرِ

(كخِنْصِر : الجَحْشُ) ، ومنه قيل للأَتان : أُمّ الهِنْبِرِ ، (وهى بهَاءٍ) .

(والهَنَابِير : النَّهَابِير) ، إشارة إلى حديثِ صِفَةِ الجَنَّة الذى ذكرَه كعْب الأَحْبَارِ فقال : «فيها هَنَابِيرُ مِسْكٍ ، يَبعثُ اللهُ تعالَى عليها رِيحاً تُسَمَّى المُثِيرَةَ فتُثِير ذٰلك المِسْكَ فى وُجُوههم» . قالوا : الهَنَابِيرُ قَلْبُ النَّهَابِيرِ ، وهى رمالٌ مُشْرِفةٌ ، وَاحِدها هُنْبُور ، ونُهْبور[1] ، أَو أَراد أَنَابِير ، جمْع أَنْبارٍ ، فأَبْدل الهمزة هاءً ، كذا نقلَه الصاغانىّ .

[] وممّا يستدرك عليه :

قال الأَصمعىّ : الهِنْبِر ، كزِبْرِجٍ : وَلَدُ الضَّبع ، نقلَه صاحبُ اللّسان .

والهُنْبُور : الرَّمْلُ المشْرِفُ .

[هـ ن ز م ر]

[] وممّا يستَدْرَك عليه :

هِنْزَمْر ، كجِرْدَحْل ، أَهمله الجوهرىّ والصاغانىّ ، واستدركه صاحب اللّسان ، وقال : هو عِيدٌ من أَعْيَادِ النَّصارَى أَو سائرِ العَجَم ، وهى أَعجميّة ، كالهِنْزَمْنِ والهِيزَمْنِ قال الأَعْشَى :

* إذا كان هِنْزَمْرٌ ورُحْتُ مُخَشَّمَا[1] *

[هـ و ر] *

(هارَه بالأَمْرِ هَوْرًا : أَزَنَّه) واتَّهَمَه ، وهُرْتُ الرَّجلَ بما ليس عِنْدَه من خَيْرٍ ، إذا أَزْنَنْته ، أَهُوره هَوْرًا . قال أَبو سعيد : لا يُقَال ذٰلك فى غَيْرِ الخَيْر . (و) هارَه (بكذا : ظَنَّه به) ، قال أَبو مالِكِ بن نُوَيرة يَصِف فرسَه :

رَأَى أَنَّنِى لا بالكَثِيرِ أَهُورُهُ
ولا هوَ عَنِّى فى المُوَاسَاةِ ظاهِرُ[2]

أَهوره أَى أَظُنُّ القَلِيلَ يَكْفيه ، يقال : هو يُهَارُ بكَذا ، أَى يُظَنُّ بكَذا . وقال آخرُ يَصِف إِبلاً :

قد عَلِمَتْ جِلَّتُهَا وخُورُهَا
أَنِّى بِشِرْبِ السُّوءِ لا أَهُورُهَا[3]

(1) فى العباب «هنبورة ونهبورة» ، والتكملة كالأصل .

(1) اللسان «إذا كان هنزمن وكذلك ديوانه ٢٩٣ وصدره فيه .
* وآسٌ وخِيرِىٌّ ومَرْوٌ وسَوْسَنٌ *
(2) اللسان وفى مطبوع التاج «طاهر» والمثبت من اللسان
(3) اللسان .

أى لا أظنّ أنّ القليلَ يكفيها ، ولكن لها الكثير .
(والاسمُ منهما الهُورَةُ ، بالضّمّ) .

(و) هارَه (عن الشّىء : صَرَفَه) ، نقله الصاغانىّ . (و) هارَه (عَلَى الشّىْء : حَمَلَه عَلَيْه) وأَرادَه به .

(و) من المَجاز : هَارَ (القَوْمَ) يَهُورهمْ هَوْرًا ، إذا (قَتَلَهم وكَبَّ بَعضَهم على بَعْض) كما يَنْهار الجُرُفُ . قال ساعدةُ بن جُؤَيّة الهذَلىّ :

فاسْتَدْبَروهم فهَارُوهمْ كأَنَّهم
أَفْنادُ كَبْكَبَ ذاتِ الشَّثِّ والخَزَمِ [1]

هٰكذا يُروَى ، وفى أُخرَى :

* كِيدُوا جَميعاً بآناسٍ كأَنَّهم * [2]

وكَبْكَب يُذكَّر ويُؤَنَّث . (و) هارَ (الرَّجلَ) يَهُوره هَوْرًا : (غَشَّه و) هار (الشّىْءَ) يَهُوره هَوْرًا : (حَزَرَه) . وقيل للفَزارِىّ : ما القِطْعة من اللَّيْل ؟ فقال : حُزْمَةٌ يَهُورها ، أى قِطْعة يَحْزُرهَا .

(و) يقال : ضَربَ (فُلاناً) فهَارَه ، أى (صَرَعَه ، كهَوَّرَه ، و) هارَ (البِنَاءَ) هَوْرًا : (هَدَمَه) ، وكذا الجُرفَ هَوْرًا وهُؤُورًا ، (فهَارَ ، وهو هائرٌ وهَارٍ) ، على القَلْب ، (وتَهوَّرَ وتَهَيَّرَ) ، الأَخيرةُ على المُعَاقَبة ، وقد يكون تَفَيْعَل ، أى تَهَدَّمَ ، (و) قيل : انْصَدَع من خلْفه وهو ثابِتٌ بعْدُ فى مَكانه ، فإِذا سقطَ فقد (انْهَارَ) وتَهوَّرَ ، وفى حديث ابن الضبعاءِ [1] : «فتَهَوَّرَ القَليبُ بمَنْ عليه» . يقال : هارَ البِناءُ وتَهورَ ، إذا سَقَط ، وكلّ ما سَقَط من أَعْلَى جُرُفٍ أو شَفِيرِ رَكيّةٍ فى أَسْفَلِها فقد تَهوَّرَ وتَدَهْورَ . وهَوَّرْتُه فتَهَوَّرَ وانْهَارَ ، أى انْهَدَم . وقال ابن الأَعرابىّ : الهائر السّاقِط ، والرَّاهِى : المسْتَقِيمُ . (وتَهوَّرَ الرَّجلُ) ، إذا (وَقَعَ فى الأَمْر بقِلَّةِ مُبَالاةٍ) . وفى الأَساس : بغير فِكْرٍ ، وهو مَجاز . (و) تَهوَّرَ (الوَعَكُ النّاسَ) ، إذا (أَخَذَهم وعَمَّهم) .

(١) اللسان والعباب والتكملة وشرح أشعار الهذليين : ١١٣١ برواية «كِيدُوا جميعاً بآناسٍ»
(٢) العباب والتكملة وانظر الهامش السابق .

(١) فى النهاية «الصبغاء» وماهنا موافق لما فى اللسان .

(و) من المَجاز : تهوَّرَ (اللَّيْلُ) ، إذا (ذَهَبَ) وأَدْبَر ، (أَو) تهوَّرَ الليلُ ، إذا (وَلَّى أَكْثَرُه) ، ويقَال فى هٰذا المعنَى بعَينِه : تَوَهَّرَ اللَّيلُ ، وقد تَقَدَّم ، وفى بعض النُّسخ : واللَّيْل : وَلَّى أَو ذَهَب أَكثَرُه .

(ورَجلٌ هارٌ وهارٍ) ، الأَخيرة على القَلْب ، (وهَيَّارٌ) ، ككَتَّان ، هٰكذا فى سائر النُّسخ ، والذى فى أُمّهات اللغة كلّها : هائرٌ ، وفى بعضها : هَيَارٌ ، كسَحَاب ، وسيأْتى له فى «ه ى ر» : (ضَعِيفٌ) ، وقال الأَزهرىّ : رَجلٌ هارٌ ، إذا كان ضعيفاً فى أَمرِه ، وأَنشد :

* ماضِى العَزِيمةِ لاهارٌ ولا خَزِلُ *[1]

وقال ابنُ الأَثِير : يقال هوَ هارٌ وهارٍ وهائرٌ ، فأَمّا هائرٌ فهو الأَصل من هارَ يَهُورُ ، وأَمّا هارٌ ، بالرفع ، فعلى حَذْف الهمزة ، وأَمّا هارٍ ، بالجرّ ، فعلى نَقْل الهمزة إلى بعد الراء ، كما قالوا فى شائك السِّلاح شاكِى السّلاح ، ثم عُمِلَ به ما عُمِلَ بالمَنْقُوص ، نحو قاضٍ وداعٍ .

(١) اللسان والعباب والتكملة .

(و) قال ابن دريد : (الهَوْرُ) ، بالفَتْح : (البُحَيْرَةُ تَغِيضُ[1] بها) ، وفى بعض الاصول فيها ، (مِيَاهُ غِياضٍ وآجامٍ فتَتَّسِع) ويَكثُر ماؤُهَا . (ج أَهْوَارٌ . و) الهَوْرُ : (القَطِيعُ من الغَنَم) ، نقله الصاغانىّ ، سُمِّىَ به (لأَنّه من كَثرتِه يَتسَاقَطُ بَعضُه على بَعض) .

(و) الهَوْرَةُ ، (بهاءٍ : المَهْلَكَةُ) ، وجمْعها الهَوْراتُ ، وبه فُسِّر الحَديثُ الآتى ذِكرُه .

(و) عن أَبى عَمْرو : (الهَوَرْوَرَةُ : المرأَةُ الهالِكَةُ) .

(و) يُقَال : (اهْتَوَرَ) ، إذا (هَلَكَ) .

(و) قال الأَصمعىّ : (التَّيْهُور : ما انْهَارَ من الرَّمْلِ ، و) قيل : (ما اطمَأَنَّ من الأَرض) ، هٰكذا فى سائر النُّسخ . وقد ضَربَ عليه الصاغانىّ بقَلمه ، وذكرَ الرَّملَ عِوَضاً عنه ، وفى اللسان ذكر الأَرض .

(و) التَّيْهُورُ[2] (الشَّدِيدَةُ من

(١) فى إحدى نسخ القاموس « يفيض »

(٢) فى العباب « والتيهور مذكور فى تركيب ت ه ر على قول من جعل التاء أصلية وذكرنا قول الأزهرى فى أصله » .

السَّبَاسِبِ) ، يقال ، تِيهٌ تَيْهُـورٌ ، أى شديدٌ ، ياوُه على هٰذا معاقِبَةٌ بعد القَلْب ، وفى حواشِي ابن بَرِّيّ . ما نصّه : أسقطَ الجـوْهَرِىُّ ذِكْرَ تَيْهُورِ الرَّمْلِ الذى يَنْهَـار ، لأنه يحتاج فيه إلى فَضْـلِ صَنْعَةٍ من جِهـة العربيّـة . وشـاهدُ تَيْهُورِ الرَّمْلِ المُنْهَارِ قَولُ العجّاج .

* إلَى أَرَاطٍ ونَقاً تَيْهُـورِ (١) *

وَزْنه تَفْعُول ، والأَصل فيه تَهْيُور ، فقدِّمت الياءُ التى هى عَين إلى مَوضع الفاء ، فصار تَيْهُورًا ، فهٰذا إنْ جعلتَه من تَهَيَّرَ الجُرْفُ ، وإن جَعلتَه من تَهَوَّرَ كان وَزْنه فَيْعُولاً لا تَفْعُولاً ، ويـكون مقلوبَ العينِ أيضاً إلى مَوْضِع الفاء ، والتقديرُ فيه بعد القَلْب : وَيْهُور ، ثمّ قُلِبت الواو تاءً كما قُلِبتْ فى تَيْقُور ، وأَصله وَيْقُور ، من الوَقَار .

(والهَـارُ : الضَّـعيفُ السَّـاقِطُ من شِدَّةِ الزَّمَان) ، وبِه فُسِّـر حديث خُـزَيمـة : « تَـرَكَتِ المُـخَّ رَارًا والمَطِيَّ هَـارًا » ويروى بالتَّشْدِيد .

(و) الهَوَارَةُ ، (كسَحَابَة : الهَلَكَةُ ، ومنه الحَدِيثُ) الذى لاطريق له ، كما قاله الصاغانيّ : « (مَنْ أَطَـاعَ الله) » ونصّ الحديث « رَبَّه (فلا هَوَارَةَ عَلَيْه) » أَى لا هُلْكَ . قلت : وقـد رُوِى عن أَنس رضى الله عَنْه أَنّه خَطَبَ فقال : « مَنْ يَتَّقِــى اللهَ لا هَوَارَةَ عَلَيْه » فلم يَدْرَوا ما قال ، فقال يَحْيَى بن يَعْمُر : أَى لا ضَيْعَةَ عليـه .

(وفى الحَدِيثِ) أَيضاً : « (مَن اتَّقَى الله وُقِىَ الهَـوْرَاتِ » أَى الهَلَكات) ، وقال الصاغانيّ : أَى المَهَالِك ، واحدتها هَوْرَة ، وقد تقــدّم قريباً ، وهذا من المصنّف غريب جدًّا ، فإنه ذَكر المُفرد أَوّلاً ثمّ ذَكرَ بعده الحديثَ الذى جاء فيه ذِكْرُ جَمْعِه ، ففرقهما فى مَحلَّين .

(و) مـن المَجـاز : (رجـلٌ هَيِّرٌ ، ككَيِّس) إذا كان (يَتَهَوَّر فى الأَشياء) ، ونصّ التكملة : يَتَهَيَّر (٢) فى الأَشياء .

(١) ديوانه ٢٨ واللسان مادة (هير) وسبق فى مادة (تهر) وقوله بعده « ووزنه تفعول » إلى قوله « من الوقار » فى اللسان مادة (هير) .

(١) فى التكملة الهوراة الواو وبعدها الراء .

(٢) فى العباب : « يتهوّر » كما فى القاموس .

(ومَهْوَرٌ ، كمَقْعَدٍ : ع بالحجَاز) ،نقلَه الصاغانيّ ،وقال ياقوت : ويُرْوَى مَهْوًى .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

يقال : خَرْقٌ هَوْرٌ ، أَى وَاسعٌ بعيدٌ . قال ذو الرُّمَّة :

هَيْمَـاءُ يَهْمَـاءُ وخَـرْقٌ أَهْيَـمُ
هَـوْرٌ عليـه هَـبَوَاتٌ جُثَّـمُ
للرِّيـحِ وَشْيٌ فَوْقَـه مُنَمْنَمُ (١)

ويقال : هَوَّرْنَا عنّا القَيْظَ وجَرَمْنَاه وجَرَّمْنَـاه وكَبَبْنَاه ، بمعنًى .

وهَوَّارَة ، مشدّدًا ، ابن قيْسِ بن زُرْعَة ابن زُهَـيْر بن أَيْمَـن بن هَميسع بن حمْيَر الأَكبر : قَبيلة كبيرة بالمغرِب ، وفيه اختلافٌ كبير ، وقد أَلّفت فى ذٰلك رسالةً سَمَّيتهـا «رفْع السِّتارة عن نسب الهَوَّارَة » ، ويقال : إِن المُثَنَّى ابن المِسْور بن المُثَنَّى بن خلاع بن أَيْمَـن بن رُعَيْن بن سَـعد بن حِمْير الأَصغر خرجَ من مِصر فى طَلَب إِبلٍ له فَقَدَها فذهب فى أَثَرِها إِلى المَغْرِب ، فلمّا دخل إِفريقية قالَ لغلامه : أَيْنَ نحن ؟ قال : تَهَوَّرْنَا . فنزل عـلى قَومٍ من زَنَاتَة فتزَوَّجَ أَم صِنْهاج ، فكثر منها نَسلُه ، فَهُم الهَوَّاريّون . وهٰذا نقله المَقْرِيزِيّ فى «البيان والإِعراب عَمّن فى مصر من قبائل الأَعْـرَاب » ثمّ ذكرَ منهم قبائلَ كثيرةً بالمَغْرب . قُلْتُ : ومنهم أَبو موسى عبد الرّحمٰن ابن مـوسى الهَـوّارِيّ ، لقِىَ مالِكاً ، وصَنَّف فى القِراآتِ والتفسيرِ ، ذكرَه الرُّشاطِـىّ وآخرون .

قال المقريزيّ ،وأَمّا هَوّارةُ الصعيدِ فإِنّه أَنزَلهم الظاهرُ بَرْقُوق بعد واقعةِ بَدْرِ بن سلام ، هنا ، فى سنـة ٧٨٢ فأَقطـع لإِسماعيل بن مازِن منهـم ناحيةَ دجِرْجَا ، وكانت خراباً فَعَمَرَها وهو جَدُّ المَوَازِنِ ، وأَقامَ بهـا حـتى قَتله علىّ بن عريب منهم ، وهو جـدُّ العرابىّ ، فوُلِّىَ بعدَه الأَمـير عمر بن عبد العـزيز الهَوَّارى .

(١) ديوان ذى الرمة ٥٦٧ واللسان ، والعباب والتكملة وفيهما : ويروى « مَرّتٌ عاءٍ هبوات . . . وزاد فى التكملة مشطورا رابعا هو فى الديوان أيضا رابع وأخير وهو :

* نَسْجَانِ هذَا مُسْحَلٌ ومُبْرَمُ *

قلتُ: وبنو عُمَرَ بطنٌ كبير بالصّعيد، وهو جَدُّ الأُمراءِ كلّهم إلاّ من شَذّ، ومن ولده محمّدٌ أَبو السّنون، ويوسف بن عُمر بن عبد العزيز، فأَمّا محمّد فَولِيَ بعد أَبيه وفَخَّمَ أَمرُه وعَمّرَ الصعيدَ. ووَلِيَ يوسف بعد أَخيه، ووَلدُه إسماعيلُ بن يوسف كان محمودَ السِّيرَة، توفّى بمصر سنة ٨٥٣ وحفيده الأَمير شرف الدّين عيسى بن يوسف بن إسماعيل، كان من أَجلاَّءِ بنى عُمر[1]، يُذاكرُ الفقهاءَ مع كثرة البِرِّ والإحسان لهم، وكان مليحَ الشكْل كثير التَّهجُّدِ، توفّى سنة ٨٦٣، كذا فى معجم الشيخ عبد الباسط.

ومن وَلده الأَمير رَيّان بن أَحمد بن عيسى، جَدّ الرَّيَايِنَة، توفّى سنة ٨٨٩ وداوود بن سليمان بن عيسى وُلِدَ بعد التسعين والثمانمائة، وعبد العزيز وعلىّ ابنا عيسى بن يونس، وغير هؤلاءِ، ومن أَراد الزيادةَ فعليه برسالتنا المذكورة، فإنّنا قد استوفَينا فيها أَنسابهم وأَخبارَهم. وليس هٰذا مَحلّ التطويلِ، ولٰكن نَفْثة مَصْدور.

وهُور، بالضّمّ: قريةٌ بمصر من أَعمال الأُشْمُونين.

وهُورِينُ: قرْيتان بمصر، إحداهما من أَعمال قُوَيسنا، وتُعْرَف بنَطابةَ، والثانية بالغربية وتعرف بهُورِين بهرْمَن، وقد نُسب إلى هٰذه الأَخيرةِ جماعةٌ من المُحدِّثين.

والهَوّارين[1]: قريةٌ، نقله الحَسَن ابن رَشيق القَيرَوانىّ.

[هـ ى ر] *

(الهَيْرَةُ: الأَرضُ السَّهلَةُ) المطمئنّة.

(والهيرُ من اللَّيل، بالكَسر والفَتْح وكسَيِّد: الهِتْرُ)، هٰكذا فى سائر النُّسخ. ومُقْتَضَاه أَنْ يَكُون فى هير اللَّيلِ لغاتٌ ثلاثة، وليس كذٰلك، فالمنقول عن ابن الأَعرابىّ وغيره يقال: مَضَى هيرٌ من اللَّيل، بالكَسر فقط أَى أَقلّ من نِصْفه، قال: وحُكِيَ فيه هِتْرٌ، وقد ذُكِر فى موضعه. (و) أما اللّغات المذكورة فإنها جاءَت فى معنَى (رِيح الشَّمَال) فقالوا: هِيرٌ وهَيْرٌ وهَيِّرٌ،

(١) فى مطبوع التاج « ابن عمر».

(١) فى معجم البلدان: الهَوّارِيُّون.

وكذٰلك إبرٌ وأَبْرٌ وأَبِّرٌ ، ففى كلام المصنّف نَظرٌ ، ولو قال : وبالفَتْح وكسَيِّد ، لأَصابَ ، وقيل : هيــرٌ من أسماء الصَّبَا .

(والهَيْرُونُ[1] : تَمرٌ ، م) ، معرُوف ، هٰكذا نقله الصاغانىّ عن أَبى حنيفةَ ، والذى نقلَه الأَئمة عن أَبى حنيفة : هيرُونُ بالكَسر وضم النّون ، من غير أَلف ولام ، فإِن كان ذٰلك فهو يحتمل أَن يكون فِعلُوناً وفِعلُولاً .

(واليَهيَّرُ) ، بالتَّشْديد : (الحَجَرُ) الأَحمرُ (الصُّلْبُ ، أَو) اليَهْيَرُّ : (حجارَةٌ أَمثَالُ الأَكُفِّ) ، أَو حَجرٌ صغيرٌ ، (و) قال أَبو حنيفة : اليَهيَرُّ ، مُشدَّدًا : (الصَّمْغَةُ الكَبِيرَةُ) ، وأَنشد :

* قد مَلَوُّوا بُطُونَهُم يَهْيَرَّا[2] *

(و) اليَهْيَرُّ : (السَّرَابُ ، ومنه) المَثَل : « فلانٌ (أَكْذَبُ من اليَهْيَرِّ » . و) قال الليث : اليَهْيَرُّ : (اللَّجَاجَةُ) والتَّمَادِى فى الأَمرِ ، تقول : استَيْهَرَ وأَنشد :

* وقَلْبُكَ فى اللهْوِ مُسْتَيْهِرُ * [1]

(و) اليَهْيَرُّ : (الكَذِبُ . و) اليَهْيَرُّ : (دُوَيْبَّةٌ) تكون فى الصَّحارى ، (أَعْظَمُ من الجُرَذِ) ، وَاحدتُه يَهْيَرَّةٌ ، أَنشد ابن شُمَيْل :

فَلَاةٌ بهَا اليَهْيَرُّ شُقْرًا كأَنَّهَا
خُصَى الخَيْلِ قدشُدَّتْ عليهاالمَسَامِرُ[2]

(و) اليَهْيَرُّ : (الحَنْظَلُ ، و) هو أَيضاً : (السَّمُّ) ، وقد نُقِلَ فيهما التَّخفيف . (و) اليَهْيَرُّ : (صَمْغُ الطَّلْحِ) ، عن أَبى عَمْرو ، وأَنشد :

أَطْعَمْتُ رَاعِىَّ من اليَهْيَرِّ
فظَلَّ يَعْوِى حَبَطاً بشَرِّ
خَلْفَ استه مثْلَ نَقيقِ الهِرِّ[3]

---

(١) فى اللسان : « هيرورٌ » وقال « والذى حكاه أبو حنيفة هيرُونُ ، بضم النون » أما التكملة والعباب فكالأصل .

(٢) اللسان والعباب :

---

(١) اللسان وفى هامشه « قوله : وقلبك .. الخ صدره كما فى شارح القاموس عن الصاغانى :

* صَحا العَاشِقونَ وما تُقْصِر *

وهذا منقول فى التاج عن التكملة والعباب فى مادة (يهر) الآتية آخر باب الراء .

(٢) اللسان والعباب والتكملة .

(٣) اللسان والعباب .

قِيل : سُمِّى به على التّشبيه بالحجارة الحُمْر الصُّلْبة .

(و) اليَهْيَرّةُ ، (بهاءٍ ، من النُّوق) ، قال ابنُ شُمَيْل : قيل لأَبِى أَسْلَم : ما الثَّرَّةُ اليَهْيَرَّةُ الأَخلافِ؟ فقال : الثَّرَّةُ : الساهِرَةُ العِرْقِ ، تَسمَع زَمِيرَ شُخْبِها وأَنت من ساعة . قال : واليَهْيَرَّة : (الّتِى يَسِيلُ لَبَنُهَا كَثْرَةً) . وناقةٌ ساهِرَةُ العِرْقِ : كثيرةُ اللّبَنِ .

(و) ربَّمَا زادوا فيه الأَلفَ فقالُوا : (اليَهْيَرَّى ، مَقْصُورًا مُشَدَّدًا) ، وهو : (المَاءُ الكَثيرُ) ، كاليَهْيَرّ .

(و) اليَهْيَرَّى من أَسماءِ (الباطِل) ، يقال منه : ذَهبَ مَالُه فى اليَهْيَرَّى ، وقال أَبو الهَيْثَم : ذَهبَ صاحِبُك فى اليَهْيَرَّى ، أَى فى الباطِل .

(و) اليَهْيَرَّى . (نَبَاتٌ أَو شَجَرٌ) ، الأَخِيرُ عن ابن هانِئٍ ، (زِنتُه يَفْعَلَّى أَو فَعْيَلَّى أَو فَعْلَلَّى) .

قال سيبويه فى الكتاب : أَما يَهْيَرّ مشدَّدةً فالزيادةُ فيه أَوْلَى ، لأَنّه ليس فى الكلام فَعْيَلٌ ، وقد ثُقِّل آخِرُ ما أَوّله زيادةٌ كمكورّ ، دون الثلاثىّ الذى أَوسطُه زيادة كفَوْعَل وفَعْيَل ، ولو كانت يَهْيَرّ مخفَّفةَ الياءِ كانت الأُولى هى الزائدةَ أَيضاً ، لأَنّ الياءَ إِذا كانت أَوّلا بمنزلة الهمزة . وقال الصاغانىّ : واختَلَفوا فى تَقديره ، قيل : إِنّه يَفْعَلٌّ ، وقد حَكاه الجوهرىّ ، وقيل : إِنّه فَعْيَلٌّ والياءُ الثانية زائدةٌ . وقيل : إِنه فَعْلَلٌّ .

(وهِيرٌ ، بالكَسْر : ع ، بالبَادِيَة) ، عن اللّيْث .

(والهَيَارُ ، كسَحَاب : الّذى يَنْهَارُ) كما يَنْهار الرّمْلُ (ويَسْقُط) . قال كُثَيِّر :

فمَا وَجَدُوا مِنكَ الضَّرِيبَةَ هَدَّةً
هَيَارًا ولا سَقْطَ الأَلِيَّةِ أَخْرَمَا[1]

[] ومِمّا يستَدرَك عليه :

تَهَيَّر الجُرْفُ والبِنَاءُ : انْهَدَمَ .

وهَيَّرْتُ الجُرْفَ فتَهَيَّرَ ، لغة فى هَوَّرْتُه فتَهَوَّرَ .

---

(١) ديوانه ١ /١٦٨ واللسان .

والهاتِرُ : السّاقطُ ، وقد تقدّم أيضاً في الواو .

ويقال : اسْتَيْهِـرْ بإبلك واقْتَيِـلْ وارتجِـعْ ،أي استَبدِلْ بها إبلاً غيرَها ، وسيأْتى فى ى ه ر . واقْتَيِلْ هو افْتَعِل من المقَايَلَةِ فى البَيـع والمبَادَلة .

ويقال : ذَهبَ فى اليَهْيَرّ ،أى الرِّيحِ ، عن شَمِرٍ .

ويقال للرَّجُل إذا سأَلتَه عن شْئٍ فأَخْطَأَ : ذَهَبْتَ فى اليَهْيَـرَّى . وأينَ تَذْهَبْ تَذْهَبْ فى اليَهْيَـرَّى . وزعمَ أَبو عبَيْدَة أَنّ اليَهْيَرَّى الحِجَارةُ .

والمسْتَيْهِر : المتَمادِى فى اللَّجاجة .

وقال الفَرّاءُ : يقَال : قد اسْتَيْهَرْتُ أَنّكم قد اصطَلَحْتُم ؛ مثل : اسْتَيْقَنْت . وذَكرَه المصنّف فى «و ه ر» استطرادًا ، ويأْتى له فى «ى ه ر» أيضـاً .

وإذا كان التَّيْهور من تَهَيَّرَ الجُرُفُ فمَوضِع ذِكرِه هنا ، وقد تقدَّم .

واليَهْيَرُّ[1] ، مُشدّد الآخِرِ :الصُّلْب ،

(١) فى مطبوع التاج : « الهير » . والصواب من اللسان والعباب .

عن الأَحمر ، كأَنّ هاءَه عن همزة .

(فصل الياء)

التحتية مع الراء

[ى ب ر] *

(يَبْرِينُ ، ويقَال : أَبْرِينُ) ، لغتانِ : (رَمْلٌ لا تُدْرَكُ أَطرَافُه عن يَمين مَطْلَعِ الشَّمْسِ من حَجْرِ اليَمامَةِ) . وقال السُّكَّرِىّ يَبْرِينُ بأَعْلَى بلادِ بَنِـى سَعْد ، وفى كتاب نَصْر : يَبْرِينُ من أَصْقَـاعِ البَحْرَيْن به مِنْبـرَان ، وهناك الرَّمْلُ المَوصوفُ بالكثْرة ،بينَه وبين الفَلج ثلاثُ مَراحِلَ ، وبينـه وبين الأَحساءِ وهَجَرَ مَرْحلتـانِ ، وهو فيمـا بينهما وبين مَطْلَع سُهَيل .

(و) قـال الصاغـانىّ وياقُـوت : يَبْرِين أيضاً : (ة قُرْبَ حَلَبَ) ثمّ من نَواحِي عَزَازَ .

(وقد يقَالُ فى الرَّفْـع يَبْـرُونَ) وفى الجـرّ والنصب يَبْرِينَ ، لا يَنصرفُ للتَّعريف والتـأْنيـث ، فجرَى إعرابُه

كإعرابه . وليست يَبْرِينُ هٰذه العَلَمية مَنقولةً من قَولك هنَّ يَبْرِينَ لفُلانٍ ، أى يُعارِضْنَه ، كقول أَبى النَّجْم :

*يَبْرِى لها من أَيْمُنٍ وأَشْمُلِ (١) *

يَدلّ على أنّه ليس مَنقولاً منه قوله فيه يَبْرُونَ ، وليس لك أَنْ تقولَ إنّ يَبْرِينَ من بَرَيْتُ القَلَمَ ، ويَبْرونَ من بَرَوْتُه ، ويكون العَلَم منقولاً منهما ، فقد حكَى أَبو زيد : بَرَيْتُ القَلَمَ وبَرَوْتُه . فإنّ العرَب قالت : هٰذه يَبْرِينُ ، فلو كانت يَبْرُونَ من بَرَوْتُ لقالوا : [هٰذه] يَبْرُون ، ولم يَقُلْه أَحدٌ من العَرَب ، فالياءُ والواو فى يَبرين ويَبرُون ليستَا لاَمَيْنِ ، وإنّمَا هما كهَيئة الجَمْع كفَلَسْطين وفَلَسْطُونَ ، ويَدلّك على أَنّ ياءَ يَبرين ليستْ للمُضارَعة أَنهم قالوا أَبْرِينُ . فلو كان حرف مضارَعَة لم يُبدلوا مكانه غيرَه . فأَمّا قولُهم : أَعْصُر ويَعصُر اسمُ رَجُلٍ فليس مُسمًّى بالفِعل ، وإنّمَا سُمِّىَ بأَعصُر جمْع عَصْر الذى هو الدَّهر ،كما تقدّم فى مَوضعه ، وسَهَّل ذٰلك فى الجمْع لأَنّ هَمزته ليستْ للمضارَعة ، وإنمَا هى لصيغَةِ الجَمع . كذا فى اللسان .

[] وممّا يستَدرَك عليه :

يَابرَةُ ، بفتح الموحَّدة (١) : بلدٌ فى غرب الأَنْدلس ، منه أَبو بكر عبدُالله ابن طَلْحَة بن محمّد اليَابرِىّ الأَنْدَلُسىّ مات بمكة سنة ٥٢٣ .

[ى ج ر]

(تَيَاجَرَ عنه) تَيَاجُرًا : (عَدَلَ عنه) ، فكان أَصلُ مادّته يجر ، مثل تَياسَرَ من اليُسْر ، وقد أَهملَه الجوهَرِىّ والصاغانىّ (٢) وصاحب اللسان وأَكثرُ أَئمّة الغَريبِ .

[ى ح ر]*

(المِيحار ، كميزان) ، والحاء مهملة كما هو مضبوط فى سائر النُّسخِ ، ويَدلّ عليه صَنيعُه ، فإنّه أَفرده من الذى ذكرَ قَبْلَه ، فلو كان بالجيم لذكرهما

(١) الطرائف الأدبية ٦٣ واللسان ومادة (ذأل) .

(١) ضبطت الباء فى معجم البلدان بضمها ضبط قلم
(٢) ذكره الصاغانى فى العباب

فى مادّة واحدة : (الصَّوْلَجَانُ ،ذكره ابنُ سِيدَه فى «ى ح ر ») ، وضبطه صاحب اللسان بالجيم ، وأهمله الجَوْهرىّ والصاغانىّ وقد تقدّم للمصنّف أيضاً فى : وَجَر ، و : أَجَر .

[ى د ر]

(يَدَّرُ ، كبَقَّم) ، أهمله الجوهرىّ ، وهو (جَدُّ) شِهَابِ الدِّين (محَمَّد بن) محمّد بن (يَحْيَى) بن يَدَّرٍ (السَّبْتىّ) المُحَدِّث) ، عن عبد الحميد سِبْطِ أَبى العلاء العَطَّار الهَمدانى ، ومحمّد ابن عبد الواحد بن شُفْنِين ، ذَكرَه الذهبىّ .

[ى ر ر] *

(اليَرَرُ ،محرَّكَةً :الشِّدَّةُ) ،وهو مصدر قولهم (حَجَرٌأَيَرُّ) ،على مثال الأَصَمّ ، أى شديدٌ صُلْبٌ .(و) قال الليث : اليَرَرُ مصدر الأَيَرّ ، يقال (صَخْرةٌ يَرَّاءُ) وصَخْرٌ أَيرُّ ، وفى حديث لُقمان : « إِنّه لَيُبْصِرُ أَثَرَ الذَّرِّ فى الحَجَرِ الأَيَرّ » ،قال العجّاج يصف الغيثَ :

وإنْ أَصَابَ كَدَرًا مَدَّ الكَدَرْ
سَنَابِكُ الخَيْل يُصَدِّعْنَ الأَيَرّْ (١)

وقال أبو عَمرو : الأَيَرّ : الصَّفَا الشّديدُ الصّلابةِ (وقدْ يَرَّ) الحَجر (يَيَرُّ ، بفَتْحِهِمَا) ، أى فى المَاضِى والمضَارِع ، والصَّوَاب أنّ الفتح إِنّمَا يكون فى المكسور فقد نقلَ (٢) الجوهرىّ عن الفرّاءِ : أمّا فَعلت من ذَوات التضعيف غيرَ وَاقِعٍ فيَفْعِل منه مكسورٌ ، كعَفَّ ، والواقع مضمومٌ كرَدَّ ، إِلا ثلاثة نَوادر ، وقد تقدّم البحث فيه مِرارًا فى غَرَّ وشَدَّ ، فراجعْه . (ولا يقَالُ للماءِ والطِّينِ) إِنّه أَيرُّ ولا يَرَّاءَ (بلْ لشَىْءٍ صُلْبٍ) ، كالصَّفَا ، ولا يُوصَف به على نَعْتِ أَفْعَلَ وفَعْلاءَ إِلاّ الصَّخْرُ ، والصَّفَا(٣) ، يقال : صَفَاةٌ يَرَّاءُ وصَفاً أَيَرُّ .

(١) ديوانه ١٦ واللسان وفى الصحاح والعباب المشطور الثانى وبعده مشطور وأضافه اللسان أيضا وبعده فى اللسان مشطوران رابع وخامس .

(٢) فى هامش مطبوع التاج : «قوله : قد نقل الجوهرى عن الفراء الخ عبارته فى مادة (ش د د) : قال الفراء: ما كان على فعلت من ذوات التضعيف غير واقع فان يفعل منه مكسور العين، مثل :عففت أعف، وما كان واقعا مثل رددت ومدت فإن يفعل منه مضموم العين إلا ثلاثة أحرف جاءت نادرة . الخ . »

(٣) فى مطبوع التاج : « والصفاة » . والمثبت من اللسان والعباب .

(وحارٌّ يَارٌّ) ، وَرَدَ فى الحديث أَنّه صلَّى الله عليه وسلّم ذَكَرَ الشُّبْرُمَ فقال : «إِنّه حارٌّ يارٌّ» ، هٰكذا قاله الكِسَائىّ . وقال بعضهم : حارٌّ جَارٌّ .

(وَحَرّانُ يَرّانُ إِتْبَاعٌ) ، قال أَبو الدُّقَيْش : إنه لحَارٌّ يَارٌّ ، عَنَى رَغيفاً أُخرِجَ من التَّنُّور ، وكذٰلك إِذا حَمِيَت الشمسُ على حَجَرٍ أَو شىْءٍ غيرِه صُلْبٍ فلزِمَتْه حَرارةٌ شديدةٌ يقال : إِنّه لحَارٌّيَارٌّ ،(وقد يَرَّ)يَرًّاو(يَرَرًا) ،محركةً .

(واليَرَّةُ : النارُ) .

(ويقال : هٰذا الشَّرُّ واليَرُّ ، كأَنّه إِتباعٌ) وكذا مَلَّةٌ حارَّةٌ يَارَّةٌ ، وكلّ شىْءٍ من نَحوِ ذٰلك إِذا ذَكرُوا اليَارَّ لم يَذكروه إِلاّ وقَبلَه حارٌّ .

[ى ز ر]

(يَزِرٌ ، ككَتِف) ، أَهمله الجوهرىّ والصاغانىّ ، وهو (رُسْتَاقٌ بخُراسانَ) مشتملٌ على قُرًى كثيرةٍ (من ناحِيَة خَوَارِزْمَ) من مملكة العَجم . قال الذهبىّ فى المشْتَبه : ولم يَخرجْ منها أَحدٌ . انتهى . أَى من العلَماءِ والمحَدِّثين أَو من المشهورين فى فَنٍّ من الفُنُون .

[ى س ر] *

(اليَسْر ، بالفَتْح ، ويحَرَّكُ : اللِّينُ والانْقِيَادُ) ، يكون ذٰلك للإِنسان والفَرَس ، (و) قد (يَسَرَ يَيْسِر) ، من حدِّ ضَرَب .

(ويَاسَرَه : لايَنَه) ، أَنشد ثعلب :

قَوْمٌ إِذا شُومِسُوا جَدَّ الشِّمَاسُ بِهِمْ
ذاتَ العِنَادِ وإِنْ يَاسَرْتَهم يَسَرُوا (١)

وفى الحديث : «مَنْ أَطاعَ الإِمامَ ويَاسَرَ الشَّرِيكَ» ، أَى ساهَلَه .

(واليَسَرُ ، محرّكَةً : السَّهْلُ) اللَّيِّنُ الانْقِيَادِ ، يُوصَف به الإِنسانُ والفَرَسُ ، قال :

إِنّى علَى تَحفُّظِى ونَزْرِى
أَعْسَرُ إِنْ مَارَسْتَنى بعُسْرِ
ويَسَرٌ لِمَنْ أَرادَ يُسْرِى (٢)

(١) فى مطبوع التاج : «صفا يراه» والصواب من اللسان والعباب .

(١) اللسان ومادة (شمس) .
(٢) اللسان والأساس ، وفى العباب المشطوران الثانى والثالث .

والجمع اليَسَرَات ، وفى قَصيدِ كَعْبٍ :

* تَخْدِى على يَسَرَات وهىَ لاَهِيَةٌ [1] *

اليَسَرَات : قَوائمُ الناقَة ، وقــال الجوهرىّ : اليَسَرَات : القَوَائمُ الخِفَافُ ، ويقــال : إنّ قَوَائــم هٰــذا الفَــرَس لَيَسَــرَاتٌ خِفَافٌ ، إذا كُنَّ طَــوْعَه ، (كاليَاسِر) واليَسَرِ .

(والمُــوَفَّقُ اليَسَرِىّ ، من حَنابِلَةِ الشام) ، ذكرَه الذهبي فقال : مُوَفَّق الدِّين اليَسَرِىُّ شيــخٌ حَنْبَلِىٌّ رأَيتُه يَبحَث . انتهى : ولعلّه منسوب إلى جَدٍّ له اسمه يَسَرٌ أَو غير ذٰلك .

(و) يقال : (وَلَدَتْه) وَلَدًا (يَسَرًا أَى فى سُهولَة) ، كقَوْلك : سُرُحاً .

(وقد أَيْسَرَت) المرأَةُ (ويَسرت) . الأَخير عن ابن القَطَّاع [2] ، وضبطه بالتشــديد ، والموجــود فى النُّســخ بالتخفيف . وفى الأَساس : ويقــال فى الدعاءِ للحُبْلَى : أَيْسَرَتْ وأَذْكَرَت ، أَى يُسِّــرَت عليهــا الوِلادَةُ . قــال ابــن سِيده : وزعــمَ اللِّحْيَــانىّ أَنّ العــرب تقــول فى الدعاءِ : وأَذْكَــرَت : أَتَتْ بذَكَرٍ . وقد تقدَّم فى مَوضعه .

(ويَسَّرَ الرجُــلُ تيْسيــرًا : سَهُلَت وِلاَدةُ إِبلِه وغَنَمِه) لم يَعْطَبْ منهــا [شَىْءٌ] [1] ، عن ابن الأَعرابىّ ،وأَنشد :

بِتْنَــا إِليْه يَتَعَاوَى نَقَـــدُهْ
مُيَسَّرَ الشاءِ كَثيرًا عَــــدَدُهْ [2]

(و) يَسَّرَت (الغَنَــمُ) : كَثُــرَت و(كَثُرَ لَبَنُها أَو نَسْلُها) ، وفى بعض الأُصول المصحَّحة : ونَسْلُها . وهو من السُّهُولة . قال أَبو أُسَيْدَة الدُّبَيْرِىّ :

إِنَّ لنَا شَيْخَيْنِ لا يَنْفَعانِنَـــــا
غَنِيَّيْنِ لا يُجْدِى علينَــا غِنَاهُمَــا
هُمَا سَيِّدانَا يَزْعُمَانِ وإِنَّمَــــا
يَسُودَانِنَا أَنْ يَسَّرَتْ غَنَمَاهُمَــا [3]

(1) ديوان كعب بن زهير ١٣ واللسان والأساس ومادة (خدى) ومادة (حلل) وعجزه :
* ذَوَابِلٌ وَقْعُهُنَّ الأَرضَ تَحْلِيلُ *
(2) فى الأفعال لابن القطاع ٣ / ٢٧٢ ضبطت بضم السين يَسُرَتْ .

(1) زيادة من اللسان .
(2) اللسان .
(3) اللسان وفى الصحاح والعباب والمقاييس ٦/١٥٥ الثانى منهما .

أى ليس فيهما من السِّيادَة إلاّ كَونُهما قد يَسَّرَت غَنمَاهُما ، والسُّودُدُ يُوجِب البَذْلَ والعَطاء والحِـرَاسَةَ والحِمَايَـةَ وحُسْـنَ التَّدبيـرِ والحِلْـم ، وليس عندهمـا من ذٰلك شىءٌ . ويقَال أَيضاً : يَسَّرَت الغَنَمُ ، إذا وَلَدَت وتَهَيَّـأَت للوِلاَدة .

(واليُسْـر ، بالضّمّ ، و) اليُسُـرُ ، (بضمَّتَيْن ، واليَسَار) ، كسَحَـاب ، (واليَسَارَةُ) ككَرَامة ، (والمَيْسرَةُ ، مثلَّثة السِّين : السُّهُولَةُ والغِنَى) والسَّعَة ، قال سيبويه : ليسَت المَيْسرَةُ على الفعْل ، ولكنها كالمَسْربَة والمَشْربَة فى أَنّهما ليستَا على الفِعْل . قال الجوهـرىّ : وقرأَ بعضُهم ﴿فَنظرَةٌ إلى مَيْسُرِهِ﴾ (١) بالإضافَة . قال الأَخْفَش : وهو غير جائز ،لأَنّه ليس فى الكلام مَفْعُل بغير الهاء ، وأَما مَكْرُم ومَعْوُن فهما جمْـع مَكْرُمَة ومَعُونَة .

(وأَيْسَرَ) الرَّجلُ (إيسارًا ويُسْرًا) ،عن كُراع واللّحيانىّ : (صار ذا غِنًى ،فهو مُوسِرٌ) ، قال : والصحيح أَنّ اليُسْر الاسمُ والإيسارَ المصدرُ ،(ج مَيَاسِيرُ) عن سِيبويه . قال أَبو الحَسَن : وإنمـا ذَكرنَا مثْل هٰذا الجمْعَ لأَنّ حُكْم مثلِ هٰذا أَن يُجْمع بالواو والنون فى المذكّر ، وبالأَلف والتاءِ فى المؤنّث .

(أَو اليُسْرُ : ضِدّ العُسْر) ، وكذٰلك اليُسُر ، مثل عُسْر وعُسُرٍ ، وفى الحديث : « إنّ هٰذا الدِّينَ يُسْرٌ » أَى سَهْل سَمْحٌ قَليـلُ التَّشديدِ .

(وتَيَسَّر) لفلان الخُروجُ (واسْتَيْسَرَ) له ،بمعنًى ،أَى تَهَيَّأَ . وقال ابن سيده : تَيَسَّر الشىءُواسْتَيْسَرَ : (تَسَهَّلَ) ،ويقال : أَخَذَ ما تَيَسَّرَ وما اسْتَيْسَر ،وهو ضِدُّ ما تَعَسَّرَ والْتَوَىَ . وفى حديث الزكاة : « ويَجْعَلُ معهـا شاتَيْنِ إن اسْتَيْسَرَتَا له أَو عِشرينَ دِرْهمًا » أَى تَيَسَّرَ وسَهُلَ ، وهو استفعَل من اليُسْرِ . وقوله تعالى ﴿فمَا اسْتَيْسَرَ مِن الهَدْىِ﴾ (١) قيل : ما تَيَسَّر من الإبل والبَقَـرِ والشـاءِ ، وقيل : من بَعيرٍ أَو بَقَرَةٍ أَو شاة .

(٢) سـورة البقرة الآية ٢٨٠ والرواية الصحيحـة « إلى مَيْسَرَةٍ » .

(١) سورة البقرة الآية ١٩٦ .

(ويَسَّرَه) هــو : (سَهَّلَه) ، وحكَى سِيبويه : ويَسَّرَه ووَسَّعَ عليه وسَهَّلَ ، والتَّيسير (يكونُ فى الخَيْرِ والشَّرِّ) ، ومن الأَوّلِ قوله تعالى ﴿فَسَنُيَسِّرُه لِلْيُسْرَى﴾ [1] ومن الثّــانى قوله تعالى : ﴿فَسَنُيَسِّــرُه لِلْعُسْرَى﴾ [2] وأَنشد سِيبويه :

أَقامَ وأَقْوَى ذاتَ يَوْمٍ وخَيْبَــةٌ
لأَوّلِ مَنْ يَلْقَــى وشَرٌّ مُيَسَّرُ [3]

(والمَيْسور) : ضِدُّ المَعْسورِ ، وهو (ما يُسِّرَ) . قال ابنُ سِيدَه : هٰذا قَول أَهلِ اللغة . (أَو هو مَصْدَرٌ على مَفْعول) ، وهو قَول سيبويه ، قال أَبو الحَسَن : هٰذا هو الصَّحِيح ، لأَنّه لا فِعْلَ لــه إلاَّ مَزِيدًا ، لم يقولوا يَسَرْتُه فى هٰذا المعنَى ، والمَصــادِرُ التى على مِثــال مفعول ليست على الفِعْل الملفوظِ به ، لأَنَّ فَعَلَ وفَعِلَ وفَعُلَ إنما مَصادِرهــا المطَّرِدة بالزِّيادة مَفْعَل كالمَضْرَب ، وما زادَ على هٰذا فَعَلى لفظِ المُفَعَّل ، كالمُسَرَّح من قوله :

* أَلَمْ تَعْلَمْ مُسَرَّحِيَ القَوافِى [1] *

وإنّمَا يَجِيءُ المفعول فى المصدر على تَوَهُّم الفِعْل الثُّلاثىّ وإن لم يُلْفَظ به ، كالمَجْلُود من تَجَلَّد ، وله نظائرُ ذُكِرَت فى مَواضِعِهــا .

(واليَسِير) ، كأَمير : (القَلِيلُ ، و) اليَسِير : (الهَيِّنُ) . يقال : شيءٌ يَسِيرٌ ، أَى هَيِّنٌ أَو قَليل ، (و) اليَسِير : (فَرَسُ أَبى النُّضيرِ [2] العَبْشَمىّ) ، نقله الصاغانىّ . (و) اليَسِيــر : (القَامِر ، كاليَسُور) ، كصَبورٍ ، هٰكذا فى سائــر النُّسَــخ . والمَنْقُول عن ابن الأَعرابىّ : الياسِرُ له قِدْحٌ ، وهو اليَسَرُ واليَسُور ، وأَنشد :

بما قطَّعْنَ من قُرْبَــى قَرِيــــبٍ
وما أَتْلَفْنَ من يَسَرٍ يَسُــورِ [3]

فليُنظرْ هٰذا مع عبارة المصنِّف .

(وأَبو اليَسِير محمّد بن عبد الله) بن

(1) سورة الليل الآية ٧ .
(2) سورة الليل الآية ١٠ .
(3) اللسان وكتاب سيبويه : ١ /٢٢٧ .

(1) اللسان وهو لجرير وعجزه :
* فلا عيًّا بهنّ ولا اجتلابا *
(2) هكذا ضبط فى القاموس المطبوع وأنساب الخيل ١٠٠ وفى العباب والتكملة بضم النون على هيئة التصغير ، وفى نسخة من القاموس « البصير »
(3) اللسان .

عُلَاثَةَ ،(و) أَبو اليَسِير (عُلْوَانُ [1] بن حُسَيْن ،محدِّثانِ) ، الأَخير شيخٌ لابن شاهين ،ذكرَهما الذهبيّ . (وأَبوجَعْفَرٍ وهو محمّــد بنُ يَسِير) البصــرِىُّ (شاعِرٌ) ، وهو القائل يَرْثِى نفسَه :

كأَنّــه قــدْ قِيــلَ فى مَجْلِــسٍ
قــد كنْــتُ آتِيــه وأَخْشَــاهُ
صارَ اليَسِيرىّ إلى رَبِّــــــه
يَرْحَمُنـــا اللهُ وإيّـــــاهُ[2]

وكذا أَخــوه علىّ شاعــر أَيضــاً ، ذَكرَهما الذّهبيّ ، وولدُه عبد الله بن محمّد بن يَسير ، شاعر أَيضاً ، ذَكرَه الأَمير .

(و) يُسَيْر ، (كزُبَيْر : صَحــابِىّ) ، روَى عنه حُمَيْدُ بن عبد الرّحْمٰن ، قاله الحافــظ . (و) يُسَيْــر (بنُ عَمْرٍو ، مُخَضْرَم) ، قاله الحافظ : ويقال فيه أُسَيْر ، بالأَلف . قُلتُ : وفى الصحابة يُسَيْر بن عَمْرو الأَنصاريّ الذى قِيل فيــه إنّه بالأَلف ، ويُسَيْــر بن عَمْرو الــكِنْدىّ الذى تُوفِّى رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلم وله عَشْر سنواتٍ ، وقال ابنُ مَعين : أَبو الخِيَار الذى يَروِى عن ابن مسعود اسمه يُسَيرِ بن عَمْرو ، أَدركَ النبيَّ صلَّى اللهُ عليــه وسلَّــم ، وعاش إلى زمنِ الحَجّاج . وقال ابن المَدِينىّ :أَهلُ البصرة يَروُون عنه عن عُمَرَ قِصَّته ويُسمُّونه أُسَيْر بن جابر ، وأَهل الــكوفة يقولون يُسَيْر بن عَمْرو ابن جابر ، رَوَى عنه زُرَارةُ بن أَوْفَى وابنُ سِيرين وجماعةٌ . قال ابن فَهد : والظاهِر أَنّه يُسَيْر بن عَمْرو بن جابر . (و) يُسَيْر (بنُ عُمَيْلَةَ) وابن أَخيــه يُسَيْــر بن الرَّبيــع بن عُمَيْلَة شَيــخ لشُعْبَة ،(و) يُسَيْر (والِدُ) أَبِى الصَّبّاح (سُلَيْمَان ، الكوفِىّ التابِعىّ) ،وهو غير ، أَبِى الصبــاح الأَيْلىّ فإنه من أَتبــاع التابعين ، (واليُسَيْر بنُ موسَى) ، عن عيسى بن يونس ،ذكره الأَميرُ هٰكذا ، (أَو هو بالفَتْــح) ، قاله الذّهبيّ .

وفَاتَه :يَسِيربن حَكِيمٍ ، أَورده الأَمير .

واختُلِــف فى يُسَيْــر بن العَنْبَس

---

(1) فى المشتبه ٨٢ ضبط « علوان » بفتحة فوق العين .
(2) معجم الشعراء ٣٥٣ والتبصير ١٥٦ .

الصحابىّ فقيل: هٰكذا، وقيل: بالموحّدة والشين معجمةً، كأَمير.

(واليَسْرُ)، بالفتح: (الفَتْل إلى أَسْفَلَ، وهو أَنْ تَمُدَّ يَمينَك نحوَ جَسَدِكَ)، وهو خِلاف الشَّزْر، وهوالفَتْل إلى فَوق، (و) فى حديث عَلِىّ: «اطْعَنوا اليَسْرَ»: هو (الطَّعْن حَذْوَ وَجْهِكَ). والشَّزْرُ: ما كان عن يَمِينك وشِمَالك، قاله الأَصْمعىّ.

(واليَسَارُ)، كسَحاب، (ويُكْسَرُ، أَو هُوَ)، أَى الكَسْر، (أَفصحُ) عند ابن دُرَيْد، والفتْح أَفصحُ عند ابنِ السِّكِّيت، (وتُشَدَّدُ الأُولَى) فيقال يَسَّار، ككتّان، لغة فيه نقله الصاغانىّ (: نَقِيضُ اليَمينِ، ووَهِمَ الجوهَرِىُّ فمنَعَ الكسْرَ)، قال ابن دُرَيْد: ليس من كلامهم كلمةٌ أَوّلها ياءٌ مكسورة إلاّ يِسَارٌ، قال: وإنّما أَرادوا إلحاقَها ببنَاءِ الشِّمَال. نقله الصاغانىّ. قلتُ: وإنما رفض ذٰلك استثقالاً للكسرة فى الياءِ ولا نَظيرَ لها فى الكلام غير يِوَام، مصدر يَاوَمَه مُيَاوَمَة ويِوَامًا، حكاه ابنُ سِيدَه ونَفَاه غيرُه، وزادُوا يِعَارًا جمْع يَعْر لما يُصْطاد به السَّبُع من جَفْرٍ ونَحْوِه، قاله شيخنا. قلتُ: وفى البصائر للمصنِّف: وليس فى الكلام له نَظيرٌ سِوَى هِلاَل بن يِسَافٍ، على أَنَّ الفتح لغة فيها.

وإذا عرفتَ أَن الجوهرىّ لم يلتزمْ إلاّ ذِكْرَ ما صَحّ عنده، وهٰذا لم يَصحّ عنده سَماعاً عن الثِّقة، أَو أَنه جعلَه مُخْرَجاً على مُشاكَلَة الشِّمال وإلحاقاً ببنائه، كما قال الصاغانىّ، لم يلزَمه التَّوْهيمُ، كما هو ظاهر، فتأَمّل.

(ج يُسُرٌ)، بضمّتين، عن اللّحيانى، (ويُسْرٌ)، بالضمّ، عن أَبى حنيفة.

(واليُسْرَى)، كبُشْرَى، (واليَسْرَةُ)، بالفَتْح، (والمَيْسَرَةُ، خلاف اليُمْنَى واليَمْنَةِ والمَيْمَنَةِ)، واليَاسِرُ: خِلاف اليَامِنِ.

(و) عن أَبى حنيفة: (يَسَرَنِى) فُلانٌ (يَيْسِرُنِى) يَسْرًا: (جاءَ عن يَسَارِى)، وفى بعض النُّسخ: على

يَسَارِى . وقال سيبويه : يَسَرَ يَيْسِرُ : أَخذَ بهم ذاتَ اليَسَارِ .

(وأَعْسَرُ يَسَرٌ)[1] : يَعمل بيَدَيْه جميعاً .وفى الحديث : «كانعُمَرُرضى الله عنه أَعْسَرَ أَيْسَر» قال أبو عبيد : هٰكذا رُوِىَ فى الحديث ، وأَمّا كلام العرب فالصّوابُ أَعْسَرُ يَسَرٌ ، والأُنْثى عَسْرَاءُ يَسْرَاءُ . وقد تقدّم (فى ع س ر) والاختلاف فيه .

(والمَيْسِرُ) ، كمَجلس : (اللَّعِبُ بالقِدَاحِ) ، وقد (يَسَرَ يَيْسِرُ) يَسْرًا ، إذا جاءَ بقِدْحه للقمار ، (أو هو الجَزُورُ التى كانوا يَتقَامَرُون عليها . كانوا إذا أَرادُوا أَنْ يَيْسِرُوا اشْتَرَوا جَزُورًا نَسِيئَةً ونَحَرُوه[2] وقَسَمُوه ثمانيةً وعشرين قِسْماً) ، كما قاله الأَصمعىّ ، وهو الأَكثر ، (أو عَشَرَةَ أَقْسَام) ، كما قاله أَبوعَمْرو ، (فإذا خَرَجَ وَاحدٌ وَاحدٌ باسم رَجلٍ رَجلٍ ، ظَهرَ فَوزُ مَنْ خَرَجَ لهم ذواتُ الأَنْصباءِ وغُرْمُ من خَرَجَ له الغُفْلُ) .

(1) الذى فى العباب والتكملة «أعسر أيسر ..»
(2) فى القاموس «ونحروه قبلَ أنْ يَيْسِروا» .

وإنّمَا سُمِّىَ الجَزورُ مَيْسِرًا لأَنّه يُجَزَّأُ أَجزاءً ، فكأَنّه مَوضِع التَّجزِئَةِ ، قاله الأَزهرىّ ، وعبد الحىّ الإشْبِيلىّ فى كتابه الوَاعى . وكلّ شىءٍ جَزَّأْتَه فقد يَسَرْتَه . ويَسَرْتُ الناقَةَ : جَزَّأْت لَحْمَها ، ويَسَرَ القَومُ الجَزُورَ ، أى اجْتَزَروهَا ، واقتَسَمُوا أَجزاءَها[1] .
قال سُحَيْمُ بن وَثيل[2] اليَرْبوعِىّ :

أَقولُ لهمْ بالشِّعْب إذْ يَيْسرونَنِى
أَلمْ تَعْلَموا أَنّى ابنُ فارِسِ زَهْدَمِ[3]

كان وَقعَ عليه سِبَاءٌ فضُرِبَ عليه بالسِّهام ، وقوله : يَيْسرونَنى ، هو من المَيْسِر ، أى يُجَزِّئُونَنى ويَقْتَسمونَنى . وقال لبيد :

واعْفُفْ عن الجَارات وأمْـ
نَحْهُنَّ مَيْسِرَكَ السَّمينَا[4]

فجعلَ الجَزورَ نفْسَه مَيْسرًا . (أَو) المَيْسر : (النَّرْد) ، نقله الصاغانىّ ،

(1) فى اللسان والعباب «أعضاءها» .
(2) ضبطت «وثيل» فى اللسان هنا بصيغة التصغير والصواب من مادة (وثل) ومن العباب . .
(3) اللسان والصحاح والعباب .
(4) ديوانه ٣٢٤ واللسان والأساس .

ورَوى عن عليٍّ رضى الله عنه أنّه قال : « الشِّطْرَنْجُ مَيْسِرُ العَجَمِ » شبّه اللَّعبَ به بالمَيْسر ، وهو القــداح ، (أوكلّ شيء فيه (قِمـارٍ) فهـو من المَيْسِر حتى لعب الصِّبيان بالجَوْزِ ، قــالــه مُجاهد فى تفسير قوله تعالى ﴿يَسْأَلُونَكَ عــن الخَمْـــرِ والمَيْسِرِ﴾ (١) وقــال الجوهــرىّ : المَيْسِر : قِمَارُ العَــرَبِ بالأَزْلام .

(و) مَيْسَرُ ، (بفَتْــحِ السِّين : ع) بالشــام ، قال امروُّ القَيْس :

وما جَبُنَتْ خَيْلِى ولٰكنْ تَذَكَّــرَتْ
مَرَابِطَهَا من بَرْبَعِيصَ وَمَيْسَــرَا (٢)

(و) المَيْسَر : (نَبْتٌ) رِبْعِــىٌّ (٣) يُغْرَس غَرْساً وفيــه قَصَفٌ

(واليَسَرُ ،محرَّكَةً : المُيَسَّرُ المُعَدُّ) وقيل . كُلّ مُعَدّ يَسَرٌ . (و) اليَسر أيضاً : (القَوْمُ المُجْتَمِعُونَ على المَيْسِرِ) ، وهم المُتَقَامِرُون ، والجمع أَيْسَارٌ ، قال طَرَفة :

وهُــمُ أَيْســارُ لُقْمَــانَ إذَا
أَغْلَت الشَّتْوَةُ أَبْــدَاءَ الجُــزُرْ (١)

(و) اليَسَر : (الضَّرِيبُ) .

(و) اليَسَرَةُ ، (بِهَاءٍ : أَسْرَارُ الكَفِّ إذا كانت غيرَ مُلْصَقَةٍ) وهى تُسْتَحبّ ، قاله الجوهرىّ ، وقيل : هى ما بين أَسارِيرِ الوَجْهِ والرَّاحَةِ . وقال الأَزهرىّ : واليَسَرَةُ تــكون فى اليُمْنَى واليُسْرَى ، وهــو خَطٌّ يــكون فى الرَّاحَة يَقطَع الخُطوطَ التى فى الرَّاحَة كأَنَّهَا الصَّلِيبُ . وقال اللَّيْث : اليَسَرَة : فُرْجَةٌ ما بَيْن الأَسِرَّة من أَسْرارِ الرَّاحَةِ يُتَيَمَّنُ بها . وهى من عَلامات السَّخاء . (و) عن أَبى عَمْرٍو : اليَسَرَةُ : (سِمَةٌ فى الفَخِذَيْن ، وَجَمــعُ الكُلِّ أَيْسَارٌ) ، ومنه قولُ ابنِ مُقْبِلٍ :

قَطَعْتُ إذا لم يَسْتَطِعْ قَسْوَةَ السُّرَى
ولاالسَّيْرَ رَاعِى الثَّلَّةِ المُتَصَبِّــحُ

(١) سورة البقرة الآية ٢١٩ .
(٢) ديوانه ٧٠ والتكملة العباب ومعجم البلدان (بربعيص).
(٣) فى اللسان : « ريفىٌّ » .

(١) ديوانه ٦٧ واللسان والأساس والعباب والمقاييس ١٥٦/٦ .
وفى العباب : » أيســار لقمان ثمانية وهم : بِيضٌ ، وطُفَيْل ، وذُفافة ، وثُمَيْل ، ومالك ، وفُرْزُعَة ، وعَمّارٌ ، وحُمَمَةُ الدَّوْسِى .

على ذَاتِ أَيْسَارٍ كَأَنَّ ضُلُوعَها
وأَحْنَاءَهَا العُلْيَا السَّقِيفُ المُشَبَّحُ[1]

يعنى الوَشْمَ فى الفَخذين . ويقال أَرادَ قَوائم لَيِّنَةً .

(ويَسَرَةُ ، محرَّكَةً : ابنُ صَفْوَانَ) بن جَمِيل اللَّخْمىّ ، (مُحَدِّثٌ) ، وهو من شُيوخ البُخَارِىّ ،يَرْوِى عن إسماعيلَ بن عَيّاش ، وحفيدُه يَسَرَةُ بن صَفْوَان بن يَسَرَة بنِ صَفوان ، رَوَى عن أبيه ، وعنه عبدُ الله بن أَحمد بن زَبْر ،وهو شديدُ الشَّبَهِ ببُسْرَةَ بنتِ صَفْوَان ، بضمّ الموحّدة ، صَحابيّة . وقد ذُكِرت فى مَوْضِعِها .

(والياسِرُ : الجازِرُ) ، لأَنَّه يُجَزِّئُ لَحْمَ الجَزُورِ ،وهٰذا الأَصلُ فى اليَاسِرِ ، ومنه قولُ الأَعْشَى :

* والجاعِلُو القُوتِ على اليَاسِرِ[2] *

ثم يقال للضارِبِين بالقِدَاح

(١) ديوانه ٥٢ واللسان وفى الصحاح والعباب الثانى هذا وفى اللسان « فظعت إذا لم . . . » .
(٢) الصبح المنير : ١٠٧ واللسان وصدره :
* المُطْعِمُو اللّحْمِ إذا ما شَتَوْا *

والمُتَقَامِرِين على الجَزُور : يَاسِرُون لأَنَّهم جازِرُون ، إِذْ كَانُوا سَبباً لذٰلك : (و) الياسِرُ : (الَّذى يَلِى قِسْمَةَ جَزُور المَيْسِرِ ،ج أَيْسَارٌ ،وقد تَيَاسَرُوا) ،قال أَبو عُبَيْد : وقد سَمِعْتُهُم يَضَعُونَ الياسِرَ مَوضِعَ اليَسَر ، واليَسَرَ مَوضِع اليَاسِر .

(و)قال أَبو عُمَرَ الجَرْمِىّ : يُقَال أَيضاً : (اتَّسَرُوا يَتَّسِرُون) اتِّسارًا ،على افْتَعَلُوا ، قال : (و) قَوْمٌ يَقُولون : (يَأْتَسِرُون) ائْتِسَارًا ، بالهَمز ، وهم مُؤْتَسِرُون ، كما قالوا فى اتَّعَد .

(واليُسْرُ ، بالضمّ : ع) .

(وياسِرُ بن سُوَيْد) الجُهَنِىّ حَدِيثُه عند أَوْلادِه ، أَخرجَه ابنُ مَنْدَه ، (و) ياسِرُ (بنعامِرٍ)[1] العَنْسِىّ والد عَمَّار ، قَدِمَ من اليَمَن فحالَف أَبا حُذَيْفَة بن المُغِيرَة المَخْزُومىّ . فزَوَّجَه بأَمَةٍ له اسمُها سُمَيَّة ،أُمّ عَمَّار ،وكانوا

(١) فى مطبوع التاج « عمار » والصواب من القاموس والعباب وفيه : « وياسر بن سويد . . وياسر بن عامر بن مالك أبو عمّار رضى الله عنهما ، وفى الاستيعاب : ياسر بن عامر ، وفى الاشتقاق ٤١٥ : ومنهم عمّار والحريث وعبد الله بنو ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة . . .

يُعَذَّبون فى الله تعالى ، (صَحابِيّان . و) ياسِرٌ : (جَبَلٌ تحت)[1] هٰكذا فى سائر النُّسخ ، وصَوابُه على ما فى التَّكْمِلَة : بجَنْب (ياسِرَةَ) . ويقال له : ياسِرُ الرَّمْلِ ، وفيه يقول السَّرِىُّ بنُ حاتِم :

لقد كُنْتُ أَهْوَى ياسِرَ الرَّمْلِ مَرَّةً
فقدْ كادَ حُبِّى ياسِرَ الرَّمْلِ يَذْهَبُ[2]

وياسِرَةُ : اسمٌ (لِمَاءَةٍ من مِيَاهِ) بنى (أَبِى بَكْر بن كِلَاب) أيضاً ، وهى عادِيَّةٌ ، وكلاهما من مَنازِل أَبِى بَكْر ابن كِلاب ، (و) قال ابن دُرِيد : ياسرُ يُنْعِمَ[3] : (مَلِكٌ من مُلوك تُبَّع) ، من مُلوك حِمْيَر .

(وذُو الحاجَتَيْن) لَقَبُ (محمّد بن إبراهيمَ بنِ ياسر)[4] وهو (أَوّل من بايَعَ) عبدَ الله (السَّفّاحَ) العَباسىّ ، (فحَكَّمَه كُلَّ يَوم فى حاجَتَيْن)[5] فلُقِّب به .

(والياسِرِيَّةُ : ة ببَغْدَادَ) على ضِفَّة نَهر عِيسَى ، بينها وبين بَغْدَادَ مِيلانِ ، وعليها قَنطرةٌ مَليحة ، وفيها بَساتينُ ، وبينها وبين المُحوَّل مِيلٌ واحد ، نُسِبتْ إلى رَجل اسمُه ياسرٌ ، (خَرَجَ منها جَماعةٌ زُهَّادٌ) ووُعَّاظ ومُحدِّثون . (و) أبو مَنصورٍ (نَصْرُ بن الحَكَم) ابن زِيَاد الياسِرِىّ ، حَدَّث عن هُشَيْم وخَلَف بن خَليفة ، وعنه أَحمدُ بن علىّ الأَبّار ، والحَسن بن علويه القَطّان ؛ وهو من هٰذه القرية . (و) أَبو عَمْرٍو (عُثْمَانُ بن مُقْبِل) بن القاسم[1] الياسِرِىّ (الواعِظُ) ، روَى عن شُهْدَةَ ، وابنِ الخَشّاب ، ومات سنة ٦١٦ ، (المُحَدِّثان) ، وأَخوه محمّد بن مُقْبِل ، سمعَ من القَزّاز . وعبدُ المُحسن بن محمّد ابن مُقْبِلٍ الياسرِىّ كان واعظاً .

(ويَسَارٌ) الرّاعِى (غُلامُ النَّبِىِّ صلَّى الله عليه وسلَّم) ، كان يَرْعَى إبلَه ، وهو (قَتيلُ العُرَنِيِّينَ) ، وقِصَّته فى كُتُب السِّيَر . (و) يَسَار (بنُ عَبْدٍ)

(١) «تحت» هى عبارة العباب ، و«بجنب» هى عبارة التكملة . وفى معجم البلدان : «وقرية إلى جانبه يقال لها ياسرة» .
(٢) معجم البلدان (ياسر) .
(٣) هذا ضبط التكملة . وضبط العباب بفتح الياء
(٤) فى العباب «أبو حميد محمد بن ابراهيم بن مُنْقِذ ابن ياسر» .
(٥) فى العباب «حاجة» .

(١) فى معجم البلدان (الياسرية) عثمان بن قاسم الياسرى» .

أبو عَزّة الهُذَلِىّ ، روَى عنه أبو المُلَيْح ، وهو بَصْرِىٌّ ، (أو) هو يَسَارُ بن (عَمْرٍو) ، ذُكِرَ القَولان فى اسم أبى عَزّة المذكور . (و) يَسَار (بنُ سَبُع) أبو الغادِيَة الجُهَنِىّ ، وقِيل المُزَنِىّ ، بايعَ رسولَ الله صلَّى الله عليه وسلَّم . وهو فى تاريخ دِمشق ؛ (و) يَسَارُ (بنُ سُوَيْد) الجُهَنِىّ ، والد مُسْلم بن يَسَار ، نزلَ البَصْرَةَ ، وله فى المَسْح على الخُفَّيْن . (أو) هو يَسَارُ بن (عبدِ الله) الذى رَوَى عن النبىّ صلَّى الله عليه وسلَّم بموضوعات . (و) يَسَارُ (بنُ بِلاَل) ، أبو لَيْلَى الأَوْسِىّ ، (و) يَسَارُ (بنُ أُزَيْهِرٍ) الجُهَنِىّ ، روت عنه بِنْتُه عَمْرَةُ . (و) يَسَارٌ (الرّاعِى) الحَبَشِىّ ، أَسلَمَ يومَ خَيْبَرَ ، وكان راعِياً وقَاتَلَ حتى قُتِلَ ، وهو غَيْر الذى تقدّم . (و) يَسَارٌ (الخُفَافُ) ، تُوفِّىَ فى حياة النبىّ صلَّى الله عليه وسلَّم ، ذُكِرَ فى حديثِ ساقِطِ الإسنادِ : (صَحابيُّون) .

وقد فاتَه من الصحابة مَن اسْمُه يَسَارٌ جُملةٌ ، فمنهم : يَسَارٌ من بنى الأَطولِ أخو سَعد ، ويَسَارٌ مولَى بُرَيْدَةَ ، له ذِكْر وشِعرٌ ؛ ويَسَارُ بن رَوْحٍ ، صحابىّ نزلَ حِمْص ، رآه مُسْلم بن زِيَادٍ شيخُ بَقِيّة ، وكَنَاه أَبا الخَيْرِ ، ويَسَارٌ جَدُّ سَليط بن عَبْد الله الأَنْصارىّ ، له فى مُسند الطَّيالسىّ ، ويَسَارٌ أبو بَزّة مولَى بنى مَخْزُوم ، ويَسَارٌ مولَى سُلَيم بن عُمَر ، استُشهد بأُحُد ، ويَسارٌ مولَى فَضَالة بن هلال ، شهِدَ حَجَّة الوَداع ، ويَسَارٌ أبو فُكَيهة مَولَى صَفْوَان بن أُمَيّة ، ويَسَارٌ جدّ محمّد بنِ إسحاق صاحب السِّيرة ، مسحَ النبىُّ صلَّى الله عليه وسلَّم رَأْسَه ، ويَسَارٌ مَولَى عَمْرِو بن عُمَيْر الثَّقَفِىّ ، ويَسَارٌ مولَى المُغيرَة بن شُعْبَة ؛ ويَسَارٌ أبو هِنْد ، حَجَمَ النبىَّ صلَّى الله عليه وسلَّم ، ويَسَارٌ مَولَى ابن التَّيِّهان ، استُشْهِد بأُحُد . ويَسَارُ بن نُمَيْر مولَى بنى عَمْرِو بن عَوْف ، ذكرَه ابن الفَرَضِىّ ، والصحيحُ مولَى عُمَرَ . فهؤلاءِ كلّهم من الصحابة . (و) يَسَارٌ (اسمُ أَبِى الحَسَن البَصْرِىّ) مولَى زَيْد بن ثابتٍ الأَنْصارىّ ، وولداه الحَسَن وسَعيدٌ تابِعيّان ، (و) يَسَارٌ مولَى مَيمونةَ

أُمّ المؤمنين ، (وَالدُ عَطَاءٍ وأَخَوَيْه سُلَيْمَانَ وعبدِ المَلِك) ، ذكرَه ابن فَهد فى معجم الصحابة .

أما عطاءُ بن يَسَار ، فكُنْيَتُه أبو محمّد ، يَروِى عن أَبِى سَعيد وأَبى هُريرة ، وقَدِم مصر ، وُلدَ سنة ١٩ وتُوفِّى سنة ١٠٣ ودُفِن بالإسكندريّة ، وأخوه سُليمان كُنْيَتُه أبو أَيُّوب ، وقيل أبو عبد الرحمٰن ، يَرْوِى عن ابن عَبّاس وأَبى هُرَيْرَة ، وعنه الزُّهرىّ ، وُلدَ سنة ٣٤ وتُوفِّى سنة ١١٠ وأخوهم الثالث عبدُ المَلِك ، يَرْوى عن أَبى هُرَيْرَة ، وعنه بُكَير بن الأَشَجّ ، مات سنة ١١٠ ولهم أَخٌ رابعٌ اسمه عبد الله ، تركه المصنِّف تقصيرًا ، وقد ذكرَه ابنُ حِبّان فى ثِقَات التّابِعِين . (و) يَسَارٌ (وَالِدُ سَعِيدٍ أَبى الحُبَاب) وسَعيد هٰذا أخو أَبى مُزَرِّد مَولى شُقْرَان مَوْلَى رسول الله صلَّى الله عليه وسلّم ، وقد قِيل إنّه مَولَى الحَسَن بن على ، واسم أَبى مُزَرِّد عبد الرحمٰن بن يَسَار ، وأَبو الحُبَاب كُنْيَته سَعيدُ بن يَسَار ، يَروِى عن أَبى هُرَيرة ، وعنه المَقْبُرىّ ، وسهلُ ابن أَبى صالحٍ ، مات بالمدينة سنة ١١٧ . ذكره ابن حِبّان فى الثِّقات . وبقِىَ عليه : سعيدُ بن عبد الله بن يَسَار أخو أَيُّوب وسُليمان ، يَروِى عن ابن عُمَرَ ، عِداده فى أهل المدينة (و) أبوعثمان (مُسْلِمُ بن يَسَارٍ الطُّنْبُذِىّ) ، بضمّ الطاء وسكون النون وضمّ الموحّدة والذال معجمة ، روى عن أَبى هُريرة ، وعنه بَكر بن عُمَرَ ، وأخرجَ حَديثَه البخارىّ فى الأَدب المُفرَد ، وكذا أبو داوُودَ وابنُ ماجَه فى سُنَنِهِمَا . وقال ابنُ حِبّان : وهو رَضِيعُ عبدِ المَلِك بن مَرْوَان ، وعِدَادُه فى أَهْلِ مِصر ، يَرْوِى عنه أَهلُهَا . (و) مُسْلِم بن يَسَار (البَصْرِىّ) أبو عبد الله مَولىً لبَنِى أُميّة ، عِدادُه فى أهل البَصرة ، وكان من عُبّادِهَا وزُهّادِهَا ، وأدركَ جماعَةً من الصحَابة ، روَى عنه محمّد بن سِيرين ؛ (و) يَسَارُ (بنُ أَبِى مَرْيَم) ، هٰذا لم أَجِدْه فى كُتب الرِّجال ، ومُقتضَى السِّياق يَقتضِى أنه مُسْلِم ابن يَسار بن أَبى مَرْيم ، ثمّ رأَيْتُ

الذّهَبيّ قال فى المُشتبه بعدَ ذِكْرِ الطُّنْبُذِيّ والبَصْرِيّ ما نَصّه : ومُسْلِم ابن يَسَار وهو ابن أَبِى مَرْيم . انتهى . وإيّاه تَبِعَ المصنّف . ولهم مُسْلم ابن يَسَارٍ آخَرُ ، هوالجُهَنىّ ، فلعلّه عنى به هنا ، وهو من رجال أَبِى داوود والتِّرمِذىّ ولٰكنه لا يُعرف بابنِ أَبِى مَريم ، قال الحافظ ، فى آخر تَهْذيب التَّهْذِيب : ابن أَبِى مَرْيَم بَصْرِىٌّ وشامِىٌّ ومِصْرِىٌّ ، فالبَصْرىّ بُرَيْد بالمُوَحّدة ، والشّامىّ يَزِيد بالزّاى ، والْحِمْصِىُّ أَبو بكْر بن عبد الله بن أَبِى مَريم ، والْمِصرِىّ سَعِيدُ بنُ الحَكَم ابن أَبِى مَرْيَم. فتأَمّل . (وآخَرُونَ) كيَسَارٍ أَبِى نُجيح الثَّقَفِىّ ، من رِجال مُسْلِم ، وهو وَالدُ عبد الله ، ويَسَارِ بن عبد الرحمٰن أَبِى الوليد ، ويَسارٍ المُعَلم المَرْوَزىّ ، وغير هٰؤلاءِ ممّن اسمُه أَو اسم أَبيه أَو جَدّه كذٰلك . (ويَسَارٌ رَاعٍ لزُهَيْر بن أَبى سُلْمَى) الشاعر ، له ذِكْر فى شِعره[1] . (و) يَسَارٌ (فَرَسُ ذى الغُصَّهِ حُصَيْن بن يَزِيدَ) ، نقلَه الصّاغانىّ ، (و) يَسَارٌ : (جَبَلٌ باليَمَن) ، نقَله الصاغانىّ ، وقيل : اسمُ مَوضع ، وبه فُسِّر قولُ السُّلَيْك :

دِماء ثَلاثَةٍ أَرْدَتْ قَنَاتِى
وخاذِف طَعْنَةٍ بقَفَا يَسَارِ[1]

(و) يقال : (دابّةٌ حَسَنُ التَّيْسُورِ ، والتَّيْسِيرِ) ، وفى بعض الأُصول : حَسَنَةُ التَّيْسُور ، وفى بعضها : التَّيَسّر ، أَى (حَسَنُ نَقْلِ) اليَسَرَاتِ ، أَى (القَوَائِمِ) . ويقال أَيضاً : فَرسٌ حَسَنُ التَّيْسُورِ ، أَى حَسَنُ السِّمَن ، اسم كالتَّعْضُوض ، وقال المَرّار يصف فرساً :

قَدْ بَلَوْنَاه على عِلاَّتِه
وعلى التَّيْسُورِ منه والضُّمُرْ[2]

---

(1) فى العباب : أسره الحارث بن ورقاء حين أغار على = إبل زهير فقال فى استرداده مستعطفا :

بان الخليطُ فلم يَأْوُوا لمَن تَرَكوا
وزَوَّدُوكَ اشْتياقاً أَيَّةً سَلَكُوا

فلم يلتفت اليها الحارث ، فقال زهير يهجوه :

تَعَلَّم أَنّ شَرَّ الناس حَىٌّ
يُنَادِى فى شِعَارِهم يَسَارُ
ولوْلاَ عَسْبُه لرَدَدْتُمُوه
وشَرُّ مَنِيحَةٍ فَحْلٌ مُعَارُ

(1) اللسان وبعده فيه : أراد بخاذف طعنة أنه ضارط من أجل الطعنة .

(2) اللسان والعباب والصحاح والمقاييس ٦/١٥٥ .

(ومَيْسَرٌ ،كمَقْعَد ،ع بالشام) ،وهو الذى تقدّم ذِكرُه ، وذكرنَا هنــاك قَولَ امرئ القَيْس .

(ويَاسُورِينُ : ع فوقَ المَوْصِل) ،على سبعةِ فَراسخَ منهــا ، بين جزيرةِ ابن عُمرَ وبين بَلَطَ ، (يُقال له البَلَدُ) ، نقله ياقُوت هنــا ، وقال فى المُوحَّدة إنّه باسُورِينُ .

(والتَّيَاسُــرُ : التَّساهُــلُ) ، ومنــه الحديث : «تيَاسَرُوا فى الصَّدَاق » ، أَى تَساهَلُــوا فيـــه ولا تُغالُـــوا . (و) التَّيَاسُر : (ضِدّ التَّيَامُنِ . و) التَّيَاسُر : (الأَخْذُ فى جِهَةِ اليَسَارِ ، كالمُيَاسَرَة) ، يقال : يَاسِرْ بأَصحابِك ، أَى خُذْ بهم يَسَارًا . وتَيَاسَرْ يا رَجلُ : لغة فى يَاسِرْ ، وبعضهم يُنْكِره . قاله الجوهرىّ .

(ويَاسَرَه) ، أَى الشَّريكَ : (سَاهَلَه) ولاَيَنَهُ .

(وتَيَسَّــرَ) الشــىءُ واسْتَيْسَـــر : (تَسهَّلَ) ، وهــو ضِدّ ما تَعَسَّروالْتَوَى . (و) عــن أَبى زيد : تَيَسَّر (النَّهَــارُ) تَيَسُّرًا ، إِذا (بَرَدَ ، و) يقال : (اسْتَيْسَرَ لَهُ الأَمْرُ) وتَيَسَّرَ له ، إِذا (تَهيَّأَ) ، ومنه الحــديث : «قد تَيَسَّرا لِلْقِتَال » ، أَى تَهيَّآ له واسْتَعَدَّا .

(والمُيَسَّرُ ، كمُعَظَّم ، الزُّمَاوَرْدُ) ، وهو الذى (فارِسِيَّته نُوالَهْ) ، وبمصرَ : لُقْمَة القاضِى ، وقد تقدَّم فى حرف الدال .

(والأَيْسَرُ : مُحَدِّث) ، وهو علىّ بن محمّد القَطّان المَدِينىّ ، (رَوَى عن) أَبى عبد الله (بن مَنْدَه) الأَصْبهانىّ ، (وعنه الحُسَيْنُ الخَلاَّلُ) ، ومات سنــة ٤٦٥ . وفَاتَــه : عبــد الرحمــن بن أحمد بن الأَيْســر المَدِينىّ ، روى عن الطَّبَرَانىّ ؛ وأَبو البَرَكات عبد الله بن أَحمد بن المُفَضَّــل بن محمّــد بن الأَيْسَر ، رَوَى عنه ابن طَبَرْزَد ، وابنُه سعيدٌ سمعَ منه أَبو المَحَاسِنِ القُرشىّ ، ذَكرَهم ابنُ نُقْطَه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليــه :

تَيَسَّرَت البلادُ ، إِذا أَخْصَبَت ، وهو مَجــاز ، وقد جاءَ ذِكرُه فى الحديث : « كَيْفَ تَركْــتَ الــبِلادَ ؟ فقــال :

تَيَسَّرَت » . وفى حديثٍ آخَرَ : « فكلٌّ مُيَسَّرٌ لما خُلِقَ له » أى مُهَيَّأٌ مصروفٌ مُسَهَّلٌ . وفى آخَرَ : « وَقَد يُسِّرَ له طَهُورٌ » ، أى هُيِّئَ ووُضِعَ . واليَسَرَات قَوَائمُ النّاقَةِ .

وقال أبو الدُّقَيش : يَسَرَ فُلانٌ فَرَسَه فهو مَيْسُورٌ : مَصْنُوعٌ سَمِينٌ . ويَسَّرَه : صَنَعَه .

والمَيَاسِر : النُّوقُ التى تَلِد سُرُحاً . ورَجلٌ مُيَسِّرٌ ، كمُحدِّث : كثيرُ نَسْلِ الغَنَمِ ، وهو خِلاف المُجَنِّب .

ويَسَّرَت تَيْسِيرًا : كثُرَ لَبَنُها .

وأَيْسَرُ : لقبُ أبى لَيْلَى الصحابىّ ، وَالدِ عبد الرَّحْمٰن بن أبى لَيْلَى .

ويقال : أَنْظِرْنى حَتَّى يَسَارِ ، مبنيًّا على الكَسْر ، لأَنَّه معدُولٌ عن المَصْدَرِ ، وهو المَيْسَرَة ، قال الشاعر :

فقلْتُ امْكُثِى حَتّى يَسَارِ لَعَلَّنَا
نَحُجُّ مَعاً قالتْ أَعامٌ وقابِلَهْ (١)

(١) هو لحميد بن ثور كما فى العباب وديوانه ١١٧ «وقابل» وفى اللسان والصحاح والاصل : أعاما وقابله .

ويقال : أَيْسِرْ أَخاكَ ، أَى نَفِّس عليه فى الطَّلَب . وقال الفَرّاءُ فى قوله تعالى ﴿فَسَنُيَسِّرُه لِلْيُسْرَى﴾ (١) أى سَنُهَيِّئُه للعَوْد إلى العَمَل الصّالح .

ويَاسَرَ بالقَوْم : أَخَذَ بهم يَسْرَةً ، ويَسَرَ بهم أَخَذَ بهم ذاتَ اليَسَار ، قاله سيبويه .

وعُثْمَان بن شَعْبَانَ الياسِرىّ ، من وَلَدِ عَمّارِ بن ياسِر ، مِصرىّ يُعرَف بالقُرَظىّ (٢) ، روَى عنه أَبو محمّد بن النَّحّاس ، وهو أَخو الفقيه محمّد بن شَعبَان المالكىّ .

ويقال فى المُضَارع يِيسِرُ ، بكسر الياء كيِيجَل ، وهى لغةُ بنى أَسد .

واليُسْر ، بالضمّ : عُودٌ يُطْلِق البَوْلَ ، وقد جاءَ ذِكرُه فى حديثِ الشَّعبِىّ ، وقال الأَزهرىّ : هو عُودُ أُسْرٍ لا يُسْر ، وقد ذُكِرَ فى مَوضعِه .

ويُسُرٌ ، بضمّتَيْن ، وقال الجوهرى :

(١) سورة الليل الآية ٧ .
(٢) هذا كالتبصير وعلى القاف ضمة أما المشتبه ٤٣/٥ . ففيه « القُرْطِىّ » .

اليُسُرُ دَحْلٌ لبنى يَرْبُوع ، قال طَرَفَة :

أَرَّقَ العَيْنَ خَيَالٌ لَمْ يَقِرْ
طافَ والرَّكْبُ بصَحْراءِ يُسُرْ[١]

وقال الجوهَرى : إنّه بالدَّهْنَاءِ . قلتُ : وهو نَقْبٌ تحتَ الأَرضِ يكون فيه ماءٌ ، وقد جاءَ فى شِعر جَرِيرٍ أيضاً .

ومَيَاسِرُ : مَوضِع ، قال ابن حَبِيب : بين الرَّحْبَة والسُّقْيَا من بلاد عُذْرَة قريبٌ من وَادِى القُرَى ، قال كُثيِّر :

إلى ظُعُنٍ بالنَّعْفِ نَعْفِ مَيَاسِرٍ
حَدَتْهَا تَوَالِيهَا ومَارَتْ صُدُورُهَا[٢]

ويُسْرُ بن الحَارِث بن عُبَادَة العَبْسىّ ، بالضمّ ، فَردٌ فى الصحابة .

ويُسْرُ بن أَنَس ، فى حُدُود الثلاثِمِائة .

ويُسْرُ بن إبراهِيم ، أَنْدَلُسِىّ مات سنة ٣٠٢ ، ويُسْرٌ خادِمُ ابنِ الرَّشِيدِ العَبَّاسىّ ، وفيه يقول الشّاعِر :

ولو شِئْتَ تَيَسَّرْتَ
كما سُمِّيتَ يايُسْرُ[٣]

(١) ديوانه ٤٨ واللسان والعباب والصحاح والجمهرة ٢/٣٤٠ . معجم البلدان (يسر) .
(٢) ديوانه ٢/١٠٣، اللسان ومعجم البلدان(مياسر) .
(٣) هو للحسين بن الضحاك كما فى ترجمته فى الأغانى .

ويُسْرٌ الخَادِمُ : مَوْلَى المُقْتَدِر ، رَوَى عن علىّ بن عبد الحميد العقائرى ، ذكرَه ابنُ عَساكر .

واليَسَارَى : مَوضعٌ ، عن ابى سيدَه وأَنشدَ :

دَرَى باليَسَارَى جِنَّةً عَبْقَرِيَّةً
مُسَطَّعَةَ الأَعْنَاقِ بُلْقَ القَوَادِمِ[١]

ونَهْر الأَيْسَرِ : كُورةٌ بين الأَهْوازِ والبَصْرَة .

ونَهْر يَسَارٍ : منسوبٌ إلى يَسارِ بن مُسْلِمِ بن عَمْرٍو الباهِلِىّ أخِى قُتَيْبَة ، عن ابن الكَلْبِىّ ، وذكرَه أيضاً ابن قُتيبةَ فى كتاب المَعارف .

ويَسَارُ الكَوَاعِب : عَبْدٌ كان يَتعرَّض لبَناتِ مَولاه فجَبَبْنَ مَذَاكِيرَه ، قال الفرزدق يخاطب جَريراً :

وإنّى لأَخْشَى إنْ خَطَبْتَ إليْهِمُ
عليكَ الّذى لاقَى يَسَارُ الكَوَاعِبِ[٢]

وأَبُو اليَسَر ، مُحَرَّكةً : كَعْبُ بن

(١) اللسان .
(٢) ديوانه ١١٣ واللسان والصحاح والعباب .

عَمْرٍو ،من الصحابة . وفِرَاسُ بن يَسَرٍ ، حديثُه عند مُكرم بن مُحْرِزٍ .

ويقال : أَسَرُوه [1] ،ويَسَرُوا ماله .وهو مَجازٌ . وكذا قولهم : تَيَاسَرَت الأَهْواءُ عليه [2] . ويَسَّرَه لكذا : هَيَّأَه . كذا فى الأَساس .

والأَيْسَرُ : مَوضع ، قال ذو الرُّمَّة :

آرِيُّها والمُنْتَأَى المُدَعْثَرُ
بحَيْثُ ناصَى الأَجْرَعَيْنِ الأَيْسَرُ [3]

وبالتَّصْغير : يُسَيْرَة ، صحابِيّة ، لها حَديثٌ فى التَّسبيح والعَقْد بالأَنامل . ويُسَيْرَةُ بنتُ عُسَيْرَة ، فى نَسبِ أَبى مسعود البَدْرِىّ .

وبنو مَيْسَرَةَ ، بطنٌ من العرب ، منازلُهم ممّا يَلِى دِمْيَاط .

ومِيسارُ ، كمِحْرَاب : مَدِينة . قاله العمرانىّ ، وهى غير المِيشَار ،بالمعجمة .

تذنيب : اختُلِف فى قَول امرئِ القيس الذى رواه الأَصمعىّ وأَنشده :

فأَتَتْهُ الوَحْشُ وَارِدَةً
فَتَمَتَّى النَّزْعَ فى يَسَرِهْ [4]

وفسّره فقال : أَرادَ : حِيَالَ وَجْهِه ، وقيل : تَحَرَّفَ لها بالنَّزْعِ ، وقيل : إنه حَرّكَ السينَ ضَرورةً؛ وقيل : إنّه أَراد اليَسَارَ ، فحذف الأَلف ، وقيل : إنه جَمْعُ يَسَارٍ ، ويُروَى : يُسُرِه ، بضمّتين ،ويُروَى : يُسَرِه ، بضمّ ففتح ، جمْع اليُسْرَى . وتَمَتَّى : تمَطَّى .

[ى س ت ع ر] *

(اليَسْتَعُورُ) ،على وَزْن يَفْتَعُول ، ولم يأْت على هٰذا البناءِ غَيْرُه : (ع) قبلَ حَرَّةِ المدينة ، كثيرُ العِضاهِ مُوحِشٌ لا يكاد يدخله أَحدٌ ، قاله رَضىّ الدِّين الشّاطِبىّ . قلت : وهو قولُ أَبى عُبَيْدَة بعَيْنه ، وأَنشدَ قَوْلَ عُرْوَةَ بن الوَرْد :

أَطَعْتُ الآمِرِينَ بقَتْلِ سَلْمَى
وطَارُوا فى البِلادِ اليَسْتَعُورِ [5]

(١) فى مطبوع التاج « أيسروه » والمثبت من الأساس .
(٢) فى الأساس « الأهواء قلبه » .
(٣) ديوانه ٢٠١ والعباب .

(١) ديوانه ١٢٤ والعباب .
(٢) اللسان ومعجم البلدان (اليستعور) .

يستعر

هٰكذا وَجدتُه فى اللّسَان . وفى بعض الأُصول المصحَّحَة : الآمرين بصَرْمِ حَبْلِى و : بلادِ اليَسْتَعُور ، قال : أى تفرَّقوا حيث لا يُعْلَمُ ولا يُهْتَدَى لمَواضِعهم . وقال ابن بَرِّىّ : معنَى البيت أنّ عُروَة كان سَبَى امرأةً من بنِى عامر يقال لها سَلْمَى ثمّ تزوَّجها ، فمكثَتْ عندَه زماناً وهو لها شديدُ المَحَبَّة ، ثم إنها استَزَارَتْه أهلَها ، فحَمَلها حتى انتهى بها إليهم ، فلما أراد الرجوعَ أَبَتْ أن تَرجِعَ معه ، وأراد قومُها قَتلَه ، فمنعتْهم من ذٰلك ، ثم إنّه اجتمع به أخوها وابن عمّها وجماعةٌ ، فشَربوا خمرًا وسَقَوْه ، وسأَلوه طلاقَها فطلَّقها ، فلَمّا صَحَا نَدمَ على ما فَرَط منه ، ولهٰذا يقول بعد البَيت :

سَقَوْنِى الخَمرَ ثمّ تكنَّفُونِى
عُدَاةُ اللهِ من كَذِبٍ وزُورِ

أَلاَ يالَيْتَنِى عاصَيْتُ طَلْقاً
وجَبّارًا ومَنْ لى مِنْ أَميرِ [(٢)]

طَلْقٌ أَخوها ، وجَبَّارٌ ابنُ عمّها ، والأَمير هو المُستشار . قال المبرِّد : الياءُ من نفس الكلمة . وعِبارة المعجم : فلَمّا حصلتْ بين قَومها قالت : اشتَروني منه فإنّه يَرى أنّى لا أختار عليه أحدًا ؛ فسَقَوه الخمرَ ثمّ ساموه فيها ، فقال : إن اختارتْكم فقد بِعتُكم ، فلمّا خَيَّرُوها قالت : أمَا إنى لا أَعْلَم امرأةً أَلْقَت سِتْرَها على خَيرٍ منك أغْنَى غَناءً وأَقلَّ فَحْشاء وأحْمَى لحقيقَةٍ [(١)] ، ولقد وَلدتُ منك ما عَلمْتَ ، وما مرَّ علىَّ يومٌ مذ كنتُ عندَك إلاّ [و] الموتُ أحبّ إلىّ من الحَيَاة فيه ، إنى لم أكن أشاءُ أنْ أَسمع امرأةً تقول : قالت أَمَةُ عُروة إلاّ سمعتُه ، لا واللهِ لا أنظُر إلى وَجْهِ امرأةٍ سمعْتُ ذٰلك منها أبدًا ، فارجِع راشدًا وأَحْسِنْ إلى وَلَدِك . فقال : سَقونى الخمر .. إلخ ، وبعدَه :

وقالوا لَسْتَ بعدَ فِداءِ سَلْمَى
بِمُفْنٍ ما لَدَيك ولا فَقيرِ [(٢)]

(١) معجم البلدان (اليستعور) .
(٢) اللسان ، وفى معجم البلدان أولهما مع بيتين آخرين .

(١) فى مطبوع التاج « لحقيبته » والمثبت من معجم البلدان .
(٢) معجم البلدان (اليستعور)

ويُروَى : فى عِضَاه اليَسْتَعُورِ . قالوا وعضَــاهُ اليَسْتَعُــورِ : جَبــلٌ لا يــكاد يَدخلُــه أحدٌ [إلاّ] [١] ويرجــع من خَوْفه . (و) يقال : ذهب فى اليَسْتَعُور ، أى فى (البَاطِل) ، نقله الصــاغانىّ . (و) اليَسْتَعُورُ أيضــاً : (الكِسَاءُ) الذى (يُجْعَل عــلى عَجُزِ البَعيــرِ) ، نقَــله الصــاغانىّ .

(و) قيل : اليَسْتَعُور : (شَجَرٌ) ، وبه فسّر الجوهرىّ شِعرَ عُرْوَة ، ويُصْنَع منه المَسَاوِيكُ ، و(مَسَاوِيكُه غايةٌ جَوْدَةً) ، إنقاءً للثَّغْــر وتَبْيِيضــاً له ، ومَنَابِتُه بالسَّــرَاة ، وفيهــا شَىْءٌ من مَــرَارةٍ مع لِينٍ ، وهــو فَعْلَلُولٌ .

قال سيبــويه : اليــاءُ فى يَسْتَعُور بمنزلةِ عَين عَضْرَفُوط ، لأَن الحروف الــزوائدَ لاَ تَلحَــق بنــاتِ الأَربعــةِ أَوّلاً إلاّ الميم التى فى الاسم المبنىّ الذى يــكون على فِعْله ، كمُدَحْرِج وشِبْهه ، فصار كفِعْل بَناتِ الثلاثة المَزيــد . وفى ارتِشاف الضَّــرَب لأَبى حَيّــان :

ويَسْتَعُور يَفْتَعُول ، ووزنه عند سيبويه فَيَعْلُول [١] ، وجزمَ ابنُ عُصْفُور فى المُمْتِع بأَنّه فَعْلَلُول ،ولم يَحْكِ يَفْتَعُول. انتهى.

وقيــل فى معنَى قولِهــم : ذَهَب فى اليَسْتَعُور ، أى فى نارِ اللهِ الحاميَةِ ،كأَنّه يُرَاد السَّعيــرُ ، ووَزْنه فَعْلَلُول ، نقله الصاغانىّ هٰكذا .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليــه :

[ى ش ر]

يشر ، أَهمله كلّهم ، وقد جاءَ منه مِيشارٌ ، كمِحْرَاب : بَلدة من نَوَاحِي دُنْبَاوَنْد ، كثيــرةُ الخَيرات والشَّجرِ . ونقله ياقــوت .

[ى ع ر] *

(اليَعْرُ) : الشــاةُ أَو (الجَدْىُ يُشَدُّ عند زُبْيَةِ الذِّئبِ أَو الأَسَدِ) . قــال البُرَيقُ الهُذَلِــىّ وكان قد تَوجَّهَ قومُه إلى مصرَفى بَعْثٍ فبكَى على فَقْدِهم :

فإن أُمْسِ شَيْخاً بالرَّجيــع ووِلْدَةٌ
ويُصْبِحَ قَوْمِــى دونَأَرْضِهِمُ مِصْرُ

(١) زيادة من معجم البلدان .

(١) كذا ولعلها « يفعلول » .

أسائلُ عنهمْ كلَّمَا جاءَ راكِبٌ
مُقِيماً بأَمْلاحٍ كمَا رُبِطَ اليَعْرُ[1]

جعلَ نَفسَه فى ضَعْفِه وقِلّةِ حِيلتِه كالجَدْىِ المربوطِ فى الزُّبْيَة ، والرَّجِيعُ والأَمْلاحُ : مَوضعَانِ . (كاليَعْرَةِ[2] ، ومنه) المثَلُ : (« هو أَذَلُّ من اليَعْرِ ») وفى حديث أُمِّ زَرْعٍ : « وتُرْوِيه فِيقَةُ اليَعْرَةِ » . هى العَنَاق . واليَعْرُ : الجَدْىُ ، وبه فسَّر أبو عُبيد قَولَ البُرَيْق ، قال الأَزهرىّ : وهٰكذا قال ابنُ الأَعرابىّ وهو الصواب ، رُبِطَ عند زُبْيَةِ الذِّئب أَو لم يُرْبَط .

(و) اليَعْرُ : (شَجَرٌ) .

(و) قال الصاغانىّ : يَعرٌ : (جَبَلٌ . و) قيل : (د) ، وبه فَسّر السّكرىُّ قول ساعِدَةَ بنِ العَجْلان :

تَرَكْتَهُمُ وظِلْتَ بجَرِّ يَعْرٍ
وأَنتَ ظَنَنْتَ ذُو خَبَبٍ مُعِيدُ[3]

(١) شرح أشعار الهذليين : ٧٤٨ و ٧٤٩ واللسان ، وفى الصحاح البيت الثانى .
وفى المقاييس ٦ / ١٥٦ «كما ربط اليعر» .
(٢) القاموس : « أو هو عام كاليعرة » .
(٣) شرح أشعار الهذليين / ٣٣٥ واللسان ومعجم البلدان (يعر) وفى مطبوع التاج « بجريعر » .

(واليُعَارُ ، كغُرَاب : صَوْتُ الغَنَمِ ، أَو) صَوتُ (الْمِعْزَى ، أَو الشَّدِيدُ من أَصْوَاتِ الشَّاءِ) ، قال :

وأَمَّا أَشْجَعُ الخُنْثَى فوَلَّوْا
تُيُوساً بالشَّظِىِّ لها يُعَارُ[1]

(يَعَرَتْ تَيْعِرُ وتَيْعَرُ ، كيَضْرِب ويَمْنَع) ، الفتح عن كُراع ، (يُعَارًا) ، بالضمّ : صاحَتْ ، وقال :

عَرِيضٌ أَرِيضٌ باتَ يَيْعِرُ حَوْلَهُ
وباتَ يُسَقِّينَا بُطُونَ الثَّعالبِ[2]

هٰذا رجلٌ ضافَ رجُلاً ، وله عَنُودٌ يَيْعِرُ حولَه ، يقول : فلم يَذبَحه لنا ، وبات يُسَقِّينَا لَبَناً مَذِيقاً كأَنّه بُطُونُ الثّعالب ، لأَن اللبنَ إِذا أُجْهِدَ مَذْقُه اخضرَّ . وفى الحَديث : « لايَجِىءُ أَحَدُكم بشَاةٍ لها يُعَارٌ » وفى آخَرَ « بِشاةٍ تَيْعِرُ » ، أَى تَصيح . وأَكثرُ ما يُقال اليُعَارُ لصَوْت المَعزِ .

(واليَعُورُ) ، كصَبور : (شاةٌ تبُولُ على

(١) اللسان .
(٢) اللسان والصحاح والجمهرة ٢ / ٣٦٢ ومادة (أرض) ومادة (عرض) .

حالِبِهَا) وتَبْعَرُ (فتُفسِدُ اللَّبَنَ)، كاليَعُورَة . (و) اليَعُور : (الكَثِيرَةُ اليُعَارِ)، قال الجوهَرِيّ : هٰذا الحرفُ هٰكذا جاءَ . قال أَبو الغَوْث : هو البَعُور ،بالباءِ يَجعله مأْخوذًا من البَعرِ والبَول ، قال الأَزهرِيّ : هٰذا وَهَمٌ ، شاةٌ يَعُورٌ ، إِذا كانتْ كثِيرةَ اليُعَارِ ، وكأَنّ الليث رأَى فى بعضِ الكتب :شاة يعور ،فصحّفه وجعله : شاة بعور بالباء .

(و)فى المحكم : (اعْتَرَضَ الفَحْلُ النَّاقَةَ يَعَارَة بالفتح إِذا عارَضَهَا فتَنَوَّخَها ، أَو اليَعَارَةُ أَن لاتُضْرَبَ مع الإِبِل بل يُقَادُ إِليها الفَحْلُ)، وذٰلك (لكَرَمِهَا) . قال الرّاعِي يَصف إِبلاً نَجائبَ ، وأَنّ أَهلَها لا يَغْفُلون عن إِكرامها ومُرَاعاتها ، وليست للنّتاج فهنّ لا يَضْرِب فيهن فَحلٌ إِلا مُعَارَضةً من غير اعتماد ، فإِن شاءَت أَطاعته وإِن شاءَت امتنعتْ منه فلا تُكْرَه على ذٰلك :

قَلائِص لا يُلْقَحْنَ إِلاَّ يَعَارَةً
عِرَاضاً ولا يُشْرَيْن إِلاَّ غَوالِيَا (١)

(١) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٢ / ٣٩٣ ومادة (عرض) وفى العباب « لا يلحقن » .

قال الأَزْهَرِيّ : قوله : يُقادُ إِليها الفَحْلُ ،مُحَالٌ ، ومعنَى بيتِ الرَّاعِي هٰذا أَنّه وَصفَ نجَائبَ لا يُرْسَل فيها الفَحلُ ضِنًّا بطِرْقِها وإِبْقَاءً لقُوَّتِهَا على السَّيْر ، لأَنّ لِقَاحِهَا يُذْهِب مُنَّتَها. ومعنَى قوله : إِلاَّ يَعَارَةً ، يقول : لاتُلْقَح إِلاّ أَنْ يُفْلِتَ فَحلٌ من إِبلٍ أُخْرَى فيَعِيرُ فيَضرِبها فى عَيَرَانه ، وكذٰلك قال الطِّرِمّاح فى نَجِيبَةٍ حَمَلَت يَعَارَةً فقال :

سَوْفَ تُدْنِيكَ من لَمِيسٍ سَبَنْتَا
ةٌ أَمَارَتْ بالبَوْلِ ماءَ الكِرَاض
أَنْضَجَتْهُ عِشْرِينَ يَوْماً ونِيلَتْ
حينَ نِيلَتْ يَعَارَةً فى العِرَاضِ (٢)

أَرادَ أَن الفحلَ ضَرَبها يَعَارَةً ، فلمّا مضَى عليها عشرون ليلةً من وَقتِ طَرْقِهَا الفَحلُ أَلْقَتْ ذٰلك الماءَ الذى كانتْ عَقَدَت عليه فبَقِيَت مُنَّتُهَا كما كانتْ . قال أَبو الهَيثَم : معنَى اليَعَارَة أَنّ النَّاقَة إِذا امتنَعت على الفَحل عارَتْ منه ،أَى نَفَرت ،تَعَارُ ، فيُعَارِضها الفَحلُ فى عَدْوِها حتى يَنالَها فيَسْتَنِيخَها

(١) ديوانه ٢٦٦ – ٢٦٧ واللسان .

ويَضرِبَها . وقوله يَعارَةً إنّمَا يريدعائرةً ، فجعلَ يَعَارَة اسماً لها وزاد فيه الهاءَ ، وكان حقّه أنْ يُقَال عارَتْ تَعِير ، فقال تَعَارُ ،لدُخُول أحدِ حروفِ الحَلق فيه .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليــه :

فى كتاب عُمَيْرِ بن أَفْصَى « إنَّ لهُم اليَاعِرَةَ » ،أى مالَهُ يُعَارٌ . وفى حديث ابن عُمَر : «مَثَــل المُنَافِق كالشَّــاة اليَاعِرَةِ بين الغَنَمَيْن » قال ابنُ الأَثِير : هٰكذا جاءَ فى مُسند أَحمَد ، فيحتمل أَن يكون من اليُعَار :الصَّوت ، ويحتَمل أَن يكون من المقلوب ، لأَنّ الرِّوايَة : العَائِرَة ، وهى التى تَذْهَب كذا وكذا .

واليُعَــار ، كغُــرَاب : شَجــرةٌ فى الصَّحــراءِ تـأْكُلها الإبــلُ ، وبه فُسِّر حديث خُزَيْمَةَ : «وعاد لهَا اليعَارُ[1] مُجْرَنْثِمــاً » ، قاله ابن الأَثيــر .

ويَعَارُ ، بالفتـــح ، جَبَــلٌ لبــنى سُلَيْم . نقله ياقُوت .

واستدرك شيخُنَا : يِعَار ،بكسر الياء فى جَمْع اليَعْرِ بمعنى الجَدْيِ ، وقال : إنّهُم قالوا . ليس لهم كلمة أَوّلها ياءٌ مكسورة غيرها وغير يِسَارٍ ويِوَامٍ ، وقد تقدّم البحــثُ فيــه .

وثُبَيْتَةُ ابنةُ يُعَــارٍ[1] كغُــرَاب ، الأَنصاريّة ، لها صُحْبة ، وهــى التى أَعتَقَتْ سالماً مَولَى أَبى حُذَيْفة .

[ى م ر] *

(اليَامُورُ) ، بغير همــزٍ ، أَهمله الجــوهرىّ والصاغانىّ ، وقال اللّيث : هو (الذَّكَرُ من الإِبِلِ) ، كذا فى سائر النُّسخ بالبــاءِ المُوَحّدة ، وصوابــه الأَيِّل ، بتشديد التحتيَّة المكسورة . وذكر عَمْرو بن بَحْر : اليامور فى باب الأَوْعَال الجَبَلِيَّة والأَيايِل والأَرْوَى ، وهو اسم لجِنْس منهــا .

[] ومّما يستَدْرَك عليــه :

يَامُورُ من قُرَى الأَنبارِ ،نقلَه ياقوت .

[ى ع م ر]

ويُستدرك عليه هنا : اليَعْمُورُ ، فقد

(١) ضبط « اليعار » فى اللسان بفتحة فوق الياء .

(١) فى المشتبه ٤٦ ضبطت بفتحة فوق الياء أما التبصير فيضم الياء بالنص .

ذكـره الجـاحظ هنـا ، وقال هـو الجَذْىُ ، والجمـع اليَعَامِيرُ ، وذكره المصنف فى ع م ر ، وقد تقدّم القَوْلُ فيـه ، وحالُه حال اليـامُور .

[] ومما يُسْتَدْرَك عليـه أَيضاً :

[ى ل ب ر]

يَلْبُر ، كيَنْصُر : اسمٌ ، وهو يَلْبُر بن خَطْلَـغ [1] أَبو منصـور الفانيـذىّ الكرْجِـىّ ، سمـع أَبا علىّ بن شاذانَ ، روَى عنـه إسماعيلُ بن السّمرْقَنْدىّ تُوفِّى سنة ٤٨٨ ذكرَه الذهبىّ فى التاريخ .

[ى ن ر]

(يَنَّارُ ، كشَدّاد) ، أهمله الجوهرىّ ، وهو اسم (جَدّ حَمْـدَانَ بن عارِمٍ [2] الزَّنْدىّ [3] البُخَارِىّ المُحَـدِّث) عن خَلَفِ بن هِشـام البَزّاز ، قال الحافظ : فَرْدٌ . وقد تقـدّم فى ز ن د .

[ى هـ ر] *

(اليَهْـرُ) ، بالفتـح (ويُحَـرّكُ) ، أهمله الجوهرىّ . وقال الصّاغَانىّ : هو (المَوْضِـعُ الوَاسِـعُ ، و) قال أَبـو تُرَاب : اليَهْر : (اللَّجَاجُ) والتَّمَادِى فى الأَمْر ، (وقد اسْتَيْهَرَ) الرَّجلُ ، إذا لَجَّ و (تَمَادَى فى الأَمْرِ) . ووَقعَ فى التَّكْمِلَة واللِّسَان وغيرهما من الأُصول أَنّ الذى بمعنَى اللَّجاجِ هو اليَهْيَرُ [1] كجَعْفَر وهو المنقول عن أَبى تُراب .

(و) يقال : اسْتَيْهَـرَت (الحُمُرُ) . إذا (فَزِعَتْ) ، حكاه ثعلب ، (و) عنه أَيْضاً : اسْتَيْهَرَ (الرَّجلُ) ، إذا (ذَهَب عَقْلُهُ) ، فهـو مُسْتَيْهِرٌ وأَنشـد :

يَسْعَى ويَجْمَع دَائباً مُسْتَيْهِـرًا
جِدًّا وليس بآكِلٍ ما يَجْمَعُ [2]

(و) عن أَبى تُرَاب : اسْتَيْهَرَ الرَّجلُ (: اسْتَيْقَنَ بالأَمْرِ) ، وأَنشـد الليث :

صَحَا العاشِقُونَ وما تُقْصِـرُ
وقَلْبُك فى اللَّهْوِ مُسْتَيْهِـرُ [3]

هٰكذا أَنشده الصاغانىّ وغيره هنا ،

(١) فى التبصير ٩٩ « يَلْبَر بن خطلج التركى »
(٢) فى المشتبه : غارم كما فى التكملة وفى القاموس (زند) عازم وفى نسخة من القاموس « عارم » .
(٣) فى القاموس هنا « الزندى » وقد ذكر فى مادة (زند) أنه من بلدة الزند لا من زندنة .

(١) فى اللسان والتكملة « اليهير » . بتشديد الراء .
(٢) اللسان .
(٣) التكملة والعباب ومادة (هير) .

(كاسْتَوْهَرَ)، وهٰذه عن السّلمىّ، وقد تقدّم فى «و ه ر» للمصنّف ذكر اللّغتين، وسبق لنا فى «ه ى ر» كذٰلك.

(وذُو يَهَر[1] محرّكةً وقد يُسَكَّنُ)، واقتصرَ الصّاغانىّ على التَّحْريك: (مَلِكٌ من مُلُوك حِمْيَرَ) من الأَذواءِ.

(واليَهْيَرُّ)، مشدّدَ الآخِرِ، فى (ه ى ر)، وعن ابن الأَعْرَابىّ: يقال: (اسْتَيْهِرْ بإِبِلِك) واقْتَيِل وارْتَجِعْ، أى (اسْتَبْدِلْ بها إبلاً غَيْرَهَا)، واقْتَيِل هو افتَعِلْ من المُقَايَلَة فى البَيع، وهى المُبَادَلَة، نقله الصاغانىّ وابنُ منظور، وقد تقدّم لذٰلك ذِكْرٌ فى «ه ى ر».

وبه تَمّ حَرْفُ الراءِ، بفضْل الله تعالَى وحُسْنِ عَوْنه وتَوْفيقه، والحَمْدُ لله الذى بنِعْمَته تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ، وصلَّى اللّهُ على سيِّدِنا ومَوْلانَا محمّدٍ خَيْرِ البَرِيَّاتِ، وعلى آلِه وصَحْبِه أُولِى الكَرَامَاتِ، ومَنْ تَبِعَهم بإِحْسانٍ إلى ما بَعْدَ يَوْمِ يُجْزَى العَبْدُ بالحَسَنَاتِ.

اللّٰهمّ إنّى أَسأَلُك بحَبِيبِك المُصْطَفَى، صلَّى الله تَعالَى عليه وسلَّم، وبأَوْلِيَائِك وأَحْبَابِك، أن تُوَفِّقَنى لإِتْمَامِ ما بَقِىَ من الكتَاب، على أَحْسَنِ أَحوالٍ، وأَتمِّ مِنْوَالٍ، من غير سَابِقَةِ عائقٍ، ولا عائقةِ سابِقٍ، إنك على كلِّ شىْءٍ قَدِير، وبالإجابة جَدِير.

وأَسأَلُكَ اللّٰهُمَّ أن تغْفِرَ لنا ذُنُوبَنَا، وتُكَفِّرَ عنا سَيِّآتِنَا، وتُبْ عَلَيْنَا وعَافِنَا واعْفُ عَنَّا، وأَصلِحْ فَسَادَ قُلُوبِنَا، إنّك على كلِّ شىْءٍ قديرٌ.

وكان الفراغُ من ذٰلك فى سَحَرِ ليلةِ الاثنين، لخمْس بَقِيَتْ من شَهْرِ رمضانَ المُكَرَّمِ، من شُهورِ سنة ١١٨٣ بمنزلى فى عَطْفَةِ الغَسَّالِ، فى مِصر، حُرِسَتْ.

وكتَبَه محمَّد مُرْتَضَى الحُسَيْنِىّ، عفَا اللّهُ عنه، آمين.

(١) ضبطت فى القاموس والعباب منونة وفى التكملة ممنوعة من الصرف. وفتح الهاء وسكنها فى العباب.